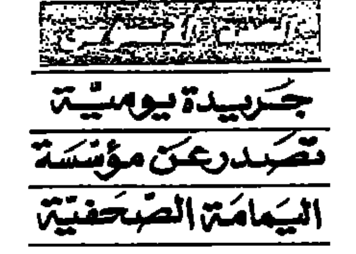
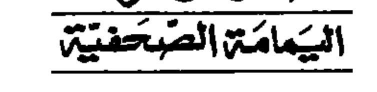
بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض



جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية



الطبعة الاولى ٩ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

الخميس ٢٩ صفر ١٤٠٥هـ ـ ٢٢ نوفمبر ١٩٨٤م ـ العدد ٥٩٩٦ ـ السنة الحادية والعشرون

AL RIYADH - 5996 - 21st Year - Thursday - 22 - 11 - 1984

اسعار الوطني في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . »

الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

توصيات مهمة للمجلس الوزاري الى القمة الخليجية الخامسة

وزراء الخارجية استكملوا مناقشة الوضع العربي وأوصوا باستمرار الاتصالات مع السوق الاوروبية

الكويت/ من سليمان الناصر وحمود الزميع:

ناقش وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في جلستهم الختامية امس الوضع العربي من مختلف جوانبه بعد ان فرغوا في اليوم الاول من مؤتمرهم من مناقشة القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية، وقرروا رفع «توصيات محددة» الى المجلس الاعلى في دورته الخامسة الثلاثاء القادم.

وتتعلق هذه التوصيات بتأمين أمن واستقرار الدول الاعضاء في المجلس.

وانصبت مناقشات المجلس الوزاري امس على موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية وكذلك موضوع تعديل ميثاق الجامعة العربية فيما يتعلق باتخاذ القرارات، بالاضافة الى القضية الفلسطينية ومايدور على الساحة الفلسطينية.

وكما في اليوم الاول من المؤتمر، عقد وزراء الخارجية جلستين صباحية، وثانية مسائية ختامية. (راجع ص٢٤).

وكان المجلس الوزاري لمجلس التعاون عقد اول من امس جلستين الاولى في الصباح وتم خلالها تشكيل لجنة قانونية لبحث عدد من الموضوعات من بينها موضوع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية واتخاذ موقف خليجي موحد منه.

وناقش الوزراء في الجلسة الثانية التي عقدت في المساء ميزانية الامانة العامة للمجلس.. ووافق على تمديد فترة اخرى لكل من السيد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد للشئون السياسية والدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية لمجلس التعاون.

قرارات اقتصادية

واوضح السيد سليمان الشاهين مدير مكتب وزير الخارجية الكويتي في تصريح له الليلة قبل الماضية انه تم في اجتماع المجلس الوزاري مناقشة قرار القمة الرابعة لمجلس التعاون والتي عقدت في الدوحة بخصوص اسعار الخدمات وشبكة الغاز وزيادة التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء.

كما استعرض الاجتماع توصيات وزراء التخطيط حول استراتيجية التنمية والتكامل تمهيدا لرفع توصياتهم بهذا الشأن الى المجلس الاعلى لمجلس التعاون الذي يبدأ اجتماعاته في الكويت يوم الثلاثاء القادم.

مشروع تملك العقارات

وقال ان المجلس انتهى كذلك من مناقشة الجانبين الاقتصادي والقانوني وخاصة مايتعلق بحرية التملك لمواطني مجلس التعاون.. واعدوا توصية بذلك ترفع الى المجلس الاعلى. كما استمع المجلس الى تقرير شامل عن الجوانب الدفاعية قدمه اللواء الركن يوسف مدني رئيس اللجنة العسكرية وقرروا رفع توصيات محددة الى المجلس الاعلى تتعلق بتأمين امن واستقرار دول مجلس التعاون.

ويعطي مشروع تملك العقارات لمواطني دول مجلس التعاون الذي بحثه الوزراء الحق للمواطنين في التملك بحدود ثلاثة الاف متر مربع بقصد السكن.

كما استعرض الوزراء المراحل التي قطعتها المناقشات والاتصالات التي تمت مع دول السوق الاوروبية واوصوا في هذا المجال باستمرار هذه الاتصالات الهادفة الى خلق سوق لمنتجات دول المجلس في الدول الصناعية واستيراد التكنولوجيا المناسبة من الدول الصناعية.

وعقدت لجنة اقتصادية فرعية منبثقة عن اجتماعات المجلس الوزاري اجتماعا في مقر المؤتمر بفندق (حياة ريجنسي) بعد ظهر امس.

وراجعت اللجنة التوصيات والقرارات الاقتصادية تمهيدا لعرضها على الجلسة الختامية للمجلس الوزاري التي عقدت مساء امس.

مؤتمران صحافيان للشيخ صباح حول القمة

الكويت ـ ق.ن.ا:

يعقد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وزير الاعلام الكويتي مؤتمرا صحافيا يوم ٢٦ نوفمبر الحالي يتحدث فيه عن الموضوعات التي سيتناولها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مؤتمرهم بالكويت الذي يبدأ يوم الثلاثاء القادم.

كما يعقد الشيخ صباح الاحمد مؤتمرا صحافيا آخر يوم ٢٩ نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ الحالي يتحدث فيه عن نتائج اجتماعات القمة الخليجية الخامسة.

جمعية النداء الفلسطيني الموحد تشكر الأمير سلمان

كتب ـ مندوب «الرياض»:

اثنت جمعية (النداء الفلسطيني الموحد) على جهود المملكة لدعمها المتواصل لقضية الشعب العربي الفلسطيني.. واعربت عن شكرها البالغ لصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض على تفضله بحضور حفل مجلس ادارة الجمعية الذي اقيم في الرياض مساء الاثنين الماضي.

وقد جاء ذلك في برقية بعث بها الدكتور / محمد طربوش رئيس مجلس ادارة الجمعية الى سمو الامير سلمان.

وقال الدكتور طربوش في برقيته: ان الكلمة التي تفضل سموكم بالقائها ودعمكم للجمعية ولاهدافها وحثكم الشركات الاجنبية والوطنية ورجال الاعمال وفاعلي الخير للتبرع بسخاء لتمكين هذه الجمعية من تنفيذ مشاريعها الانسانية وخدماتها الاجتماعية والثقافية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، كان له اكبر الاثر في نفوسنا وفي نفوس الحاضرين.»

تحليل اخباري من واشنطن

ادارة ريغان تعكف على تنقيح مبادرته للسلام

واشنطن/ مكتب «الرياض» / طلعت وفا:

يشعر المراقبون السياسيون والدبلوماسيون في العاصمة الامريكية بأن هناك امرا ما يجري الاعداد له.

فالسياسيون العرب لديهم معلومات شبه مؤكدة حول خطوة جديدة لها ايجابيات ومدلولات عديدة لايجاد الحل العادل للقضية العربية.. ويمكن استشفاف ذلك من خلال اللقاءات والاحاديث الجانبية التي تمت بين بعض رجال الصحافة وبعض المسؤولين العرب ورجال السفارات العربية في مدينة واشنطن.

فهؤلاء المسؤولون متفائلون بعودة الرئيس ريغان الى المكتب البيضاوي لاربع سنوات قادمة. وهو متحرر من جميع القيود التي كانت تفرض عليه في فترة رئاسته الاولى. اضافة الى عدم تصويت اللوبي الصهيوني له في الانتخابات الاخيرة..

ان الرئيس الجديد ـ القديم ـ سيقدم شيئا ملموسا لقضية الشرق الاوسط.

وقال احد المسؤولين الكبار في العاصمة الامريكية لـ«الرياض» ان الرئيس ريغان بدأ في تحضير (الخطوة الايجابية) لمنطقة الشرق الاوسط قبل نهاية الانتخابات وهو يقصد الجولات المكوكية التي قام بها المبعوث ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط والتي ظهرت احدى بوادرها باعلان دولة الكيان الصهيوني بأنها مستعدة للانسحاب من الجنوب اللبناني رغم مافي ذلك الاعلان من تضليل.

ومعظم الدلائل تشير الى ان الخارجية الامريكية والبيت الابيض يعملان بشكل جدي لايجاد الطريق السليم والعادل من وجهة نظرهم لكافة الاطراف المتنازعة في المنطقة. ناهيك عن ان الرئيس ريغان يرغب ان (يخلد) نفسه في التاريخ وذلك بتجديد مبادرته التي سبق واعلن عنها في اوائل شهر سبتمبر ـ ايلول من العام ١٩٨٢م.

التعديلات التي يمكن التكهن بأنها تحت الدراسة الآن والتي يقال ان عددا كبيرا من الدبلوماسيين السابقين والذين عملوا في الشرق الاوسط يشاركون في وضعها، سيكون لها صدى طيب لدى العديد من الاطراف التي تحفظت على مبادرته الاولى.

التكتم على مايجري من تعديلات ومشاورات حول هذه المبادرة شديد وكل مايقوله المسؤولون في الخارجية الامريكية ان موقف الادارة لم يتغير تجاه القضية العربية!!

والسؤال المطروح هو كيف سيحقق الرئيس ريغان خطوته القادمة خصوصا وان جورج شولتز وزير خارجيته سيبقى وزيرا للخارجية في فترة الرئاسة الثانية كما اعلن المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية جون هيوز؟

وكما هو معروف عن الدور الذي لعبه شولتز في اتفاقية ١٧ مايو ـ أيار ـ بين لبنان و(اسرائيل) وكيف كان الرجل قبل ذلك التاريخ يلعب دور وزير الخارجية لدولة عظمى وكيف اصبح عقب ١٧ مايو بالنسبة لتعامله في القضية العربية وقضية لبنان..؟

ومن الاسئلة المطروحة ايضا هي كيف سيتعامل الرئيس ريغان مع مجلس الشيوخ وخصوصا وان السيناتور بيرسي ـ الجمهوري ـ قد خسر الانتخابات وهو احد المؤيدين الاقوياء للرئيس ريغان اضافة الى كونه رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس.

كل هذه الامور لاتعني المواطن العربي بشيء فهي امور تخص ريغان وادارته الجديدة.

بعض المراقبين هنا يرون ان السنة الاولى من الفترة الثانية لريغان يمكن ان تكون حاسمة لعدة عوامل منها:

● وجود شمعون بيريز رئيسا للحكومة الائتلافية في الدولة الصهيونية، وهو رجل يدعي بانه يرغب في ايجاد سلام عادل.. وان الرئيس ريغان يمكن ان يمارس نوعا من الضغوط الاقتصادية والعسكرية على تلك الحكومة للاستجابة لنداءات السلام.

● وجود مقررات فاس التي تعبر عن الحد الادنى الذي يمكن ان يقبل به العرب. ولاشك ان هناك بوادر ومؤشرات يمكن ان يستخلص منها.. وستكون سنة ١٩٨٥م هي سنة الحسم بالنسبة للقضية العربية!

خادم الحرمين الشريفين يتبرع لبناء مركز اسلامي في موريشيوس

مكة المكرمة ـ و.ا.س:

تلقت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تبرعا من خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى مقداره ١٧ الفا و٢٤١ دولارا لصالح جمعية الاسلام بمدينة فنيكس في موريشيوس مساهمة من جلالته في انشاء مركز اسلامي للجمعية.

ومن جهة أخرى وافق الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله نصيف على صرف مبلغ ١٨١٦ جنيها استرلينيا لصالح الجمعية الوطنية البنغلاديشية في ليدز ببريطانيا وذلك لشراء قطعة أرض لبناء مسجد عليها.

جلالة الملك يستقبل وزير الاقتصاد الصيني

الرياض ـ و.ا.س:

استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى أمس وزير الشئون الاقتصادية في جمهورية الصين السيد لي ته هسو الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر المقابلة معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد أبا الخيل والقائم بالاعمال الصيني لدى المملكة تسينغ كانغ تشيو.

سمو ولي العهد يستقبل المواطنين

الرياض ـ و.ا.س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني صباح أمس برئاسة الحرس الوطني جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

قوات الاحتلال تفرق بوحشية بالغة تظاهرة لطلبة جامعة بيرزيت

اصابة عدد من الطلاب بالرصاص وحالات معظمهم خطيرة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

فرق جيش الاحتلال الاسرائيلي بوحشية بالغة صباح أمس تظاهرة قام بها طلاب جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة داخل الحرم الجامعي.

وذكرت مصادر متطابقة ان الجيش لجأ الى استخدام الاسلحة النارية لتفريق الطلاب مما أسفر عن اصابة اكثر من عشرة اشخاص في بطونهم وسيقانهم، واكدت هذه المصادر نفسها ان عددا كبيرا منهم في حالة «خطيرة جداء».

وذكر متحدث باسم الجيش ان القوات الاسرائيلية فرقت تظاهرة وهي تطلق بعض الرصاص في الهواء لانذارهم.

من ناحية ثانية، القت عناصر ارهابية صهيونية قنبلة حارقة امس على منزل السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله المعزول في الضفة الغربية المحتلة.

(راجع ص ٢٢)

ايبان انسحب من المناظرة التلفزيونية..!

● على صعيد أخر، فشلت أول مواجهة تلفزيونية اسرائيلية ـ فلسطينية كان من المقرر ان يذيعها التلفزيون الفرنسي مساء اليوم (الخميس) على القناة الثالثة اثر انسحاب أبا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية الاسبق واحد الطرفين في المواجهة من ستوديو التسجيل في القدس المحتلة لرفضه التحول الى موضوعات السياسة المعاصرة.

وكانت المواجهة مخصصة أساسا لاستعراض تاريخ القضية الفلسطينية

(التتمة صفحة ٢٣)

مفاوضات الناقورة: الجلسة الرابعة

الوفد اللبناني يتهم الاسرائيليين بالمماطلة لافشال المفاوضات

الناقورة (لبنان) ـ وكالات الانباء:

اتهم لبنان امس الدولة الصهيونية بمحاولة التأخير في مفاوضات عسكرية بدات في الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي لتأمين انسحاب نحو ١٢٫٠٠٠ جندي اسرائيلي من اراض يحتلونها في لبنان من حزيران (يونيو) ١٩٨٢م.

ووجه لبنان هذا الاتهام في مستهل الجولة الرابعة من هذه المفاوضات التي تجرى برعاية الامم المتحدة في مقر قوة حفظ السلام الدولية في هذه البلدة الحدودية اللبنانية القريبة من الحدود الفلسطينية.

وقال ناطق بلسان الوفد اللبناني للصحافيين ان العميد محمد الحاج رئيس الوفد استهل جلسة الأمس بالدعوة الى عدم اضاعة الوقت بالعودة الى مناقشة اشياء تم الاتفاق عليها سابقا. واتهم الجانب الاسرائيلي بانه يحاول التأخير في المباحثات دون الوصول الى نتيجة «وكانه يبيت نيات لعرقلة سير المفاوضات وربما لتفشيلها».

ونسب الناطق الى العميد الحاج القول في جلسة الأمس: «من خلال الجلسات الثلاث السابقة يتضح ما يلي.. لبى الجانبان اللبناني والاسرائيلي دعوة الأمين العام للامم المتحدة للاجتماع. وقد نوقشت الامور الشكلية في الجلسة الأولى وتقرر بنهايتها اذاعة بيان صحافي من قبل الأمم المتحدة، الا ان الوفد الاسرائيلي في نهاية الجلسة الثالثة يوم الاثنين الماضي ـ اعادنا الى البحث في هذا الأمر وكأنه بهذه العودة يحاول التأخير في المباحثات دون الوصول الى نتيجة».

واضاف العميد الحاج يقول في كلمته امس. «وخلال الجلسة الثانية طلب الجانب الاسرائيلي طرح الخطة الأمنية لمناطق صيدا وجزين وراشيا مع أو دون قوات الطوارىء.. وتجاوبا مع النية في دفع المحادثات قدما اتى الوفد اللبناني بخطة لبنانية معتمدة على القوى الشرعية اللبنانية أخذا بالنظر العناصر العسكرية والجغرافية والديمغرافية معتبرا انه لا بد من توفير الضمانات الامنية

(التتمة صفحة ٢٣)

خدام يزور بيروت بعد غد

بيروت/ و.ن.ا:

يصل الى بيروت بعد غد (السبت) السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وذلك لمناقشة الخطة الامنية اللبنانية والوضع في ضوء المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية التي تجري ببلدة الناقورة.

وسيرافق السيد وليد جنبلاط وزير النقل ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الموجود حاليا في دمشق السيد خدام في زيارته لبيروت.

عودة الهدوء الى بيروت والجبل بعد انفجار امني واسع

بيروت/ كونا:

هدأ الوضع الامني في الجبل اللبناني صباح امس بعد اشتباكات عنيفة امتدت الى ضواحي بيروت وطالت قذائفها قرى بعيدة عن المحاور وسقط فيها ثلاثة قتلى وحوالي ٢٠ جريحا (راجع ص٢٢)

وقالت مصادر القتال المختلفة في الجيش اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي ان محاور القتال في سوق الغرب ـ عيتات ـ كيفون ـ بيصور نزولا حتى كفرشيما والشويفات والحدث في ضواحي بيروت شهدت صباح امس هدوءا ملحوظا تخلله اطلاق رصاص قنص وتراشق متقطع بالاسلحة الخفيفة.

وكان الوضع الامني التهب الليلة قبل الماضية على طول محور كيفون ـ عيتات ـ بيصور ـ سوق الغرب واستخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية ونيران الدبابات وسمعت اصداؤها بوضوح في شطري بيروت الشرقي والغربي.

وافادت مصادر (القوات اللبنانية) الكتائبية ان قتيلين سقطا في منطقتي الحدث والشويفات فيما ذكرت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان الاضرار في مناطقها مادية فقط.

ولم يصدر عن اللواء الخامس في الجيش المنتشر على طول الخطوط الجبلية التي تفصله عن مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي اي بيان يشير الى سقوط قتلى في صفوفه.

رئيس لجنة المساعي الاسلامية يصل الى انقرة

انقرة/ رويتر:

وصل الى هنا امس رئيس غامبيا سير داودا غاوارا لاجراء محادثات مع الرئيس كنعان ايفرن بشأن جهود منظمة المؤتمر الاسلامي لوقف حرب الخليج.

ويرأس الرئيس الغامبي لجنة المساعي الحميدة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تضم سبعة اعضاء هم غامبيا وتركيا وباكستان وبنغلادش وغينيا والسنغال ومنظمة التحرير الفلسطينية وتبحث في سبيل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن الرئيس غاوارا قوله انه متفائل بشأن عمل اللجنة.

الملك حسين يفتتح اليوم في عمان أعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

عمان ـ وكالات الانباء:

يفتتح الملك حسين عاهل الأردن، بخطاب سياسي وصف بانه مهم، الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي تعقد في غياب «جماعة المنشقين» واعضاء «التحالف الديموقراطي». وسيخاطب الجلسة الافتتاحية ايضا الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات الذي وصل الى عمان فجر أمس، والسيد الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربية وممثل عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

ونقلت «القطرية» من عمان، عن مصادر فلسطينية مطلعة قولها ان رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني فرغت من اعداد الترتيبات النهائية لعقد الدورة الـ ١٧ اليوم.

واشارت المصادر الى ان عدة خطابات سياسية مهمة ستلقى في افتتاح هذه الدورة من بينها خطاب لجلالة العاهل الاردني الملك حسين وآخر للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وثالث للسيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية وخطاب باسم الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقالت المصادر ان الشيخ عبدالحميد السائح سيترأس الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني باعتباره اكبر اعضاء المجلس سنا بينما يترأس السيد سليم الزعنون النائب الاول لرئيس المجلس بقية الجلسات.

انتخاب رئيس جديد غدا..

واضافت ان الجلسة الثانية التي سيعقدها المجلس يوم غد (الجمعة) ستكون اهم الجلسات حيث سيتم خلالها انتخاب رئيس جديد للمجلس مشيرة الى ان السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من اقوى المرشحين لتولي الرئاسة.

كما سيتم خلالها مناقشة التقرير السياسي الذي اعده السيد فاروق القدومي والمتضمن موقف المنظمة من المبادرات السياسية المتعلقة بازمة المنطقة وعلاقة المنظمة بالدول العربية والمنعطفات التي مرت بها المنظمة منذ الدورة السابقة للمجلس وحتى الآن اضافة الى التقرير المالي للمنظمة.

واوضحت المصادر ان اجتماعات جانبية مهمة ستعقدها اللجان السياسية والعسكرية للمنظمة على هامش اجتماعات المجلس الوطني لمناقشة مسيرة منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وعسكريا في المرحلة السابقة ومستقبلا.

وصول عرفات

وكان السيد عرفات وصل الى عمان فجر امس بعد زيارة مفاجئة الى الجزائر.

وقال السيد عرفات في تصريح له عقب وصوله ان استضافة الاردن لهذه الدورة تجسد العلاقات المتينة والمتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني كما ان انعقاد هذه الدورة قريبا من الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة سيكون له انعكاسات ايجابية كبيرة على تلاحم شعبنا وعلى أهلنا في الوطن المحتل.

واشار السيد عرفات الى ان عقد هذه الدورة سيساهم بتعزيز التعاون والتنسيق بين الاردن والمنظمة لتحقيق المزيد من المكاسب للقضية الفلسطينية.

واكد السيد عرفات ان عقد هذه الدورة يدل على ان هناك ارادة فلسطينية قد ولدت لتثبت قدوم مرحلة جديدة ينطلق فيها العمل الفلسطيني لترسيخ عدالة القضية ولتحقيق الاهداف المرجوة.

وقد وصل برفقة السيد عرفات السيد خالد الحسن المستشار السياسي له وعدد من اعضاء المجلس الوطني.

(التتمة صفحة ٢٣)

● عرفات

البنتاغون يدرس بيع الاردن اسلحة متطورة بينها طائرات «اف ـ ١٦»

واشنطن/ رويتر:

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان ادارة الرئيس ريغان تدرس بيع اسلحة متطورة الى الاردن ولكنها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستسعى الى الحصول على موافقة الكونغرس.

وقالت تقارير نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» في الآونة الاخيرة ان قائمة تعلن رغبة الاردن في شراء اسلحة امريكية شملت صواريخ (هوك) ارض ـ جو المعدلة وصواريخ (ستينغر) المضادة للطائرات التي تطلق من على الكتف ومقاتلات نفاثة طراز (اف ـ ١٦) ودبابات (ام ـ ١) واجهزة رادار للدفاع الجوي.

وقال مايكل بيرتش المتحدث باسم وزارة الدفاع للصحافيين ردا على سؤال حول ماإذا كانت الوزارة ستطلب من الكونغرس الموافقة على المبيعات التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات: (اننا نواصل عرض علاقاتنا مع الدول العربية).

واضاف قوله. (واذا كانت مبيعات الاسلحة تمثل افضل المصالح لهذه الدول ومصالح المنطقة ومصالح الولايات المتحدة فاننا سنتقدم بالطلب الى الكونغرس.)

ومن المؤكد ان مثل هذه المبيعات الى الاردن ستثير احتجاجات في الكونغرس من مؤيدي الكيان الصهيوني الذي يسعى من جانبه لابتزاز الادارة الامريكية اقتصاديا وتسليحيا.

وقد قام وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر بزيارات في الآونة الاخيرة الى كل من مصر وفلسطين المحتلة والاردن. وفي عمان اجرى محادثات مع الملك حسين حول التحركات الاردنية لشراء اسلحة من الاتحاد السوفياتي.

وقد نقل عن الملك حسين الاسبوع الماضي قوله في مقابلة مع صحيفة مصرية انه سيسعى الى الحصول على اسلحة من موسكو ومن اوروبا الغربية وان واشنطن قد فرضت شروطا غير مقبولة على مبيعات الاسلحة الامريكية للاردن.

وذكرت (نيويورك تايمز) ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز متردد فيما يتعلق بمبيعات اسلحة متطورة للاردن بسبب انتقاد الملك حسين لمقترحات الرئيس ريغان للسلام في الشرق الاوسط.

كلمة الرياض

مؤتمر عمان.. خطوة الى الأمام.. أم الى الوراء؟!

يبدو أن تفجر الأزمة الفلسطينية جاءت من الاوضاع التي حدثت أثناء وبعد اجتياح اسرائيل للبنان، حين بدأت تتمزق الوحدة الفلسطينية وفق أفكار وآراء فشلت كافة الوساطات في التغلب عليها..

وحيث ان التبعات وحدها تقع على المنظمات الفلسطينية، فان الذي يبدو ان الظروف قد بدأت تميل الى الاعتدال والنظر الى القضية من زاوية المصالح والاهداف الطويلة الأجل، وهو ما حدث فعلا حين كمل نصاب المجلس الوطني الفلسطيني الذي سينعقد هذا اليوم في عمان..

وبصرف النظر عن التباعد، أو التلاقي على وجهات النظر أو الاجتهادات في اطروحات الحلول القادمة للأزمة الفلسطينية، إلا ان هناك جانباً مهماً للغاية، وهو أن توفر الحدود القصوى للوحدة الفلسطينية، هوالذي سيجعل قضايا النضال، أو القبول بالحل للأزمات اللاحقة مرهونا بتجاوز المشاكل التي علقت بعد اجتياح بيروت..

ومع تقديرنا للدور الرائد الذي وقفه الشعب الفلسطيني في جميع مراحل محنته، إلا ان الزمن الراهن قد يكون أحد المنعطفات غير السهلة، خاصة وان هناك اكثر من جهة عالمية بدأت تؤمن ان الحل للصراع العربي الاسرائيلي، يمر عبر أنبوب القضية الفلسطينية، وان منظمة التحرير هي الطرف الحقيقي والفعلي لأي مشروع قادم..

بالتأكيد، ان الوقائع الماضية، والانقسامات التي حدثت أضرت بمسار القضية، وجعلت الذين يتعاطفون مع الشعب الفلسطيني يلزمون الصمت اتقاء الحرج، وتأكيد ان هذه الدول أو الفئات لاتريد ان يكون رأيها محسوبا لجهة دون أخرى، وهذا يؤكد ان الرهان وقع على الطريقة التي يرتبها أعضاء القيادة الفلسطينية بالخروج من مأزق الفرقة، والتأكيد على ان دور المنظمة مازال يحمل نفس الصفات والقوة على الصعيد الداخلي أو الخارجي..

مؤتمر عمان خطوة الى الأمام إذا ما قدر المؤتمرون ان النضال السلبي، او الأيجابي تجمعهما عامل الزمن واللحظة، والخطط التي تتلاءم مع الظرف والمكان، وكذلك إدراك ان القرار الفلسطيني خارج منطقة التورط في السياسات العربيه أو الدولية، ونسيان ان الخلافات التي حدثت لاتوجد لها حلول في العقدة الفلسطينية..

المستقبل هو الامتحان الصعب للقضية الفلسطينية، ولذلك لن تكون هناك خيارات بين القبول بالواقع، أو الارتداد عنه، وإنما الأهم ان يظل هذا الواقع طريقا الى تخطي الصعاب، والخروج بحل ايجابي، يحفظ الوحدة الفلسطينية من التصدع، وإعادة الثقة للفلسطينيين، ومعهم جميع انصارهم، ممن يؤمنون بقوة وإرادة الشعب العربي الفلسطيني..

اختتام الدورة «٢٣» للمبتعثين للخارج

١٥٠ مبتعثا شاركوا في الدورة التي عقدت بجدة

كتب/ عبدالمجيد العمري:

اختتمت صباح يوم الثلاثاء الماضي الدورة الثالثة والعشرين للمبتعثين والتي نظمتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تحت اشراف كلية الدعوة والاعلام وقد التحق في هذه الدورة مائة وخمسين مبتعثا يمثلون القطاعات الحكومية التالية ـ جامعة الملك سعود، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ جامعة الملك فيصل، كلية الملك عبدالعزيز الحربية، كلية الملك خالد العسكرية، كلية الملك فيصل الجوية، وزارة الصحة، وزارة المعارف، رئاسة الطيران المدني، الدفاع الجوي، ارامكو، مصلحة الجمارك، المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، المؤسسة العامة للتعليم الفني، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وزارة الشئون البلدية والقروية، ووزارة الداخلية، وقد استمرت هذه الدورة لمدة اربعة اسابيع ومن الفترة ٢/٣ الى ١٤٠٥/٢/٢٨

وقد القي فيها العديد من المحاضرات والكلمات التي شارك بها كبار المسئولين بالدولة واساتذة الجامعات وكانت هذه المحاضرات قد تطرقت الى مواضيع عدة منها اهمية دورة المبتعثين والانحراف السلوكي واثره على حياة المجتمعات ونظام الاسرة في الاسلام والآثار السيئة للابتعاد عن الايمان ومساهمة الاعلام في البناء الحضاري والنهضة الزراعية بالمملكة ومجابهة الغزو الفكري والعلاقة بين العلم والايمان والحضارة المعاصرة في الميزان.

كما تطرق الحوار الى العديد من المسائل والجوانب الفقهية.

هذا وقد تحدد موعد اقامة الدورة القادمة في مدينة جدة وتبدأ اعتبارا من ١٤٠٥/٣/٧هـ

المنطقة الشرقية تستعد لاقامة اسبوع العناية بالمساجد الشهر القادم

الدمام / واس:

يبدأ في السادس عشر من شهر ربيع الاول القادم اسبوع العناية بالمساجد والجوامع السنوي الثامن بالمنطقة الشرقية.

وصرح المدير المساعد لادارة اوقاف ومساجد المنطقة الشرقية سعود التوادي بانه تم تأسيس لجنة تحضيرية للاسبوع ستعقد اجتماعا لها يوم الاحد القادم لمناقشة واعداد خطة وبرامج الاسبوع الذي سيشارك فيه ائمة ومؤذنو المساجد بالاضافة الى عدد من طلبة المدارس وشباب الاندية وذلك بالتعاون مع بلديات مدن المنطقة ومديرية التعليم والرئاسة العامة لرعاية الشباب ومعهد البريد الثانوي والمعهد العلمي بالدمام.

وذكر بأن ائمة وخطباء الجوامع سيخصصون في خطبة صلاة الجمعة في الثاني والعشرين من الشهر القادم الحديث عن المساجد ورسالتها حيال النهوض بترسيخ اصول العقيدة الاسلامية السمحاء وتعليمهم بأمور دينهم والمحافظة على بيوت الله كما ستوفر ادارة اوقاف المنطقة جميع المتطلبات اللازمة لانجاح الاسبوع وكذلك سيتم اصدار العديد من اللوحات والملصقات الارشادية لتوعية المواطنين بأهمية العناية والنظافة بالمساجد.

قبول ١٣٨ طالبا كدفعة اضافية بمعهد الجوازات بالرياض

دعوة المقبولين لمراجعة المعهد ودفعة اخرى من المقبولين يعلن عنها قريبا

اعلن معهد الجوازات/ لكافة الطلاب الذين سبق أن تم قبولهم بالمعهد واجتيازهم لامتحانات القبول بانه تقرر الحاق الطلاب الآتية اسماؤهم فيما بعد بالمعهد اعتبارا من صباح يوم السبت ١٤٠٥/٣/١٦هـ الساعة التاسعة صباحا ـ وان عليهم الحضور الى المعهد في الموعد المذكور.. اما بالنسبة للطلاب الآخرين فسيتم بحول الله تعالى الاعلان عن تاريخ التحاقهم بالمعهد وبدء دراستهم في وقت لاحق وفيما يلي قائمة باسماء الطلبة المقبولين الجدد والذين بلغ عددهم ١٣٨ طالبا.

ابراهيم محمد مصطفي ازهر، ابراهيم حسين محسن جعفري، احمد دخيل الله الرفاعي البلوي، احمد عوض عطيه الزهراني، الشريف علي محمد المنعمي، الشريف فؤاد ناجي البركاتي، بريص راجح ناجم الغامدي، الشريف عبد عبدالله المنعمي، جبران احمد ابو الليل، احمد حامد عوض الاحمري، احمد يحيى احمد القحطاني، هلال الشريف محمد الحارثي، جميل بخيت بخيت الحربي، درهم علي سعد الشهراني، هادي مسفر ناصر اليامي، حسن مهدي شليان محمد، حسن حسين ناصر الشريف، حسن الشريف معد بن غازي، حميد محمد صالح مقور، طلال سالم مساعد الحربي، طارق دخيل فهاد الجهني، طارق عباس عبد الوهاب طيب، يحيى عبدالله موسى حكمي، يحيى ناصر عبدالله النريع، سعيد عوض عبدالله شريم، سعيد ناصر دوغان المطارد، سعد زيد عيظه الحديدي، سعد منور عوده الجهني، سعد عواد سالم المحياوي، سعد سليم خلف جميل، سامي سليمان غنيم المحمدي، سالم احمد سالم البليهي، سليمان محمد سليمان العتويان، سعيد سعد سعد مشبب، سعيد محمد سعد الجديدي، سعيد محمد هجاد الغامدي، عبدالله عيضه المالكي، عبد العزيز ناصر عبد الرحمن السمهري، علي عبد العزيز محمد العيدي، عبدالله سالم سعيد الشهري، علي عبدالله محمد شويل، خليل سعد آل خليل، عبدالله منصور حمود الاحمدي، عبدالله سعيد محمد علي، عبدالله محمد هادي عبد الرحمن، عبدالله ضاوي متروك الدهاسي، عبدالله يلغيث علي العرياني، عيضه محسن حاسن الحارثي، حمد مشعب القحطاني، علي عبد الرحمن فايز الاسمري، عبد الرحمن عايد العلوي، عبد العزيز محمد حسن سليمان، عبد الرحيم مبيريك الكحيل، عبد الهادي معلا الزايدي، عبد الرحمن سالم سويلم الحجوري، علي عبدالله مسفر الدهاس، عبد الرحمن عجيم عبد الرحمن مطارد، عقيل ضحوى عقيل الشمري، عبدالله محمد مانع اليامي، عبد الرحمن احمد عبد الرحمن عبدالله، فهيد موسى فهد الشمري، فوزي هيجان الصحيبي، فرحان فهد مفرح العنزي، فيصل بريك محمد البركاتي، فيصل احمد محمد الجودي، فالح عبيد عبد الرحمن المطيري فهد محمد غرم الله الزهراني، صالح عبدالله علي سمير، لافي غضبان الشمري، منيع حسن عبدالله القرني، محمد عواد محمد محمد، محمد مساعد حسن الاحمدي، محمد حزام دعيج العتيبي، محمد معيلي حمدان العوفي، محمد احمد جابر الشراحيلي، مبارك ظافر عبدالله الشهراني، معيض مشبب محمد آل سرور، محمد صالح احمد العمري، مسفر معيض مسفر القحطاني، محمد ابراهيم محمد العيدان، محمد مطر محمد الغامدي، مانع علي راكان الزفتان، محمد وصل سمران الجهني، محمد عون محمد المبارك، محمد عبدالله محمد الشهراني، مشبب هادي مبارك موسى، محمد عاطف عبد الرحمن الشهري، محمد احمد صالح سعيد، محمد ظافر يحيى الشهراني، محمد عبد الرحمن محمد العليلني، محمد سعد ابراهيم الخريجي، مشبب عوض فهر شبان، مهدي جارالله جود الله مشبب، ناصر بندر السور، ناصر مبارك بخيت الدوسري، نواف محسن العنزي، خالد حركان الرويلي، خالد محمد عقيل العنزي، شجاع السيد حسن صدقه، شداد عيود شداد العماري، غازي الشريف محمد عمر، ضيف الله عقيب زايد العتيبي، الشريف عبيد عبد الاله المنعمي، بندر مربد حامد الحربي، حسن سالم عواض محمد، عبد الكريم سعد محمد البصري، طلال مسعود هذيل الشنبري، عقيل دغيم رحيل الشمري، احمد عبد ربه سعد الشنبري، عبد الاله عبدالله الشنبري، ناصر ناصر فريح الدوسري، محمد ضيف الله رجاء العبادي، معجب رميح موهف الدليحي، سعيد سيف القحطاني، عبدالله ابراهيم الفلاح، محمد مطر الحارثي، عبدالله زيد بنيان المقاطي، عيسى عبد الرحمن رزيق، عبد الرحيم عبد الرحمن رزيق، فلاح محمد فلاح الحميداني، احمد عليشه محمد الاحمدي، الشريف عبدالله سليمان الجودي، بركات ذاكر العبدلي، حسن عوض الردادي، حسين علي حسين الشاردي، خالد حامد عبد الرحيم الحارثي، سلمان محمد شارح الحربي، سويلم رباح سويلم الحارثي، طلعت محمد مسعود سعد، علي محمد حسن كلفوت، عبد العزيز عيد سويلم العتيبي، طلال جارالله الحايلي، فهد عواد عايد العوفي، فايز سعيد الشهري، عبد الرحمن محمد ظافر الاسمري، عبدالله مبارك الحارثي، عبدالله حسين عبدالله فنه، محيا عيضة جمعان القرشي.

٨ عقود لتنفيذ شبكة جديدة من الطرق

تنفيذ الجزئين الاول والثاني من طريق السلام في الرياض

ووصلات من الطرق في نجران.. وطريق الطائف/ بني سعد في مراحله الاخيرة

الطائف/ فهد السليماني:

وقع معالي وزير المواصلات حسين منصوري مؤخرا ثمانية عقود جديدة مع عدد من الشركات لتنفيذ عدد من المشاريع الهامة في مدينة الرياض ومدينة نجران

صرح بذلك مصدر مسؤول بالوزارة وقال سعادته ان من بين الثمانية عقود، عقدين لمدينة الرياض وهما طريق السلام (الجزء الأول) باتجاه الشرق للغرب، ويعتبر امتدادا لجسر الخليج حتى تلاقيه مع طريق مكة المكرمة شارع الكباري، ويبلغ تكلفة المشروع ١١١ر٩٨١ر٥١ ريالا

والعقد الثاني وهو ايضا خاص بطريق السلام الجزء الثاني ويبدأ من تلاقي طريق السلام مع طريق مكة الكباري، حتى شارع الوشم بالرياض، وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع الثاني٩٠٦ر٤٠٤ر٩٩ ريالات

اما المشاريع الستة الباقية منها عبارة عن عدد من الوصلات بالطرق والقرى بمدينة نجران

واضاف المصدر في تصريحه «للرياض» بأن طريق الطائف ـ بني سعد يتألف من ثلاثة اجزاء وهي ٣٦أ ـ ٣٦ب ـ ٣٦ج ـ وموعد الانتهاء والتنفيذ حسب التالي:

حسين منصوري وزير المواصلات

١ـ ٣٦أ [الباحة ـ بلاد زهران] سيكون السير على الطريق على طبقة القاعدة خلال شهر ربيع الثاني القادم ١٤٠٥هـ ويتوقع ان يكتمل خلال شهر جمادى الثاني ١٤٠٥هـ

٢ـ ٣٦ب [ثقيف ـ بلاد زهران] قد بدأت حركة المرور على طبقة القاعدة من شهر محرم الماضي ـ العام الحالي ولكن يتوقع ان يكتمل خلال شهر جمادى الاولى ١٤٠٥هـ

٣ـ ٣٦ج [بني سعد ـ غزايل ثقيف] تحت التنفيذ وهو جاهز للتسليم تبلغ تكلفته الاجمالية حوالي مليون وستمائة وخمسة وخمسون الف ريال.

امير منطقة جيزان يقوم بزيارة تفقدية لبيش وقراها..

معاليه اطلع على المشاريع التي يجري تنفيذها ونظر في مشاكل واحتياجات المنطقة

كتب/ مندوب الرياض:

قام معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري صباح يوم الاربعاء ١٤٠٥/٢/٢١ مدير عام الادارة بامارة منطقة جيزان فهد محمد الفهيد ولفيف من كبار المسئولين بالمنطقة من مدنيين وعسكريين بجولات تفقدية مفاجئة على القطاع الشمالي من منطقة جيزان والتي شملت بيشة والعديد من قراها لتفقد احوال المواطنين والوقوف على احتياجاتهم وتامين متطلباتهم.

وكانت بداية جولة معالي الامير في قرية الحضن وكان في استقبال معاليه عند وصوله هناك مشايخ واعيان القرية ثم توجه معاليه بعد ذلك الى قرية المطعن وبعد ذلك توجه معاليه الى حيث كان في استقباله امير خالد حمد القصيبي ورئيس البلديه موسى علي الوشيلي وقد تفقد معاليه المشاريع التي تنفذها الدولة المنفذ منها والتي تحت التنفيذ في القطاع الشمالي في مجال الكهرباء والزراعة وتعليم البنين والبنات ومشاريع البلدية وغيرها من المشاريع الانمائية.

كما وقف معاليه على سوق الخضار واللحوم والاسماك والملحق التابع له والمزود بالمياه والانارة وجميع خدمات الصرف الصحي والخدمات الصحية والتي بلغت تكلفته اكثر من مليونين من الريالات وكذلك مبنى البلدية الذي بلغت تكلفته ثلاثة ملايين ريال والملحق الذي بلغت تكلفته مليونين من الريالات واطلع رئيس البلدية معاليه على بعض مخططات ذوي الدخل المحدود وبعض العوائق التي تعترض البلدية واصدر معاليه التوجيهات اللازمة لحلها. وذكر مدير بيش الاستاذ/ خالد حمد القصيبي ان زيارة معالي الامير للقطاع الشمالي بالمنطقة ومدينة بيش خاصة تضفي سعادة كبيرة على جميع ابناء المنطقة كذلك تفقد معاليه العديد من المشاريع التي ظهرت ثمارها في خلال مرئيات معاليه وتفقده للمرافق الحكومية التي يجري تنفيذها. واضاف امير بيش انه بعرض بعض العوائق التي كانت تعترض البلدية على معاليه فقد اصدر توجيهاته بحلها وذكر انه يأمن ان تكرر جولات معاليه التفقدية لمتابعة منجزات الخير والنماء لهذا الوطن الغالي. وقد توجه معالي مدير عام الادارة فهد محمد الفهيد الى منزل الشيخ ابراهيم المشاقا لتناول القهوة.

صرح بذلك مدير العلاقات العامة بامارة منطقة جيزان محمد حيدر منصور واضاف قائلا: تلقي هذه الجولات الميدانية لمعالي امير منطقة جيزان للاتصال بابناء المنطقة ورفع كفاءة الاداء للعاملين بمشروعات التنمية الشاملة حيث تؤدي عملية الاتصال بابناء المنطقة دورا حيويا ومؤثرا في معدلات الاداء وبالتالي رفع مستويات الكفاءة الانتاجية للعاملين وذلك عن خلال تاثيرها الفعال على سلوك واتجاهات هؤلاء العاملين من جهة وعن طريق دفعهم للعمل بنشاط وهمة وتحقيق تقبلهم وتنفيذهم لاهداف وسياسات خطط المشروعات التنموية الشاملة نحو هدف واحد وتحقيق تقبلهم وتنفيذهم لاهداف وسياسات خطط المشروعات التنموية الشاملة نحو هدف واحد هو زيادة التقدم والازدهار بمنطقة جيزان. وقد عاد معاليه الى مدينة جيزان مساء يوم الاربعاء.

● رئيس بلدية بيش موسى علي وشيلي يشرح لمعالي الامير عن مخططات البلدية في بيش

اجتماعات الكويت ناقشت الترتيبات النهائية لمؤتمر الحفاظ على التراث الاسلامي

الحماد عائدا من الكويت

المعهد العربي لانماء المدن .. اعد الاطار العام للمؤتمر

كتب/ عبدالله الرزين:

عاد من الكويت مطلع الاسبوع الحالي الدكتور محمد عبدالله الحماد مدير عام المعهد العربي لانماء المدن بالرياض بعد زيارة الامانة العامة لمنظمة المدن العربية بالكويت وحضور بعض الاجتماعات في الامانة.

وتتواءم زيارة الحماد هذه مع زيارة الامين العام لاتحاد مدن بلديات بحر مرمرة والمضائق، السيد خليل ارنوا الذي زار الكويت مؤخرا وعقد بعض الاجتماعات في اطار التعاون المشترك بين المدن العربية والمدن التركية وقد حضر هذه الاجتماعات التي عقدت في مقر منظمة المدن العربية بالكويت.. امين عام المنظمة ومديرها العام والامين العام لاتحاد بلديات مرمرة والمضائق بتركيا..

ونوقش خلال هذه الاجتماعات اوجه التعاون بين المدن العربية والمدن التركية .. كما كان على راس قائمة الموضوعات المطروحة على جدول اعمال الاجتماعات استكمال الترتيبات النهائية لمؤتمر (الحفاظ على التراث الاسلامي في المدن) والمزمع عقده في اسطنبول خلال شهر مايو عام ١٩٨٥

واشار الدكتور الحماد في تصريح «للرياض» ان هناك اتفاقية صداقة وتعاون بين منظمة المدن العربية واتحاد مدن بحر مرمرة والمضائق بالجمهورية التركية وقعت في مدينة جدة في ١٤٠٢/٣/١٦هـ ونظمت تبادل الخبرات بين المدن العربية والتركية في مجالات التخطيط وادارة المدن والاسكان والمرافق العامة وحماية البيئة وغيرها من المجالات المفيدة للطرفين التي من شانها الاسهام في تطوير المدن وكذلك توسيع نطاق التعاون والصداقة والتفاهم فيما بينهم وتشجيع التعاون بين المدن العربية والتركية وتوثيق العلاقات فيما بينهم بالاضافة الى تسهيل الاتصالات والتعاون بين المؤسسات والمنظمات المعنية لشئون الحكم المحلي والاسكان والمرافق العامة وغيرها وكذلك تشجيع الزيارات الدراسية وتبادل الخبرات والمعلومات وغيرها من البيانات الاعلامية المتعلقة بنشاطات المدن وقال الحماد بأنه تم تشكيل لجنة مشتركة من المنظمين تجتمع سنويا في احدى المدن العربية او التركية لتبادل الراي والمشورة ووضع المقترحات التنفيذية لتحقيق اهداف الاتفاقية.

واضاف الحماد انه قد شكلت بالفعل لجنة من امناء مدن (القدس ـ الدوحة ـ عمان ـ دمشق ـ طرابلس ـ ليبيا ـ بالاضافة الى الامانة العامة للمنظمة والمعهد العربي لانماء المدن) وقد قامت اللجنة بعقد عدة اجتماعات وتضمنت القرارات الصادرة عن هذه الاجتماعات اقامة مؤتمر للحفاظ على التراث المعماري الاسلامي والذي سيعقد في اسطنبول، تشارك فيه المدن العربية والتركية والهيئات العالمية والاقليمية والاسلامية المتخصصة. كما يشارك المعهد العربي لانماء المدن مشاركة فعالة في اقامته

وعلى ذلك فقد قام المعهد باعداد الاطار العام للمؤتمر وبرنامجه وقام بالاتصال بالعلماء في مجال موضوع المؤتمر وذلك لدعوتهم للمشاركة بابحاثهم. وقد تلقى المعهد العديد من الابحاث والتي قاربت الثلاثين بحثا تناولت مختلف جوانب الموضوع في اجتماعات الكويت الاخيرة.

عند مناقشة هذا الموضوع عبروا عن مشاعرهم في الاستفادة من خبرات المعهد في هذا المجال خاصة بعد النجاح الذي حققته ندوة (المدينة العربية) خصائصها وتراثها الحضاري الاسلامي التي سبق عقدها في المدينة المنورة. كما اعجب الجانب التركي بالجهود التي قام بها المعهد. وعلى سبيل المثال اعداد وتوزيع الاطار العام للمؤتمر وتعميم الدعوات على الهيئات والمنظمات العالمية والعربية المتخصصة. وكذلك على العلماء المتخصصين. وتشكيل اللجنة الفنية لاعمال المؤتمر لمتابعة الابحاث التي تلقاها المعهد لتقييمها واجراء اللازم بشأنها. والاستعدادات التي اجريت وجرت المناقشة حولها لاستكمال الترتيبات النهائية للمؤتمر والذي سيعقد في مدينة اسطنبول في اواخر شهر مايو القادم وسيصاحب المؤتمر اقامة معرض متخصص يتناول جوانب الموضوع.

د. محمد الحماد

حملة للتوعية الصحية في قرى القصيم

القصيم/ حمود الرميح:

بدأ قسم التوعية والتثقيف الصحي بالمديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة القصيم بالاشتراك مع فريق من ادارة التوعية الصحية بوزارة الصحة بحملة للتوعية الصحية يزور خلالها امارات وقرى: القوارة ـ شري ـ المدرج ـ عيون الجواء ـ البطين ـ ضرية ـ القرارة ـ سكة ـ سلام في الفترة من ١٤٠٥/٢/٢٤هـ الى ١٤٠٥/٣/٨هـ وسوف يتم خلالها اقامة ندوات صحية والقاء محاضرات وعرض افلام للتوعية الصحية عن الموضوعات التي تهم المواطنين.

١٢٢ مليون ريال للمرحلة الثانية لتطوير مدينة تبوك

تبوك/واس:

بلغت تكاليف المرحلة الثانية من مشروع تحسين وتجميل مدينة تبوك حوالي مائة واثنين وعشرين مليون ريال والمتوقع الانتهاء منه في الثاني من شهر ربيع الآخر القادم.

واشار رئيس بلدية تبوك المهندس عمر محمد درويش الى ان مشروع تحسين وتجميل المنطقة القديمة بتبوك قد اعتمد له مبلغ ثلاثمائة مليون ريال بما في ذلك تعويضات نزع بعض الملكيات.

واكد المهندس عمر درويش في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الحكومة تولي اهتماما شديدا في دعم كافة المشاريع الخاصة بمنطقة تبوك شانها في ذلك شان بقية المناطق الاخرى في المملكة.

مبنى مركز تأهيل للمعوقات بالطائف ينتهي العمل منه خلال اشهر

التوسع في مجال اعداد المعاقة عن طريق التدريب المهني

الطائف/ فهد السليماني:

اوضح الاستاذ/ محسن الزهراني مدير مركز التأهيل المهني للمعوقين بمدينة الطائف بان العمل مازال جاريا في مشروع مركز التأهيل المهني للمعوقات بالطائف ومن المتوقع ان يتم الانتهاء منه في غضون الاسابيع القادمة. بلغت التكاليف الاجمالية للمشروع نحو ٦١١ر٤٧٩ر٢٢ ريالا. والهدف الاسلي كما يقول الاستاذ الزهراني من المشروع هو تدريب المعوقات ورفع مستواهن الثقافي والاجتماعي والمهني الى جانب تقديم الرعاية الصحية والرياضية لهن.

وذكر بأن المبنى الجديد للمركز الذي يجري العمل به حاليا يشتمل على ثلاثة اقسام قسم يضم مبنى المركز الرئيسي ومباني اسكان وبه قسمان داخليان وصالة طعام ومسبح وصالة رياضية وورشة للانتاج وحدائق داخلية وممرات كما يشتمل على مبان للاسكان مكونة من وحدتين لسكن المرضات ولمديرة السكن وكذلك خصص سكن خارجي للمبنى للحارس. وسيتم تزويد المركز بأحدث الاجهزة الحديثة في عالم المعوقين.

ومن جهة ثانية تمكن المركز الحالي والخاص بالمعوقين من تدريب عدد من المعوقين في المجال المهني مثل النجارة والدهان والزخرفة واصلاح اجهزة الكهرباء. حيث بلغ عددهم حوالي سبعين متدربا (٧٠) خلال العام الماضي وبلغ عدد الخريجين ٢٠٠ خريج من المركز

وفي نهاية تصريحه ذكر بأن المركز قام بدراسة مايزيد عن ١٢٠٠ حالة من الحالات غير الصالحة للتأهيل وتم تحويلها لوزارة العمل والشئون الاجتماعية لالحاقها بالمركز التأهيل الاجتماعي.

٣٠ مستوصفا جديدا يتم انشاؤها في منطقة جيزان

وزير الصحة يؤكد على سرعة تجهيز المستوصفات وتاثيثها لخدمة المواطنين

توسعة مستشفى بيشة وافتتاح ٤ محطات لمكافحة الملاريا والبلهارسيا

كتب/ ريحان الحربي:

تعتزم وزارة الصحة افتتاح ثلاثين مستوصفا بمنطقة جيزان خلال العام المالي الحالي ١٤٠٥هـ حيث ستقوم الوزارة بتجهيز هذه المستوصفات بكافة المتطلبات والمستلزمات الطبية الحديثة.

صرح بذلك «للرياض» مصدر مسئول بوزارة الصحة الذي اضاف بقوله ان معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل عبد العزيز الحجيلان قد اصدر توجيهاته لكافة المسئولين المختصين بالوزارة على ضرورة الاسراع في افتتاح هذه المستوصفات لتقدم خداماتها الصحية المطلوبة لاهالي منطقة جيزان.

واضاف المصدر ان معاليه قد اصدر تعليماته الى مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الجنوبية بخصوص توسعة مستشفى منطقة بيشة ليصبح عدد الاسرة به حوالي مائة سرير وتزويده بكافة المستلزمات الطبية المتطورة.



● وزير الصحة فيصل الحجيلان

وفي مجال مكافحة الملاريا والبلهارسيا فقد تمت الموافقة من قبل وزارة الصحة على افتتاح اربع محطات لمكافحة الملاريا والبلهارسيا وذلك في كل من:

- هاروب
- عسبيان
- الخوير
- العارضة.

وذلك حرصا من وزارة الصحة على تخليص تلك المناطق من المرضين المذكورين بصورة تامة حيث ستستخدم وزارة الصحة احدث المعدات والمبيدات اللازمة لمثل هذه الامراض وذلك لما تشكله من خطورة مرضية لاهالي المنطقة ولذلك فقد اتت هذه المحطات الاربع لتقوم بدورها تجاه المواطنين في منطقة جيزان.

١٢ دورة للعاملين في المراكز الصحية بالمملكة

الرياض - واس :

تقوم الادارة العامة للمراكز الصحية بوزارة الصحة في الثاني من شهر ربيع الاول القادم باعداد لقاءات تنشيطية علمية للعاملين في المراكز الصحية بالمملكة .

وذكر مدير المراكز الصحية بوزارة الصحة يعقوب المزروع بان الادارة قد اعدت بالتعاون مع مديرية الشؤون الصحية في كل من المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية ومنطقة المدينة المنورة :

جيزان ١٢ دورة تنشيطية منها ٤ دورات للاطباء و٨ دورات لجهاز التمريض وتستمر كل دورة مدة يومين .

واشار الى ان كل منطقة ستعقد فيها ثلاث دورات صحية ستقام في مستشفى الملك فهد في كل من مدينة الهفوف وجيزان ومستشفى الولادة والاطفال بجدة واضاف مدير المراكز الصحية بان هذه الدورات تهدف الى تنشيط المعلومات الطبية والتمريض للجهاز العامل في المراكز الصحية حيث ياتي هذا البرنامج كجزء من برامج التعليم المستمر في المراكز الصحية

ويشارك في هذه الدورات عدد من الاطباء والممرضين .

٢٤ مليون ريال قيمة مشاريع بلدية تنفذها بلدية القنفذة

بلغت قيمة التكاليف الاجمالية للمشاريع المنفذة حاليا والمعتمدة في مدينة القنفذة اربعة وعشرين مليونا.

وذكر رئيس بلدية القنفذة المهندس عبدالله محمد باجعفر لوكالة الانباء السعودية ان هذه المشاريع تشمل سفلتة مؤقتة وانارة ورصفا لعدد من الشوارع الرئيسية والفرعية بمبلغ اربعة ملايين ريال.

واشار المهندس باجعفر الى انه تم اعتماد مشروع تحسين وتجميل وسفلتة ورصف وانارة وتشجير مدينة القنفذة بمبلغ وقدره ٢٠ مليونا وتضمن المشروع تنفيذ المرحلة الاولى من كورنيش المدينة والبالغ طوله اربعة كيلومترات.

وقال رئيس بلدية القنفذة بانه يجرى الان توزيع المخطط الجديد على المواطن والذي يشتمل على ثلاثة آلاف وثلاثمائة وثلاثة وثمانية قطعة سكنية ويحتوي هذا المخطط على كافة المرافق الحكومية من مدارس لكافة المراحل التعليمية ومواقف للسيارات ومساجد واسواق تجارية.

وزير الصحة يجتمع بوزير الاقتصاد الصيني

الرياض - و.ا.س:

اجتمع معالي وزير الصحة فيصل الحجيلان امس مع وزير الشئون الاقتصادية بجمهورية الصين الوطنية ورئيس الجانب الصيني في اجتماعات اللجنة السعودية الصينية المشتركة لي ته هسو. وصرح معالي وزير الصحة لوكالة الانباء السعودية بانه تم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين في مجال الصحة.

افتتاح المعهد الثانوى الصناعي بالمصانع الحربية

المعهد انجاز جديد لخطط المصانع في تنمية وتطوير القوى البشرية الفنية

الخرج/ عبدالرحمن المقرن :

وافق صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على فتح المعهد الثانوي الصناعي بالمصانع الحربية وبدء الدراسة فيه من العام الدراسي الحالي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ .

ويعتبر هذا المعهد انجازا جديدا لخطط المصانع الحربية الطموحة التي اعدت لتطويرها وتنمية القوى البشرية الفنية وخطوة موفقة لتوفير المهارات الصناعية القادرة على التعامل مع الآلات والاجهزة الصناعية الحديثة التي اصبحت تتطلبها الصناعات الحربية المتطورة .

وبناء على ذلك فقد تم فتح معهد ثانوي صناعي بهدف توفير نوعية خاصة من الفنيين الصناعيين تختلف في التدريب والتعليم لتلائم طبيعة العمل في التصنيع الحربي المتطور وللوفاء باحتياجات المصانع في المستقبل وبعد التنسيق مع الجهات المهنية ومما ديوان الخدمة المدنية والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وشرح وجهة نظر ادارة المصانع ووفقا لما تتطلبه المرحلة القادمة في تطوير المصانع الحربية وقد تم تاييد المبدأ من هذه الجهات على فتح المعهد ثم اعلنت المصانع الحربية فتح القبول بالمعهد.. ووضعت لذلك شروطا سواء للمتقدمين من خارج المصانع ام من منسوبيها حتى تحقق فرص الطموح للعاملين وترفع من مستواهم العلمي ومن اهم الشروط الحصول على شهادة الكفاءة المتوسطة او ما يعادلها والا يقل عمر المتقدم عن سبعة عشر عاما ولايزيد عن ٢٤ عاما وان يتعهد بالعمل في المصانع الحربية بعد التخرج مدة تساوى مدة الدراسة بالمعهد .

وتقدم للالتحاق بالمعهد عدد كبير من الحاصلين على الكفاءة المتوسطة وبعد اجراء امتحانات القبول والمقابلة الشخصية امكن اختيار افضل المتقدمين وقبل بالمعهد في عامة الاول (٤٠) طالبا من بين المتقدمين خمسة طلبة من منسوبي المصانع ويضم المعهد في المرحلة الاولى من افتتاحه قسمين (قسم الكهرباء - قسم الآلات) ويتمتع الطالب بالمعهد بمزايا كثيرة ومنها الراتب الجيد اذا قورن الى مكافآت مركز التدريب والمعاهد الثانوية الصناعية كما ان مدة الدراسة تضم الى الخدمة الفعلية للطالب بعد التخرج وضمان التعيين بعد التخرج مباشرة في المصانع الحربية بالاضافة الى المزايا التي يتمتع بها منسوبو المصانع اثناء الدراسة من العلاج المجاني وصرف وجبتي الفطور والغداء وممارسة الانشطة الرياضية ومدة الدراسة بالمعهد ثلاث سنوات يتم تعيين الخريج في المصانع الحربية على المرتبة الخامسة فضلا عن المزايا الفنية التي تمنح للفنيين بالمصانع ومنها السكن الحديث او صرف بدل سكن في حالة عدم توفره والبدلات الصناعية كبدل الضرر وبدل الخطر وتهيئة فرصة الترقى وتولى المناصب القيادية في المستقبل وفرص الابتعاث في الداخل والخارج للتدريب او لرفع الكفاءة الانتاجية للفنيين .

والجدير بالذكر انه يوجد بالمصانع مركز للتدريب الصناعي تم افتتاحه ضمن خطط التنمية الاولى ويقبل الدارس من حملة الشهادة الابتدائية ولا يقل عمره عن ١٧ عاما مع توفر الشروط النظامية الاخرى للقبول بالمركز ثم تطور مع خطط التنمية الثلاث واصبح من المراكز الصناعية المتطورة حيث يضم اقساما عديدة وآلات واجهزة حديثة تلائم طبيعة التصنيع الحربي وبجانب هذا المركز تم افتتاح المعهد الجديد لضمان تخريج نوعية صناعية جديدة اكثر تطورا وعلما وتدريبا .

ان وجود معهد ثانوي بالمصانع خطوة طيبة تعكس مدى رعاية واهتمام قيادتنا المخلصة لمتطلبات المصانع الحربية وحرصها على تطويرها لتواكب التطور العالمي في هذا المجال وبادرة طيبة تؤكد اننا وضعنا اقدامنا على مرحلة جديدة في اعداد الكوادر الفنية المدربة لمواجهة المرحلة التي يتم تنفيذها حاليا والتي تحتاج الى قوى بشرية وطنية مؤهلة عمليا وصناعيا .

الرس/ سعد الصانع:

قام صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد نائب امير منطقة القصيم بزيارة تفقدية لبلدة قصر بن عقيل واطلع سموه خلالها على الحركة العمرانية التي تشهدها المدينة والتي تعم ارجاء مملكتنا الغالية حيث وصل سموه في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء وقد كان في استقباله لدى وصوله مقر الامارة امير القصر ناصر العبدالله العقيل وعدد من اعيان القصر وامراء المدن والقرى المجاورة.

وبعد استراحة قصيرة استمع خلالها سموه من امير القصر على ما تشهده المنطقة من تطور قام سموه بصحبة امير القصر ورئيس بلدية الرس ومدير التعليم ومدير فرع البلدية بجولة ميدانية اطلع سموه خلالها عن كثب على التطور الذي تشهده المدينة. كما قام بزيارة عدد من المدارس في مختلف مراحلها ابتدائية ومتوسطة وزار سموه هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفرع البلدية هناك واستمع الى متطلبات واحتياجات الاهالي فيها وفي الساعة الواحدة ظهرا من نفس اليوم تشرف المواطنون بالسلام على سموه بمنزل امير مدينة القصر حيث القيت كلمة ترحيبية بهذه المناسبة وقصيدة نبطية مماثلة بمناسبة مقدم سموه ثم حضر حفل الغداء الذي اقامه امير قصر بن عقيل تكريما لسموه وقد حضر حفل الغداء اعيان المدينة وعدد كبير من المواطنين وتاتي زيارة سمو نائب امير منطقة القصيم ضمن جولات سموه التفقدية التي يقوم بها بين الحين والآخر الى المدن والقرى والهجر لمنطقة القصيم حيث يطلع سموه بنفسه عن كثب على سير العمل فيها.





● الامير محمد بن سعد نائب امير منطقة القصيم

ندوة أساليب السلامة وتطبيقاتها تعقد في رحاب جامعة الملك سعود الشهر القادم

٦٠ بحثا علميا قدمت الى الندوة حتى الآن

كتب - ريحان الحربي :

وصل عدد البحوث العلمية المقبولة في ندوة (اساليب السلامة وتطبيقاتها) «٦٠» بحثا علميا في مختلف مجالات السلامة .

ذكر ذلك «للرياض» الدكتور علي السيف وكيل كلية الهندسة بجامعة الملك سعود واضاف ان نخبة من ذوي الاختصاص في مجالات السلامة من الجامعات السعودية، وزارة الداخلية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وزارة البترول والثروة المعدنية، مؤسسات من القطاع الحكومي والخاص ذات العلاقة . سيشاركون في هذه الندوة عن طريق تقديم بحوث اخرى في مجال السلامة وبحوث اخرى مقدمة من اساتذة زائرين من الولايات المتحدة الامريكية والذين تم توجيه الدعوة اليهم للمشاركة في اعمال الندوة ومن المتوقع ان يحضر الندوة ٣٠٠ مشترك حيث عملت الترتيبات والتنظيمات اللازمة للمؤتمرين بما في ذلك اتاحة الفرصة للاساتذة الزائرين للتعرف على مباني الجامعة الجديدة وزيارة بعض معالم مدينة الرياض الهامة .

وتعقد هذه الندوة في ٥ - ٧ ربيع الاول ١٤٠٥هـ في قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود حيث تتناول هذه الندوة موضوعين رئيسيين هما السلامة في مجال العمل، وسائل السلامة الخاصة بمركبات النقل

٩٦٩٠ طالبة يدرسن بمنطقة الدوادمي

بلغ عدد الطالبات بمدارس تعليم البنات في منطقة الدوادمي التعليمية ٩٦٩٠ طالبة.

واشار مدير تعليم البنات بالدوادمي سليمان صالح العبداللطيف في تصريح له الى ان عدد الطالبات في المرحلة الابتدائية ٧٨٥٩ طالبة وعدد المدارس في المرحلة الابتدائية ١٥٦ مدرسة وعدد الطالبات في المرحلة المتوسطة ١١٨٢ طالبة وعدد المدارس فيها ٢٠ مدرسة متوسطة وعدد الطالبات في المرحلة الثانوية ٣٧٦ طالبة وعدد المدارس ٧ مدارس ثانوية وعدد الطالبات بمعهد المعلمات الثانوية ١٣٧ طالبة وعدد المعاهد ثلاثة كما يوجد خمس مندوبيات هي مندوبية الجمش ومندوبية عفيف ومندوبية نفى ومندوبية ساجر ومندوبية الفيضا.

واضاف مدير التعليم بان المشاريع التي تم تنفيذها بلغت ٢٠ مشروعا منها ١٤ مدرسة ابتدائية ومدرستان متوسطتان ومدرسة مشتركة متوسطة وثانوية ومعهد للمعلمات والثانوية ومبنى لمندوبية عفيف ومبنى لقسم التفتيش بعفيف . وذكر العبداللطيف بان هناك ٦ مشاريع يجري تنفيذها حاليا وهي خمس مدارس ابتدائية ومدرسة متوسطة.

واختتم تصريحه بان هذه المشاريع والزيادة في عدد المدارس تعطي مدلولا لمدى التطور الذي تشهده المنطقة في مجال التعليم والاقبال الكبير لابناء المنطقة في الانضمام للمدارس والتزود بالعلم في شتى انواع المعرفة.

٤ فروع لبلدية الخرج للمساهمة في تحسين مستوى النظافة

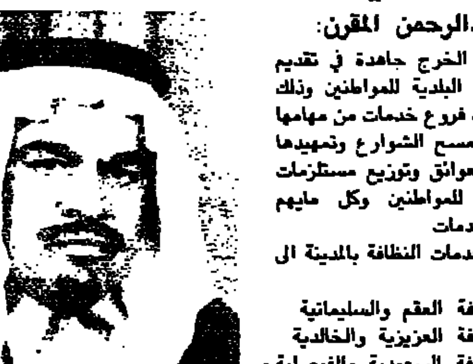
الخرج/ عبدالرحمن المقرن:

تسعى بلدية الخرج جاهدة في تقديم افضل الخدمات البلدية للمواطنين وذلك عن طريق احداث فروع خدمات من مهامها النظافة العامة ومسح الشوارع وتمهيدها ورشها وازالة العوائق وتوزيع مستلزمات النظافة العامة للمواطنين وكل مايهم المواطنين من خدمات

وقد قسمت خدمات النظافة بالمدينة الى ٤ فروع هي:

١- فرع نظافة العقم والسليمانية
٢- فرع نظافة العزيزية والخالدية
٣- فرع نظافة السعودية والفيصلية والعصامية والعالية والمنصورة
٤- خدمات القرى وموقعها اليمامة، الشارع العام

وقد صرح «للرياض» الاستاذ/ عبدالرحمن حمد الجويد رئيس بلدية الخرج قائلا بأن البلدية اذ توضح ذلك للمواطنين لامكانية مراجعة هذه الفروع لتقديم تلك الخدمات دون اي تقصير وتأمل من الاخوة المواطنين ابلاغنا عن ارائهم ومقترحاتهم تجاه هذه الخدمة وعن اي قصور في خدمات هذه الفروع لامكانية تلافيه وتوجيهه الوجهة السليمة لان البلدية تستمد دائما من المواطنين فعاليات التعاون ومردوداته الايجابية.



عبدالرحمن الجويد رئيس بلدية الخرج

لقاء
تركي عبدالله السديري

●● احلام الخائفين

للبريد الصحفي طرائف عديدة .. مع تكرارها لم تعد غريبة ولا مفاجئة حتى اصبح يخصص لها عدد من المحررين لتلافي اضاعة الوقت في البعض منها الذي لا علاقة له بالعمل .. لكن لعل اغرب رسالتين حملهما اي بريد صحفي على الاطلاق ماتسلمته مساء يوم الثلاثاء الماضي..

رسالة من امريكا ..

واخرى من دولة عربية ..

وراء الرسالتين تقف حالة نفسية لنقل انها ادت الى احلام يقظة او جنون او خيال .. المهم انها اخرجت صاحبيها عن واقع الحال الذي يعيشه او الذي هو عليه حال الناس ..

رسالة امريكا كتبها مواطن من دولة مسلمة في الشرق الأوسط..

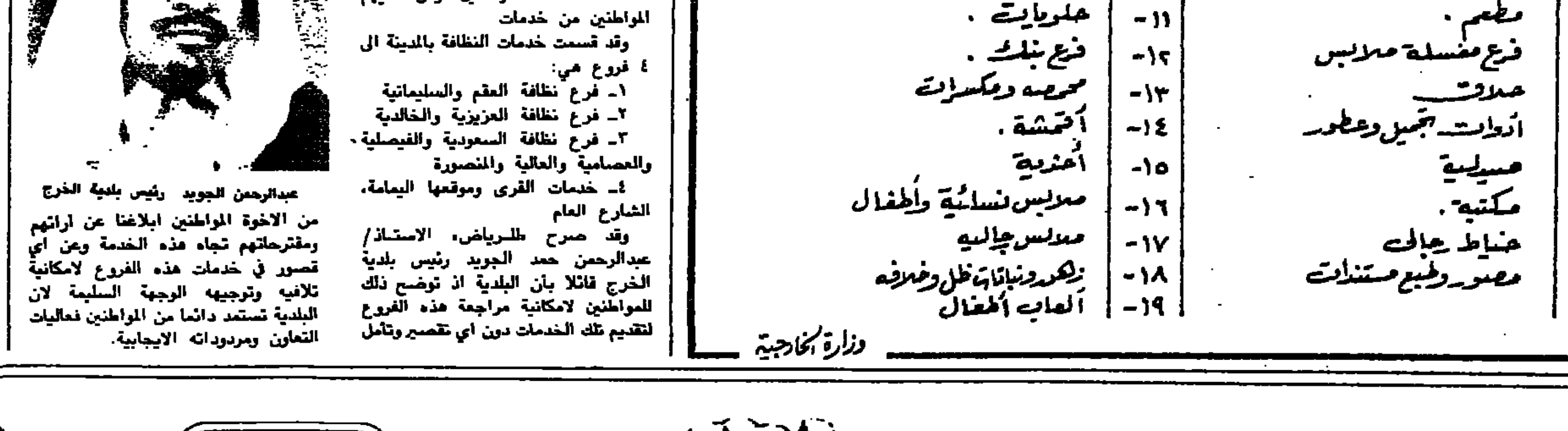
يخبرني فيها انه قد تم تكوين هيئة امم متحدة ثانية لها قانون من سبع مواد فقط ويدعوني لحضور حفل الافتتاح ويوضح ان المدعوين هم السيدة الاولى من معظم دول العالم المؤثرة في الاحداث الدولية مصحوبة بعدد من الوزراء والسيدات..

وقد قام هو بتامين الامن والاتصالات. اما الاقامة والتذاكر فهي على حساب المدعوين والرجل يبشر بعالم جديد لا سلاح فيه ولا حروب ويؤكد في المادة الخامسة ان من حق اي دولة ان تحتفظ في عاصمتها بدبابة واحدة تضعها على نصب تذكاري ويلح عليّ الرجل بضرورة الحضور ..

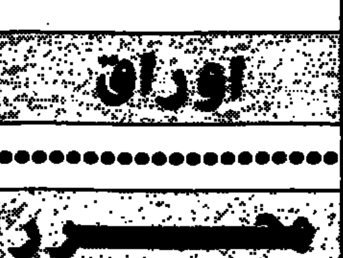
المشكلة ان مظروف الرسالة لا يحمل اسم مهنتي فقط وانما اسمي الشخصي .. اما الرسالة الثانية فانها من دولة عربية وبداخل المظروف اكثر من مائتي صفحة هي عينات من انتاجه الثقافي ويؤكد لي انه افضل من جميع الذين يصدرون الصحف والكتب بمقالاتهم في العالم العربي بدليل نوعية مايضعه بين يدي من انتاج ويقول بانه بلغ سن الشيخوخة ولم يفكر بعد بنشر شيء من انتاجه وهو يدعوني لأن نؤسس معا دار نشر تصدر لنا معا المؤلفات ولا تقبل النشر لآخرين الا من يخضعهم هو لشروط قاسية اهمها الخروج على كل ماهو تقليدي في اسلوب الكتابة العربية وان يشعر القارىء بان ماكتب قصدت منه مصلحته او ثقافته او حتى الترويح عنه .. المهم الا يكون هناك طرف ثالث بين الكاتب والقارىء ..

الطريف ان الرجل لم يوضح لي اين ستكون دار النشر .. ومن سيشتري مانكتبه وقبل ذلك من سوف يمون المشروع..

انها احلام يقظة لرجل اتوقع ان تكون الحروب او التصفيات قد قذفت به هاربا الى امريكا فتخيل مع غياب اطفاله وجود عالم بلا حروب واحلام رجل آخر كره كل المعلبات الثقافية والصحفية في العالم العربي فتخيل ايضا ان هناك ملايين سيتدافعون لشراء افكاره وحده .. لانه لم يدرك بعد ان الانسان اصبح يعيش بـ «الخبز وحده» بعد فشل ذلك الشعار القديم «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان»..







الشكوى من الروتين .. روتين

بينما كنت أسير في احد الشوارع والخواطر تعبث بتلافيف دماغي، فجأة قفز الى ذهني ماركوني مخترع الراديو فقد كانت فكرته الاساسية ان الصوت لا يفنى او يتلاشى في الفضاء او الفراغ بل انه محفوظ ويمكن استرجاعه.. وما صدقه احد ورموه بالجنون الى ان اثبت لهم صحة نظريته آه.. هذا هراء مالي ولماركوني.. الا انها فكرة جيدة،، فيا ترى لو اني حاولت جمع الاصوات كما حاول ماركوني ما الذي سيجد او يحصل؟ حاولت ثمانيوجدت احرفا تتضارب واخرى تتفاعل وغيرها في مجموعات و مالفت انتباهي سوى بضعة احرف تتبلور في مسامعي كما قطرات الندى تتبلور على اوراق الزهر.. ألفت بينها فاذا هي - روتين - غريب ان تتبلور هذه الحروف دون غيرها في هذه المعادلة الصعبة.. شكوى الناس وضيقهم كان عاملا مساعدا في خروجها بسرعة من المعادلة.. ولكن لم؟.. مغفلون هم الذين يشكون من الروتين وكأنه مرض العصر.. الم يمر الروتين بمن مروا قبلنا في هذه الارض؟؟

ان مشكلة الانسان هي.. هي.. ولكن يبدو ان الاجداد ما اطلقوا هذا الاسم حتما.. فهل تعددت الاسماء لمظهر واحد.. انها مشكلة واحدة ولكنها الزاوية التي نطل منها على الاشياء والطيف الذي نلقيه عليها.. ثم مدى بعد النظر وصدقه.. وعند توفر كافة الظروف الصحيحة سنكتشف انه لا مشكلة موجودة ولا الروتين روتين.. ولكنه صمت الفراغ الذي املى علينا ممارسة صياغة الاسماء..

- وقفة:

احدهم سئل عن الروتين فقال: انه امر لابد منه ليس لانه مفروض او موجود ولكن لان الحياة بدأت منه.. لا تستغربوا.. فهل رأيتم احدا يلغي فكرة الزواج مثلا لانها روتين ابدي؟ او انه يكره تعاقب الليل والنهار؟

همسة:

روتين اسم لغير مسمى وهذه حقيقة

ايمان السالم

جمعية البر الخيرية بمنطقة الباحة.. تقدم خدمات جليلة للمواطنين..

رغم عمر الجمعية القصير الا ان خدماتها عامة ومواردها جيدة

٣ ملايين معونات نقدية و١٠ ملايين عينية تلقتها الجمعية

مشاريع استثمارية ينفذها اهل الخير لتستفيد منها الجمعية كمورد لها

المسئولون في الباحة يولون الجمعية عنايتهم وفي مقدمتهم معالي امير المنطقة

الامين العام للجمعية

د. (الرياض)

اجري الحديث
جمعان الكرت

فاعلو الخير كثيرون في بلادنا المعطاء لان امتنا الاسلامية في هذا العصر المبارك تميل الى حب فعل الخير ومساعدة الذين لايسألون الناس الحافا.

ولمعالي امير منطقة الباحة الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز ابن ابراهيم الدور الفعال في انشاء الجمعية الخيرية بالباحة في عام ١٤٠٢هـ حيث خطت خطوات موفقة بجهد ابنائها المتوج بالتوجيه المتواصل من قبل معالي امير الباحة ورئيس الجمعية وفضيلة نائبه الشيخ عبدالله بن عبيد رئيس محاكم منطقة الباحة حتى وصلت الجمعية الى الهدف المنشود.. وحرصا من جريدة الرياض على اعطاء القارىء الكريم فكرة شاملة عن هذه الجمعية كان لنا هذا الحديث مع الامين العام لجمعية البر الخيرية بالباحة الاستاذ سعد عبدالله احمد المليص.

● **اراكم تداومون صباحا ومساء بالجمعية منذ اكثر من شهر فهل استقلتم من التعليم او احلتم للتقاعد حسب طلبكم السابق للتفرغ للتاليف والنشر وتاسيس النادي الادبي.**

- لم استقل ولم احل للتقاعد بل منحت اجازة شهرا ونصف ولكن عمل الجمعية بل الواجب الوطني يتطلب مني ان ابقى على رأس العمل بالجمعية اثناء اجازتي لاسهل عملية صرف المعونات للمحتاجين ولاهيىء امكنة المشاريع التربوية الاجتماعية لفتحها مبكرا كروضة الاطفال ومدارس تحفيظ القرآن الكريم وتأهيل المرأة. وفقا لتوجيهات مقام وزارة العمل والشئون الاجتماعية التى رعت تطور هذه الجمعية.

● **الى اى مدى وصلتم بهذه المشاريع؟**

- برعاية من وزارة العمل وبتوجيه من معالى الرئيس الامير ابراهيم بن عبدالعزيز بن ابراهيم وبمشاركة من الشيخ عبدالله بن محمد بن عفتان قامت الجمعية بتهيئة روضة الاطفال وبدأت التسجيل بها وعينت لها المديرة والمدرسات والباحثة الاجتماعية.

اما مدارس تحفيظ القرآن الكريم فقد بدأت لجنة فتح المدارس بالجمعية مشكورة بمتابعة فتح المدارس المذكورة وتم تعيين الاخصائيين لها في القراءات والتجويد.

وبذل الاخوة اعضاء مجلس الادارة جهودا مشكورة في تقنية العمل وتنميته.

● **كم تقدرون مصروفات الجمعية من المعونات العينية والنقدية اعتبارا من ١٤٠٤/٧/١هـ الى يومنا هذا؟**

- بلغت المعونات النقدية مايزيد عن ثلاثة ملايين ريال استفاد منها اكثر من الف اسرة اما المعونات العينية فتزيد عن عشرة ملايين كلها صرفت لاصحاب الحاجة من مواطني هذه المنطقة ولاترد الجمعية احدا من المحتاجين من غيرها بل صرفت لهم واستفاد منها اكثر من خمسة آلاف اسرة بالمنطقة.

الاستاذ سعد عبدالله المليص
الامين العام للجمعية

● **بلغني ان معالى السيد حسن عباس شربتلى زود الجمعية بارزاق جديدة غير التى زود الجمعية بها في رمضان ١٤٠٤هـ؟**

- نعم قد زود معالى الشيخ السيد حسن عباس شربتلى جزاه الله خيرا هذه الجمعية في شهر محرم ١٤٠٥هـ بالتالى:

١ - حملة ١٥ سيارة سكر سعة كل سيارة ١٦٠٠ قطعة

٢ - حملة ١٧ سيارة ارز سعة كل سيارة ٢٥٠ كيس شوال عدا سيارتان سعة كل منهما مايزيد عن ٥٠٠ كيس وكذلك ملابس.

٣ - كل هذه الارزاق لقطاع السراة ومثلها لقطاع تهامة.

● **كيف قمتم بتوزيع هذه الكميات الطيبة وكثرة الاعداد على المحتاجين في انحاء المنطقة المترامية الاطراف؟**

- تفضل معالى الرئيس الامير ابراهيم بن عبدالعزيز بن ابراهيم امير منطقة الباحة وزودنا بالسيارات اللازمة من سيارات الامارة التى تنقل الارزاق الى المناطق الفرعية لتوزع من قبل لجنة قوامها امير المنطقة الفرعية وقاضيها وهيئة الامر بالمعروف وامام الجامع في كل منطقة.

اما تهامة فقد تفضل معالى المتبرع الشيخ السيد حسن عباس شربتلى وبعث الارزاق مشكورا رأسا لمناطق تهامة بعد ان كلفت المناطق الفرعية بتهامة من قبل معالى الرئيس امير منطقة الباحة باستقبال الارزاق وتوزيعها بموجب لجنة مماثلة للجنة السراه على المحتاجين ونقل الارزاق بسيارات الامارات للاشخاص الذين لا يستطيعون الوصول الى مقر التوزيع.

● **هل لعطاء ابناء المنطقة في هذه الجمعية ملموس؟**

- ان الحسنات يذهبن السيئات (هذا شعار ابناء المنطقة الدافع لهم بمشاركة معالى امير المنطقة في تأسيس هذه الجمعية في عام ١٤٠٢هـ.. الا ان عطاء ابناء المنطقة الذين يعملون في خارجها عطاء طيبا يزيد عطاء بعضهم عن مليون ريال سنويا كعطاء الاخ محمد على الحمرانى وكيف لا يكون هذا العطاء من ابناء المنطقة وفيرا وصاحب فكرة التأسيس معالى امير المنطقة يزيد عطاؤه عن هذا الكم من جيبه الخاص عدا مايقوم به معاليه من اتصالات بميسورى ابناء مملكتنا الطيبة بقلمه وبلسانه وبشخصه. للاسهام في هذا العمل الانسانى الاجتماعى الذى هو اكثر منه واجبا اسلاميا.. كما لايفوتنى هنا مايقوم به فضيلة نائبه رئيس محاكم منطقة الباحة الشيخ عبدالله بن عبيد من اتصالات شخصية باهل الخير للاسهام باموالهم في هذه الجمعية... فتصل المساهمات الى الجمعية بسخاء اضافة الى مايقوم به فضيلته من توزيع خارجى عن الجمعية كمساعدات طارئة للمحتاجين من نقود عاجلة تصله من اصحاب الخير باسم فضيلته الشخصى لا باسم الجمعية فيتم صرفها باشتراكنا مع فضيلته كمساعدات فورية للاشخاص الذين لاتتطلب معاملاتهم اجراءات رسمية وتأخير وحسب طلب اصحابها المتبرعين سيما وان بعض العوائل يتحرجون من عرض حاجتهم للجمعية - فهذه المبالغ الجانبية توصل الى جدهم دون حرجهم فجزى الله العاطى والوسيط خير الجزاء.

● **هل يشارككم في خارج المنطقة من ابنائها في العمل والدعوة الى التبرعات؟**

- نعم وكل ابناء هذه المنطقة والذين يعملون خارجها يقومون بعمل مبرور تجاه جمعيتهم.

كما يقوم بهذا العمل النبيل من نفس المنطقة معالى الرئيس الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز ابراهيم وفضيلة نائبه الشيخ عبدالله بن محمد بن عبيد وكل الاخوة اعضاء مجلس الادارة كالشيخ المهندس/ محمد حمدان عطية رئيس البلدية بالباحة والشيخ الدكتور فهد الحارثى مدير التعليم والشيخ محمد بن يحيى رئيس هيئات الامر بالمعروف بالباحة والشيخ عثمان بن سويعد شيخ بنى كبير والشيخ محمد احمد الزهرانى مدير المالية السابق والشيخ عبدالله عبدالخالق رئيس بلدية بلجرشى والشيخ على بن صالح السلوك مدير شئون الموظفين بالامارة والشيخ عبدالعزيز عبدالهادى شيخ بنى عبدالله والشيخ احمد بن على الفقيه الافندى مدير التفتيش بالمحاكم والشيخ سعيد بن على مدير الوحدة التعاونية بالباحة وكذلك يشاركنا في العمل طاقة بشرية من اصحاب الفضيلة القضاه بالمنطقة واصحاب السعادة الامراء الفرعيين والاخوة موظفى التعليم وموظفى الدوائر الحكومية.

واننى اذ اسهمت في ايضاح عدد العاملين معنا في الجمعية انما ليعلم الجمهور الكريم ان هذه الجنود المجهولة تعمل في خدمتهم وما انا الا فرد واحد اعمل مع هذه الطاقة البشرية الطيبة في خدمة مجتمعنا السعودي ولنا في عاهلنا المفدى اسوة في خدمة هذا المجتمع السلفى الطيب حيث لم يهنأ حياته حفظه الله الا في خدمة شعبه الوفى الذى يدين بولاء سلفيته متعنا الله بحياته واعانه الله على اداء مهمته وانه لجدير بها.

● **هل لديكم طاقة بشرية عاملة بالاجر الشهرى من السعوديين والمتعاقدين؟**

- نعم لدينا الآتى:

١ - ثلاثة اشخاص في الشئون المالية والمستودعات

٢ - شخصان في قسم البحث الاجتماعى.

٣ - شخص في الرعاية والمشاريع

٤ - شخص في الاتصالات.

٥ - مستخدم

٦ - سائق

هذه الطاقة بعاليه تعمل بالادارة وكلهم متعاقدون عدا اعضاء فريق العمل منهم محتسبون بدون اجر وهم سعوديون وعددهم خمسة من اعضاء مجلس الادارة.

كذلك عندنا عاملون للمشاريع الاجتماعية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم يزيد عددهم عن ٢٠ عاملا بعضهم باشر العمل والبعض الآخر في الطريق الى العمل وكلهم متعاقدون.

● **لاحظت ان الجمعية تميل الى تشغيل غير السعوديين فما هو السبب؟**

- مع احترامى وتقديري للاخوة السعوديين واحبذ ان يعملوا معنا في جمعيتهم الا ان الجمعية في بداية التأسيس وليس لها موارد ثابتة عدا مايجود به المحسنون من معونات مالية وعينية ومن هنا فضلنا ان يعمل متعاقدا براتب مقبول قد يكون جزءا من عشرة اجزاء راتب السعودى حيث ان اصحاب التخصصات السعوديين تزيد رواتبهم عن صلاحيات هذه الجمعية.

● **هل عندكم مشاريع انشائية تكون كمورد ثابت للجمعية؟**

- نعم عندنا المشاريع التالية:

١ - مشروع استثماري على الارض الممنوحة للجمعية من بلدية الباحة وسيقوم بالانشاء وطنى محسن وهو الشيخ خلف جماح.

٢ - مشروع استثمارى على الارض التى ستمنحها بلدية بلجرشى للجمعية وسيقوم بانشائها المواطن الاخ سعيد بن على بن زومة وزملائه من ابناء بلجرشى.

٣ - مشروع انسانى وتربوى دار لحضانة الاطفال اليتامى وسيقوم بانشائه وتكاليف العمل التربوى الاجتماعى بداخل الدار مدى ماهى قائمة معالى الشيخ السيد حسن عباس شربتلى.

● **علمت انكم ستنشئون قسما بداخل الجمعية للتخطيط والاستشارة لاى نوع كان من المشاريع يقوم بها محسنون من ابناء المنطقة؟**

- نعم ستقوم الجمعية بتوجيه من معالى الرئيس وفضيلة نائبه بتأسيس هذا القسم وسيشغله نخبة تربوية محتسبة من ابناء هذه المنطقة الذين تمت الموافقة عليهم من قبل مجلس الادارة وهم:

١ - الشيخ عبدالرحمن احمد الدهرى، مدير التفتيش الادارى بتعليم الباحة.

٢ - الشيخ عبدالهادى احمد العمرى، مدير تعليم البنات.

٣ - الشيخ احمد احمد المليص المفتش الادارى بتعليم الباحة

٤ - الشيخ محسن سعد الزهرانى المفتش الادارى بتعليم الباحة

٥ - الشيخ عبدالخالق مديس رئيس شئون الموظفين بتعليم الباحة

٦ - الشيخ ناصر على بشيه مدير ثانوية السروات

٧ - الشيخ محمد عبدالله غنام مدير ثانوية بنى ظبيان ....

وآخرون سنستعين بهم الجمعية في تخطيطها وتطويرها.

● **كان مجلس الادارة قرر سابقا بالاجماع على فتح فروع للجمعية بالمنطقة وخارجها فماذا تم حول ذلك؟ وماهو تخصصها؟**

- وافق المجلس المذكور كما ذكرتم على فتح الفروع، اما فروع داخل المنطقة فستعمل كاقسام ترتبط بهذه الجمعية للدراسة والبحث وتوزيع المعونات وكلهم عاملون محتسبون.

واما الفروع بخارج المنطقة فتسند لبعض الاخوان لاستحصال الاشتراكات والتبرعات من المحتسبين واستلام الهبات العينية سواء كانت اراضى او غيرها لصالح الجمعية.

● **كنتم سبق وان كونتم اعضاء النادي الادبى للباحة ورفعتموه لسمو الرئيس العام لرعاية الشباب فماذا عن هذا النادي؟**

- النادى الادبى عبء كبير يتطلب جهودا كبيرة من الاخوة ابناء المنطقة وقد وافق صاحب السمو الملكى الرئيس العام على دراسة هذا المشروع وتنفيذه. الا اننا اشتغلنا نحن والزملاء بمشروع الجمعية التى لها صلة بالمحتاج القانع والمعتر. فقد اخذت وقت الاخوة كله الا انه في الاونه الاخيرة بدأت العملية تأخذ طريقها الى البروز وسيكون ومن ضمن مشاريع هذه الجمعية وفي نطاق قسم التخطيط والاستشارة وستعمل الجمعية على ادخاله ضمن مشاريعها اذا ماوافق معالى الرئيس الذى هو اصلا رئيس في التشكيل لهذا النادى.

معالي الشيخ ابراهيم بن ابراهيم
امير الباحة

● **الشائع ان خدماتك ستعار للجمعية وهل عندك رغبة في اعارتك للعمل بالجمعية؟**

- لقد قمت بهذا العمل المضنى بالجمعية ابتغاء وجه الله والدار الاخرة باعتباره عملا وطنيا واكثر منه كعمل وطنى عمل اسلامى يحتمه علينا ديننا الحنيف.. وتأثرت باخي معالى الرئيس واخى فضيلة نائبه في المداومة على هذا العمل النبيل وصبرهما على القيام بما تتطلبه هذه الجمعية من اعمال تفوق قدرة الشخص العادى.

ولكننى لا ارغب في اعارة خدماتى لهذه الجمعية البتة لامور منها:

١ - اننى منذ عام ٩٨ وانا اطالب مقام وزارة المعارف لاحالتي للتقاعد/ لاتابع دراسة ابنائى وبناتى الذين يشكلون كل مراحل التعليم بالداخل والخارج لمن يتابع تحصيله الدراسى لرسالتى الماجستير والدكتوراه من ناحية ولكى اتمكن من تنفيذ مشروعى الشخصى التربوى والثقافي للتأليف والنشر والترجمة في اطار المدارس والمطابع الريحانية.

ولقد امضيت ثلاث سنوات تقريبا بهذه الجمعية الطيبة انقطعت فيها عن كل عمل شخصى حتى حاجة افراد عائلتى كدت اهملها لانشغالى وبهذا العمل الخيرى النبيل. وهذه المدة كافية وارضتنى بتشجيع من زملائى باننى اديت ضريبة بلدى التى هى فرض على كل وطنى وتدعو اليها حكومة جلالة العاهل المفدى. اقتداء بسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام حيث قال:

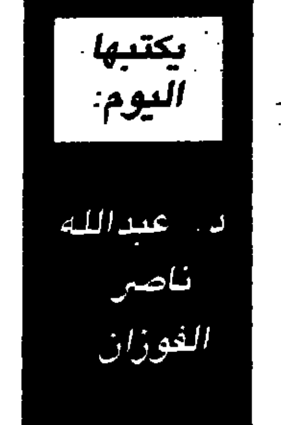
(من امسى واصبح لايهتم بامور المسلمين فليس منهم) او كما قال عليه الصلاة والسلام

وبعد هذه المدة لا اتمكن من مزاولة هذا العمل للاسباب التى اوضحتها انفا ولي امل كبير في زملائى اعضاء مجلس الادارة ان يقوموا محتسبين بهذا العمل عند عقد الجمعية العمومية واجراء الانتخابات في السنة المالية الجديدة ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.

وعسى ان نخرج من هذه الحياة ونحن لانطالب احدا ولا احد يطالبنا.

حروف وأفكار

يكتبها اليوم: د. عبدالله ناصر الفوزان



رؤوس اليتامى ..!



وكالات الانباء العالمية مثل حفار القبور تماما.. تنشط اعمالها اثناء الازمات والحوادث والحروب، فتبعث مراسليها، وتضاعف نشراتها، فيزيد بريقها، وتشتهر اكثر، وتكسب اكثر.

ويبدو لي ان وطننا العربي اصبح من زمن بعيد هو مزرعة البرسيم التي يرتع فيها الحمار الوحشي الملون الذي اسمه وكالات الانباء العالمية.

تتلاحق فيه الفتن والمحن والرزايا.. بعضها اثر بعض في انتظام عجيب.. والشتائم تفرقع في سمائه كل يوم كأنها اصوات الصواعق في مواسم الامطار الشديدة.

والمآسي المضحكة المبكية كثيرة بحمد الله الذي لايحمد على مكروه سواه.. ففي الصباح تأتيك وكالات الانباء بخبر مثير عن وحدة او اتحاد بين قطرين عربيين او اكثر، وفي المساء تنقل الوكالات نفسها خبرا عن مناوشات وخلافات وصدام على الحدود بين هاتين الدولتين اللتين اتحدتا في الصباح، فتضحك وتبكي، وتحاول شد شعر رأسك لتنتفه كعادتك، فلا تجد شيئا لأنه قد طار في الهواء عبر سنين المحن المتوالية التي كنت خلالها تواصل نتفه دون ان تدري.

اصبحنا نشمئز من الاخبار السياسية، ونكره تلك الوكالات الدولية التي تتصدر اسماؤها صحفنا العتيدة، لأننا لانرى في نشراتها الا المحن العربية، وخلافات العرب، وهزائم العرب.

ونكرهها ايضا لأننا نرى فيها صورة طبق الاصل لذلك الحلاق الذي تعلّم في رؤوس اليتامى.. ونحن يتامى بالفعل لاحول لنا ولا ارادة.. كأننا اطفال صغار تزوج ابوهم على امهم، ثم طلقها فتزوجت هي الاخرى، فكثر الاوصياء، وارباب المصالح، فتشردنا على الارصفة نعزف انشودة القهر، ونسلي المارة، ونسلم القروش لأعمامنا.

من يريد ان يضحك ثم يبكي بعد ذلك فليتأمل حالة وكالات الانباء العربية، ونشاطها في الوطن العربي الكبير.. لن يجد وكالة عربية للأنباء تنقل خبرا -مهما- من بلد عربي آخر.. لأن الابواب امامها مغلقة ليس بالضبة والمفتاح فقط، بل بحائط من الصلب خلف الباب لأنها انتهازية، ومتآمرة، وامبريالية، وشيوعية، واستسلامية.. واضف ماتشاء من الالفاظ المتعارضة التي اصبحت منظومة في خيط طويل نراه امامنا واضحا جاهزا.

اما وكالات الانباء الاجنبية فهي الصديقة الصادقة المنزهة عن الكذب والاغراض، ولايكفي ان تفتح لها الابواب، بل تفتح الصدور والخزائن، ونطلقها لترتع في برسيم الايتام، تتسلى بصفع رؤوس الصغار والمغلوبين على امرهم فتتحمل رؤوسهم اعانهم الله على هذا البلاء ورفعه عنهم.

ولو حدثت المعجزة رأيت وكالة عربية للانباء لها تواجد في دولة عربية اخرى، فإن تلك الوكالة لن تنقل من اخبار تلك الدولة الا مايتم تسليمه لها من وزارة الاعلام، ولو حدثت معجزة اخرى وصاغ محررها خبرا بنفسه فإنه لابد ان يبعثه للمركز الرئيسي في دولته، والمسؤولون في الوكالة في المركز الرئيسي لن ينشروا الخبر الا بعد غرضه على المسؤولين في الدولة ليتأكدوا تماما من ان نشره ليس فيه مايمس كرامة شقيقتهم في العروبة والاسلام... ولهذا يتيه في السراديب.. واذا حصل الافراج عنه بعد التأكد من انه لايمس شعرة في رأس اي مسؤول في تلك الدولة فإنه يصبح آنذاك غير صالح للنشر بعد تلك المرحلة الطويلة التي مر بها. ولأنه يكون قد نشر منذ عدة اسابيع من كل وسائل الاعلام عن طريق وكالات الانباء العالمية.

اثناء الحصار الاسرائيلي لبيروت ارتفعت اصوات كثيرة تدين الصحافة العربية والصحفيين العرب لعدم وجود احد منهم داخل بيروت، وقالت تلك الاصوات، انه من الخزي والعار ان يكون الصحفيون الاجانب هم الذين يتابعون عن قرب اخبار المقاومة الفلسطينية الباسلة داخل بيروت ويعرضون انفسهم للاخطار بينما لانرى عربيا واحدا يخاطر بنفسه من اجل شرف المهنة اولا ودعم المقاومة ثانيا.. وقد نسي هؤلاء ان القضية لها جذور لاتبتدىء من بداية الحصار بل من بداية ازمة الاعلام العربي.. ونسوا ايضا انه لو جاء مراسل عربي لبيروت لخطف قبل دخولها لأنه سيكون من فئة العملاء الخونة، ربما قتل مثل سليم اللوزي وغيره من امثاله.. اما المراسلون الاجانب فهم من جزر الواق الواق، وهؤلاء عيونهم زرق ولايعرفون شيئا عن اسرار القنابل الذرية المحفوظة لدينا في خزانات النقود وغرف النوم.

الافواج من مراسلي وكالات الانباء العالمية يتدربون الآن في منطقتنا .. يتعلمون الحلاقة في رؤوس اليتامى.. لهم مراكز تدريب من ساحة العمليات يبعثون لها افواج المبتدئين ليتلقوا تدريبا عمليا ساخنا على الطبيعة يصبحون، بفضله بعد عدة اشهر من كبار المراسلين العالمين .. اما مراسلو وكالاتنا العربية فيمكثون الاعوام الطويلة بين «حانا ومانا» ترتعش اصابعهم من الخوف، يكتبون سطرا ويشطبون سطرين، ويحتارون، ويعصرون افكارهم محاولين الوصول لصياغة مناسبة تتوافق مع مبدأ عدم الانحياز فيتعبون ويضعون اطراف الاقلام بين اسنانهم، ويضغطون عليها، لعل الحبر يسيل منها بإرادته فتحدث المعجزة، فيكون هذا حلما يطول ونوما يطول، ثم يحالون على التقاعد، وهم مازلوا بعيدين عن مرحلة القدرة على صياغة الخبر، اما مرحلة التحليل فهي ابعد عليهم من اكتشاف اسرار الدهاء العربي الذى تملأ اخباره صحفهم عبر وكالات الانباء العالمية ومراسليها.

وكما ان وكالات الانباء مثل حفار القبور في ازدياد النشاط والارباح في المحن، فهي مثله ايضا في اسلوب متابعة الحالات. فهو في بداية الوباء يراقب حالات الوفيات ويعدها واحدة بعد الاخرى، وفي نهاية النهار يقول في هذا اليوم جاء كذا حالة ويوم امس جاء كذا حالة، اما حينما يطول الوباء ويعتاد على ذلك فيغير اسلوبه لاسلوب آخر اكثر راحة لفكره اذ يكتفي بمتابعة اللحظات التى لاتأتيه فيها وفيات، فيقول في تلك الساعة لم يأت احد، وفي هذا اليوم لم يحضر الا حالات قليلة.. وهكذا تفعل وكالات الانباء الآن في لبنان، هذا البلد العربي الذى طال فيه مكوث الوباء، فالوكالات الآن لم تعد تهتم بنقل اخبار الحوادث لأنها اصبحت امرا طبيعيا يقع في لحظة، ولذلك فهي تكتفي بذكر اللحظات التى لاتقع فيها حوادث لأن هذا هو الاسهل والاوضح والاكثر اثارة للسامع والقارىء، فبدلا من ان تقول وقع كذا وكذا وتضطر لملء الصفحات وزيادة التكاليف، اصبحت تقول : في هذا اليوم او في تلك الساعة تميزت الحالة بالهدوء في لبنان.

نعم.. تميزت الحالة بالهدوء في لبنان.. خبر مثير حقا.. ولكن نرجو ان يستمر هذا الهدوء في لبنان، وفي غير لبنان .. في كافة ربوع وطننا الاسلامي الكبير.. حتى يرحل حفار القبور.. ويكف هذا الحلاق عن التعلم في رؤوس اليتامى.

سبعة ٧ أيام

محمد عبدالاله العصار

بالحواس الخمس..

الحقانة او - كمية القيم المثلى - تجد اندادا لها على مر العصور ينصّبون انفسهم وكلاء ومدافعين والسنة تملأ العالم قبحا وصخبا لتخفت معها اصوات الشحارير.. وتشوه تجسيدات «نزعة الانسان» نحو تشكيل طموحاته الصغيرة.. والعملاقة..

هؤلاء يصغرون ويتقزمون في دواخلهم.. كمخلوق شوكي لا اجد له اسما في قاموس الرأس يعيش في الكهوف والمغاور.. فاذا فاجأه حيوان كاسر تحجم جسمه الصغير حين تبرز اشواك جلده نافرة كالسكاكين.. وينقض بسلاحه الفتاك السريع التأثير والفعل..!!

اولئك الـ «هؤلاء» لا يرون السؤدد والاخاء الا وتنغص عيشهم وتكدر حالهم وانقلبت أساريرهم الى مأتم ما لم تنفث رغباتهم سمومها وحممها.

ينافقون رغم الاشياء الجميلة التي تقاوم الفناء في اعماقهم ويعلمون بوجودها وصدقها.. ولكن لا بأس من إجهاضها ووأدها مادامت لا تتوافق مع بوادر طموح مريض يتآكل فيأكل معه نفوسهم ويسحق كل بذرة صفاء ونقاء بقيت فيها:

هؤلاء.. أقزام ايها الاعزاء.. ولدوا اقزاما ليعيشوا أمواتا بين الناس لا تستحثهم بواعث الجمال ولاتثيرهم كوامن الخير والمشاركة في الاصلاح داخل المجتمع.. تجدهم يشيرون أحيانا الى الاخطاء التافهة اخطاء الناس.. ويهدمون مع ما انهدم في ذواتهم قصورا تعرش في أرجائها - الكائنات - المعينة على التنفس واستشعار الجمال .. وليسوا مقصودين في هذا الجدل ليكون اطارا آخر تجري عليه نفس العربة.. ولكن رسوم الدمامة المتألقة فيهم هي المعنية بهذه التوترات!!

●● .. كتب.. ومسرحيات.. افلام وموضوعات.. مسلسلات ومحاضرات الخ هذه القائمة الطويلة.. جدا جدا والتي هي بنات الحقيقة او - القيم المثلى - المجني عليها.. كلها لم تعد تحدد هوية للأذن حين تسمع والعين حين تقرأ وتشاهد انها سلسلة مضافة الى عقد المجتمع بلا خيط تتآزر فيه ليكتمل العقد - ويسر الناظرين.

.. لاحظوا حين قلت وحددت مقاصد هذا القول.. فهو بعيد جدا عن كل مايساور نفس ويشكك في يقين عقل.. انه رغبة نقية لا تؤخذ بما (يدور ويحور).. لانه بلا نظارة واضح وسليم.. بسيط للغاية في مجموعة الافكار التي استلهمته وطرحته.. فالصور عادية قد تقابلنا في الشارع او في المكتب انها حية لانها ملموسة في كل مكان وكل مجتمع.. فهي بلا جنسية او وطن.. جنسيتها الناس بعاداتهم وتقاليدهم.. وعواطفهم إنها مسيرة مشاعرهم وعلاقاتهم واتجاهاتها وتأثراتها وهي كالأنامل تتفاوت احجاما واطوالا..

ظلم ان تقتصر على شعب من الشعوب او مجتمع من المجتمعات فتتصف ويتصف بها تلازمه ويلازمها..

لهذا وجب ان تكون معراة ومكشوفة للذين لا يرون بعين انفسهم الفاجعة المتأملة ولان الوكلاء - التماثيل - القائمة في اي مجتمع ومدينة بالمرصاد تطغى اصواتهم احيانا وتخفت بخفوت نفس اطمأنت الى السلام والهدوء وسكون رفة قلب سقطت عليه صخور الكلمات وصنوف التشويهات فأسكتته وجعلته يلوذ الى ما اعتراه واصابه.. وذلك مبلغ سعادتهم وشرورهم!!

باختصار شديد:

دعوا الكائن الجميل المرهف يأخذ حقه من التجسد والوضوح.. وحتى لا يبقى ابدا في دواخلنا.. ليكن صفة اخرى تنظم علاقة بعضنا ببعض.. بعيدا عن التواضع المفرط الذي يقود الى كشف رغبة عارمة تكتسح النفوس لاخذ حق في الظهور والاعتلاء وتجنبا للغرور الذي يجلب معه التوافه والنواقص..

نحن نمتلك نصيبا عظيما من العنايات لذا خفقت الارواح وتفجرت الحياة في الاجساد.

●● لا تتركوا ارواحكم للكآبة والتقزم والتلاشي.. لانها صمام امان نفقد بفقدانه الاتزان.. فنتداعى.. ونسقط..

اشراف/ عبد العزيز سلطان الشمري

الأتمتة الصناعية في المملكة العربية السعودية التحدي التقني الجديد

نجاح صناعاتنا سيكون مرهونا بمدى نجاحنا في نقل وتطويع تقنية التصنيع

ادخال تقنية الأتمتة في مصانعنا يلغي الكثير من العمالة الأجنبية

كتب محمد المنصور:
ضمن مساهمة جامعة البترول والمعادن بالظهران في ندوة الصناعات البتروكيماوية والتي قام بتنظيمها المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالاشتراك مع وزارة الصناعة والكهرباء والشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) والغرف التجارية في كل من الدمام وجدة والرياض، وبمشاركة خبراء منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) تقدمت جامعة البترول والمعادن ببحث بعنوان «مكننة المصانع» او «الاتمتة الصناعية في المملكة العربية السعودية: التحدي التقني الجديد».
وقدم هذا البحث رئيس قسم هندسة النظم بجامعة البترول والمعادن بالظهران الدكتور علاء حسين الرابح.

اعطيت الاتمتة منذ مولدها لبضعة عقود مضت كل الأوصاف الممكنة، من الوحش الهائل الى المحسن الاكبر، كما تضمنت الأوصاف كل درجات المديح والذ... بجانب النقد والذم، ولا نبالغ اذا قلنا انه لم يسبق لكلمة ان اثارت كل هذا الجدل ... والغموض والاختلاف في ... لمختلف الفئات البشرية منذ ... في النصف الأول من القرن ...

... الصناعية في القرن الثامن عشر ... اختراع الآلة البخارية، وعلى أثر ذلك تم تصميم كثير من الالات وأدوات الانتاج الصناعي التي تدار بالطاقة البخارية خصوصا في مصانع الغزل والنسيج حيث اصبحت هذه الآلات تقوم بكثير من المهام اليدوية الشاقة التي كانت في السابق تحتاج الى اعداد كبيرة من العمال. كما وخلقت التغيرات الجذرية التي صاحبت تطور الآلة جوا من التردد والحيرة بين الرجال المتأثرين بها.

ولو ألقينا نظرة فاحصة الى الماضي لوجدنا انه كان للمكننة (Mechanization) انتصاراتها وكبواتها، ولكنها تدريجيا اخذت مكانها الطبيعي في المصانع. حيث أدرك العالم الفوائد الجمة الناتجة عن المكننة، وعبر السنين تطورت آلات الانتاج الصناعي وتنوعت مصادر الطاقة وبدأ العالم الصناعي يجني ثمار هذا التطور فارتفع مستوى المعيشة وازدادت الشعوب الصناعية ازدهارا ورخاء.

وعلى الرغم من كل هذا التطور فان الات الانتاج الصناعي كانت مصممة بحيث لا تزال تحتاج الى العامل الانساني لتشغيلها وادارتها والتحكم فيها، ولكن الفرق هنا ان العامل لا يحتاج الى الجهد العضلي الذي كان مطلوبا منه في السابق. لذلك صمم المهندسون هذه الآلات بحيث تأخذ بعين الاعتبار الطاقات الانسانية المحدودة، فمما لا شك فيه ان ادراك الانسان العقلي وقدرته على الملاحظة والتركيز والتميز محدودة، كذلك قدرته على احتمال التعب والحرارة والبرودة، كل هذه العوامل أدت الى وضع قيود على التوسع في الانتاج الصناعي.

وفي أواخر النصف الأول من القرن العشرين حدث تطور جذري مثير أدى الى قفزة كبيرة في تقنية المكننة، حيث اخترعت مبادىء التحكم الآلي وبدأ فرع جديد في الهندسة يطلق عليه اسم (هندسة النظم)، ومع تصميم وتطبيق نظم التحكم الآلي اصبح لأول مرة في التاريخ بامكان الآلة ان تتحكم بعملياتها المختلفة آليا، ونتيجة لذلك لم تعد العمليات الصناعية محدودة بقدرات العامل الانساني.

ومما لاشك فيه ان أغلب التحسينات التقنية التي سبقت تطوير تقنية التحكم الآلي تحول الانسان الى عصر صناعي جديد يختلف اختلافا جذريا عن سابقه، ويعتمد في اساسه على تقنية الحاسب الآلي.

الكمبيوتر في الصناعات التتابعية:

لقد بدء تطبيق تقنية التحكم باستعمال الحاسب الي في الصناعات التتابعية منذ ثلاثين عاما، حيث نوقش ودرست فوائده الاقتصادية في الدوائر العلمية والصناعية.
وترجع المحاولات الاولى لاستعمال الحاسب الآلي في الصناعات الكيماوية الى منتصف الخمسينات من التقويم الميلادي، حيث حاول بعض الصناعيين الاستفادة من التقدم الكبير في مجال الالكترونيات (مثل اختراع الترانزستور) وذلك بعد الحرب العالمية الثانية لتطوير الصناعات الكيماوية.

ومن اهم هذه المحاولات، كان هناك تضامن جريء بين مجموعة من الشركات البتروكيماوية وشركة صغيرة لتصنيع الحاسب الآلي في علم ١٩٥٥م نتج عنه اكثر من اثني عشر تطبيقا ناجحا للتحكم بمساندة الحاسب الآلي في مجالات تصنيع الايثلين، الامونيا، المطاط، الكحول الصناعي وغيرها ولا يفوتنا ان نذكر ان الحاسبات الالية المستعملة في هذه المشاريع كانت كبيرة الحجم، بطيئة ومكلفة نوعا ما اذا قارناها بما هو متوفر في يومنا هذا.

وقد استخدم الحاسب الآلي لاجراء الحسابات اللازمة للتحكم، ولحفظ سجل العمليات الصناعية، وللانذار في حالة اي حياد عن سير العمل الطبيعي، كما طبقت استرتيجيات تحكم متقدمة نسبيا، حيث تمت الاستعانة بعمل النماذج الرياضية والمحاكات لدراسة العمليات الصناعية ووسائل تحسينها لزيادة الانتاجية وبالتالي الارباح.

وهذه الخبرة المكتسبة التي اكتسبتها الشركات المشاركة خلال السنوات الاولى انتهت بها الى تطوير تقنية الحاسب الالي الخاصة بها.

وقد تزامن مع «محاولات الناجحه المذكورة اعلاه محاولات أخرى لادخال تقنية الحاسب الآلي في العمليات التصنيعية المتتابعة لم يحالفها الحظ وانتهت بالفشل الذريع والامثلة على ذلك كثيرة، حيث ابتدأت كثير من المشاريع في مجالات البترول، الحديد والصلب، الورق...الخ في منتصف الستينيات الميلادية، انتهت هذه المحاولات بالفشل حيث كان المردود الاقتصادي قليلا او حتى معدما.

ويعزى سبب فشل هذه المحاولات الى انها كانت مصممة لاستعمال حاسب الي مركزي كبير وضع في مركز المراقبة المركزية بعيدا عن موضع العمليات الصناعية واجهزة القياس، وتطلب ذلك امداد اسلاك كهربائية طويلة، وعموما كان نظام التحكم والذي يمثل الحاسب الآلي جزءا منه معقدا وبالتالي كثرت الأخطاء وارتفعت تكاليف التجهيز، والتشغيل والصيانة.


● الدكتور علاء حسين الرابح

كل هذه العوامل ساهمت مجتمعة في الفشل الذريع لمشاريع التحكم بالحاسب الآلي والذي نشرت تفاصيله المجلات المتخصصة، وقد أدى هذا الفشل الى تخلي كثير من الشركات الرئيسية في مجال الحاسب الآلي عن تطوير تقنية التحكم بمساندة الحاسب الآلي للتطبيق في الصناعات الكيماوية وركزت بالمقابل على صناعة حاسبات آلية لمعالجة المعلومات.

ويمكن القول ان انتشار استعمال الحاسب الآلي الذي تشهده الصناعات الكيماوية الآن يعتبر بداية ثانية بعد المحاولات الأولى قبل حوالي ثلاثين عاما والتي باء معظمها بالفشل، فحتى السنوات القليلة الماضية كانت المصانع الكيماوية تصمم بحيث لا يكون للحاسب الآلي اي دور في عمليتها، وتنعكس الصورة في الوقت الحاضر حيث ان الغالبية العظمى من تصاميم المشاريع الصناعية تتطلب استعمال الحاسب الآلي، فالسؤال الآن لم يعد فيما اذا كان الحاسب الآلي ضروريا لنجاح الصناعة اقتصاديا، انما كيف يمكن استغلال الحاسب الآلي بطريقة افضل لاداء وظائف اكثر، فمثلا المصانع الحديثة تستخدم الحاسب الآلي للتحكم بأعمدة التقطير أو أفران التكسير. كما يستعمل الحاسب لاجراء الحسابات المعقدة لايجاد الحلول النموذجية بغرض زيادة الكفاءة الانتاجية.

ان الثورة الحالية في مجال الالكترونيات، وتطوير تقنية الشرائح الالكترونية السليكونية قد ادت الى تجديد الاهتمام في استعمال الحاسب الآلي في مجال الصناعات المتتابعة، فقد ادى هذا التطور التقني الى انتاج حاسبات آلية قوية ورخيصة وصغيرة الحجم في نفس الوقت، واصبح بالامكان تصميم نظم تحكم بمساندة الحاسبات الآلية ذات اعتمادية عالية حيث وضعت حاسبات آلية قريبة من نظم التحكم والقياس وبالتالي امكن التحكم بطريقة أفضل في العمليات الصناعية، وذلك باتباع استراتيجية تحكم لامركزية.

ويبدو الآن ان تقنية التحكم بمساندة الحاسب الآلي قد وصلت الى مرحلة النضوج بعد مراحل طويلة دامت ثلاثين عاما مليئة بالنجاح وبالفشل، ولاتبدو هذه التطورات غريبة حيث ان كل فكرة او اختراع جديد يحتاج الى مرحلة زمنية معينة من التجربة والبحث للتوصل الى الحلول المثلى من بين جميع الخيارات الممكنة، ومن الواضح ان التطور الكبير في مجال الالكترونيات وتطوير تقنية الشرائح الالكترونية السليكونية سببا أساسيا في الوصول الى مرحلة النضوج الذي نشهده في تقنية التحكم بمساندة الحاسب الآلي.

ان انخفاض أسعار الحاسبات الآلية وزيادة فنانتها وكفاءتها ادى الى تمكينها من حل كثير من المشاكل الصناعية اليومية، وزاد دورها اهمية في مختلف المراحل الصناعية فمن اجهزة القياس التي تتضمن اجهزة الحاسب الآلي المصغر الى اجهزة المراقبة التي تم اختصار حجمها... الخ واصبح بالامكان، تصميم لاجهزة تحكم لامركزية، حيث تقوم حاسبات آلية صغيرة بالتحكم بالوحدات التشغيلية المختلفة في المصنع رافعا بذلك كفاءة هذه الوحدة، كل ذلك تحت مراقبة جهاز حاسب الي كبير نسبيا والذي بامكانه اجراء الحاسبات المعقدة لايجاد الظروف النموذجية للتشغيل على مستوى المصنع بكامله رافعا بذلك من الربح والانتاج وخافضا للطاقة المستهلكة في آن واحد.

ولا يفوتنا ان نذكر هنا ان اي مشروع يهدف تطبيق التحكم بمساندة الحاسب الآلي لابد ان يمر بالمراحل الآتية:
أ - دراسة وتحليل النظام الصناعي المطلوب التحكم به.
ب - تحديد جميع خيارات أنظمة التحكم الممكنة ووضع مواصفات دقيقة لكل خيار.
ج - اعتماد استراتيجية التحكم اللامركزي قدر الامكان.

دوافع واسباب استعمال الحاسب الآلي في الصناعات التتابعية:

انظمة التحكم الآلي بمساندة الحاسب الآلي منتشرة في كثير من الصناعات التتابعية كما اسلفنا، فنجد ان اساليب التقنية المتطورة قد طبقت بنجاح في صناعات الورق، المطاط، الالمنيوم، البتروكيماويات، مصافي البترول وكثير غيرها وفي المملكة توجد امثلة كثيرة على هذه الصناعات مثل مختلف صناعات سابك، مصافي بترومين الحديثة، مصفاة راس تنورة...الخ

وفي منتصف الستينات الميلادية، تطلب استعمال الحاسب الآلي استثمار رؤوس اموال كبيرة، وفي كثير من الحالات كان العائد منخفضا لعدة أسباب منها:
- الآلات الحاسبة مكلفة نسبيا.
- عدم توفر الخبرة اللازمة.
- عدم توفر أجهزة القياس الملائمة.
- عدم تطور وملائمة اجهزة المراقبة للعمال.
وقد كان التطور التقني الكبير في مجال الحاسب الآلي والانخفاض الكبير بأسعاره وذلك بعد تطوير الآلات الحاسبة المصغرة، وتطور تقنية أجهزة القياس الاثر الاكبر في الانتشار الكبير الذي نراه للحاسب الآلي في الصناعة.

وفيما يلي نوضح الفوائد الجمة المتوقع جنيها عند استعمال الحاسب الآلي:
أ - التحكم الأفضل:
لاشك ان المحافظة على ظروف العملية الصناعية متقاربة جدا مع الظروف النموذجية هي احد اهم اهداف الادارة.
ويقوم بتحديد الظروف النموذجية المهندس الكيماوي بناء على معرفته بالتفاعلات وديناميكيتها بالاضافة الى مواصفات الآلات والأدوات المستعملة في الانتاج.
ويقوم العامل بتطبيق تعليمات المهندس، ولكنه في الواقع لايستطيع ابقاء التفاعل في ظروفه النموذجية يدويا، حيث ان سرعة وتعقيد التفاعلات الكيماوية الحديثة لا تتيح لاي طريقة يدوية التحكم في ظروف مثالية محسوبة مسبقا.

ولا شك ان الحاسب الآلي بامكانه الاستجابة بسرعة تتلاءم مع سرعة وتعقيد التفاعل نفسه، حيث انه بامكانه اجراء الحسابات الطويلة والمعقدة في ثوان ثم اتخاذ القرار الملائم بناء على نتائج هذه الحسابات، ولا شك انه بالامكان برمجة الحاسب لكي يدرس جميع الاحتمالات الممكنة ومن ثم اختيار الأفضل منها، وهذه الخواص تعطية القدرة الفائقة على معالجة اي تشويش او اضطراب في التفاعل.
ويؤدي المحافظة على ظروف التفاعل قريبا من ظروفه النموذجية الى:
(١) انتاجية أفضل:
لا شك انه من خلال تحكم سلس والمحافظة على الظروف النموذجية نستطيع المحافظة على انتاج المصنع قريبا من القدرة القصوى.
(٢) استعمال أفضل للمواد الخام:
لاشك ان التحكم الافضل في التفاعل، يؤدي للحصول على قياسات أدق، وبالتالي يمكن القيام بالحسابات بطريقة أفضل، وتكون النتائج أقرب منها للواقع، وبالتالي بالامكان معرفة كميات المواد الخام والوقود...الخ التي تحتاجها بدقة أكبر.
وتبين الخبرة مثلا انه بالامكان التوفير بدرجة كبيرة في استعمال العامل الحافز او المساعد.
(ب) الجودة والنوعية:
تهدف العمليات التصنيعية الى انتاج منتجات معينة ذات خواص محددة تتماشى مع المقاييس والمعايير المحددة سلفا، وبالامكان اجراء القياسات خلال العملية التصنيعية وبعدها.
وبدون شك ان خواص المنتجات قابلة للتغير نتيجة لاي اضطراب في التفاعل او غيرها من العوامل.
والواقع ان أي تغيرات في الجودة في الانتاج قد تكون مكلفة حيث انه بالامكان ان يكون التغير في الخواص كبيرا الى درجة رفض الانتاج نفسه او اعادة تصنيعية.
وقد لوحظ انه عند استخدام الحاسب الآلي، فنتيجة لتحكم أفضل يمكن تصحيح أي تشويش او اضطراب بسرعة مما يقلل التغيرات في النوعية، عموما فان سرعة الحاسب وقدرته على استعمال طرق التحكم الحديثة هما السببان الاساسيان في التحسن الملحوظ في تقليل التغيرات في النوعية.
(ج) التقليل من الأيدي العاملة:
يساهم استخدام الحاسب الآلي في التقليل من عدد العمال المطلوبين حيث ان كل عامل باستطاعته ان يفحص ويراقب مجموعة أكبر من آلات الانتاج باستعمال الحاسب الآلي عما هو ممكن بالطرق الكلاسيكية.
لاشك ان المتغيرات المطلوب التحكم فيها في العملية التصنيعية الحديثة والتعقيد الكبير في استراتيجيات التحكم أوجد الحاجة الى الحاسب الآلي، والغى كثيرا من الأعمال الروتينية وغير الروتينية التي يتوقع ان يقوم بها العامل الانساني، ولاحظ ان هذا التغير أوجد الحاجة الى قوة عاملة اقل عددا ولكنها اكثر مهارة وقدرة وبالتالي اجرا.
(د) الصيانة:
بالامكان التوفير في الصيانة عن طريق:
١ - تقليل من الاغلاق الفلجيء الناتج عن خلل او عطب مفاجيء وغير متوقع للعمليات التصنيعية.
٢ - التقليل من استهلاك الكثير من الآلات والأدوات مثل صمامات التحكم.
٣ - امكانية اكتشاف الخلل بسرعة أكثر نتيجة لقدرة الكمبيوتر على جمع الكثير من المعلومات وتحليلها ووضعها تحت تصرف العامل الفني او المهندس.
وهناك أمثلة كثيرة على ذلك فمثلا لوحظ انخفاض كبير في عدد ومدة الاغلاق الفلجيء في مصانع الاسمنت.
(هـ) التوفير في شراء الآلات:
استعمال الحاسب الآلي يمكن المهندسين في بعض الحالات من اجراء الصيانة الوقائية خلال عمل آلات الانتاج (on-line) فمثلا في مصانع الاثيلين اذا كانت لدينا ٨ افران تكسير ففي العادة يكون احد هذه الأفران احتياطيا يشغل عند الحاجة الى اغلاق اي من الأفران الأخرى لاجراء عمليات التنظيف والصيانة، وفي هذه الحالة يمكن الاستعانة بالحاسب الآلي لتنظيم عملية الصيانة خلال العمل. وبالتالي تنتفي الحاجة الى الفرن الاضافي ويبلغ سعر الفرن الاضافي مايزيد على ١٠ ملايين دولار، هذا السعر يزيد على سعر اي نظام حاسب آلي يمكن شراؤه لاغراض التحكم.
(و) البداية السلسة للعمليات التصنيعية:
باستعمال الحاسب الآلي بالامكان محاكاة العمليات الصناعية وبالتالي تدريب العمال والمهندسين على تفاصيل التفاعلات الكيماوية، وكذلك التدريب على طرق تصحيح وضبط الآلات في حالات التشويش على التفاعل وغيرها من الظروف الطارئة.
ولاشك ان تدريب المهندسين والفنيين قبل البدء في التشغيل يمكن ان يحل كثيرا من المشاكل فيما بعد، كما انه يقلل من فرص عمل الأخطاء الناتجة عن عدم معرفة تامة بالأجهزة او بالتفاعلات الكيماوية.
كل هذا يؤدي الى بداية خالية من المشاكل نسبيا، وعموما فان التغلب على المشاكل في البداية قد يكون له الاثر الاكبر على المدى البعيد، وقد دابت الشركات الكبيرة في مجال البتروكيماويات على اتخاذ هذه الخطوة قبل البدء في العمليات التصنيعية وذلك لاعطاء الفنيين والمهندسين الفرصة لدراسة وتحليل مراحلة التصنيع المتتابعة والتدريب على الأجهزة المختلفة.
(ز) - الأمن والسلامة:
من الفوائد الجمة لنظام التحكم بمساندة الحاسب الآلي هو قدرته على اكتشاف اي خلل وبسرعة حيث انه بالامكان برمجة الحاسب الآلي ليراقب العمليات التصنيعية مجريا القياسات والحاسبات المطلوبة كل فترة زمنية محددة (مثل كل بضع ثوان) مما يستحيل على الانسان ولاشك ان اجراء القياسات بصفة دورية ودقيقة يمكن الفنيين من تلافي الأخطاء واصلاح الخلل حال حدوثه ولذلك اصبح الحاسب الآلي اليوم جزءا اساسيا في خطط الأمن والسلامة في المصانع الكيماوية المختلفة.

● جامعة البترول والثروة المعدنية

امثلة عملية:

(أ) ان صناعة الورق هي مثال على الصناعات التي تتجه الى الأتمتة في هذا الفصل نود ان نستعرض النتائج الاقتصادية لدراسة تم اجراؤها على مجموعة من مصانع الورق في الولايات المتحدة الأمريكية واوروبا تم فيها تطبيق التحكم بمساندة الحاسب الآلي، ومن المعروف ان صناعة الورق تعالج مادتها الأولية الأساسية وهي الخشب بطرق ميكانيكية وكيميائية لتنتج خليطا من نسيج ليفي يسمى اللب، واللب بدوره يصنع الى منتجات ورقية عن طريق تحويله الى رقائق متصلة ومنتظمة السمك، ثم بعد ذلك يزال منها الماء عن طريق الرشح والامتصاص والضغط الميكانيكي ومن ثم عن طريق الحرارة.
المراحل التي تمت اتمتها باستخدام الحاسب الآلي هي:
- انتزاع اللب من الخشب.
- تنظيف اللب للتخلص من المواد الكيماوية المستهلكة
- التبيض وذلك بازالة اللون البني للخشب.
- اعداد النسيج لصناعة الورق وذلك باضافة مواد كيماوية معينة واستعمال طرق ميكانيكية مختلفة لاعداد النسيج للتصنيع.
- صناعة الورق: تغليف المنتج النهائي.
والنتائج الاقتصادية المذكورة تختلف في الواقع من آلة لأخرى وذلك لاختلاف التركيب والنظام، وقد تم تقسيم النتائج الى عدة بنود وأعطيت النتائج كمتوسط.
ان جدول رقم (١) يوضح النتائج الاقتصادية بينما جدول رقم (٢) يبين التحسن الذي طرأ على لانتظام الانتاج عن طريق استخدام التحكم بواسطة الحاسب الآلي.
توضح هذه الدراسة ان النظم المتحكم بها بواسطة الكمبيوتر لآلات الورق أعطت ٤٩٪ مردودا على الاستثمار.
(ب) اتمتة نظام الري والصرف في الاحساء:
تتكون واحة الاحساء من عدد كبير من القنوات الرئيسية والفرعية تغذى بالماء من قبل الينابيع الطبيعية فتغذي بدورها المزارع الكثيرة المنتشرة في المنطقة بينما الماء الفائض يوجه الى قنوات الصرف، ولكن نظرا لكبر مساحة المنطقة وصعوبة وضع جدول لري عدد كبير من المزارع بالاضافة الى صعوبة ادارة بوابات المياه يدويا والخطورة في المبالغة في الري او الاقلال منه، طلبت ادارة منطقة الاحساء من جامعة البترول والمعادن ان تجرى بحثا عن الجدوى الاقتصادية لاتمتة الري والصرف علم ١٤٠٠هـ
لقد قام باجراء هذا البحث اساتذة من قسم هندسة النظم بالتعاون مع خبراء مصادر المياه في معهد الأبحاث بالجامعة، ابتداء العمل بدراسة نظام الري والصرف في الواحة دراسة مفصلة لتقدير مدى حاجتها للأتمتة بالاضافة الى المتطلبات اللازمة للوصول الى هذا الهدف.
بناء على ذلك صدر في ١٤٠١هـ تقرير علم مفصل يشرح الخيارات المتاحة وتكلفة كل منها وفي نهاية هذه السنة تم بعد دراسة مفصلة للتقرير اختيار اكثر الحلول المطروحة ملاءمة للموافقة عليها من قبل وزارة الزراعة والمياه.
لذلك طلب من فريق الباحثين اعداد خطة متكاملة ومفصلة لمشروع الاتمتة المقترح.
هذه الخطة دعت لانشاء مركز عمليات في مبنى الحاسبات الآلية (وهذا قد تم تنفيذه بالفعل)، هذه الحاسبات الآلية المركزية تتصل بنهايات طرفية منتشرة في جميع انحاء الواحة بواسطة اللاسلكي، يتم التحكم في البوابات والصمامات بطريقة اتوماتيكية بناء على برامج الجدولة لتوفير الدقة في كمية مياه الري الموزعة على المزارع المعدة سلفا والمخزون في ذاكرة الحاسبات الآلية.

وفي المقابل تقوم اجهزة النهايات الطرفية بتجميع المعلومات الهامة من اجهزة القياس الموضوعة في اماكن حساسة وترسلها الى المركز للتخزين والاستفادة منها في المستقبل. نظرا لذلك سوف يحتوي المركز على اجهزة حديثة لعرض المعلومات وجعلها في متناول الادارة لغرض المساعدة في البحث والتطوير.
لقد تم الانتهاء من وضع المواصفات المطلوبة والعمل في المشروع سوف يبدأ هذه السنة. تضع التقديرات التكاليف مابين ٤٠ و ٦٠ مليون ريال (هذا لا يشمل تكاليف البناء).
ان لمشروع الري والصرف في الاحساء منافع كثيرة سنكتفي منها بأربع منها:
اولا: التحكم في الري بطريقة افضل مستخدمين عددا أقل من الأيدي العاملة مع ملاحظة ان العمل سوف يكون على مدار ٢٤ ساعة.
ثانيا: توفير احصائيات وأرقام دقيقة من استهلاك المياه خصوصا بالنسبة لكل حقل او حتى كل محصول.
ثالثا: تحسين طرق جدولة وتوزيع المياه عن طريق توفير المرونة اللازمة لتطبيق الطرق العلمية في توزيع المياه بأقل جهد ممكن.
رابعا: سهولة اكتشاف الأخطاء والأعطال (كانهيار احدى القنوات) الذي بدوره يقلل من اهدار المياه او اي تلف قد يصيب المحاصيل كل ذلك بفضل جهاز الانذار المبكر.
ولا يفوتنا هنا ان نذكر ان هناك امثلة كثيرة على تطبيقات ناجحة للأتمتة في المملكة العربية السعودية في الصناعات الأساسية ومصافي البترول وصناعات الحديد والألبان وغيرها كذلك في مجال الخدمات.

النتائج والمقترحات:

في استقصاء عالمي حديث عن التصنيع بمساندة الحاسب الآلي اشرفت عليه الاكاديمية القومية الأمريكية للعلوم ورد النص التالي:
(لقد بدأت في دول العالم الصناعية فترة جديدة ذات ديناميكية فائقة في مجال التصنيع بمساندة الحاسب الآلي، وعند نهاية القرن سيكون العامل المؤثر في تحديد الوضع الصناعي لاي أمة هو مدى تطبيق مبادىء التصنيع بمساندة الحاسب الآلي).
ومن هنا نرى ان مدى نجاح صناعاتنا ستكون مرهونة بمدى نجاحنا في نقل واستيعاب وتطويع تقنية التصنيع بمساندة الحاسب الآلي. ومما لاشك فيه ان صناعات البتروكيماويات في المملكة تسعى الى تسويق انتاجها في اسواق ستلقى فيها منافسة شديدة، ولهذا كان لزاما على شركاتنا استخدام أحدث الابتكارات التقنية لتبقى في وضع تنافس جيد، ومحور هذه الابتكارات هو الحاسب الآلي. فكما ذكرنا فيما سبق فان تقنية التحكم بمساندة الحاسب الآلي ذات اثر كبير على الكلفة والجودة.
ولايفوتنا ان نذكر هنا ان ادخال تقنية الأتمتة في مصانعنا سيلغي الحاجة الى اعداد كبيرة من العمالة غير الماهرة حيث انها ستستبدل بعدد قليل من القوة العاملة عالية المهارة والأجر.
ونود ان نذكر هنا بعض العقبات التي تعترض استخدام تقنية الأتمتة الحديثة في مصانعنا:
أ - نقص في العمالة المؤهلة (صعوبة توفرها محليا، وصعوبات في استقدامها من الخارج).
ب - ارتفاع مصاريف الصيانة (١٠ - ٢٥٪ على الأقل أعلى من أوروبا وامريكا)
ج - نقص في الخبرة والعمالة لدى وكلاء منتجات الأتمتة المحليين.
د - صعوبات وتأخير في توفر قطع الغيار.
هـ - البعد الجغرافي عن مراكز التطور التقني في العالم.
و - عدم وجود قناعة لدى الكثير من رجال الاعمال على اهمية الأبحاث التطبيقية لتطوير الصناعة وبقائها في وضع تنافس جيد.
ولازالة بعض هذه العقبات نود ان نقترح الاتي:
١ - تشجيع رجال الاعمال على استخدام الأتمتة في مراحل التصنيع المختلفة ما أمكن ذلك، عن طريق المنح والقروض الميسرة.
٢ - اعتبار مستوى الاتمتة المقترح استخدامها في المشروع الصناعي كمعيار لمساندة المشروع ماليا من قبل صندوق التنمية الصناعية.
٣ - ايجاد نظام دقيق من الحوافز الايجابية والسلبية لتشجيع الطلاب للانخراط في التعليم الفني والهندسي.
٤ - تطوير ورفع مستوى معامل الابحاث والبرامج الاكاديمية والتدريبية ذات الصلة بالأتمتة وذلك عن طريق توجيه الموارد البشرية والمادية الى هذه الاختصاصات.
٥ - المساهمة مع القطاع الخاص لايجاد برامج تدريب اثناء العمل.
٦ - توجيه القطاع الخاص للاستثمار في صناعات الآلات والأدوات المطلوبة للصناعات الاساسية، فليس من المستحسن ان نبني أحدث المصانع البتروكيماوية، بينما تظل نستورد جميع قطع الغيار حتى البسيط منها.
وفي النهاية نود ان نذكر ان تطبيقات الحاسبات الآلية في الصناعة قد بدأ عصرها، فاذا اعترفنا بأن هذه الحقيقة سوف تخلق فرصا ومشاكل فاذا انتهزنا هذه الفرص ووجدنا الحلول الملائمة للمشاكل فان هذا حتما سيؤدي الى نجاح صناعاتنا في المنافسة في الأسواق العالمية مما يعود على المستثمرين في هذه الصناعات بالربح الجزيل.

جدول رقم (١) النتائج الاقتصادية

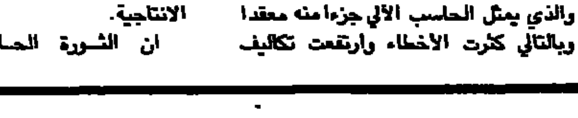
البند	الوحدة	المتوسط
زيادة في الانتاج	النسبة من الانتاج الكلي	٧ر٤٪
زيادة كفاءة المكائن	النسبة من الوقت المتوفر	١ر٤٪
نسبة النقص في اللفات التي يعاد تصنيعها بسبب عيوب	النسبة من العدد الكلي للفات	٣٣٪
نسبة النقص في انقطاع النسيج	النسبة من العدد الكلي لانقطاع النسيج	٢٧٪
(تقليل المواد الخام) نسيج أقل	النسبة من النسيج المستخدم	١ر٢٪
نقص الطاقة	النسبة من الطاقة المستخدمة	٢٠٪

جدول رقم (٢)

النقص في الاختلاف عن المواصفات المطلوبة في الوزن والرطوبة

البند	متوسط التخفيض
الوزن الأساسي	٨٠٪
الرطوبة	٥٠٪

المجال العلمي

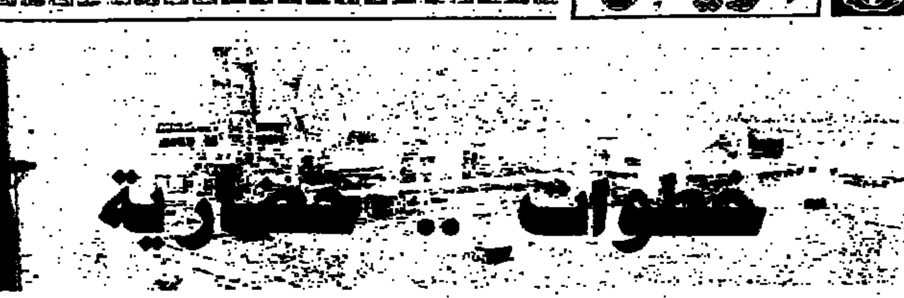


تصنيع التمور

بقلم/ الدكتور عبد المنعم مصطفى
كلية العلوم الزراعية والاغذية
جامعة الملك فيصل

يقدر انتاج العالم من التمور بحوالي مليونين ومائتي الف طن ويتركز هذا الانتاج في الدول العربية حيث يبلغ انتاج الدول العربية اكثر من ٧٥٪ من الانتاج العالمي وبين الدول العربية نجد ان العراق ومصر والسعودية وحدها تنتج حوالي ٦٠٪ من الانتاج العالمي للتمور. ولقد شهد الانتاج العالمي في السنين الاخيرة زيادة ملحوظة الا انه مازالت الدول العربية تحتفظ بمركزها الاول بين الدول المنتجة.
اما من ناحية الصادرات فيبلغ ما تصدره الدول العربية من التمور ٨٨٪ من صادرات التمور العالمية ويعادل ذلك ٧٠٪ من قيمتها العالمية.
ويتضح من هذين الرقمين ان قيمة صادرات التمور العربية بالنسبة للكميات المصدرة تعتبر منخفضة جدا اذا ما قورنت بالدول الاجنبية وخاصة فرنسا وذلك بسبب اختلاف النوعية والجودة وحسن العبوة والجاذبية ومدى ملائمتها لذوق المستهلك في مختلف الاسواق العالمية.
مما ورد ذكره يتضح ان الدول العربية هي المنتج الاول للتمور ولقد ارتبط تاريخ هذه الامة بهذه الشجرة المباركة واصبحت ثروة قومية زراعية لابد من المحافظة عليها بل وتنميتها وتطويرها حتى لاتتدهور زراعتها وفائدتها. وتعتبر التمور مادة غنية بالسكريات اذ تزيد نسبة السكر بها عن ٧٠٪ فهي اذن غذاء يعطي طاقة سريعة كما تعتبر التمور مصدرا زاخرا بالمواد المعدنية كالحديد والكالسيوم والفسفور والمغنيوم والبوتاسيوم وغيرها كما يوجد بها فيتامين (ا وجـ) بكميات لابأس بها.
ان تصنيع التمور كان معروفا منذ زمن بعيد في الدول العربية الا انه كان محصورا في مجالات ضيقة مثل استخراج الدبس والتعبئة والتخزين ولكنها كانت بطرق بدائية لم ترتق الى المستوى التجاري الا قريبا.
لقد ادركت الدول العربية اهمية التمور في امنها الغذائي وبدأت في العناية بها وتطوير صناعاتها ودعم منتجيها وتشجيعهم ومن ضمن الاهتمامات بالنخيل والتمور الاحتفال بيوم النخيل والذي نحتفل به الآن وكل عام في هذا الوقت حتى تصبح اهمية التمور عالقة باذهاننا كل عام بل وكل يوم.
لقد انشئت حديثا في الدول العربية صناعات مبنية على التمور نورد منها ما يلي:
صناعة الدبس.
تعبئة وتغليف التمور.
التمور المحفوظة
الخلال المطبوخ.
تخليل التمور.
انتاج الخل.
انتاج الكحول

ولكن هذه الصناعات بالرغم من تحديثها ومكننتها الا انها لاتستهلك من فائض التمور سوى القليل وتبقى مشكلة ايجاد حل اقتصادي لهذا الفائض باقية تحتاج الى حل دائم. وفي السنين القليلة الماضية نشطت ابحاث التمور والنخيل وقامت المؤتمرات والندوات عن التمور والنخيل ومنها انبثقت نتائج جيدة توجه نحو المنتجات التي يمكن الحصول عليها من التمور وطرق تصنيعها وتسويقها وحل المشاكل التي تواجهها، ونورد من بين هذه الصناعات والمنتوجات ما يلي:
صناعة المربيات.
صناعة العصائر والمشروبات.
صناعة الدبس المنقى.
صناعة السكر السائل.
صناعة الحلويات.
صناعة غذاء الاطفال.
تغليف التمور في عبوات جذابة.
الخلال المطبوخ.
تجميد الرطب
انتاج البروتينات من الكائنات ذات الخلية الواحدة.
انتاج الاحماض.
انتاج الخل.
انتاج الكحول الطبي.
ادخال التمور في صناعة المخبوزات والمثلوجات وغيرها.
انتاج الخمائر.
ومن مخلفات التمور تصنيع الاعلاف والبكتين والتانين والمواد الشمعية والزيوت.
كما يمكن الاستفادة من جذوع النخل في صناعة الاخشاب المختلفة والسعف في انتاج الاعلاف.
ومن هنا يتضح لنا ان كل جزء من النخلة يمكن الاستفادة منه لانتاج مصنوعات مفيدة مما يزيد دخل المنتج ويشجعه على الاستمرار في العناية بالنخلة ومنتجاتها من تمور وسعف وكرب وغيره.
بعد ان اكتملت الدراسات لمعظم هذه المنتجات فلا بد وان ننتقل الى الخطوة العملية الاخرى وهي تنفيذ قيام هذه الصناعات ودعمها بالمال والكوادر المتخصصة، والعمل على انتاج المصنوعات في المستوى الذي يمكنها من المنافسة المحلية والعالمية البديلة. كما يجب على الدول العربية تشجيع الصناعات المبنية على التمور والنخيل وتقديم الدعم لها وعمل الارشاد اللازم لتوجيه المستهلكين لاخذ هذه المنتجات كبديل للمنتجات المشابهة وعمل المعارض المحلية والدولية لمنتجات التمور لابرازها في الشكل اللائق بها والذي يجتذب المستهلكين لها.



خطوات.. حضارية

معالم التجميل.. و«تذوق» الجمال!



بوابة الناصرية.. احد المعالم الجمالية في الرياض العاصمة.

ان التجميل لايقتصر فقط على اعمال التشجير واقامة النصب الجمالية.. بل ان كل معلم من معالم اي مدينة.. مهما صغر حجمه او قل شأنه او اختلف شكله انما يشكل في مجموعه انسا جمالية تتنامى كلما زاد اهتمامنا بها وارتقى مستوى تذوقنا الفني ومتذوقنا الجمالي لمعطياتها.. بالمحافظ عليها والعناية بها واضفاء اللمسات الفنية والجمالية الممكنة من حولها في تفاعل ايجابي وهو ما لايمكن أن يتكامل بغير تعاون المواطن مع الجهات المسئولة عن جمال المدينة، وعلى رأسها البلدية.. في تفاعل ايجابي بناء يعكس مدى وعي اهل المدينة باستيعاب هذه المعطيات الحضارية لمدينتهم وليس فقط حرص مسئوليها على انجاز هذه المعطيات..

وهنا نخص المواطن بالذات.. لانه هو عنصر المجتمع الاساسي وبالتالي فان تجاوبه الفعال وتعامله الامثل مع هذه المعالم الجمالية كما هو الامر مع غيرها من المعطيات الحضارية.. يكون محصلة ما تحقق لهذا المجتمع من نمو ثقافي ووعي حضاري..

المتقاعدون ذوو الخبرات العالية..

طاقات مهدرة في غياب تعاون القطاع الخاص!

بقلم:
فاتن عبدالله

لا شك بان النهضة الحضارية التي تعيشها المملكة والتي بلغت في الوقت الحالي ذروتها بحاجة ماسة الى كافة أبناء الوطن من أجل المساهمة فيها بل ودفع عجلتها الى الامام وهذا بالطبع لا يقلل باية حال من الاحوال من قيمة المساهمة التي شاركت فيها الخبرات الاجنبية في السنوات الماضية، غير أن ماتسعى اليه الدولة هو تحقيق نوع من التوازن بين التنمية الاقتصادية وبين تنمية الطاقات والقدرات البشرية لابن هذا الوطن.

●●

لعل الشاهد الحي والمستمر على هذه المساعي الرشيدة هو الصروح التعليمية العالية بالرغم من عمر النهضة الزمني القصير والتي ساهمت الى حد كبير في توفير عدد كبير من الكفاءات الوطنية المتخصصة في مجالات مختلفة ويمكنها أن تحل بجدارة محل الكفاءات الاجنبية والهدف الاكبر هو السعي قدما الى الاكتفاء من المهارات الوطنية في المستقبل القريب باذن الله، غير ان كوننا مازلنا في البداية كدولة نامية يجعلنا نتعرض الى بعض المشاكل الادارية والتي يمكن التغلب عليها عند تحقيقنا للاكتفاء تماما من تخصصات أبناء هذا الوطن، من أهم تلك المشاكل، الوظائف وبالذات الادارية والتي تختلف أحيانا اختلافا جذريا عن تخصص موظفيها (بالطبع النظرة الحكيمة وراء ذلك والتي تهدف الى ان تكون المراكز الادارية بأيد وطنية لايمكن انكارها، ومع ذلك) فهذا يؤدي في كثير من الأحوال الى نسيان الموظف لدقائق تخصصه وانهماكه في العمل الاداري وأحيانا ينسلخ تماما عن التخصص الأول بالرغم من قدراته على الابداع فيه والاستمرار فيه لضيق الوقت اذ ان العمل الاداري يأخذ وقته كله، والنتيجة بالطبع هي اننا ربحنا اداريا وخسرنا مهارة بشرية أو بمعنى أصح تخصصا كان يمكن ان يحقق الكثير، الا ان هذه النقطة ليست جوهر هذا الموضوع، وليست نهايته اذ ان هذا الاهمال (أعني اهمال التخصص) يصاحب ذلك الاداري حتى بعد ان يتقاعد، ويكتفي في ذلك الوقت اما بالتوجه الى ميدان الأعمال الحرة لتحقيق ربح سريع اذ ليس امامه الوقت الكافي من أجل البدء من جديد ولاسيما وانه يعتقد بان الوقت متأخر لكي يواصل ابحاثه القديمة أو يصل ماقطعته الاعمال الادارية بالرغم من كونه قد حقق نتائج طيبة بل وأحيانا شهادات عالية اعترافا بقدراته تلك، الاحتمال الأخر عن كيفية قضاء المتقاعد لبقية حياته هو الانطواء والبعد عن الحياة العامة او الانخراط في الحياة الاجتماعية وهذا الوضع هو المنتشر في الدول النامية او العالم الثالث عموما اذ يشكل المتقاعدون نسبة كبيرة من البطالة (وللاسف غير محسوبة) اذ انهم قدرات معطلة عن العمل بالرغم من ان سن التقاعد منخفض نسبيا، مما يجعل امكانية الاستفادة منهم كبيرة جدا لعدم تعارض ذلك من الحالة الصحية بل وقد يساهم في تخليصهم من كثير من الامراض النفسية نظرا لبطالتهم تلك بالاضافة الى الفائدة العامة التي تعود على المجتمع.

وهنا يأتي دور القطاع الخاص في استغلال تلك القدرات بالتعاون مع بعض الجهات الحكومية التي يمكن ان تساهم الى حد كبير في ذلك فكما ذكرت في البداية كثير من المتقاعدين على درجة عالية من التخصص العلمي والذي لا ينقص السن على الاطلاق منه ولا يؤثر على تفوقه بل كثير من التخصصات العلمية يزداد اصحابها معرفة وتفوقا مع الزمن نتيجة للخبرة الطويلة في مجالهم ذاك، بل وتزداد قابلية العطاء عندهم كلما تقدم بهم السن ولعل هذا هو مايدفع كثيرا من الشركات الاجنبية في الخارج الى محاولة توظيفهم في وظائف استشارية للاستفادة من عصارة خبرتهم والحنكة والحكمة الطويلة والتي لا تتوفر غالبا ممن يمتلكون نفس التخصصات من الشباب بالاضافة الى معاصرتهم الطويلة لكثير من المتغيرات في مجالهم والتي بلاشك قد تكون اضافت ابعادا جديدة لهم ولا تتوفر للغير.

ولذا فدور القطاع الخاص يكمن في استقبال هذه الخبرات من المتقاعدين والبحث عنها ولاسيما ان الفائدة التي ستعود عليه أكبر بكثير من الفائدة التي ستجنى من التعاقد مع خبرة أجنبية لم تعاصر الظروف البيئية للمجتمع لحظة بلحظة وخطوة بخطوة وقد لا يساعده تخصصه كثيرا في هذا المجال هذا من جهة، من جهة أخرى لايمكن انكار الفائدة التي ستعود على المجتمع من وراء استغلال قدرات وطنية بدلا من استقدام البديل المحدود، الفائدة بالاضافة الى اتاحة الفرصة للعطاء لفترات اطول.

●●

ولعله من المفيد ان نقول بان اكثر جهة يمكن ان تقدم على الخطوة الأولى في هذا المجال ونخص بالذكر الغرف التجارية في المناطق المختلفة، والتي يمكنها ان تدعو من ترى فيهم القدرة على مواصلة العطاء بعد العمل في المجال الحكومي لتقديم الاستشارات للشركات والمؤسسات الأهلية كل حسب تخصصه وذلك من خلال انشاء مكتب للاستشارات تشرف عليه تلك الفئة من المجتمع (المتقاعدين) والتي بلاشك لديها خلفية أفضل كما سبق القول عن النظم في المملكة وعن الجدوى الاقتصادية لكثير من المشاريع وهذا ما ينقص الشركات الاستشارية الاجنبية، بالطبع هذه الخطوة تحتاج ايضا الى دعم من وزارة العمل والشئون الاجتماعية والتي بامكانها مساندتها عن طريق الزام الشركات الوطنية بتقديم كل المشاريع التي تحتاج الى دراسة الى ذاك المكتب ان توفرت امكانية تقديم الاستشارة اللازمة وهذا بالطبع يلغي امكانية تقديمها لشركات لجنبية أولا، وأيضا سيدفع القطاع الخاص الى الاهتمام العملي ومن ثم التعاون مع الخبرات الوطنية.

●●

بالطبع مهمة حث المجتمع على الاقدام على هذه الخطوة والتي ستتيح استغلال جميع عناصر هذا المجتمع في عملية البناء الحضاري يقع عبؤها كله على وسائل الاعلام المختلفة وتتوقف النتائج التي يمكن تحقيقها على مدى الحرص على متابعة هذا الموضوع بالاضافة الى مدى تجاوب الغرف التجارية المختلفة بما انها الممثلة لعدد كبير من شركات ومؤسسات القطاع الخاص بناء على مدى الاقتناع باهمية دور القطاع الخاص وبالذات في المرحلة القادمة في عملية التنمية وايضا بعض الجهات الحكومية كوزارة العمل أقول كل هذا من شأنه ان يحدد اذا ماكانت ستبقى مجرد فكرة أو ان تخطو الى الامام لتصبح حقيقة ستغير بلاشك من بعض الجوانب التي تنقص الى حد كبير من مساهمة بعض القدرات في رسم معالم النهضة التي تعيشها البلاد..

تنمية فنية

لكي لايبقى الفن والفنانون غرباء في بلادهم!

مرات كثيرة تحدثنا عن اهمية مشاركة الشركات والمؤسسات الاهلية والدوائر الحكومية من اجل تشجيع الفن والفنانين في بلادنا. ويبدو ان النتائج بدأت تظهر بطريقة عملية ولكن عكسية في نفس الوقت، اذ لوحظ فعلا في الفترة الاخيرة قيام كثير من تلك الجهات باتاحة الفرصة لعدد كبير من اللوحات لتحتل مكانة بارزة في الممرات الرئيسية والمكاتب وبطريقة تنم فعلا عن ذوق، ولعل المرضى وزوار المستشفيات والمجمعات التجارية لاحظوا ذلك اكثر من غيرهم بل وقد ذهبت تلك الجهات في خطوتها هذه الى ابعد من ذلك حين قامت بعضها بتعليق اسماء فناني تلك اللوحات واسعارها وبذلك يمكن شراؤها لمن يريد، ولكي لايذهب الفرح بالقراء بعيدا.

أحب ان اتدارك الامر لاقول بأن كل او معظم تلك اللوحات لفنانين اجانب لاتنقصهم الشهرة على الاقل بالاضافة الى الاسعار الخيالية والتي توضع ثمنا لتلك اللوحات، ترى الا يمكن ان نطمع في تجاوب اعمق واصدق بعيدا عن هذه المظاهر اذ يجلب الربح الذي تطمع فيه تلك الجهات والذي كان من احد الاسباب وراء تعليق لوحات رسامين اجانب، ايضا المظهر الاجتماعي اذ ان معرفتهم بهؤلاء الفنانين تساعد على اظهارهم بشكل مثقف امام العامة، نحن طبعا لانعترض على ذلك ولكن كل ما نطالب به هو مزيد من الاهتمام بالفنان المحلي بدون ان نطالبهم باعمال الفن العالمي وبالطبع هذا اقل ما يمكن ان يقدموه من اجل تشجيع الفنانين المحليين وخاصة وانهم قطعوا شوطا كبيرا في هذا المجال، ترى هل نطمع في تجاوب ام ان المظاهر الاجتماعية والارباح الشخصية فوق اية واجبات وطنية؟!

الحملة ضد التدخين.. والدور الاعلامي القاصر!

تمهلوا..

فلن نكرر عليكم «.. التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه - تحذير رسمي» وهي العبارة التي اعتدتم ان تقرأوها متوجة كل علبة سجائر تتناولونها او مذيلة تحت كل اعلان تقرضه عليكم يوميا عشرات المطبوعات من صحف ومجلات وغيرها عن «افضل انواع السجائر.. او تمتع بنكهة التدخين مع ....»! ولن نسدي لكم النصح.. باطفاء سجائركم او نحذركم مما يدلي به الاطباء كل يوم عن مخاطر التدخين..

لاننا نثق ان المدخنين منكم سيشعلون سجائرهم على الفور!

اذن.. ماذا؟!

وما علاقة «التدخين» بموضوعات هذه الصفحة.. التي تتحدث عن التنمية؟!

ان الاجابة عن هذا السؤال بالذات هي مقصدنا في هذا الموضوع..

ولا تستغربوا اذا قلنا لكم ان عادة «التدخين» بدأت في مجتمعنا.. كما هي في مجتمعات اخرى.. كمظهر من المظاهر «الحضارية» عندما كان الجهل سائدا.. والتقليد هو كل شيء في مجتمعات لم تع بعد.. نتيجة ما يجلب اليها من مجتمعات اخرى.. كيف لا وعلب السجائر الفاخرة والانيقة.. تصدر اليها من دول سبقتها بالحضارة والرقي؟!

واستشرت هذه العادة لتصبح آفة اجتماعية ندرك كل مخاطرها.. دون ان نحرص جديا على تلافيها..

واخذ الطب والعلم الحديث يكشفان لنا كل يوم عن مخاطر «السيجارة» ومضار التدخين.. فيما يتصاعد اعداد المدخنين يوما عن آخر!

وتشير الاحصائيات الى ان نسبا غير قليلة من الوفيات بامراض القلب والسرطان وغيرها يشكل «التدخين» احد عواملها الرئيسية.. كما تشير الاحصاءات ذاتها الى ان نسبة المدخنين في الدول النامية.. اكثر منها في الدول المتقدمة حضاريا!!

ومؤخرا.. اخذت الحرب بين «الطبيب والسيجارة» تتصاعد من خلال حملات عالمية واسعة تستهدف الحد من هذه العادة المميتة.. واسداء النصح.. بل «العلاج» احيانا لمن يرغب بالاقلاع عن التدخين..

ولكنها حتى الآن تظل جهودا قاصرة.. امام ما تمثله «القوة الاقتصادية» لشركات «السجائر» التي تمثل اقوى رافد «اعلاني» للصحف ووسائل الاعلام و«الاعلان» المختلفة في العالم!

ولكم ان تتصوروا ان اكبر هذه الحملات تفاعلا.. ضد التدخين والمدخنين.. تنشط الآن في اكبر بلد مصدر للسجائر في العالم «امريكا».. كما هو الحال في دول اخرى تنتج انواعا اخرى من السجائر.. وتسن في نفس الوقت حملات كبيرة ضد التدخين.. تارة بالنشاط الاعلامي والاجتماعي.. واخرى بعزل المدخنين عن غير المدخنين في وسائل النقل المختلفة والاماكن العامة وخاصة «المناطق المغلقة».. وثالثة بنشر الحقائق العلمية الحديثة عن مخاطر السيجارة وسموم النيكوتين والقطران التي تحتويها..

واذا كان هذا التفاعل العملي الجاد يحدث في مجتمعات حضارية متقدمة دون نتائج فعالة..

فكيف بمجتمعات الدول النامية.. وهي أحوج ما تكون الى الحفاظ على حياة وصحة افراد مجتمعها كركيزة اساسية لتنميتها؟!

وخاصة اذا ادركنا ما للتدخين من مضار صحية جانبية.. من شأنها خمول انتاجية «المدخن» وبالتالي قلة تفاعله وعطائه.. الى جانب الوفيات التي تنجم في كثير من الاحيان عن الادمان على التدخين.. لتقضي بذلك على جزء من الثروات البشرية لهذه المجتمعات..

هنا في بلادنا.. التي تنشد التنمية بكل ابعادها الحضارية.. والانسان محورها الاساسي وتنميته هدف رئيسي في كل خططها التنموية تتواكب الحملة ضد التدخين على مختلف المحاور وعلى جميع الاصعدة الرسمية والاجتماعية.. تدعمها قاعدة اجتماعية مهمة.. وهي ان هذه العادة وافدة على مجتمعنا.. ولم تكن متأصلة فيه.. كما ان ديننا الاسلامي يحذر منها.. من نفس المنطلق الذي تحرمه التحذيرات الطبية.

وهو ما يهيىء لهذه الحملة مزيدا من التفاعل الذي قد يثمر بشكل اكثر فاعلية مما هي عليه الحملة في المجتمعات الاخرى.. بما فيها مجتمعات الحضارة والمدنية بما هي عليه من ثقافة ووعي..

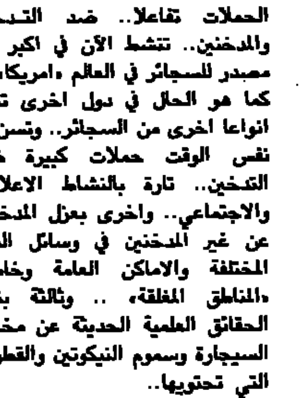
لكننا نرى هنا ان الجانب الاعلامي لهذه الحملة قاصر تماما عن تحقيق اهدافها.. وما تحدثنا عنه في بداية الموضوع اكبر دليل على ذلك..

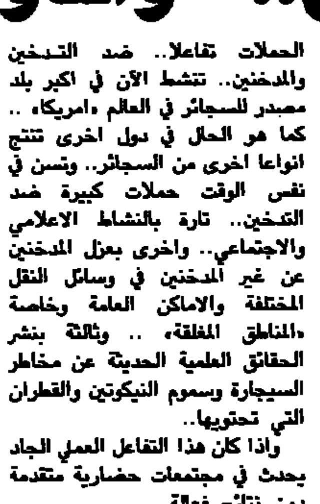
ونعني به النشاط (الاعلاني) الذي تزخر به الصحافة «الوافدة» التي تستقبلها اسواقنا بالعشرات والمئات يوميا.. وهي اعلانات موجهة اصلا الى مجتمعنا.. كما هي الدعاية والاعلانات لغيرها من السلع التي تستهلكها اسواقنا..

تقولون:

ولكن صحفنا لا تنشر مثل هذه الاعلانات.. وهذا صحيح..

ونوضح لكم القصة هنا.. وهي ان الاعلان عن «السجائر» وكل ما يدعو الى التدخين او يرغب فيه.. ممنوع قطعيا على «الصحافة المحلية».. ذلك ان قرارا بهذا الشأن اتخذته منظمة الصحة العالمية او على الاصح اوصت به.. وبلادنا تبنته من هذا المنطلق.. ومن منطلق اهم هو الحفاظ على الصحة العامة بتدعيم الحملة ضد التدخين.. ولذا اوقفت نشر كل اعلاناته في الصحافة المحلية.. على الرغم من ان شركات «السجائر» تعتبر اكبر معلن في العالم.. على مدار العام واعلاناتها تمثل ما لايقل عن ٢٥٪ من الموارد الاعلانية لمعظم صحف العالم..





بينما اكتفت دول اخرى بالزام صحفها بالتحذير من مضار التدخين عند نشرها اي اعلان عنه ..!!

ولذا اعتادت الصحف - الحريصة على مواردها الاعلانية - الا تحرم نفسها من دخل هذه الاعلانات.. كما لا تحرم الشركات المنتجة للسجائر من دخولها الباهظة واغراء زبائنها بالمزيد من استهلاك السجائر «!!» مع الالتزام بعبارة صغيرة «لا تكاد ترى في آخر كل اعلان من ربع او نصف او احيانا صفحة كاملة» ينص على ما يلي: تحذير حكومي - التدخين يضر بصحتك.. او التدخين سبب رئيسي لسرطان وامراض الرئة وامراض القلب والشرايين .. وكفى !!

ستقولون.. ما جدوى تحذير كهذا مع اعلان «انيق» او غلاف ملون لعلبة سجائر .. او نصيحة باختيار ماركة معينة او طريقة مثالية «للتدخين» مع احد نجوم السينما او الرياضة.. كما في كثير من هذه الاعلانات.

واقول لكم.. تماما كما هي الجدوى من منع هذه الاعلانات على تسع صحف.. ومثلها من المجلات.. بينما يسمح به في اضعاف هذا العدد بالعشرات .. تلتقي في سوق واحد.. وتتوجه لقارىء واحد!

من هنا نرى ان الجانب الاعلامي لهذه الحملة يجب ان يتواكب والاهداف التي تدعو لها.. اننا بالتأكيد لا ندعو الى السماح بنشر مثل هذه الاعلانات في صحافتنا المحلية «وهي التي ترتقي الى اهداف وطنية نبيلة تسمو بها عن الاهداف التجارية» ولكننا نتمنى على الجهات المسؤولة ان تمنع وجود مثل هذه الاعلانات في مجتمعنا باي وسيلة كانت.. حتى لو ادى الامر الى منع اية مطبوعة تخالف هذا الامر ..

وبالطبع فان ايا من هذه المطبوعات ستفضل الغاء مثل هذه الاعلانات.. على ان تحرم من قرائها في المملكة اذا هي الزمت جديا بقرار كهذا ..

معذرة

لقد استنفذنا كل ما يمكن ان يقال تعليقا على هذه الصورة. ولذا نتركها بدون تعليق.. كما نعطيكم فرصة التعليق عليها بما ترون!



على ابواب الخطة الرابعة:

انتاجية التنمية.. ودور المواطن!

بعد اربعة اشهر من الآن تنتهي خطة التنمية الثالثة.. وبانتهائها تكون بلادنا قد حققت على مدى خمسة عشر عاما الجزء الاكبر من طموحاتها التنموية في جانبها الاقتصادي وبنائها الحضاري.. عبر ثلاث خطط انجزت بنجاح اضخم المشروعات لتركيز البنية الاساسية بمختلف عناصرها وتجهيزاتها وفق برمجة دقيقة رسمتها هذه الخطط ونفذتها مختلف قطاعات البناء والتنمية في الدولة.

●

لكن هل انتهت التنمية الى هذا الحد.. بمعنى ان الحصول بكل هذه المعطيات البارزة والمشروعات الضخمة التي تكاملت معها مختلف مرافق الخدمات وارتقت بها كل الكيانات والمؤسسات الاقتصادية والانتاجية والاجتماعية؟!

بالتأكيد.. لا..

فالتنمية الحقيقية ستبدأ فعليا.. او على الاصح تنطلق جديا.. من حيث تنتهي الخطة الثالثة وتبدأ الخطة الرابعة!

ذلك ان التنمية ستدخل بذلك منعطفا اهم.. وهو النظام التنموي [illegible] ونعني به بالتحديد ما [illegible] التنمية خلال خططها الثلاث [illegible] والانتاجية في كل مجالات البناء المختلفة والتفاعل الاجتماعي والاقتصادي الذي هو بلاشك [illegible] والقيمة الحضارية للتنمية.. وهي بالتالي محصلة اساسية لطموحات خطط التنمية ذاتها.

ومن سيحقق هذه الاهداف الطموحة غير انسان هذا الوطن.. هذا الانسان الذي صنع التنمية وهو اداتها ومتلقيها.. هو في الاساس من توجهت اليه خطط البناء عبر برامجها الانمائية.

انه نفسه الذي نفذ الخطط السابقة من مختلف مواقعه الوظيفية وفعالياته الاقتصادية والاجتماعية.

ولكن المرحلة التنموية القادمة تتطلب دون شك تفاعلا اكبر وشمولية اوسع لتستوعب كل عطاء بناء ومساهمة فعالة من ابناء الوطن وافراد مجتمعه على اختلاف فئاتهم ومسؤولياتهم ومواقعهم.

فالمسؤول والموظف الصغير والمواطن العادي والمستثمر والمستهلك كلهم على حد سواء في الاضطلاع بمسؤولياتهم التنموية من مختلف مجالاتها وبكل عناصرها.. وكل بحسب موقعه الوظيفي او الاجتماعي.. في الوظيفة.. في المجتمع في البيت والمدرسة والشارع.. الخ.

وهذا الدور بالطبع ليس جديدا على مسيرة البناء التنموي.. ولكنه يتجدد ويتواصل نحو مزيد من العطاء والتفاعل والايجابية.

●

ومن خطة التنمية الرابعة.. او المرحلة التنموية القادمة.. لاتتوفر لدينا معلومات كافية عن برامج الخطة فيما عدا الاهداف التي حددتها استراتيجية هذه الخطة للسنوات الخمس القادمة ١٤٠٥-١٤١٠هـ والتي تؤكد على تعزيز البناء التنموي والحضاري بترسيخ المفاهيم والقيم الاجتماعية.. وتدعو الى مزيد من الانتاجية الايجابية للقطاعات الاقتصادية بمختلف مجالاتها واغراضها والمجتمع بكل تفاعلاته وعطاءاته..

وتتحدد هذه الاهداف بما يلي:

● المحافظة على القيم الاسلامية.. وتطبيق شريعة الله وترسيخها ونشرها.

● الدفاع عن الدين والوطن.. والمحافظة على الامن والاستقرار الاجتماعي للبلاد.

● تكوين المواطن العامل المنتج بتوفير الروافد التي تؤصله لتلك الرحلة.. وايجاد مصدر الرزق له وتحديد مكافأته على اساس عمله.

● تنمية القوى البشرية والتأكد المستمر من زيادة عرضها ورفع كفاءتها لتخدم جميع القطاعات.

● دفع الحركة الثقافية الى المستوى الذي يجعلها تساير التطور الذي تعيشه المملكة.

● تخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير النفط الخام كمصدر اساسي للدخل الوطني.

● الاستمرار في احداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية للبلاد.. بالتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية.. بالتركيز على الصناعة والزراعة.

● تنمية الثروة المعدنية وتشجيع استكشافها واستثمارها.

● التركيز على التنمية النوعية بتحسين وتطوير اداء ما تم انجازه من منافع وتجهيزات خلال خطط الدولة التنموية الثلاث.

● اكمال التجهيزات الاساسية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة..

● تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول (مجلس التعاون لدول الخليج العربية) وقد رسمت استراتيجية الخطة الرابعة الاسس والقواعد التي سينطلق منها العمل لتحقيق هذه الاهداف عبر قنوات اقتصادية واجتماعية مختلفة.. ليس بالضرورة برمجتها.. ولكنها تبلور مسار العمل التنموي للمرحلة القادمة.

● ●

وهذه الاهداف التي رسمتها خطة التنمية القادمة تؤكد مجتمعة ما اشرنا اليه في بداية الكلام حول التنمية المنتجة.. والدور المطلوب من مختلف ابناء هذا الوطن وافراد مجتمعه للاضطلاع به في مسيرة التنمية.

كما يركز ايضا على اهمية الانتاجية بكل عناصرها وقد تكاملت لها تجهيزات البنية الاساسية عبر الخطط السابقة.

كلمة الصفحة

المواطن والمسئول والتنمية!

يلتقي المواطن بالمسئول «صحفيا» عبر صفحة يومية تخصصها «الرياض» لهذا الغرض تحت نفس المسمى لتجسد الهدف الفعلي منها.. .

والمتابعون للموضوعات التي تنشر على تلك الصفحة - كما هو الامر في الصفحات المماثلة من صحف اخرى - يلاحظون ان معظمها لا تستحق كل هذا الاهتمام وان تخصص لها صفحة كاملة في صحيفة يومية!

والحقيقة ان مثل هذه الموضوعات لا يمكن ان تخضع للتقييم الصحفي- الى هذا الحد.. اذا سلمنا بأن الهدف منها هو ان تكون الصفحة منبرا لـ «صوت المواطن» وبالتالي قناة اتصال يرد المسئول من خلالها على كل ما يشغل بال مواطنيه واهتماماتهم.. او ما يتقدمون به من اقتراحات ومطالب .. مهما كان حجمها وخصوصيتها.. الا عندما تكون الموضوعات التي تتلقاها موضع مفاضلة بين الاهم والمهم.. وبمعنى اوضح فان كل ما يرد الى الصفحة المذكورة ينشر كما هو في فكر المواطن ومرئياته مهما صغر حجمه واختلفت اهتماماته او اختلفنا معه صحفيا..

●●

اما الحقيقة التي اردنا ايضاحها هنا ونحن نتحدث عن صفحة «المواطن والمسئول» في صفحة «التنمية» فلها ارتباط رئيسي مهم يفسر «عمليا» ما تطرقنا اليه اعلاه..

فعندما بدأت الصحف تهتم بنشر مثل هذه الموضوعات قبل اكثر من ٢٠ عاما .. كانت تنشر تحت مسمى «مطالب المواطنين واقتراحاتهم.. او مطالب القرى والاقاليم» والمتابعون منكم يتذكرون ذلك.. عندما كانت المطالب تتمثل في فتح او تعبيد طريق بين مدينتين اومنطقتين.. او توفير مياه الشرب لقرية او حي معين.. او فتح مدرسة او معهد ... الخ.

وهكذا اختفت مثل هذه المطالب بفعل شمولية التنمية الحضارية لكل قرية وهجرة فضلا عن المدن.. بما لا مجال لحصره او تعداده هنا.. بل ان في الملاحظة التي اوردناها في بداية الكلام ما يفسر ذلك.. ولذا اصبحت صفحة «المواطن والمسئول» كما هو ملاحظ لا تتضمن غير تلك المطالب الصغيرة التي هي اقرب الى الخصوصية منها الى الشمولية.. كتأخر كتاب مدرسي او خطأ في فاتورة كهرباء او تلفون .. او طلب «تشجير» شارع صغير.. او حفريات في شارع معين ... الخ

وهي محصلة رائعة تسر المواطن قبل المسئول لما تحقق لبلادنا من تنمية شاملة بهذا الحجم من العطاء.. والمدة الزمنية القياسية .. بل ان مثل هذه الموضوعات بما تحويه من مطالب ومقترحات صغيرة.. هي في رأينا صلب «التفاعل مع التنمية».

●●

خلاصة ما نود قوله لكم من خلال هذا الاستعراض والربط بين الصفحتين .. هو ان صفحة «التنمية» عندما طرحنا فكرتها للنقاش في «اجتماع التحرير».. كانت تقوم على اساس معاكس لصفحة «المواطن والمسئول».. ان لم تكن بديلا عنها .. وكان اول اسم اقترح لها هو «المسئول والمواطن».. بمعنى ان تطرح يوميا هذا السؤال : ماذا يريد المسئول من المواطن .. بعد ان تحقق لبلادنا كل هذا البناء التنموي الضخم بانجازاته الحضارية الشاملة؟!

وما يريده المسئول بالطبع هو ما يريده المجتمع باكمله.. وهو ما ينشده الجميع لهذا الوطن العزيز .. انه التفاعل البناء مع معطيات هذه التنمية بوعي حضاري وتعامل خلاق.. ولذا بادرنا عمليا الى طرح هذه الصفحة كما هي عليه فكرة ومضمونا .. بغض النظر عن الشكل او المسمى..!

المحرر

إشراف بابا عقول

جولة في عقول الاطفال ********

اصدقاء وصديقات البراعم يتجدد لقاؤنا بكم في كل اسبوع مع اصدقاء جدد.. اصدقاؤكم لهذا الاسبوع هم.. الزهرة الحلوة طبيبة المستقبل عهود .. والطفلة المحبوبة سارة.

افراح سالم آل شماخ



● اسمي: عهود عبدالعزيز سنبل

● عمري خمس سنوات و٦ اشهر

● هواياتي سماع الموسيقى والرقص ويشجعني عليهما ماما وبابا

● انا في الفصل التمهيدي واسم مدرستي منارة جدة للبنات

● انا أحب ماما وبابا زي بعض علشان كلهم يشتروا لي الحاجات اللي احبها

● احب اللون البمبي واحب الشوربة والملوخية، واحب اللعبة التي بداخلها ادوات المطبخ والزينة، وانا احب انشودة انا في الروضة مع اصحابي وانشودة بلادي - بلادي منار الهدى

● صديقاتي .. سمر سمعون بندر .. رندة وكمال

● انا اذهب الى البحر والمراجيح يوم الجمعة مع بابا

● اذهب الى المدرسة علشان ادرس وانا اتعلم في المدرسة كيف اقرأ وكيف اكتب وكمان للعب رياضة

● اول يوم رحت فيه الى المدرسة كنت خائفة وابكي كنت خائفة علشان ما اعرف احد فيها لان المدرسة جديدة، وفي اول يوم جاءت معي ماما بس انا كنت ابكي، وبعدين قالت لي ماما: المدرسة حلوة وفيها اصحاب والابلة رايحة تحبني

● في المدرسة العب مع اصحابي واقرأ مع الابلة وافهم منها كل شيء

● انا ماعندي اخوان ولا اخوات وان شاء الله تحضرلي ماما اخ او اخت علشان العب معها

● احب في التلفزيون برنامج الاطفال وكمان فلم الكارتون مبيتك بنتر، وكمان احب كلام بابا فهد والاغاني الوطنية

● احلى هدية اخذتها اسورة ذهب من ماما في عيد ميلادي الخامس.

● انا زرت مدينة لندن ومصر وكمان رحت امريكا وانا عمري خمسة اشهر زي ماقالت لي ماما بس ما اعرف شيء فيها، حبيت لندن علشان حديقة الحيوانات وكمان «الهايد بارك» وعلشان فيها النهر ومعظم للاكل وشجر كثير

● اعرف اتكلم كلمات انجليزية قليلا وماما هي التي علمتني.

● انا ما اعرف امشط شعري ولا اعرف البس ملابسي لوحدي لانني صغيرة وماما هي تساعدني في كل شيء وان شاء الله عندما اكبر اتعلم كل شيء بنفسي.

● اقول لاصحابي اجلسوا عاقلين دائما واسمعوا كلام امكم وابيكم واخوانكم الكبار علشان تكونوا حلوين وشاطرين ويحبكم الناس.

● اتمنى اكون دكتورة عندما اكبر.

● الاسم: سارة عبدالكريم سرور الصبان

● العمر/ ٧ سنوات

● المرحلة الدراسية/ ثانية ابتدائي بمدرسة حديقة الاطفال النموذجية

● هواياتي اللعب بالعرائس - الرسم - السباحة - وركوب الخيل، وتشجعني على ممارستها والدتي والمدرسة،

● اصحو صباحا واغسل وجهي واسناني، اذهب الى المدرسة، ثم اعود الى المنزل واتناول الغداء ثم اذاكر، وفي العصر اذهب الى حديقتنا لالعب وعند المغرب ادخل المنزل واستحم واتعشى وانام

● اقضي العطلة الاسبوعية في الملاهي واخرج مع والدتي واذهب الى البحر

● أعز هدية ساعة واهداني اياها والدي بمناسبة نجاحي

● اللون المفضل الاخضر، الطبق المفضل الارز باللبن، اللعبة المفضلة ادوات الخياطة

● احرص على قراءة مجلة افتح ياسمسم يعجبني القص واللصق والهدايا والرسم بالنقط

● اذاكر دائما بعد الغداء ويساعدني في ذلك والدتي.

● صديقاتي شذا بنت خالي ونورا بنت عمي، وصديقتي في المدرسة نوران

● انا لا اشاهد في التلفزيون سوى الرسوم المتحركة، يعجبني الكارتون توم أند جيري

● زرت لندن - اسبانيا - باريس - القاهرة اعجبتني لندن لاننا نقوم كل يوم برحلة الى الملاهي وحديقة الحيوان

● انزعج عندما تأخذ اختي لعبتي واشتكيها لماما

● الفرق بين الطائرة والعصفور ان العصفور يصوصو ويطير، اما الطائرة تطير فقط.

● احب المواد الى الرياضيات لانها غير صعبة

● اتمنى ان اكون مدرسة.

قصة العدد:

السور الذي لم يبن!!

حين وضعت الارنبة عددا من الارانب الصغيرة قررت ان تبني بيتا لها ولصغارها اسفل الجبل، ونقلت الالواح الخشبية استعدادا لبناء بيتها.

وبينما الارنبة مشغولة بالبناء، مر بها ماعز ونصحها قائلا:

- من الافضل ان تبني سورا حول البيت اولا يا ام الارانب لان هناك كثيرا من الذئاب.

واجابت الارنبة:

- كيف يمكن للذئب ان يعرف مكاننا، ثم اننا نحتاج الى البيت الآن والا فكيف نقضي الليل.

وحين وجد الماعز ان الارنبة عنيدة لاتصغي الى نصحه هز راسه وانصرف.

انتهت الارنبة الام من بناء البيت وبدأت تفلح الارض لزراعة الخضروات، ومر بها الماعز مرة ثانية فتقدم اليها قائلا:

- لماذا لم تشيدي الاسوار حتى الآن يا ام الارانب؟

واجابت الارنبة

- الآن وقبل اي شيء ازرع الخضروات والا فماذا ناكل؟

وجد الماعز انها مازالت عنيدة، فانصرف هازا رأسه

نمت الخضروات في حقل الارنبة، وكان اولادها يتمتعون بقضم الخضروات وهم يجلسون تحت اشعة الشمس. ونسيت الارنبة الام ان تبني السور، وكانت حين تتذكره تضحك من الماعز وتقول:

- اذا كان لم يحدث شيء حتى الآن فما الداعي للعجلة وبناء الاسوار؟!

وذات يوم، جاء الذئب، واجتاز الحقل دون ان يجد مايمنعه وهجم على بيت الارنبة واختطف عددا من اولادها ولولا انشغاله بالغنيمة لقضى على الارنبة الام وباقي صغارها.

وبكت الارنبة الام حتى تورمت عيناها، وندمت على عدم سماع نصيحة الماعز، ولكن الندم كان بعد فوات الاوان.

اوائل ..

اختيار الصديق : مجدي السيد احمد بيومي احمد



١- اول من استعمل البنج في الطب هم العرب

٢- اول من اصدر طابع بريد هم الانجليز

٣- اول من استخدم القلم والورق هم الفراعنة

٤ اول من صنع الجسور هم الاغريق

٥- اول من اقام الملاعب الرياضية هم اليونانيون

حكاية عربية

قالوا: انتقل رجل من العرب بأهله وماله من بلد الى بلد، وبينما هو سائر في طريقه اعترضه بعض الفتاك وارادوا سلبه مامعه، فذهل الرجل للمفاجأة ولم يدر مايصنع، فصاحوا به ان يترك مامعه من المال والاهل وينجو بنفسه، فقال: دونكم المال فخذوه واتركوا الحرم فصاح بعضهم:

اذا اردت ان تفعل ماتريد فالق رمحك

وكان الرجل قد انسته المفاجأة ان معه سلاحا يستطيع به الدفاع، فلما صاحوا به ليلقي رمحه تنبه الى سلاحه فقال في عجب: وان معي لرمحا ثم جذب رمحه وهجم على اولئك اللصوص فقتلهم واحدا واحدا وهو يقول:

تذكرتني الطعن وكنت ناسيا







علوم

نجوم وكواكب

اذا نظرنا ليلا الى السماء خلال منظار مزدوج او تلسكوب امكننا ان نميز بسهولة بين النجوم والكواكب، فبينما تظهر الكواكب على هيئة اقراص شبيهة بالكور، تبدو النجوم على هيئة نقط مضيئة متلالئة.

وقد وجد الانسان القديم ان في وسعه ان يلتقط من السماء بعض الصور والاشكال التي بدت شبيهة بما تعود على رؤيته فيما حوله. ومن هنا اطلق اسم الصياد على مجموعة من النجوم واسم الاسد على مجموعة اخرى منها.

وقد كان الرومان هم الذين اطلقوا على هذه المجموعات من النجوم، التي نسميها الصور النجومية، اسماءها اللاتينية المتداولة في وقتنا الحاضر. ولعل اكثرها شيوعا هي الدب الاكبر الذي تتكون من نجومه الرئيسية صورة المحراث.

والنجوم في الواقع عبارة عن شموس ولو تمكنا من السفر الى ماوراء المجموعة الشمسية وعندئذ لو نظرنا الى الخلف، سنرى شمسنا وقد انكمشت الى نقطة مضيئة كغيرها من النجوم. وهانحن نعلم ان لبعض النجوم اجراما لها شكل الكواكب تدور حولها.

وليست كل النجوم صورا من شمسنا فكثيرا منها اكبر من الشمس واكثر منها لمعانا، بينما البعض الآخر اصغر وابرد، وقد قسم الفلكيون النجوم الى مجموعات تبعا لدرجات حرارتها والوانها فشمسنا مثلا نجم اصفر ينتمي الى المجموعة «ج»

ويعيش بعض النجوم في عزلة بينما يعيش البعض الآخر مرتبطا بعضه ببعض بفعل الجاذبية مكونا مجموعات من نجمين او ثلاثة او اكثر، تدور كل منها كوحدة حول مركز مشترك. على ان هناك مجموعات اكبر من ذلك بكثير.

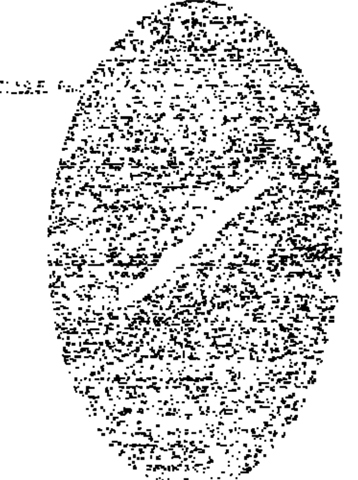
وهناك من النجوم ماينفجر، فتتناثر محتوياته في الفضاء البعيد. وقد اطلق عليها فعلا اسم النجوم المتفجرة.

ولو سافرنا في رحلة طويلة لامكننا ان نكتشف ان شمسنا جزء من جزيرة هائلة من النجوم والغاز والغبار، تدور ببطء في الفضاء اطلقنا عليها اسم المجرة. فاذا نظرنا الى وسط السماء رأينا طريق التبانة، الذي يزدحم بالنجوم الى حد يبدو معه على هيئة شريط مضيء. على اننا لانرى ونحن على الارض سوى النجوم الامامية.

التربيــة .. ومشكــلات العصر

الام لها الدور الاول في غرس النبتة الصالحة في الطفل

الغيرة هي العامل الاول لدوافع العدوانية عند الطفل

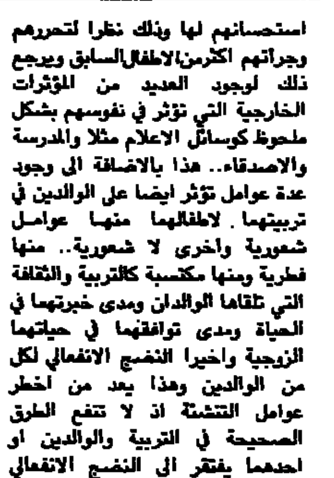


اصبحت التربية في العصر الحاضر تشكل مسؤولية صعبة وشاقة اكثر من السابق بالنسبة للوالدين لانها لم تعد اكلا وشربا وتدريبا على الطاعة العمياء والولاء بل انها تعدت كل ذلك لتصبح تكوين شخصيات وتزويد الافراد بمعلومات واساليب جيدة لمواجهة الحياة والكفاح فيها اذ ان الاسرة تقوم بربط الفرد بالمجتمع الاكبر الذي يعيش فيه كما ان جميع الابنية الاجتماعية الاخرى تعتمد على اسهاماتها .

هذا بالاضافة الى ان الاطفال لم يعودوا اولئك الذين يتلقون كل معلوماتهم من الوالدين فقط ويبداون بتطبيقها دون ان يروا مدى استحسانهم لها وذلك نظرا لتحررهم وجراتهم اكثرمن الاطفال السابق ويرجع ذلك لوجود العديد من المؤثرات الخارجية التي تؤثر في نفوسهم بشكل ملحوظ كوسائل الاعلام مثلا والمدرسة والاصدقاء.. هذا بالاضافة الى وجود عدة عوامل تؤثر ايضا على الوالدين في تربيتهما لاطفالهما منها عوامل شعورية واخرى لا شعورية.. منها فطرية ومنها مكتسبة كالتربية والثقافة التي تلقاها الوالدان ومدى خبرتهما في الحياة ومدى توافقهما في حياتهما الزوجية واخيرا النضج الانفعالي لكل من الوالدين وهذا يعد من اخطر عوامل التنشئة اذ لا تنفع الطرق الصحيحة في التربية والوالدين او احدهما يفتقر الى النضج الانفعالي الذي يعينهما على تحمل متاعب واعباء اطفالهما .

اثر التربية على شخصية الطفل في التربية

لاشك ان الطفل عندما يولد وحتى سن الخامسة او السادسة تقريبا هو مرتبط بامه ارتباطا قويا ولا يرضى عنها بديلا لذا فان دور الام في هذه المرحلة من مراحل نمو الطفل دور اساسي تنبني عليه مراحل اخرى هذا الى جانب دور الاب. فالطفل الذي لا يشعر بالحب والحنان الكافيين لاشباع حاجته لاسيما في مرحلته الاولى نظرا لظروف عمل الام وترك طفلها الى المربية او الحاضنة او لاي سبب من الاسباب يدفعه هذا الى العناد الذي يسبب له العقاب الدين احيانا ومن ثم الخوف الذي يؤدي به الى رد فعل دفاعي تنجم عنه تصرفات غير سوية للطفل مثل المقاومة والعدوان فنراه يضرب اخاه او اخته او يستمر بالصراخ لمدة طويلة ويكسر كل ما تصل اليه يده.. هذا كما تنشأ لديه الغيرة اذا وجد احدا من اخوته ينال حبا وحنانا سالبا الحقوق ولوجود انانية الطفل اصلا فانه يعتبر اخاه خصما له وغريبا يبدأ بعدوانه وان لم يكن صريحا في ذلك. لذا فان التفرقة في المعاملة بين الاخوة والتفضيل بينهم تسبب الكره والعدوان والشعور بالظلم مما يجعل الطفل يفقد الثقة في نفسه ويصبح دائم الخجل والحزن والقلق الامر الذي يؤدي الى انعزاله وعدم اختلاطه بباقي افراد الاسرة.. فكثيرا ما يحدث أن يوجه الوالدان كل اهتمامها بالطفل المولود واهمال اخيه الاكبر هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فهناك من الاباء والامهات من يغدق طفلهما بالحب والحنان الزائدين اللذين ينتج عنهما الدلال الذي ليس له مبرر مما ينمي عند الطفل السلوك الاناني مع اخوته داخل المنزل فيرفض ان يلعب احد منهم معه او بالعابه وان يأخذ شيئا يخصه او ان يشترى الاب او الام لاخوته مثل ما يشتريان له وبذلك تفتر علاقته باخوته ويصبح غير محبوب لديهم .



هذا كما تنشأ خلال هذه الفترة في نفس الطفل عملية تعاونية اذ يبدأ بمحاولة مساعدة امه في اشياء بسيطة على قدر استطاعته ولكن اذا لم تتنبه الام لذلك بحيث توجه هذا الشعور التعاوني لدى طفلها الى خارج اطارها اي تعوده على التعاون مع باقي افراد الاسرة ومحبة العمل الجماعي معهم فانها ستكبت هذا الشعور داخله مما يجعله بعد ذلك ينفر من مساعدة احد غير امه .

وهناك ما يحدث من قبل الوالدين في التذبذب في معاملة الطفل فمرة يثاب على عمل ما من قبل والديه او احدهما ومرة يعاقب عليه كعقابه على الكذب حينا ولا يعاقب عليه حينا اخر فهذا التصرف يؤدي الى قلقه وحيرته وعدم تكوين فكرة صحيحة عن سلوكه بالاضافة الى فقد ثقته بوالديه واخيرا قد يؤدي به النفاق والكذب لذا لابد من اتخاذ تصرف واحد سليم حيال الطفل ومعرفة متى يمكن ان يعاقب او متى يثاب .

وبالاضافة الى ما سبق فانه ينبغي على الوالدين ان يغرسا في نفس طفلهما القيم والاخلاق الفاضلة والاداب التي يجب ان يتحلى بها.. بحيث يجعلان طفلهما داخل ضوابط داخلية مغروسة في نفسه تتحكم في سلوكه وتعرفه ما يجب ان يعمله وما ينبغي ان يتجنبه لتصبح له بعد ذلك عادة تستقيم بها تصرفاته وكذلك على الاسرة اشباع حاجات الطفل الدينية والنفسية والتربوية والاجتماعية لتهيئته للقيام بدوره وواجبه كفرد في الاسرة يشاركها انشطتها الاسرية وكمواطن يستطيع اداء واجبه حيال مجتمعه ووطنه .

اثر التربية على شخصية الطفل في الحي

تتسع علاقة الطفل الاجتماعية بعد ذلك لتشمل الجيران وافراد الحي الذي يسكنه فيحاول في هذه العلاقات الجديدة ان يطبق عليها ما كان يطبقه على افراد اسرته من معاملة والتي تشبعت بها شخصيته سواء ايجابيا ام سلبيا.. الا انه يفاجأ ان هذا المجتمع الذي يعد اكبر من اسرته يقبل بعض تصرفاته في حين يرفض بعضها الاخر فلو نشأ الطفل مثلا على الانانية وحب التملك لاشك انه سيواجه الكثير من الصعوبات في بناء علاقات اجتماعية مع اقرانه وربما ادى الموقف الى نشوب الخلافات الدائمة بينه وبين رفقائه والنتيجة انه سيبقى وحيدا بلا صديق فنراه يلعب لوحده لا احد يرغب في اللعب معه وكذلك الحال بالنسبة للطفل الذي تعود على الكذب والنفاق، فنلاحظه انه ذو وجهين ينافق مع هذا ويشتم ذاك وربما يطرأ على باله نقل الكلام واشعال الفتنة بين الجيران وزملائه في الحي فيعرف بينهم بذلك ويصبح ممقوتا من الجميع حتى يعدل عن تصرفه. وهناك ايضا الطفل الذي تعود على الفوضى وكسر الاشياء وعدم تقدير قيمتها مما يجعله يخدش سيارات الجيران او يقوم برمي الحجارة عليها وكسر زجاجها او تنسيم عجلاتها وبهذا يسبب الازعاج والضيق لافراد حيه الامر الذي يجعله محط توجيه وزجر .

اما الطفل الذي ينشأ على حب الجماعة وعلى حسن التعامل معه سواء الكبار منهم او من هم في سنه بالاضافة الى ما تحلى به من عادات حسنة كالنظافة مثلا فانه سيجد مكانة مرموقة بين افراد الحي ام جماعات اللعب .

هذا كما يلاحظ ان الطفل الذي تربي على الدلال الزائد والتسلط يحاول بقدر استطاعته ان يبرز بين هذه الجماعة بفرض كل ما يرغبه عليهم كما تعود فنلاحظه يميل في لعبه الى ادوار القيادة دائما اما الطفل المحروم او المضطرب نفسيا فنجده يتخذ دور اللص الذي يزحف خلف الاشجار وبجانب الجدران الا ان في هذا الوسط او الجماعة قد يكتسب الطفل العديد من الاشياء التي تجعله يتنحى عن بعض ما تعود عليه داخل منزله فمثلا من الصعب ان يترك الاطفال دور القيادة دائما لطفل واحد بل لابد من مشاركته هذا الدور وكذلك الحال للطفل الذي يؤدي دور اللص ومن هنا يحصل التنويع في الادوار التي يؤديها الطفل. مما يغير في شخصية بعض الشيء وكذلك يشبع حاجته ويكسب رضاهم باية طريقة يجد انه يستطيع ان يقوم بها كاظهار القوة الجسمية مثلا او البراعة في اداء لعبة من الالعاب او في الانفاق على رفاقه من مصروفه الشخصي .

هذا بالاضافة الى ما يتأثر به الطفل من جماعة اللعب في حيه سواء بنواح حسنة او سيئة لذا فلابد من ملاحظة الطفل جيدا ومعرفة رفقائه في الحي وما يتحلون به من اخلاق وعادات .

اثر التربية على شخصية الطفل مع اصدقائه

عندما يقدم الطفل على مرحلة جديدة في حياته وهي دخوله الى المدرسة لاشك انه سيجد نظاما غير الذي عهده من قبل نظاما لزاما عليه ان يتقيد به بالاضافة الى المعلومات الجديدة التي يحصل عليها من قبل مدرسيه الى جانب النشاط اللامنهجي والذي يبرز فيه الطفل مواهبه وقدراته واستعداداته ويكتشف فيها ذاته.. الا ان الطفل في هذه الفترة لابد له من اتخاذ اصدقاء غير رفقاء اللعب في الحي الذين يتجمعون بسرعة ويفترقون ايضا بسرعة وتعد جماعتهم ذات طابع وقتي عارض اما اصدقاؤه في المدرسة او في الصف فتربطه بهم روابط قوية ليست كرابطة اللعب ومن هنا تظهر شخصية الطفل جيدا وتبرز عليها معالم التربية التي تلقاها في البيت من والديه ومن اخوته الكبار بالاضافة الى ما قد تزود به من رفقائه في الحي سواء اشياء حسنة او سيئة فالطفل الذي تعود على التعاون نراه يشارك اصدقاءه في تنسيق وترتيب الفصل وكذلك في نظافته لو تربي اصلا على حب النظافة والعمل بها.. هذا بالاضافة الى مدى قدرته على ربط علاقات جيدة معه لان من المعروف ان الطفل الخجول او المضطرب نفسيا من الصعب جدا ان يتكيف مع اقرانه بسرعة بل يحتاج الى وقت طويل كذلك الطفل الذي تعود على العزلة وعدم الاختلاط هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ان الطفل الذي تربي بين اسرة تربطها علاقات قوية وبين ابوين يقدسان هذه العلاقات فانه سيتحلى نتيجة لذلك بمبادىء حسنة يحاول ان يطبقها تلقائيا في حياته وبين اصدقائه مثل الوفاء والاخلاص واحترام الصداقة والعطف على الفقراء واحترام الكبير والرفق بالحيوان وما الى ذلك .

من هنا يتضح لنا اهمية التربية واثرها على شخصية الطفل في البيت والحي ومع الاصدقاء. وان كانت مناقشتنا لها سريعة الا انه موضوع متشعب يحتاج الى دراسة اوق .

فريدة الهلالي



المواسم الثقافية والحضور الممل

بدا الموسم الثقافي لجامعة الملك سعود في الاسبوع الماضي.. وسوف يكمل مسيرته في الاسابيع القادمة بمحاضرات مختلفة وسيكون جهد المعدين لهاكثيفا. في حين ان جهد الحاضرات سيكون ضئيلا جدا .

فمن المؤسف حقا ان يكون العتب قائما دائما من ان الجهد المبذول من الجامعة لاقامة ندوات ولقاءات هو من القلة بمكان بحيث انها لا تساهم في دفع عجلة الثقافة في البلد... وفي حين ان المطالبة والعتب قائمان الا ان نسبة من يهتم بمثل هذا الامر يعتبر من الضآلة بمكان بحيث تجعل من اقامة مثل هذه المواسم عبثا لا طائل من ورائه .

فمثل هذه المواسم تتطلب مجهودا جسديا وماديا من قبل القائمين عليها. وفي حين انهم يتوقعون ان يكون الاقبال كبيرا.. فان الحضور الماثل امامهم في عشرين او خمسة وعشرين مستمعا لا يمكن ان يشجعهم على الاهتمام بهذا الامر او العودة الى اقامته مرة اخرى .

وفي حديث لي مع مسؤول قال حين سألته عن غياب الندوات الجامعية.. ولمن نقيم مثل هذه الندوات..؟ هل نستدعي الاستاذ من الخارج مثلا من اجل القاء المحاضرة على المقاعد الفارغة ..؟!

لايمكن باي حال من الاحوال ان نخرج مثل هذه الصورة اللامبالية امام الاخرين يكفي ان تبقى بيننا.. حتى يتم غرس الزرع المطلوب لمثل هذه الاهتمامات (غير الغذائية) في نفوس شبابنا .

الحقيقة التي لايمكن انكارها ان الحضور المهتم لحفلة ترفيه تقيمها احدى الجمعيات هو اربعة اضعاف ما يمكن ان يهتم بحضور ندوة ثقافية .

فالى متى هذا التهاون واللامبالاة بتثقيف انفسنا.. والعناية بفكرنا قبل مظهرنا.. سؤال سيواجه الصدى لا محالة . . . .

ماجدة الجارودي

رسالة.. وحكاية من حكايا.. الالف

سيدتي :..

لم اكن متبلدة الحس.. ولا ساذجة.. كما اعتقد زوجي.. وكما كانوا.. يعتقدون.. قد يكون جمالي الريفي.. ساذجا.. لا يعبر سوى عن البلاهة عندما امرر..باصبع (الروج) على شفتي.. لان زوجي مبهور بصبغات المدينة وجميلات الولاية الامريكية.. التي كان يعيش فيها ..

ولكن.. مادام هو هكذا.. لماذا اختارني انا بالذات .. من بين جميلات المدينة.. والولاية.. والقبيلة..؟!

سيدتي :..

قد تعتقدين انني كنت سببا في كل ما حدث لزوجي .. وقد تعتقدين ايضا انني كنت مغفلة..

لم استطع فهم زوجي.. ولامحاكاته في فكره.. ووعيه.. وثقافته (الرطينة) كما قالوا عنها (ثقافة الرصيف الاوروبي) ولكنه لم يكن يريد هذا.. بل كان يشتهي تعذيبي بسادية شهادته ..

وغروره..ووسامتها الحمقاء ..!

ولكن لماذا اختارني انا.. مادام مزهرا كل هذا الزهو.. بشهادته التي يفاخر بها في كل اجتماعاته.. ويلحن لسانه حين يسمي جامعته التي نال منها شهادته .. لماذا لم يختر احدى زميلاته.. هناك.. لكي تستطيع ان تحاكيه.. في لغته.. وفي فكره المثقف الذي لم يستطع احد فهمه كما كان يقول.. ولتعايش غربته التي يدعيها في كل فلسفاته الخاصة بمعاناته (الوهمية) .

ولكن لماذا اختارني.. ولماذا كان يصر على ان تكون زوجته لا تحمل سوى شهادة متواضعة.. كما هي.. انا.. لينتشلني من ريفي التعيس بصفير الرياح المنسية.. ليحملني لهذه المدينة الصاخبة.. الملوثة بسحابات الحقد.. المبتلة بوحل الزيف.. والتصنع.. والعبث..؟..!

اراد كل هذا.. كما اراد ان يصنع مني فاشلة في ان تحقق لذاتها زوجا عفيفا .

سيدتي :..

اتعرفين ان ذاك الهاتف المزعج في الساعات الاخيرة من الليل لم يكن غريبا علي.. فهو ككل مخابراته الهاتفية كل ليلة.. وككل ليلة يزحف على ركبتيه. ويهمس بصوت مبحوح.. سأخابرك من الهاتف الاخر ويحكي في الهاتف.. كثيرا .. وكثيرا بحديث مبهرج .. منمق.. كما كان يصب مثل هذا الحديث في اذني في الايام الاولى من زواجنا ..

حين كنت اسعد بها كما تسعد بها هذه المسكينة.. وانا كنت قبلها.. يزرع الاماني الخضراء.. في صدرها.. في حين أجتثها عنوة.. من صدري المريض بحبه ..

هو لم يقل انه لا يحبني لاخرج من بيته.. واهبه حق الحياة مع من يريد لا .. لم يقل.. وانا ظللت صامتة.. واعتقد هو.. واعتقد الكثيرون انني ساذجة فهل كنت حقا..؟..!

ككل الليالي المعذبة.. التي ياكل الارق فيها لحم وجهي.. ويسهر فيها ماء عيني.. وليلي المعتب بحكايات الدم.. والالم.. والدموع.. يطول.. وليله الصاخب بالانس.. والضحك الممزوج بنفثات الدخان.. التي تصل اليّ في سريري.. وتخنقني.. تخدرني ..!

يدخل هذا الزوج.. المبهور بـ (....) لماذا اسميها.. مادام يعتقد انها (دعابات وهمية.. يفتش في خزانته.. يبعثر ملابسه.. ينشرها تتساقط على وجهي.. وعلى السرير.. وبساط الارض.. ويضحك كثيرا حين وجد شيئا.. ما.. (اتراه في وعيه؟) .

صوت الرصاص يخترق راسه.. والدم يزيد فوق وجهه ..

بدرية البشر

وانتحر الغضب

نور الهدى تركستاني

حياته التعسة وشقاؤه المستمر وكل لحظة سوداء تخيم على حياته تزيد من كرهه لابيه، فشعوره بان والده هو السبب لكل ما يحدث له يتسع ويتضخم كلما تذكر عصبية والده ودعاءه عليه وقت غضبه وسخطه على اتفه الاسباب. لذلك لم يطق العيش بالقرب من والده فترك البيت ليعيش حرا طليقا دون ان يحاسبه احد عن تصرفاته او يسأله عن سبب تأخره وغيابه.. فينتظم حياته ووقته كما يشاء وفي نصف الطريق وجد نفسه متعبا.. منهكا وبدأت الالام تلاحقه وكلما بذل شتى جهوده ومحاولاته ليحقق نجاحا ما.. كان الفشل حليفه وفي كل مرة يشعر فيها بخيبة الامل

يتذكر دعوات والده عليه وينمو شعور العداء داخله.. يتمنى لو يمزق صورة ابيه.. لو ينفيها عن الوجود.. لو يحرق اللحظات التي جمعتها .. من اجل ذلك فكر ان يذهب اليه ليس طلبا لرضاه وانما ليلقى على عاتقه فشله وشقاءه.. ليطلق صرخة طالما تمنى ان تنفجر في وجه ابيه، ويجنون ركض حاملا معه قسوته الحادة كالخنجر ليغرسه في صدر ابيه المتوحش كما تعكسها مرآته السوداء منذ زمن دون ان يحن قلبه بالعودة اليه وتظل كل القلوب بعد رحيله فارغه لا يواسيها غير الانتظار وعندما استقبله الجميع بالحفاوة والحب والحنين المشتعل شوقا.. لم يبال.. وبينما هم يسألون عنه وعن احواله يسالهم - اين هو ..

اندهشوا متسائلين - عما تبحث ؟

- عن عذابي .. اريد ان احرقه.. انفيه عن عالمي

تعجبوا.. تساءلوا ماذا يقصد وماذا يريد واخذ يفتش في انحاء المنزل.. فتح باب الغرفة التي فيها والده.. وجده جالسا على مصلاه رافعا يديه الى الله.. يدعو ..

- اللهم وفق ابني واجعل له في كل خطوة سلام.. وقر عيني به .

قصص الجدات الخرافية تعود عبر التلفزيون ؟!!

الرعب غريزة دفينة في كل ذات بشرية متى ما اوعزت ودبت في الكيان البشري المطمئن اثارته.. لذا فان الاطفال هم اول من يتأثر بهذه الظاهرة الطبيعية التي تثار. اما عن طريق القصص المخيفة او الافلام المرعبة فاليوم لا يخلو بيت الا وبه مثل هذه الافلام.. ولكون الاطفال شبكة حساسة من المشاعر المرهفة فالحفاظ على استتباب وضعهم الذاتي امر تدعوه حاجتهم اليه فشعورهم بالخوف يزعزع التركيز الذهني لديهم ويبدد موطن الثقة بانفسهم ويخيفهم من محدثات الامور فلا يواجهونها بجدية فتتكسر في نفسياتهم طوالع الطموح ويكبر الطفل الخائف مترددا دائما نحو اتجاهات حياته غير ثابت للافعال والتصرفات فالغريزة هذه «الخوف» تثنيه عن اندفاعاته وتنمي لديه حواجز نفسية كثيرة اهم مسبباتها صفة التراجع والانهزام فعندها يرتجل تصرفاته ونراه شارد الذهن مسلوب التعامل.. سلبي الانفعال نحو ما له وما عليه فما الذي يدعونا لزرع الرعب في ارض خصبة معطاء بالامكان استغلالها لبعث الشجاعة والتقدم .. لماذا لا نكتفي

بدرس اكيد من تجاربنا السابقة حيث كانت قصص الجدات المخيفة التي تبعث في مخيلتنا صور الاشباح واسطورة الغول فيتراءى لنا حسب ادراكنا الغض رسوما مخيفة في كل زاوية وحول كل عامود من اعمدة منازلنا

حتى كنا سابقا لا نذهب لقضاء حاجة ما الا برفقة احد الاخوة الصغار.. مدعاة الخوف من الغرفة المظلمة والدهاليز المعتمة وها نحن ندس هذه النزعة بطريقة مرعبة بدليل احتواء مكتباتنا التلفزيونية على الافلام المخيفة واهدافها المتدنية التي كل همها الاول الاساسي هو الكسب المادي وغزو الفكر البريء بصورة مباشرة عن طريق هذه الرسومات الملونة والاساطير الخادعة في هذه الحالة يظهر امام الاطفال اعلام تتحدى قدراتهم وطاقاتهم باساليب متنوعة تفوق طاقات البشر فيتراجع الطفل ويبحث في نفسه عن سر هذا الجبروت الكاذب الذي الهب فكره وقدراته فانشغل به عن غيره واصبح همه الشاغل كي يدرك كنهه الغامض

فيما يشاهد على الشاشة الملونة وبين الحيرة الدائبة والواقع القاصر عن الامكانات المرئية يبدأ الطفل بالمحاكاة لما يستطيعه من تلك الافعال المطروحة وما لا يتحمله من هذه التصرفات

باوضاعها وسلبياتها فاما ان يعترف لنفسه انه قاصر حول ما يراه من ردود الفعل النفسية والا يلتزم التقليد العشوائي فيؤذي نفسه لاصراره وعزمه على ان

يكون احد هؤلاء الابطال الاقوياء ومداراة لنوازع اطفالنا وشبابنا تلزمنا التربية في انتقاء ما يعرض عن طريق الفيديو من افلام وتحديد الاوقات المناسبة لرؤيتها والعناية بهم في فترات تحولهم الطبيعي ومراعاتهم باهتمام بالغ لما يستجد من تصرفاتهم الخاطئة حتى تنقذهم من التهور وتحميهم من الانحراف. فالباعث النفسي اندفاعات لاحقة ورغبات جامحة تحتاج الى رؤية تامة ومعالجتها بعقلية واضحة مدركة لتستقيم مفاهيم اطفالنا حول ما هو واقعي وتعريفهم على جميع الصور الخرافية لتنتقل عقلياتهم من الامر الخيالي الى الوضع الطبيعي واذا كان ولابد وراى اطفالنا تلك المشاهد المذكورة فلنعلمهم قدرات البشر المحدودة وامكاناتهم الممكنة وما تعداه فهو خرافة العصر وبهرجته الصاخبة فكي لا يعيش اولادنا اسطورة الحلم الكاذب ودعاية القوة المزعومة وجب علينا ان ندرك اهمية ومعالية تجاوبنا معهم في اختيار الافضل لهم .

الجوهرة الفضلي

استخدام الهاتف .. ضرورة .. ام ترف اجتماعي..؟!!

مما لاشك فيه باننا نقدر ما للتليفون هذا الجهاز الصغير من قيمة كبيرة في مجتمعنا.. فهو وسيلة لانتقال الاخبار.. والاطمئنان على المسافر.. ولقضاء اللوازم المهمة.. وغير ذلك .. ولكن للاسف فان فئة من الناس اساءوا استخدام التليفون للتسلية.. ولمضايقات البيوت الآمنة وخلق جو المشاحنات والشك وما ينتج عن هذا من مشاكل تولد الكراهية بين افراد المنزل، وازعاج في اوقات الراحة .

ما السبب في ذلك

ما هو الحافز الذي يدفع الشخص الى العبث بالتليفون بدون فائدة مرجوة.. البعض يطلبون الرقم ومن ثم لا شيء سوى الصمت المؤدب.. فهل في هذا نوع من التجسس على المنزل المطلوب؟!! وهناك من يتلفظ بالفاظ مشينة . فهل هو دافع انتقام او عجز عن النطق والمواجهة الشخصية فيعمد الى التصريح به عبر اسلاك التليفون.. ربما ترجعُ الاسباب الى الفراغ.. فعند احساس احدهم بالوحدة فاقرب وسيلة اليه بدون عناء مسك السماعة وتكشف اسرار المنازل (من هو بيته.. ومن انتم)؟

فبعض الاهالي قد يخطيء في حق فتياتهم بحجزهن في المنزل بدون الاختلاط مع مربياتهن او زميلاتهن.. ومنعهن من الخروج تحججا في ذلك ما ياخذ من وقتهن ويشغلهن عن المذاكرة.. فتختنق احداهن من الملل والسأم من جدران المنزل ووريقات الكتب فتلجا للتحدث عن طريق التليفون مع اي كائن كان.. المهم ان تخفف من حدة وحدتها.. فلو خصص لهن ايام للترفيه عن انفسهن لن يشعرن بثغرة في حياتهن تحتاج الى الملء .

هل للمراهقة دور في ذلك ؟

قد يكون للمراهقة دور كبير في تصرفات الشاب غير الواعية وغير الاخلاقية وقد يكون للتدليل المفرط

الذي يغدقه الاهل على اولادهم وهم في مثل هذه السن الحرجة فلا يمنعونهم من اي شيء يرغبونه ومن ضمن هذه الاشياء تليفون خاص لكي يحدث

اصحابه على راحته.. فعندما يترك له زمام الامور يستهتر بتلك الثقة القوية التي اعطيت لـه بدون رادع.. فيستخدمها في ايذاء الآخرين..

واللعب بمشاعر المغفلات ..

فهناك من اساء للآخرين بدون قصد من خلال سماعة الهاتف.. وهناك من ايقظ الضمير النائم للالتفات الى الدنيا بحقيقتها.. وهناك من داوم على خطئه ..

فهنا نقف مع البعض :

● يقول «انا اكبر اخوتي ومحمل بمسؤولية المنزل .. اقضي وقتي بالعمل طوال النهار ومن ثم اعود الى المنزل.. لست بكثير الاختلاط مع اصحابي واقاربي الا في عطلة نهاية الاسبوع ولكن في الايام الباقية اشعر بالوحدة القاتلة .

مراقبة الهاتف تأتي من الذات لا من الآخرين

ولذلك فانني الجأ الى التليفون للتخلص من الملل والوحدة .

عرف اسمي .. فازعجني

في ذات يوم عند طلبه لرقم منزلنا اسرعت اختي الصغيرة للرد عليه ولانها طفلة فقد استدرجها بالكلام فصرحت باسمي له.. بعدها اصبح يطلبني بالاسم .. حاولت ردعه وتوعيته لخطورة عمله هذا.. ولكن بدون جدوى.. هددني لجاراته بالكلام ولكني تصديت له مرارا.. وفي ذات مرة عند طلبة الرقم رد عليه اخي الاكبر.. ولانتقامه مني طلب منه ان اكلمه.. هنا ثارت ثورة بركان اخي فوق دماغي بالضرب وبالكلام الصاخب حاولت افهامه ولكن تعند بقوله كيف له ان يعرف اسمك.. انك على علاقة به منعني من استخدام الهاتف على الاطلاق.. ونظرات اخي الظالمة التي اتشربها كلما رآني.. تقتلني وتجعلني اتمزق .

فراغي افسدني

انا فتاة عندي من الفراغ ما جعلني احب التحدث بالهاتف للتسلية.. فلا دراسة تشغلني ولا وظيفة تأخذ من وقتي .جعلت شغلي الشاغل هو محادثة الشباب فلا واحد معين احدثه.. اريد ان اقضي وقتي وهذه الطريقة احب وسيلة لي.. هذا يكون في غيبة من والدتي عند خروجها من المنزل.. او انشغالها باعمال المنزل.. اسحب التليفون في غرفتي واجلس بالساعات اتحدث.. وعلى هذا اكذب على والدتي بانني كنت اتحدث مع زميلتي .

لا انكر بانني اصبحت ضائعة.. تائهة.. فقد عرفت نقطة خطئي انه فراغي الذي لم احاول ان اقضيه باي شيء أجني منه فائدة بل جنيت ثمار الدمار وخراب اسلوبي.. احاول ان امتع نفسي فقد ايقنت بأن هذا اسلوب خاطيء

الخطأ من الاساس

اهمال بعض الاهالي لذلك الجهاز وعدم اهتمامهم به وبمن يستخدمه وكذلك عدم الانتباه لاسلوب ابنائهم.. واين يقضون معظم اوقات فراغهم هو الذي اتاح لهؤلاء الفرصة لعدم شعورهم باي مسؤول عنهم .

النتيجة

وما هي النتيجة بعد ذلك.. اصبحت احداهن طريحة الفراش فقد صدمت بمن كانت تتحدث معه.. على امل انه سياتي حقيقة ليس من خلف السماعة.. ولكن نقض وعده.. عاشوا فكرة حقيقتهم والفوارق التي بينهم.. وحواجز اخرى تمنع من وصالهم.. حاول اقناعها ولكن.. عرفت هي بان تلك المدة التي مضت كانت عبارة عن دمية يتسلى بها.. بعدها لم تجن. غير انها اصيبت بالتعب النفسي.. وفقدت الثقة بكل من حولها.. فهل لنا ان نقول بان طريقها من البداية كان خطأ .

وغير ذلك ما ينتج في بعض البيوت من المشاكل حول هذا الجهاز الصغير الذي تصبح عواقبه في بعض الاحيان اكبر من حجمه .

فهل لنا ان نقدر مهمة التليفون الحقيقية ام اننا سنستغفل اولا انفسنا قبل اهالينا ؟

هيا الغنام

اليا متى؟

اليا متى يا متلف الروح ابا ارجيك
اليا متى تسهر اعيون الشقاوي
يالي بهجرك كن قلبي معاديك
تكويه تحسب قلب الاحزان قاوي
تبيع فيه بعكس ما كان يشريك
تحسب اردود الفعل دوم امتساوي
عطني سبب واحد يبرر تجافيك
واشوف وش قلبك لراجيك حاوي
واخذ معك واعطي سبايب تجنيك
واقول لك وش كنت بالفعل ناوي
يا من صدى صوتي لحالي يناديك
يقول لاتقطع احبال الرجاوي
المخلص اللي كل ما فيه معطيك
قلبه وروحه تحت حكم المداوي
وانت المداوي وانت روحي وانا ابيك
يالي تهز القلب منك الدعاوي
ماني عن التعذيب والهجر ناهيك
حيث ان مثلك ما استمع للشكاوي
انت وضميرك لليالي تصحيك
وعندك خبر عن حالتي مانت غاوي

ضيدان المريخي - رحيمة

مهما يصير

يابو علي قلبي مع الزين ميهاف
حتيش لو صد وعطاني اكتوفه
قلبي لزينات الخراعيب ميلاف
ومهما يصير القلب يجحد اظروفه
قلبي يتله بالهوى زين الاوصاف
غرو سلب عقلي وقلبي يلوفه
صدفة تقابلنا عزيزين واشراف
قلت السلام وجاوبتني اكفوفه
وكفيت رجلي والقدم دوم مزهاف
خايف على المجمول لاحد يشوفه
راعي جديل راجده فوق الاكتاف
واليا اطلقه ياصل مثاني اردوفه
ابو ثمان بيض واصفار ارهاف
بالبنج ما خدر وسجل حروفه
عليه قلبي بالحشا يرجف ارجاف
خطرن على مثلي يلاقي احتوفه
ياليت لاهل الحب قانون وانصاف
والله لجيبه لو لحقني كلوفه
واليا شكيت الخصم للحق عراف
كل اليا جاء الشيخ يبرز اكشوفه

مسيب حسن العتيبي - الدوادمي

كلامك لي تعيده

تعذل القلب يالي ما تفيده
سوامعن على قلبي تزيده
تجيب الراي من دون استشاره
ومع هذا كلامك لي تعيده
كلامك يا عذولي ما نفعني
وهم القلب ما نقص رصيده
انا قلته وانا لازلت اقوله
انا بالحب لي رغبة اكيده
انا اللي من سمعت الصوت صدقه
عرفت انه بدأ قصة جديده
يدنيا الحب والمقصود حاصل
يصير اللي كتب لو ما تريده
انا في حبها طاوعت قلبي
دعاه الشوق في صوت الوحيده
وحيدة حسن مع رقة مشاعر
رفيعة ذوق عن غيري بعيده
عطتني حب تحييه الاماني
بصدق الوعد والاحلام السعيده
وانا لو طالت الايام ماانسى
هواها لو لياليها عنيده

رقيب الثريا

في ظل اخو نوره

ربعي هل الواجب واهل شبة النار
برباع ربعي شبة النار عاده
مجلس نشاما والفناجيل تندار
وسوالف ما تعتريها الزهاده
يقصدهم اللي ينتوي نو مسيار
اليا ضاق صدره صار وسع الحماده
يشهد على ما قلته الضيف والجار
ويلقون عند اللي عرفهم شهاده
يا عبيد في كل المواجيب حضار
اهل العلوم الطيبه والعباده
برباعهم يلقا الشحم كل زوار
وان جاهم المضهود يلقا السعاده
للموجبه ما حسبوا كل مخسار
ويقفون للشدة بصبر وجلاده
ولو يرتفع يا عبيد تقنين الاسعار
من طيبهم ما حسبوا للزيادة
وان كبرت القاله وكثرن الاشوار
المعضلة قاموا لها بالركاده
كلن خدم دينه وفي خدمة الدار
في ظل اخو نوره زعيم القياده

ذياب عبود العصيمي - الطائف

اعداد: محمد بن زبن بن عمير

في رحاب الادب الشعبي

قمة الشعر الرثاء

في اعتقادي ان الرثاء هو قمة الشعر اذ هو المحطة الاخيرة التي تخرج تباريح ولواعج الوجد لتصورها المشاعر المرهفة في واقعها الحقيقي وما اقسى الرثاء على الشاعر في يوم ذي مسغبه تجلله ذكراه في نفوس المتذوقين من شعراء وعامة ولقد مرت على هذه البلاد ازمان اجدبت فيها الارض واتسعت فوهة الحاجة للقمة العيش الحلال حتى كادت ان تعم الجزيرة العربية باكملها لدرجة ان الناس يفرحون بالجراد ويحسبون لتكاثره ويستعدون لاصطياده وخاصة البادية واهل القرى الذين يرون فيه غذاء شهيا حيث يصطادونه ليسدوا به رمق الجوع ولنأخذ ما جاء على لسان الشاعر سليمان بن شريم الذي وصف لنا ما يجوش في خاطره. مثل جراد في عدل.. والعدل هو ما يعرف بالخميل وهو مصنوع بلدي ينسج من وبر الماشيه. ويصاد الجراد حيا ويوضع فيه ويخاط او يربط عليه اي الجراد داخل العدل فما الذي ستسمعه داخل هذا العدل انه بلا شك الخشخشة اي حركة الجراد داخل العدل المربوط عليه وهي حركة دائمة لاتنقطع حيث قال ابن شريم شاعرنا لهذا الاسبوع [جراد بعدل ماحواه زبيل) لان الجراد لو وضع في زبيل لتطاير وترك صايده: وراح جهده هباء منثورا وهذا الشطر من ضمن قصيدة طويلة لابن شريم يرثي بها رفيقة دربه التي انتقلت لمثواها الاخير حيث يقول:

يقول الذي صابه من الهجر ماكفى
كثير الروايع والمنام قليل
الا ومنى من عاش بالوقت مترف
ولا ذاق من هجر الزمان غليل
ولا شاف دار خاليات اربوعها
وهم نورها قبل الزمان يميل
الا يا شجرات القاع والعرق ماحلا
مقيل بكن لولا الفؤاد عليل
عليل من الفرقا وهم يسوقني
كما ساق غربي الرياح جفيل
الا يا شجرات القاع هو مابكن ذرى
اليا صرت مضهود قبالة ليل
اميض هموم من ضميري لكنها
جراد بعدل ما حواه زبيل
وردن ولا ردن على مثل مامضى
وقليل الدراهم والرجال خذيل
اليا صار ماناقصك نار تشبها
وفنجال بن وزعفران وهيل
وربع اليا هرجتهم ما تملهم
سواتيك حطيت او بغيت تشيل
واليا صار مقعادك على خيبة الرجا
فلا عاش في ظل الوشول هبيل
له قلت يا خصم الندم لاتهيضني
تراني من الفرقا ذكرت خليل
خليل خلت منه المنازل ولا خلا
افؤادي ولا غيره بغيت بديل
فلا يا حصاة القبر والبين والثرى
فجعتي افؤادي لين رحت هبيل
ولا يا حصاة القبر ما تسمحين لي
اشوف العزيز اللي وراك ذليل
ولا يا حصاة القبر ياما من الفلا
حجبتيه عني والتراب يهيل
ولا يا حصاة القبر خفي وسامحي
على مترف ما يحتمل لثقيل
عسى يا حصاة القبر وان صيف الحيا
جوانبك ما صكت عليه يسيل
كمنى ولو غربت للشام واليمن
اخيلك كما مسن الديار يخيل

فرحم الله سليمان فقد ذكرنا بفصحانا والشاعر الفارس مالك من كريب وهو يرثي نفسه ومن ذلك قوله:

فيا راكبا ما اعرضت فبلغن
بني مالك والريب ان لاتلاقيا
وبلغ اخي عمران بردى ومئزري
وبلغ عجوزي اليوم ان لاتدانيا
وسلم على شيخ منى حكيمها
وبلغ كثير وابن عمي وخاليا
وبالرمل مني نسوة لو شهدنني
بكين وفدين الطبيب المداويا
فمنهن امي وابنتاها وخالتي
وباكية اخرى تهيج البواكيا

الدمام/ محمد الغزلي

يارب

يارب من فضلك تفضل علينا
هات المطر يارب جزل الوهايب
ضاقت على المسلم شمال ويمينا
ومن يرتجي مولاه ماهوب خايب
حبل رجانا من نوالك متينا
فيك الرجاء يامن تجيب المطالب
ملاذنا عند الشدايد ولينا
الواحد المعبود منش السحايب
رب كريم يرحم التايبينا
ويفرح بمخلوقه اليا جاه تايب
حلال كرب اعباده المعسرينا
اليا دعاه العبد عند المصايب
يارب لا تحكم بذنب علينا
اغفر لنا زلاتنا والمعايب
اغفر لنا يارب ولولدينا
وارسل لنا غيث من المزن صايب
غيث مغيث يفرح المسلمينا
يفرح به اللي من جفا الدهر شايب
تسقي به اديار وطتها السنينا
تصبح به الريضان خضر عشايب
وصلاة ربي عدويل الفشينا
على النبي الهاشمي والصحايب

خالد فهد الهذلي - حفر الباطن

خمري لونك

والله لولا عهد الاحباب لولا
وان المحبة شرطها حفظ الاسرار
اني لاخبر فيك ذولا وذولا
واشرح لهم عن ما مضى كل ما صار
يا واحد تسمع شناة العذولا
على حسابي طعت نقال الإخبار
يومين يا ظالم عطيت القبولا
استبشرت روحي على المنطق السار
صدقت واعطاك الخفوق الميولا
واثر الزمن ياها جر الروح دوار
وحقيقة الشكوى عليك انت اولا
الطير لولا الصوت ماجا لصقار
افز لاتاظرت بالسوق زولا
طيفك ايزول لي على كل مرار
اخيل جسم ذابحته التحولا
غصن على عاليه مجموعة ازهار
خمري لونك يالحبيب الزعولا
وسط الشمال وتقل مرباك الاغوار

ابراهيم الغضبان السرحاني
سكاكا الجوف



يا صاحبي لفراقكم

يا صاحبي لفراقكم ما استطعنا
ياشين فرقا اهل القلوب المواليف
غصبن علينا للمقادير اطعنا
سود الليالي ما تهيت على الكيف
ينفذ علينا حكمها لو جزعنا
ولا عاد تنفعنا كثير التحاسيف
مادام حنا للمحبة خضعنا
ملزوم نرضا بالشقا والتكاليف
نصبر على اللي صار والوقت معنا
ولا علينا من كثير السواليف
عذالنا لقوا لهم ما سمعنا
ولا يغيرنا كلام الملاقيف
اللي يبون الهرج يخلف سنعنا
يبغون في جو المحبة تخاليف
كم حاولوا تخريب للي زرعنا
حطوا علينا بالقفا هرج تزييف
لكن عصينا لامرهم وامتنعنا
سود القلوب اسكاتها فيه تخويف
ومن التجارب بالحياة اقتنعنا
ولا بد من عقب المغازي مناكيف
واليا قدرنا بالغرام اندفعنا
ملزوم نمشي في سياسة وتصريف
نحسب خسارتنا ونعرف طمعنا
قبل ايتعرض حبنا للصواديف
ولا فيه عيب ان كان حنا رجعنا
عن الطريق اللي يجي فيه تكليف
نبعد عن احساس يسبب ولعنا
وش فايده من نط روس المشاريف
كثر التمنى غرنا ما نفعنا
ولا صاب رماى على غير تهديف
ومادام حنا للرجاء ما قطعنا
لازم نكمل ما بنينا ولا نقيف
حتى نصل بهدافنا اللي وضعنا
والحب يصبح له نهاية وتشريف
يا فرحتي وان كان ربي جمعنا
اسعد بقربك يا حسين التواصيف
على تقاليد بها مجتمعنا
نعيش في جو السعادة وتكييف

سعود عليد عفنان الحربي - قبة

تدور ساعات الليالي

ماشفت رد رسالة راحت العام
كتبتها وارسلتها للجريدة
سجلتها باسم الخزامي ولا انلام
لو قلت يا ابن عمير وين القصيدة
مدري مضيعها الموزع فا الاقسام
ولا بريد العام ما جا بريده
يقوله اللي خاض غبات الاوهام
يبغا خبر راعي العلوم الوكيدة
تدور ساعات الليالي والايام
والهم مركم والمشاكل عديدة
وان طاوعت راع التماثيل الاقلام
عيا زمانه بالسعادة يزيده
كنه من الفرقا على روس الاقدام
همن يقفيه وهمن يعيده
عليك يالي تردع الخد بوشام
لامك من عرض الليالي السعيدة
تسري النجوم وتطلع الشمس ماتنام
اليا طرا غربال قلبي وكيده
عليك تجذبني ذعانيع الانسام
واصبر من اجلك للجروح الجويدة
وانا الذي لرضاك عظيت الابهام
يانور عيني سوبي ما تريده
هذا كلام اللي على القيل مقدام
(والسبر مارد الخبر للقعيدة)
يكتب ويرسل ويتحرى للاعلام
من واحدن علمه يحل اتعقيده
اللي اليا ابدا الراي يرخون الاخصام
اعاتبه وابغا الحلول السديدة
واهل الوفا دائم حشيمين وحشام
لو ان خطوتنا عليهم بعيدة
لكن نفهم والضرورة لها احكام
ومع المشاكيل العلاقة وطيدة

بدر دليم العتيبي - الرياض

قصة من الماضي

من حفر حفرة لاخيه وقع فيها

دفع بغنمه الى سوق احدى المدن وصار يبيع الواحدة تلو الاخرى ويقبض سعر ما يبيع من غنمه عدا ونقدا ويضعه في جيبه على مرأى من الناس مثله مثل امثاله داخل الاسواق ولم يخطر بباله اي خلفية اخرى رغم ان ذلك الزمان غير امنين اهله على ارواحهم واموالهم بحكم غياب سلطان السلطة الرادعة التي تقف كالطود الاشم في وجه المعتدي وتعيد الحق لنصابه واستمر صاحبنا في بيع غنمه وقبض اسعارها وايداعها في جيبه وكان في المقابل رجلين ينظران اليه نظرة الطامع بما جمع من دارهم ولكن ماذا يفعلان وهو في وسط السوق وفي حماية البلدة واهلها كما جرت العادة .الامر الذي معه اتفقا على ان يسلكان الطريق الذي سيمر به ويتظاهر احدهما بالموت والآخر يقوم بحفر القبر اللازم للجنازة حتى اذا مر بهما ينبه حافر القبر ويطلب منه المساعدة وعندما يكون في الحفرة للمساعدة ينهض الميت تمثيلا ويمسك به مع صاحبه ويدفناه في الحفرة ويظفران بدراهمه هكذا قرر الاثنان اما صاحب الغنم فانه بعد الفراغ من بيع غنمه اتجه لبعض المحلات التجارية للتزود منها بما يحتاج اليه اهله في الصحراء كاكل البادية وفيما هو سائرا في طريقه واذا به ينادي من موضع لا يبعد عن طريقه كثيرا فاجاب النداء واذا بالمنادي رجلا يضع نفسه في حفرة وبالقرب منه رجلا على الارض وعندما وصل براحلته الى المنادي قال ماذا بك فقال صاحب الحفرة عابر سبيل مع صاحبي هذا الملقي على الارض..

وعندما وصلنا لهذا المكان اردنا ان نستريح من عناء السير وما ان جلسنا برهة حتى وافاه الاجل المحتوم لسبب جهله وانا الان احفر قبره وقد بعثك الله لنا عونا فساعدني على الحفر ثم وضع الجنازة في الحفرة فصدق صاحبنا تلك الدعوى فاناخ راحلته وعقلها حتى لا تهرب ونزل في الحفرة لاكمال الحفر بعد ان خرج منها حافرها الحقيقي بحجة اخذ قسط من الراحة واستمر صاحبنا في الحفر وشيل التراب من الحفرة فاتجه صاحب الحفرة الحقيقي لصاحبه لغرض اكمال الخطة المرسومة بينهما واذا بصاحبه جنازة فعلا لا تصنعا فاغمى عليه من هول الفاجعة فانتبه صاحبنا لما حدث لصاحب الحفرة وانثنى عليه وصار يرشه بالماء حتى استعاد وعيه فقال لا تحفر حفرة لاخيك فتقع فيها وروى له القصة بحذافيرها وقال الحمد لله الذي انجاني من شركما ولقنك انت درسا لن تنساه مادمت حيا ولكن اذهب الى اهلك واهله وتدبرا امره فطلب منه ان يعود معه كشاهد اعيان واستجاب للطلب وصدق من قال من حفر حفرة لاخيه وقع فيها:

مع الاصدقاء

- فتى العرض رغم اجادتك للقافية والوزن المعاني حالت دون نشر ابياتك المعذرة.
- خالد الهذلي الابيات منشورة..
- مساعد مطلق الروقي اشهد انك شاعر ولكن معاني ابياتك حالت دون نشرها المعذرة..
- معذب الجمش ارتفع بالمعاني وياهلا..
- حمود المطيري القصيدة في نظري دون سابقاتها من حيث المعنى المعذرة
- ساهر الشمري لا يمكن نشر اي قصيدة مالم يكن اسم مرسلها واضحا لنا.. وبعد ذلك لابأس بالاسم المستعار وتأكد ان الاسم الصريح في مأمن..
- حاصل مانع الاحمري ياعزيز كلمة (هجرها) لا تباري كلمة (لهلها) كقافية فليس المهم وجود الها المدودة وانما المهم تجانس القافية
- سعود فلج السهلي انتبه للوزن والقافية المكررة في اكثر من موقف المعذرة..
- عبد الله حمود الحميدي العتيبي سنحاول نشر القصيدة في اقرب فرصة
- فهيد سلطان التميمي القصائد جيدة وفي طريقها للنشر ولكن اهتم كثيرا بان تكون القصيدة عشرة ابيات على الاقل وهذا في المستقبل اما ما لدينا انتهى
- علي الرشيد الجليدان انتبه للاوزان وياهلا.
- ناصر عبد الله الحربي انتبه للوزن واهتم بالمعاني الجيدة وشكرا
- غازي عيد شافي السبيعي انت شاعر جيد ابعث لنا بما لديك غير هذه وشكرا
- خالد سعود بن روق القصيدة دون مستوى النشر المعذرة..
- علي مشاري الدبلس انتبه للوزن واختر المعاني الجيدة وياهلا
- عبد الله عبد العزيز الفرهود اهتم بالاوزان اكثر..
- شايع محمد المسعر ان قلت لك قصيدتك ضعيفة المعنى فقد ظلمتك ومع ذلك اعتذر عن نشرها ابحث عن صفحة اخرى وشكرا..
- منور بشير الرشيدي ارتفع بالمعاني والا اترك الشعر..
- وبيد صلي الرشيد المعاني الجيدة اهم شيء في لب القصيدة المعذرة
- منصور محمد مفرج الدوسري اختى المعاني الجيدة وياهلا..
- غازي عبد العزيز الجهني صدقني ان اضعف قصيدة تصلني منك هي هذه القصيدة من حيث الفاظ القافية انت شاعر انتبه لذلك
- سعود محمد آل مبارك حوطة بني تميم المطلوب في طريقه اليك ان شاء الله..
- محمد صلاح الحربي انتبه لاول شطر في البيت الاول حيث يجب ان يكون (فارقتها واحسب اني ما اقدر انساها) لا كما جاء منك وكذلك الشطر الاول من البيت السادس حيث يجب ان يكون هكذا: (الروح مشتاقة واليأس غطاها) لا كما قلت داخل في الوزن هذا والتمس منك المعذرة في صراحتي معك واشكرك على كل حرف ورد في رسالتك..

لماذا الدفاع عن جاكسون؟!



ان الهدف من الكتابة لدى النبلاء العقلاء هو قول كلمة حق وابطال كلمة باطل اراد انصارها جعله حقا والكاتب الاسلامي وخاصة عندما يكتب عن شيء يمس العقيدة او اخلاقيات المجتمع يجب ان يكون حذرا من الوقوع في مواضع الذلل وان اعيب ما يعاب على الكاتب عندما يصفق بكلماته تمجيدا لعدو لدود لامته وعندما يصل الى هذه الدرجة من الانحطاط السلوكي يجب عليه التوقف قبل ان يوقف ان الدفاع عن عدو من اعداء شرع الله ومن ادعياء الباطل والفسق لهو انحراف سلوكي خطير يجب على من سلكه ان يراجع نفسه قبل ان يهلك وان ما كتبه المدعو علي سروس علي في هذه الصفحة يوم السبت ١٤٠٥/١/١١هـ مدافعا به عن الفنان الامريكي (مايكل جاكسون) لهو علامة انحدار لفكر هذا الفاسق الذي احدث انحرافا في اوساط المجتمعات المتخلفة التي تنشد التقدم ولم تهتد الى السبيل الذي يوصلها اليه لكونها انحرفت عن الصراط المستقيم ونسيت او تناست اسباب الرقي والتقدم الا وهو التمسك بشرع الله وسنة سيدنا محمد بن عبدالله.. ان ما قاله هذا الكاتب لهو قول باطل جملة وتفصيلا من اول حرف حتى آخر حرف.. يقول في وسط كلماته هذه (اتق الله في كتابك وكن عادلا ولا تكن قاسيا في حكمك على فنان اخذ شهرته عن طريق حب الناس اليه) سبحان الله وهل تعرف انت تقوى الله وانت الذي جعلت هذا الفاسد يحمل صفات حسنة لا توجد في شبابنا المسلم المحافظ.. يا الهي.. ما هذا الهراء ويقول هذا المدافع عن اعداء الاسلام (وهل تعرف انه لا يدخن او يشرب الكحول).. سبحان ربي وهل بعد الكفر ذنب.. مهلا ايها المدافع عد الى رشدك ودع عنك المراء اللامسئول وان كنت لا تجيد الكتابة الا عن هذا وامثاله فاحتفظ بهذه المعلومات «القيمة» لنفسك ولا تتحمل اوزار مع اوزارك واعلم ان صاحبك هذا ظاهرة خطيرة في اوساط المجتمع السعودي والذي اصبح حمل صورته والاستماع الى رقصه ونعيقه علامة من علامات التقدم لدى بعض الشباب الذين يحملون افكار مثل انكسارك.. وختاما معذرة للاخوة القراء ولجريدتي العزيزة (الرياض) لاحتلال موضوعي هذا مكان من صحيفتهم وهو لا يستحق في نظر البعض هذه الاهمية خاصة الذين لم يطلعوا على ما كتبه هذا المدافع ولكني لا ارى عذرا لكل من قرأ هراء هذا المدافع في الرد عليه وامثاله واخيرا اسأل الله للجميع الهداية والصلاح

ابراهيم سعد الماجد

رسالة اليوم

ما رأي «أبو علي»

مهندس يقدم خبرته للامانة لرسم لوحات جمالية

هناك بعض الواجهات يجب ان تكون عليها بعض الرسومات

ان مدينة الرياض بحق لمدينة جميلة واتصور لها مستقبلا باهرا باذن الله. ونحن نرى ونلمس تلك المشاريع الضخمة التي تضفي يوما بعد يوم معالم جديدة تقاس بمعايير عالمية نظرا لدخول احدث اساليب التقنية والمواصفات في تصميمها. وكل ذلك ماهو الا ثمرة يقطفها سكان هذه المدينة من شجرة زرعها قادة هذا البلد الطاهر ثم سقاها وشذ بها المسئولون. واعتقد لابد لنا نحن سكان هذه المدينة بكل فئاتنا الاجتماعية المختلفة ان نساهم في زيادة ثمار هذه الشجرة.

ان الغالبية منا قد سافروا الى بلدان عالمية اخرى ورأوا كيف ان اصحاب العمارات والمحلات التجارية يهتمون كثيرا بمنظر املاكهم كي تزداد القيمة المادية لها وفي نفس الوقت يضيف جمالا يبعث بالسرور لكل من يشاهدها. ان هذه الصورة هي واجهة جانبية لاحدى العمارات قبل فترة ولكن وبعد ان مدت الامانة شارع الضباب ليلاقي شارع المطار وبداية البطحاء اصبحت هذه الواجهة مهمة ويراها جميع القادمين من البطحاء وامامها حديقة صغيرة مثلثة الشكل وهنا يطرح السؤال نفسه! ماذا لو رسمت لوحة فنية على هذا الجدار الضخم؟ والجواب معروف.. فانه بالتأكيد سوف يستمتع الجميع بمشاهدتها وسوف تكون من معالم المدينة خصوصا اذا ابدع في اتقانها. وبهذه الطريقة وما شابهها نستطيع ان نكون قد ساهمنا في تجميل هذه المدينة ولو كانت النسبة قليلة لما تفعله الامانة والوزارات الاخرى فانها ستصبح كبيرة اذا كان سكان هذه المدينة ينهلون نفس المنوال من تحمل المسئولية وكل شخص يهتم بتجميل مايملك وانا مستعد لتصميم وتنفيذ لوحة لتوضع على مثل هذه الواجهات مجانا اذا وجدت من يمول تكاليف المواد والايدى العاملة وبالمناسبة فان الفكرة ليست جديدة بل عمل بها في روما وفي مدينة في بريطانيا. وايضا عملت واجهة جانبية لعمارة مكونة من عشرة ادوار في الخبر على شكل منظر واحة ونخلة والحق يقال انها جميلة ويشكر من سعى لاظهارها الى حيز الوجود. ان هذه الصورة ليست الوحيدة في الرياض وانما هناك الكثير واتمنى من اصحابها ان يبدأوا بتجميلها كي تضفي حلة جديدة لهذه المدينة.

المهندس/ خالد الرشيد



عبدالله النعيم

الرأي للجميع.. هل هي للجميع فعلا؟؟

قرأت ماكتبه الاخ عائش بن عبدالعزيزمحمد العائش الموجه الى مدير التحرير سلطان البازعي والمنشور بجريدة الرياض العدد رقم ٥٩٨٤ وتاريخ ١٤٠٥/٢/١٧هـ صفحة المجتمع زاوية من المحرر الى القاريء بعنوان (اتهامات بالجملة) وكان ما كتبه الاخ العائش تأييدا لما كتبه قبله الاخ عبدالرحمن محمد الحربي من تبوك كما قرأت ايضا ما كتبه الاخ كسار صالح العنزي من حفر الباطن بصفحة - الرأي للجميع بعدد جريدة الرياض رقم ٥٩٨٩ وتاريخ ١٤٠٥/٢/٢٢هـ بعنوان (قاريء يتهم الصفحة صفحة الراي للجميع مجرد اسم بدون فعل)

وكان ما كتبه الاخ كسار تأييدا لما كتبه عبدالرحمن الحربي ايضا والموضوع يدور حول صفحة الرأي للجميع هل تعني اسمها الفعلي وتفتح صدرها لكل الآراء ام ان هذه الصفحة لذوي القربى ولا تعني اسمها الفعلي الخ؟؟

والاخ عائش ذكر ان كل القراء بالمملكة العربية السعودية يجزمون كل الجزم ان ادارة التحرير لا تنشر الا ما يروق لهم من مقولات معارفهم.. الخ.

ومع احترامي وتقديري للاخوة الكرام عائش العائش وعبدالرحمن الحربي وكسار العنزي الا ان لي بهذا الموضوع وجهة نظر مخالفة لهم الا على طريقة خالف تعرف ولكن تعبيرا عن رايي الشخصي فقط ولانني لست من معارف مديري التحرير بجريدة الرياض ولكني قاريء من القراء لجريدة الرياض الغالية ولان الاتهام الموجه الى المسئولين عن صفحة الراي للجميع غير مقنع والمثل يقول المتهم بريء حتى تثبت ادانته والادانة لا وجود لها والحمد لله لهذا ارجو ان تسمحوا لي بان اطرح رأيي الشخصي اما نشر رسائل القراء بجريدة الرياض صفحة الراي للجميع كما هي بدون حذف منها حتى لو كان بالرسالة بعض الجمل التي لا تصلح للنشر لا ارى ذلك مفيدا لا للقراء ولا الصفحة ايضا. بل لمدير التحرير الحق بان يختار من الرسائل ما يراه صالحا للنشر وله الحق بان يحذف من الرسالة ما يراه غير مناسب للنشر وله الحق بان يحذف من الرسالة مايراه غير مناسب للنشر وان يحافظ على ترابط الجمل بالرسالة لان الحذف ربما يسبب اختلال المعنى ولكن اذا حصل الربط بين الجمل زال اختلال المعنى.

وكما هو معروف ان ما ينشر بالجريدة مسئول عنه التحرير بغض النظر عن كاتب الرسالة وكل راع مسئول عن رعيته لهذا لهم العذر بحذف بعض الجمل من الرسالة او ترك الرسائل الاخرى التي لا تتفق مع الخط الذي تسير عليه الجريدة ولابد ان يكون لكل عمل ضوابط وحدود لا يتجاوزها واذا نقص شيء من ذلك اعتقد ان العمل لا يمكن ان يستمر بل ربما يرجع الى الاسوأ.

فاذا ترك مدير التحرير رسالة قاريء لا يمكن ان يتركها الا من شيء يستند اليه وليس من مصلحة الجريدة ترك الرسائل المفيدة وهي (اعني جريدة الرياض) التي خصصت صفحة لتلك الرسائل.

وفي الختام ارجو الا يفهم من كلامي هذا بانني ادافع عن مديري التحرير بجريدة الرياض بل هم اقدر واطول باعا للدفاع عن انفسهم ولكن ليس هناك شيء يستوجب الدفاع ولله الحمد انما ذلك مجرد تبادل اراء بين بعض القراء ومديري التحرير بجريدة الرياض لا غير حول صفحةالرأي للجميع وهذا شيء طيب كما اشاروا الى ذلك بردودهم على القراء الكرام وهي ردود يشع من خلالها الحب لهذه الجريدة وقرائها والله اسأل ان يوفق الجميع لخدمة الوطن بما يفيد وشكرا جزيلا لاتاحة الفرصة لابداء الرأي؟

سالم عبدالله شاهين العنزي
خميس مشيط

يوم القيامة

اهيب باخوتي القراء بكتاب جميل وبه منافع كثيرة ومواعظ عظيمة وهو كتاب من تأليف محمد محمود الصواف وعنوانه (يوم القيامة) هذا الكتاب يجعل قلب القاريء اقرب الى الله مما كان عليه ويذكره بيوم القيامة (يوم يكون الناس كالفراش المبثوث) ومن يريد منا ان نتصور يوم القيامة فليقرأ سورة الانشقاق، والتكوير والانفطار. وللتعريف اكثر اقول: ان هذا الكتاب مقسم الى عدة ابواب او اقسام القسم الاول بعنوان عذاب القبور وقيمه ويتكلم فيه المؤلف عن العذاب الذي يلقاه الكافر والمنافق من العذاب والتنكيل وعن المسلم المؤمن من القيم والاطمئنان والراحة من الله العزيز الجليل.. والقسم الثاني يقوم ويتحدث المؤلف ويصف يوم القيامة معتمدا على ذلك بالوصف القرآني بتفسير تلك الصور الثلاث المتقدمة، وبعد شوط كبير، وحديث مثير، نأتي الى القسم الاخير، ويتحدث المؤلف عن علم الملائكة كيف تعلم الملائكة ان العبد يريد بعد قليل ان يعمل عمل خير او شر، وتشم منه رائحة طيبة اذا كان خيرا والعكس صحيح، وينتهي الكتاب بمعونة الله وهذا الكتاب يصف لك ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة مما نعد فتنتظر وكأنك رأيته قبل ذلك وتبصره بمخيلتك وهذا مايثبت حديث رسول الله (ص) المتقدم.

● **محمد علي القرني** ●

ظاهرة تستحق التأمل

ردي على الاخ علي سرور علي ان ما يحز في النفس ويؤلمها حقيقة هذا الانسياب الواضح من شبابنا الحبيب خلف من يدعى (مايكل جاكسون) دون مراعاة او تقيد.. بل لبسوا لبسه وعملوا قصة الشعر مثله وبداوا في اداء رقصاته دون خجل او مبالاة وان هذه الحركات غريبة على مجتمعنا وقد تهون المصيبة بالنسبة للكبار فما بالكم بطفل عمره اربع سنوات يعرف اسم مايكل وقد يؤدي بعض حركاته حين يشاهدها بالفيديو ومستعد ان يعرف صورته على شريط الكاسيت ويخرجها من بين الصور دون ان يعلمه احد.. ماذا تقول عن هذا الشيء والشيء السابق هل نبكي على شبابنا ام ننعى مستقبلنا ام نقول هداهم الله رغم انوفهم..

لكي يعلموا ان هذا المغني المنحل خلقيا يستعمل الحركات الانثوية لتنعيم صوته وعمل عدة عمليات تجميل.. ومع ذلك مستحقر من قبل كل انسان فاهم وعاقل ومدرك ان هذه السخافات لا تلبث الا ان تزول مع نضوج العقل ومعرفة الصالح من الطالح، فدعوة عامة لشبابنا بالاهتمام بما فيه رفعة شأن دينهم ووطنهم وانفسهم دون الدعوة كما طلب البعض بقراءة تاريخ حياة هذا المايكل وتركه يلهو في حاله والكف على الحركات الصبيانية التي يقومون بها من تقليد له في الاسواق لجذب انظارنا نحن معشر الجنس الآخر.. دعوة من اخت محبة لكم لا تلهثوا وراء اشرطته ولا صوره والملصقات التي تباع عليها صوره من ملابس ونحوه وبذلك تستطيعون التخلي عنه.. ارجو ان يكون في ذلك رد على الاخ علي سرور على وامثاله..

اشواق صالح العبد الله - الخرج

حفاظا على التقاليد

كلمات تحمل المعزة نحو العادات والتقاليد في ربوع مملكتنا الحبيبة. وكيف لا نفتخر بتقاليدنا في رحاب هذا البلد الامين ونحن نعيش في ظلال الشريعة الاسلامية السمحة؟ ويجب على اي شاب ان يتفهم جيدا محاسن هذا الجانب بل مزاياه الجميلة التي لا تخفى على شباب كل العالم الاسلامي. ولقد تطرقت الى هذا الجانب الموضوعي جدا لانني كثيرا ما لاحظت البعض من الشباب السعودي يميل الى الانحراف بتأثيره ببعض العادات والتقاليد المستوردة.

فمثلا شاهدت البعض منهم يقوم بتجميل نفسه ويتمشى بالاسواق المركزية التجارية ويتصرف بالتصرفات التي تشين سمعة الشباب السعودي وكثيرا ما ترددت في الكتابة اليكم موضحا رأيي فيما قلت بصراحة حتى يكون رايا مفتوحا يتناقش حوله الجميع.. ولكن اليوم تشجعت اكثر واكثر وانا اقرأ ذلك الموضوع الذي كتبه الاستاذ علي سرور بمدح على صفحة من صفحات هذه الجريدة الغراء، ولقد قام الاستاذ علي بمدح المغني جاكسون الذي يرتدي بعض الشباب القمصان التي بها صوره ويزعجون الناس بصوته المسجل على الكاسيت في سياراتهم وبصفتي شابا سعوديا مسلما واحترم عادات وتقاليد بلدي ألوم الاخ علي سرور على التشجيع في الميول الى هذا المغني الذي لا يعرف حتى عن امور دنياه واقول لكل الذين يكنون الاعجاب لجاكسون ويضعون صوره على صدورهم. هذا لا يليق بمقام شباب بلادنا وللاخ علي سرور هداك الله وهدانا جميعا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد عبدالعزيز السويد

ظاهرة تعدد الزوجات



عندما شرع الاسلام واباح للرجل الزواج باكثر من واحدة وحدده باربع في عصمة الرجل في وقت واحد كان لهدف سام ومقصد نبيل ولم يكن ابدا من اجل التمتع بل ان الاسلام حرم زواج المتعة حفاظا على الاسر وحفظا كذلك لكرامة المرأة حتى لا تكون مجرد وسيلة للتمتع في وقت معين.. ان هدف الاسلام من تعدد الزوجات هو كثرة النسل وايضا في حالة وجود كثرة في النساء حتى يتم صونهن من الفساد ولقد اشترط ايضا على الرجل العدل عند زواجه باكثر من واحدة فان خاف عدم العدل فواحدة واخبر عليه افضل الصلاة والسلام بالعقاب الاليم لمن تزوج باكثر من واحدة ولم يعدل.. ان ما تقدم ان دل على شيء فانما يدل على عظمة مكانة المرأة في الاسلام وان المرأة لها كرامة لا يجوز للرجل هتكها وان المرأة لم توجد لمتعة الرجل بل انها تعتبر جزءا مكملا للرجل لا يصلح بدونها كما هي كذلك ولكن ما يؤسف له ويحزن القلب ان هناك رجالا ينتمون الى الاسلام بل انهم يحافظون على شعائره ومع ذلك فانهم جعلوا من الزواج موضة يتفاخرون بها امام اصدقائهم حيث انعم عليهم المنعم سبحانه وتعالى فاخذوا يتزوجون بين شهر وآخر ويطلقون بين يوم وليلة غير مراعين كرامة المرأة وما يحدثه فعلهم هذا من اضرار وهدم لمستقبل ومخالفين بذلك شريعة هادي البشرية عليه افضل السلام ان هؤلاء عند زواجهم لم يكن قصدهم امساكها بل ان نيتهم طلاقها بعد فترة وجيزة والزواج من اخرى ولعلمهم هذا يعتبر زواج متعة والاسلام حرم زواج المتعة ان هؤلاء كثيرون بل انه يحدث كل يوم مثل ذلك.. انني من هذا المنبر الاعلامي اتوجه الى صاحب السماحة الشيخ عبد العزيز بن باز صاحب القول المقبول لدى جميع الاوساط الاسلامية بان يقول رأي الشرع الحنيف في مثل هذا الزواج وما حكم زواج هؤلاء هذا ما أمله من سماحته داعيا المولى القدير له بالعون والتوفيق والسداد..

ابراهيم سعد الماجد

اللغة العربية تقتل بأيدي رجالها

في الوقت الذي نطالب فيه بالرجوع الى اللغة العربية بشتى الميادين والمناداة الى التعريب في الوقت الذي فيه تقتل الكلمات العربية بايدي اهلها كالمثل القائل (بيدي لا بيد عمرو)..

فمثلا نحن في الجامعات العربية اغلب التدريس باللغة الانجليزية خصوصا المواد العلمية كالطب والهندسة مثلا..

فالمفروض ان يكون التدريس باللغة العربية البحتة.. ولا ننسى باننا الاوائل في الطب والعلم ايضا وان الغرب هم الذين سرقوا الطب من الكتب العربية ولم يقبلوا تدريسه بالعربية كما هو بل حول (ترجم) الى لغاتهم.. فهل نحن فاعلون..؟!

اننا لا يمكن لنا ان نصل الى ابحاث.. وعلوم وتجارب اذا كنا نعتمد على غيرنا في مفهومهم وتجاربهم وايضا لغتهم ولو حبذا ان الجامعات العربية تتحد وتعمل مسابقات فيما بينها لانتاج اكثر عدد لتعريب الكتب واذا لم تتمكن الدول العربية لتنفيذ مثل هذا القرار.. فاتمنى ان يكون بين الدول الخليجية وجامعاتها.. وبالتالي تدرس هذه الكتب بالجامعات ومن ثم بالاقسام التي تدرس الآن باللغة الانجليزية.. كما اود ان اشير بهذه المناسبة على تدريس الدورة الانجليزية في الجامعة الام (جامعة الملك سعود) حيث تفرض الجامعة على الدارس ان ينهي الدورة الانجليزية واذا لم يوفق بانهاء هذه الدورة فانه لا يلتحق بكليته حتى يتم تخرجه من الدورة.. واذا عادها لمرات عدة حددتها الجامعة فانه يفصل لفشله باللغة الانجليزية.

وهذا كمثل بسيط من داخل الجامعة التي يقع عليها العتب الاول والاخير والتي تعكس على النواحي الاجتماعية خارجها.. فمثلا اصبح الذين يتعلمون اللغة الانجليزية عندما يتحدثون اليك فانهم يتحدثون كلمة لغة عربية.. وجملة من الكلمات الانجليزية.. بمعنى ان اللغة الانجليزية تطغى على لغتهم..

هذه صورة من صور قتل اللغة العربية وهناك ما هو ابشع من ذلك لقد اصبحت امهات البيوت يرددن اللغة الانجليزية والسبب اما الخادمات الناطقات بالانجليزية او لان الخادمة لم تكن ملمة بالعربية او الانجليزية.. فيلجئن الى نطق بعض الكلمات بالانجليزية.. وليس محاولة تعليمهن باللغة العربية..

تلك هي بعض الظواهر التي تخنق لغتنا لتبيدها.. ولتتلاشى شيئا فشيئا.. ولكن لا.. سنبقى نحارب لاجلها ما بقينا وليصحى اصحاب العقول الراكدة من جمودها ولنفرض وجودنا وكياننا فلا وجود ولا كيان للانسانية الا بحضارتهم.. ولغاتهم.. ومن هذا المنطلق اتمنى من الجامعة ان تنظر لهذا الجانب لانها هي الام. وهي التي تقف في منعطف الطريق للاجيال والامم على ان يكون هناك توازن في تدريس اللغة الانجليزية وليس ابادتها ولكن بحدود بحيث نستطيع ان نستسقي من لغاتهم ولكن ليس ننطق بها وندرس لها..

والله من وراء القصد

هدى عبد الرحمن السعيد

نادي الهواة



الاقبال كبير لزيارة معرض الصناعات.. بحائل

الأمير مقرن يفتتح المعرض بحضور عدد من الوزراء

٤٤ مصنعا وطنيا تشارك بعرض منتجاتها

حائل/ فهد المسعود:

شهدت مدينة حائل برعاية اميرها صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل ورئيس الجمعية الخيرية بحائل الحفل الكبير الذي اقامته الجمعية الخيرية بالمنطقة صباح يوم امس الاربعاء لافتتاح المعرض الاول للصناعات الوطنية بالمنطقة وذلك بمقر المركز الثقافي بحائل حيث شرف صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز وضيوف المعرض الحفل في تمام الساعة التاسعة صباحا حيث كان في استقبال سموه مديرو الدوائر الحكومية بالمنطقة وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين واعضاء مجلس ادارة الجمعية الخيرية واعضاء الغرفة التجارية والصناعية بحائل واعضاء اللجان المكونة للاشراف على المعرض ومندوبو المصانع المشاركة في المعرض واعيان اهالي منطقة حائل الذين تشرفوا بالسلام على سموه ومرافقيه وضيوفه..

وما ان اخذ سمو الامير مكانه في مقدمة الحضور حتى بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم رتلها الطالب عبدالرحمن مطلق القمعان قام بعد ذلك الدكتور رشيد فهد العمرو رئيس لجنة الاشراف وعضو مجلس الادارة بالقاء كلمة شاملة اعرب فيها عن سروره البالغ وفرحته الغامرة بهذا التجمع الكبير وهذا اللقاء الاخوي الذي احتوته عروس الشمال وجمعه هذا المعرض الكبير ورحب في كلمته ايما ترحيب بسمو الامير ومعالي الوزراء الذين شرفوا الحفل.

واستعرض في كلمته الجهود الكبيرة والاعمال الخيرة التي تقوم بها الجمعية الخيرية بحائل منذ نشأتها ولاتزال الامر الذي ادى الى نجاح الجمعية في اداء رسالتها المنشأة من اجلها.

كما اوضح بان الجمعية قد توسعت في اعمالها واختلفت نشاطاتها وتعددت خدماتها حتى شملت كافة المجالات التي تخدم المجتمع وتفيد المواطن وتقدم العوض لكل محتاج ولاشك بأن نجاح الجمعية مرتبط بمواقفها الانسانية والتي هي صميم رسالتها.

وبعد ذلك القى الاستاذ خدام صالح الفاير امين عام الغرفة التجارية والصناعية بحائل كلمة تحدث فيها عن الصناعات الوطنية ومانالت من تقدم واعجاب حتى اصبحت تنافس مثيلاتها الاجنبية كما تحدث عن الصناعة في حائل وما تناله من دعم متواصل من المسئولين بالمملكة وتشجيع مستمر من صاحب السمو امير المنطقة.

كما تحدث عن الانجازات الهائلة التي تم تنفيذها في مجال الصناعة في فترة وجيزة ارتفعت خلالها الكفاءة في العمل والجودة في الانتاج والتعدد في مجالات التصنيع واستخدامها لاحدث الاساليب العصرية واحدث الآلات الاكترونية في مجال التصنيع الامر الذي ادى الى ارتقاء الحياة وانتعاش الصناعة بالمنطقة حتى بات المواطن يفضل انتاجنا الوطني وذلك بفضل الله ثم بفضل الدعم السخي الذي تقدمه حكومة مولاي جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين ومتابعة صاحب السمو الملكي امير المنطقة. وتصميمه على العمل والعطاء والتوجيه والارشاد للارتقاع بمستوى الصناعة في المنطقة ويتمثل هذا في هذه المصانع التي انتشرت في المنطقة خلال فترة وجيزة مثل مصنع بلاستيك حائل ومجمع النهضة الصناعي بحائل الذي يعتبر ثمرة للجهود المبذولة في كافة المجالات وغيرها وكان لتشجيع وزارة الصناعة ومتابعة معالي الوزير لتلك المشروعات الاثر الكبير في تدعيم مصانعنا الوطنية وانشاء المصانع الجديدة والارتقاء بمستواها.

بعد كلمة امين عام الغرفة التجارية والصناعية بحائل تفضل صاحب السمو الملكي الامير مقرن وضيوفه بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض ومن ثم تجول سمو الامير والضيوف بأجنحة المعرض المختلفة وأبدى اعجابه ودهشته لما يراه في العديد من اقسام المعرض من انتاج مذهل وتطور يضاهي ان لم يتفوق على الانتاج الاجنبي وشاهد عن قرب تلك الصناعات المتقدمة المعروضة في اجنحة المعرض للعديد من المصانع التي لبت الدعوة وجاءت من كافة انحاء المملكة للمشاركة في المعرض الذي يقام لاول مرة في منطقة حائل وأبدى سموه اعجابه بالانتاج الراقي وتصنيع دقيق وذوق رفيع بات يميز الصناعات السعودية عن غيرها وتمنى المزيد من التقدم والازدهار لقطاع الصناعة السعودية وبعد هذه الجولة غادر سموه مكان الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم..

هذا وقد وضعت الجمعية برنامجا حافلا بهذه المناسبة لزيارة المعرض دعت اليه العديد من الشخصيات والمهتمين بالصناعة في المملكة والمنطقة.

بدأ برنامج الزيارة منذ افتتاح المعرض ففي يوم امس في فترة الصباح الافتتاح ومن الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء زيارة مفتوحة - وفي اليوم (الخميس) من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ١٢ ظهرا زيارة للنساء فقط ومن ٨/٤م زيارة مفتوحة وفي يوم الاحد من الساعة ٨ الى ١٢ ظهرا زيارة لطلاب المدارس ومن ٨/٤م زيارة مفتوحة وفي يوم الاثنين من الساعة ١٢/٨ صباحا زيارة للنساء فقط ومن ٨/٤م زيارة مفتوحة وفي يوم الثلاثاء ١٢/٨ زيارة لطلاب المدارس ومن الساعة ٨/٤م زيارة مفتوحة وفي يوم الاربعاء ١٢/٨ زيارة للنساء فقط ومن الساعة ٨/٤م زيارة مفتوحة وفي يوم الخميس وهو اخر ايام المعرض يفتح المعرض ابوابه من الساعة ١٢/٨ صباحا ومن ٨/٤ م في زيارة مفتوحة وبهذا اتاح منظمو الحفل لكافة الفئات من طلبة ونساء ورجال والراغبين في زيارة المعرض الفرصة الكافية لزيارة هذا المعرض وتكوين الفكرة اللازمة والوقوف على احدث الصناعات المحلية ومدى جودتها.

هذا وقد بلغ عدد المصانع التي استجابت للاشتراك في هذا المعرض نحو اربعة واربعين مصنعا جاءت كالتالي:

الهيئة الملكية بينبع ، مصنع الرياض للاثاث، شركة سابكو لمواسير البلاستيك، شركة الانارة السعودية، مصنع مراتب السست ، شركة صناعة الشباك السعودية، الشركة السعودية للالبان، مصنع الرياض لبرادات المياه، المصنع الوطني لتطوير الزراعة، شركة المنظفات داك، شركة ابلكو للبلاستيك، والمواسير، شركة محمود سعيد (٣) شركة الشرق للبلاستيك، شركة صافولا للزيوت النباتية، شركة بترومين للزيوت، شركة عبود مدهش للاثاث المعدني، شركة بن زقر «لوكس»، شركة بسكويت الهلال، شركة بدرة للبسكويت، مصنع مراتب السست، شركة الجفالي، شركة النصر للاثاث، مؤسسة النهضة للتجارة والاستيراد، مؤسسة البيادر، شركة الخزف السعودية، شركة سيريو للدهانات، شركة نسيج مكة، شركة قابكو، شركة اخوان للعسل، شركة الجميح البيبسي، شركة بن زقر للعصيرات، شركة الجبس الاهلية، مركز التدريب المهني، الشركة السعودية للطوب الرملي، شركة الراجحي والسديس للطوب، بلاستيك الوطنية، الراجحي والسديس مصنع اونيليك الميداني، شركة اسمنت اليمامة السعودية، شركة الكوثر لمعالجة المياه، الشركة الداتمركية، المصنع الوطني للمكيفات الفريون، شركة الكابلات السعودية عبدالرحمن العجمي، مؤسسة عبدالله الحمدان، مؤسسة القصاب، تعرض هذه المصانع والمؤسسات عددا كبيرا من الصناعات المحلية في كافة المجالات.

غدا.. يبدأ تطبيق زيادة اسعار الكهرباء..

اللائحة التفصيلية لقرار زيادة تعرفة الكهرباء:

المساكن الخاصة ذات العداذين تعامل معاملة العداد الواحد

تنظيمات جديدة للعدادات بالتعاون مع البلدية تطبق ابتداء من أول الشهر

كتب/ عبدالله الرزين:

بدأت الشركات الكهربائية في مختلف انحاء المملكة الاستعداد اللازم لتطبيق قرار زيادة التعرفة الكهربائية ابتداء من يوم غد الاول من شهر ربيع الاول.

وفي تعميم تفصيلي لوكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الكهرباء المهندس يوسف الحمدان تضمن تفصيلا كاملا لكيفية تطبيق التعرفة الجديدة.

من بين مواد القرار معاملة المباني القائمة حاليا على النحو التالي:

المساكن الخاصة والتي تحتوي على عدادين تعامل كمشترك واحد الا اذا قدم المشترك عقد ايجار لاحد الادوار وتبين وجود مدخل منفصل لهذا الدور وكذلك العمائر التي تحتوي على وحدات سكنية منفصلة ودكاكين وتقدم بعداد واحد فانه لا مانع من تركيب عداد مستقل لكل شقة او دكان في حالة طلب المالك على ان يتحمل المالك التكاليف الفعلية المترتبة على ذلك.

اما بالنسبة للمباني الجديدة كمايلي:

بالنسبة للمساكن الخاصة فيتم تركيب عداد واحد فقط الا اذا قدم المالك شهادة من البلدية بان المسكن يشتمل على شقق ودكاكين فيتم تركيب عداد لكل وحدة بناء على طلب المالك وفق فسح البلدية.

وبهذه المناسبة قال المهندس/ عبدالعزيز العبدالواحد مدير عام شركة كهرباء الرياض الموحدة بالنيابة قائلا بان الكهرباء ضرورة حياتية حضارية لكل مواطن.. ومن هذا المنطلق اعطت الدولة مرفق الكهرباء بسخاء.. ومازال عطاؤها في ازدياد مستمر لتحقيق خدمات عامة اكفأ ومرافق عامة افضل.. حتى تصل الى المستوى المنشود..

واضاف بانه لن يتحقق ذلك الا بتعاون المواطنين وترشيدهم للاستهلاك والاستخدام الامثل للكهرباء والذي يؤدي بالتالي الى تقنين مستويات الحمل الاقصى والوحدات المباعة واضاف المهندس عبدالواحد بان اقرار التعرفة الجديدة اتخذ بعد دراسة وافية لرصد احتياجات المستهلك العادي الذي يمثل النسبة الكبرى من جملة فئات المستهلكين.

وقال بان الهدف من تعديل هذه التعرفة هو اشعار المستهلكين بأهمية الاعتدال في استهلاك الكهرباء والاستخدام الامثل لها..

[illegible]

الرباط / رويتر:

ذكر وزير المالية المغربي عبداللطيف الجوهري في كلمة القاها عن الميزانية الجديدة ونشرت اليوم ان المغرب سيسعى من جديد العام القادم الى اعادة جدولة ديونه الخارجية لتأجيل دفع ما يزيد على نصف اصول الديون والفوائد المستحقة عليه.

لكنه قال ان الحكومة لن ترفع الضرائب كما ستبقي على دعمها للسلع الغذائية الاساسية للحفاظ على انخفاض الاسعار وانه سيجري زيادة المرتبات الاساسية بنسبة عشرة في المائة.

وتهدف هذه الاجراءات فيما يبدو الى الحيلولة دون وقوع تفجرات جديدة للاضطرابات الاجتماعية مثل التي وقعت في كانون الثاني (يناير) عندما تفجرت اعمال شغب دامية في مدن شمالية احتجاجا على مصاعب اقتصادية.

والقى السيد الجوهري بالمسؤولية عن ارتفاع ديون المغرب الاجمالية الى اكثر من ٢٣ مليار دولار على عاتق سنوات الجفاف والحرب المكلفة في الصحراء الغربية وسياسات الحماية الجمركية من جانب شركاء المغرب التجاريين وزيادة قوة الدولار الامريكي ومعدلات الفائدة المرتفعة.

وقال ان ديون المغرب الاجمالية تزيد الان عن ثلثي القيمة الاجمالية للخدمات والسلع التي تنتجها البلاد كل عام.. وتساوي اقساط الديون مستحقة الدفع في العام القادم حوالي ٨٣٢ مليون دولار تأمل الحكومة في خفضها الى ٣٦٥ مليون دولار بعد فترة دفع بعض الاقساط حسب قول السيد الجوهري.

وقال السيد الجوهري ان المغرب وفر ١.٨ مليار دولار بالعملة الصعبة باعادة جدولة دفع ديونه الخارجية مع الحكومة الاجنبية والوكالات الدولية للاشهر الثمانية عشر التي تنتهي في ٣١ كانون الاول (ديسمبر).

لكنه قال عندما قدم تقديرات ميزانية عام ١٩٨٥ للبرلمان الليلة قبل الماضية ان مفاوضات اعادة الجدولة مع البنوك الاجنبية لنفس الفترة لم تتم تسويتها بعد بسبب خلاف حول الضمانات المقدمة من البنك المركزي المغربي.

وقد تم التخفيف من اجراءات التقشف التي فرضت في عام ١٩٨٣ بصورة جزئية هذا العام بينما يتوقع ان تزيد واردات السلع الغذائية والنفط الاكثر كلفة من عجز ميزان المدفوعات الى حوالي ١٤ مليار درهم (٥ر١ مليار دولار).

وتبين تقديرات الميزانية ان اجمالي الانفاق في العام القادم سيرتفع بنسبة ١٢,٣ في المائة الى حوالي ٥٠ مليار درهم حوالي ٥.٤ مليار دولار وان العجز سينكمش بنسبة تبلغ حوالي اربعة في المائة الى ٧,٣ مليارات درهم (٧٩٠ مليون دولار).

وقال وزير المالية ان بعض مشروعات التنمية الاقتصادية سيتم تعليقها لكن المشروعات التي بدأت بالفعل ستستمر.. وقال ان الاولوية ستعطى للمشروعات التي تجتذب مساعدات مالية خارجية.

٣١٦ ترخيصا صناعيا تصدرها الصناعة خلال العام ١٤٠٤هـ

و.ا.س:

بلغ عدد التراخيص الصناعية الصادرة خلال عام ١٤٠٤هـ (٣١٦) ترخيصا شملت ٥٣ قطاعا.

وذكر معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل ان هذه التراخيص شملت مجالات عديدة اهمها المنتجات المعدنية الانشائية والمنتجات البلاستيكية وصناعة الاسمنت ومنتجاته والاثاث الخشبي والمنتجات الكيماوية وتعبئة وحفظ الفواكه والبقول ومنتجات الالبان الجاهزة والاحذية والمنتجات الورقية. وتكرير البترول الخام والخزف الصيني والزجاج والسجاد ومنتجات الكاوتشوك والدعاية والاعلان. والخيوط الجراحية والادوات الطبية وغيرها.

واهاب معاليه بالمستثمرين الحاصلين على تراخيص صناعية بسرعة البدء في تنفيذها حتى لا تضطر الوزارة لالغائها.

تقرير اقتصادي

قريبا توقع اتفاقية السوق الحرة بين اسرائيل وامريكا

الكونجرس سيمرر الاتفاقية كجزء من الدعم للكيان الصهيوني

واشنطن / ق.ن.ا:

توشك الولايات المتحدة واسرائيل على الانتهاء من الاتفاقية الخاصة بانشاء منطقة تجارية حرة مشتركة بينهما في اول خطوة من نوعها في تاريخ الولايات المتحدة.

يقول مراسل وكالة الانباء القطرية في واشنطن في تقرير حول هذا الموضوع ان اعضاء الجانبين الامريكي والاسرائيلي في هذه المفاوضات التي تتم في واشنطن حاليا يعكفون على وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاقية الجديدة التي ستكون اتفاقية شاملة تغطي كافة المسائل التجارية بين اسرائيل والولايات المتحدة.

ومن المنتظر ان ينتهي الجانبان من هذه المرحلة الاخيرة من المفاوضات خلال ايام وبالتالي تصبح الاتفاقية جاهزة لعرضها على الكونغرس الجديد بمجرد افتتاح دورته الجديدة التاسعة والتسعين.

وصرح دان هالبرن رئيس الجانب الاسرائيلي في المفاوضات بان بنود الاتفاقية الجديدة تغطي كافة الجوانب المتعلقة بالحواجز الجمركية وغير الجمركية وينفذ الجزء الخاص بالغاء الحواجز الجمركية على مدى عشر سنوات.

ومن الجدير بالذكر ان ٩٠ في المائة من صادرات اسرائيل للولايات المتحدة حاليا معفاة من الضرائب بمقتضى القانون التفضيلي الذي سنته الولايات المتحدة لتشجيع صادرات الدول النامية.

وبمقتضى هذه الاتفاقية الجديدة تعفى كل صادرات اسرائيل تقريبا من الرسوم الجمركية.

وقد اتفق الجانبان ايضا على تشكيل لجنة خاصة برئاسة الممثل التجاري الامريكي عن الجانب الامريكي ووزير التجارة الاسرائيلي لحل اية خلافات قد تنشأ في المستقبل عند تنفيذ هذه الاتفاقية.

وسوف توقع الاتفاقية الجديدة بمجرد ان ينتهي الجانبان من حل بعض المسائل التي لم يتفقا عليها بعد.. ثم تعرض على الكونغرس للتصديق عليها.

ومن الجدير بالذكر ان هذه المفاوضات بدأت في واشنطن في ١٧ يناير الماضي حيث تركزت الجولة الاولى منها على وضع اطار شامل للاتفاقية والبنود العامة التي يمكن ان تشملها.

وبدأت الجولة الثانية من المفاوضات في اسرائيل منتصف شهر مايو الماضي وتركزت حول البنود الاخرى للاتفاقية ومن بينها الحواجز غير الجمركية والقواعد الخاصة باصل البضائع والخدمات والاستثمارات والضمانات.

وبذلك تكون الاتفاقية بهذا المعنى اتفاقية شاملة لا تقتصر على البضائع فحسب وانما تمتد الى قطاع الخدمات وبالتالي تصبح الاتفاقية اشمل واوسع من الاتفاقية المبرمة بين اسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة التي تقتصر على ازالة الحواجز الجمركية في مجال البضائع والمنتجات.

وبهاتين الاتفاقيتين مع السوق الاوروبية والولايات المتحدة يصبح الباب مفتوحا على مصراعيه امام صادرات اسرائيل لغزو اكبر سوقين في العالم.

وتتعرض هذه الاتفاقية لانتقادات شديدة من جانب اتحادات العمال الامريكية وصناعات الاجهزة الالكترونية والتكنولوجية والمنتجات الزراعية.

وصرح مارك اندرسون خبير الاقتصاد الدولي باتحاد العمال الامريكي بان الاتفاقية الجديدة ليست في مصلحة الولايات المتحدة وسوف تؤدي الى تدهور البنيان الصناعي الامريكي الذي يعاني من البطالة والعجز في الميزان التجاري ومن المتوقع ان يصل العجز في الميزان التجاري الامريكي في نهاية هذا العام الى ١٢٠ بليون دولار.

وقال اندرسون ان احتمالات زيادة صادرات الولايات المتحدة لاسرائيل بمقتضى هذه الاتفاقية هي احتمالات غير واقعية ولاسيما على ضوء اجراءات التقشف الاقتصادي التي طبقتها الحكومة الاسرائيلية الجديدة اخيرا.

وقد حظرت الحكومة الاسرائيلية استيراد ٥٠ نوعا من البضائع كما حددت المبالغ التي يمكن للسائح الاسرائيلي انفاقها من العملات الصعبة.

واعرب اندرسون في تصريحات ادلى بها امس الاول في واشنطن عن اعتقاده بان الاتفاقية الجديدة ستؤدي الى تفاقم الوضع السيء للعجز في الميزان التجاري الامريكي.

كما تمكن هذه الاتفاقية البضائع والمنتجات الاسرائيلية من منافسة البضائع والمنتجات الامريكية المماثلة داخل السوق الامريكية الضخمة..

وسوف يفتح الباب لاول مرة امام صادرات اسرائيل من المعدات والاجهزة الطبية الحديثة وقطع غيار المحركات والملابس والمنسوجات والجلود والاحذية والاجهزة الالكترونية والتكنولوجية ومعظمها من المواد التي تخضع للرسوم الجمركية.

ولا تفتح هذه الاتفاقية الباب للمنتجات والصادرات الاسرائيلية للسوق الامريكية فحسب وانما تمكن اسرائيل من تصدير منتجاتها بشكل غير مباشر الى الدول التي تربطها علاقات تجارية ثنائية مع الولايات المتحدة ومن بينها دول لا تربطها اية علاقات تجارية مع اسرائيل.. وسوف تكون السوق الامريكية بمثابة ترانزيت لعبور منتجات المشروعات المشتركة التي ستقام بمقتضى هذه الاتفاقية الى دول لا تعترف باسرائيل كشريك تجاري.

ومن المزايا الاخرى لاسرائيل زيادة الاستثمارات الامريكية بالاضافة الى فتح اسواق عالمية جديدة امام اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان حوالي ١٠٥ شركات امريكية تعمل حاليا في اسرائيل.

وبهذه الاتفاقية تزول اخر الحواجز الجمركية المفروضة على صادرات اسرائيل للولايات المتحدة بمقتضى نظام الافضلية العامة الذي يمثل الحد الادنى من الحماية الجمركية والذي كانت تعفى ٩٠ في المائة من صادرات اسرائيل بمقتضاه من الرسوم الجمركية.

ويحرم هذا القانون الدولة المصدرة او البضاعة المصدرة او كلتيهما من التمتع بالاعفاء من الرسوم الجمركية اذا زادت صادرات هذه الدولة للولايات المتحدة في العام عما قيمته ٥٧,٩ مليون دولار من البضائع او اذا زادت صادرات هذه الدولة للولايات المتحدة من بضاعة معينة عن ٥٠ في المائة من قيمة اجمالي واردات الولايات المتحدة من هذه البضاعة وبالاتفاقية الجديدة تخلصت اسرائيل من هذا الحد الاقصى للاعفاء الجمركي.

وتأمل اسرائيل ان تضاعف صادراتها للولايات المتحدة بعد تنفيذ هذه الاتفاقية.. ففي الوقت الحالي تصدر اسرائيل ما قيمته حوالي ١,٥ بليون دولار من البضائع للولايات المتحدة او ما يمثل ٢٢ في المائة من صادرات اسرائيل للخارج بينما يذهب ٦٠ في المائة من صادرات اسرائيل للسوق المشتركة.

وستزيد نسبة صادرات اسرائيل للولايات المتحدة الى ما يزيد عن ٤٥ في المائة من اجمالي صادراتها للخارج ويأمل المسؤولون الاسرائيليون في ان يصل اجمالي قيمة صادرات اسرائيل للولايات المتحدة خلال السنوات الخمس القادمة الى ما يزيد عن خمسة بلايين دولار.

سهم

هل صحيح: ماقالته البنوك عن السعودة!

كان معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني طلب منذ عدة اشهر من البنوك المحلية تزويده بقوائم تمثل نسبة السعوديين العاملين في هذا القطاع الهام. وقد نشر ملخص لتلك الاحصائيات اشار الى وجود ما يقارب نسبة ٣٠٪ من جملة او تعداد العاملين في البنوك كسعوديين.

الا ان الملاحظة الرئيسية التي تجاهلتها تلك الاحصاءات. والتي رتب لها قبل تقديمها لمعالي وزير المالية هي في عدم ايضاح حقيقة الامر فيما يتعلق بمراكز وصلاحيات واماكن تواجد هذه النسبة داخل البنوك.

ما ذكرته البنوك عن نسبة السعوديين العاملين فيها ربما تكون صحيحة. لكن ماليس مقبولا هو كون الاغلبية من هذه النسبة يعملون (سعاة، وحراسا، وموزعين، وفراشين) وماشابه هذه الوظائف فالمهم بالنسبة للبنك الرقم. لا الوظيفة والمركز الوظيفي. يقول البعض عن الاحصاءات المرفوعة لوزير المالية بانها غير سليمة اذا ماكان الهدف منها فعلا: سعودة الوظائف والقرار...

لذلك كان لابد من دراسة الواقع داخل البنوك وليس ماوجدته البنوك من فرصة التمرير لما تعيشه من واقع سلبي نجم عنه هروب الكوادر الوطنية، او شعورها بالاحباط، والتعمد العلني بعدم مشاركتها في اتخاذ القرارات والبحث عن المستقبل الوظيفي الافضل.

على الا يفهم من سياق الحديث قفز «السعودي» الى مناصب قد لا تتفق وحجم خبراته وقدراته، وحتى صلاحياته. لكن ماليهم هنا هو هل الاتجاه صحيح داخل البنوك لتكوين الكادر الوطني، من المؤهلين علما وخبرة .. أم ان ادارات البنوك وقراراتها لاتزال اجنبية. وهذا هو الواقع. في ظل غياب أو ضعف مجالس ادارة البنوك. فمعظم ادارات البنوك ان لم تكن جميعها تدار بقرار اجنبي وقيادات اجنبية. بينما يظل تواجد السعودي مجرد ستار او واجهة ليس الا. ولو تفضل معالي وزير المالية بتشكيل لجنة لدراسة الواقع واكتشاف الحقيقة. لربما كان ذلك اجدى من الاعتماد على الثقة في خطابات وتقارير البنوك نفسها عن نشاطاتها في مجال كالسعودة الحقيقية للوظيفة والقرار..؟

ناصر القرعاوي

اصول بنوك المعاملات الخارجية تنخفض في ايلول (سبتمبر)

البحرين - رويتر:

ذكرت مؤسسة نقد البحرين امس ان اصول الوحدات المصرفية للمعاملات الخارجية في البحرين وعددها ٧٧ وحدة انخفضت بمقدار ١,٦٦ مليار دولار في ايلول (سبتمبر) حيث وصلت الى ٥٩٫١٨ مليار دولار في نهاية الشهر.

وتمكن مقارنة هذا الرقم الاجمالي مع ٦٣,٤٧ مليار دولار وهو رقم قياسي في اذار (مارس) و٥٧,٥٥ مليار دولار في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٣ وقد وصلت الاصول الى ٦٢,٧٤ مليار دولار في نهاية العام الماضي.

وانخفضت الاول بالدولار الامريكي الى ٤٤,٨ مليار دولار في ايلول (سبتمبر) من ٤٥,٨٧ مليار دولار في اب (اغسطس) بينما انخفضت الاصول بعملات المنطقة الى ٩,٧٩ مليار دولار من ١٠,٢٢ مليار دولار.

وفيما يتعلق بالخصوم كانت نصيب الدولار ٤١,١٢ مليار دولار مقابل ٤٢,٠٣ مليار دولار في اب (اغسطس) بينما انخفض نصيب عملات المنطقة الى ١٣,٦٤ مليار دولار من ١٤,٢٢ مليار دولار.

وانخفضت الاصول التي تحتفظ بها بنوك في بلدان عربية انخفاضا طفيفا الى ٢٧,٠٤ مليار دولار من ٢٧,٢٧ مليار دولار بينما انخفضت الاصول المحتفظ بها في اوروبا الغربية الى ١٦,٥٨ مليار دولار من ١٦,٩١ مليار دولار.

وانخفضت الخصوم المستحقة لبلدان عربية الى ٣٨,٤٣ مليار دولار من ٣٩,١٧ مليار دولار بينما انخفضت الخصوم المستحقة لبلدان في اوروبا الغربية الى ١٣,٢٧ مليار دولار من ١٣,٩٣ مليار دولار.

مجلس الغرف يجتمع الثلاثاء القادم في الاحساء

و.ا.س:

يعقد مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية دورته الثانية عشرة يوم الثلاثاء القادم بالاحساء بحضور وكيل وزارة التجارة الدكتور/ عبدالرحمن الزامل ورؤساء مجالس الغرف التجارية بالمملكة.

وصرح امين عام الغرفة التجارية بالاحساء سعد البراهيم بان المجلس سيناقش عددا من الامور المدرجة على جدول اعمال الاجتماع ومن اهمها اقرار ميزانية المجلس للعام الحالي وتعيين مراقب حسابات للمجلس وكذلك مناقشة عدد من الامور المتعلقة بمؤتمر رجال الاعمال الذي سيعقد بالرياض وموضوع توحيد اقامة معارض الصناعات الوطنية وامكانية اصدار ادلة تجارية من قبل الغرف التجارية.

سري للغاية:

احد البنوك المحلية يحاول رفع نسبة الارباح المصروفة قبل انتهاء الفترة المسموح بها للشريك الاجنبي بدفع الضرائب، وهي فترة السماح الحكومية لها. في الوقت الذي تشير فيه التقارير الى تركيز الشريك الاجنبي على تجاهل الديون المعدومة. وعدم التوسع في شراء بعض الاستثمارات كالعقار مثلا لاقامة المقر الرئيسي او الفروع الأمر الذي يكشف حقيقة اتجاه وخطة الشريك الاجنبي لاستغلال استحواذه على الادارة والقرارات داخل البنك بينما لا يعرف مجلس الادارة هذا النمط من السلوك او يعي خطورته على المدى البعيد.

مجلس الغرف ينظم معرضا تدريبيا للمشاركين في دورة الادارة المكتبية

كتب - مندوب الرياض.

ينظم مجلس الغرف السعودية معرضا تدريبيا للمشاركين بهذه الدورة وعددهم ٤٥ متدربا. وقد تم عرض اجهزة الكمبيوتر واجهزة معالجة الكلمات وأجهزة نقل الرسائل الالكترونية واجهزة الميكروفيلم واجهزة التصوير الحديثة حيث يقوم المشاركون بهذه الدورة للاطلاع على احدث الاجهزة والوسائل المكتبية الحديثة.

وتعتبر دورة الادارة المكتبية أو دورة المكتبة الادارية من الدورات الهامة لما تغطيها من موضوعات هامة واساسية مثل:

- الاساليب الحديثة في حفظ واسترجاع المعلومات والتكنولوجيا المستخدمة في المكتب الحديث من
- مصغرات فيلمية (مايكروفيلم)
- حاسبات الكترونية
- اجهزة فاكسيملي واتصالات ونقل المعلومات
- اجهزة تصوير

كما تناولت الدورة اساليب تطبيق واستخدام هذه التكنولوجيات في المكتب الحديث بمفهومه الجديد وهو المفهوم السائد عالميا وهواة المكتب الحديث ماهو الا مركز للمعلومات، يلعب دورا هاما واساسيا في مقوى اداء المنشأة بما يوفره من معلومات اساسية لاتخاذ قرارات سليمة.

فقد تم الشرح للمشاركين بهذه الدورة التطبيق العملي طوال فترة التدريب. ويأتي تنظيم هذه الدورة بمناسبة عقد دورة السكرتارية والادارة المكتبية والتي تنفذ بالتعاون مع غرفة الرياض.

السودان: خطة لمكافحة التصحر والجفاف

الخرطوم - ا.ف.ب

اشارت وكالة الانباء السودانية الى ان وزير الزراعة السوداني سيقدم خطة لمكافحة التصحر قريبا الى رئيس الدولة والى وزير المالية الذي يتعين عليه الافراج عن ١٨٠ مليون جنيه سوداني (نحو ٢٣٠ مليون دولار) لتنفيذ هذه الخطة.

وتنص الخطة بصفة خاصة على انشاء سواتر للحماية من الرياح وحفر آبار وبناء خزانات من شأنها توفير ماء الري لمناطق الاستثمار الزراعية والغابية المكثفة.

وتقسم الخطة السودان الى خمس مناطق

- منطقة الشمال حيث سيتم انشاء سواتر للوقاية من الرياح وآبار ارتوازية ويقدر ذلك بمبلغ ٣٠ مليون جنيه (٤٦ مليون دولار) من الان وحتى خمسة اعوام قادمة.
- منطقة البحر الاحمر حيث يقضي مشروع بمبلغ ٢٠ مليون جنيه بانشاء على مدى خمسة اعوام خزانات تسمح باستخدام الاحتياطي الهيدروليكي في الزراعة وغرس اشجار تعمل على وقف المد الصحراوي.
- المنطقة الواقعة بين نهري عطبرة والنيل الأزرق (شرقي البلاد) حيث سيعاد اعداد المراعي وزراعة اشجار بمبلغ اجمالي قدره ٣٠ مليون جنيه (٤٦ مليون دولار).
- منطقة السافانا غربي البلاد حيث سيتم انشاء حزام من اشجار الصمغ العربي على مدى عشر سنوات بمبلغ وقدره ٦٠ مليون جنيه (٩٢ مليون دولار).
- المناطق الشمالية لاقليمي دارفور (في الغرب) وكردفان (في الوسط) حيث سيتم انشاء خزانات تتكلف ٤٠ مليون جنيه (٥٠ مليون دولار) على مدى خمسة اعوام لاغراض الري.

تطوير الكفاءات الادارية في دورة تنظمها غرفة الدمام

و.ا.س

تنظم الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية يوم السبت القادم دورة تدريبية في قواعد الشراء من الخارج ووسائل الوقاية من الغش التجاري بمقر الغرفة التجارية بالدمام وذلك لاصحاب المؤسسات التجارية والمسئولين عن التجارة الخارجية بالشركات والمؤسسات التجارية والمدربين التجاريين بها والمسئولين عن الاعتمادات المستندية بالبنوك والمشتغلين بالنقل الجوي والبحري. وتهدف الدورة التي تستمر ستة ايام الى تنمية المعلومات عن كيفية التعامل الدولي من ناحية النظم السعودية والقواعد الدولية والسائدة في القوانين العربية وبيان وسائل الوقاية من القرصنة البحرية والغش البحري وطرق علاج هذه الحالات.

وسيتلقى المتدربون خلال الدورة عددا من المواد التي تشمل القواعد القانونية للعقود الدولية والقواعد القانونية الدولية للاعتمادات المستندية طبقا للائحة الجديدة لغرفة التجارة الدولية والقواعد القوانينية للمواصفات السعودية والعالمية

مؤشرات اقتصادية..

من منجزات خطط التنمية..

الايرادات والمصروفات الحكومية

في عام ٩٤/ ١٣٩٥هـ كانت الايرادات الحكومية ١٠٠ الف مليون ريال والمصروفات ٣٥ الف مليون ريال.

في عام ٩٩/ ١٤٠٠هـ بلغت الايرادات الحكومية ٢١١ الف مليون ريال والمصروفات ١٨٦ الف مليون ريال.

وفي عام١٤٠٣ / ١٤٠٤هـ وصلت الايرادات الحكومية الى١٥٩ الف مليون ريال. والمصروفات الى ٢٣٣ الف مليون ريال

الغاز الطبيعي:

في عام /١٤٠٣هـ تم انجاز المرحلة الأولى من مشروع تجميع الغاز وهي استغلال ٧٠٪ من الغاز الذي كان يحرق هدرا.

وفي المرحلة الثانية باذن الله سيكون استغلال الغاز ١٠٠٪ في عام ١٤٠٧هـ

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع:

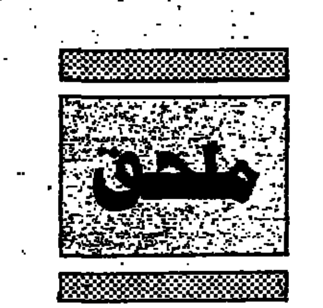
- انتاج ٢ بليون قدم مكعب يوميا من غاز الميثان
- انتاج ٣٦٠ مليون قدم مكعب يوميا من غاز الايثان.
- انتاج ٣٢٥ مليون برميل يوميا من سوائل الغاز الطبيعي
- انتاج ١ر٤ الف طن يوميا من الكبريت.

وقد تم انجاز خط انابيب سوائل الغاز الطبيعي الممتد من الشرق الى الغرب في عام ١٤٠١هـ ويمكن لهذا الخط ان ينقل ٢٧٠ الف برميل يوميا من سوائل الغاز الطبيعي مع امكانية زيادة هذه الطاقة بنسبة ٥٠٪، اذا ماتم ذلك في المستقبل.

وتقدر تكاليف المشروع بحوالي ١٦٧٦ مليون ريال.

وقد انشيء هذا الخط لتزويد الصناعات الاساسية للبتروكيماويات في المدينة الصناعية في ينبع بسوائل الغاز الطبيعي.

هذا بالاضافة الى نقل الغاز كوقود لهذه الصناعات ولمحطات التحلية والطاقة في مدينة ينبع.


ملحق


ثقافة اليوم

الخميس ٢٩ صفر ١٤٠٥هـ - ٢٢ نوفمبر ١٩٨٤م - العدد ٥٩٩٦ - السنة الحادية والعشرون

تقرأ في هذا الملحق

□□ عمرو بن مزيقيا.. منفيا !! □□

محمد عبدالاله العصار

ساوريني: كنزوح الشك
من عين لعين
كامتلاء الجفن..
بالطائر..
بالرفة، والخلجة..
اعطيك اختياري

...

هو دمعي:
ينسج الموجة في البحر
ليبقى يتالى
فادفئي كفيك بالريح
وشديني
لئلا تكسر الموجة صخره

...

انت يا واحدة العشق
انا المفرد فيه..
- فاملأيه -
هو دمعي كلف - الشمس -
وآتون - لنجم -
لا يموت.

.....

هو دمعي يسترد الخطوة
الاولى -
الى الداخل..
مجذوذ الخطيئة (...)
نهري - العاصي - دمعي
لا يبوح

واقف من زمن (العرم) الآتي
وظلي كان - مجدافا -...
كعنق الرحم
مقبوضا على الكف
وكفي في السماء:

...

ايها الآتي:
كريح الخسف..
كالمزن - المدبب -
لا تؤخر.. اجل الرحمة
رجس يعتريني !!

.....

واقف صمتي - بلادة -
عين طفل سقطت..
في القلب.. غطته
قلادة..
هو دمعي..
غربته الخطوة الاولى
الى العرافة - اخترت -
طريقا..
يستر اللمحة
قالت: خذ من الرمل
.. حصاة
واشهد الخسف
ودار الاهل.. والجنة..
والشج - العظيم -

....

سقطت عيني
من هول سيأتي
كان يأتي وانا..
لا التفت.
بصق الفج..
رمالا.. وحصى
واناسا..
وبيوتا..
وفوانيس قديمة
وانا يعصمنى ذل السفر
قال: لاعاصم - قلبي
قلت: فليلقفني
طوفان نوح.

...

غربة تأتي على القلب
وانت الخاطرة

..

هو دمعي..
انت.. انت
ما تغيرت..
وصرت اثنين:
قلبي..
وانا.

هامش:
عمرو بن مزيقيا هو احد وجهاء - سبأ - هلك قبل انهيار سد مارب الشهير.

شجرة الانسان المضيئة

د. نذير العظمة

امام الشعر اليوم تحديات كبيرة، اولها ان وظيفة العلم واضحة محددة وان دور الشعر ووظيفته ماتزالان خاضعتين للاخذ والرد. وان الانسان اصبح اكثر غائية في نشاطاته وجهوده، لايريد ان يحلم من اجل الحلم، او يلعب من اجل اللعب، يريد ان يحصل على غاية مرجوة وغرض منشود، والفن الذي لايوصله الى مثل هذه الغاية هو موضع الريبة والشك، وبالتالي يفقد قيمته التي كانت له في العصور السالفة.

وثاني هذه التحديات هو تحدي الانواع المفيدة فالنثر مثلا اكثر نفعا من الشعر ان كاتب الصحيفة اليومية اوالاسبوعية والمجلة الشهرية او الفصلية اكثر ارتباطا بالواقع واكثر نفعا، والنثر هو وسيلته الافضل والاكثر فعالية.

وما يقال عن النثر ينسحب على الصورة من خلال اجهزة التلفزيون والسينما فالصورة/الفيلم التي هي من أدوات الشعر تصبح فنا قائما بذاته يخاطب النفس عبر العين بالفنون الدرامية وغيرها من الاشكال.

فقبالة الفنون الاخرى يواجه الشعر تحديا من التحديات التي لايمكن ان يتجاهلها. كان يمكن للاذاعة ان تلعب دورا اكبر في دفع فن الشعر الى الامام او مساعدته ليصمد للتحديات الكثيرة التي يواجهها من الداخل والخارج، غير ان الاذاعة كالتلفزيون والسينما والفيديو اتجهت الى الفنون الدرامية. فكان هذا التحدي للشعر من الداخل يطبق المثل القائل «في بيته يؤتى الحكم» فالانواع الشعرية في نزاع بعضها مع بعض كنزاع الشعر مع العلم ونزاعه مع النثر ونزاعه مع الفنون.

ان الاغنية تكاد تكون اكثر فاعلية في الوصول الى الجماهير من القصيدة التي تخاطب النخبة والصفوة، اكثر مما تخاطب جمهور الناس وعامتهم، لذا تحولت من صورها المنشدة المنطوقة الى صورها المرئية وصارت تصل الى القلب عن طريق العين لاالاذن. فخسرت الوزن والقافية والقيم الصوتية وعوضت تلك الخسارة التي لاتعوض بالصورة والرمز، وكلاهما فنون بصرية لاصوت ولا وقع، فخرج علينا الشعراء بقصائد حديثة صامتة لا موسيقا لها ولا نبض.

ومن هنا تجد ان الصحافة ووسائط النشر البصرية اكثر احتفالا بالقصيدة من الاذاعة لهذا الانقلاب من المسموع الى المرئي ومن الانشاء والنطق والصوت الى القراءة والعين.

ثم ان الحياة صارت اكثر فاكثر استهلاكية والانسان مادة يومية للحاسب الآلي والعقول الالكترونية.

كيف يصبح كل الناس ككل الناس على قياس المسطرة، فيؤمن لهم الغذاء والكساء والمدرسة، وخطط العمل وبرامج التسلية ويصبح الانسان لاتميز ولا فرادة، اداة طيعة.

والدولة المدنية التي ازدهر فيها الشعر عند اليونان او القبيلة الدولة عند العرب، كانت تهدف الى خلق الشخصية الانسانية القوية التي تقتدر على رفع صرح المجتمع على اكتافها. من هنا كان الشعر فن الفنون اداة اساسية تخاطب العقل الانساني من خلال النفس والحواس ومن مباشرة الانسان للعالم فيتعلم ما يؤهله لتحمل المسؤولية ليكون حرا في مدينة حرة او قبيلة بلا اسوار.

كان الشعر ملازما للحرية، وحين تنحسر الحرية ينحسر الشعر ويتربع النظم والكلمات المتقاطعة والمتراكمة على قلب الانسان وعقله، فيستحيل حيوانا استهلاكيا لايحس ولا يرى الا عبر الآلة بعد ان كان يباشر العالم بنفسه ويتلقفه بقلبه وحواسه فالاقمار الصناعية تأخذ عليه منافذ الارض والجو فلا يعرف الحقائق الا عبرها ولا يعرف ما يحدث الا بواسطتها. وهذا العصر الذي نعيشه اليوم ليس عصر الحقائق اطلاقا بل هو عصر حقائق الاعلام.

والثورة المعلوماتيه تكاد تكون بأهمية الثورة الصناعية او اكثر. لقد حلت وسائطها الجديدة في عقل الانسان وامكنته عمله وبيته فالعقل الالكتروني هو الطاغية التي يستحيل العمل بدونه كما تستحيل الحياة بلا كهرباء وماء، والمذياع والتلفزيون والفيديو وهذه جميعا اما ان تكون وسائط لثقافة الانسان او لجده وعزه، وكذلك الكومبيوتر، رغم ان الانسان هوالذي يبرمجه ويسيره، لكنه ككل الآلات لايلبث ان يسير الانسان ويتحكم بقدراته وتحركاته.

ورغم ان العلم والمعرفة والفن والجمال كلها ضرورية لحياة انسانية متوازنة، الا ان المعلومات لاسبحات الروح وحفيف الاحلام هي المطلوبة، المعلومات لاتبضات الوجدان وخفق اجنحة الخيال.

وفيما يحسب ان الآلة الحديثة وسيلة للتميز والخصوصية الانسانية واستقلالها، وفعالية التواصل في آن. وممارسة مزيد من الاختيار والحرية، اذا بها فعالية مدروسة لمزيد من الامتثال وذوبان الشخصية الانسانية الفذة التي تتفرد بالعقل وتتميز بحسها الاخلاقي وتحاول ان تكون انسانا لاقطيعا.

وحين تطغى آلة الحرب الجهنمية في العالم، وتمارس غطرسة القوة دورها الابشع في القصف الذري وغير الذري يقف الشعر وقفته العملاقة موقظا شعلة الضمير الانساني بأنامل القصيدة.

فهل حياة الشعر وازدهاره ازاء العلم يتوقف على تراجعه الى برج القصيدة الصافية وتجرده عن عالمي الحق والخير وانتمائه اطلاقا الى عالم الجمال كما ذهب اليه ادغار آلن بو؟

وهل الشعر للجمال فقط كما ان الفلسفة للحقيقة، والاخلاق للخير وان الشعر اذا تضمنهما احيانا فانما يكون ذلك عرضا وبدون قصد؟!

وهل وجهة الشعر هي في هذا المسار الذي حدده الرمزيون ام ان على الشعر ان يلتزم ويتخذ مواقف من اجل الخير والحقيقة؟!

وهل الخير غريب عن الجمال؟! والجمال غريب عن الخير؟!

وهل يخرج الحق مخرج القبح والشر؟!

وما هو الجمال هل هو قيمة مطلقة تتصل بعالم النفس واغوارها السحيقة ام انه نسبي يتصل بالانسان وشروطه الحضارية؟!

اديث سيتويل الشاعرة البريطانية الراحلة (١٩٦٤م) في ثلاثة «قصائد للعصر الذري» تجيبنا عن هذه الاسئلة اجابة عملية.

ان قيم الحق والخير والجمال لاتنفصل الواحدة عن الاخرى، والشعر ليس صورة رمزية موسيقية عما يجري في اعماق النفس فحسب انه سلاح الانسان لتثبيت علامته الخيرة على هذه الارض، دون افتعال او تصنع.

في قصيدتها «ثلاث قصائد للعصر الذري» تعالج موضوع الاسقاطات الذرية على جزيرتي هيروشيما وناكازاكي في اواخر الحرب العالمية الثانية والتي ادت الى استسلام اليابان وانتهاء تلك الحرب.

وهي قصيدة ثلاثية الاولى بعنوان «مرثية للشروق الجديد» والثانية «ظل قابيل» والثالثة «اغنية الوردة» ومع ان الشاعرة تتخذ موقفا اخلاقيا وانسانيا ضد استخدام القنابل الذرية وتقف مع الانسان لامع هذا النظام السياسي او ذاك الا انها استطاعت ان تترجم هذا الموقف الى شعر جميل حقيقي، يعبر عن الخير ولا يتخلى عن الجمال، يتشبث بالحقيقة، ولكن دون ان يضحي بقيمة الشعر الجميلة.

والشاعرة سيتويل كانت في مراحلها الشعرية المبكرة تنتمي الى اصول سريالية تجلت في قصيدتها «ابنة ملك الصين» وقصيدة «بعل زبوب» الا ان صور الجمال في شعرها، اصبحت اكثر تأثيرا عندما عبرت عن القضايا الانسانية في ثلاثيتها المذكورة فوق، والتي عارضها بدر شاكر السياب في قصيدته «رؤيا فوكاب» بثلاثية مشابهة في الموضوع والرموز والصورة الشعرية، ولعل في العودة الى الانسان وحماية حقوقه والعودة الى الطبيعة وحمايتها من الخراب والتلوث، والعودة الى ضمير الانسان واخلاقه ووجدانه ما يبعث الحركة والحياة الى الشعر الذي استبدت به الصنعة والحرفية فتجرد وتعالى الى ابراج السريالية وغيرها من الاتجاهات الحديثة.

فالشعر ليس وثيقة شخصية معزولة، انه مرآة الانسان والحضارة وانه المنارة، فاذا لم يتجاوز الشعراء حدود المكان والزمان ويلتزموا بقضايا الانسان بدءا من ارضهم وقوميتهم فسوف يبقى الشعر زخرفا ولعبا.

وهل يعقل ان يموت الانسان والابرياء في حرب غاشمة بينما يتصدر الشعراء ابراجهم او يلبسون الاوسمة في الحفلات والمهرجانات.؟!

ولم لا يرفع الشعر صوت الانسان امام طغيان الآلة التي ارادها العلم للخير والفلاح واستخدمها دعاة الشر لقتل آدم وبنيه وافناء ذريته.

الموقف الذي وقفته سيتويل يقفه من بعد روبرت لوويل وهو شاعر امريكي متميز يرفض ان يتسلم جائزة البيت الابيض في عهد جونسون احتجاجا على سايسة الحرب في رئاسته. فالشعر للحياة وليس للشعر غير قضايا الانسان. وليس للشعر غير الامل رغم ان التشاؤم يطبق علينا من كل صوب.

حتى الشاعرة سيتويل التي اخذ عليها النقاد الكآبة والحزن كما اخذوا عليها حسها المتشائم الاكثر ميلا الى الهدمية لاتفقد مثل هذا الامل حينما تصف لنا الاشعاع الذري الذي يلتهم الانسان في قصيدتها «ظل قابيل» التي نقتطف منها مايلي:

«والآن ترقد الارض مستوية تحت ظل جناح حديدي./
وفي ما خلفته اغنية الزواحف الطائرة -/
فأية براعم حمراء واي ربيع رائع؟!/
بدأت رعود الربيع.. ها اننا جئنا/
مرة اخرى بعد هجرة طويلة/
الى المدينة التي شيدت قبل الطوفان، شيدها اخونا قابيل./
وعندما وصلنا الى باب مفتوح/
قال القدر: ان قدمي تؤلمني/
كان هناك برق ضخم يتجه نحونا فوق الارض/
على شكل اشعاعات:/
شاهد الخبز/
وشاهد الموتى/
وشاهد المخلب/
كانت تتجه الينا بشكل اشعاعات من خلال الباب المفتوح./
وكان هناك رعود من الفيروز في الفضاء/
في الربيع العنيف، رعود النسغ والدم/
في القلب -/
النور الروحاني، الوحي المادي./
وكان هناك اقواس قزح عظيمة في شوارع مدينة قابيل/
اقواس قزح من الفيروز الفتيان يعبرون ويتقابلون./
وفي كل مكان/
صوت الشمس العظيم في نسغ وبرعم/
تغذي من قلب الوجود. القوة المضطربة./
والغضب المقدس وصرخات الابدية/
للاعين العمياء الحرارة في البذور، والنار في الدم/
ومن خلال اعمال الموت/
سمع غبار الجفاف صوت النسغ الصاعد.»

امام هذا الغزو لعقل الانسان وقلبه وشخصه ولدت الحاجة الى العودة الى جذور الانسان الحضارية. فان شجرة الحضارة عندما تهرم لاتفصل اوراقا جديدة واغصنا جديدة بل تتجه الى ضوء الشمس وتربة الاعماق لتصبح من جديد شجرة الانسان المضيئة. والانسان هو القيمة الاولى والاخيرة لكل حضارة. حين يفرط بها يفرط بالتراث واللغة والشعر والوجود.

تنمية المصادر الثقافية

- يستطيع المشتغلون بالتاريخ الادبي ان يعودوا ببعض الظواهر الادبية الى ظروف - اجتماعية والاقتصادية وسياسية - تشكل مناخا عاما اسهم في تأسيس تلك الظواهر منذ فترة من الزمن... فقد يرون ان ازدهارا اقتصاديا - على سبيل المثال - ساعد على ازدهار حركة ادبية في مكان ما بينما اسهم في تعويقها في مكان آخر، لانه في الحالة الاولى تفاعل مع ظروف اجتماعية وسياسية في تشكيل مناخ عام افسح مجالا امام الحركة الادبية للتعبير عن متغيرات الفترة من ناحية، واستجلاب - واستيعاب بالتالي - مختلف التجارب العالمية التي اسهمت في بلورة فعاليتها، وفي انصرافها الى اتجاهات او تيارات ادبية مجددة، وفي الحالة الثانية اتاح قدرا من الراحة من المعاناة، في ظل غياب القدر اللازم من الوعي دفعت الى التراخي والانصراف عن الاسهام في تنشيط حركة الابداع، فنا وادبا، او نقدا ومتابعة..

ويستطيع مؤرخو الادب ايضا ان يعودوا - ربما في وقت لم يحن بعد - بالتيارات الفنية والادبية التي كانت تعج بها بلد كمصر في الستينيات الى نشاط مذهل في حركة الترجمة شكلت عطاءاته المصادر الثقافية التي تأسست عليها - كقاعدة - انطلاقة الدفق الثقافي بعد ذلك، اتاحت سلسلة «الالف كتاب» مثلا امام الشعراء فرصة التعرف على اتجاهات الشعر الحديث، والقديم ايضا، بدءا من طاغور وغالب ورباعيات الخيام وانتهاء «بأراجون واليوت وازرا باوند، ومرورا على كوليردج ووردزورث».. واتاحت لكتاب المسرح الاطلاع على تجارب بدأت بالمسرح الكلاسيكي اليوناني بتقديم ترجمات ايسخيلوس وسوفوكليس ويوربيديس، وانتهاء بمسرح العبث وتجارب صمويل بيكيت ويونسكو ودوريينمات، وبيتر هاندكه، ومرورا بالمسرح الكلاسيكي الفرنسي، لراسين وكورني وموليير، او بالمسرح الاليزابيثي وترجمات شكسبير، او بتجارب بريخت وبيتر فايس.

وقد واكبت هذه الترجمات عروض مسرحية يسرت هذه النصوص للقارىء العادي بمشاهدتها فضلا عن عكوف كتاب المسرح المصريين عليها آنذاك ومحاولة الاحتذاء بها، ومن يتأمل مسرحيات نعمان عاشور وسعدالدين وهبة والفريد فرج والحكيم في تلك الفترة يمكنه ببساطة ان يردها الى اصول من تلك التجارب العالمية.. على نحو مباشر او غير مباشر..

وفي مجال القصة عرف القارىء المصري تجارب ميشيل بوتور ومارسيل ايميه وآلان روب جرييه وغيرهم من خلال مجموعات قصصية او من خلال ترجمات لبعض اعمالهم قامت المجلات الثقافية آنذاك - ومجلة المجلة خاصة - بدور خطير في نقلها.

وقد شدت هذه الحركة الموارة - للترجمة اولا ثم بتفاعلها، واثمارها في نتاج المبدعين شدت اساتذة الجامعات الى خضم الحياة الثقافية في محاولة للفهم اولا ثم المتابعة فالمباركة والحدب، حتى لقد اصبحت الجامعة باسهامها جزءا من الحياة الثقافية قبل ان تكون مركزا منعزلا للتعليم..

ربما لم تكن الظروف الاقتصادية آنذاك في فورة من الازدهار، ومع ذلك فقد كانت مكرسة لخدمة هذا الدفق.. لتوفر الرغبة المسئولة اساسا في احداث تغيير ينطلق بحركة الجماعة.

وبرغم ان هذه الحركة في شكلها العام لم يكن مخططالها بشكل حسابي، بمعنى التدقيق في اختيار المصادر الثقافية التي يراد بها احداث تغيير محدد الى اتجاه محدد كالترويج لتيار رومانسي مثلا يخدم توجها خاصا او الدعوة الى الواقعية الاشتراكية مثلا والتي توجه الى اشاعة اتجاه ما، مع ذلك يستطيع الدارس لادباء فترة الستينيات ان يرد مختلف اتجاهاتهم، بدءا من اغراب محمد حافظ رجب ومحمد ابراهيم مبروك في القصة، الى واقعية يحيى الطاهر وابراهيم اصلان والبساطي وغيرهم، ومن اغراق محمد عفيفي مطر في نزعته الفلسفية على صعيد الرؤية ومغامراته اللغوية الى رقة محمد ابراهيم ابوسنة، ورومانسيته الغنائية، يستطيع ان يردها جميعا الى مجموعة من المصادر الثقافية، من التراث والمترجمة، اسهمت - بدور - في تشكيل رؤاهم ونزعاتهم..

وهذا تصور يجب ان يكون في الاعتبار عند التخطيط لتنمية المصادر الثقافية في الوطن العربي، عند التفكير في تنشيط حركة الترجمة ينبغي ان تكون مسبددة الى خدمة شيء، وعند التفكير في تحقيق كتب التراث، وعند الرغبة في اقامة توازن فكري بين الاصالة والمعاصرة..

كمال ممدوح حمدي

قيم فنية وجمالية في شعر صلاح عبد الصبور

القاهرة - مكتب الرياض/ اعداد: محمد الشاذلي

عن سلسلة دراسات ادبية صدر مؤخرا كتاب «قيم فنية وجمالية في شعر صلاح عبد الصبور» - دراسة تحليلية وجمالية حول الفن والفكر للاستاذة مديحة عامر تتناول عالم الشاعر الراحل وتتأمل رؤية الشاعر لعصره

ومعايشته لقضاياه واحساسه بنبضه الفني والفكري والسياسي وكيف ادرك هذا الاحساس الشعر فأثر في مضمونه وبنائه ليجمع بين اصالة

التعبير وعصرية الشكل والفكر وتطور الموسيقا ومن خلال رؤية وابحار مع ظواهر الحزن والحب او القضايا الفكرية والانسانية حين تتمثل في الوطنية والصداقة والموت

يتالق فكر وشعر عبد الصبور بصوره وموسيقاه وبنيته وتحاول الاجابة عن عدد من الاسئلة: لماذا اصبح الشاعر صلاح عبد

الصبور رائدا متفردا في مدرسة الشعر الحديث؟ وكيف تمثلت وتحققت المضامين الجديدة العصرية في شعره؟ وما الذي تفرد به صلاح

كرائد عن غيره من الشعراء؟

تتبعت الباحثة القضايا الفكرية والمعنوية التي تفجرت من خلالها ثورة الفن فاخذت ظاهرة الحزن وعاشت مسارها

عبر الدواوين منذ «الناس في بلادي» وحتى «الابحار في الذاكرة» في محاولة لفهم اسبابها ودوافعها بما حوت من روافد سياسية واجتماعية

ونفسية، وبما القت من جماليات فنية اطرها الموسيقا والصورة والشكل..

وكما كان طرح الحزن ثراء للشعر واخصابا

للفن فان الحب كان على مدى الطريق تيما اصيلا له.. فتتبعت مديحة عامر مسار الحب عبر الدواوين الست وتتبعت موقف الشعراء من المرأة

عبر تاريخ الشعر العربي وحتى صلاح عبد الصبور للتعرف على موقفه من المرأة ومن الحب وتطور هذا المفهوم مع مرور السنين..

ورؤى هامة في مسار صلاح عبد الصبور الشعرية توقفت عندها الباحثة في محاولة رصدها وابرازها كاحساسه بالانتماء وخاصة الانتماء الى الارض والى الوطن

وانفعاله بقضاياه وتفرده الخاص بالتعبير وادواته الفنية الهادئة الراصدة للحس والرؤية بمنظور الصورة والدراما

والتشكيل وبكل الفنون العصرية المتاحة التي استخدمها ووظفها في الشعر حتى يترك صورة منحوتة ومطبوعة في الذات دون ان يلجأ الى الصخب والجلجلة الخطابية، ثم اثر هذا كله في ذات المتلقي، ورحيل الشاعر اوجب تأمل فلسفة الموت في شعره فتناولته الباحثة ثم انتقلت الى موضوع الصداقة في حياته وشعره..





حالات بائع الماء

● مدخل:
تقفين هناك.. بيني وبينك هذا الماء والشارع طويل لا ينتهي.. والمارة اكثرهم لا يغريهم صوتي.. والشمس تهطل على رأسي الصغير العاري.. وانا راشد بائع الماء الفقير.. كلما صبت الشمس خيوطها تقول امي: الناس يشربون كثيرا حين تحتدم الظهيرة..

تحمل العجوز اناء الماء وانا خلفها اسير وبيدي «طاسة» معدنية صغيرة.. وحين نصل الى المكان المعهود في «الصفاة» تضع اناء الماء وتاخذ الطاسة من يدي وتغطسها فيه وتحرك الماء وتشرب رشفة واحدة وتقول: الماء مازال باردا. وكانت تفعل ذلك كثيرا.. تعود امي وقد تبللت عباءتها والتصقت ملابسها على جسدها مثل كل مرة.

ـ ١ ـ

حزنك فارع هذا المساء .. وصوتي ينغمر بضجيج الشوارع والاقدام الزاحفة نحو قلب المدينة.. وحين انحسر النهار عددت قطع النقود المستديرة استدارة الخبز.. وركضت اليك لا الوى على شيء. الباب كان موصدا.. طرقته بيد واحدة، بكلتا اليدين وبصوتي المتعب، قلت: لابد نائمة اتعبها اناء الماء والزحف من بيت الى بيت تغسل ملابس الجيران المتسخة،

طرقت الباب بكلتا اليدين وصوتي وبحجارة حجم كفي الصغير. قلت: لابد تشعل النار.. تعجن الخبز.. وطرقت كثيرا وقلت:

لابد دخلت احد البيوت الكبيرة في الطرف الآخر وقالت لا اعود قبل ان اتم العمل. للتراب الرطب عند عتبة الباب رائحة لا تتبدل.. تبعث في الجو هدوءا حميما وشهيا يذكرني بالعيد حين ترش امي الماء حول باب بيتنا ليهدأ الغبار.. تمددت والاناء الفارغ في داخله الطاسة بقربي.. وقلت: العيد تأخر كثيرا هذه السنة..

وفي لحظة خاطفة.. وجدتك تحت نخلة حزينة تتعطر برائحة الطين تتهيأ لليلة العيد.. وحولك الماء والحلوى.. قلت لك دون ان ادري: الى متى انت وانا لا نلتقي! وقلت انت: نبحث عن سقف صغير يأوينا.. لتكبر انت وتصير رجلا يحمل عني الماء والتعب.. قلت انا: احب السماء شاسعة مضيئة.. نجوب تحتها مثل كل الناس.. وقلت لي: كيف تفتحت هذه الابواب المساحات/ المسافات وقلت وكأنك تهمسين: ومن دلك على مخبأي؟

اقول لك: تناديني مزامير حزنك حين كنت اجثو امام عينيك المزروعتين في كل مكان.. القتى حزنك.. يتطاول في داخلي طريق بهي يمتد الى مخابئك الشائكة.. يفتح ابوابا موصدة.. يكسرها تتبرج للحياة والنور.. يصير لنا بيت كبير وخبز حار وملابس نظيفة واصدقاء.. ويصير لحزنك قدرة شرسة على تغيير العادات وفعل مالا يفعله الفرح. تقولين ياام راشد: هاانا احزن.. املأ الدنيا حزنا ضاريا يرتسم على ارصفة احلام الاطفال ومناقير العصافير الصغيرة.. يعتلي قامات الجبال العارية.. يتعانق وغيمة ناصعة للتو كانت.. تصير داكنة سوداء وتهطل.. تغسل الارض بالحزن وترتوي تلد اطفالا يخرجون كالانفجارات الصغيرة.. لا يرتدون غير الحزن وملامحهم بلون ورائحة التراب الرطب.. ارى فيما ارى اطفالا يحتشدون في الشوارع.. يهدمون المنازل المسورة لتصير واحدة .. يحرقون الملابس المتسخة. ويغنون وينثرون الماء على وجه الطرقات.. قال واحد من الاطفال: هذه المدينة مريضة لا تصلح للفئران.
قال آخر: اين كان اطفال هذه المدينة؟
قال ثالث: لنغسل عار الاطفال الذين لم تسولهم قامات الحزن.
قال رابع: لم ار على الجدران اثارا عميقة للحزن البهي.

ـ ٢ ـ

يأتيني صوت على غفلة.. لا يشبه اصوات الاطفال. يتحرك اناء الماء الفارغ وتحدث الطاسة داخله صوتا معدنيا مزعجا.

هاانا.. الاشياء كما عهدتها.. الباب الموصد عتبة البيت الرطبة.. اناء الماء. ذكريات العيد البعيدة.. وامي ليست هنا.. وهذا الواقف بقربي يقول: تعالى معي.. تنام عندنا الليلة.. زحفت الى الوراء مرتعبا.. صوته كان كثيرا.. له ضجيج شديد.. كأنه يساقط بسرعة مذهلة ولا يتوقف . كنت اصرخ.. او اسد اذني حتى لا اسمع تلاحق صوته المرعب مد يده نحوي فبدت كبيرة جدا.. ومخيفة جدا.. كجدار يتهاوى ببطء ثقيل على الارض.

لابد ان اصرخ الآن.

وقفت على قدمي..

فاحنى الرجل الواقف رأسه طويلا.. اسدل عينين ثاقبتين لهما لون الصحراء.. تتداوى بحبات الرمل منذ الولادة الاولى اذا كف المطر وتواري وغاب بعيدا تنحدر من عينيه دمعة دافئة تختفي قبل ان تلامس وجه الارض. رأيته بأم عيني يرفع رأسه رويدا رويدا.. يفتح عينيه بعناد بالغ للفضاء الدامس ويقول: اشتكت شمس شهر الحجة واحتشدت على الطريق الرمادي الطويل في وسط الطريق تمايلت العجوز بجسدها المتعب ثلاث مرات واستدارت الى الخلف وسقطت.. فر التراب عن الطريق الرمادي ولطخ عباءتها وثوبها البنفسجي الطويل.. كانت تئن والبسطاء يتزاحمون حولها.

قال احدهم والذين حوله يهزون رؤوسهم التي تحت: هذه بلا شك نوبة صرع حادة، واعترض اخر وقرر: هذه الحمى وشمس شهر الحجة اذ تنهال على رأسها. صارت العجوز تنتفض، وتهذي.. تتحدث عن اطفال يبيعون الماء والبكاء.. يقفون تحت الشمس يسألون الخبز والاصدقاء.. حملوها وتحت نخلة حانية تمددت العجوز.


صالح الاشقر





ذمة التاريخ ...

بقلم: د. حسن ظاظا

مات جحا ـ رحمه الله ـ في بلدة آق شهر التركية ، وقبره بها معروف مشهور مشهود. وقرأت في سيرته ان كل انسان يمرّ بقبره عليه ان يبدأ بضحكة عالية مجلجلة، ثم يقرأ الفاتحة على روحه ! ويبدا لي ذلك كأنما هو من الطقوس الغريبة المكروهة. وبقيت كلما قرأت من أخبار الشيخ الطريفة، أو سمعت من نكته الطريفة، او تعليقاته اللاذعة الحرّيفة، اضحك ثم اتذكر قبره في اق شهر فاقرأ الفاتحة. ثم لقيت ذات يوم أحد أبناء هذه البلدة، فسألته عن اصل هذا الالتزام، عند الوقوف على تلك العظام. فأجابني بانه ليس هناك طقس مرسوم، وأن الأمر اقوى من الالزام، يأتي عفوا، وعلى نحو لا مفرّ منه. إذ يرى القادم فجأة نصب عينيه بابا ضخما شامخا ثقيلا، يغلقه مزلاج من الحديد، عليه قفل هائل وزنه عدة أرطال. لكن.. ليس هناك حائط ولا سور، ولا بناء، غير هذا الباب الشرس العاري القائم في فلاة من الأرض، ومن خلفه.. لا شيء.. غير لحد صغير متواضع، يرقد فيه الخواجا نصرالدين جحا ، غفر الله له. فلا يملك الزائر إلّا ان يضحك من هذا التناقض: باب لا يفضي الى شيء، ولا يمنع الدخول والخروج، وقفل مخيف لايصدّ قادما، ولا يحبس رائحا، ولا يخفي الا هذا القبر التعس، القابع بمدرجة الرياح. ومع ذلك يبقى جحا ـ في ذمة التاريخ ـ اشهر من نار على علم.. أشهر من السلطان علاءالدين السلجوقي، في مدفنه البازخ الفاخر، في مسجده الزاهر البافر، في مدينة قونية، غير البعيدة من آق شهر، واشهر من يوليوس قيصر، وقمبيز، وبختنصر، وأبي مسلم الخراساني، والاسكندر الاكبر، من الغزاة والطغاة، الذين قضوا نحبهم، وليس لهم قبر معروف.

وذمة التاريخ إنما هي وعاء يضع فيه المؤرخون ماشاءوا، بلا رقيب ولا حسيب، ويُغفلون ذكر من لم يحظ باهتمامهم بلا سبب واضح. والأمر في تاريخ الأدب والفن لا يخرج عن هذا، فنرى أسماء تعلو وتعلو حتى ما نعود نسمع غيرها، تخطف الأضواء، وتغتصب الطنين والرنين، وتجد في ذمة التاريخ مرتعا فسيحا، تسرح فيه وتمرح، واضعة غيرها في دهاليز الاهمال، وزوايا النسيان، أو مايُشبه ذلك. هكذا يقف عمر الخيام في الأدب الفارسي حائلا دون ان نعرف رودكي، مثلا. وهكذا ينشر المتنبي ظله على الشعر العربي حتى لا نكاد نرى غيره.. وهكذا. ومن المعروف منذ قدماء المؤرخين من امثال بلوطرخوس، وهيرودوت، ومانيثون، وديودور الصقلي، ماتتضمنه تواريخهم من تملقّ ومداهنة وظلم وكذب، وكذلك عند من سبقوهم من مسجّلي المناقب نقشا في الاحجار، وكتاب الحوليّات على ألواح الفخّار، ومالئي اوراق البردى بالملفّق من الأخبار. حتى لقد شك الكثير من المفكرين في ذمة التاريخ، وهم على حق في معظم الأحيان، حتى في التاريخ المعاصر لنا، ولنقرأ مثلا تاريخ الثورة الشيوعية مكتوبا في روسيا من جهة وفي أمريكا من جهة أخرى، أو تاريخ الدعوة المسيحية صادرا مرة من الفاتيكان وأخرى من موسكو، فضلا عن تاريخ الحروب الصليبية، بين قلم شرقي وآخر غربي. نعم، ان ذمة التاريخ واسعة! ومن طريف ما أتذكره بهذه المناسبة ان المرحوم الدكتور أحمد بدوي، عالم الآثار الفرعونية الكبير، وعضو المجمع اللغوي بالقاهرة، ومدير جامعة عين شمس، كان ذات مرة يرافق الرئيس جمال عبدالناصر والرئيس اليوغوسلافي تيتو في زيارة للآثار الفرعونية في صعيد مصر. وكان يتولى شرح تاريخ هذه العصور الخوالي. قال الراوي: وفي وقفة امام معبد الكرنك راح الدكتور احمد بدوي يلخص مضمون نقش هيروغليفي على واجهة المعبد، من عهد الفرعون رمسيس الثاني، يذكر انتصاراته على الأعداء في حروبه في بلاد الشام. فقاطعه عبدالناصر قائلا. لكن يقال ان رمسيس الثاني كذّاب، وانه يدعي لنفسه انتصارات وهميّة لم يظفر بها.

فأجاب احمد بدوي على الفور: السيد الرئيس ادرى.. فهذه بلاغات عسكرية!. وبلعها السيد الرئيس، دون ان يقول شيئا، ولكن لون وجهه ظل متغيرا طوال الجولة.

ولأن التاريخ مليء بالأكاذيب، فقد امتلأ أيضا بالمصححين، حتى تاريخ العلوم. فكم من أنواع الخلط وقعت فيه. ولنأخذ مثلا لذلك شخصية علمية مثل غاليليو، أحد اقطاب العلوم الطبيعية في أواخر القرن السادس عشر وأوائل السابع عشر. إذ يكاد الاجماع ينعقد على انه مخترع الناظور، وهو المنظار الفلكي المقرّب (التلسكوب) ـ وأنا أفضل هذه الكلمة الأخيرة، ولكن المحققين من علماء هيئة السماء، ورصد الكواكب، يؤكدون الآن ان غاليليو مسبوق الى هذا الاختراع بعالم هولندي اسمه ليبرسهاي صنع التلسكوب لأول مرة عام ١٦٠٨ ميلادية، اي قبل غاليليو بعام كامل. والظاهر ان غاليليو كان من اولئك الاشخاص الذين تنجذب نحوهم اكاذيب التاريخ، فقد قيل انه اثار غضب الكهنة المسيحيين عليه لإرائه في المجموعة الشمسية، ودوران الأرض وما الى ذلك، وانه قُبض عليه، وعُذّب. ثم احرق حيّا، وكل هذه اباطيل. فالرجل لم يكتشف نظام المجموعة الشمسية، وانما اكدّ بأدلة جديدة. ماكان قد وصل اليه الفلكي البولندي نقولا كوبرنيك من حقائق في هذا الموضوع قبله بقرن من الزمان. وأما غضب الكنيسة عليه فصحيح، ولكنه لم يعذّب، ولم يحرق بالنار، لا حيا ولا ميتا، وكل مافي الأمر انه سُجن فترة قصيرة، وقيل انه لم يوضع في الحبس، بل أرغم على لزوم بيته وعدم الخروج منه، ولكن العلماء ـ كبقية البشر ـ يريدون ان يستكثروا من الشهداء، ولو كان الاستشهاد أسطوريا لا اساس له من الواقع. وكما قلنا: ذمة التاريخ واسعة.

لكن الى جانب ذلك نجد التاريخ يمحو ذكر بعض الوجوه الناصعة اللامعة، ويدفنها في ظلمات الصمت. من منّا سمع بشاعرة مغنّية من القرن الخامس الهجري، اسمها أم كلثوم؟ ذكرها الباخرزي، المتوفي عام ٤٦٧ هجرية، في كتابه (دمية القصر) بين شعراء نجد والحجاز.

يقول: هذه امرأة مغنّية، اذا وُصفتْ النساء الشواعر فهي بأحسن صفاتهن معنية. حدثني الشريف ابو طالب محمد بن عبدالله الانصاري، قال: جمعني وإياها طريق، وهي وافدة على دَغْفَل، فاستنشدتها، فانشدت قصيدة:

كَأَنَّ الرِّيـاحَ الجُـونَ غـادَرْنَ فَـوْقَـهـا
مِنَ البَـارِحِ الصَّيْفِـيِّ بُـرْداً مُنَـمْـنَمـا

تصف بذلك سحابة أمطرت الصحراء، فتركت فيها السيول اثارا مثل الثوب المزخرف بخطوط كالسهام.

قال: فَوَرَدَ في هذه القصيدة بيت مرفوع، جعلت قافيته منصوبة بالفتحة دون مبرّر، وهو:

وَقُلْـتُ اسْلَمِـي مِـنْ دارِ حَـيٍّ تَغَيَّـرَتْ
بِـهِمْ شُـعَـبُ النِّيـاتِ فَـالقَلْبُ مُقْـرَمـا

قال : فقلت لها: لحنْتِ. قالت أوَلَحْنٌ هو؟ قلت: نعم! قالت: فأصْلِحْهُ، بيَّضَ اللهُ وَجْهَك!

ثم اعْمَلَتِ الفِكْرَ، وأشارت إليّ: صَهْ! صَهْ! وانشدت الشطر الاخير هكذا:

وَقُلْـتُ اسْلَمِـي مِـنْ دارِ حَـيٍّ تَغَيَّـرَتْ
بِـهِـمْ شُـعَـبُ النِّيـاتِ نَـهْبـاً مُقَسَّمـا

قال: فتعجبت من توقد ذهنها، وسرعة اجابة خاطرها.

ولقد نسي التاريخ أم كلثوم هذه، ولم يحتفظ إلّا بأم كلثوم المعاصرة لنا. ولكن الى متى؟

وليس الأمر في ذلك بمقصور على الشرق. فالمغمورون في الغرب كثيرون، وعدد كبير منهم قد ظلمهم التاريخ، وطردهم من ذمته، او قدمهم للاجيال التالية بصورة مشوّهة. كان خيرا منها الاهمال والاخفاء . ففي القرن الماضي فقط تدق طبول الشهرة في فرنسا للشاعر الفذّ فكتور هيجو، وهو بذلك جدير. هو عندهم كالمتنبي عندنا (بعد المتنبي بتسعمائة عام)، تربع على عرش الفصاحة، واشتغل بالسياسة، وهاجر وتشرد، وطال عمره، وعظم انتاجه، فملأ ـ هو أيضا ـ الدنيا، وشغل الناس. ويأتي من ورائه شارل بودلير، الشاعر الرجيم، وفيرلين الذي جعل الفوضى الاخلاقية نظاما لحياته وللكثير من شعره، ودي موسيه، والكونت دي ليل، ولامرتين، وكثير كثير غيرهم. لكن ضاع في هذا الطوفان الجارف من الشعراء شارل كرو. لماذا؟ يقول هو في ذلك: من قصيدة بعنوان: في محكمة الجنايات:

انا المطرود من الأبراج العتيقة
لأنني ضحكت قليلا اثناء الطقوس السرية
وقد قال الأولون، والشيوخ: لابدّ من الصمت
عندما نتلو بخشوع ووقار تسابيحنا

● ● ●

جلست على مقعدي، انصت الى القوانين
والى هذا القاضي بعباءته وتقشفه
يغمز بلحظه الى المرأة التي لها عيون النمرة
وعلى صدرها تتالق فصوص برّاقة

● ● ●

يالها من جلسة مزدحمة!
مزدحمة برءوس مملوءة علما
ومع ذلك لايعوزها عنصر النساء

● ● ●

وعندما لعنوني، وعاقبوني. والى الشعر نسبوني
فها هي رأسي اضعها تحت المقصلة'
رأسي التي يطلب بها الرأي العام'.

● ● ●

شاعر متمرد كما نرى، لكن ليس بما فيه الكفاية. فذاكرة التاريخ ضعيفة. اما ان يدخل اليها الشاعر من طريق العموم. وبهذا يسهل تصنيفه وتسجيله. وإما ان يهدم اليها الأسوار، ويحرق الأبواب، ويقتل الحراس، وينسف خزائن الوثائق. بحيث لا يبقى في ذاكرة التاريخ إلّا هو. أما هذا المفلوت التعس شارل كرو فانه سقط بين بين، لا هو بالمستأنس الذلول، ولا بالثائر المتطرف، وهو الى جانب ذلك قليل الصبر. له في كل يوم شأن وعمل لا يثابر عليهما. ثم انه ـ وهذا مهم أيضا ـ لم يرزق طول العمر، إذ مات في السادسة والأربعين من عمره.

بدأ حياته يشتغل بالعلوم الطبيعية، وله في هذا الميدان اختراعات، اهمها نوع من أجهزة التسجيل الصوتي (الفونوغراف)، رأى بعض ذوي القلوب الرحيمة ان يجبروا خاطره به، فقرروا ان تكون جائزة التسجيل الصوتي كل عام حاملة لاسمه، كما سبق الناس الى اختراع الصورة الشمسية بالألوان، ونوع من الحاسب الزمني (الكرونومتر) الدقيق جدا، واشتغل زمنا طويلا بدراسات للاتصال بالكواكب الأخرى. وعمل استاذا للكيمياء في معهد باريس للصم البكم. وفي عام ١٨٦٧ اشترك في معرض باريس الدولي بجهاز ذاتي التشغيل للبرقيات.

لكنه كان وراء هذا كله شاعرا. وكانت ديباجة اسلوبه من ابدع ما يعرفه هذا القرن الخصب الحافل. امتاز بالرقة والعفوية والصدق، والحرارة التي تتعدى درجة الغليان. فكان الناس يتخاطفون قصائده ودواوينه، ويتغنون بأشعاره في الطرقات ودور الملاهي. فجذبه ذلك الى الشعر النقدي والاجتماعي وراح يكتبه ويترنّم به ويغنّيه في المسارح والمقاهي. واذا به يحترف فن الشعر الساخر، ويتعيش من اضحاك الناس. وأخيرا جرّته حياة الليل هذه، مع مافي طبيعته من تمرد. وماتعرض له من ازمات مالية حينا ونفسية احيانا، الى ادمان الخمر. ثم التقوقع والانطواء والاكتئاب فانقلب في سني عمره الأخيرة حطاما، لا علاقة له بما كان عليه من قبل من مرح غامر جارف. فما ان وافاه الاجل حتى كان قد مات في ذاكرة الناس وفي ذمة التاريخ قبل ذلك بأعوام.

واذا كان مثل هذا الرجل مسئولا عن اهمال التاريخ له. فكم من عباقرة في كل الامم وجميع الأرجاء ظلمهم التاريخ بلا ذنب، ولا سبب معلوم. لذلك كثر من المفكرين من هاجموا التاريخ والمؤرخين. يقول صموئيل بتلر ليست هناك قوة تستطيع ان تغير من صورة الماضي الا المؤرخين. ويقول توماس كارليل ان التاريخ في معظمه لا يعدو ان يكون خلاصة مركزة لسيل من الاشاعات والاراجيف. والشاعر العربي يقول:

وما آفة الأخبار إلّا رواتها

□□ الرد على الدكتور رمضان عبدالتواب □□

دكتور علي البطل

«١»

غضب سيادة العميد، صاحب المدرسة الرمضانية، فاستلأم اى لبس اللأمة، وهي عدة الحرب، وصاح شرقا، وصاح غربا، ودعا بالويل والثبور وعظائم الامور.

نحن ياسيد فرسان مضر، يافحل العلماء، وكوكب المحققين، وشامخ المحافل الدولية، وانصع المترجمين بيانا، واسدّهم «بالعربية» لسانا.. لانعبأ فتيلا بهذه الجعجعة التى لاطحن من ورائها :

ونحن ياسيدنا لن نجاريك فيها، فنحن قوم صم عن سماع الخنا، خرس عن قوله، قد جعل الله بين قلوبنا وبين الباطل حجابا كثيفا، فلا ندرك مداخله ومخارجه. لا عن غفلة بل بصيرة.

ونعلم ياسيدنا انك لست ممن تقرع لهم العصا، او يقعقع لهم بالشنان. لا والله ولا حتى بالمدافع.. لا اعنى «مدافع الريان»، التى ذكرها اخو عامر ـ لبيد بن ربيعة ـ ولكن تلك التى يعرفها كل انسان، الآن، فلماذا يغضب العميد اذن ؟

افتظن انك قد رعتنا بهذا العجيج ؟ لاها الله، ذكرتنى الطعن وكنت ناسيا..

ياهناه وانك لها هنا؟نحمدالله ان ابديت نفسك، بدلا من التترس خلف الصغار.. فماذا وجدت.. نحمد الله ان الكتائب التى كنت تعول على نصرتها قد اجفلت كل مجفل، فلم تعرض نفسها لضغمة تجعل اكبرها يصيىء ويسلح، «وعكل يشمون الفريس المنيبا، كما يقول الشاعر

«٢»

ان الشتائم لاتثبت حقا، ولاتنفي باطلا، وقديما علمنا ان السب وسيلة السائرين على ضلال. وانما يريد سيادة العميد ـ باثارته كثيرا من الغبار حول المناقشة العلمية ـ ان يصرفنا ويصرف الناس عن الوجهة التى لن نحيد عنها، وهي مناقشة: هل ماقدمه تحت عنوان «العربية» هو ترجمة، اولا، وترجمة جديدة، ثانيا، وغير ترجمة المرحوم النجار، ثالثا، ام انه ليس كذلك ؟

وعلى الرغم مما اثاره الدكتور العميد ـ وسوف نناقشه في كل ذلك ـ فانه لن يستطيع ان يصرفنا عن غايتنا مهما ارتفع الغبار.

يقول سيادة العميد في مقالته . «كان من الممكن ان اشير الى هذه الاخطاء، خطأ خطأ، واجرح المترجم الاول، كما كان من الممكن ان اغير كل الفاظ الترجمة واستبدل بها الفاظا اخرى، ولكنني ـ كما ذكرت في مقدمتي ـ اشرت اشارة عابرة الى اخطاء الترجمة الاولى، وابقيت على مارأيته متفقا مع الاصل الالماني في دقته من ترجمة المرحوم النجار».

وهذه هي قضيتنا ياسيادة العميد.

انك ابقيت على ٩٩،٢٩٪ من ترجمة المرحوم النجار، لان خمسمائة الاخطاء التى تزعمون تصحيحها تبلغ نسبتها الى الترجمة ٠،٧١٪ مع التسليم جدلا بأهمية «التصحيح» المزعوم.

ومع اعترافك الصريح بأنك ابقيت على هذه النسبة، تطالب الناس ان يقولوا : انك ترجمت الكتاب، وان هذه الترجمة جديدة ' كيف والناس معها عقولها ؟ لات هنّا والله..

وليتنبه القارىء الى قوله «كان من الممكن ان اغير كل الفاظ الترجمة»، ففي سقطة القلم هذه بيان لما حدث بالفعل، انه لايعدو مجرد التغيير في الالفاظ : «خجل» بدل «استحى»، و «قيل» بدل «روى» وهلم جرا.. ليتك فعلت يادكتور، اذن لجاءت «بصمتك» الاسلوبية لترد عنك ماتحاججك به، ولكن...

ويقول الدكتور العميد بعد ان سرد بعض اضافات شبيتالر للهوامش : «فهل يقبل عاقل ـ بعد كل هذا ـ ان ينكر ان «ترجمتي» للكتاب ترجمة جديدة، دقيقة» ؟

يادكتور.. لنفرض ان الهوامش كلها لك، دون المؤلف، ودون النجار، ودون شبيتالر نفسه : فهل يجعل ذلك من ترجمة النجار القديمة ترجمتك انت، وجديدة ؟ وهل مجيء اخطاء مثل : «الغلماني» بدل «الغلمان»، و «الربيع» بدل «الربيح» في قصيدة ابي عطاء السندي وحدها، يجعل هذه الترجمة دقيقة هذه الدقة التى تفتأ تفاخر بها ؟

هل من يدعي مثل هذه الدعاوى العريضة، ايها الناس، لا والله.. هيهات.

يادكتور رمضان، نحن نؤمن على دعائك . «لعن الله الحقد والحسد ؟» وماذا انت فيه مما يتحاسد الناس عليه ؟.

ويقول سيادته انه نسي ان ينوه بما بذله من جهد في الجري وراء مصادر الكتاب ومراجعه.

ولا والله يادكتور، انك لم تنس شيئا من ذلك، فقد نسبت الى نفسك على غلاف الترجمة المنسوبة لك، انك ترجمت، وقدمت، وصنعت الفهارس. فقد كانت عينك اذن على فهارس النجار (٦٠ صفحة) ولو انك اثبت في مقدمتك انك صنعت فهرس المصادر والمراجع وحده، (١٣ صفحة فقط) لاضعت مانويت ان تنسبه الى نفسك من فهارس النجار. فهل نسيت اذن ؟ ام تريد ان تلبس على القارىء امره ؟ رحم الله سلفنا الصالح، فقد قال قائلهم : اذا كنت كذوبا فكن ذكورا ، او بعد هذا تريد ان تنسب نفسك الى الورع العلمي وانكار الذات ؟ يالشهامة الشوامخ من ابطال المحافل، وكواكب سماء الجامعة اللوامع، الذين يعرفون نصب معمولي «ليت» بل ابواب النصب كلها.. كلها.

ويقول سيادته ـ اخيرا ـ ان احدا من الناس، ولا اسميه اكراما له، قد اخذ بعض الصور المنتقاة لبعض سطور «ترجمته»، وهي التى نشرها تابعه علي البطل... الخ الخ.

لعله ـ اطال الله عمره ومتعه بما هو فيه ـ يريد ان يوحى الى الناس ان مانشرناه من صور لصفحات الكتاب، هي «كل» مااتفقت فيه الترجمتان ؟ اذن حدياه، وكل من يشاء من خلق الله، من انس وجان وحيوان، ان يأتي احد بصفحة واحدة من متن الترجمة، ليس لها اصل مطابق في ترجمة النجار. صفحة واحدة فقط من ٢٩٠ صفحة، اكثير هذا ؟

اترانا انصفناك ياسيدنا ؟

«٣»

يادكتور عبدالتواب معذرة... لقد اسففنا قطر انت..

لن ارد عليك ماتحاول ان تتجه اليه من امور شخصية، وعندي لكل امر مما اثرت جوابه، ولكنني سوف التزم بالقضية الاساسية التي لا احيد عنها، وهي ذمة استاذ الجامعة وامانته، اما اتهامك ايانا، وسبابك لنا، فنحن لا ندخله في الحساب، لاننا لانتصفى حسابات اصلا.. بل نريد ان تستقيم امور الجامعة، وان يتنزه الاساتذة عن الانحراف، وعن الصغار.

فقط هناك امران احب بيانهما للناس، قياما بواجب الامانة..

الاول : فخرك بالمحافل العلمية التى تسطع في سماواتها العلى.. وليتك لم تفعل.. اتراك تشير الى مؤتمر المستشرقين الذى حضرته في المانيا منذ سنوات ؟

فاعلموا ايها الناس اذن ان هذا المؤتمر يدير دفته مستشرق صهيوني لايخفى صهيونيته هو رودلف ماتسوخ، المعروف بجهوده في خدمة الثقافة العبرية الصهيونية، وان كان تذكرقبين المستشرقين.

والثانى : انني ادعى عليه انه احتكر جائزة آل البصير بترجمته المزعومة لكتاب العربية..

والحق انني لم ادع عليه شيئا من ذلك، بل هو قال عن نفسه، ونشرته باسمه مجلة اكتوبر القاهرية في عددها رقم ٣٩٨ بتاريخ الاحد ١٠/٦/١٩٨٤م، وفي الخبر مايردده الدكتور العميد دائما . من ان «العربية» ترجمته هو دون سواه، وهي ترجمة جديدة، قدم لها، وصنع فهارسها، فما ذنبي انني صدقته ؟؟

لعن الله اللجاج، فانه يوقع بعض الناس فيما لاينكرون، ويدفع بعضهم الى ما لايحبون.

قال الامام علي كرم الله وجهه : «اذا رأيتم من اخيكم هنة فاعلموا انّ عنده لها اخوات».. ويبدو ان لدى صاحبنا لأخواتها اخوات ايضا.. ولا حول ولا قوة الا بالله!

«٤»

في آخر كلمتي اتوجه الى القائمين على امور جائزة آل البصير، ممثلين في امانتها العامة، بقولي : انني لم اهدف بما اثرته اي شيء مما وقع في روع الدكتور عبدالتواب، ولم اكن اعلم حين اثرت مااثرت، انه لم يتسلم القيمة المالية للجائزة، ولم اعلم بذلك الا من مقاله الاول، المنسوب الى الدكتور سمير بيبرس، المدرس بكلية الآداب/ جامعة عين شمس.

ايها السادة : جائزتكم لاشأن لي بها، وبارك الله لكم فيها، وفيمن تمنحونه اياها، ونفعكم الله، ولكم، ولقراء الرياض الغراء، سلام الله ورحمته وبركاته.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

علي البطل

ملحوظة :

الى استاذنا العالم الجليل الدكتور شكرى عياد، لك عندي ماتحب، ولو كان النجار حيا ماكتبنا شيئا، فليدافع الاحياء عن حقوقهم، اما قضاء واما رضاء، اما حقوق ورثة الموتى فمن يدافع عنها ؟ وكيف ؟ لم يكن امامنا الا مافعلنا، ولكن.. لك عندي مافوق الرضا. وتحية لك من تلميذ محب.

علي

تصحيح لمقالة: وللنقد المحايد كلمة

تصحيح بعض الاخطاء المطبعية التي وقعت في مقالة «وللنقد المحايد كلمة» بقلم حمزة بن قبلان المزيني. المنشورة في صفحة ثقافة اليوم في جريدة (الرياض) الصادرة في ١٧/٢/١٤٠٥هـ.

العمود الاول. س٨٣: لمؤلفه حاييم رابين. س٨٤ جاءوا

س٩٠: dialects

العمود الثاني س١٦ بنقل الاحالات
س ٢٧ اتي بها بين اقواس مربعة
س ٣٠ تحذف الواو من «ولم يكمله»
س ٥٥ عند المترجمين
س ٥٧. او ان موضع الاحالة
س ١٢٧ حمكا
العمود الثالث. س١ حمكا
س٤٧ فلو رجع
س٦٦ـ٧٨. تقرأ الفقرة كما يلي. ويبدو ان عدم الرجوع الى المصادر الاصلية كان دأبه حتى في ترجمته لتعليقات شبيتالر، فقد احال شبيتالر في (ص٨ هامش٣) الى (ص٣١) من الجزء الاول للكتاب اعجاز القرآن المنشور على هامش الاتقان. غير ان المترجم الثاني يضع علامة استفهام بعد ذلك الهامش فهل نفهم من ذلك انه لم يجد موضع الاحالة في الطبعة المشار اليها في المراجع وهي (نشر سديد الدين خان ـ كلكتا، ١٨٥٦م)؟

اما اذا بحثنا في الطبعة الرابعة (١٣٩٨هـ)، طبعة مصطفى البابي الحلبي، فاننا نجد موضع تلك الاشارة في (ص٤٠).

العمود الرابع: س٤١ـ٤٦: تحذف الجملة التي تبدأ بقوله. «ومن امثلة ذلك . الى قوله: «... موضع الاستشهاد فيها؟»
س ١٠٠ تعليق مقتضب
س١٠٤. تحذف كلمة (كذا)

س١٢٧. فيعلق شيخ المستشرقين على قول

العمود الخامس. س٩: «الهين اثنين» (كذا)
س٥٥: تحذف كلمة «ففي»
س٥٩ـ٦٤. تقرأ الجملة كالاتي فاذا كان قول شبيتالر صحيحا اليس من الضروري ان يضع رمضان عبد التواب العنوان الفرعي للكتاب بصورته الصحيحة، هذا ان كان يراه صحيحا، او ان يصححه ان كان يراه خطأ؟ اما اذا افترضنا ان شبيتالر كان واهما فان تلميذه اولى الناس بتنبيهه الى هذا الوهم.

س٩١: اكل المرار
س٩٤: بعض الاشخاص فقد
العمود السادس: س٥ ـ اول س٦: تحذف عبارة: وليست الاحالة الى اشعار الهذليين ١٧١
س٨: لقلهوتك
س٨٥: أفيحب.

د. حمزة قبلان المزيني

من الأدب الفرنسي
دعوة على العشاء

للكاتبة: اندرية شديد □□□ ترجمة: زهيرة البيلي

نبذة عن الكاتبة

الكاتبة «اندرية شديد» فرنسية الجنسية، لبنانية الاصل ومصرية المولد.. بدأت حياتها كشاعرة، لذلك غلب على قصصها هذا الاسلوب الشعري.

للكاتبة عدة مؤلفات وضح فيها كلها تأثرها بالبيئة المصرية.. فهي للآن تحرص على زيارة مصر باستمرار.

كنت اعمل باحدى المكتبات، ولكن عندما داهمني مرض طويل وجدت نفسي مضطرا للابتعاد عن ممارسة اي نشاط واكتفيت بتوزيع بعض المنتجات على الصيدليات، الشيء الذي يسد حاجتي ويساعدني على العيش، فاروح واجيء حاملا بيدي حقيبة مليئة بالعينات. فانا لااجعل الاحزان تنال مني ابدا، فهناك زورق صغير معلق بقلبي، فجأة استقله واهرب من كل شيء، فاستعيد بذلك حريتي من جديد.

اقيم مع ابني في مدينة تقع على شاطىء البحر المتوسط مدينة صاخبة، زاخرة، بعد سقوط الامطار النادرة نراها تلمع تحت اشعة الشمس البراقة، الاصوات، الالوان والمباني تتلاطم، فهذه الضجة التي تثيرني تزيد من حبي لهذه المدينة الغالية القريبة من نفسي.

في صباح احد الايام عندما كنت اتجول حاملا حقيبتي لمحت صورتي على زجاج فترينة بائع الخضروات.

كان «انطوان» على صواب: ان شعري لطويل حقا.

لقد قال لي ويشيء من الاحتقار: «انك تبدو مثل الفنان البوهيمي!»

ابني «انطوان» شاب جاد. مستقبله يشبه الآلة الحاسبة. قدراته واضحة، فبعد ان عين نائبا للمدير، وافق صاحب البنك على ان يتزوجه ابنته. فماذا قدمت انا ليكون لي هذا الابن الناجح؟

فبينما اقضي ايامي قدما على الارض وعقلا سارحا.. يتقدم «انطوان» بصلابة ويخطى محسوبة ثابتة.

عندما كان طفلا صغيرا. كنت شيئا محترما بالنسبة «لانطوان» ولابد ان قوامي الفارع كان يوجب هذا الاحترام. فكان «انطوان» يقلد حركاتي.

يتسلق جسدي حتى يتعلق بعنقي ويناديني «بالجبل»، وبالرغم من انه لم يبلغ قوامي حتى الآن الا انني لم اعد اذكره الا بصورة باهتة ضعيفة لطيور الماء الهزيلة. فعندما اتحدث، لاينصت الي، بينما لو تكلم هو انصت اليه. الافق بالنسبة لي شيء يمكن ان يلمسه بيديه. الاحاسيس عنده بالقياس، والحياة لعبة قوانينها لاتتغير. اما انا فكلما تعلمت شيئا كلما غطاني الجهل، كلما نظرت الى الحياة، كلما غابت عن عيني. ان ثقته بنفسه سلبتني ثقتي بنفسي، هذا لوكانت لدي ثقة!

كان «انطوان» على حق، ان شعري الطويل الذي غطى رقبتي جعلني ابدو غريبا، لذلك قررت على الفور قص شعري وتهذيبه. فكان لابد ان يقدمني ابني وفي اليوم التالي لاسرة زوجته. هذا وبعد ان تردد طويلا، فلم الح عليه في هذا الشأن، فلم اكن اريد مضايقته.

ودخلت اول صالون حلاقة في طريقي.

● ● ●

بالداخل كان هناك اربعة من الحلاقين، ولايوجد زبون واحد. بصوت رنان رحب بي صاحب المحل وحتى يجذب انتباه الثلاثة الآخرين وينتشلهم من خمولهم. وفي لحظة وجدت نفسي شبه محمول على المقعد المستدير وقد غطت كتفي بالقماش الابيض والتفت حول عنقي فوطة اخرى وبسرعة سمعت طقطقة المقص.

كان صاحب الصالون رجلا بدينا وبودا. قال وقد غطت شواربه المدهونة معظم وجهه:

ـ انت تريد بدون شك «قصة» جميلة.

واخذ الرجل يمتدح نوع شعري:

ـ لابد ان الشباب يشعرون بالغيرة منك.

واحسست فجأة بالاسف لصلع «انطوان» المبكر.

وعندما دخل احد مساعديه حاملا صينية من النحاس عليها فنجانان انبعث منهما الدخان.

قال الرجل:

ـ اشرب فنجانا من القهوة؟

وجلسنا نرتشف القهوة ونحن نتحدث، على مابدا لي ان الرجل قد سافر كثيرا خلال حياته، فانهلت عليه بالاسئلة. واجابني بسرور واضح. ولكن بمجرد ان امسك بالمقص فهمت على الفور انه في حاجة الى الصمت والهدوء. ونسيت رأسي بين يدي هذا الرجل البشوش، وغرقت وسط كومة الجرائد التي وضعوها على ركبتي بكل ادب.

بعد ان انتهت الجلسة وبعد ان حزنت لحادث اليم قرأته توا عن زوجة اب تقوم بتعذيب طفل بعد ان حبسته اسبوعا في كوخ منعزل. نسيت ان القي بنظرة اخيرة الى المرآة.

ـ كم تريد؟

ـ كما تشاء

ان الاسعار في مدينتنا تتغير وحسب الاستلطاف، والمناسبة والتوقيت، ولطبيعتي الخجولة لم ادرك كيف اتصرف امام هذه الحرية.

فقلت:

ـ ولكن..

اجاب صاحب الصالون على الفور:

ـ هذه الامور لاتهم بيننا.

وشعرت بالحرج والاضطراب اللذين بدا واضحين على وجهي فاشفق على الرجل بأن طلب رقما بدا لي في غاية التواضع، فلم يعطني فرصة للاصرار، وبدأ على التأثر حتى احسست انني الزبون الوحيد هذا الصباح. فرجوته وقبل ان اخرج ان يضيف ثمن القهوة.

ولكنه ثار هذه المرة.

ـ هذه اهانة! انت تأتي هنا لاول مرة، وقد تحدثنا مثل الاصدقاء وهاانت تطلب مني الآن ان اضيف لك ثمن القهوة على الحساب.

فبدا علي الارتباك، وشكرته وانا اصافحه واعده بالعودة مرة اخرى.

فقال الرجل وهو يرافقني حتى عتبة المحل:

ـ انت هنا في بيتك.

● ● ●

اما البنك الذي يعمل فيه ابني فكان على بعد خطوات من باب صالون الحلاقة. وكان من حسن حظي انني التقيت «بانطوان» عند خروجي.

ولكن بمجرد ان لمحني هذا الاخير صرخ قائلا:

ـ ماذا فعلت براسك!! ايها العجوز المسكين، انه شيء فظيع، انك تبدو مثل السجين!! وهنا ادركت على الفور انني لن اذهب بصحبته الى دعوة العشاء ليقدمني الى اهل عروسه الجديد.

ففي هذه الايام الاخيرة. كان «انطوان» قلقا لايجد لنفسه عذرا او مبررا لعدم صحبتي له. وابتعد «انطوان» على الفور وهو يتلفت وراءه عدة مرات وكأنه يريد ان يتأكد من انني لااتبعه. واحسست بقدمي ثقيلتين. وكأنني اترك نفسي لاقع على الارض، في انتظار يد طفل صغير يشبه «انطوان» ـ الذي كان ـ ليضع يده في يدي وليساعدني على النهوض

وسمعت فجأة من يناديني:

ـ خذ، لقد نسيت هذه...

كان صاحب الصالون، الذي فرح لانه عثر علي، وقدم لي الحقيبة التي نسيتها. وعندما ربت على كتفي الرجل احسست بالحياة تدب في من جديد.

فقلت له بسرعة:

ـ انني وحيد، فهل توافق على ان نتناول الطعام معا؟

واشرت الى المطعم المقابل الذي ملأت موائده الرصيف.

فوافق قائلا:

سأغلق الصالون وآتي على الفور.

بمجرد ان عبرت الطريق احسست بالحر الشديد. فالشمس التي اغرقت المدينة كلها، تعلقت بجمجمتي التي لم يعد يحميها شعري الكثيف.

وجلست بالمطعم اجول ببصري بين البنك وصالون الحلاقة في انتظار صديقي الجديد.. هنا وبهدوء بدأ زورقي الصغير يتحرك استعدادا لرحيل جديد في طريق حريتي الطويل..

قراءة في رواية «حرودة» للكاتب المغربي الطاهر بن جلون

عالية ممدوح

يقول الشاعر والكاتب المغربي - الطاهر بن جلون - في اول صفحة من الكتاب: (حرودة، طائر/ امرأة/ جنية بحر/ منحوتة في الكتاب).

والكتاب مهدى الى امه (حرودة لا تظهر الا نهارا. وفي المساء تختفي في ركن ما من احدى المغارات، بعيدا عن المدينة، بعيدا عن اعيننا. تجدد العهد مع الغول، نبقى مقتنعين بانها تقلت منه في منتصف الليل لترتاد سطوح المنازل، تحرس نومنا، ترعى احلامنا).

هذه كتلة حرودة السرية تطلع من الذاكرة الشفوية للصبيان بالذات. بذرة تقدم ولاءها التام للطرقات الخالية والمغارات العتيقة، والاجساد التي تريد التجسس على ذاتها وحيواتها من خلال ماتبعثره حرودة، من احلام محبطة، او ذكرى مضاعفة، وحرودة موجودة وغائبة، خرافة حريرية تعالج الحمى، وتلهب الوجع القديم. وجميع الاعمار تعرف حكايتها، هي انتقلت من افواه الامهات والجدات، العمات والخالات، وحظيت بناموسها وجبروتها. الكل يخافها لأنها غائبة، والكل يتعطل امام مغارتها لما تحضر.. والطاهر بن جلون الآتي من - فاس - والذاهب للكتابة عن مدينة فاس. والمدينة هذه تخفي في بطانتها، ارستقراطية اشجار العوائل المهاجرة والثرية والمثقفة تخفي غطرسة ونفاقا: ويطلع مع ابخرة ساكنيها في سطحهم العالي ويسبح على الابواب المغلقة التي تطوى بين ساكنيها، وحدات منعزلة، وكرات لاتتلامس، ولا تتآخى مثل كرات (هرمان هسه) الزجاجية.

والصبي /والراوي/ والكاتب/ الطاهر/ يقضم مدينته قطعة وراء اخرى.. يبدأ من الوهم ويشوش على الحقيقة. ولا حقيقة ولا وهم ثابتين في الذاكرات التي تتشكل داخل اضطرابات الاكتشافات الاولى، فلا نموذج يطابق ما في الراس مشبع هو الآخر بكل الاناشيد.

ففاس تتدخل، وتخترق حرودة الجماجم لتستظهر عن ظهر قلب الايماءات السحرية، وهلاك ذلك الذي يتسرب من بين الاصابع والاطراف.. الجسد، والرغبات.. والبذور التي أن وقت حصادها.

لكن الطاهر بن جلون، الكاتب /الراوي/ لا يأخذنا في القراءة ولا في الكتابة ايضا الى ذلك الجحيم الذي انجزه مشروع الطفولة، والذاكرة وليست الذكريات.

الطاهر بن جلون يفتت (مراكز) الرؤية في النص، ويفتت بالتالي رحم الاسلاك التي ربطت بين حرودة/ المطلة على الجميع، حاملة معها مئات الاعوام من (ضفاف الواقعية)، الى نسبية الهرب من النفس، وفاس التي اختلطت بمشاهد متسارعة من لوعة الام /ام الراوي/ وانفصامها التام عن فرقعة الوالد الذي دثره الكاتب باعضاء اصطناعية فلم تشفق على الام ولم نحبها كثيرا. ولم نوبخ الاب كثيرا، لانه لا يستحق كل ما اراد الكاتب ان نسجله على ظهره وحده. ولم نضمن صيحة متمهلة، شائكة، غائرة، غير معنونة لما يمكن ان تستنبطه هذه التشكيلة من الكتابات.

(امي، امراة، امي زوجة، امي صبية غضة لم تجد الوقت لتصدق بلوغها. امي اليك انا منصت)

(كان زوجي الاول بمثابة ابي).

(كان يقضي نهاره في التسبيح، وفي الليل ...... ثم يوليني ظهره. ويعود الى تسبيحه وادعيته)

(الاحرى ان تحكي لي لنا ايامك الثانية، لياليك السعيدة لم يكن الامل يعنيني تماما. وقد تأكد لي ذلك في زواجي الثاني. ابدا لم يكن يضربني، كان رجلا وديعا وفيا لكلام الله، يشملني بالعناية نفسها التي يخص بها اهتماماته الدينية.. بعد ذلك بقليل مات موتا طبيعيا.. فتركني حبلى بطفل ذي خمسة اشهر، وللمرة الثانية ارملة، لكن كنت صابرة).

(لكن رفقة ابيك كانت العشرة مختلفة، حين تزوجني كان لايزال مقترنا بأخت احد اصدقائه، امراة قوية تأكل بنهم.. ودون ان تستطيع منحه اطفالا.. اما انا فقد حبلت منه بعد شهر من زواجنا).

لقد دأب كتاب.. المغرب العربي في العموم، صحبة ذواتهم، بلا تعثر ولا خجل. وبجراة تتناسب ايضا (اللغة الفرنسية) اولا، فالجميع تقريبا كتب بها، كتب تشكيل الوعي الاول. الوعي الذي ثبت اصلا بقراءة القرآن، وحفظ الآيات، والدراسة في المساجد، ولما ابتلعت الفرنسية العربية كنسيج اخير لتشكيل مجموعة المعارف والخبرات والذاكرات، انتج الكاتب /الراوي/ الغلام الاول المجنح بالعربية /والقرآن، افتتاح عصر ذوبان جليده وبالفرنسية ايضا وربما هذا القول صار الآن مهموما ومضطربا لسيل الكتابات الابداعية /الذاتية/ والتي طلعت بالفرنسية لكتاب مغاربة وجزائريين وتونسيين. فاللغة كما يبدو لدى هؤلاء الكتاب هي التي حلت مفاصل الكلام الاول، واعادت تشحيمه مرة ثانية، طلعت من سرها التقليدي (الكلاسيكي) الفظ الصارم، والوحشي، لتتك حصون جديدة بـ (الفرنسية او الاسبانية او الانجليزية) ولتتفخ في البوق، على الركام والمدارج وقلاع تلك السطوح والبنايات والعالم السفلي والعلوي للمدن والبشر والاوبئة.. فينزلق الماضي على الورق، لا يضج بالحيوية والحرارة والدم النقي. وكأننا نراه امامنا وهو متخيلا مرة ثالثة وعلى ذاكرة مدبوغة بالكاربون، منتوفا عنه ريش الولادات البكورية الباسلة والبسيطة والعابقة.

لم يعطني الطاهر بن جلون فاس، البهية، المتلجلجة، المتوارية تحت قوانين الارث والحتمية. يأخذني الى شرفاتها، ورغباتها الملونة، المتعرجة، ولم يدعني احبها، ولا ان اكرهها، محايد، محايد في الصخب والهرج والخوف والصبوات، محايد حتى في سفك الدماء، اخرجني من فاس وادخلني طنجة، ثم عرج الى الجبل حيث بدأت ثورة الخطابي. تواطؤ على المزاج والمعرفة والحساسية فلم يقطع انفاسي وانا اقرأ.

(فاس، مدينة بدون معامل، مرصودة لتكون عاصمة ثقافية، مدينة اسست الفارق بين اليد والفكر) (بفضل مالجامع القرويين او مدارس ابناء الاعيان من اشعاع معرفي، حافظت شبكة العائلات النبيلة على تلاحمها واستمرارها امام ابناء الحرفيين الذين كانوا مرصودين لتعلم مهنة آبائهم وتوارثها). اذن هل اراد الطاهر بن جلون من حرودة ان تصير مجزرة تستنفر كل ما حولها؟وقابلة للتفسير والتحليل وبالتالي للازدهار؟ لقد شممت رائحة حرب اهلية ضد المستعمر بكل لجانه المركزية في نص حرودة، لكنها حرب وكأنها تحتاج الى وثائق وثبوتات.. ليس في الجبال الحقيقية التي انفجرت منها الثورة وكأن الحرب او الثورة عندما تنقلها الى الورق تفقد حبلها السري مع الكلمات، وبالتالي مع القارىء.

(كان عبدالكريم الخطابي ينظم رجاله، استعدادا لمحاربة الاحتلال الاسباني، جنوده كانوا جميعا ابناء الغابة وعشاق الارض السمراء، تعانقهم جذورها ويؤويهم مضجعها، كانوا يتمرنون على العنف ويدجنون التحدي بل ان جنديا بلغ به التحدي درجة الخيانة).

(عبدالكريم .. ياذاكرة خالدة).

(كيف يتحدث الانسان عن عبدالكريم اذا لم يكن مؤرخا؟ يتعطل الكلام، ويؤذن بالانصات، شجرة او صخرة، ليس عبدالكريم قديسا من قبره سينهض سليما.. عبدالكريم رجل محارب، مناضل، مواطن من اجدير، معلم من مليلة، قلض - ثم امير..).

اوصاف، اوصاف، تخترق لحم النص وتسفك دمه. وفي البدء اغراء في القراءة، فأنت قرأت عن الكاتب، وانت سمعت عنه ايضا، وانت تعرفين فاس قليلا واردت ان تحتسي الاتاي الفاسي الثقيل والغامق، فلا اختلك الراوي على ظهر الكلمات، ولا على ظهر حمار وحشي، والاتاي تركته لاعتبارات صحية، وفاس تبقى طوع بنان بعض مخلوقاتها السرية.. هي مدينة غير فضاحة ففي كل الجولات القصيرة او الكبيرة لاتعطيك فاس مفتاحها، واذا ماشمر عن ساعده احد الكتاب ليفتح صناديقها يخاف، صناديق المدينة، فليطلع لنا وليغرقنا بفحيح الشياطين وبركات الملائكة.. حزوتها، وصبيانها، جوامعها، ومعالمها، الآباء والامهات، سلامها وحربها.. امراضها العقلية وعقلها المقابر.. فما يغفر لكاتب كونه اكثر جرأة او اقل بسالة.. من غيره من الكتاب، ليس بدرجة مايشترك به البشر في العالم الثالث (على الخصوص بلاد العرب) من تلعثم الجنس بالذات والذي هو احد المعارف التي تخطر على البال وتشق الفؤاد، وتكشط لحم الوجه، هذا امر ماعاد نقطة حرجة حتى في الكتابة العربية (المشرقية) ولكتاب المغرب العربي بالذات.. لكن النقطة الحرجة فعلا، ان لا يصير الجنس نسيجيا تزيينيا تبدأ به كلامنا ونشكل عليه نهاياتنا السائبة..

فالبركان العاطفي والاحباط الذي قوض حيوات عربية هائلة، مازال جالسا في ردهة الانتظار. ينتظر فنانا مجنونا لايأتي فوق صهوة اللغة الشعرية فقط لكنه يسمح للغة ايضا ان تصير موضوع - حريه - ليس لاقتناص الجنس مثلا.. ولكن لتفجير الطاقات الطبيعية وغير الطبيعية، ليسمح لعملية الابداع والخلق ان تصعد الحماس والدهشة وتحولها الى اسئلة توالدية دائمة، وليست نهائية.

ويدور بك الكاتب /الراوي/ يتابع في جندول، او سيرا على الاقدام، بالسيارة او القطار، بين مكاتب المراهنات على الشعوب والاوطان.. وبين المدافعين عن الارض والشرف والثورات، بالسكاكين او البنادق الصدئة او العصي يمشي ولا تدخل في الالتباس، حرودة لا تدعك تعطس او تسعل او تصطك، (طنجة مرتع للتهريب) هذا الطبق صار رديئا في الوقت الحاضر.

(حرودة جرم نباتي، الى موطن كل الخيانات عادت حرودة.. الى مدينة التهريب والكيف عادت حرودة، باللاسطورة).. وهذا الطبق ايضا بات بائتا هو الآخر. والكتاب صدر بالفرنسية عام (١٩٧٣م) في باريس اول مرة.. نشر الطاهر فصلا من حرودة في مجلة (مواقف) في عزها ومجدها الاول في بيروت واستقبل بحماس، وكرت كتبه بين المقالة والشعر والرواية والبحث.. يقال عنه انه الكاتب (المحسود) لانه ينشر في جريدة (اللموند) الرصينة الفرنسية مقالات وتعليقات وبعض البحوث، وهو الذي اطلق الكاتب المغربي (محمد شكري) عندما ترجم نصه الجميل (الخبز الحافي) الى الفرنسية وقطف شهرته (شكري) في بلاد الافرنج وذاع صيته. وللطاهر بن جلون ايضا دكتوراه في علم النفس والاجتماع.. جند قلمه للكتابة عن قضايا وشؤون وشجون الافارقة المنفيين في فرنسا وبالذات المغاربة.. فقد اصدر كتابه الاول عنهم (اقصى ساعات العزلة) ثم اصدر كتابه الثاني هذا العام (الضيافة الفرنسية) وهو الكاتب المغربي الوحيد تقريبا الذي يدعى للندوات والمؤتمرات للحديث عن العمال المغاربة داخل اسوار الميز والفطرسة والتعصب الفرنسي والاوروبي ويساهم بكل مايكتب ويذيع وينشر ويخاطب في غسل بعض وخز الضمير الاوروبي الذي كما يصفه في احدى المقابلات التي اجريت معه - لم يعد هناك ضمير اوروبي يرتج، ويصرخ كما كان في الستينيات، لقد مات اصحاب الضمائر الحية والمثقفة في اوروبا وعلينا ان نجد حلولا اخرى.

وللطاهر بن جلون رأي باللغة كما جاء على لسانه في المقابلة التي اجريت معه مؤخرا حول الكتابة بالفرنسية: (.. واعتبر ان الادب لايمكن ان يكون حبيس لغة بذاتها، خصوصا واننا نعبر عن شعبنا واشكالاتنا المحلية في ماوراء مشكلة الاختيار اللغوي، ان الشكل الذي نعطيه للفرنسية هو ليس نفسه الذي يعطيه اياها الفرنسيون، ونحن بأية حال. لا نقول الشيء نفسه. انني اعتبر انه بمجرد ان يكون المرء قد اوضح في داخله بعض الاشياء وانه يريد قولها فليقلها بأية لغة يستطيعها، ولا يجب ان نضع مسألة اللغة قبل مسألة التعبير.. انني اصرح بأنني لا اعاني من اية عقدة تأنيب او ازمة ضمير وانا اكتب عن الحياة المغربية بالفرنسية).

صدرت (حرودة) هذا العام مترجمة للعربية بترجمة الاستاذ (رشيد بنحدو) الاستاذ الجامعي في جامعة محمد الخامس في الرباط ولقد سمعت ان المترجم قد اضاف اليها شفافية الوانه المائية التي يتقنها للعربية فلحالها الى دائرة مكتملة بالاقتنان. خلاف ماترجم لذات الرواية لكاتبين من تونس، وبطبعة جديدة فجاءت منفرة ورديئة ومضرة ايضا للنص الاصلي ولعالم ابن جلون المسيج بعبق الشعر.

اصدر الكاتب الطاهر بن جلون مايلي:

/حديث الجمل/ قصيدة طويلة.

/فجر الاحجار/ قصيدة طويلة طلعت بكتاب بمائة صفحة عن احداث الدار البيضاء في مارس ١٩٦٥م

/ اقصى حالات العزلة/ دراسة عن البؤس العاطفي للعمال المهاجرين في فرنسا.

/ الضيافة الفرنسية/ وهو الكتاب الاخير عن العنصرية.

جان جنيه: «الفلسطيني هو الجبل الذي رسمه سيزان»

باريس - مكتب الرياض: ترجمة سارة العبيدي

ادلى الكاتب جان جنيه بحديث ضمن لقاء تفردت به صحيفة الليبراسيون الباريسية، تحدث فيه عن مواقفه الادبية والسياسية وبسبب مساندته لحركة التحرير الفلسطينية ولندرة احاديث جان جنيه ولرفضه المطلق الظهور في التلفزيون على سبيل المثال، رأينا ان نترجم هذا اللقاء لاهميته..

توجد صورتان لجان جنيه..اولاهما الكاتب المتفرد والثانية هي صورة الرجل الذي يبحث دائما عن التجمعات القوية، الفلسطينيين، الفهود السود..

اجل، اجل، لقد تكلمت باختصار شديد عن تاريخي الشخصي، بدأت في السجن كتابة خمسة كتب، هي كتابة تتكلم عن الطفولة دائما، هي دائما الحنين، على كل حال كتابتي والكتابة الحديثة عموما، وانت تعرف ايضا مثلي ان اول جملة لجميع اعمال بروست تبدأ هكذا (منذ زمن طويل عندما كنت انام مبكرا)..

انه يحكي كل طفولته التي تستغرق ١٥٠٠ او ٢٠٠٠ صفحة، كان عمري ثلاثين سنة عندما بدأت اكتب واربعة او خمسة وثلاثين عندما توقفت ولكنه كان حلما، على كل حال حلم يقظة، كتبت في السجن، وعندما اطلق سراحي ضعت.. لم اجد نفسي في العالم الواقعي الا مع هاتين الحركتين القويتين، الفهود السود والفلسطينيين..

لقد خضعت للعالم الواقعي، تحركت ضمن وظيفة هذا العالم وليس ضمن وظيفة العالم النحوي - النحو والصرف - بمعنى اننا نجابه عالم الواقع لعالم الوهم، طبعا اذا ذهبنا ابعد في التحليل نعرف جيدا ان الوهم هو ايضا يعود لعالم الواقع، الاحلام هي واقعية ايضا..

ولكن نعرف باننا نستطيع الفعل على الوهم بطريقة غير محدودة ولا نستطيع الفعل على الواقع بطريقة غير محدودة، اذ يتحتم بالنتيجة انضباط مختلف انه لم يعد ذلك الانضباط النحوي..

لقد نشرتم شهادة حول مذبحة صبرا وشاتيلا في لبنان هل كتابة هذا النص الذي هو نص اخباري للكاتب جان جنيه..

عندي شيء واحد اقوله لكم، دوتما الذي كان رساما كتب قصيدة من اربعة عشر بيتا.. سونيت.. واطلع عليها مالارميه الذي وجدها سيئة قال دوتما لمالا رميه «هذا في الوقت الذي وضعت فيها افكار كثيرة» واجاب مالارميه: «القصيدة لا تعمل بالافكار وانما بالكلمات»..

هذه الحكاية الصغيرة التي عملتها، لم افعلها من خلال افكاري انا، ولكني عملتها بكلمات هي كلماتي وذلك للتحدث عن واقع هو ليس واقعي..

ولكن ايضا اين تموضع هذا الإختلاف الكبير بين الشاهد الادبي ولنقل المخبر الصحفي وبين الذي يدعي دائما جان جنيه؟ انك تلح كثيرا على انك توقفت عن الكتابة منذ ثلاثين عاما..

لم اطلب منك قراءة كتبي التي كتبتها منذ ثلاثين عاما، ولكن اذا اردت ذلك فحاول فسترى انها ليست الكتابة نفسها فحسب بل سترى ايضا انه نفس الرجل الذي يتحدث..

في هذه القصة حول شاتيلا، انت تتكلم عن الجمال الذي صادفته، وتقول ايضا ان هذا الجمال يرتكز على عاطفة الحرية عند الاشخاص..

ليس هذا فقط.. انني الححت ايضا على الثقل، الفعالية، على وزن الحركات التي وجدتها في عالم الفلسطينيين وهذا هو الذي اعطى هذا الجمال..

انني اتوجه اليك الآن الا تشعر ان الجمال في الواقع؟ اذا كان رمبراندت او سيزان الم يبحث هؤلاء عن ثقل الواقع؟ اليس هو هذا؟ وقد وجدوه! ولكن هل تشعر ان العالم العربي عموما ليس له من ثقل؟ بانه متماسك على بعضه بواسطة فضيلة الانظمة؟

اذن فقد اخذ الفلسطينيون في انتفاضتهم هذا الثقل - لا اريد ان اكون حرفيا جدا - ولكنهم اخذوا ثقل لوحات سيزان انهم فرضوا والزموا انفسهم بهذا! كل فلسطيني هو حقيقي.. مثل جبل سانت فكتوار لسيزان انه جبل حقيقي.. انه هنا..

لماذا تخاف ان تكون اديبا؟

لانني اخاف هذه المحادثة التي ترجعني ثلاثين عاما الى الوراء.. .

في مسرحيتك - وخصوصا الشرفة - اعطتني احساسا ان كل الشخوص قد فقدت كرامتها والذي يهز في النص المكتوب حول شاتيلا، هو ايضا البحث عن الكرامة للشخوص التي تصفها..

«الشرفة وضعت من اجل هدف: هدفها التسلية، فيها ايضا هذا الذي يملي عقدا لقد طلبوا مني ان اكتب هذا النص، اعطوني الكثير من المال ويجب ان اكتب ولكن في نفس الوقت فاني لم ارسم اي صورة لاي عالم كان.. انه صورة العالم الغربي، اذا كنت تتذكر الموضوع المعالج في الشرفة، كل صاحب مقام وكل زبون في امكنة الثقافة يأتي للبحث عن كرامته..

كرامة لها ثياب؟

طبعا..

حسب ما قلت ان الفلسطينيين يكشفون عن كرامة تختلف كليا..

تماما لم يخطر لي بانك ستكلمني عن كوفيه ياسر عرفات انت تعرف ان ياسر عرفات اصلع ليس له شعر وان بالكوفية له اهداب واتذكر انه عمل دائما كما لو كانت اهداب الكوفية شعره.. ولكن لم يخطر لي ابدا فكرة كتابة مسرحية تمس اهداب كوفية عرفات، الاسقف بل حتى البابا الحالي انهم بكاملهم داخل طاقم ثيابهم.. عرفات ليس بداخل كوفيته بل هو خارجا منها ايضا..

هل تشعر ان اعمالك الادبية القديمة لاتزال تثقل عليك في عملك وفي رحلاتك؟

سألني احدهم اذا كنت ارى الآن الاعمال الفنية او الكتابة مثل ترهات طبعا لا فاني لا اكتب لكي اصنع كتبا ولكن بفضل حالتي التي تخصني، وهنا اينما وضعت، وحيث الحياة وضعتني لكي اكتب [illegible]

حتى عمر ثلاثة عشر عاما، وفي احسن الحالات كنت ساصبح مكتبيا او موظفا صغيرا، اذن في حالة الا اكون مكتبيا ولا حتى كاتبا ولكن ان اراقب العالم ومادمت لا استطيع ان اكون مفيدا داخل هذا العالم ومادمت لا استطيع تغيير العالم، راقبت العالم في عمر الثانية عشرة او الخامسة عشرة كنت اخلق في داخلي المراقب الذي ساكونه وفيما بعد الكاتب الذي اصبحته.. هذا العمل الذي عملته على نفسي مكث في..

- في مقابلة اعطيتها للكاتب الالماني هريرت فيشتة منذ بضعة سنوات قلت بانك تكذب دائما قليلا عندما تتحدث.. هل كنت تمزح؟

فيها شيء من المزاح ولكن في العمق هذا هو الذي اعانيه انني حقيقي مع نفسي فقط.. وعندما اتكلم فانني اخاف من قبل الوضعية من قبل الذي يسمعني.. ببساطة وبسبب الاتصال، اخاف باختيار الكلمات، عندما اتكلم الى نفسي وحدها فاني لا اكذب، لا املك الوقت ولا داعي ان اقص قصصا انني هرم جدا لكي اكذب..

في هذه السنين الاخيرة صمت تماما لم تعد تنشر ولا تظهر للجمهور ولكن مسرحياتك تمثل على خشبات المسارح اكثر فاكثر.. حديثا باتريس شيرو قدمك على المسرح في فرنسا.. نيوتفيل وبيتر ستاين في المانيا الغربية ايمتعك هذا؟

كلا في الواقع اني بعيد عن كل هذا، كنت مسرورا للتعرف الى بيتر ستاين انه رجل ذكي ونحن نسر دائما بالتعرف على الاذكياء كنت مسرورا ايضا بالذهاب لرؤية برلين لانها مدينة احبها كثيرا، الشعب اريد ان اقول اهالي برلين يملكون الكثير من المرح اكثر بكثير من ميونخ على سبيل المثال.. كنت مسرورا للذهاب الى برلين لانها هي ايضا تضم جزءا من شبابي فقد سكنت هناك عندما كان عمري اثنين وعشرين او ثلاثة وعشرين عاما، لفترة قليلة ولكنها كافية لكي اجد طريقي في تجوالي وقد وجدته..

ورايت الاخراج المسرحي الذي قدمت من خلاله مسرحياتك؟

رايت المسرحية التي اخرجها بيتر ستاين وشيرو عندما طلب شيرو مني رؤية «الحواجز» قلت له بوضوح سأتركك حرا تفعل ما تريد.. لا تعتمد علي لكي اسدي اليك نصيحة او ان اقول لك كيف ارى الاشياء»..

وقلت لشتاين ايضا هذا لم يعد يهمني بل انه يزعجني ان اسمع الاشياء التي كتبتها، مسرحيتي الاخيرة «الحواجز» يرجع تاريخها لعام ١٩٥٦ او هي قريبة من هذا التاريخ، اتعرف انه مضى زمن طويل ومن ثم فاني فعلت اشياء اخرى..

ولكن جميع مسرحياتي بدءا بمسرحية «الخادمتان» حتى «الحواجز» جميعها بطريقة ما - على الاقل لدى ضعف لأصدق - شيئا من السياسة ايضا، بمعنى انها تعالج السياسة بمواربة ولا تعالجها كما هي.. هذه التي صنعت من قبل الساسة ولكن تعالج الوضعية الاجتماعية التي تحرض على سياسة ما، ثم ارى فيها فعلا ليس سياسيا ولكنه مرتبط بحركة ثورية خالصة..

هل يهمك المسرح كمشاهد؟

كلا.. كلا - لا يهمني ابدا - كلا كل مسرحياتي كتبت وفقا لطلبات جوفيه طلب مني «الخادمتان» ولا ادري من هو الذي طلب مني مسرحية «العبيد» انه مخرج مسرحي بلجيكي معروف جدا المهم لقد قدموا طلبات لكتابة كل مسرحياتي.. لم يقل لي جوفيه (يجب ان تكتب مسرحية حول الخدم) قال لي ببساطة: (اريد ان اقدم مسرحية مع ممثلين لانني لا املك الكثير من المال).. ولهذا فكرت بالخادمتين..

انك معروف بعدم امتلاكك لعنوان ما، اين تسكن حاليا؟

لقد دعيت مرة الى قصر لم اره من قبل.. ولكن عندما احلم، عندما كنت طفلا - كان عمري عشرين عاما عندما كنت في فيينا - كنت احلم دائما في السكن باوتيل - امبريال - لكنني كنت متمسكا حسنا اسكن هنا خلال ثلاث او اربعة ايام. ولكن ساذهب فيما بعد للسكن في الفنادق الصغيرة.. اعتقد اني ساعود الى المغرب..



جان جنيه عام ١٩٨٣م



صورة لجان جنيه شابا

مواقف نقدية

بقلم: د. منصور الحازمي

▫ الامسية الشعرية ▫

مادمنا لانزال في جو الامسية الشعرية التي اقامها نادي الرياض الادبي - مساء الثلاثاء ٢٠ صفر - فلماذا لا نقول كلمة حق لانريد لها باطلا، وقد تعودنا ان نرى الحق ناصعا لاشبهة فيه.. ولعل اول ما ينبغي قوله هو التنويه بالتجربة الرائدة التي اقدم عليها النادي الادبي ليس في اقامة الامسية - فالاماسي كثيرة في الجامعات والمعاهد والنوادي - بل في محاولته مد الجسور وبدء الحوار الهادف الجاد بين المبدع والناقد من جهة وبين هذين والجمهور المتلقي من جهة اخرى.. واهم من هذا كله مد الجسور وبدء الحوار بين من سموا بـ «شعراء الموجة الجديدة» وبين من ينعتون غالبا بـ «المحافظين» او «المعتدلين» ولم يكن يقصد النادي من وراء هذه الامسية مجرد المتعة، او تكون حلبة صراع بين «التقليديين» و«المجددين»، تنتهي بـ «مانشيت» عريض مثير بجريدة الرياض يقول. «في امسية النادي الادبي بالرياض: تفوق الشعر.. واحرج النقد»، بل قصد الى ان تكون البداية لدراسات ومناقشات موضوعية لهذا الشعر الجديد الذي اصابته العزلة، ومزقته الغربة، وقد ان له ان يفيء الى اهله وذويه، بعد ان نبذوه واشاحوا وجوههم عنه زمنا طويلا..

الامسية - اذن - هي البداية، انها اشبه ما تكون بالجلسة التمهيدية للمفاوضات، مفاوضات الصلح؟ نعم، ولم لا؟ ولكن بشروط وتنازلات.. ويأتي على رأس هذه الشروط والتنازلات ان يتخلى كلا الطرفين عن التعصب للرأي الذي يقود الى الانفعال والغضب، وكيل الاتهامات، وقد جربنا شيئا من هذا قبل سنوات حين تحلق المدافعون عن شعراء «الحداثة» حول صديقنا الاستاذ الدكتور يوسف عز الدين يشبعونه شتما وتجريحا على تعليقه على الامسية الشعرية التي اقامتها كلية الآداب - بجامعة الملك سعود. وكان في مقدور استاذنا وهو الشاعر الناقد - ان يرد الصاع صاعين ولكنه اثر الصمت ترفعا عن الخوض في امور لا علاقة لها بالشعراء او النقد، وكذلك فعل الزميل الدكتور محمد الشامخ حين كتب مقالا عن الشاعر محمد الماغوط، فانبرى [illegible] (الماغوطيون) يتهكمون ويسخرون، ومن الطبيعي ان يتحول الاعتدال [illegible] تطرف شديد في كتاب الاستاذ احمد فرح عقيلان (جناية الشعر الحر) [illegible] طفح الكيل ونفد الصبر، فالاولى - اذن - نسف هذا الشعر الجديد [illegible] والعودة الى القديم.. ولاشك ان الاستاذ عقيلان هو اول العارفين بـ استحالة الهروب والنكوص ولكنه كان غاضبا، وكان غيورا على لغته وعقيدته وتراثه، فالاحرى ان تحترم وجهة نظره وان تناقش أراؤه بكل تجرد وموضوعية.. ونحن بعد ذلك لا نقل عنه غضبا للحق ولا غيرة على اللغة والعقيدة والتراث..

ان نبذ التعصب واحترام وجهة النظر والعودة الى الحق هي الشروط الاولية التي لا غنى عنها لنجاح اي حوار بناء بعيد عن الاثارة واستعراض العضلات.. وقد بدأ النادي الادبي بداية جيدة اذ انشد الشعراء قصائدهم، وابدى النقاد ملاحظاتهم، وادلى الجمهور المحتشد - وقد ضم صفوة المثقفين - برأيه وموقفه.. فما الذي يبقى وقد اشتركت الاطراف الثلاثة في الحوار: المبدع والناقد والمتلقي؟ الذي يبقى هو ان نتذكر فقط ان مسائل الذوق لا يمكن ان تحسم في جلسات او بقرارات وتوصيات.. ان الذوق - كما هو معروف - حضارة وثقافة وتاريخ، كما يحسن ان نتذكر ايضا انه ليس من المطلوب او الممكن ان يقول النقاد كل ما لديهم في جلسة واحدة وفي دقائق معدودات، بل المطلوب والمعقول ان يثيروا بعض القضايا التي يمكن مناقشتها في جلسات قادمة، ولعلهم يستطيعون ايضا ان يبدوا بعض الملاحظات على النصوص المقروءة في الامسية ولكنها ملاحظات اولية عامة لا يمكن ان تسمى نقدا الا بعد تطويرها وتعميقها في دراسات خاصة..

هذا اذن، هو الاطار العام الذي سارت فيه امسية النادي الادبي، فما القضايا التي اثارها النقاد في تلك الليلة؟ وما ملاحظاتهم على النصوص الشعرية المقروءة؟

ان القضية الاولى - كما هو متوقع - هي قضية «الغموض»، والغموض ظاهرة عامة يتميز بها الشعر الجديد، ولكن نقادنا لم يلتفتوا الى هذه الظاهرة في شعر كل من عبد الله الصيخان ومحمد جبر الحربي، بل التفتوا اليها في شعر عبد الله الزيد على نحو خاص، فهل الغموض درجات يستساغ بعضه، ولا يستساغ بعضه الآخر؟ لقد وقف الدكتور عبدالله الحامد حائرا امام قصائد الزيد فهي شديدة الغموض، مستغلقة، تستعصي على الفهم، وكذلك وقف الدكتور عزت خطاب الذي لم يهتد - كما يقول - الى الاطار او المفتاح (المعرفي) لهذه القصائد التي يرجع غموضها - في نظره - الى كثرة الصور المركبة وتنافرها وازدحامها في مخيلة الشاعر، دون ان يختار منها ما يناسب التجربة الشعرية، اما الاستاذ نسيم الصمادي فيرجع اسباب الغموض في قصائد الزيد الى المجهود الفكري واستخدام الشاعر بعض الكلمات المعجمية الغريبة، والتعبير الصوفي الذي غدا بدعا بين الشعراء الشباب..

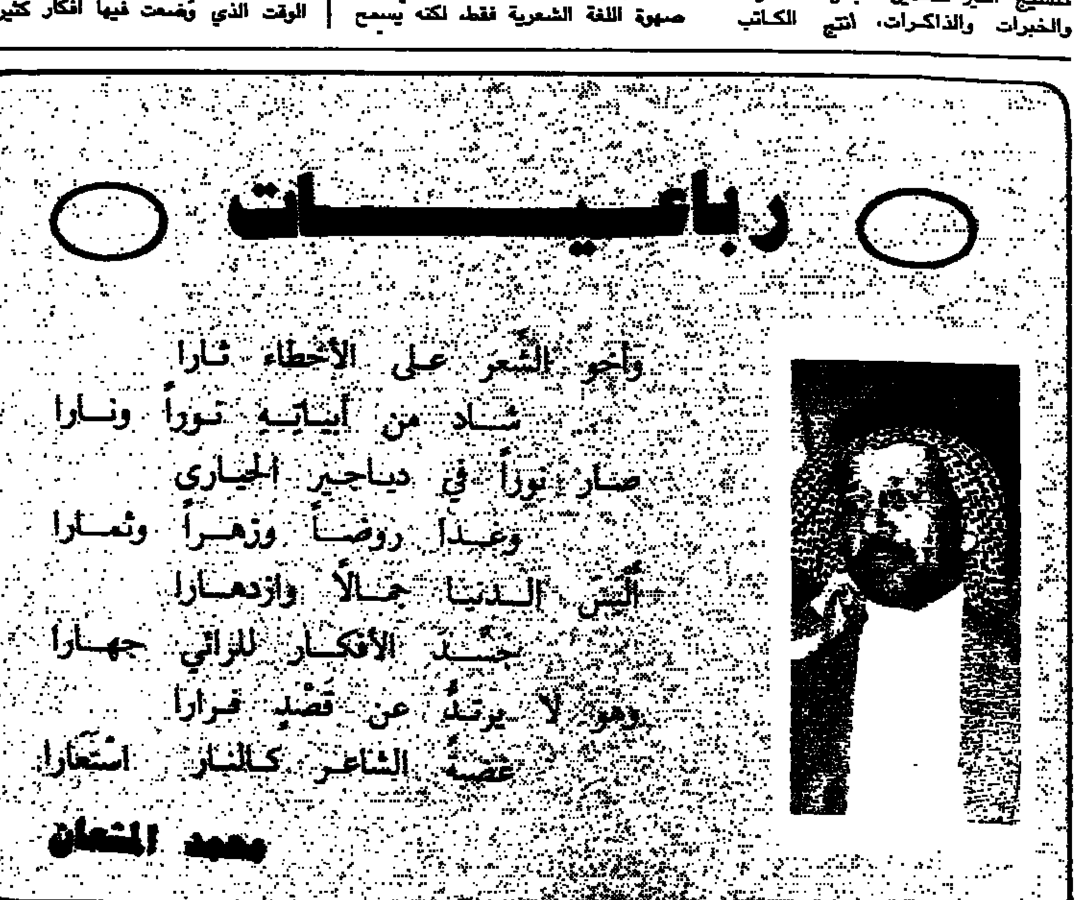
اما القضية الثانية فهي قضية «الرمز» فكثيرا ما يواجه القارىء في الشعر الجديد بحشد كبير من الاسماء التاريخية او الاسطورية تساق للزينة فقط، دون ان يكون لها اية وظيفة فنية في القصيدة، وقد تساءل الحامد عن مغزى الاسماء التي وردت في بعض القصائد، فما الذي يعنيه الحربي بـ «خديجة» التي وردت في قصيدته المعنونة بهذا الاسم؟ وقد جره السؤال الى سؤال آخر عن طبيعة علاقتنا بالتراث، اهي علاقة «جدلية»، ام علاقة «اخذ وطرح»؟ واجاب الصمادي بان «خديجة» الحربي ليست رمزا تاريخيا، بل هي زوجة الشاعر! والدليل على ذلك نوع المعالجة التي من شأنها ان تميز بين الرمز والواقع، فـ «فضة» هي الرمز «الحلم» في قصيدة الصيخان لانها ترسم من غير الوان اما «خديجة» الحربي فهي مغرقة في الواقعية.. (ارجو ان يراجع الصمادي «قصيدة «خديجة» مرة اخرى فهي قصيدة جميلة حقا.. ولكنها مغرقة في الرمز لا في الواقع وانني اوافقه على ان «خديجة» ليست رمزا تاريخيا ولكن تطابق الاسمين لا مبرر له وقد يسبب نوعا من الخلط الذي يحدث تشويها في الصورة التاريخية المستقرة في وجدان القارىء»)..

والقضية الثالثة هي قضية «الصورة الشعرية» التي كثيرا ما تجنح الى الاغراب والتعقيد في الشعر الجديد، مما يتسبب احيانا في طمس التجربة الشعرية او ضياعها تماما تحت الركام الهائل من الالوان لقد اشرنا فيما مضى الى ملاحظة الخطاب على كثرة الصور وتركيبها وتزاحمها في قصائد الزيد، ولكن مثل هذه الصور تتكرر ايضا في قصائد الصيخان والحربي، يقول الصيخان - في قصيدته «هواجس في طقس الوطن» - ... ايها الوطن.. اعطنا صبرا كي نراك، واوردة كي تمر بنا، فيه نلقى مساء جميلا، قرنفلة في عرى ثوبك الابيض المتسربل ضوءا لمشـ[illegible]ـا ايها الوطن المتعالي. اذا ما ارتدانا الظلام اليك....» ويقول الحربي - في المطلع الاول من قصيدته «خديجة» - : «جاءت خديجة.. طلعت فتاة الليل من صبح الهواء، فاورقت تينا وزيتونا والقت النخيل تحية الآتين من سفر، فاينعت الوجوه شقائقا، وتمت حبيبات الندى مطرا على تعب القرى، فمرا على الباب العتيق لعالم نمى الحديث الطفل والكلم المذاب مع ارتخاء النهر اول ما ظهر....» ان الصور هنا تتمدد وتتوالد الى ما لا نهاية، ويشعر القارىء بشيء من الراحة عند نهاية السطر او المقطع، ولكنه لا يلبث ان يركض فيلهث مع سطر او مقطع آخر، لقد تحدث الدكتور عزت خطاب عن رموز الالوان والاعضاء والتصوير «الكرتوني» في قصائد الحربي والصيخان كما تحدث عن اشياء مهمة اخرى في الصورة الشعرية ولاشك انه ناقد «تطبيقي» من الطراز الاول.فحبذا لو استغل موهبته وخبرته وثقافته في تحليل الشعر الجديد وتقريبه الى ذهن القارىء..

اما القضية الرابعة فهي قضية «اللغة»، وقد تحدث الدكتور محمد المفدا عن الضعف اللغوي عند كل من الصيخان والحربي، ولاسيما ما يتعلق منه بجانب النحو وقد سلم الزيد، الا ان الصمادي قد لاحظ اغرابه في نحو «تسنهت، وتمعّرت». وقد اخذ الحامد على الصيخان استخدامه لبعض الكلمات البدوية مثل «المحاميس، والطاريش»، ولا ادري لماذا. فهذه ليست كلمات عامية، ولو كانت كذلك، فانه يجوز استخدامها بقدر معقول، حين تقتضي الضرورة الفنية ذلك..

والقضية الخامسة هي قضية «الموسيقا»، وقد لاحظ الدكتور الحامد عدم التزام الشعراء بالوزن «التفعيلي» وتساءل محتجا، باي ميزان ياترى نستطيع ان نزن الشعر الجديد؟ اما الدكتور الخطاب فقد اكد بان الجانب الموسيقي في هذه القصائد هو الذي استحوذ على افئدة الجمهور، كما اشار الى اهمية قراءة الشعراء لقصائدهم فقد اضفت عليها ابعادا لا توفرها قراءة المتلقي والحقيقة ان جميع قصائد الامسية من شعر التفعيلة وان اختل الميزان العروضي هنا وهناك، كما لاحظ الحامد. ولكن النبرة الايقاعية واضحة في جميع المقاطع بل وتمتد هذه النبرة وتطول وترق بتكرار بعض الكلمات والجمل، كما هو الحال في قصائد الحربي. ولكن المشكلة الحقيقية في الشعر الحر تكمن في فوضى كتابته، فلابد من الاتفاق على طريقة معينة تمكن المتلقي من قراءة الشعر الحر قراءة صحيحة، كما يفعل الشعراء حين يلقون قصائدهم..

وبعد فتلك هي الامسية - غنية بالفكر والفن والحب، وما علينا الا ان نتابع ما بدأناه، فلعلنا نخرج في نهاية الامر بما يفيد «ونردم» هذه الهوة التي تفصل بيننا وبين اجيال المستقبل او هكذا تحدث شيخنا عبدالله بن ادريس..



رباعيات

وأجو الشعر على الأخطاء ثارا
شاد من أبياته نوراً ونارا
صار نوراً في دياجير الحيارى
وغدا روضاً وزهراً وثمارا
ألبس الدنيا جمالاً وازدهارا
يجد الأفكار للرائي جهارا
وهو لا يرتد عن قصد قرارا
غصة الشاعر كالنار استعارا

محمد المشعان

جمال قطب

مذاهب الفن الحديث (١٤)

التجريدية.. عندما تتحول الاشكال والالوان الى معزوفة موسيقية

وبلغوا الغاية في الصفاء والنقاء.. ورسموا باللون الابيض.. على لوحاتهم البيضاء..!

وها نحن نقترب من نهاية الدورة كاملة.. دورة الفن الذي نشأ من الطبيعة معبرا عنها، مستلهما اشكالها وايحاءاتها.. ملتصقة بها التصاقا عضويا.. منذ العصور البدائية ونشأة الانسان على الارض.. حتى مطلع هذا القرن، الى ان ظهرت التجريدية.

فالمتتبع لجولاتنا الفنية هذه، على صفحات (الرياض)، يجد اننا في الاسابيع الماضية قد استعرضنا مذاهب الفن الحديث باسهاب وتبسيط، ووقفنا وقفات متأنية ونحن بصدد الحديث عن «التأثيرية وما بعدها» حتى تناولنا (المستقبلية) ـ في اللقاء الماضي ـ وما تعبر عنه من تجسيد عنصر (السرعة) والحيوية الكهربية، والديناميكية الآلية. وكانت مرآة تعكس العصر الذي نشأت فيه، بل كانت بمثابة التنبؤ بل النذير بانبثاق الحركة الفاشية التي قدر لها ان تجتاح ايطاليا ـ موطن المستقبلية ـ بعد ذلك بنحو عشرة اعوام! ويبدو ان عهد الاستقرار الذهني والوجداني قد ولى مع اوائل القرن العشرين.. ليبدأ عصر جديد من المتغيرات والمتفجرات والتحولات الاجتماعية والنفسية الخطيرة، مما اثر ـ بدوره ـ في حركة الابداع العالمي كما سنرى في تناولنا هذا للحركة التجريدية.

ماذا تعني كلمة تجريد؟

لو عدنا قليلا الى الحلقة قبل الماضية، عندما تدارسنا سويا (الحركة التكعيبية)، وجدنا ان الفنان التكعيبي قد عمد الى استخلاص عنصر من عناصر الشيء الموضوعي الذي يريد ان يرسمه، ويركز عليه بصفة اساسية في بناء لوحته ويتخذه نواة لتكوين جديد مستلهما من هذا الشيء الطبيعي، وهنا نقول ان الفنان في هذه الحالة قد جرد هذا الجزء او ذاك، ومن الجزء المجرد الذي ركز عليه الفنان نسج لوحته التكعيبية.. وبمعنى آخر، فان التجريد في هذه الحالة مستخلص من شيء طبيعي او مستمد من الطبيعة (ولذلك نقول ـ كما اسلفنا ـ ان التكعيبية كانت آخر مراحل التصاق الفنان بالطبيعة).

●● كان هذا هو المعنى الاول لكلمة: تجريد، وكان عبارة عن تعبير لفظي لشيء واقعي.

●● ولكن ما نعنيه بالحركة التجريدية فهو ينطبق على نوع معين من الفن لاينطوي على اي صلة بشيء واقعي.. اي انه فن تجريدي او فن لاموضوعي.. ولذلك سمي باسمه العالمي: Non - Objective Art

ومن هذا الاسم تتبين انه ابحاث في مجالات (الشكل لونا وخطا) ولا يعنى اطلاقا بالموضوعات الواقعية.. وهنا تبدأ دورة ثانية لتاريخ الفن.. وهي دورة الاستغناء نهائيا عن الموضوع والنقل من الاشياء الطبيعية، بعد ان ظل الفنان متمسكا بها آلاف السنين من قبل!

واذا ما دخلنا في تفاصيل وتفريعات ومشتقات المدرسة التجريدية، لن يتسع المجال امامنا لذلك، وقد نغرق القارئ ـ غير المتخصص ـ في متاهات معقدة، ولذلك نختصر التجريدية بتقسيمها الى قسمين رئيسيين:

● الاول: تجريدية لونية: وتعنى بأبحاث اللون.

● والثاني: تجريدية هندسية: وتركز على الاشكال الهندسية.

مثل المربع اوالمستطيل او الدائرة، او اجزاء جميع هذه الاشكال الهندسية.

وكما قلت فلا يجب ان نضيع في خضم الاسماء والتعبيرات الكثيرة التي نقرؤها عادة، مثل: التعبيرية التجريدية، التجريدية التحليلية، التجريدية اللونية: فكلها تعبيرات لمسمى واحد هو البحث اللوني كما ذكرنا. وقد تزعم هذا الاتجاه التجريدي في عالم الالوان، فنان روسي يدعى (فاسيلي كاندنسكي Wassily Kandinsky) ـ ١٨٦٦ ـ ١٩٤٤.

... دخل كاندنسكي ذات مساء الى مرسمه وسرح ببصره بين تراكمات اللوحات الملقاة في عفوية دون تظلم او ترتيب، ولمح آخر لوحاته التي لم يعثر لها على اسم بعد، وكانت منظرا طبيعيا فيه كافة الالوان والاشكال: السماء والبحر والارض والجبال والاشجار والازهار.. وقد وضعت اللوحة مقلوبة ينعكس عليها ضوء خافت من مصباح معلق في سقف المرسم، واخذ الفنان يتأمل اللوحة المقلوبة بما تزخر به من الوان.. وكأنها قد امتزجت مزجا في غير مبالاة او تنسيق.. وليس غريبا ان تبدو اللوحة عبارة عن الوان متجاورة فحسب.. واخذ الرجل يفكر.. وخرج من تأملاته تلك، بقراره: يجب ان نجرد الاشكال.. لماذا نحاكي الاشكال المادية من الطبيعة وننقلها نقلا؟ ولماذا لاتكون الالوان وحدها سيمفونية عاطفية تفتن العين وتعبر عن الحقائق النفسية الباطنة؟!

وبالفعل فقد عرض كاندنسكي اولى لوحاته التجريدية في المانيا عام ١٩١٠ بعنوان «تجريد».. ولم يصل الى هذا القرار الا بعد اقتناع وممارسته لتجارب طويلة. وشبه تجربته اللونية الجديدة بالموسيقى، ودعم رأيه بقوله: «ان الالوان والاشكال المجردة يمكن ان تكون فنا بذاته، مثلما تعبر الاصوات عن الموسيقى»!

... وتزعم الفنان الروسي هذا الاتجاه المستحدث، واخذ يدعو له في حرارة وحماس، واجتمع حوله العديد من الفنانين المعروفين، وكونوا في المانيا جمعية للفنانين، اتخذت من مدينة ميونيخ مقرا لها، تدعى «الفرسان الزرق»، وسرعان ماذاع صيت كاندنسكي في شتى انحاء اوروبا وامريكا.. والف كتابه الشهير (فن الانسجام الروحي) الذي ترجم الى الانجليزية وانتشر في العالم اجمع، وجاء في مقدمة النسخة الانجليزية كلمة تقول: «ان كاندنسكي يرسم انغاما، وقد حطم الحواجز الفاصلة بين الموسيقى وفن التصوير»!!

وتنقل كاندنسكي في عدة مناصب فنية كبيرة بعد ان اندلعت الحرب العالمية الاولى وهاجر الى موطنه روسيا، حيث عين عام ١٩١٨ استاذا بأكاديمية الفنون الجميلة في موسكو، وفي عام ١٩١٩ عين مديرا لمتحف الثقافة الفنية، وبعد ذلك بعامين اسس اكاديمية الفنون والعلوم.. وتألق نجمه هناك.. وبدت مآثره الفنية في كل مكان..

وكان لابد ان تتحول الامور فجأة في غير صالحه، لان الروس لم يشجعوا الفن الحديث، بل كانوا يصبون عليه اللعنات.. ويوصمونه بأنه فن منحط لوثته الديمقراطيات الغربية!

وقفل راجعا الى المانيا، وهناك عين استاذا في اكاديمية (الباوهاوس) الشهيرة التي كانت اهم منابع الحركة الفنية الالمانية.. ولكنه استقر بعد ذلك في باريس منذ عام ١٩٣٣.. حتى توفي بها عام ١٩٤٤ عن ثمان وسبعين سنة.

وهكذا كان زعيم سيمفونية الالوان ورائد التجريدية..

●● اما القسم الثاني من التجريدية فهو: التجريدية الهندسية Geometric Abstractionism التي تزعمها فنان روسي آخر عام ١٩١٣ يدعى كازيمير ماليفيتش Kasimir Malevitch.. ويتلخص اهتمامه ببساطة في حبه الشديد للاشكال الهندسية فحسب! حتى انه يستطيع ان يستغني حتى عن الالوان! وقد اطلق على مذهبه هذا اسم «السوبرماسية» ويعني بهذه التسمية في المقام الاول: الاحساس الصرف.. وللمزاج الشخصي والحالة النفسية والروحية!

ويمكننا ان نترجم تعبير (السوبرماسية Supremat-ism) بـ (العلواتية او الفوقانية) ولكننا نفتقر ـ مع ذلك ـ الى المعنى الدقيق الذي كان يعنيه كازيمير... لانه كان يصف نفسه دائما بالتصوف والصفاء والتحليق الى اجواء علوية من الاحساس المرهف والنقاء.. الى آخر هذه الصفات! وقد بلغ الغاية في هذا (الصفاء) بأن رسم في احدى لوحاته الشهيرة مربعا أبيض على أرضية بيضاء!!! منتهى الصفاء!

وكان رسم المربع ـ ايا كان لونه ـ وغالبا ما كان باللون الاسود يمثل حجر الزاوية في اعمال كازيمير، وقد وصف مذهبه في مؤلفه الكبير عن التجريدية الهندسية بقوله: «ان السوبرماسية تلخص فن التصوير برمته في مربع اسود على لوحة بيضاء.. واني لم اخترع شيئا من عندي، فما ذاك غير صورة الليل البهيم الذي شعرت به في اعماق نفسي»!!

... ومن هذين الفنانين الروسيين فاسيلي كاندنسكي وكازيمير ماليفيتش توالت الزعامات الفنية للتجريدية الهندسية وظهرت عشرات من الاسماء والمدارس والجماعات.. كان من اشهرها الرسام الهولندي (موندريان Mon-drian) وتيوفان وزميلاهما الفرنسيان جانيريه واوزنفان، والالماني والتر جروبيوس.. وغيرهم وغيرهم.

وكانت المانيا قد لعبت دورا بارزا واساسيا في ارساء دعائم الفن الحديث ولا سيما التجريدية، وكانت اكاديمية (الباوهاوس) التي انشئت في مدينة (فيمار) عام ١٩١٩ هي اهم المناهل الفنية في المانيا واوروبا.. وتزعم هذه الاكاديمية الفنانون التجريديون.. الذين امتدت نشاطاتهم وابحاثهم في التجريدية الهندسية الى العمارة والنحت والتصميم الصناعي.. وسرعان ماذاعت شهرتها في ارجاء الدول الاوروبية والامريكية، واجتذبت اليها عباقرة الفنانين العالميين من كل مكان..

وظل نجم الباوهاوس في التألق والصعود.. حتى استولى هتلر على الحكم، وكان يعادي الفن الحديث عداء سافرا فاضطهد الفنانين ووصفهم بأقذع الالفاظ مثل: الانحطاط والبلشفية والسوقية.. ففر هؤلاء الفنانون، وتدهورت اكاديمية الباوهاوس وتركها الطلبة والاساتذة.. ومنهم من لحقه الاذى والاغتيال..

وكلل هتلر انتصاره وسحقه للفنانين اصحاب المذهب الحديث، بأن استولى على الباوهاوس وحوله الى مركز للدعاية النازية...

● ● ●

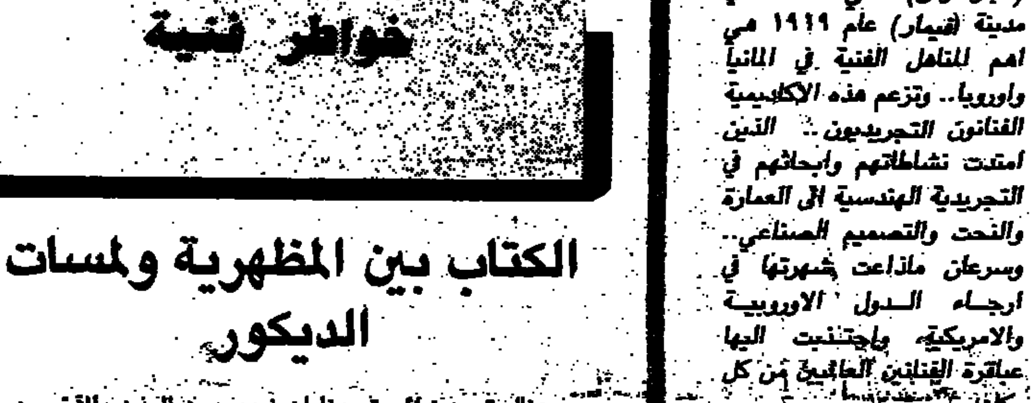
وفي نفس الوقت.. وكانت الحرب العالمية الاولى تجثم على صدور الحضارة الاوروبية.. وتدك قلاعها.. كانت تتكون مذاهب فنية اخرى تواكب العقد النفسية والدمار والضياع الذي عاناه الشعب الاوروبي.. الا وهو مذهب الدادية...

فالى لقاء آخر ان شاء الله.

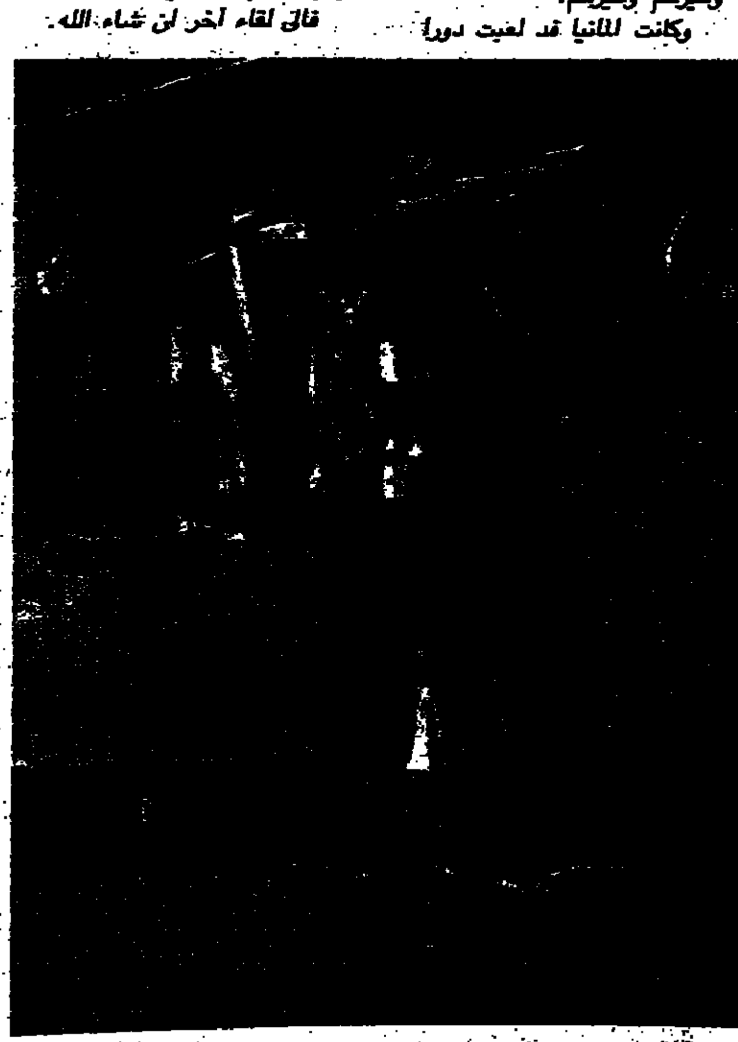
● التجريدية



● تكوين



● لعبة الارقام





هكذا كان راي الفنان عن الحبيبة من قبل ولكن الفنان التجريدي له راي آخر فلم يجد امامه الا ان يرسم خلفية لوحته بلون وردي ويكتب عليها بالحروف الفرنسية: انا احبك

خواطر فنية

الكتاب بين المظهرية ولمسات الديكور

هناك تعبير شائع تعودنا ان نردده بين الحين والآخر وهو ان الكتاب خير جليس، وذلك امعانا في تمجيد الكتاب ورفعة منزلته، وقد رفع القرآن الكريم من منزلة العلم والعلماء ومجد القلم والكتاب وكل ما يتعلق بغذاء الروح والعقل (هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون)! بينما حثنا على الاعتدال وعدم الاسراف ومظاهر الخيلاء.. وحتى في المأكل والمشرب، فقد وصف الحديث الشريف ملء البطون بأنه شر لاينجم عنه الا العلة والسقم!

وهنا، نجد انفسنا امام امرين متناقضين: اولهما يحضنا عليه ديننا الحنيف وهو العلم (طلب العلم فريضة).. بل هو حقيقة واقعة نصب اعيننا في كل مكان وزمان، رمزا للتحضر والتفوق والانسانية في تساميها.

والامر الثاني: وهو التقاعس عن طلب العلم، والاسراف والمغالاة في المأكل والمظهر واهدار الطاقات جريا وراء النزوات وتطرف الغرائز.

ومن عجب ان الكثيرين منا لايأبهون الا بالامر الثاني، حتى اصبح العلم اوالكتاب شيئا ثانويا او وسيلة غير ضرورية طالما قد تيسر لنا المال لنحيا به حياة رغدة مترفة، وطالما استطعنا ان نشتري به كل شيء حتى (عقول) الآخرين وعلمهم وثمرة معارفهم، فراجت بضاعتهم في اسواقنا ما شاء لها الرواج.

والبعض منا قد اعتقد ان المدرسة التي يساق اليها سوقا هي آخر المطاف.. وان الشهادات المدرسية ـ او حتى الجامعية ـ نحصل عليها ونعلقها على حوائطنا في اطر من ذهب.. وكأنها هي الغاية والمراد!

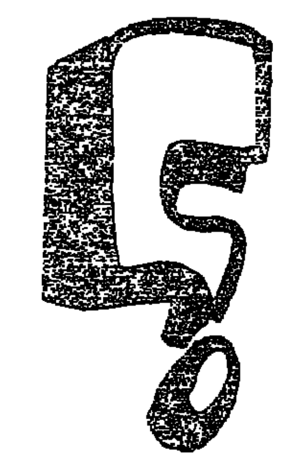
وفي الحقيقة فان الثقافة المتطورة لاتعطى في المدارس ولا الجامعات.. لان معاهد التعليم تقودنا الى اول طريق المعرفة.. وعلينا ان نعد انفسنا لارتياده وان نسلك طرقه الوعرة المتشعبة.. تلك التي لايقوى على اجتيازها الا اولو العزم والاقوياء! اما زاد المسافر في هذه الرحلة الميمونة.. فهو الكتاب.. لان كل ما تفتقت عنه عبقريات التاريخ من فكر وعلم وفن ومعرفة.. نجده في بطون الكتب!

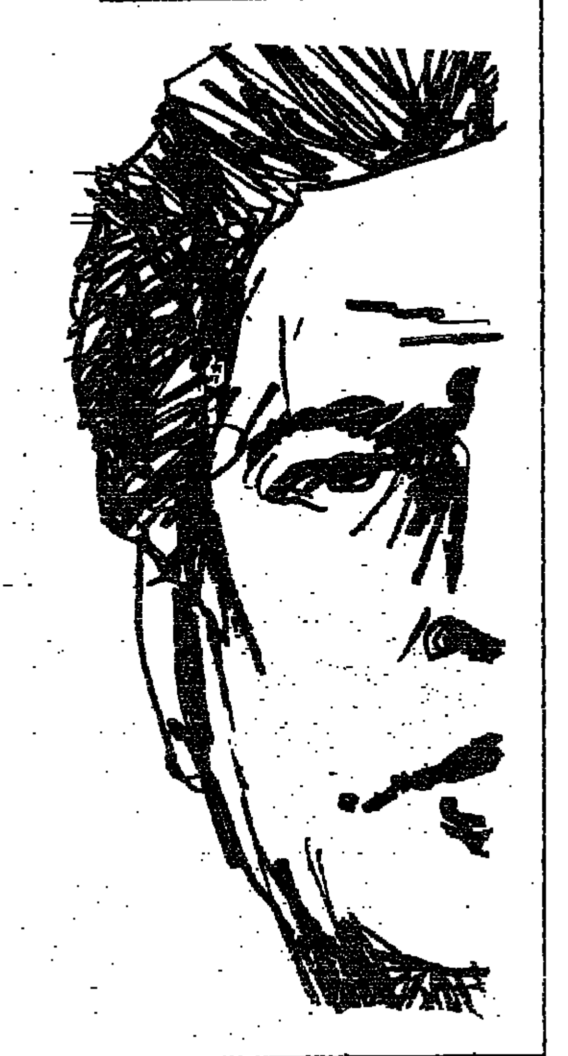
لذلك، وجب علينا ان ننشيء جسور الصداقة والمودة بيننا وبين الكتاب طوال رحلة الحياة.. وان تكون (المكتبة) هي اجل مكان في بيوتنا.. وان نحرص على تزويدها بشتى انواع الكتب التي تناسب جميع افراد العائلة.

انني اسأل على استحياء اكثر من (تسعين في المائة) من اهلنا واصدقائنا وقرائنا على اتساع عالمنا العربي الكبير: من منا يحرص على تكوين مكتبة عائلية في بيته؟ واقصد المكتبة الهادفة التي يجتمع حولها اهل الدار، كل في عالمه الفكري، يستزيدون من معارفها. وينهلون من فنونها وعلومها اولا بأول.. واقول هذا لعلمي الاكيد بأن كثيرا من هذه المكتبات قد وضعت في بيوتنا للزينة على اعتبار انها قطعة (ديكور) انيقة المظهر، ومن باب الايهام وتصنع المعرفة، نجد ان بعضها قد حفل بمجلدات انيقة احسن تغليفها وتذهيبها ورصها في شكل هندسي بديع، وكأن يدا لم تمسها منذ امد طويل، وانها للعرض فقط!!

وربما كان بعض هذه المكتبات المنزلية قد فرض علينا فرضا لان مهندس الديكور قد رأى ذلك على خرائطه التخطيطية كقطعة اثاث جميلة فحسب! وحتى في مكتباتنا العامة.. نلاحظ قلة المراجع القيمة وندرة ما كتب منها بلغتنا العربية!... ويبدو ان الازمة عارمة شاملة.. فقد اضحت الثقافة عندنا تجارة راكدة لاتؤتي ربحا او عائدا كبيرا، لان روادها وزبائنها قلة.. وغالبا مايكونون في مستوى مادي متواضع لايشجع على الاستثمار في بلادنا السعيدة!!

جمال قطب

من الملوم 





محمد حسن فقي

مُكَبَّلٌ بقُيودٍ لا عِدادَ لَها   ولَستُ أقوى على كسْرٍ وتَحريرِ!
فكلُّ قيدٍ له عِنْدي مكانَتُهُ   تَحْتَلُّها مِن أحاسيسي وتَفْكيري!
لكنَّني نُؤْتُ بالأثْقالِ تُرغمُني   على التَّعَثُّرِ في صَمتي وتَبْريري!
في كُلِّ يومٍ يُريني الدَّهرُ مَوعظةً   فما تُؤثِّرُ في فِعلي وتَقْديري!
مَن المَلومُ؟! أطبعي جاء مُلْتوِياً   وما استقامَ فما جَدوى المعاذِيرِ؟!
أم أنَّني ذَرَّةٌ في قَلبِ عاصفةٍ   فليس تقوى على حُكْمٍ وتَدبيرِ!؟
تَجْرى على نَسَقٍ مِن قَبلِ نَشأتِها   مُقَرَّرٍ.. مايُلاحى - بالمقاديرِ؟!
ولو تَرَفَّقَ بي مَن عِشْتُ أُسعِدُهُمْ   لَما أَعَلَّ أطبَّائي وإكسيري..!
ولاتَجَهَّمْتُ بعد البِشرِ في ملأى   فأنكروا ما تَبَدّى في أساريري!
لقد رأوا أمْسها تُغْدِي بشاشَتُهُ   قُطوبَهُم في الأَماسي والبَواكيرِ!
وأبْصَروا يومها تُغْدِي كآبَتُهُ   إيناسَهُم فاسْتبانت كالأساطيرِ!
أمسى يُفزِّعُكُمْ ما كان يُطرِبُكُم   كذلك البُومُ من بعد الشحاريرِ!
لا تعجبوا إنَّما الدُّنيا مُداوَلَةٌ   ما بين صَفْوٍ يُوافينا وتكديرِ..!
لقد غدوتُ الى نفسي أُعاتِبُها   فَروَّعَتْني بأشْتاتِ المَحاذيرِ!

قالتْ لِيَ النَّفْسُ إنِّي كنْتُ في دَعَةٍ   فَتيَّةٍ فَتَنَتْ حُلْوَ القَواريرِ..!
أنامُ دُونَ سُهادٍ في بُلَهْنِيَةٍ   وأسْتَفيقُ على صَوْتِ النَّواعيرِ..!
يعيشُ قَوْمٌ على كدٍّ ومَسْغَبةٍ   وأنْتَ تَبْذُرُ آلافَ الدَّنانيرِ..!
يَشْدو بِعُشِّكَ حَسُّونٌ وغانِيَةٌ   ولِلْمَناكيدِ أعْشاشُ الزَّنابيرِ..!
فما تَذَكَّرْتَ في النَّعماءِ غاشِيَةً   تَغْشى الَّذين تَصَدَّوْا للأعاصيرِ..!
وقد تكونُ إذا طاولْتَهُم قَزَماً   وقد يكونُونَ مِن شُمِّ المغاويرِ..!
قد صَوَّحَ الرَّوْضُ .. لا ماءٌ ولا ثَمَرٌ   بعد الجَفافِ. ولا نَفْحِ الأزاهيرِ..!
مِن اسْتِباحِ الرَّبيعَ الطَّلْقَ مُنْتَشِياً   وقاطِفاً.. مايُبالي بالنَّواطيرِ..!
فسوفَ يَلْقى الخريفَ الجَدْبَ مُلْتَظِياً   بعد النَّسائمِ.. من حرِّ التَّنانيرِ..!
نَشْقى ونَسْعَدُ والأيَّامُ جازِيَةٌ   بما فَعَلْناه مِن صِدْقٍ وتَزْويرِ..!
صَدَقْتِ - يانَفْسُ - إنِّي لَم أكُنْ حَذِراً   من المَصيرِ. فما شَكْوى لِتَخْسيرى..!
لعلَّ عُقْباي هذي لم تكن جَنَفاً   وإنَّما هي شُحٌّ بَعْدَ تَبْذيرِ..!
رَضيتُها فعسى الأيَّامُ تَجْعَلُها   وقد رَضيتُ بها.. قُرْبانَ تَكْفيرِ..!
أهْلُ المطامِرِ قد يُمْسون في غَدِهِمْ   إن اسْتَطابَ الرِّضا.. أهْلَ المَقاصيرِ!



□□ الأغنية السعودية □□

فهد بن محمد: لكي تنجح الاغنية في الخارج لابد لها من بداية قوية من خلال المسرح الغنائي

عبدالعزيز الراشد: التعاون بين الفنانين أمر ضروري وعلى جمعية الثقافة والفنون تحقيق ذلك

عبدالعزيز حسين: جميع الفنانين ينتظرون هذا التعاون لتحقيق أعمال فنية ناجحة

عمر العبيدي: الجمعية تسعى لاستقطاب فناني وشعراء الأغنية من خلال ندوات فنية

● محمد عبده

لاتزال الصفحة تستطلع اراء العديد من الفنانين حول التعاون المفقود بين فناني المناطق وكيفية ايجاد هذا التعاون وكذلك ضرورة تشجيع المواهب الواعدة وفي هذا العدد نطرح بعض الاراء الفنية حول هذا الموضوع .

متابعة:

سعد الهويمل

عبدالرحمن العريفي

ابراهيم الجريسان

● عبدالعزيز حسين

● عبدالعزيز الراشد

● سعد الخريجي

عبدالعزيز الراشد :

الفنان المخضرم عبدالعزيز الراشد يقول بان التعاون الفني موجود، انما ليس بالشكل المطلوب والذي يحدد ذلك بعد المسافات بين الفنانين ولكن التلفزيون لا يحل المشكلة لان كلا منهم مرتبط بعمل وانا بلاشك اؤيد فكرة ايجاد المسارح التي تجمع بين الفنانين ومسرح التلفزيون خير دليل على ذلك وحتى لو اقيم في كل مدينة مسرح تقام عليه الاحتفالات في كل من الرياض وجدة والدمام فان الاحتكاك بين الفنانين سوف يتم والتعاون بلاشك ثمرة الاجتماع.. اما الشعراء فان ما يتعلق بالفنانين ينطبق عليهم وسبب عدم تعاونه مع العديد منهم عدم تواجدهم بالشكل المطلوب والذي لا يتم الا عن طريق جمعية الثقافة والفنون التي هي مجمع لكل الفنانين وحتى تواجد الشاعر والمغني فان الناتج عن ذلك اغنية جيدة وعن تعاونه مع الناشئين من الاصوات الواعدة فيقول بانهم في الذاكرة وعلى البال دائما ولكنهم لا يتواجدون في اماكن تجمع الفنانين كما ان هناك نقطة هامة جديرة بالذكر الا وهي ان البعض من هؤلاء الناشئين والمواهب قد عملوا من انفسهم ملحنين ومؤدين وهم هواة بالرغم من وجود من يستطيع مساعدتهم من الملحنين الكبار .

وقد رحب بفكرة التعاون وقال بان كل منطقة يتعاون فنانوها فيما بينهم عن طريق المسارح والحفلات وتداول الآراء حول المواضيع الفنية التي تهمهم ولم يسبق ان تعاون عبدالعزيز الراشد مع فناني المناطق وهم لم يعرضوا عليه فكرة التعاون وهو كذلك مع انه يرحب وقال بان ضابط الاتصال دائما هو جمعية الثقافة والفنون ومتواجد بشكل مستمر فيها .

اما آخر انتاجه فيقول بان هناك عددا من الاغاني تم تلحينها مع اغنية وطنية لوزارة الدفاع والطيران

اما ما تم انتاجه جديدا فيقول الراشد بانه عاد مؤخرا حيث اعد اعمالا فنية من كلمات حمد البابطين بالاضافة الى اغنية (ياليل ياللي) ويا دار وقد تم تقديمها للتلفزيون لتصويرها وقد تسلم كلمات من الشاعر الشاب محمد السبيل بعنوان «اجرح» وهي تحت اللمسات الاخيرة لمسرح التلفزيون .

عبدالعزيز حسين اين التعاون ؟

اؤيد فكرة التعاون الفني فيما بين الفنانين من مختلف المناطق لرفع مستوى الاغنية السعودية بافضل السبل الممكنة وحتى يتسنى للجميع خلق جو من التنافس الشريف . حقيقة ان هناك شيئا مفقودا من التعاون الفني وحبذا لو تم باقرب وقت..

اما بالنسبة لشعراء الاغنية فتعاونهم محدود مع بعض الفنانين مع اهمال جانب اخر وهو المواهب الشابة التي تنتظر الفرصة ان تتاح لها للبروز وتقديم عطائها لتنطلق في سماء الاغنية السعودية .

اما ما يختص بالتعاون مع المواهب الشابة فيقول عبدالعزيز حسين بانه يرحب بمثل هذه الفكرة وعلى اتم استعداد لتبني اي موهبة شابة كما رحب باللقاءات المستمرة مع شعراء الاغنية والفنانين ليكون هناك نقد وتقويم لكل الاعمال الفنية التي تطرح للمستمع او المشاهد.. ودعا الى تكثيف البرامج التي تخدم الفنانين البارزين في اي مجال فني .

اما قلة الانتاج فتعود الى اسباب عديدة من ضمنها اهتمام الفنان باعماله الخاصة قبل كل شيء لان الفن لا يؤكل خبزا بالاضافة الى ان هناك العديد من المعوقات التي لا تشجع الفنان على البذل والعطاء بالشكل المطلوب .

اما انتاجه فيقول عبدالعزيز حسين بانه لديه اغنية جديدة للمنتخب وهي تمر الآن بمراحلها النهائية وتمنى ان تلاقي استحسان المستمع .

فهد بن محمد قال :

الاغنية السعودية وقفت عند حد معين كغيرها من الاغاني العربية ولا اعتقد ان السبب (الكلمات) رديئة ولكن لو نظرنا للالحان لوجدناها جميعها استوعبت، وبدأ موقف الاغنية لدينا ثابتا لا يوجد التقدم، ولا التراجع للخلف، ايضا الفنان «المؤدي» يستطيع ان يخدم الاغنية اذا راى اقبال الجمهور وحبه للاغنية، ولا ننسى عدم وجود المسارح والتشجيع الذي يدفع كالسابق وكنا نرى مسرح التلفزيون كل شهر او كل شهرين حيث كان من الدوافع القوية للاغنية ولتنطلق للخارج فلابد ان تنطلق بالداخل .

وهناك اغان كلماتها اقل من المستوى الموجود لدينا في كثير من الدول العربية ويكون اللحن جيدا فيدفعها للامام، والمستمع الآن يريد الكلمة السهلة واللحن المميز مثلا لذلك اغنية الفنان الراحل «فريد الاطرش» نورة يا نورة لو تمعن الانسان بكلماتها لوجدها كلمات عادية وليست قوية او مملوءة بالمعاني الجيدة ولكن اللحن كان جميلا وقويا وخدمها حيث اشتهرت عربيا .

واللحن الخفيف يتقبله الجمهور ويردده كالاغنية اليمنية «صبوحة» واشتهرت اشتهارا كبيرا وكلماتها ايضا ليست بمستوى عال وانما اللحن والاداء كانا في مستوى انطلاقها بعيدا، وهذه الامثلة تثبت ان الكلمات ليست السبب الرئيسي لتوقف الاغنية السعودية وانما الالحان هي السبب الاول والاخير .

لابد من التعاون فيما بين الشاعر، والملحن، والمؤدي وليس التعاون هنا اجتماع الاقطاب الثلاثة، واكثر الاغاني التي قدمت لفنانينا لم يكن الاجتماع الثلاثي سببا لنجاح او اخفاق اغنية بل ان الكثير من فنانينا في مناطق مختلفة للشعراء والملحنين، والفنانين «المؤدين».

اما اذا اجتمع الشعراء والفنانون فهذا شيء جميل لكي يتم التعارف والتعاون، ولكن ليس لنجاح اغنية كما يقول البعض .

والفنانون الناشئون الذين يتهمون الشعراء بانهم لا يتعاونون معهم اقول ان البعض ربما يقع بواقع هذا الاتهام وليس الجميع ولا يعطون اهتمامهم للفنانين الشباب الناشئين، وانا بصراحة ضد هذه الفكرة وارحب باي تعاون مع الفنانين الذين استطاعوا ان يسايروا الفن وباستطاعتهم ان يخدموه، وبالعكس حينما يغني الفنان الناشيء لشاعر ما وللحن ما وتنجح الاغنية يكون نجاح الشاعر والملحن اكبر مما لو كان الفنان «المغني» معروفا، وكما هو نجاح للفنان نفسه. والتعاون مع الفنانين الشباب وارد وبالفعل تعاونت مع الفنان عبدالمجيد عبدالله منذ اربع سنوات باغنية «يا روح وريحي» والتي سجلت للاذاعة والتلفزيون وكانت من الحان «محمد المغيص» .

مدير جمعية الثقافة والفنون بالاحساء

كما تحدث للملحق الاستاذ عمر سالم العبيدي مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بالاحساء عن الاغنية السعودية ودور الجمعية في ذلك حيث قال .

جمعية الثقافة والفنون كأي مرفق من المرافق الثقافية في بلادنا فهي دائما وابدا قد وجدت لرعاية المواهب الشابة الواعدة وعندما اقول الواعدة فانني اعني اولئك الشباب الذين يعطون الجمعية مثلما اعطتهم فهي الام التي ترعى ابناءها حتى يصبحوا رجالا ويعتمدوا على انفسهم.

وعلى العموم فان الجمعية تبذل قصارى جهدها لتوفير كل ما تحتاجه المواهب من ادوات ومكان ومدرب دون النظر الى الاشياء المادية وان ما يدفعه العضو ما هو الا اشتراك رمزي يكون بمثابة حافز لمواصلة الطريق الفني الذي يهواه .

وعما اذا كان هناك بعض الفنانين الذين تبنتهم الجمعية قال العبيدي: الجمعية هنا ليست مخولة للقيام بمثل ذلك العمل وهذا من شؤون المركز الرئيسي في الرياض فهو الذي يقوم بارسال الفنانين لتسجيل ما لديهم من اغان في سبيل اعطائهم دفعة الى مواصلة الطريق وهناك عديد من الاشخاص قام المركز الرئيسي بارسالهم الى خارج المملكة لتسجيل اغانيهم وعلى حساب الجمعية واعطائهم الارشادات التي تنير لهم الطريق.

وعن رأيه في التعاون بين الفنانين قال الجمعية تحاول ان تستقطب اكبر عدد من فناني وشعراء المملكة وذلك بعمل ندوات ومحاضرات لابراز الجانب الفني لديهم والجانب الابداعي وعمل دعاية لهم في وسط المجتمع الداخلي والخارجي عن طريق الاعلام في الصحف واحيانا في التلفزيون .

والجمعية من الصعب عليها ان تذهب لكل فنان وشاعر في بيته ولكن اتمنى ان يحضروا الى الجمعية وعرض ما لديهم فان كان صالحا للنشر فان الجمعية لا تتردد في تقديم كافة المساعدات سواء المالية او الاستشارية وذلك نابع من رسالة الجمعية فهي وجدت لذلك الغرض .

● وعن بعض المواهب الصاعدة ومدى استمرارها في الساحة الفنية اجاب العبيدي :

من الصعب ذكر اولئك الفنانين لان الجمعية تعمل وعملها بصمت فهي كجندي مجهول في ساحة الرقي واذا كان ولابد فان هناك اسماء امثال سعد الجوف ومحروس الهاجري وصالح الخميس وكثيرون غيرهم ممن قامت الجمعية باحتضانهم فبعضهم واصل الطريق وبعضهم حالت ظروفه دون ذلك والفنانون الذين ذكرتهم كانوا مواهب صاعدة واليوم يعتبرون من الفنانين المعدودين في المملكة والخليج العربي .

● ويضيف عن مساعدات الجمعية للمواهب: اذا كان هناك من مساعدات فان الجمعية تضع كافة امكاناتها لخدمة الثقافة والفن على حد سواء واعذرني اذا قلت بان الفنان الموسيقي يطلب اشياء فوق طاقة الجمعية ظنا منه ان الجمعية وجدت له وحده وهذا في تصوري خطأ لان الجمعية للجميع فهي تضم اقساما عدة وتلك الاقسام تحتاج الى مبالغ مالية كحاجة قسم الموسيقى واخيرا اتمنى لجميع من يرتاد الجمعية الاستفادة من كافة الامكانات مجانا ودون مقابل اللهم الا رسوم رمزية يدفعها العضو ليكون له حافزا كما ذكرت سابقا شاكرا لكم القاء الضوء على جانب من الجوانب العديدة التي تقوم الجمعية وتضطلع بها مساهمة في الرقي بالاغنية السعودية .

سعد الخريجي مستوى الاغنية لدينا هابط

الشاعر المعروف سعد الخريجي قال . في البداية احب ان اقول ان عرض القضية من خلال الصفحات الفنية بجريدة الرياض شيء جميل جدا ونتمنى ان نرى التعاون بين الشاعر، الملحن، الفنان «المؤدي» ظاهرا امام الجميع لا ان يكون حبرا على ورق وبدون تنفيذ .

من ناحية التعاون يكون على شكل فئات فنجد فئة تكون موصلة فيما بين شاعر، وملحن وفئة اخرى تكون بين ملحن، ومطرب هنا يكون التعاون ضعيفا بين الاطراف الثلاثة ولو كان قويا بين طرفين. حيث اذا اجتمع الملحن والشاعر والمؤدي وطرح العمل امامهم ونوقش يكون ناجحا بالطبع اذا كان النص جيدا واللحن جيدا والمؤدي استطاع ان يجسد ذلك اللحن ويصيغ الكلمات ويحس بعباراتهم وكأنه الشاعر والملحن بنفس الوقت، والفنانون الناشئون لايجدون التعاون من الفنانين الكبار، ولا من كتاب الكلمة، ومن الملحنين، ولابد من تكاتف الجميع للخروج بالاغنية السعودية المقدمة كما كانت .

وانا على كامل الاستعداد للتعاون مع اي فنان ومستعد لعرض كلماتي محليا اذا وجدت الحماس والموهبة للتعاون ولتقديم اعمال فنية جيدة وبالفعل تكون حصيلة موسم جديد وللنهوض بالاغنية السعودية

وكما قلت لان مستوانا الآن هابط مع الاسف الشديد وهناك امل كبير لان ترتفع وتتقدم ولاسباب واضحة امام الجميع وهي ان بعض الفنانين «المشهورين» لا يغني الكلمات الا بطلب «شيله» !!

مع العلم انه توجد نصوص كثيرة بالساحة الفنية لكثير من الشعراء ولكن الفنانين لا يؤدونها وهذا سبب تدهور الاغنية وتراجعها، وهذا يوضح ان الشعراء بالساحة الفنية يقدمون كل جديد ولم يتأخروا عن التعاون .

وتر

طلال الفنان العائد

منذ اكثر من عشرين عاما وعلى ضفاف تلك القرية الريفية ومبانيها العتيقة والقابعة بين غابات الزيتون الكثيفة واشجار البن المتعانقة انبعث ذلك الصوت الشادي عبر موجات الاثير من خلال مذياع احضره احد تجار البن ليبيعه على احد سكان تلك القرية وصاحب اكبر مزرعة للبن وعندما عرف سكان تلك القرية بهذا الجهاز العجيب فرحوا كثيرا واخذوا يتجمعون في اوقات العصرية وليالي السمر حول هذا الجهاز ليطربهم باعذب الالحان وكان صوت الفنان طلال مداح هو السامر الوحيد لتلك القرية في لياليها الربيعية على ضفاف العشب البري وهبوب النسناس عندما يداعب خصلات تلك الغابات الوارفة فيلامس غصون الفل والكادي والرياحين والياسمين كان صوتا شجيا يوقظ في النفس ارتعاشة العشق وانتفاضة العاطفة فيحول زمن الصمت الى همسات عاشقة تلامس القلوب وتداعب المشاعر كان الجميع يرددون اغانيه بكل اعجاب حتى اتخذ «طلال» من خلالها طريقا سهلا يعبر من خلاله بفنه الاصيل ليستوطن قلوب سكان تلك القرية البسطاء ويدخل على طابع حياتهم جمالا اخر يترجم جمال تلك القرية وطبيعتها الخلابة كانت حتى العصافير فيها ترتقب ذلك الصوت المتألق لكي تتراقص عشقا لنغماته الشجية التي يشدو بها صوت عنان الحب وعاشق السمر . فترتعش اللحظة وتغتال الالم في زمن الصمت وتزرع السعادة ملونة حياة التلقائية بالوان الورد وعبق الياسمين لتكون فاصلا بين تماس الالم ونقاء الابتسامة في لحظة استرخاء وحداني وهروب من صجيج البشر وذكريات مثقلة بهموم الحياة

حتى اصبح صوت «طلال» هو الزائر المرتقب في لحظات السعادة والالم فيشرق الصباح الباسم وتغرد الطيور على الغصون لتشهد ولادة قصة عشق جمعت تلك القرية البسيطة بصوت طلال القادم اليها عبر ذلك المذياع عندما تنتفض العاطفة فيجسدها فن الجمال الوجداني في لوحة ذكرى لا تطويها السنون ولا يمحوها الزمن لانها نقشت على قلوب تنبض بالحياة المتدفقة .

هذا هو فنان الاصالة استطاع ان يغزو حياة كل الناس لم يقف عند حدود المدينة المترفة بل اقتحم حياة البساطة والتلقائية في القرية فاستوطن الجذور وسكن القلوب وكون له جمهوره العريض في تلك القرى البسيطة لقد استطاع هذا الفنان المبدع ان يتحفنا بالعديد من الروائع الغنائية التي بقي صداها عالقا في ذاكرة محبي ومتذوقي الغناء

وها هو اليوم يعود لجمهوره بمجموعته الغنائية الرائعة ليبدأ مشوار عطاء سخي مقرون بالابداع والتألق عاد بصوته الشجي لكي يسامر العشاق في لحظة سعادتهم وافراحهم ويخفف عليهم في لحظة الاسهم واحزانهم فاهلا بطلال الفنان العائد

● وقفة :

فوق جمال الطبيعة
عشقي لك
امالا تتجدد
على نافذة الانتظار
ابحر نحوك بمجاديف متعبة
ابحث من خلالها عن زمن الارتواء
ولحظة اللقاء
ابحر في اشيائك
في الوانك وهدايك
وفي كل رحلة اجد
نفسي في عالم مجهول »

جابر عبدالله العلي

آراء فنية — يعدها: ابو دلال

● الفنان بندر المهيزع من القدرات الفنية الشابة التي بدأت تاخذ طريقها الى النجاح حيث كانت اول مشاركة له في مسلسل «ابو مسامح ايام زمان» مع الفنان ابو مسامح والعديد من الاعمال الاذاعية الناجحة منها على سبيل المثال برنامج من الحياة وبرنامج على هونك وبرنامج سواليف الناس.. هذا وقد اشاد به الكثير من الفنانين الذين يعملون معه في المسلسلة الاذاعية الجديدة «الدنيا دروب» والتي يقوم باعدادها واخراجها الفنان محمد المفرح «ابو مسامح» الاشادة جاءته من الفنانين محمد العلي ومحمد المفرح.. وكانت فرصة «لفنون الرياض» ان تطرح عليه بعض الاسئلة ..

● ما هو سر نجاحك الفني ؟

- توجيهات استاذي الفنان علي ابراهيم واستاذي المخرج ابراهيم الحمدان تلفزيونيا والاستاذ عبدالرحمن المقرن اذاعيا وبعض مخرجي الاذاعة الذين اتاحوا لي الفرصة للبروز .

نتمنى للفنان بندر مسيرة فنية ناجحة في خدمة مجتمعه وفن بلاده..

يقول محمد العلي ان الزميل بندر المهيزع يملك الصوت الاذاعي الجيد والطموح للاستفادة من الذين سبقوه في مواجهة المايكرفون يستمع للنصح ويناقش دوره ليعرف خلفيته ليتمكن من ادائه على الوجه المطلوب ارجو له التوفيق والاستماع والاطلاع.. وانا على ثقة بانه سيزاحم الكثيرين بل ويتفوق عليهم لروحه الطيبة وحماسه المنقطع النظير الى الامام يا بندر..

كما يقول الفنان علي ابراهيم عن بندر المهيزع بانه فنان يملك الحس الفني والابداع المتألق.. يستطيع ان يتأقلم ويعايش الدور المسند اليه بروح فنية حساسة.. يسير بخطى ثابتة واعدة تنبيء عن مولد فنان سوف يساهم وبجدية مساهمة فعالة مع من سبقوه في هذا المجال ليحلق في سماء الفن .

● محمد العلي

[illegible]

عبد المجيد عبدالله والمنافسة على صدارة الاغنية

يعد ان عاد الفنان الواعد عبد المجيد عبدالله من رحلته الفنية الاخيرة تلقى العديد من النصوص الغنائية لعدد من الشعراء الغنائيين وذلك بعد النجاح الذي حققه في معظم اغانيه التي شدا بها وكانت موضع اعجاب جمهور الاغنية السعودية.

وقد اعطى مجموعة من الالحان الجديدة تشجيعا له في استمراره وتقديم الجيد والقوي والجدير بالذكر ان الفنان عبد المجيد عبدالله يعتبر من الفنانين الشباب الذين يتوقع لهم مستقبل كبير لما يملكه من امكانات صوتية وحس مرهف، واداء جيد تؤهله للمنافسة على صدارة الاغنية السعودية اذا استمر على عطائه الجيد ولم يتسلل الى نفسه داء الغرور.

● عبد المجيد عبدالله

سعد ابراهيم واغان جديدة

قام الفنان سعد ابراهيم بتسجيل مجموعة من الاغاني الجديدة والتي يعود بها للساحة الفنية بعد فترة انقطاع دامت فترة طويلة.

وقد تم اختيار مجموعة من الكلمات الغنائية الجيدة التي سوف تساهم في انجاح مجموعته الجديدة، ومن المتوقع ان تنزل للاسواق عن قريب.

رسائلكم

● الصديق الجديد/ حاتم حسين حمدان - تبوك.

اهلا ومرحبا بك صديقا للصفحة، اما عن رسالتك التي ذكرت انك بعثت بها حاملة مقالا بعنوان «الى امي الحبيبة» فلم تصل الينا. ونحن بانتظار الجديد لديك.

● الاخ الفاضل/ سليمان عمر الجبيل - البدائع:

المواضيع التي بعثت بها نشرت ونعتقد بانك قراتها، ونرحب بمشاركاتك دائما وابدا وننقل امنياتك للفنان «فهد بن سعيد» بالشفاء العاجل من المرض الذي الم به.

● الصديق الشريف/ ناصر العجلاني - جدة:

نرحب بك صديقا للصفحة ونشكرك على الاطراء الذي كتبته بالرسالة ونحن بانتظار اي موضوع او انتقاد للمواد الفنية الاذاعية، التلفزيونية، الصحفية ونحن نرحب بك مرة اخرى.

● الاخ/ عبد الرحمن عبد العزيز الغنام - كلية اللغة العربية بالرياض:

اهلا ومرحبا برسائلك ونوجه التساؤل الذي بعثت به لمعد ومقدم برنامج «يا هلا . الاذاعي»

الاستاذ: محمد الرشيد خلال مدة قصيرة جدا يتعرف المستمع من خلال برنامج «يا هلا» على شخصية المتحدث وعلى مواهبه وتحصيلاته العلمية، وحتى ومنذ ان بدات الدورة الجديدة «دورة محرم» لم نستمع من خلال البرنامج للقاء مع اي طالب في اي مرحلة دراسية. التساؤل هو يشمل هذا البرنامج القصير لقاءات مع الطلاب؟ ونأمل ذلك وشكرا.

● الصديق/ ماجد عبدالله المحسن عبيد:

رسالتك تحمل العتاب بعض الشيء على الكتاب في الصحف والمجلات «بالصفحات الفنية» وتركيزهم على فنانين وترك بل اهمال الاخرين. نحب ان نقول نحن بهذه الصفحة نبتعد كل البعد عن التركيز على فنان وترك أخر ولكن الفنان الذي يقدم ويقدم ويشارك ويساهم في كثير من الاعمال يتوجب علينا ان نشيد به لا ان نطبل لفنان دون ان يقدم للساحة شيئا كما يفعل البعض!! هنا يجب ان نكون اكثر واقعية ونساير الساحة الفنية ونشيد بما يقدم بها. وشكرا لارائك.

● الصديقة/ نورة عبد العزيز:

الاغنية التي بعثت بها للصفحة «اغنية الفنان محمد عبده» تعال وقف» ستكون احدى اغاني الاسبوع وشكرا لك ونحن بانتظار ما لديك.

● الصديقة/ عبير السعودية:

نشكرك على الرسالة الحاملة لعبارات الود والاخوة ومحاولاتك الشعرية جيدة المستوى وستكون منشورة عن قريب ان شاء الله تحت عنوان «اقلام واعدة».

● الصديق/ صالح عبدالله الشقلق - الرياض:

رسالتك الاولى بالطبع وصلت ونشرنا الاغنية والرسالة الثانية والتي تحمل التحيات، واغنية الفنان «عيسى الاحسائي» ستكون احدى الاغاني المختارة وشكرا لك.

عزيزي القارىء:

رسائلكم تصلنا على العنوان التالي: جريدة الرياض - شارع الخليج العربي

ص.ب ٨٥١ الرمز البريدي ١١٤٢١ (قسم الفن).

الطويان يخرج من صمته ويقول: انا عائد

كتب/ ابو دلول:

بعد فترة انقطاع عن الساحة الفنية يعود الفنان محمد الطويان «حضيض» الى جمهور الشاشة الفضية بمسلسل جديد يعالج بعض المشاكل التي تتعرض للفرد في حياته اليومية. ويشاركه في المسلسل عدد من الفنانين منهم الفنان عبد العزيز الحماد، علي ابراهيم، وعدد من الفنانين الشباب.

ويسؤال الطويان عن سر اختفائه وعدم تقديم اعمال تلفزيونية بعد مسلسلة «السعد وعد» والنجاح الذي حققته قال: المشكلة ان هذه المسلسلة نجحت نجاحا جماهيريا جيدا مما حتم علي ضرورة تقديم عمل تلفزيوني في مستوى تلك المسلسلة اذا لم يكن افضل، ولذلك كنت ابحث خلال هذه الفترة عن النص الجيد الذي يجعلني اقدمه للمشاهد وانا مرتاح الضمير ومطمئن لنجاحه، والحمدلله لدي الآن مجموعة من النصوص الجيدة وتعمل على اجازتها ومن ثم البدء في تصويرها، وارجو ان يقدر الجمهور ظروف اختفائي الذي كان الهدف منه البحث عن الافضل وتقديمه ومن جهة اخرى يلتقي لاول مرة منذ احد عشر عاما الفنان محمد الطويان ومحمد العلي ولقد كان اللقاء بينهما منذ احد عشر عاما في مسرحية «طبيب بالشعاب» المقتبسة عن مسرحية موليير طبيب بالرغم عنه والتي كانت البطولة المطلقة للممثل الطويان.

هذه الايام يجتمع العلي والطويان ليليا لوضع اللمسات الاخيرة لمسرحيتهما الجديدة والتي لم يتم الاختيار الاخير لاسمها..

ومن الاسماء المقترحة، حتى الان، عجيب، فوق وتحت، الناس الطيبون، لخر كلام.



● محمد الطويان



● علي ابراهيم

عودة العودة يعود للساحة الفنية



● عودة العودة

يستعد الفنان عودة العودة لوضع اللمسات الاخيرة على مجموعة من الاغاني الجديدة استعدادا لتسجيلها للتلفزيون وللاذاعة وقد ذكر للصفحة بأن لديه العديد من المشاريع الفنية الجديدة التي تجمعه مع مجموعة من الملحنين وكتاب الكلمة البارزين في المملكة العربية السعودية، واضاف قائلا بأن هذا التعاون سيكون بمثابة نقطة انطلاق للتعاون بين فناني المناطق ومد جسور من التقارب والتعاون الذي ينبثق من خلالهما مشاريع فنية قوية وناجحة جماهيريا.

أغنية الأسبوع

طلال مداح

«لو حبة النجمة» واحدة من روائع الفنان المبدع طلال مداح العائد الى جمهوره العريض وعشاق فنه الاصيل وقد بعث بها لنا صديق الصفحة محمد عبدالرحمن العلبي وطلب ان تكون اغنية الاسبوع ونحن بدورنا نلبي طلبه ..

لو حبة النجمة نهر — طاحت على صدره سناه
ان مرت الغيمة قهر — وان هبت النسمة قهر
ولو رمى طفل حجر — عكر مواعيد الهنا
لو حبة النجمة نهر

انت وانا ونجمة ونهر — طالت مشاوير السهر
بينك وبين الغيم والشمس واغصان الشجر — وحكي العوازل والحذر
ان مرت الغيمة قهر — وان هبت النسمة قهر
ولو رمى طفل حجر — عكر مواعيد الهنا
لو حبة النجمة نهر

يا بنت للنجمة سماء — وانا لي الوادي
ما اختار في قربك انا — ما اختار في ابعادي
امشي ولا ودي — لو تمسكي يدي
لاضيع في امواج البحر — ويضيع ميعادي
ان مرت الغيمة قهر — وان هبت النسمة قهر
ولو رمى طفل حجر — عكر مواعيد الهنا
لو حبة النجمة نهر

المسرح في البحرين

اضواء على المسرح الخليجي



كتب/ عقاب حمد العقاب:

البحرين احدى دول مجلس التعاون الخليجي بزغ فيها المسرح حيث تذكر الاحصائيات ان المسرح في البحرين بدأ قبل المسرح في الكويت ولكن لم يستمر فتوقف عدة مرات وعاد مرة اخرى.

بداية المسرح في البحرين

بدأ المسرح في البحرين على مرحلتين كانت المرحلة الاولى وهي من عام ١٩٢٥ حتى منتصف الخمسينيات وهذه المرحلة كانت من خلال انشطة المدارس والاندية وايضا المقاهي، ثم بدأ النشاط المسرحي يأخذ الشكل الرسمي عندما ظل مقصورا على فرق المدارس الحكومية وذلك من سبع سنوات كاملة اعتبارا من عام ١٩٢٥ حتى عام ١٩٣٢ بعدها بدأت المدارس الاهلية تعرض الاعمال المسرحية كذلك بدأ قطاع النوادي الثقافية والرياضية يقدم عروضه المسرحية، فأصبحت المدارس الحكومية والاهلية والنوادي تقدم جميع المسرحيات.

استمر هذا الحال على المسرح بين سنة ١٩٤٠ حتى عام ١٩٥٠م.

ومن المسرحيات التي سجلها التاريخ المسرحي في البحرين كأول مسرحية عرضت في البحرين من خلال المدارس الحكومية مسرحية «القاضي بأمر الله» التي لعب بطولتها اساتذة وطلاب مدرسة الهداية الخليفية وذلك على مسرح المحرق وذلك في عام ١٩٢٥م وبذلك تكون اول مسرحية تم عرضها في البحرين وهي قبل الكويت بأحدى عشر عاما حيث ان المسرح في الكويت بدأ فعليا في عام ١٩٣٨م بمسرحية «اسلام عمر» في مدرسة المباركية.

المرحلة الثانية التي مرت بها الحركة المسرحية في البحرين بدأت مع اطلالة عام ١٩٥٥ وانتهت في اواخر عام ١٩٦٠م.

والمرحلة الثالثة في عمر الحركة المسرحية في البحرين بدأت من السبعينيات وما زالت تتواصل حتى الآن.

المسرحيات التي تم عرضها في الماضي على خشبات المسرح في البحرين

تم في الزمن الماضي في دولة البحرين الشقيقة عرض العديد من المسرحيات التي لاقت الاستحسان من قبل الجمهور في دولة البحرين منها على سبيل المثال لاالحصر:

مسرحية «وفود العرب على كسرى» وكانت هذه المسرحية في عام ١٩٢٨م ثم مسرحية «امرىء القيس» وهي المسرحية رقم ثلاثة في تاريخ الحركة المسرحية في البحرين.

مسرحية «نعال ابوقاسم الطنبوري» وهي المسرحية الرابعة.

اما المسرحية الخامسة فهي التي قدمتها مدرسة الهداية الخليفية للبنات بالمنامة بعنوان «ثعلبه».

المدارس الاهلية في البحرين

عندما دخلت المدارس الاهلية مجال المنافسة في تقديم العروض المسرحية وخاصة بعد ان توقف نشاط المدارس الحكومية لمدة اربع سنوات فدخلت المدارس الاهلية مستغلة هذا التوقف في عام ١٩٣٢ حيث قدمت مسرحية «وامعتصماه» من اخراج وتاليف مقدم منتج المسرحية الشاعر ابراهيم العريفي.

وتعتبر هذه المسرحية هي اول مسرحية يكتبها ويخرجها ويمثلها ممثلون بحرينيون. وفي نفس العام ١٩٣٢م قدم فريق مدرسة الهداية الخليفية للبنين مسرحية «داحس والغبراء» تلتها مسرحية ناطقة باللغة الانجليزية بعنوان «وليم تل» وهو بطل استقلال سويسرا وايضا من تاليف واخراج الشاعر ابراهيم العريفي.

المسرح بين التوقف والعمل

والمسرح في البحرين كان متذبذب التوقيت فانه يبدأ ثم يتوقف ليبدأ مرة اخرى ثم يتوقف وهنا يمكننا القول بأن المسرح بين التوقف والعمل.

فبعد عام ١٩٣٢ توقف النشاط المسرحي في البحرين لمدة اربع سنوات ولكن في العام الخامس من التوقف عرضت مسرحية بعنوان «سيف الدولة بن حمدان» تاليف واخراج الشاعر البحريني عبد الرحمن المعاوده. وفي عام ١٩٣٦ قدمت مسرحية بعنوان «عبد الرحمن الداخل وتاليف واخراج عبد الرحمن المعاوده.

توقف النشاط المسرحي مرة اخرى في البحرين

وحتى يصدق التذبذب في النشاط المسرحي بالبحرين توقف النشاط لثالث مرة وذلك من عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٤٠م حيث قدم منتخب المدارس مسرحية بعنوان «فظائع الطليان» وقبل هذه المسرحية قدم فريق النوادي مسرحيات عديدة منها «مجنون ليلى» «مصرع كليو باترة» لاحمد شوقي «قيس ولبنى» لعزيز اباظة «واونيب بنت اسحق».

ثم تقدم مسرحية «لقيط الصحراء» بطولة مدرسة الخليفية للبنات بالمنامة.

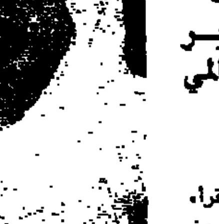
المسرح بعد عام ١٩٤٠م

في عام ١٩٤١م قدمت في البحرين مسرحيات في سبيل التاج ومحبة الوالدين. الحجاج بن يوسف الثقفي وهكذا استمرت الحركة المسرحية في البحرين حيث قدمت المدرسة الخليفية مسرحية «كلمة الخلاص» «وليلى ابنة الملك النعمان والاكاسرة» ومسرحية وقعة ذي قار والعزيز الكبير وصلاح الدين الايوبي.

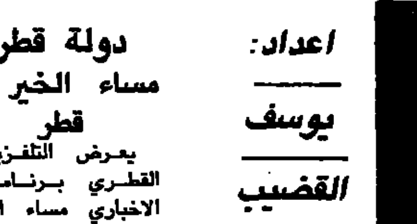
ومسرحية «لولا المحامي» واستمر المسرح في البحرين يقدم عروضه المسرحية حتى ظهرت الشعب والفرق المسرحية التي تخصصت في المسرح وما زالت الفرق تكبر وتنمو بفضل سواعد شبابها الذي بدأ يصقل موهبته الفنية بالدراسة الاكاديمية سواء في بلدان الخليج او في البلاد العربية اوالدول الاجنبية

أخبار الفن في مجتمع التعاون الخليجي

اعداد: يوسف القضيب



● علي المفيدي/



● محمد المنصور

● المملكة العربية السعودية ●

«اقرأ» اكبر مسلسل عالمي سعودي

● مسلسل «اقرأ» يستلهم المسلسل من الاية الكريمة «اقرأ وربك الاكرم» وهي اول آية نزلت في القرآن الكريم وهو من انتاج الشركة المتحدة للاستديوهات في المملكة العربية السعودية

ويشرف عليه الفنان «محمد قزاز» ويتم انتاجه بثلاث طبعات اختير لكل منها ممثلوها ومخرجها

وقد تم انتاج الطبعة الفرنسية، اما الطبعة العربية فتجري الان الاستعدادات للبدء

بتنفيذها ثم يلي ذلك الانجليزية هذا المسلسل يعتبر اكبر مسلسل عالمي سعودي يستلهم روح القرآن ويفتح آفاق العلوم.

الليوة والمزمار والسمسمية السعودية في المكسيك

شاركت عدد من فرق الفنون الشعبية في المملكة العربية السعودية مؤخرا في مهرجان «سيرفانتو» الدولي للفنون الشعبية والذي اقيم مؤخرا في المكسيك حيث اشتركت المملكة بوفد مكون من سبعة وستين شخصا برئاسة العميد طارق عبدالحكيم مدير ادارة الفنون الشعبية وضمن هذه الفرق كل من فرقة المنطقة الشرقية للفنون الشعبية التابعة لفرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام وعدد من الفرق الشعبية بالمنطقتين الوسطى والغربية حيث قدمت الوانا من الفنون الشعبية السعودية مثل العرضة النجدية، السامري، الهيدا، المزمار والسمسمية والليوة.

وتأتي مشاركة المملكة في هذه المناسبة الدولية حرصا على ابراز الفن الشعبي السعودي على النطاق الدولي.

المملكة في معرضين دوليين

تستعد الرئاسة العامة لرعاية الشباب - قسم الفنون التشكيلية - بالمملكة العربية السعودية للاشتراك في معرضين دوليين في مجال الفنون التشكيلية وهذان المعرضان هما معرض

الجائزة الدولية التاسعة عشرة للفن المعاصر بمونت كارلو في فرنسا

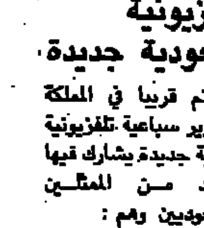
الذي يقام سنويا تحت رعاية حاكم موناكو الامير بيير.

وقد رشح للمشاركة في هذا المعرض عدد من الفنانين التشكيليين السعوديين وهم عبدالحليم رضوي، محمد السليم، عبدالجبار اليحيى وعلى الرزيزاء وعثمان الخزيم، عبدالرحمن السليمان وكمال العلم وعبدالله الشيخ وغيرهم من فناني المملكة البارزين.

الشدي في سلامتك

وقع الاختيار على الممثل السعودي المتألق بكر الشدي وذلك للاشتراك في البرنامج الخليجي «سلامتك» الجزء الثاني والذي يقع في (٦٨) حلقة ويشترك في هذا البرنامج مجموعة كبيرة من فناني الخليج.. والمعروف ان برنامج «سلامتك» تعمل على انتاجه مؤسسة البرامج المشتركة لدول الخليج العربي.. ومما يذكر ان الممثل السعودي عبدالناصر الزاير كان قد سبق له المشاركة في الجزء الاول من هذا البرنامج وتم عرضه على كافة شاشات دول الخليج العربي.

سباعية تلفزيونية سعودية جديدة



يتم قريبا في المملكة تصوير سباعية تلفزيونية محلية جديدة يشارك فيها عدد من الممثلين السعوديين وهم:

محمد المفرح وسعد خضر وخالد سامي ومحمد المنصور تحت عنوان «الضحية» وسيقوم باخراجها المخرج محمد الجدي سيناريو وحوار عبدالرحمن فؤاد اعداد الممثل المعروف علي ابراهيم.

● دولة الكويت ●

وجوه مزيفة في الكويت

انتهى المخرج الاذاعي احمد مساعد من تسجيل الحلقات الدرامية الجديدة «وجوه مزيفة» تأليف مبارك الحشاش الحلقات تتكون من ثلاثة اجزاء كل منها يتكون من عشر حلقات اذاعية مدة كل منها ربع ساعة المسلسلة من بطولة خالد النفيسي، غانم الصالح، سعاد عبدالله، داود حسين، حياة الفهد، احمد الصالح، علي البريكي.

الخليج عاشق الحياة

من اعداد الكاتب درويش الجميل.. تم تسجيل البرنامج الاذاعي «الخليج عاشق الحياة» البرنامج يدور حول الوحدة النابعة من القلب الواحد. والعادات والتقاليد والمواقف الاجتماعية المشتركة بجانب ما فعلته امواج الخليج في التاريخ المشترك.

المنصور في الوجه الآخر للقمر

للممثل الكويتي محمد المنصور انتهى من تصوير المسلسل التلفزيوني «الوجه الآخر للقمر» الذي كتب قصته عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي وكتب السيناريو والحوار هاني الطوانتي واخرجه احمد الخلوصي ويشارك بالبطولة كل من: كمال الشناوي، تيسير فهمي ومديحة حمدي.. وقصة المسلسل حول طالب كويتي يدرس بالجامعة بمصر وهو على علاقة حب مع طالبة مصرية وعندما يعود لبلده يبدأ الصراع والمسلسل باللهجة الخليجية.

الرويشد يغني في المنزل ١٤

يشارك الفنان الكويتي عبدالله الرويشد في اداء المقدمة الغنائية للمسلسل الكويتي «المنزل ١٤» كلمات الكاتب الكويتي مبارك الحديبي.. ولحن سليمان الملا.. وقد قام الملحن السعودي «عبدالكريم سالم» بتنفيذ جميع الايقاعات المصاحبة للموسيقى التصويرية لهذا المسلسل.

وهذه هي المرة الاولي التي يغني فيها الرويشد في مقدمة مسلسل كويتي ويقوم بالبطولة كل من الفنان: ابراهيم الصلال ومريم الغضبان، ورجاء محمد.

فيلمان خليجيان لمراقبة السينما

تعد مراقبة السينما بتلفزيون الكويت فيلما وثائقيا عن مؤتمر القمة الخليجي الخامس الذي سيعقد دورته القادمة في نهاية الشهر الحالي في الكويت.. كما تعد المراقبة فيلما آخر عن الصناعات الخليجية.

الفيلمان من اعداد واخراج بدر الضف مراقب السينما بالتلفزيون الكويتي.

صوت مجلس التعاون ينطلق بنجاح

بنجاح لم يسبق له مثيل.. انطلق، اعتبارا من يوم الخميس الماضي بث اذاعة خاصة بدول مجلس التعاون الخليجي تحت اسم «صوت مجلس التعاون من الكويت» حيث يأتي افتتاح هذه الاذاعة بمناسبة قرب موعد انعقاد مؤتمر قمة الخليج.

ويتضمن الارسال اليومي لهذه الاذاعة والتي تبث برامجها على موجة متوسطة طولها (٥٥٥,٥) متر بذبذبة مقدارها (٥٤٠) كيلوهرتز.

وتضم هذه الاذاعة موضوعات اخبارية وفكرية وادبية، هذا فضلا عن موضوعات سياسية واقتصادية تتناول تطلعات ابناء المنطقة في الوحدة الى جانب المقطوعات الموسيقية والوصلات الغنائية والمسابقات

دولة قطر

مساء الخير في قطر

يعرض التلفزيون القطري برنامجه الاخباري مساء الخير

والذي يعده ويقدمه المذيع التلفزيوني القطري احمد عبدالملك مساء كل يوم ثلاثاء.. والبرنامج عبارة عن محطة سياسية ثقافية اجتماعية طبية..

فهو برنامج شامل فيه ما يغذي العقل وما يحرك الحس والمشاعر.. والبرنامج يتم اعداده وتقديمه واخراجه بثوب جديد. والبرنامج فيه من الاثارة ما يخرج بنا عن البرامج المألوفة.

حيث تم استخدام المواد التلفزيونية التي تصل الى التلفزيون عن طريق وكالات الانباء المختلفة.. ولا يتم استخدامها.

الاستعداد الاذاعي للقمة الخليجية

قام المذيع الكويتي عبدالله ناصر بعمل لقاءات وتسجيلات اذاعية للتحضير لمؤتمر قمة دول مجلس التعاون.. حيث التقى مع كل من الدكتور محمد كافور والدكتور ابراهيم النعيمي والدكتور عبدالعزيز المغيصيب من جامعة قطر هذا بالاضافة الى لقاءات صحافية مع بعض رجال الاعلام في دولة قطر وسيتم بثها من خلال ارسال اذاعة «صوت مجلس التعاون الخليجي من الكويت».

ابن عبدالستار يغني للشيخ

انتهى الملحن والمطرب الغنائي البحريني خالد الشيخ من وضع ثلاثة الحان لثلاثة نصوص.. سوف يغنيها بصوته الفنان القطري علي عبدالستار وهذه النصوص هي على النحو التالي:

اغنية «كل وقت» من كلمات ابن الحسن الششتوي ويقول مطلعها:

كل وقت من حبيبي
قدرة كالف حجة

فاز من خلاه الشواغل
ولولاه توجه

والاغنيتان الاخيرتان من كلمات علي الشرقاوي ويقول مطلع الاغنية الاولى منهما:

طالع عنكم مغيبي
فلم تراعوا ودادي
هذا شأن الغريب
ينسي بطول البعادي

● اما الاغنية الثانية فيقول مطلعها:

فديتك اسمك
فديت روحك
فديتم يا اهل
يربي بشراييني





● محمد السليم/

● علي الرزيزاء/

دولة البحرين

خالد الشيخ.. والجديد

يقوم الفنان البحريني خالد الشيخ حاليا بالاعداد للشريط الذي من المنتظر ان ينزل الى الاسواق خلال شهر فبراير القادم ويتضمن ست اغان جديدة من الموشحات الاندلسية وكلمات على الشرقاوي كما يستعد الفنان نفسه للاشتراك في حفلات عيد الجلوس بدولة قطر الشقيقة بمناسبة ذكرى يوم جلوس امير قطر وذلك في ٢٢ من شهر فبراير القادم كما سيشارك ايضا في حفل غنائي ستشهده مدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر ديسمبر القادم.

ابراهيم حبيب والتغير

سجل المطرب البحريني ابراهيم حبيب مؤخرا اغنية جديدة يقول مطلعها.

- قالوا تبدل..
- قالوا تغير..

- وانا اقول الذهب ما يتغير

وهي من الحانه وكلمات راشد نجم.. كما فرغ الفنان ابراهيم حبيب من تسجيل خمس اغان جديدة وهي من كلمات الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وشارك في تلحينها الفنان عبدالرحمن ادريس.

سلطنة عمان

تعاون اذاعي مع عمان

ضمن التعاون الاعلامي بين الدولتين الشقيقتين سلطنة عمان ودولة قطر قام السيد حمد البلال المذيع الاذاعي بصوت عمان بمشاركة زملائه مذيعي اذاعة قطر بتقديم بعض الاعمال الاذاعية مثل قراءة الاخبار وتسيير الفترات والمشاركة في اعداد البرامج وقراءة التقارير السياسية ضمن التعاون الاعلامي بين الدولتين.

الاذاعة العمانية على ضفاف الخليج

قام وفد اذاعي عماني بجولات استطلاعية على ضفاف سواحل الخليج العربي.. حيث تم خلال هذه الجولات المكونة من الزميلين محمد ناجي المعولي المخرج باذاعة سلطنة عمان ورئيس قسم الموسيقى والغناء.. والزميل المذيع سعود محمد الخالدي رئيس قسم البرامج بالاذاعة المذكورة.. اجراء مقابلات اذاعية مع عدد من الادباء والشعراء والفنانين في دول مجلس التعاون الخليجي لالقاء الضوء من خلالها على النشاط الادبي والثقافي والفني بدول المجلس.. حيث سيتم بث جميع هذه اللقاءات عبر البرنامج الاذاعي «على ضفاف الخليج» الذي يستضيف شخصيات من جميع دول المجلس ولمدة ساعة كاملة كسهرة اسبوعية يستعد لاذاعتها خلال الدورة البرامجية القادمة.

دولة الامارات العربية المتحدة

المفيدي في دبي وابوظبي

يعتزم الفنان الكويتي علي المفيدي القيام برحلة عمل فنية الى كل من مدينتي دبي وابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك للاتفاق على اعمال تلفزيونية منها سهرة مشتركة مصرية مع نجوم الفن في مصر والخليج.

كما يقوم الفنان نفسه بجولات خليجية مماثلة حيث سيزور المملكة العربية السعودية للالتقاء مع المنتج السعودي محمد القزاز للاتفاق على عمل مسرحي مشترك بين فناني الكويت والسعودية.

«فلاش فني»

!

ممثل قفز من مستوى الكومبارسية الى ادوار البطولة واعداد المشاهد التمثيلية في احد البرامج التلفزيونية الجديدة ويكرر دائما كلمة «انا جيت يشروبي»!!

هذا الفنان ما ان تعرض مشاهده التمثيلية حتى يسرع بالذهاب للاسواق المزدحمة بالجمهور وعندما سأله احد الاصدقاء عن سر تردده على تلك الاسواق بشكل مستمر قال.. انا هنا من اجل معرفة مستوى الشهرة التي وصلت اليها وهل اصبحت معروفا لدى الجمهور؟ قال له صاحبنا ولماذا تستعجل الشهرة؟ قال لانني عندما احققها فسوف اترك الفن وافتح لي مجل تجاريا واصبح انا الواجهة الاعلانية له !!

وازاء هذا التصرف الذي لايبدر من عاقل نقول مظلوم الفن لانه ابتلى بمثل هذه العقليات الفاضية.. وسامحونا.

«كومبارس»

تطور الاغنية اليمنية

● ايوب طارش

● فيصل علوي

الفن اليمني من الفنون العربية الاصيلة وقد قدم كثير من الشعراء شعرا جسدوا به عبارات جميلة طوقوها بعبارات الود والحب فجاءت الالحان مواهبة ومسطرة للكلمات النابعة من قلوب صادقة.

الفنانون اليمنيون كثيرون منهم الفنان ايوب طارش غنى اغنية جميلة مازالت تردد «بن اليمن» يقول مطلعها

بن اليمن يا درر — ياكنز فوق الشجر
من يزرعك افتخر — ومن يحصدك افتخر

غنى ايضا اغنية «مكانني ضمان شق الضما قلبي» واغنية «طير مالك والبكى خل البكى لي».

اما الفنان فيصل علوي فاشتهر باسلوب جميل واصبح لونه واضحا ومقبولا لدى المستمعين والعاشقين لصوته غنى «مقودنا على حب السماحة» واغنية «في الحسيني جناين» مطلعها

في الحسيني جناين — والرمادة زراعه
عادني عادني — بالي من الزين ساعة

والفنان محمد مرشد ناجي غنى كثيرا من الاغاني وصوته الجميل استطاع ان يكون قاعدة جماهيرية كبيرة من اغنياته «عليك سموني».

عليك سموني — وسمسموني
وقربوا المصحف — وحلفوني
حلفت ما احبك — فكذبوني

وغنى «عظيم الشأن يسر لي مرادي»

اما اذا تحدثنا عن «الشريف ناجي» فنتذكر «يالي وصفت الحسيني» واغنية «وغائب متى باتعود» فتغنى بالوطن والحب ..

اما الفنان المرحوم «على الانس» والذي توفى منذ عدة شهور خدم الاغنية اليمنية وطورها وقد غنى «ياربة الصوت الرخيم» وغنى الاغنية المشهورة خليجيا «رسولي قوم بلغي اشارة»:

رسولي قوم بلغي اشارة
الى عند المليح الحالي الذين

ومن الفنانين ايضا هناك الفنان الدكتور احمد بن احمد قاسم، محمد حمود الحارثي، احمد السنيدار، احمد فتحي، محمد سعد عبدالله، الشريف ناجي، وغيرهم ومن الفنانات ايضا هناك الفنانة «كفى عراقي» والتي اشتهرت باغنيتها الجميلة والخفيفة «صبوحة خطبها نصيب».

والفنانة «منى على» ولكنها مازالت ناشئة ومشتهرة ببعض المدن اليمنية، والفنانة «امل كحل» وقد غنت «من ساعة فراقك».

من ساعة فراقك — يا اغلي حبيب
النار في جوفي — تلهب لهيب

محمد المفرح في مسلسل اذاعي

محمد المفرح

باقة من نجوم الاذاعة والتلفزيون والمسرح في المسلسل الاذاعي الجديد «الدنيا دروب» محمد العلي ومحمد سعد المفرح «ابو مسامح» علي ابراهيم، مطرب فواز، على المدفع، محمد الكنهل، خالد الرفاعي، عبد العزيز الهبدل، وابراهيم الدويش وعدد من الممثلات بالاذاعة.. مسلسل «الدنيا دروب» من ثلاثين حلقة اذاعية مدة الحلقة ١٥ دقيقة هذا ويقوم بانتاجها ابو مسامح للانتاج الفني تدور احداث المسلسل حول عدد من القضايا التي تهم المجتمع «الدنيا دروب» من اعداد واخراج محمد سعد المفرح «ابو مسامح».

«سري للغاية»

يقال ان احد الفنانين الشعبيين قام بزيارة لاحدى محطات تلفزيونات الخليج واثناء هذه الزيارة فوجيء بأحدى اغانيه مباعة لتلك المحطة وعندما سأل عن الشخص الذي باعهم تلك الاغنية اتضح انه فنان «اقبلت» حيث قام ببيع مجموعة من اغانيه ومن ضمنها تلك الاغنية للوفاء بالوعد وزيادة المصلحة على اساس أن الموضوع يبقى في السر.

احد الاشخاص علق على الموضوع بقوله. الظاهر ان اخانا يرغب تبني انتاج زملائه الفنانين وبيعه على طريقة لامن شاف ولا من دري بس الشيء الذي لم يحسب له حساب هو ان التلفزيون الذي باع له تلك الاغنية تشاهد كل برامجه من المنطقة الشرقية وهذا يساهم في كشف تلك السرقة

يا جماعة اذا تعرض الفنان لحالة افلاس فني فلا مانع بأن يأخذ فترة راحة لاستعادة نشاطه افضل من اخذ ابداعات غيره ومجهوداتهم لينسبها لنفسه حتى يبقى في الصورة.

«فضولي»

هكذا من الأصل

فن تشكيلي

عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

«تقاليد المملكة وتراثها الشعبي في صور للفنان الفرنسي «تشيكو منيوسا»



صورة فوتوغرافية من اعماله

يقيم الفنان الفرنسي العالمي: تشيكو منيوسا معرضا لاعماله في فندق الرياض انتركونتيننتال في الفترة مابين ٢٩ صفر ـ ١٥ ربيع الاول. حيث يعرض مايقارب الثمانين لوحة فوتوغرافية تمثل «تقاليد المملكة العربية السعودية منذ عام ١٣٩٧هـ يركز هذا المعرض على جمال وتشابك فن العمارة والموضوعات وحياة الصحراء في الحياة السعودية.

● انجز مؤخرا كتاب عن نجران «حديقة الصحراء العربية» في صور حيث يمثل هذا الكتاب تقاليد منطقة نجران الشعبية والحياة العامة.

● المعرض يوميا من الساعة ٤ ـ ١٠ مساء

وقفة تأمل في ظاهرة: «احمد بن ذياب...»

انه يخترع عالما بطبقات من الحلم..

باريس ـ مكتب (الرياض)
سلوة العبيدي:

يشكل المبدع العربي في باريس علامة للتوقف. واني اتحدث من خلال تجربة زمنية قوامها اكثر من عشر سنوات، فهذا المبدع على اختلاف مناحيه الابداعية يندر تماما ان يشارك بنشاط ابداعي له علاقة بتخصصه الذي يمكن له ان يساير به مبدعي جنسيات العالم الاخرى، وهو لذلك لن يحظى بمعرفة جماهيرية.

واذا وضعنا مصائب اللغة وتعقيداتها جانبا، فاننا لن نجد بين العرب الذين قدموا ابداعاتهم الادبية باللغة الفرنسية او الانجليزية من يحظى بشهرة توازي شهرة بعض كتاب العالم الثالث.

فالعالم العربي من جانبه الحضاري الابداعي معروف عند الغرب من خلال البعض القليل المتفرق من تراثه اما جانبه المعاصر فيكاد يكون صفرا لاغير.

والغريب ان كتابنا الكبار من الجيل السابق مثل نجيب محفوظ، توفيق الحكيم، يوسف ادريس، الطيب الصالح لم يحظوا بالشهرة العالمية التي يتمتع بها على سبيل المثال الكاتب التركي «كمال يشار» او كتاب افريقيا السوداء او امريكا الجنوبية، او حتى اليابان.

ان بعض مبدعينا المعاصرين يقدمون نتاجهم الشعري، الموسيقي من خلال المؤسسات الدولية الرسمية وجمعيات الصداقة، وهذه، بصراحة لاقيمة كبيرة لها فيما يخص الشهرة الجماهيرية. او ان بعضهم يقدم نتاجه الجيد نسبيا من خلال بعض التجار الذين تخصصوا في تقديم الفن العربي المعاصر مقابل صفقات تجارية باهظة.

لذلك فالمبدع العربي يواجه القلعة العالمية بشكل واقعي ويقف خلف ابوابها الموصدة ابدا، فدور النشر ترفض عموما الكتابات العربية المعاصرة، وقد حضرت شخصيا عددا من هذا الرفض البائس. ورغم ان هذا الامر لاعلاقة مباشرة له بالعنصرية الشهيرة التي يواجه بها العربي في كل مكان، من سوء الحظ ولكنه حدث واقعي لانه يتطلب جهدا خارقا من اي مبدع عربي يتجرأ ويتخذ من الابداع وسيلة لتأكيد الذات الغريقة، فعليه اي المبدع ان يكون عربيا وعالميا في نفس الوقت عليه ان يحيا في اماكن عدة عليه ان يحفظ خصائصه وخصائص العالم اجمع، وعليه ان يرتفع بهذه المقومات الى جعلها ضرورات حياتية مستقبلية، وهذا بحد ذاته يتطلب نموذجا حياتيا يوميا متطورا، روحيا ونفسيا، وعلميا، يتطلب سلوكا يتجاوز العربي فيه حياته وحياة الاوروبي على السواء، ولذلك فعلى العربي الذي يحيا في القرون الوسطى ان يتجاوز نموذج الانسان العالمي الذي يحيا فعليا على مشارف القرن الواحد والعشرين.

واذا كان الشعر العربي المعاصر اصعب المجالات الابداعية، لكونه يرتبط ارتباطا وثيقا بتجديد وابتكار صيغ جديدة بل روح جديدة للشعر العربي نفسه، ومن ثم فان استحالة الترجمة تقف له بالمرصاد تجاه انتشاره العالمي، فان الموسيقى تتمتع بنفس المنع تقريبا! واننا نستطيع تخيل التعقيدات الشديدة التي تقف بوجه الموسيقى.. فمن اي موسيقى يتم الانطلاق واي آلة يجدر استعمالها فغالبا ما يتوصل الموسيقي العربي الحديث الى وضعية لايفهمه بها لاالعرب ولا الاجانب على حد سواء!

فـأي اسـاس يتم عليه اشادة التكوين السماعي الجديد؟! هل هو الاعتماد على اللغة المصاحبة لهذه الموسيقى المفككة؟

ان بؤس وضع الموسيقى العربية لن ينقذ ابدا من خلال حفلات العزف المنفرد التي تقام عند بعض المؤسسات الدولية. فهل سيفكر الموسيقي العربي يوما على اعادة النظر كليا في الخصائص الاساسية لفهم الموسيقى الشرقية هل سيفكر في منحها مفهوما جديدا يستقرب ويذهل منه الجميع العربي والعالمي على حد سواء؟!

ولعل الفن التشكيلي العربي عموما يعاني هو الآخر من نفس ما تعاني منه الموسيقى، الا ان مشكلته تبدو اسهل بكثير ـ هذا ما يبدو ظاهريا ـ وذلك ان اتفقنا جزافا ان التجريد الاوروبي الحديث يتماشى مع النبرة التجريدية العربية، رغم ذلك فالمسألة لاتزال ابعد من ان تحصل على حل جذري حقيقي ورغم اكتفاء بعض التشكيليين العرب بتجارب كل من كاندنسكي وبول كلي وجعلهم لهذين الفنانين مرجعا اساسيا، فاني شخصيا ارى ان هذا لايكفي للخروج الحقيقي من المأزق فهو لن يقدم لنا فنانا بحجم هذين العملاقين، في الوقت الذي يتحتم فيه على المبدع العربي ان يتجاوزهما.

ان الذي جعل افكاري تتداعى بهذا الشكل «المثلث» هو تصدر لحدى المجلات الفنية الادبية «Contre Ciel» «كونتر سيل» احدى لوحات الفنان التونسي الشاب «احمد بن ذياب». انها المرة الاولى التي ينشر رسم لعربي غلافا لمجلة بهذا الوزن. وقد خصته المجلة بمقالة قدمته الى القارىء الفرنسي على انه الفنان الموسوعة وهو لم يزل شابا فهو من مواليد علم ١٩٤٨ ويحيا منذ خمسة اعوام في باريس ولا يبدو عنه العالم الابداعي غريبا فهو شاعر ومؤلف موسيقى، مترجم، مخرج مسرحي، مغن، راو انه متأثر كثيرا بالحساسية الفنية العربية الاسلامية ومسكون بهاجس كل البحوث المعاصرة، وقد الف دراسة حول «شعراء البدو الافارقة في القرن العشرين».

قدم احمد بن ذياب حفلات موسيقية عديدة في اوروبا، وابتكر عدة استعراضات مسرحية وموسيقية حول «اه يا ارضي اي فكرة رائعة!» اقتبسها عن كتاب الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي، وقد قدم اسطوانة يظهر فيها طابع الاغاني البدوية.. انه فنان متعدد المواهب فقد اقام معارض فنية عديدة في فرنسا وفي الخارج والرسم الذي يزين به غلاف المجلة الادبية الفرنسية هو من بين مائة رسم آخر. وقد كتب ايف ميديوي الناقد الفني في صحيفة الليبراسيون عن ابداع احمد بن ذياب قائلا:

«انه يخترع عالما بطبقات من الحلم، لوحاته مشكلة من الف لون تحتفل راقصة بالعيد ملفوفة بالموسيقى».

● احمد بن ذياب

● لوحة من اعماله

الحياة العربية كما رسمها فنانون غربيون

ـ «ملاحقة»

ـ حصان عربي «ادريان جونز»

افتتح يوم السبت الماضي بفندق انتركونتيننتال معرض خاص للوحات الشرقية التي رسمها فنانون غربيون والتي تمثل انطباعاتهم عن الحياة العربية في القرن التاسع عشر الميلادي حيث اهتموا برسم الاشخاص بلباسهم الخاص لمافيه من تكوين فريد وطابع جديد. وتشمل بعض اللوحات جوانب الحياة العربية القديمة وتقاليدها آنذاك حيث مثلت جوانب الصيد واللعب والطرق وماإلى ذلك من الحياة التي كانت سائدة في تلك الوقت.

المعرض يشتمل على مائة وخمسين لوحة رسمت بمختلف الاساليب الفنية لعدد من الرسامين العالمين مثل «لودويك دوتيشن»، فيليبوباراتي، فيكتور هوجو، فرانسيسكو براديلاتي وغيرهم.

المعرض مفتوح للجمهور من ١٩ نوفمبر ـ ٢٩ نوفمبر من الساعة الحادية عشرة صباحا الى الواحدة بعد الظهر ومن الخامسة الى العاشرة مساء.

باستثناء ايام الثلاثاء ٢٠ نوفمبر والاحد ٢٥ نوفمبر والاربعاء ٢٨ نوفمبر وهي الايام الثلاثة المخصصة للسيدات فقط.

في حلقة قادمة بمشيئة الله سنعرض معكم هذه الاعمال من ناحية تحليلية..

آفاق فنية

الباحثون عن الضوء ..

«بمناسبة معرض اللوحة الاوروبية عن الشرق في الرياض»

وطننا العربي الكبير، قبل ان يصبح اكثر من عشرين قطرا، كان ولازال حلم الطامعين، والباحثين عن الضوء، والشمس، ولغة الظلال الساحرة.

فمنذ ضعف وانحلال الدولة العثمانية في بدايات هذا القرن بدأت ملامح الطمع بادية بكل حدة في عيون الغزاة الاوروبيين، وكانت الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) فرصة ذهبية ـ كما يقال ـ لتحقيقها شهوة الاستيلاء على ارض الشمس الساطعة حد الاحراق، وسماء النور المتلألئة باريج التاريخ الاسلامي في عصوره المتوالية منذ تفجر صوت الحق في مكة الى ان طلعت شمس العرب المسلمين في دمشق وبغداد والقدس والقاهرة..

ومع الانكسار المدبر للهيبة العربية على موائد الصلح في روندس استولى البريطانيون على مصر والسودان، وفلسطين والاردن والعراق ومدوا نفوذهم في اصقاع شبه الجزيرة العربية بمعاهدات واتفاقيات.. وانتدابات ووصايات، سرعان ماناقسهم فيها الفرنسيون فاستولوا على سورية ولبنان، وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وجزء من الصومال، وتركوا لايطاليا واسبانيا، ليبيا، وشمال المغرب.

عبر الغزو وجحافل الاحتلال قدمت مع المحتلين كفاءات فنية وادبية معروفة ومغمورة، لاتسهم مع جيوشها في الجهد الحربي.. بل لتطلق العنان لخيالها المؤطر في الضباب، المتقلص في برودة الشمال.. ليذهب بعيدا خلف اساطير الف ليلة وليلة.. وليدخل الازقة والكهوف.. على امل العثور على مصباح علاء الدين، وكنوز علي بابا.. وليالي شهرزاد.. واغاني زرياب وحكمة المعري.. وابداع المتنبي.. وهندسة المساجد.. وخلود الجهد المعماري فيما صنعه العرب من آثار..

وسواء وجدوا أم لم يجدوا تلك الاسرار والكنوز فقد سجل كثيرون منهم رحلات احلامهم، وخيالاتهم، وعقولهم.. في شعر، وقصص، ولوحات..

ولما كانت ارادة الانسان العربي لاتحتمل الصبر الطويل على الضيم .. فسرعان ما انبثقت شموس الاستقلال والتحرر، ورحل الغزاة وحملوا معهم ذكرياتهم.. ومذكراتهم وتخطيطات رسومهم.. وهانحن اليوم نشهد شيئا من رؤية اولئك القادمين الى وطننا.. من خلال لوحات المعرض المقام في الرياض لاعمال الفنانين الاجانب عن بلاد الشرق ـ بلادنا .. هذه الاعمال الفنية التي يتفجر فيها ضوء وماء بلادنا لاتحتاج الى دراسة فنية بقدر ماتحتاج الى دراسة نفسية ـ تاريخية.. ولاتحمل في ذاتها العميقة الا دعوة للاعتزاز بتاريخنا وحياتنا التي استطاعت ان تبهر الفنان الاوروبي فتجعله ينتج حياتنا فنا ويحثنا على منافسته..

فاذا كانت اقامة المحتل لم تزد على ثلاثين عاما ومنحته الفرصة لينتج مثل هذه الاعمال فنحن ـ اعني الفنانين والمبدعين العرب ـ نعيش على هذه الارض منذ آلاف السنين.. وستبقى لنا ولاجيالنا المتلاحقة من بعدنا.. فماذا انتجنا.. وماذا ابدعنا؟

عبدالرحمن الشاعر

فنان يعقب..

تعليق على زاوية «آراء ومفاهيم حول الفن» التي كتبها الزميل احمد حباب حول الفن والزمن..

ان العلاقة بين الفن لاتنتهي بنهاية البناء الفني للعمل... فان العمل الفني القديم لم يبق جميلا الا لانه تعبير صادق عن زمنه.. فكيف لنا ان نفصل الصدق عن القيمة الجمالية. فلكل عصر مقاييسه الفنية وفكره وله عناصره الثقافية التي استقى منها الفنان عمله واصبح نسيجه وصبغته من تلك العناصر الحضارية..

واذا اخذنا عملا من الفن الاغريقي او المصري القديم لن نعدم الاحساس بروح العصر الخاص به.. وان اغفلنا هذا الاحساس (فرضا) فكيف نغفل الصدق ـ وان تجاوزنا عن الصدق فكيف نهمل العناصر الحضارية ـ وان غفلنا كل ذلك فماذا يبقى لنا من القيمة الجمالية (لنحسها بمعزل عن الزمن).

في مجال العلم يمكن ان نحلل الموضوع الى عناصره لبحث كل منها على حدة.. ولكن الفن ماهو الا الشمول في عناصره عند الابداع من قبل الفنان والشمول عند الاحساس به من قبل المشاهد.

فكيف نريد ان نحس بالقيمة الجمالية منفصلة عن فارق الزمن في كل من الفن الاغريقي والمصري القديم او بناء ديني مثلا من عصر النهضة او عمل لميكل انجلو ثم عمل زخرفي من التراث الاسلامي واخيرا من الفن الحديث.

كل هذه الاعمال جميلة حقا.. ولكن ليس جمالها الا لانها تفوح بروح زمنها بصدق.. فان اخرجنا هذه الروح .. فلاحياة.. ولافن.

فلايمكن ان نتأثر بعمل قديم وآخر حديث كقيمة جمالية فحسب بمعزل عن مؤثرات عصرهما. ولايمكن ان يكون مثل الفارق بين عملين من نفس الزمن.

ماجد محمد علي

معرض الفن المحليّ
الفنان سعد المسعري

استطاعت اعمال الفنان/ سعد المسعري ان تقف بشموخ في مختلف المناسبات المحلية والدولية.. وقد حقق بذلك تفوقا عاليا وفاز بعديد من الجوائز والمقتنيات..

ـ ولد علم ١٣٧٢هـ بالمزاحمية «بمنطقة نجد»

ـ ١٣٩١هـ: حصل على شهادة الثانوية لمعهد التربية الفنية

ـ ١٣٩٩هـ: حصل على شهادة B.F.A من كلية L.H.C بولاية كلورادو بامريكا.. تقدير امتياز

ـ ١٤٠٠هـ : دراسات في متحف اللوفر بفرنسا ومتحف الفاتيكان بايطاليا ومتحف برادو باسبانيا..

ـ ١٤٠١هـ: حصل على مايعادل شهادة الماجستير في التصوير والنحت من جامعة ولاية يوتا

ـ ١٤٠٣هـ: حصل على M.F.A بالدرجة الممتازة في مجال التصوير والاعمال المجسمة كتخصص اول.. وتاريخ الفن كتخصص ثان من جامعة ولاية يوتا بالولايات المتحدة الامريكية..

ـ المعارض والمسابقات التي اشترك فيها داخل وخارج المملكة:

● شارك في معظم المعارض والمسابقات الجماعية

ـ اربعة معارض شخصية داخل المملكة

ـ ١٩٨٠ ـ شارك في المؤتمر الحادي عشر العالمي للمجسمات الذي عقد في واشنطن..

ـ ١٩٨٢ .. شارك في المؤتمر العالمي الثاني عشر للمجسمات الذي عقد في سان فرانسسكو

ـ ١٩٨٤: شارك بلوحات في الاسبوع الثقافي الذي اقيم مؤخرا في لوس انجلوس ضمن البعثة الرياضية والاعلامية التي رافقت المنتخب الرياضي المشارك في تصفيات لوس انجلوس

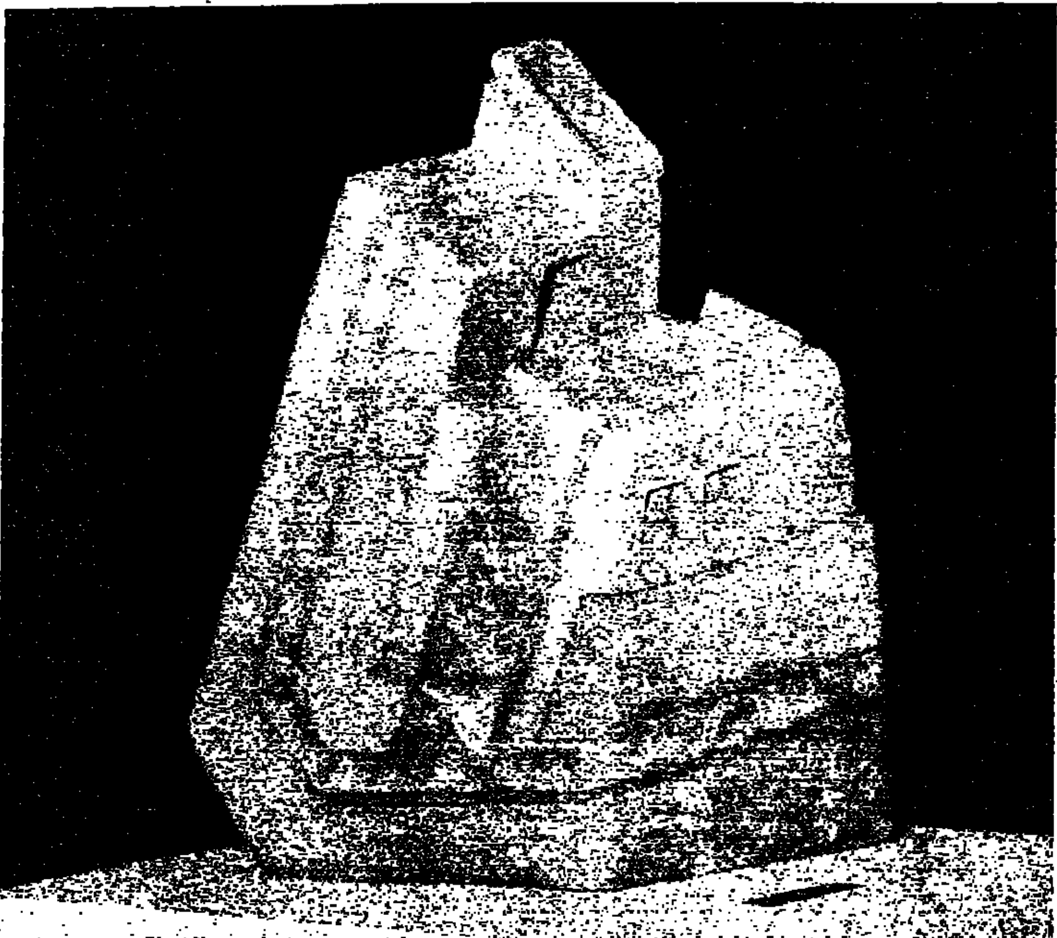
ـ حصل على جائزة الدولة للفنون التطبيقية والمجسمات لعام ١٤٠٤هـ..

في معـرض الفن المحلي لهذا الاسبوع لوحتان من تنفيذه

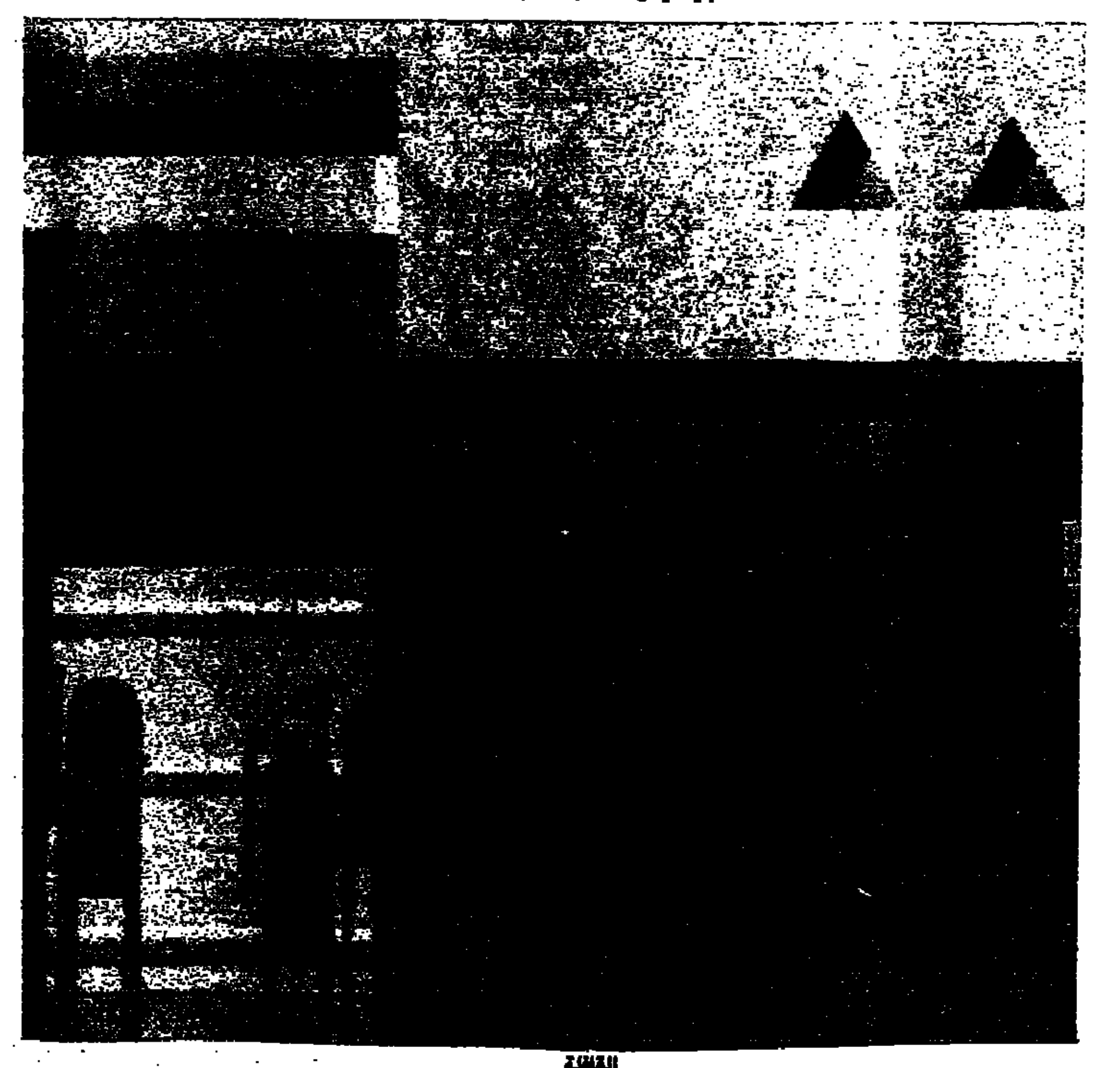




صورة شخصية للفنان سعد المسعري



مجسم من التراث



القلعة

الولايات المتحدة

وليام كاندت مستشار الشرق الاوسط بمجلس الامن القومي في عهد كارتر «لـ الرياض»

لا اتوقع قيام ادارة ريغان بخطوات مفاجئة في الشرق الاوسط

[illegible]

[illegible]

واشنطن : مكتب الرياض : شيرين خدوري

في حديث خاص اجرته «الرياض» مع وليام كاندت مستشار الشرق الاوسط بمجلس الامن القومي في عهد ادارة الرئيس كارتر قال انه لا يتوقع ان تقوم ادارة ريغان «باي خطوات مفاجئة» في الشرق الاوسط خلال فترتها الثانية.

واكد قائلا : انه لدى ريغان على نقيض مايعتقد البعض، العديد من الضغوط السياسية المفروضة عليه والتي سوف تحد من قدرته على المناورة خلال تعامله مع النزاع العربي الاسرائيلي وغيره من القضايا في الشرق الاوسط.

ويشغل كاندت حاليا منصب مدير ابحاث الشرق الاوسط بمعهد بروكنغز في العاصمة الامريكية، واشنطن.

وفيما يلي نص الحديث الذي اجرته (الرياض) معه

● ماهي نوعية سياسة الشرق الاوسط التي تتوقعها من ادارة ريغان خلال فترتها الثانية ؟

- النقطة الاولى التي اود ان اشير اليها هي ان فكرة ان تكون لريغان خلال فترته الثانية مجال ارحب للمناورة على صعيد السياسة الخارجية لاتعدو ان تكون سوى ضرب من المبالغات. فسوف يكون امام ريغان وقت قصير خاصة خلال العام القادم ١٩٨٥م للتركيز على مسألة او مسألتين سياسيتين خارجيتين. وبعد انقضاء ذلك العام فانه سيعاني من اثنتين او ثلاث من المعوقات بوصفه رئيسا اعيد انتخابه: اولا، انه سوف يواجه انتخابات الكونغرس في عام ١٩٨٦م التي يتوقع فيها ان يكون الجمهوريون عرضة لفقدان مقاعد في مجلسي الشيوخ والنواب ويحتاج منع حدوث هذا الى جهود حثيثة من قبل ريغان. ثانيا: في العام الثاني والثالث لفترته الرئاسية سيبدأ الصراع حول الخلافة داخل الحزب الجمهوري، وسيكون ذلك الصراع موضوعا جوهريا ومحفوفا بالمصاعب الى حد انه يستنفد جل طاقة الرئيس وقدرته على قيادة الحزب والحكومة. ثالثا: هناك ظاهرة «البطة العرجاء» التي تسود عادة في النصف الثاني من الفترة الرئاسية اي من عام ٨٦ - ١٩٨٧م ومابعده.

وعندئذ سينظر الى ريغان على انه الرئيس الذي لايستطيع ان يحقق نجاحا اي ليس قويا. وعليه، فاذا كان ريغان سيفعل اي شيء على الاطلاق فان عليه ان يفعله بسرعة. وهذه نقطة اشار اليها الرئيس الاسبق نيكسون مؤخرا في احدى المقابلات واني اتفق معه تماما. واذا لم نشاهد اي مؤشرات على التحرك خلال وقت مبكر من الفترة الرئاسية الثانية فان ريغان يكون بذلك قد ضيع اية فرصة توفرها الفترة الثانية. انني اعلم ان الكثيرين غيري لايرون الاشياء بهذا المنظور اذ يعتقدون بان الرئيس خلال فترة رئاسته الثانية سيكون متحررا من كل قيود السياسة الداخلية، ولكن هذا ليس صحيحا.

● ماهي السياسة التي ستتبعها الولايات المتحدة، على وجه التحديد تجاه الخليج اولا والحرب العراقية الايرانية ثانيا ؟

- لا اعتقد أن للولايات المتحدة في الاساس سياسات مختلفة تجاه المسألتين. ان سياستنا تجاه الخليج تتناول ايضا الحرب العراقية الإيرانية.

والولايات المتحدة الآن على وشك اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع العراق واعتقد ان هذا تطور يشير الى توجه سياسي حالي يعكس رغبة في المساعدة للوقوف من مواجهة العراق للضغوط الايرانية. وهناك ميل عراقي واضح الى هذا الاتجاه الرامي الى تطبيع العلاقات والى تاكيد تلك السياسة. ولا اتوقع ان تحدث الولايات المتحدة تغييرا جذريا في المدخل الذي تبنته تجاه الخليج او الحرب العراقية الايرانية. ويقوم ذلك المدخل على المحافظة على توازن القوة في المنطقة. ولايود الامريكيون ان تلحق خسائر بالعراق وفي نفس الوقت لايودون ان يقحموا انفسهم في النزاع الى اكثر مما هم فيه الآن. واتوقع ان تكون هناك استمرارية في هذا الاتجاه مالم يحدث تغيير مفاجيء في المنطقة كان يتوارى الخميني او يحدث تغيير في الخط السياسي الايراني او العراقي، وعندئذ فان الولايات المتحدة سوف تستجيب لتلك المتغيرات. وماعدا هذا فليس من السهل التكهن باي تغيير جوهري في اتجاه السياسة الامريكية.

ريغان

● ماهو تعليقكم حول السياسة الامريكية تجاه لبنان خلال السنوات الاربع القادمة ؟

- فيما يتعلق بلبنان، اعتقد ان الولايات المتحدة اكدت على عزمها على قبول حقائق الوضع وعلى راسها ان سوريا سوف تكون القوة الخارجية المهيمنة في لبنان واننا لن نحاول اليوم مقاومة هذه الحقيقة كما فعلنا عامي ١٩٨٢م و ١٩٨٣م. ولاسباب تتعلق بهم قرر الاسرائيليون السعي لايجاد مخرج لهم من لبنان واعتقد ان بوسع الولايات المتحدة، عن طريق مساهمات معتدلة نسبيا على الجبهة الدبلوماسية، ان تسهل ذلك الطريق. اننا نود ان نرى اسرائيل خارج لبنان وان نشاهد تبلور حكومة لبنانية لديها قاعدة تأييد داخلية عريضة تضم مختلف الطوائف اللبنانية. ونود ايضا لسوريا ان تلعب دورها المتفوق في لبنان برفق ولاشك ان ذلك سيسعد الامريكيين. ولكن لن يكون هذا باي حال هدف سياستهم الخارجية. واعتقد ان الامريكيين على استعداد للمساهمة في تسهيل الانسحاب الاسرائيلي ولدعم موقف حكومة الرئيس امين الجميل في حدود معتدلة. ولن تفعل امريكا اكثر من هذا في لبنان.

● ماهو تقييمكم للسياسة الامريكية تجاه النزاع العربي الاسرائيلي وهل ترون اي تغييرات او تطورات في هذا المجال خلال فترة رئاسة ريغان الثانية ؟

- ان هذا اكثر مجال مثير للخلاف وقد تعمدت الولايات المتحدة طوال عام ١٩٨٤م تقريبا عدم طرح اية مبادرات حول النزاع العربي الاسرائيلي او القضية الفلسطينية. ولعل السبب واضح تماما. فقد كان عليها في الاساس ان تعالج القضايا الداخلية الامريكية هذا. بالاضافة الى حقيقة ان هناك شكوكا قوية من جانب الامريكيين حول ما اذا كان هذا هو الوقت المناسب تماما لمحاولة تشجيع المفاوضات. وقد تمعن الامريكيون في الوضع ووجدوا ان هناك حكومة اسرائيلية ضعيفة للغاية قد تنهار لدى اول محاولة جادة للتعامل مع القضية الفلسطينية واعتقد ان الامريكيين لايودون للحكومة الاسرائيلية ان تنهار اذ انهم يرون في بيريز رئيس وزراء افضل من بديله. ويود الامريكيون ان يمنحوا بيريز القليل من الوقت كي يعزز من موقفه قبل فرض قرارات حاسمة عليه. كما انهم يتطلعون الى الجانب العرب ولكنهم لم يجدوا لديهم اجماعا حول كيفية التحرك الى الامام. وقد ابدى الاردنيون والفلسطينيون شكوكا عميقة حول الموقف الامريكي في السابق.

وهناك مبرر معقول للاعتقاد بانه ماتزال هناك رغبة في المحادثات ولكن ذلك قد لايعني الوصول حل سلمي عن طريق المفاوضات حيث لم يظهر حتى الآن اجماع عربي واضح. ومازلنا غير متاكدين حول كيف سيصوغ الفلسطينيون والاردنيون علاقاتهم. واعتقد ان هناك اهتماما كبيرا باجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي ستنعقد في عمان ورغبة اكيدة في معرفة رد الفعل السوري تجاه تلك الاجتماعات. وهناك ايضا اهمية للموقف الذي ستتخذه الاطراف العربية. واعتقد انه ليس سرا القول بأن الامريكيين سيسعدون اذا ماتبنى الاردنيون والفلسطينيون موقفا مشتركا يجد تأييدا من مصر وغيرها من الاطراف العربية الاخرى. وسواء اكان هذا الموقف تسوية يتوصل اليها عن طريق المفاوضات اعتمادا على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ام مقترحات فاس او اي اطار آخر فان الرغبة الواضحة في الجلوس والتفاوض ستجد ترحيبا. وفي نفس الوقت اعتقد ان الامريكيين يشعرون بان الوقت غير مناسب للتقدم بمبادرة امريكية كبرى وان هناك اتجاهات ايجابية في المنطقة واخرى سلبية وان افضل شيء يمكن فعله الآن هو الانتظار قليلا لرؤية كيف ستتبلور هذه الاتجاهات حتى يمكن تشجيع بعضها وخاصة محاولة استكشاف امثل الطرق لتشجيع الاردنيين والفلسطينيين على التفاوض من جديد حول مبادرة ريغان ولا اتوقع خطابا من الرئيس او تحركات مفاجئة من قبل واشنطن في هذا الخصوص. واعتقد ان هناك موقفا ايجابيا في واشنطن حول اخذ نظرة مغايرة للقضية الفلسطينية والضفة الغربية وغزة، اكثر مما كان عليه الموقف منذ ٣ او ٤ اسابيع مضت. وقد كان هناك اهتمام ضمني بهذه المسألة خلال الايام القليلة الماضية وان الاجماع الذي تم التوصل اليه هو ان عدم بذل اي شيء سيكون خطأ جسيما وان بذل جهود حذرة لاحياء حوار جاد حول مستقبل الضفة الغربية وغزة والفلسطينيين امر يستحق المحاولة. والآن مايزال هناك سؤال هام يطرح نفسه حول مدى امكانات نجاح تحقيق ذلك ومن الذي سيتولى القيام بهذه المهمة وحول مدى التصميم اللازم للقيام بهذه المهمة.

وبصفة عامة فانني اشك كثيرا في ان هناك اية نوايا لبذل الكثير. لقد توصلت الى خلاصة فحواها ان التفكير ينصب حول بعض الجهود المعتدلة فقط.

الجياع في اثيوبيا

رسالة خاصة بالرياض من سيبا برس

● المجاعة تجتاح أثيوبيا ضمن ٢١ دولة افريقية ●

تأثرت الاجزاء الشمالية من اثيوبيا والتي تضم اقاليم - ارتريا - و التيغرى - و وولو بجفاف شديد يجتاح حزاما عريضا يمتد عبر افريقيا من موريتانيا وحتى اثيوبيا منذ ١٥ عاما.

ولعل اكثر الدول تاثرا بالمجاعة هي اثيوبيا التي يموت فيها ما لا يقل عن مائة شخص في اليوم الواحد. وقد اقامت الحكومة الاثيوبية معسكرات في شمالي البلاد لتوزيع الاغذية والادوية.

غير ان معظم المعسكرات ما عدا «كوريم»، على بعد ٦٠٠ كيلو متر شمالي العاصمة اديس ابابا، ليست سوى اماكن للاستراحة اذ لا يجد فيها الاثيوبيون الذين ينزحون اليها ما يسد رمقهم.

ويأوي معسكر كوريم ما لايقل عن مائة الف من ضحايا المجاعة. وتقول منظمة طبية تطوعية تعمل هناك ان الاحوال كانت افضل في شهر مايو الماضي حيث كان عدد صرعى الجوع لا يزيد عن ٣٠ او ٤٠ في اليوم الواحد. اما في الاشهر التالية فان عددهم ارتفع الى ما يزيد عن مائة شخص في اليوم. وبينما الجوعى يصارعون الموت اقامت الحكومة الاثيوبية التي يتزعمها منغستو هيلا مريام احتفالا مهيبا في اديس ابابا تم فيه انفاق الملايين من الدولارات في الذكرى العاشرة لقيام الحكم الشيوعي في اثيوبيا.

وقد تبرع المجتمع الدولي بمواد اغاثة بقيمة ٦٠ مليون دولار. ولكن لازالت هناك حاجة لمساعدات بقيمة ١٠ ملايين دولار اخرى حتى يمكن اغاثة ستة ملايين ونصف المليون من الجوعى الاثيوبيين في اسوأ مجاعة تشهدها افريقيا هذا القرن.

وبالاضافة الى الجوع، يعاني معظم الضحايا وخاصة الاطفال من امراض فتاكة. كالحصبة والالتهاب الرئوي والملاريا وامراض سوء التغذية. ويقضي الضحايا لياليهم في كوريم في درجة حرارة تنخفض الى الصفر في ليالي الشتاء.

وهناك نحو ١٥ معسكرا آخر في شمالي اثيوبيا وتوالي مواد الاغاثة الدولية وصولها الى البلاد ولكن صعوبة النقل ووعورة الطرق وعدم توفر الشاحنات وتهدم الجسور تحول دون وصول مواد الاغاثة الى المخيمات النائية.

لقطة من معسكر كوريم



عدم توفر الغذاء او المكان الكافي للاستراحة





الاطفال يعانون من امراض سوء التغذية

اسرائيل كيف تفكر .. وتعيش؟

غضب شعبي ضد تمويل الحكومة الاسرائيلية لرحلة شارون الى امريكا

واشنطن - مكتب الرياض:

اثار قرار الحكومة الاسرائيلية بتمويل رحلة الوزير (اريل شارون) الى الولايات المتحدة بسبب القضية التي رفعها ضد مجلة «تايم» اثارت ضجة كبيرة داخل الاوساط الشعبية في اسرائيل..

وتقول صحيفة «دافار» التي اوردت هذا الخبر، ان رحلة شارون هذه ستكلف خزانة الدولة ما يقارب العشرة آلاف دولار في حين تترنح الميزانية بسبب العجز المادي الموجود، وتضيف الصحيفة ان السبب في ذلك يعود الى ان حكومة اسرائيل السابقة برئاسة اسحاق شامير قد وافقت في حينه على سفر شارون الى الولايات المتحدة بهدف رفع القضية المذكورة..

وتقول الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت ان شامير سيقوم بمهام اخرى كلفته الحكومة القيام بها ومن جملتها الاتصال مع عدد من اغنياء اليهود لاقامة بعض المصانع في اسرائيل..

ولكن الضجة الكبيرة التي احدثها قرار الحكومة هذا اجبر شارون على اجراء مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ليدافع عن موقفه وقال شارون في مقابلته ان بعض الاشخاص بما فيهم عضو الكنيست (ميخا حريش) يريدون ان يخربوا تحركه ضد (التهمة الاجرامية) كما يزعم التي اتهمته فيها المجلة الامريكية (تايم)!

واضاف شارون في مقابلته هذه ان التهمة الموجهة ضده من جانب المجلة ليست موجهة ضده فقط بل انها موجهة ضد كل شعب اسرائيل وضد دولة اسرائيل على حد سواء واضاف شارون «ان الشعب اليهودي كان يعرف دائما كيف يتصدى لمثل هذه الاتهامات.. انني مصر على ان اقف متحديا اكبر مركز معاد للسامية (معاد لليهود) في العالم»..

هل المفهوم من هذا ان شارون يتهم الولايات المتحدة بانها اكبر مركز لمعاداة اليهود في العالم؟!

شامير



شارون

خوفا من تشويه صورة الصهيوني اكثر

المدعي الاسرائيلي يقترح تجريد كاهانا من حصانته البرلمانية

القدس - رويتر:

وصف المدعي العام الاسرائيلي اسحق زامير، مئير كاهانا الحاخام المعادي للعرب بانه عنصري يحث على القتل واقترح منعه من دخول المدن والقرى العربية..

وكان زامير يتحدث في جلسة طارئة للجنة القوانين التابعة للكنيسة (البرلمان) وقال انه اي كاهانا ظاهرة بغيضة وكريهة وهو يشجع على قتل الابرياء.. لقد شوه صورة اليهودية.. انه يضعف وجود القوانين البرلمانية ولا يقبل التسامح بشأنه.

وكان كاهانا قد انتخب لعضوية الكنيست في تموز - يوليو - الماضي وهو يدعو الى طرد المواطنين العرب الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة..

وقدم زامير اقتراحا لتجريد كاهانا من حصانته البرلمانية حتى تتمكن الشرطة من منعه من دخول اي مكان يعيش او يعمل فيه العرب..

وقد ولد كاهانا في نيويورك وفي آب - اغسطس - الماضي اثار موجة عنف خطيرة عندما حاول دخول قرية عربية لبدء حملته من اجل ارغام العرب على الهجرة ولكن حال دون ذلك الغضب الجماهيري الذي انتفض في وجه كاهانا..

وحصل اقتراح زامير على موافقة جميع الاعضاء العشرين في اللجنة التي تضم اعضاء يتراوحون بين اليسار الشيوعي واليمين الوطني المتطرف ومن المقرر استمرار المناقشات بهذا الصدد في الاسبوع القادم..

وقال بعض الاعضاء ان اقتراح زامير ليس كافيا واقترحوا تجريد كاهانا من حصانته تماما والعمل على عزله من الكنيست..

وقال شيفاه ويس عضو حزب العمل انه ليس خطرا في القرى العربية فقط.. انه خطر في كل سنتيمتر في اسرائيل ولن نكون في مأمن حتى يغلق عليه في اي مكان..

وقال زامير ان الشرطة تحقق فيما اذا كان هناك ما يدعو الى توجيه اتهام الى كاهانا لاشادته بشاب يهودي يحاكم لاطلاقه صاروخا مضادا للدبابات على سيارة ركاب كبيرة للعرب في الشهر الماضي مما اسفر عن مقتل شخص وجرح عشرة اخرين..

كاهانا

بمناسبة اقامة المنطقة الحرة بين امريكا واسرائيل:

كيف ستواجه الاسواق العربية الغزو التجاري الصهيوني؟

نشرت «عالم النفط» وهي نشرة اسبوعية تعنى بشؤون النفط، وتصدر بالعربية في العاصمة الامريكية،

تحذيرا الى الدول العربية، بالنسبة للمنطقة التجارية الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل. يقول التحذير:

من المتوقع ان يعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغان قريبا مشروع منطقة تجارة حرة مع اسرائيل بعد ان اقر مجلسا الشيوخ والنواب الامريكيان قانونا يجيز للولايات المتحدة انشاء منطقتي تجارة حرة مع اسرائيل وكندا.

وكان ريغان قد صرح مؤخرا ان الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا على رسم مسودة نهائية لهذا المشروع خلال ثلاثين يوما، وذلك بهدف اعطاء اسرائيل المزيد من الدعم الاقتصادي وبسرعة.

وسيسمح المشروع، وهو الاول من نوعه بين الولايات المتحدة ودولة اجنبية، للسلع الاسرائيلية بالدخول الى الولايات المتحدة بدون اية قيود جمركية او ادارية مما يعني ان باستطاعة المنتجين الاسرائيليين الحصول على شهادة منشأ امريكية لبضائعهم واعادة تصديرها الى الخارج.

تحقق اسرائيل مكاسب عديدة من انشاء منطقة حرة مع الولايات المتحدة فهذه المنطقة ستسمح للصادرات الاسرائيلية الصناعية بمنافسة الصادرات الاوروبية والآسيوية الى امريكا، خاصة وان هذه الاخيرة لاتتمتع باية اعفاءات جمركية بل ويوجد اتجاه متزايد في امريكا لوضع تعرفات وكوتا على هذه العادات.

كما ان انشاء هذه المنطقة يفسح المجال امام الصادرات الزراعية الاسرائيلية لغزو السوق الامريكية خاصة وان السوق الاوروبية ستقفل عمليا في وجه اسرائيل عندما تنضم اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة.

ويتعدى المشروع قطاعي الصناعة والزراعة ليزيل كل القيود المفروضة على قطاع الخدمات. فهو ينص على معاملة الشركات الاسرائيلية في قطاعات الاتصالات والمصارف والنقل والاستثمارات والسفر والسياحة والمقاولات والهندسة والطب والتعليم والقانون والسينما والاعلانات كشركات امريكية تعمل بحرية في الاسواق الامريكية. وستكون الفائدة الاساسية التي ستجنيها اسرائيل التخلص من مشاكل الطاقة الانتاجية الفائضة ونقص التمويل وغيرها عندما تفتح السوق الامريكية. اكبر سوق استهلاكية في العالم، ابوابها للمنتجات الاسرائيلية ذات الاسعار التنافسية بسبب قوة الدولار وضعف الشاقل.

اما بالنسبة للدول العربية، فان اتفاقا كهذا سيثير عددا من المشاكل، اذ سيصبح بامكان الصادرات الاسرائيلية دخول الاسواق العربية بعد حصولها على شهادة منشأ امريكية، وهذا حلم يراود ذهن المنتجين والسياسيين الاسرائيليين منذ زمن طويل. وحتى لو استطاعت الدول العربية وقف صادرات كهذه فقد تتسرب المنتوجات الاسرائيلية الى الدول العربية ضمن مساعدات مؤسسات المعونة الامريكية.

قائد عملية عينتيبي في موقع قيادي

تل ابيب - اف.ب.

علم من مصدر عسكري مسؤول يوم الاثنين الماضي ان الجنرال دان شومرون الذي تولى بصفة خاصة قيادة عملية عنتيبي في يوليو - تموز - ١٩٧٦م سيتولى قريبا منصب رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة الاسرائيلية اي انه سيصبح الرجل الثاني في الجيش الاسرائيلي وافضل المرشحين المرتقبين لرئاسة هيئة الاركان..

الجدير بالذكر ان جنرال الجو ديفيد ايفري يتولى حاليا منصب رئيس العمليات ولكنه ابدى منذ بضعة اشهر رغبته في ترك الخدمة والتفرغ لمنصب رئيس مجلس ادارة مؤسسة صناعة الطيران الاسرائيلية..

وكان الجنرال دان شومرون (٤٤ سنة) قد تولى بنفسه بصفته قائدا سابقا لقوات المظلات جريمة عملية عنتيبي التي قتل من خلالها عدد من الفدائيين الفلسطينيين..

السلطنة تستنكر الارهاب الصهيوني وتتبرع للاونروا وضحايا الجفاف

الامم المتحدة - و.ا.خ:
ادانت سلطنة عمان بشدة استمرار العدو الصهيوني لممارساته التعسفية واللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وطالبت المجتمع الدولي ان يدين بشدة هذه الممارسات مشيرة الى استهتار (اسرائيل) بجميع قرارات الامم المتحدة واستخفافها بجميع النشاطات التي تبذلها الامم المتحدة التي تستهدف نصرة القضية الفلسطينية.

وقالت عمان على لسان ممثلها في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان هذا الاستهتار والاستخفاف تضمن رفض (اسرائيل) دخول اللجنة السياسية الخاصة الى اراضيها وزيارة الاراضي العربية المحتلة وذلك بهدف التحقيق في الممارسات الاسرائيلية المستمرة في تلك الاراضي.

واعرب المندوب العماني عن استغراب بلاده للصمت العالمي ازاء الاستخفاف الاسرائيلي بقرارات الامم المتحدة وضربها عرض الحائط بقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن على حد سواء.

وقال مندوب سلطنة عمان ان رفض (اسرائيل) دخول اللجنة الى الاراضي العربية المحتلة لهو دليل على ان لدى (اسرائيل) ما تخفيه عن اللجنة وان دخول اللجنة الى الاراضي العربية المحتلة سيكشف الحقائق امام الراي العام العالمي.

واشار الى رفض (اسرائيل) تطبيق اتفاقية جنيف المتعلقة بوضع الاراضي العربية المحتلة.. والتي تنص على ان احتلال اية دولة من قبل دولة اخرى لايجب ان يتسم باي حال منالاحوال بصفة الدوام.

وقال ان احتلال (اسرائيل) للاراضي العربية يجب ان يتصف بهذه الصفة وان لايتحول الامر الى عملية ضم وهو واقع الحال هناك.

وتطرق المندوب العماني في اللجنة السياسية الخاصة الى نظرية العنف في الفكر والسلوك الاسرائيلي الى درجة اصبح العنف مسلكا يوميا لسلطات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف ان المواطن العربي لايواجه العنف الرسمي من قبل السلطات الصهيونية فحسب بل يواجه عنفا اخر من المستوطنين اليهود الذين بداوا في الاشتراك في مسلسل العنف الاسرائيلي.

واوضح ان سلطات الاحتلال الصهيوني تفرض عقوبات شديدة وقاسية للغاية لمجرد مبادرة السكان العرب لرمي الحجارة على هذه السلطات بينما تفرض عقوبات طفيفة جدا على اعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون اليهود ضد السكان العرب.

من ناحية ثانية، اعلنت سلطنة عمان امس انها قررت التبرع بمبلغ ٢٥,٠٠٠ دولار وذلك لدعم نشاطات الوكالة الدولية لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط (الاونروا).

وجاء هذا الاعلان في خطاب القاه في وقت مبكر صباح امس السيد مسعود العنسي مندوب سلطنة عمان الدائم لدى الامم المتحدة امام اللجنة السياسية الخاصة التي تتولى مهمة مناقشة نشاطات الوكالة الدولية.

وقال مندوب السلطنة ان هذه المساهمة المالية تاتي انطلاقا من السياسة التي تنتهجها سلطنة عمان والتي تقوم على اساس الدعم المالي والمعنوي المستمر من قبل سلطنة عمان لنشاطات وكالة الاغاثة الدولية ضمن الامكانات والطاقات المحدودة لسلطنة عمان.

كما قررت سلطنة عمان التبرع بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار كمساعدة مالية طوعية واضافية لاغاثة اللاجئين الافريقيين في اثيوبيا وبقية الدول الافريقية المتاثرة والمنكوبة الاخرى.

.. والكويت تندد بممارسات العدو الاجرامية

الامم المتحدة - و.ا.س:
نددت الكويت بالممارسات العدوانية والجرائم الاسرائيلية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة باعتبارها جزءا لايتجزأ من حملة كاملة تستهدف طرد الفلسطينيين من وطنهم واحلال مستوطنين يهود محلهم.

وقال عضو في الوفد الكويتي في الامم المتحدة في كلمة امام اللجنة الخاصة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة في وقت مبكر من صباح امس ان هذه الممارسات تتصل بالعنصرية التي تتصف بها الصهيونية ومخططاتها للاستيلاء على ارض فلسطين.

مجلة بريطانية: تعاون عسكري بين اسرائيل والصين..

لندن - ا.ف.ب:
ذكر مراسل مجلة «جينس ديفنس ويكلي» المتخصصة في تل ابيب انه تجرى الآن مفاوضات بين (اسرائيل) والصين بشأن ابرام صفقات لشراء اسلحة بما قيمته ثلاثة مليارات دولار.

واوضحت المجلة دون ان تكشف عن مصادرها ان الشركات الاسرائيلية التي تتفاوض مع الصين في هذا الصدد هي شركة (اسرائيل ايركرفت اندستريز) و(اسرائيل ميليترى اندستريز) و(تاديران الكترونيكس ليمتد).

وذكرت المجلة ان الدبلوماسيين الاجانب لاحظوا ان الدبابات الصينية التي اشتركت في العرض العسكري الذي اقيم في بكين بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين للثورة كانت مجهزة بمدافع اسرائيلية الصنع.

واشارت المجلة الى انه رغم تأييد الصين لمنظمة التحرير الفلسطينية الا ان بكين تحرص على ان تتعاون عسكريا مع (اسرائيل) لتستفيد من خبرة الدولة الصهيونية في الاسلحة السوفياتية والتي اكتسبتها من خلال اعتداءاتها على الدول العربية.

موجز عالمي

● مابوتو:

وصل شستر كروكر المبعوث الامريكي الى افريقيا الجنوبية الى موزامبيق امس لمتابعة الجولة الاخيرة من الجهود الدبلوماسية للتوصل الى استقلال ناميبيا (جنوب غرب افريقيا).

● اديس ابابا:

تعهد شينتارو ابى وزير خارجية اليابان الذي زار اثيوبيا بمبلغ ٤ر٧ مليون دولار على شكل مساعدة يابانية لاغاثة المصابين بالجفاف والتنمية الزراعية.

وكان ابى يتحدث الى الصحافيين اول من امس بعد زيارة معسكر للاجئي المجاعة.

● كولومبو:

قال البوليس ان ١٦ رجل بوليس على الاقل قتلوا عندما هاجم ثوار انفصاليون مركز بوليس في مقاطعة جافنا الشمالية المضطربة في سري لانكا امس.

واضاف يقول ان الثوار الذين يقاتلون من اجل دولة منفصلة لاقلية التاميل احدثوا انفجارا كبيرا وان جزءا من سقف المبنى انهار.

وقال مصدر من البوليس في جافنا لـ (رويتر) بالتليفون «انهم يخرجون الجثث من تحت الركام. وحتى الآن تم استخراج ١٦ جثة».

● واشنطن:

اعلن كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكي امس ان جون مارش وفيرن اور وجون ليمان وهم وزراء القوات البرية والجوية والبحرية قد قبلوا البقاء في مناصبهم.

وترقبت الدوائر القريبة من البنتاغون بصفة عامة هذا النبأ بعد تثبيت واينبرغر نفسه في منصبه يوم الاثنين الماضي بقرار من الرئيس رونالد ريغان.

● سانتياغو (تشيلي):

قررت حكومة تشيلي امس اقصاء ١٦ معارضا جديدا الى اقصى شمال البلاد. علم ذلك في الاوساط القضائية في سانتياغو.

واشار المراقبون الى انه وفقا لهذا الاجراء يصل عدد الاشخاص الذين تم اقصاؤهم الى مختلف انحاء البلاد منذ اوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الى ٤٨١ شخصا.

واوضحت المصادر القضائية ان المعارضين الجدد الستة عشر الذين تم اقصاؤهم.. واغلبهم من القادة المحليين.. قد القي القبض عليهم خلال هجمة مباغتة تمت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في ضاحية فيكتوريا دي سانتياغو.

ومن ناحية اخرى تم القاء القبض على ٢١١ شخصا آخر.. اطلق سراح اغلبهم.. خلال عمليات تفتيش في هذه الضاحية الواقعة جنوبي عاصمة تشيلي. وقد اقتاد البوليس حينذاك نحو الفي شخص الى استاد مجاور.

مسؤول امريكي يزور الارجنتين: لانفكر بغزو نيكاراغوا..

بوينس ايرس - ا.ف.ب:
علم في بوينس ايرس ان لانجهورن موتلي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون امريكا اللاتينية استبعد مساء امس الاول احتمال قيام الجنود الامريكيين بغزو نيكاراغوا.

واضاف موتلي ان حكومة الولايات المتحدة (لا تريد ان ترى في هذه المنطقة قيام كوبا جديدة او ان تجعل من نيكاراغوا فيتناما في امريكا الوسطى).

وكان موتلي يجيب من واشنطن على اسئلة الصحافيين في بوينس ايرس عبر القمر الصناعي.

وفيما يتعلق بالوضع في شيلي اوضح موتلي ان حكومته تشعر بخيبة الامل ازاء نظام الجنرال بينوشيه.

جاكسون يعتزم زيارة نيكاراغوا

واشنطن - كونا:
اعلن داعية الحقوق المدنية الامريكي جيسي جاكسون انه يخطط للقيام بزيارة لنيكاراغوا تلبية لدعوة من رئيسها دانيال اورتيغا.

وقال جاكسون الذي نافس مرشح الرئاسة الامريكي وولتر مونديل على رئاسة الحزب الديمقراطي المعارض انه يعتزم زيارة ماناغوا مع وفد من دعاة الحقوق المدنية في الفترة الواقعة بين الثالث والسابع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ودعا في كلمة القاها امام جمع من الحزب الديمقراطي في مدينة دالاس الرئيس الامريكي رونالد ريغان التوجه نحو «السلام بدلا من الحرب» حيال نيكاراغوا.

وقال انه سوف يبذل جهودا لدى الحكومة الساندينية في نيكاراغوا لتجنب التزود بمعدات عسكرية متطورة وازالة فتيل تسعير الموقف مع الولايات المتحدة الامريكية.

شيسون في ختام محادثاته في واشنطن:

واشنطن - رويتر:
طالب امس كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي بان تسحب ليبيا قواتها الباقية من تشاد واعلن «انه ليس بالامكان التعاون مع بلد لا يحترم توقيعه» على حد قوله.

وقال السيد شيسون للصحافيين في ختام زيارته التي استغرقت يومين الى واشنطن ان فرنسا تتشاور مع السلطات التشادية بشأن ما ينبغي عمله في حالة فشل ليبيا في تنفيذ الاتفاق مع فرنسا على سحب القوات الذي تم توقيعه في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقال: «نحن نطالب وسنطالب بالتنفيذ الكامل لاتفاق ١٧ (ايلول) سبتمبر».

وكانت تقارير ذكرت ان سحب ٣,٢٠٠ من القوات الفرنسية من تشاد قبل انسحاب جميع القوات الليبية واجتماع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مع الزعيم الليبي معمر القذافي قد اغضبا مسؤولين امريكيين.

ولكن شيسون ذكر ان قضية تشاد عرضت «على نحو عابر» في محادثاته يوم الاثنين مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

وقال شيسون: «كان لدينا امور اهم تشغلنا، واوقف المزيد من الاسئلة بهذا الصدد بقوله انه لم يأت الى واشنطن لمناقشة مسألة تشاد.

اعتداء على منزل رئيس بلدية رام الله

عمان - كونا:
القيت صباح امس قنبلة حارقة على منزل رئيس بلدية رام الله المعزول كريم خلف. ونتج عن ذلك الحاق اضرار بمنزله وبسيارته.

ويعتقد ان هذا العمل كان مدبرا ضد السيد خلف الذي تعرض لمحاولة اغتيال في شهر يونيو (حزيران) من العام ١٩٨٠، من قبل منظمات ارهابية اسرائيلية.

وكان رئيس بلدية رام الله (الاسرائيلي) المعين من قبل سلطات الاحتلال تعرض الليلة قبل الماضية لمحاولة اغتيال ولكنه نجا بعد ان فر من سيارته عندما القيت عليها قنبلة يدوية لم تنفجر.

جاء ذلك في نبأ اذاعه راديو الجيش الاسرائيلي ظهر امس باللغة العبرية والتقط هنا.

فرنسا تصر على التنفيذ الكامل لاتفاق ١٧ سبتمبر بشأن تشاد

وكانت فرنسا ارسلت قوات الى تشاد في العام الماضي لمساندة حكومة الرئيس حسين حبري ضد الثوار التشاديين.

واعلنت فرنسا استكمال مراحل انسحاب القوات بين البلدين في ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ولكن باريس اعترفت في وقت لاحق بان القوات الليبية لم تنسحب بالكامل.

واشار مسؤولون بوزارة الخارجية الامريكية الى ان من المعتقد ان هناك ٢,٠٠٠ جندي ليبي في تشاد ولكن شيسون قال ان من المستحيل تحديد عددهم.

وذكر شيسون ان فرنسا لا تشارك الولايات المتحدة في سياستها تجاه العقيد القذافي واعلن ان «تجاهله سيكون خطأ سياسيا».

وقال ان جيران ليبيا يوافقون على سياسة فرنسا بالسعي الى علاقات عادية مع ليبيا.

واضاف يقول ان محادثاته مع شولتز انصبت في معظمها على القضايا المتعلقة بين الشرق والغرب.

في موسكو، ذكرت وكالة (تاس) امس ان المحادثات التي اجراها وزير العلاقات الخارجية الفرنسية مع شولتز كانت بمثابة تكريس (لخلافات عميقة في وجهات النظر) بين الجانبين.

وتستند الوكالة السوفياتية في استنتاجها هذا على عدم صدور بيان رسمي في ختام ثلاث ساعات من المفاوضات الصعبة التي تركزت حسبما ذكرت الوكالة على اختلاف مواقف البلدين ازاء ليبيا وكذلك رفض شولتز القاطع حضور حفل عشاء اقيم في سفارة فرنسا.

وذكرت الوكالة السوفياتية في برقية لها من واشنطن ان سبب «استياء واشنطن الصريح» يكمن في الاتفاق الفرنسي الليبي للانسحاب المتزامن من تشاد.

وزير خارجية الصين يزور ايران غدا

طهران - د.ب.ا:
يصل الى هنا غدا ووكسكيان وزير الخارجية الصيني في زيارة رسمية لايران تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية (ايرنا) التي اذاعت النبأ امس ان محادثات وزير الخارجية الصيني مع كبار المسؤولين الايرانيين ستتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والمسائل ذات الاهتمام المشترك بما فيها القضايا الدولية.

واضافت الوكالة ان هذه الزيارة تاتي ردا على زيارة قام بها علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني للصين في العام الماضي.

كارثة انفجار مستودع الغاز بالمكسيك: ٣٢٤ قتيلا و٣ آلاف مصاب

مكسيكو - ا.ف.ب:
اعلنت وزارة الداخلية هنا امس في محصلة جديدة «مؤقتة» لضحايا انفجارات مستودع الغاز في شمالي مكسيكو ان الانفجارات ادت الى ٣٢٤ قتيلا و٧٠٠ اسرة منكوبة وما بين ١٠ آلاف و١٢ الف شخص تم اجلاؤهم.

واشار الصليب الاحمر المكسيكي الى ان هناك ما لايقل عن ٣ آلاف مصاب.

وجاء في البيان الرسمي (من المتوقع الا يرتفع عدد القتلى الى حد كبير بما ان المصابين بحروق واصابات خطيرة يلقون العناية اللازمة من الاجهزة الطبية) بيد انه اشار «الى انه (من الممكن ان تكون هناك جثث قتلى تحت الانقاض او مفقودون لم يبلغ ذووهم بعد عن اختفائهم).

من ناحية ثانية استبعد فرانشيسكو لاباستيدا وزير الطاقة المكسيكي امس احتمال التخريب في كارثة الانفجارات.

واكد الوزير ان كل الشواهد تشير الى ان تسرب مواد سريعة الاشتعال في احدى الشركات الخاصة التي تقوم بتسويق الغاز السائل كان وراء وقوع الكارثة.

وعلم في مكسيكو ان الخبراء المكلفين بتحديد اسباب الكارثة وتقدير قيمة الخسائر المادية تم التصريح لهم اول من امس بالتوجه الى مكان الحادث.

وجدير بالذكر ان البوليس فرض حظرا على دخول الحي المدمر بهدف منع عمليات السلب باستثناء فرق رجال الاطفاء الذين استمروا امس في البحث بين الانقاض عن الجثث.

ويتردد وفقا للرواية غير الرسمية الاكثر انتشارا ان الانفجار الاول وقع في احدى الشاحنات التي كانت تحمل صهريجا وتقف داخل مصنع الغاز السائل في حي (سان خوان ايغزواتيبيك) في الضاحية الشمالية من مكسيكو العاصمة.

تبرعات جديدة للاونروا بـ ١١٤ مليون دولار

الامم المتحدة (نيويورك) - ا.ف.ب:
اعلنت ٣٩ دولة بالاضافة الى السوق الاوروبية المشتركة مساهمتها في تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بمقدار ١١٤ مليون دولار وهو ما يشكل نصف الميزانية اللازمة لهذه المنظمة لمواجهة نفقاتها العام ١٩٨٥.

وتحتاج وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين العام ١٩٨٥ الى ٢٥٨ مليون دولار على الاقل بينما لم تتجاوز ميزانيتها ١٧٨ مليون دولار العام ١٩٨٤ في حين بلغت نفقاتها اكثر من ٢٠٠ مليون دولار.

وقد تراكم عجز كبير لدى هذه المنظمة على مدى السنوات الماضية.

وكان خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة واولوف ريدبك المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اشارا مؤخرا الى الموقف المالي الحرج للوكالة ودعيا الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى ان توليها عناية خاصة.

واهم الدول المساهمة في الميزانية حسب ترتيب الاهمية هي الولايات المتحدة (٦٧ مليون دولار) والسوق الاوروبية المشتركة (٣٩ر١٤ مليون دولار) والنرويج (٧٨ر٦ ملايين دولار) والسويد (٣٢ر٦ ملايين دولار) وبريطانيا (٨ر٥ ملايين دولار) وسويسرا (٦ر٣ ملايين دولار) والمانيا الغربية (٢ر٣ ملايين دولار) وفرنسا (٩٠٠ الف دولار). وتقدم الدول الثلاث الاخيرة مساهمات خاصة تضاف الى مساهمة السوق الاوروبية المشتركة.

وصرح ريدبك بانه غير واثق من امكان الوفاء بكل الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين. واوضح ان ذلك يتوقف على المساهمات الاضافية التي ستعلن خلال الفترة من الآن وحتى نهاية العام الحالي.

استراليا تتوسط بين موسكو وواشنطن

ملبورن (استراليا) - ا.ف.ب:
اعلن بيل هايدن وزير خارجية استراليا امس ان استراليا سوف تتوسط في مطلع العام ١٩٨٥ خلال المناقشات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن الخفض والرقابة على التسلح.

وصرح هايدن خلال مؤتمر صحافي بان ممثلين من الدولتين العظميين سوف يتوجهون الى استراليا بعد ان تبعث الحكومة الاسترالية بمقترحاتها بهذا المعنى للرئيس الامريكي رونالد ريغان ووزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو.

وقال الوزير: «انه ستكون هناك محادثات منفصلة تضم من ناحية استراليا والسوفيات ومن ناحية اخرى استراليا والامريكيين».

واوضح وزير الخارجية الاسترالي انه ستجرى محادثات على مستوى عال بين استراليا والامريكيين وايضا السوفيات في كانبرا في مطلع العام ١٩٨٥. واضاف ان التفصيلات العملية لهذه اللقاءات لاتزال في طور الاعداد.

وقال الوزير اجمالا ان هذه المبادرة هي نتيجة المساعي المتواصلة التي تبذلها الحكومة الاسترالية على المسرح العالمي من اجل تجميد السباق النووي تتبعه عمليات حد مهمة للتسلح النووية وذلك للتوصل في النهاية الى نزع كامل للسلاح النووي.

● الرئيس التشادي حسين حبري يصافح وزير الدفاع الفرنسي تشارلس هيرنو عقب لقاء بينهما في قصر الرئاسة بانجمينا يوم الاثنين الماضي حضره رئيس هيئة الاركان الفرنسي جينو لاسيز (الى اليمين). (لاسلكية من ا ب)

المجموعة الاوروبية: فرنسا والمانيا الغربية عارضتا القيام بمبادرة جديدة بالشرق الاوسط

بروكسل - رويتر:
اتفق وزراء خارجية المجموعة الاوروبية بالاجماع امس على الحاجة لتحركات جديدة من اجل السلام في الشرق الاوسط لكنهم لم يتمكنوا من الاتفاق على كيفية الحث على بدئها.

واستمع الوزراء المجتمعون هنا للاعداد لمؤتمر قمة المجموعة الذي يعقد في دبلن في الثالث من كانون الاول (ديسمبر) الى تقرير اعده مسؤولوهم يوصي بتشكيل لجنة للمنطقة خلال النصف الاول من العام القادم عندما تتولى ايطاليا رئاسة المجموعة.

وقال دبلوماسيون هنا ان مؤتمر القمة سيبحث التقرير ويتخذ قرارا بشأن ارسال اللجنة التي من المتوقع ان يكون لها دور محدود في التشديد على قلق اوروبا ازاء تزايد التوترات في المنطقة.

واضافوا قولهم ان فرنسا والمانيا الغربية تزعمتا المعارضة لفكرة القيام بمبادرة جديدة في المنطقة كما اقترحت اليونان. ورفضتا الضغط من اجل بيان اساسي جديد مثل اعلان البندقية الذي صدر في العام ١٩٨٠ كما تصورت بريطانيا.

وكان البيان تحدث عن دور خاص لاوروبا في عملية السلام في الشرق الاوسط واعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كطرف في اي مفاوضات للسلام.

وقال الدبلوماسيون ان اعلان العام ١٩٨٠ اثار من وجهة نظر فرنسا والمانيا الغربية توقعات غير واقعية في الشرق الاوسط.

وقال احد الدبلوماسيين (سيكون على اي بيان جديد ان يعيد التاكيد على دور منظمة التحرير الفلسطينية في اي عملية للسلام في وقت تستبعد فيه الانقسامات داخل المنظمة ومعارضة الولايات المتحدة مثل هذا الدور).

واضاف الدبلوماسي قوله انه سيكون على اعلان جديد ان يتحدث عن دور مركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اذا كان له الا يثير عداء الدول العربية.

واتفق الوزراء على الحاجة الى تحركات جديدة من اجل السلام في الشرق الاوسط وشعر اغلبيتهم بانه ينبغي الضغط على واشنطن بعد ان انتهت انتخابات الرئاسة الامريكية لاعادة تنشيط جهودها السلمية.

وقال الدبلوماسيون انه من المتوقع ان تصدر قمة المجموعة بيانا بشأن الشرق الاوسط لكن على ضوء مما اشار الوزراء امس فان هذا البيان قد يقتصر الى حد كبير على حض «اسرائيل» والدول العربية على التوصل الى (حل وسط).

وتشعر دول المجموعة بقوة بان الوقت مناسب جدا لتحركات جديدة قد تكسر الجمود القائم منذ معاهدة الصلح المنفرد التي وقعتها مصر مع الدولة الصهيونية في العام ١٩٧٩.

٤٠ الف ايراني اعدموا خلال ٣ سنوات..

القليبي يحمّل ايران مسؤولية استمرار حرب الخليج

بغداد - واخ:
حمل السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ايران مسؤولية استمرار الحرب العراقية - الايرانية التي دخلت عامها الخامس.

واوضح القليبي في حديث نشرته مجلة «الف باء» العراقية هنا امس ان ايران تتحمل وزر استمرار الحرب العراقية/ الايرانية بسبب رفضها الانصياع الى جميع الدعوات السلمية الهادفة الى ايقافها.

واشار الى ان العراق اعلن مرارا وتكرارا استعداده اللامشروط لايقاف الحرب والرجوع الى القوانين والاعراف الدولية في حل الخلافات بين الدول.

٤٠ الف ايراني اعدموا خلال ٣ سنوات

على صعيد آخر قال زعيم ايراني منفي امس ان اكثر من ٤٠,٠٠٠ شخص اعدموا في ايران في السنوات الثلاث الماضية وان ١٢٠,٠٠٠ على الاقل قد سجنوا بتهم سياسية.

وقال السيد كاظم رجوي وهو مسؤول في (المجلس الوطني للمقاومة) الذي يتخذ من باريس مقرا له وهو ائتلاف من ١٥ مجموعة تعارض الحكم الحالي في ايران امام مؤتمر صحافي في واشنطن ان ١٤,٥ مليون ايراني قتلوا او جرحوا واصبح مليونان من غير مأوى في الحرب العراقية/ الايرانية.

ووصف السيد رجوي وهو شقيق السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الاقتصاد الايراني بانه منهار.

وقال انه موجود في الولايات المتحدة لمحاولة استصدار قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة يندد بالنظام الايراني الحالي.

المجلس الوطني الفلسطيني اعلى جهاز بمنظمة التحرير

يعد المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) الذي سيجتمع اليوم الخميس في عمان، الجهاز الاعلى في منظمة التحرير الفلسطينية ويقرر التوجهات الكبرى في سياسة المنظمة.

ويضم المجلس ٣٨٤ عضوا توفي اربعة منهم خلال الاشهر الماضية. ويوزع ٩٤ مقعدا بين مختلف المنظمات الفلسطينية تبعا لاهميتها العددية والسياسية ويمثل (فتح) ٣٣ عضوا بينما يمثل كلا من (الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والصاعقة) ٣٦ عضوا بواقع ١٢ عضوا لكل منها، وثمانية (للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.. القيادة العامة) واربعة (لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني) واربعة (لجبهة تحرير فلسطين) المنشقة عن (فتح).

ويمثل الهيئات الاجتماعية والمهنية ٥١ عضوا والمنفى ١٧ عضوا. وهناك ٧٥ عضوا مستقلا ولا يمثلون الا انفسهم. و٢٠ من كبار الشخصيات الذين ابعدوا من الضفة الغربية المحتلة و٦٩ عسكريا. وهناك ١٢٢ عضوا في الظل لايشتركون في الاعمال نظرا لانهم يقيمون في الاراضي المحتلة ويمكن ان يتعرضوا لاعمال انتقامية من جانب سلطات الاحتلال الصهيونية.

ويجتمع المجلس الوطني الفلسطيني مرة كل عام. وبين الدورتين يقوم جهاز مصغر هو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بدور مكتب الوسيط بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني.

والنصاب المطلوب لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني هو اغلبية الثلثين. ويضم جدول الاعمال بصفة عامة جزءا سياسيا وآخر تنظيميا. وقد عقدت الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطينية في فبراير (شباط) ١٩٨٣م في الجزائر.

القذافي يستقبل مبعوثا مغربيا

باريس - ا.ف.ب:
ذكرت وكالة الانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل الليلة قبل الماضية عبدالحكيم العراقي المبعوث الشخصي للملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

واشارت الوكالة الى ان الزعيم الليبي والعاهل المغربي كانا اجريا يوم الاثنين الماضي محادثة هاتفية.

وكان العراقي وصل اول من امس الى العاصمة الليبية ضمن وفد مغربي برئاسة المنصوري بن علي وزير النقل المغربي.

وصرح المنصوري بن علي لدى وصوله بانه يعتزم ان يبحث مع القيادات الليبية سبل تطبيق (بعض الاتفاقات الليبية المغربية في مجال وسائل النقل) بين البلدين التي ابرمها نظيره الليبي مبارك شامخ في الرباط ونوه وزير النقل المغربي الى (التقدم اليومي) الذي تحرزه كل من ليبيا والمغرب في مجال تنفيذ بنود اتفاقية الاتحاد الليبي/ المغربي.

الضفة: محصول ضعيف للزيت هذا العام

نابلس (الضفة الغربية المحتلة) - ا.ف.ب:
علم امس ان محصول الزيتون وهو احد مصادر الدخل الرئيسية في الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة في العام الحالي يقل بنسبة ٥٠ في المائة عن محصول العام السابق.

واكد المراقبون ان انخفاض الانتاج يرجع اساسا الى احوال مناخية غير مواتية.

ومع ذلك فقد قامت معاصر الزيت في الضفة الغربية بتصدير نحو ٢٥ الف طن زيتون للاردن بسعر ثلاثة الاف و٨٠٠ دولار للطن.

والجدير بالذكر ان عدة الاف من عمال اليومية الفلسطينيين الذين يعملون عادة في المجال الزراعي داخل فلسطين المحتلة ١٩٤٨ تفرغوا لجني الزيتون ولن يعودوا الى اماكن عملهم في فلسطين المحتلة الا عقب انتهاء الموسم.

دي كويلار يطلب التمديد لقوات الطوارىء في الجولان

الامم المتحدة/ (نيويورك) ا.ف.ب:
اوصى السكرتير العام للامم المتحدة مجلس الامن بمد فترة بقاء قوة حفظ السلام في الجولان التي تنتهي يوم الثلاثين من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لمدة ستة اشهر اخرى.

واكد السكرتير العام في تقرير نشر اول من امس ان (اسرائيل) وسوريا وافقتا على هذا المد.

وجدير بالذكر ان قوة حفظ السلام في الجولان واسمها على وجه الدقة (قوة الامم المتحدة المكلفة بمراقبة فصل القوات) تم نشرها في العام ١٩٧٤ عقب ابرام اتفاقية انسحاب القوات الاسرائيلية من الجولان في اعقاب حرب اكتوبر - تشرين الاول - ١٩٧٣. ويبلغ قوام هذه القوة في الوقت الحالي ١٣٠٦ رجال من النمسا وكندا وفنلندا وبولندا.

واكد دي كويلار ان قوة حفظ السلام استمرت في ممارسة مهامها بهمة بالتعاون مع الاطراف المعنية طوال فترة وجودها الحالية التي دامت ستة اشهر ولم تقع حوادث جسيمة في الجولان.

غير انه اضاف انه اذا كان الهدوء سائدا الآن في القطاع فان الموقف مازال خطيرا في منطقة الشرق الاوسط باسرها ويحتمل ان يبقى كذلك طالما لم يتم التوصل الى تسوية شاملة تعالج جميع اوجه قضية الشرق الاوسط.

مجلس وزراء لبنان يناقش خطة امنية لاعادة فتح طريق بيروت - الجنوب
المعارضة ترفض تعزيز دور الجيش في بيروت الغربية على حساب قواتها

بيروت - كونا:

ناقش مجلس الوزراء اللبناني الذي انعقد قبل ظهر امس خطة امنية لاعادة فتح طريق بيروت - الجنوب واخرى لتعزيز الامن في -الشطر- الغربي من العاصمة كان المجلس العسكري قد اعدهما في اجتماعات سابقة.

الا ان تضارب المعلومات حول مواقف الاطراف الحكومية تجعل من المتعذر تحديد الموعد الذي سترى فيه هاتان الخطتان النور.

اذ ان هناك اعتراضات على بعض البنود انعكست الليلة قبل الماضية وتمت ترجمتها في اشتباكات عنيفة على محاور القتال في الجبل اللبناني ولم تتوقف الا بعد خمسة اتفاقات لوقف اطلاق النار.

واوضح مصدر حكومي لـ «كونا» ان ممثلي المعارضة في الحكومة حددوا الاعتراضات الاساسية لتنظيماتهم على الخطتين الامنيتين اللتين وضعهما المجلس العسكري.

ويضم المجلس العسكري قائد الجيش ورئيس الاركان وكبار الضباط. وكان ممثلو المعارضة قد حضروا بعض اجتماعات المجلس العسكري واطلعوا على تفاصيل الخطط الامنية التي تم اعدادها.

واضاف المصدر بان مجلس الوزراء سعى لتحقيق اجماع سياسي على تنفيذ الخطتين رغم ان اجتماعات سياسية سابقة جرت في دمشق بحضور ممثلين عن كل من الحكم اللبناني والمعارضة كانت قد اثمرت عن اتفاق مبدئي.

وكشف ان العراقيل تزداد على الارض خصوصا عندما يبدأ البحث في التفاصيل وفقا للاجراءات والترتيبات.

واشار الى ان المجلس العسكري اكتفى بوضع خطة امنية لبيروت الغربية ولم يتطرق الى الامن المفقود في شرقي العاصمة.

وقال المصدر ان المعارضة ترفض تعزيز دور الجيش في بيروت الغربية على حساب قواتها المسلحة التي ستنسحب لصالح هذه الوحدات النظامية فيما تبدو وحدات الجيش في بيروت الشرقية وكانها محتجبة لصالح القوات اللبنانية - الكتائبية.

هذا بالاضافة الى تحديد الدور الامني الذي سيلعبه اللواء السادس في الجيش في بيروت الغربية مع تجهيز هذا اللواء باسلحة ترفع من قدراته على منوال تجهيز الاولوية العسكرية الاخرى.

اما بخصوص خطة اعادة فتح طريق الجنوب فقد كشف المصدر الحكومي ان مباحثات لاتزال تجرى لتذليل عراقيل حول انتشار الجيش في اقليم الخروب الذي تمر طريق الجنوب في اجزائه الساحلية.

ويرى الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يسيطر على بعض اجزاء المنطقة ان يكتفي الجيش بالسيطرة على مرتفعات تشرف مباشرة على طريق الجنوب فيما تصر القوات اللبنانية الكتائبية على انتشار الجيش في كافة ارجاء اقليم الخروب في منطقة الشوف الجبلية.

وخلص المصدر الى القول بان السوريين سيعاودون تدخلهم في الاسبوع المقبل لازالة العراقيل التي لاتزال تحول دون رؤية هاتين الخطتين النور على اعتبار ان السوريين وباعترافهم اصبحوا يلعبون على الساحة اللبنانية اكثر من دور الوسيط وقد يكون دورا ضامنا لاستمرار التركيبة اللبنانية بطوائفها وتعدديتها ومجتمعاتها التي تمر حاليا بمرحلة الانتقال من حالة قريبة من التفتيت الى الحد الادنى من التضامن الذي سيتحول في حل انسحاب اسرائيل من لبنان الى تلاحم حقيقي.

الا ان الوضع عموما بدا امس وكان غموضا نسبيا يخيم على مجريات الاحداث التي تترقب شيئا ما سيحدث على المستويين الاقليمي والدولي.

ويتردد في اوساط العاصمة اللبنانية ان مفاوضات راس الناقورة العسكرية هي (الديكور الخارجي) لمفاوضات حقيقية تجرى في مكان آخر وقد يكون امكنة متعددة ابرزها دمشق من جهة واسرائيل من جهة ثانية برعاية واشنطن مباشرة وموسكو بشكل غير مباشر.

تسوية مسألة طابا المتنازع عليها لن تؤدي الى عودة العلاقات مع اسرائيل

القاهرة/د.ب.أ:

صرح كمال حسن علي رئيس الوزراء في حديث ادلى به لمجلة (الصياد) اللبنانية الاسبوعية واذاعته امس وكالة انباء الشرق الاوسط ان تسوية مسألة طابا (المتنازع عليها) لن تؤدي الى عودة العلاقات الطبيعية بين مصر واسرائيل.

وقال كمال حسن علي في حديثه - بدون ان يدلي بمزيد من التفاصيل - ان هناك التزامات عربية لايمكن لمصر ان تغفلها.

وقال ان مصر اكدت مرارا ان ايجاد حل بشأن منطقة طابا المتنازع عليها والتي تمثل شريطا من الارض يطل على خليج العقبة هومطلب اساسي لعودة العلاقات الطبيعية مع اسرائيل والتي توترت منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢. كما ان مصر تطالب بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني علاوة على اجراء تغييرات كبيرة على سياستها في الضفة الغربية وقطاع غزة اللتين تحتلهما.

كمال حسن علي

واضاف كمال حسن علي بان مصر ترى ان التطرف الديني في اسرائيل يمثل خطرا على عملية الاسلام. فالمتطرفون يتمسكون بالاراضي المحتلة استنادا الى اساس ديني وليس لاسباب امنية.

واضاف كمال حسن علي قائلا ان هذه الجماعات ليس بوسعها حل مثل هذه القضايا ويتعين على اي حكومة تحترم نفسها ان تتمكن من السيطرة على هذه الامور.

تحليل اخباري

ديكامير/ جنوبي اسمرة/ ا.ف.ب:

يتقاطرون على هيئة قوافل وقد بدا عليهم الهزال والانهاك في جماعات صغيرة او على صورة عائلات وقد حملتهم جمال عجفاء او سائرين على اقدامهم في اغلب الحالات.

... انها قوافل الجوع التي تتجه من تيجري صوب اريتريا من ضحايا الجفاف الذي يجتاح بلا رحمة كل منطقة شمال اثيوبيا. انها قوافل الجوع التي تتحرك ببطء شديد الى المدن او مراكز توزيع الحبوب.

وقد بلغ عددهم حوالي ثلاثة آلاف حول ديكامير على بعد ٤٠كم جنوبي اسمرة ويصل المزيد منهم كل يوم.

واوضح زعيم مجموعة تضم حوالي اربعين شخصا نحن قادمون من ويكرو شمال ميكيلي عاصمة اقليم التيجري. واضاف لقد اضطررت ان اترك زوجتي على الطريق نظرا لانها كانت مرهقة للغاية. وقالت سيدة في الخمسين من عمرها (وانا ايضا اضطررت لترك ابنتي) وذكرت ثالثة (وانا ايضا تركت زوجي).

وهم يتحدثون جميعا عن موتاهم. فلم تعد هناك اية ماشية او ارض او منزل وهو مالم يعد له اية اهمية.

وقد ابرزوا وعائين بهما جذور نباتات وهو غذاؤهم الوحيد لمدة سبعة ايام وهي المدة التي تستغرقها الرحلة سيرا على الاقدام على الطريق الرئيسي المؤدي من اسمرة الى ماكالي مارا بديكامور واديجرات.

وفي المدينة التي ينتشر فيها الجيش تذكر المباني المهدمة المثقوبة بالرصاص بالمعارك التي دارت بين القوات الاثيوبية وبين الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في علم ١٩٧٨/١٩٧٩.

واذا خلت حركة المرور من القوافل بين اسمرة (عاصمة اقليم اريتريا) وديكامير فيما بين الساعة ٨ و١٦ تتجمع القوافل عند جنوب المدينة. ومن المحتمل ان تتعرض لهجمات من الجانبين الاريتري والتيجرى على حد سواء.

وفي كل اريتريا تحترم حركة المرور اجراءات الامن هذه نظرا لوقوع معارك تشير اليها مصادر انسانية تعمل في المنطقة تارة في جنوبي اسمرة وتارة اخرى حول بارنتو شرقي اسمرة او بالقرب من ناكفا في الشمال (معقل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا).

وفي مطار اسمرة تربض طائرات (ترانز امريكا) او طائرات النقل (هركوليز سي ١٣٠) الايطالية الى جانب الطائرات الميج السوفياتية التي تقلع في الصباح الى جهات غير معلومة. وقد تمت تعبئة طائرات هليكوبتر سوفياتية لنقل المساعدات الغذائية ولاتزال طائرات هليكوبتر اخرى تقوم بطلعات استطلاعية.

وتسعى السلطات الى تجميع الاشخاص حول مراكز توزيع الغذاء اذ انها تريد ان تمنع تدفق عدد كبير من اللاجئين على بعض المدن مثل اسمرة وذلك ليس لاسباب امنية ولكن لان المدن اضيق من ان تتسع لاستقبال هؤلاء اللاجئين.

واوضح احد المسئولين عن لجنة الغوث واعادة التأهيل ان ممثلي ٢٧ قرية تضم ١٨٢٣ اسرة اي حوالي ٧١٥٠ شخصا حول ديكامير قالوا لنا ان السكان ليس لديهم مايأكلونه وانهم سيزحفون على المدن اذا لم نقدم لهم المساعدة.

وتحاول لجنة الغوث واعادة التأهيل ان توزع المؤن التي تتلقاها ولكنها لاتستطيع ان توزع سوى عشرة كيلوجرامات من القمح او الدقيق لكل اسرة من اللاجئين بينما تحتاج الاسرة الى مايتراوح بين ٥٠ و٧٠كم

وخلال زيارتنا وصلت مجموعة جديدة وسرعان ما احضرت النساء اطفالهن وقد انتفخت بطونهم وغطت الجراح والبثور وجوههم.

واذا شوهدت اجزاء من اريتريا او اقليم التيجري او اقليم وولو سواء من السيارة او من الطائرة فانها تبدو كصحراء شاسعة يسود فيها الجفاف منذ حوالي سبع او ثماني سنوات.

واوضح اريجاوي ماجوس الرجل الثاني في لجنة الغوث واعادة التأهيل في اريتريا ان حوالي ١ر٣ مليون شخص في حاجة الى مساعدة وهو مايستلزم الحصول على ١ر٧ مليون قنطار من الحبوب خلال الشهور القادمة. واضاف لدينا مخزون اليوم قدره ١٦ الف قنطار من القمح و٣١٠ من الدقيق و١٨٢٥ من الارز فضلا عن القليل من اللبن المجفف والفافا (مسحوق غذائي من خليط الحبوب وزيت). كما اضاف ان المساعدة غير كافية بشكل واضح وان اقليمي تيجيري وولو يحظيان بالاولوية.

واعرب اريجاوي ماجوس عن اعتقاده بان الوضع سيكون مقيما كما هو عليه الآن خلال الشهرين او الثلاثة شهور القادمة. وهو رأي يشاركه مندوبو اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تهتم بامر حوالي ٧٠ الف شخص والتي احصت ان ٥٠٠ الف آخرين على الاقل في حاجة الى مساعدة عاجلة.

وتعمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتعاون مع لجنة الغوث واعادة التأهيل. وهي تتوجه كذلك الى المناطق المسماة (بالرمادية) حيث لم يحدث فيها اختلال كبير للامن والتي يمكن مع ذلك النظر الى سكانها على اعتبار انهم على اتصال بالتمرد.

وقد فتحت سلطات الاقليم مراكز التوزيع للاطفال في الطرق الرئيسية وفي المدن والعواصم. ويقيد في اول الامر اسماء الاشخاص النازحين قبل حصولهم على بطاقات التموين او تسجيل اسمائهم على قوائم التوزيع.

وتعد مسألة سوء تغذية الاطفال هنا وفي المناطق المنكوبة الاخرى في اتجاه الجنوب من اكثر المسائل المثيرة للقلق.

وقد اوضح اريجاوي ماجوس انه لم تعد هناك اية زراعات كما ان الماشية تنفق ويزداد تدفق اللاجئين اكثر فاكثر ويصل على سبيل المثال مايتراوح بين ٥٠ و٦٠ شخصا يوميا الى جوسدات شمال غربي اسمرة.

اشتباكات بين الجيش والدروز في بيروت.. والجبل

بيروت - ا.ف.ب:

وقع الليلة قبل الماضية تبادل للقصف بأسلحة من مختلف الاعيرة بين الجيش اللبناني وميليشيات الدروز التابعة (للحزب الاشتراكي التقدمي).. الذي يتزعمه وليد جنبلاط.. في الضاحية الجنوبية الشرقية لبيروت.

وجاء في محصلة غير نهائية ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب عدد كبير آخر خلال تبادل اطلاق النار.

واشارت مصادر متطابقة الى ان الوضع بدأ في التدهور حوالي الساعة السادسة مساء الثلاثاء على جبهة كفرشيما/ الشويفات في الضاحية الجنوبية الشرقية لبيروت. وامتدت المعارك عقب ذلك الى الجبل وبصفة خاصة في قطاع بسابا/ المعروفية. وقد بدأ الجانبان يخفضان من درجة كثافة القتال ابتداء من الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي.

واتهم «صوت الجبل» راديو الحزب الاشتراكي التقدمي، الجيش اللبناني بانه المسئول عن تدهور الوضع. واشار راديو الحزب الاشتراكي التقدمي من جهة اخرى الى ان بلدات الشويفات ودير كوبل وعين العنب والمعروفية وعرمون قد تعرضت للقصف.

واشار متحدث باسم الجيش من جانبه الى انه تم تسجيل سقوط قذائف على بلدات كفرشيما وبسابا وبتشاي.

وجاء تدهور الوضع في اعقاب اجتماع المجلس العسكري (القيادة الجماعية) للجيش اللبناني من اجل اعداد خطة لاقرار السلام في بيروت والطريق الساحلي الذي يربط العاصمة بجنوب لبنان.

وذكر تليفزيون لبنان (شبه الرسمي) ان ممثلين من الحزب الاشتراكي التقدمي ومن حركة (امل) حضروا اول من امس اعمال المجلس العسكري وتم ابرام اتفاق مبدئي من اجل تطبيق خطة الامن في بيروت في مطلع الاسبوع القادم. ومما يذكر ان هذه الخطة تقضي باختفاء مظاهر حمل السلاح في العاصمة وتولي الجيش اللبناني مهمة الامن.

بون - رويتر:

اعلنت وزارة الخارجية في بون ان هانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية قد اجل على نحو مفاجيء زيارة الى بولندا كان من المقرر ان تبدأ يوم امس وتستغرق ثلاثة ايام.

واشار بيان مفاجيء صدر قبل ساعات قليلة من موعد سفره الى ظروف، من بينها رفض بولندا منح تأشيرة دخول لصحافي الماني غربي كان من المقرر ان يرافق الوفد الذي يرأسه غينشر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الذي اعلن تأجيل زيارة غينشر في اللحظة الاخيرة تقريبا امس ان الزيارة كانت تهدف الى المساعدة في ايجاد تفاهم ومصالحة واعادة العلاقات الى اوضاعها الطبيعية بين المانيا الغربية وبولندا.

واضاف قوله ان ظروفا طرأت تقتضي تأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان تبدأ يوم امس وان تستمر حتى ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر).

واشارت وزارة الخارجية الى ثلاثة اسباب هي:

● رفض السلطات البولندية منح تأشيرة دخول لصحافي الماني غربي يرافق غينشر.

● رفض بولندا السماح لغينشر بوضع اكليل من الزهور في مقبرة عسكرية المانية في بولندا.

● ملاحظات جيرزي اوربان المتحدث باسم الحكومة بان غينشر سيثير استياء الحكومة البولندية اذا سعى لزيارة قبر الكاهن الكاثوليكي الموالي لاتحادات العمال المستقلة «التضامن» جيرزي بوبيلوشكو الذي قتل على ايدي رجال امن في الشهر الماضي.

العراق: يجدد تحذيراته من اقتراب السفن للمنطقة المحظورة

بغداد/ق.ن.ا:

جدد العراق تحذيراته لاصحاب السفن والناقلات من الاقتراب من المناطق المحرمة بالخليج والتي كان قد اعلنها من قبل.. واكد أن قواته البحرية ستواصل تنفيذ حصارها للسواحل الايرانية بدقة مادامت الحرب مستمرة.

جاء ذلك في تصريح صحافي لمصدر في قيادة القوة البحرية والدفاع الساحلي بالقوات المسلحة العراقية نشرته صحيفة (الثورة) العراقية الصادرة امس.

وقال المصدر ان رجال البحرية العراقية اقتربوا خلال عدد من المعارك البحرية من السواحل الايرانية لمسافة وصلت مابين ٢٠ الى ٢٥ كيلومترا وهي مسافة تعني بالمفهوم البحري (صفرا) واستطاعت ان توجه ضربة قاصمة للقوات الايرانية في مناطق لم يكن يتوقع وصول القطع البحرية العراقية اليها.

واشار المصدر الى ان ٢٩٨ هدفا بحريا ايرانيا مختلفا حطمتها واغرقتها البحرية العراقية منذ بدء الحرب في ٤ سبتمبر عام ١٩٨٠.

ميزانية تونس توضع تحت شعار التقشف المالي
ربط زيادة الاجور بزيادة الانتاج ووضع اسس سليمة للمالية

تونس - ا.ف.ب:

علم من مصادر مطلعة في تونس امس ان ميزانية تونس لعام ١٩٨٥ ستوضع تحت شعار التقشف المالي غير ان الوضع العام في البلاد لا ينذر بالخطر.

واضاف المصدر انه من المقرر مع ذلك ان يتم وضع سياسة جديدة تستهدف ربط زيادة الاجور بزيادة الانتاج ووضع اسس سليمة لمالية الدولة عن طريق تحويل شركات القطاع العام التي تعاني من عجز مالي الى شركات قطاع خاص.

وفي نفس الوقت الذي سيعرض فيه محمد مزالي رئيس الوزراء مشروع الميزانية لعام ١٩٨٥ امام النواب في ٢٧ نوفمبر (تشرين ثاني) الحالي سيوقع كونسرتيوم من خمسة بنوك غربية والبنك المركزي التونسي اتفاقا في تونس لمنح قرض قدره ١٢٠ مليون دولار الى تونس. وذكرت مصادر مصرفية ان هذاالقرض سيؤدي الى مواجهة احتياجات ميزان المدفوعات التونسي حتى نهاية عام ١٩٨٥.

واوضحت الصحف الصادرة في تونس امس الاول ان الظروف التي جمع فيها هذا المبلغ تدل على المصداقية الكاملة لتونس في السوق الدولية لرؤوس الاموال.

وكان البنك المركزي التونسي يطالب بادىء ذي بدء بمبلغ مائة مليون دولار عن طريق طرح قرض دولي في سوق وحدة النقد الاوروبية.. وذكرت الصحف ان الكونسرتيوم الذي يتصدره «اراب بانكينج كوربوريشن» والبنك العربي للاستثمارات وبنك اوف طوكيو والكريديه وكوميرسيال لفرنسا وبيك تشيزماتهاتن عرض عليه مبلغ ٢٣٠ مليونا.

وسيسدد القرض الذي تبلغ قيمته مائة مليون دولار على اربع سنوات بعد فترة سماح مدتها اربع سنوات.

وعلم من مصدر اقتصادي ان الحكومة التونسية تضع سياسة تستهدف تجميد التوترات الاجتماعية ووضع اسس سليمة لميزانية الدولة في الوقت الذي تكفل فيه تسديد متأخراتها المالية لعام ١٩٨٥ وتجيء هذه الجهود في الوقت الذي تتفاقم فيه انعكاسات الازمة العالمية في تونس حيث تقترب معظم القطاعات الكبرى المدرة للعملات (فوسفات، سياحة، منسوجات، تحويلات المهاجرين، السلع الزراعية المهددة بالحماية الجمركية) من مرحلة الخطر باستثناء مبيعات البترول الخام.

وتتمثل وجهة النظر الرسمية الجديدة في تونس في ان زيادة المرتبات الذي ادت المطالبة بها منذ عدة اسابيع الى قيام حركات اضراب كبيرة خاصة في مجال الزراعة والبنوك والمواصلات وصناعة الحديد والتعليم يجب ان تتراجع امام ضرورتين هما مكافحة البطالة خاصة لدى الشبان وزيادة الانتاجية.

والشعار الرسمي الذي ردده الوزراء على التوالي على مدى اسابيع هو «ان تونس لا يسعها ان تقدم الا ما هو متاح لديها ونظرا لان مواردها معروفة فانها لن تقدم المزيد، خاصة للقطاع العام الا اذا حققت انتاجا اكبر وافضل ولم يبلغ معدل تغطية الميزان التجاري سوى ٥٥,١ في المائة خلال الشهور الثمانية الاولى لعام ١٩٨٤.

ويرى صلاح بن مباركة وزير المالية ان احدى النقاط السوداء الحقيقية في تونس تتمثل في ان لديها ٢٥٠ الف عاطل في الداخل و٣٤٠ الف عامل في الخارج مهددين بالبطالة بالنسبة لعدد سكان يبلغ سبعة ملايين نسمة.

وتعتزم الدولة من ناحية اخرى وضع اسس سليمة لماليتها وتخفيف العبء (الثقيل) للدعم الذي تقدمه لصندوق المقاصة والقطاع العام وذلك عن طريق التوسع في شركات القطاع الخاص بل والغاء تأميم شركات القطاع العام التي تعاني من عجز وفقا لما افادت به بعض المعلومات الحديثة جدا.

● محمد مزالي

وقد كشفت (انتفاضة الخبز) في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ عن مخاطر تطبيق اي اجراء مفاجيء بالنسبة لصندوق المقاصة.. فقد اضطرت الحكومة التي قررت ان تضاعف اسعار منتجات الحبوب التي تلقى دعما كبيرا ان تلغي قرارها.. وفضلا عن ذلك فانه كاد يحدث اضرابا لعمال النقل البري يشل الحركة في منطقة تونس امس الاول بناء على نداء وجهته المعارضة التي تتصدى لتوسيع القطاع الخاص.

غير ان ابن مباركة اكد يوم الاثنين الماضي (الاختيار الاساسي) للحكومة المتمثل في التخلص من الشركات التي لا يعتبر نشاطها استراتيجيا والتي تعاني من عجز مستمر.

وقد اتخذ وزير المالية موقفا مغايرا له مغزاه في دولة تدار فيه المشروعات ادارة اشتراكية وحيث اممت فروع الانتاج الكبرى اووضعت تحت ادارة الدولة منذ الاستقلال في عام ١٩٥٦ اذ صرح قائلا بان الدولة لن تبيع القطاع العام بثمن بخس ولكنها لن تجعل المجتمع الوطني يتحمل الى الابد العبء المتكرر لدعم المؤسسات المتهاوية التي سيتم التنازل عنها بسعر عادل لبنوك التنمية المختلطة.

واشنطن وموسكو تبحثان احتمال عقد لقاء بين شولتز وغروميكو لبحث نزع السلاح

واشنطن - كونا:

ذكرت مصادر الادارة الامريكية في وقت متأخر الليلة قبل الماضية ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية يبحثان احتمال عقد اجتماع بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي اندريه غروميكو في وقت مبكر من العام القادم حول موضوع نزع التسلح والاشراف على الأسلحة الاستراتيجية.

وكانت الولايات المتحدة قد ابلغت موسكو انه اذا ما تم الاتفاق حول جدول اعمال بهذا الخصوص فان شولتز سيتوجه الى موسكو في شهر يناير او فبراير المقبل للاجتماع مع غروميكو ومحاولة كسر طوق الجمود الذي يكتنف مباحثات نزع الأسلحة النووية.

وقالت صحيفتان صادرتان هنا امس ان الاتحاد السوفياتي بعث للولايات المتحدة برسالة تمهد الطريق أمام استئناف مبكر لمحادثات نزع الاسلحة النووية بين القوتين العظميين.

ونسبت صحيفة واشنطن بوست الى مصادر ادارة الرئيس ريغان قولها ان الرسالة التي بعث بها القادة السوفيات يوم السبت الماضي حملت اشارات واضحة تدل على رغبة موسكو استئناف محادثات نزع الأسلحة النووية بين الجانبين.

من ناحية ثانية صرح وزير خارجية استراليا بل هايدن امس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وافقا على ارسال مسئولين رفيعي المستوى الى استراليا لاجراء مباحثات منفصلة حول ذلك الموضوع.

وقالت ناطقة باسم الخارجية الاسترالية ان الجانبين الأمريكي والسوفياتي وافقا على تلك المباحثات بعد اتصالات منفصلة اجرتها الحكومة الاسترالية معهما.

واضافت ان القادة الاستراليين يأملون في تحقيق تقدم بالنسبة للمساعدة في احياء استئناف المباحثات المباشرة بين واشنطن وموسكو حول تخفيض حجم الأسلحة الاستراتيجية.

وكان وزير الخارجية الاسترالي هايدن قد اجرى اتصالات مع الادارة الامريكية والقادة السوفيات في وقت سابق حيث تلقى ردا ايجابيا من الطرفين اعربا فيه عن استعدادهما لاجراء مباحثات منفصلة مع الحكومة الاسترالية.

وقال غروميكو في رده الذي بعث به يوم الاثنين الماضي ان فكرة المباحثات لتبادل الراي حول عدد من القضايا من بينها منع الأسلحة الكيماوية ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي تنسجم مع تطلعاتنا.

ونسب راديو صوت امريكا أمس الى ناطق باسم البيت الأبيض قوله أمس الأول ان الرئيس ريغان ما زال مهتما في عقد قمة سوفياتية أمريكية /بدون شروط مسبقة/.

وكانت مباحثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية ومراقبة التسلح بين الجانبين قد توقفت العام الماضي على اثر نشر الولايات المتحدة لصواريخ نووية متوسطة المدى في أوروبا الغربية.

وايزمان توجه الى فرانكفورت وسط شائعات عن لقاء مع «شخصية مصرية كبيرة»

تل ابيب/ا.ف.ب:

اجرى عزرا وايزمان الوزير بلا وزارة في حكومة العدو مباحثات اول من امس مع محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري لدى الكيان الصهيوني تناولت مسألة التقارب المحتمل بين الجانبين. وتوجه وايزمان امس الى اوروبا في زيارة وصفت بانها خاصة ويحتمل ان يلتقي خلالها شخصية مصرية كبيرة.

ومما يذكر ان العلاقات بين مصر (واسرائيل) مجمدة في واقع الامر منذ بدء الغزو الاسرائيلي الاجرامي لجنوب لبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢م. ومن ثم فان سفير مصر لدى الكيان الصهيوني الذي استدعي لاجراء مشاورات في القاهرة لم يعد الى تل ابيب منذ ذلك الحين كما ان العلاقات التجارية والثقافية بين الجانبين متوقفة.

ومن المنتظر ان يتوجه مبعوث للرئيس حسني مبارك الى تل ابيب قريبا لاجراء مباحثات مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الصهيوني بشأن جميع المسائل المعلقة ولاسيما مسألة طابا المحتلة التي زعمت صحف اسرائيل ان بيريز يعتزم ازاءها اضفاء (بعض المرونة) على الموقف الاسرائيلي المتعنت.

وقد توجه وايزمان امس الى فرانكفورت في زيارة قصيرة لاوروبا وصفت بانها زيارة خاصة.

ورفض ان يجيب على اسئلة الصحافيين حول احتمال اجراء لقاء سري في اوروبا مع شخصية مصرية كبيرة. كما رفض اربيه شومر مدير مكتبه الادلاء بأي تعليق.

وفي الوقت نفسه ترددت شائعات امس بالحاح حول امكانية ان يقابل عزرا وايزمان في اوروبا شخصية مصرية.

مؤسسة امريكية نافذة تدعو ريغان الى اعلان «الحرب» ضد ٩ دول

واشنطن/ رويتر:

حثت مؤسسة ابحاث امريكية ذات نفوذ، ادارة الرئيس رونالد ريغان على القيام بعمل (شبه عسكري) لتقويض الحكومات التي تهدد المصالح الامريكية.

وفي دراسة تهدف الى رسم استراتيجية البيت الابيض للسنوات الاربع القادمة ذكرت (مؤسسة التراث الخاص) ٩ دول من بينها لاوس وكمبوديا وفيتنام وانغولا واثيوبيا وافغانستان ونيكاراغوا كأهداف محتملة لاجراءات غير محددة.

وفي جزء من الدراسة بعنوان (مبادرات للعام ١٩٨٥) حددت المؤسسة كاولوية قصوى لها في مجال الصراع المنخفض الحدة، استخدام مصادر شبه عسكرية لاضعاف الحكومات الشيوعية وغير الشيوعية التي ربما تواجه بالفعل المراحل الاولى من تمرد داخل حدودها والتي تهدد المصالح الامريكية.

وقالت الدراسة ان الدول التسع تتمثل بها هذه الظروف وان الولايات المتحدة تعرضت للتحدي فيها جميعا

وكان للمؤسسة تأثير فيما يتعلق باختيار بعض الموظفين وصانعي السياسة خلال فترة ولاية الرئيس ريغان الاولى.

ونقل عن ريتشارد الن مستشار الامن القومي السابق للرئيس ريغان وهو الآن عضو في المؤسسة قوله لصحيفة (نيويورك تايمز) امس انه يعتقد ان التقرير سيكون له تأثير مهم للغاية على البيت الابيض.

وقالت المؤسسة ان الولايات المتحدة تقدم بالفعل مساعدة حذرة ومحددة الى الثوار المناوئين للحكومة في نيكاراغوا.

وقالت انه قد لايكون ممكنا عكس الاوضاع في كل واحدة من هذه الدول ولكن الولايات المتحدة يمكنها على الاقل اظهار انها لن تتسامح ازاء التخريب او الاطاحة باصدقائها في العالم الثالث.

وكجزء من الدعوة الى صورة اقوى للولايات المتحدة في العالم حثت الدراسة على مواصلة تعزيز القوات النووية والتقليدية كما ايدت خطة الرئيس ريغان (حرب النجوم) لبناء نظام دفاعي استراتيجي جوي وبري.

المانيا تستضيف قمة الدول الصناعية

بون/ كونا:

اعلن هنا ان المانيا الغربية ستستضيف قمة الدول الصناعية الرئيسية السبع القادمة في بون في الفترة من الثاني الى الرابع من شهر مايو المقبل.

وقال الناطق باسم حكومة بون بيتر بونيس الليلة قبل الماضية ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول قد ارسل دعوات الى كل من الولايات المتحدة وبريطانياوفرنسا وايطاليا وكندا واليابان.

وكانت المانيا الغربية قد استضافت لآخر مرة قمة الدول الصناعية الغربية في علم ١٩٧٩ بينما استضافت بريطانيا آخر قمة صناعية والتي عقدت في لندن في شهر يونيو الماضي.

محيي الدين صابر يصل الى بغداد

بغداد - واخ:

وصل الى بغداد امس الدكتور /محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ويجرى الدكتور /محيي الدين صابر خلال زيارته للعراق مباحثات مع المسئولين في القطاع التربوي والعلمي للتوقيع على اتفاقية / الموسوعة العربية / التي تهدف الى تعريف المصطلحات العلمية وتكون بغداد مقرا لاعدادها.

الرئيس الصومالي يحذر من خطورة الوضع في القرن الافريقي

القاهرة - واس:

حذر الرئيس الصومالي زياد بري من ان الوضع في القرن الافريقي لا يزال خطيرا وقال في تصريحات صحفية نشرت في القاهرة امس انه ليس هناك هدوء في القرن الافريقي وان الحرب ما زالت قائمة بين اثيوبيا والصومال وان هناك ضحايا كثيرة تسقط من الجانبين بصورة يومية.

واعرب الرئيس الصومالي عن الأسف لأن العالم اصبح يهمل الوضع في القرن الافريقي رغم خطورته ولم يعد يبالي بالحرب بين الصومال واثيوبيا.

واوضح ان الصومال يعاني كثيرا من جراء توتر الوضع في المنطقة حيث تتدفق اعداد كبير من اللاجئين الى اراضيه والذين ارتفع عددهم في الصومال الى ما يقارب مليونا و٥٠٠ الف لاجيء مما يشكل اعباء كبيرة على الاقتصاد الصومالي.

وحول امن البحر الأحمر اكد زياد بري على ضرورة استبعاد هذا المر الحيوي من التنافس والمحافظة على سير حركة الملاحة فيه.

● تتمات ●

الملك حسين يفتتح

(تتمة المنشور صفحة اولى)

كما وصل الى عمان امس وفد مصري كبير يمثل مختلف القوى والاحزاب المشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني اضافة الى وصول عدد من الشخصيات واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من الكويت وتونس والولايات المتحدة.

ابوجهاد: لا بديل عن الحوار الديموقراطي

من جهة اخرى، اكد السيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية انه لا علاج للمشاكل الراهنة على الساحة الفلسطينية الا بالحوار الديمقراطي بين جميع الفصائل الفلسطينية.

وقال السيد الوزير في حديث نشرته الصحف الاردنية امس ان تأخير انعقاد المجلس الوطني حتى الآن والذي كان من المفروض عقده في شهر فبراير - شباط - الماضي جاء بسبب حرص منظمة التحرير على مشاركة جميع الفصائل في هذه الدورة.

وندد (ابوجهاد) بالمحاولات الرامية الى تدمير المؤسسات الفلسطينية الشرعية وتجميد عمل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وتوجيه التهديدات لكل من يحضر اجتماعات المؤسسات الفلسطينية تمهيدا لتشكيل تنظيم جديد على هيئة جبهة وطنية فلسطينية تكون بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واكد الحرص على تنفيذ جميع الاجراءات والخطوات القانونية بحرفيتها فيما يتعلق بانعقاد الدورة الحالية مشيرا الى ان النصاب المطلوب سيكتمل لعقد هذه الدورة.

على جدول الاعمال ..

وذكر الناطق الرسمي باسم المجلس الوطني الفلسطيني احمد عبدالرحمن امس ان جدول أعمال المجلس يتناول مناقشة التقرير السياسي الذي سيتلوه رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي ويتضمن تقييما لنشاط اللجنة التنفيذية والتطورات والظروف التي مرت بها منذ انعقاد دورة المجلس السابقة بالجزائر في فبراير - شباط - من العام الماضي.

ويتناول جدول الاعمال كذلك تثبيت اسماء اعضاء المجلس بشكلها النهائي وانتخاب رئيس ومكتب جديد للمجلس الوطني الفلسطيني.

واعلن مدير مكتب رئيس منظمة التحرير السيد نجيب الاحمد ان سلطات الاحتلال الصهيوني منعت مئات الشخصيات الفلسطينية من القدوم الى عمان للمشاركة في حفل افتتاح دورة المجلس الوطني.

وشهدت عمان الليلة قبل الماضية سلسلة اجتماعات فلسطينية مكثفة شارك فيها اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من بينهم السيدان فاروق القدومي وجمال الصوراني.

وتركزت هذه الاجتماعات على المراحل النهائية التي اتخذت لعقد الدورة اليوم.

وعقد مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني اجتماعا مساء امس شارك فيه السيد عرفات وذلك لاقرار التقرير المالي للصندوق تمهيدا لتقديمه للمجلس الوطني.

اجراءات امنية مشددة..

وعزلت مدينة الحسين للشباب حيث سيعقد المجلس دورته عن بقية مناطق العاصمة الاردنية واحيطت بحراسات امنية مشددة كما اغلقت الطرق المؤدية اليها منذ صباح امس وفرضت اجراءات مماثلة على الفنادق المخصصة لاقامة الاعضاء والوفود المدعوة لحضور اجتماعات المجلس كمراقبين.

وخصص فندق القدس الدولي على طريق الجامعة الاردنية كمركز اعلامي للصحافيين.

ويقع هذا الفندق ضمن المنطقة المغلقة المحيطة بمدينة الحسين الرياضية.

مفاوضات الناقورة

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الانسحاب الاسرائيلي. وقد وضعت في هذه البقعة قوات من الجيش تأخذ ما تقتضيه المتطلبات.»

وقال الناطق اللبناني ان العميد الحاج مضى يقول انه ما كان من الوفد الاسرائيلي «الا التركيز على خطة تعتمد اساسا على دور قوات الطوارىء - قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة - مع ان ما طلب هو خطة مع او دون هذه القوات وطرح مطالب جديدة تسيء الى السيادة اللبنانية رغم اعترافه الصريح تكرارا بها وعدم القبول بوصول الجيش اللبناني الى كل من شبعا وحاصبيا بحجة قربهما من الحدود الاسرائيلية.»

ونسب الناطق الى العميد الحاج القول انه «يبدو مما تقدم ان الجانب الاسرائيلي بعودته الى شكليات سبق اقرارها او بتراجعه عن مواقف ومبادىء اعتمدت كأنه يبيت نيات لعرقلة سير المفاوضات وربما لتفشيلها، ولذا نرى ضرورة الالتزام بما اتفق عليه وعدم اضاعة الوقت بالعودة الى مناقشة أشياء تم الاتفاق عليها سابقا.»

اما الناطق الاسرائيلي يونا جازيت فقد زعم للصحافيين ان الجلسة الصباحية امس حققت «تقدما حول مسائل عسكرية» وركزت على كيفية ضمان الامن في الجزء الشمالي من جنوب لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وقال مسئول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان الجانبين بحثا في كيفية انتشار قوات حفظ السلام الدولية في القطاع الشمالي.

وقالت مصادر لبنانية ان الجانب اللبناني يركز على ثلاث نقاط هي: «الموافقة على دور فاعل للقوات الدولية في منطقة صيدا شرط ان تكون لحماية السكان وان لا تنتشر في خط مواز للخطوط الاسرائيلية ورفض اي مسعى اسرائيلي لنشرها كخطوط فصل.»

ومضت تقول ان الجانب اللبناني سيشدد على رفض التهديدات المبطنة الاسرائيلية والتي تهدف الى التلويح بانسحابات جزئية او بمزيد من الاجراءات التعسفية.»

قوات الاحتلال

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وذلك في الذكرى السابعة عشرة لموافقة مجلس الامن على القرار رقم ٢٤٢ الذي يحدد شروط تسوية (النزاع الاسرائيلي / العربي) ولو اذيعت المواجهة لتزامنت مع افتتاح الدورة السابعة عشرة للبرلمان الفلسطيني في المنفى (المجلس الوطني الفلسطيني).

وكان أبا ايبان وهو رئيس لجنة الشئون الخارجية في برلمان العدو والسيدة ريموندا الطويل مديرة وكالة صحافية فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة دعيا في أول نوفمبر - تشرين الثاني - الحالي للتعليق على الاحداث من العام ١٩٤٨م الى يومنا هذا.

وقد جلس طرفا المواجهة جنبا الى جنب، وقال أبا ايبان دون ان ينظر الى محدثته انه بعد قرار الأمم المتحدة تقسيم فلسطين في العام ١٩٤٨م قرر الأمير عبدالله جد الملك حسين وملك شرقي الأردن «ضم الضفة الغربية لبلاده بموافقة السكان».

وهنا أخذت ريموندا الطويل الكلمة موجهة حديثها مباشرة الى أبا ايبان فقالت: «اريد دولتي. اننا نوافق على دولة لليهود.. فلم لا توافق هي على اعطائنا دولتنا وحقنا في تقرير المصير.. لقد تغيرت الظروف واصبح ٢ر٥ مليون يهودي...»

وعندئذ جمع الوزير الأسبق وهو من زعماء الحمائم - المزعومين - في حزب العمال، ونهض واقفا ليقطع نقاشا صعبا كان قد بدأ لتوه قائلا: «لقد وافقت على الاشتراك في هذا البرنامج للتحدث عن الظروف التاريخية. ولن أسمح بتوريطي في مناقشة للسياسة المعاصرة»، وغادر القاعة رغم نداءات ريموندا الطويل قائلا انه يعترض على اذاعة البرنامج.

ومنذ ذلك الحين منعت ريموندا الطويل من مغادرة الأراضي الفلسطينية المحتلة وأحرقت سيارتها يوم السبت الماضي.

الاختيارات الاستراتيجية.. لدول «التعاون»



بقلم: فيصل محمود مدوه

ـ نحن واسيا ـ

كانت الفترة التي سيطرت فيها القوى الاوروبية على مقدرات الدول العربية فترة معاناة شديدة للعرب.

وبالنسبة لدول الخليج كانت بريطانيا هي الوجه الذي مثل منهج التدخل الاوروبي في شؤون الدول العربية.

وخلال فترة التواجد البريطاني في دول الخليج لم تبن مدرسة واحدة ولم يبن مستشفى واحد ولم تزرع مزرعة واحدة ولم يحفر بئر ماء واحد ولم يعبد كيلومتر واحد من الطرق بهدف نفع اهل المنطقة.

وحينما كان اهل الكويت يمشون حفاة ويجلبون الماء من العراق في صهاريج عائمة عتيقة مملوءة باشكال الصدى والدود، وحينما كان اطفال الكويت يموتون لاسباب مرضية بسيطة. كان للبريطانيين في الاحمدي اثنان وسبعون ناديا تضم جميع الالعاب الرياضية والعاب التسلية والانشطة الاجتماعية.

لقد ،وقف السياسيون الاوروبيون في وجه العرب اكثر من اللازم، واضمروا لهم العداوات والضغينة منذ ايام الرومان والصليبيين، وكافحوا وحاربوا الاسلام بلا هوادة وبلا انقطاع، وسيظلون على ذلك وسنظل نصرف الجهد تلو الجهد في محاولة تعديل مواقفهم منا ولكن لن يكون هناك نصيب ابدا لنجاح اي من هذه الجهود.

فاذا لم يكن في رؤيتنا الآن الا مجابهة العناد الاوروبي ومحاولة تعديله فان رؤيتنا تكون في هذه الحال غير شمولية ومحدودة الابعاد، والسبب في ذلك هو ما يأتي:

١ ـ ان اوروبا لم تعد مهمة بالنسبة لنا وعلى العكس من ذلك فنحن الاهم بالنسبة لها، فهي قد فقدت اسواقا كثيرة امام اليابان والكتلة الشيوعية والدول التي قطعت اشواطا جيدة في الصناعة مثل البرازيل وكوريا واستراليا ونيوزيلندا.

٢ ـ ان اوروبا فقدت مصادر كثيرة للمواد الاولية في افريقيا وآسيا.

٣ ـ ان اوروبا قد تأخرت تكنولوجيا عن اليابان والولايات المتحدة

٤ ـ ان اوروبا محصورة بين سندان الكتلة الشيوعية ومطرقة الولايات المتحدة وفقدت استقلالية قرارها السياسي وهي في طريقها للتناحر الايديولوجي.

٥ ـ ان البيئة الاوروبية وخاصة في شمالها وغربها تعاني من تزايد الامطار الحمضية، ودخول الدول الاوروبية الجنوبية الى السوق المشتركة سوف يزيد من الصراع بين المزارعين الاوروبيين على الاسواق الداخلية.

٦ ـ ان اوروبا تفقد سنويا خيرة علمائها وفنانيها وحرفييها الذين يتوجهون الى امريكا وكندا.

٧ ـ ان غلاء اليد العاملة والاضرابات المستمرة ترفع اسعار صادراتها بشكل لا يمكنها من التنافس مع المنتجات الآسيوية او الامريكية.

عليه فاننا نستطيع القول بان المقاومة الاوروبية للتقدم العربي قد فقدت كثيرا من اسلحتها وما هي في حقيقة الامر الآن الا استمرارية للمنهج القديم.

ونحن نستطيع ببساطة متناهية اغلاق الابواب مع اوروبا لان هناك بوابة عملاقة مفتوحة لنا ولم نستفد منها حتى الآن الاستفادة الواجبة.

هذه البوابة هي بوابة آسيا..

نحن جزء من آسيا وهي قارة غنية بمواردها البشرية والطبيعية وغنية ببحارها وجبالها وثقافاتها غير العدوانية. وكل آسيا تعرضت للاستعمار الاوروبي وذاقت منه الامرين.

آسيا كانت جسدا كبيرا بدون عقل، والآن اثبتت اليابان بان لهامن القدرات التكنولوجية والخبرات ما يمكن معها ان تصبح العقل العلمي لآسيا.. ودول المجلس لديها مخزون هائل من الطاقة، فاذا تحول اتجاهنا نحو تنمية كلية للعلاقات مع آسيا والاستثمار فيها للتعاون مع العقل العلمي الياباني فان في ذلك فوائد لا حصر لها.

اولا ان آسيا سوف تستهلك بسهولة كل ما يمكن ان ننتجه من مواد خام ومواد نصف مصنعة مثل السماد والكبريت والزجاج والياف الزجاج واليوريا والالمنيوم والاحماض والغازات.

ان آسيا يمكن ان تشكل مناطق استثمار ممتازة خاصة في الصناعات الخشبية والجلدية والالكترونية والادوية الناتجة من الاعشاب والسفن ومجموعة الصناعات التي تحتاج الى كثافة بشرية عالية.

ان رفع مستوى المعيشة الناتج عن الاستثمار في الصناعات المختلفة يعني طلبا متزايدا على النفط ومشتقاته.

ان في آسيا مناطق سياحية مثالية يمكن الاستثمار في تطويرها لتصبح افضل بمراحل من مثيلاتها الاوروبية المتعجرفة

ان آسيا قبلت الاسلام وحاربته اوروبا بضراوة ودعم الاسلام في آسيا تقوية لنا.

اننا نشترك مع آسيا في كثير من النواحي الثقافية والمفاهيم الاجتماعية، والحق يقال ان العمالة الآسيوية هي التي انجزت المشاريع الكبرى في دول المجلس والتي لم يستطع الاوروبيون مجاراتهم فيها فاثاروا المشاكل وحاولوا عرقلتها.

ان اتجاهنا الى آسيا يخلصنا من عقدة اوروبا الملوثة بالصهيونية، واصرارنا بنفسنا على التعاون مع العقول الآسيوية يوسع ساحتنا العالمية ويضيف اليها قدرة اكبر على المناورة.

ـ تغطية ـ

المجلس الوزاري يرفع توصياته الى المجلس الاعلى.. بشأن الاستراتيجية الأمنية والدفاعية والتنمية والتكامل



وزراء الخارجية ناقشوا الموقف العربي وتطورات الحرب.. ولجنة ثانوية تبحث تعديل ميثاق الجامعة العربية

مشروع تملك العقارات لمواطني المجلس يعطي الحق للمواطنين بالتملك بحدود ٣ الاف متر مربع بقصد السكن الموافقة على التجديد للأمينين المساعدين الصبحي والقويز

الكويت/ سليمان الناصر، حمود الرميح:

أعد وزراء خارجية دول مجلس التعاون «المجلس الوزاري» جدول اعمال القمة الخليجية الخامسة «المجلس الأعلى» المقرر عقدها في الكويت يوم الثلاثاء القادم. وعقدوا لهذا الغرض ثلاث جلسات عمل مغلقة اضافة الى الجلستين الافتتاحية صباح امس الأول والختامية مساء امس.. والمشاورات الجانبية بين الوزراء.. على مدى يومين من اجتماعات المجلس الوزاري تمهيدا لاجتماع القمة والتحضير لأعماله.



واكد الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وزير الاعلام الكويتي «ان الوزراء وافقوا على جدول أعمال القمة.. وان اتفاقا كاملا بين الاخوة الوزراء كما عهدنا دائما في مجلس التعاون.. لتفهم كل مايهم دول المنطقة واستقرارها ورفاهية شعوبها».

واشترك في اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون التي اختتمت اعمالها مساء أمس في الكويت.. ثلاثة وزراء خارجية «المملكة، الكويت، البحرين» وثلاثة وزراء دولة للشئون الخارجية «الامارات، قطر، سلطنة عمان».

واستهدفت الاجتماعات التحضير للدورة الخامسة للمجلس الأعلى التي تعقد هنا أيضا يوم الثلاثاء القادم.

وقرر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في ختام مؤتمرهم الذي استمر يومين هنا أمس رفع «توصيات محددة» الى المجلس الاعلى في دورته الخامسة يوم الثلاثاء القادم بالكويت تتعلق بالتنسيق بين دول المجلس في الجوانب الامنية والدفاعية. وناقش الوزراء في جلستيهم الصباحية والختامية أمس موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية وكذلك موضوع تعديل ميثاق الجامعة العربية بالاضافة الى التطورات على الساحة الفلسطينية والعربية بشكل عام.

وقد عقدت جلسة العمل الثالثة الصباحية أمس بحضور جميع اعضاء الوفود المشاركة وسبقتها مشاورات جانبية مهمة اقتصرت على الوزراء فقط.

واستعرض الوزراء خلال هذه المشاورات اهم القضايا السياسية الراهنة في المنطقة والعالم العربي.

وبدات الجلسة حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا.

اما الجلسة الختامية فقد عقدت عند الخامسة مساء أمس.

الجوانب الاقتصادية

وكان وزراء الخارجية اختتموا جلسة عملهم الثانية في قاعة المؤتمرات الكبرى بفندق (حياة ريجنسي) فجر أمس.

وقال السيد سليمان الشاهين مدير مكتب وزير الخارجية الكويتي ان المجلس الوزاري ناقش في اجتماعاته أول من أمس الجانب الاقتصادي المدرج على جدول الاعمال وخاصة مايتعلق بقرار القمة الرابعة في الدوحة بشأن توحيد اسعار الخدمات وموضوع شبكة الغاز بالاضافة الى تعميق التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية الموقعة بين دول المجلس.

وكانت قمة الدوحة استعرضت ماتحقق في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية التي يسمح لمواطني دولة عضو بممارستها في الدول الاعضاء الأخرى.

وقال السيد الشاهين ان المجلس الوزاري استعرض توصيات وزراء التخطيط حول استراتيجية التنمية والتكامل حيث اتخذ في هذا الصدد توصيات سترفع الى المجلس الاعلى وهو السلطة العليا لمجلس التعاون والذي يتكون من زعماء الدول الست.

وسيجتمع الزعماء في قمتهم الخامسة في الكويت يوم الثلاثاء القادم.

وقال السيد الشاهين ان المجلس قرر كذلك رفع توصيات محددة الى المجلس الاعلى تتعلق بتأمين أمن واستقرار الدول الاعضاء وهي المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

ولم يشر السيد الشاهين الى طبيعة هذه التوصيات لكن يعتقد انها تتضمن ماتبناه الاجتماع المشترك لوزراء خارجية ودفاع دول المجلس الذي عقد في مدينة ابها في ١٩ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وكان المجلس استمع الليلة قبل الماضية الى تقرير شامل عن الجوانب الدفاعية.

وكان بيان صادر عن اجتماع ابها ذكر ان وزراء الدفاع والخارجية بدول مجلس التعاون وافقوا على محتويات ورقة السياسة الدفاعية وعلى المبادىء التي خطتها كوثيقة تحدد نهج الدفاع لدول المجلس.

وأهم المبادىء التي تقوم عليها تلك الورقة هي الاعتماد على الذات وتحمل ابناء دول المجلس مسئولية الدفاع عن حريتهم واستقلالهم والمحافظة على سياسة دولهم.

واكد وزراء الدفاع والخارجية على المبدأ الذي سارت عليه دول المجلس بالنهوض باعباء الدفاع عن المنطقة وتأمين سلامتها وصيانة استقلالها ورفض التدخل الاجنبي في شئون المنطقة.

واعرب الوزراء عن ارتياحهم للانجاز الذي تحقق في المجال العسكري وللتنسيق القائمين بين الدول الاعضاء في هذا المجال.

وكانوا يشيرون بذلك الى سلسلة مناورات عسكرية جماعية وثنائية جرت بين دول المجلس خلال العامين الماضي والحالي.

وكان من اهم تلك المناورات درع الجزيرة ـ ١ التي جرت في الامارات في العام الماضي ودرع الجزيرة ـ ٢ التي جرت في المملكة في الشهر الماضي.

التجديد للصبحي والقويز

ووافق المجلس الوزاري في اجتماعاته اول من أمس طبقا للسيد الشاهين على التجديد للأمينين المساعدين للمجلس للشئون السياسية السيد ابراهيم الصبحي وللشئون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويز.

وقال ايضا ان المجلس انتهى من بحث الجانب الاقتصادي في اجتماعاته أول من أمس كما بحث الجانب القانوني لاسيما مايتعلق بحرية التملك لمواطني الدول الاعضاء.

واشار الى انه تم رفع توصية محددة لم يكشف النقاب عن طبيعتها الى القمة الخليجية الخامسة.

بحث موضوع الحرب العراقية الايرانية

واوضح السيد الشاهين ان المجلس بحث أمس الوضع العربي الراهن والوضع في المنطقة في اشارة الى الحرب العراقية الايرانية التي تحتل مساحة رئيسية من اهتمامات دول مجلس التعاون للمخاطر التي تجلبها على أمن واستقرار وسلام منطقة الخليج الحيوية.

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الكويتي رئيس الاجتماع الشيخ صباح الاحمد الجابر وضع في كلمة افتتح بها المؤتمر أول من أمس الحرب العراقية ـ الايرانية على رأس التحديات التي ينبغي لدول المجلس ان تواجهها كخطوة على طريق تأمين القوة النامية لمجلس التعاون في كافة المجالات ولتوفير الامن والاستقرار والرفاه له وللمنطقة بكاملها بعيدا عن كل تدخل خارجي وعن التكتلات والصراعات والمطامع الدولية على مختلف اشكالها».

وحذر الشيخ صباح في كلمته من ان الحرب لاتزال تهدد السلام والأمن والاستقرار في منطقة الخليج وفي العالم بأسره

واشار الى انها انتجت مضاعفات (خطيرة) كان ابرزها عملية ضرب الناقلات في الخليج والتهديد باغلاق الممرات الدولية وهو أمر لابد من ان يقود الى توسيع نطاق الحرب وجر اطراف أخرى اليها وربما تدويلها.

وتحدث عن الجهود الحثيثة التي بذلها مجلس التعاون لانهاء الحرب وتجنيب المنطقة ويلاتها واكد ان المجلس سيواصل هذه الجهود ولن ميألو جهدا في استطلاع كل امكانية تتيح له التوصل الى صيغة مناسبة يقبل الطرفان بها كأساس للحل السلمي المنشود».

وذكرت انباء صحافية مؤخرا ان قمة زعماء مجلس التعاون ستبحث في مبادرة جديدة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ سبتمبر ـ ايلول ـ ١٩٨٠م.

واشار سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح الى ذلك اثناء زيارة رسمية قام بها للعراق في النصف الاول من هذا الشهر.

اما بخصوص الوضع العربي الذي قال السيد الشاهين ان الوزراء ناقشوه في جلسة عملهم الثالثة أمس فقد تحدث عنه الشيخ صباح بتركيز ايضا في كلمته الافتتاحية أول من أمس.

واعتبر رئيس الدبلوماسية الكويتية مجلس التعاون الخليجي الذي تأسس في ٢٥ مايو ١٩٨١ بمثابة خطوة (نحو تحقيق الاهداف القومية لأمتنا وفق ميثاق الجامعة العربية).

واوضح الشيخ صباح ان من القضايا التي يجب ان يتصدى لها مجلس التعاون (الاوضاع العربية الراهنة والمرحلة الدقيقة الحرجة التي تجتازها منطقتنا العربية هذه الايام)

وأكد في هذا المجال موقف دول مجلس التعاون من أهم قضيتين عربيتين هما فلسطين ولبنان. وقال في اشارة للخلافات العربية ان مسيرة المجلس تميزت «بالعمل الدائب على رص الصفوف العربية ونبذ الخلافات الجانبية فيما بين الاشقاء ومساندة نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والمضي قدما في نصرة القضية الفلسطينية في كافة المجالات والمحافل الدولية».

وضمن جهود المجلس الخيرة قام الشيخ صباح ووزير الدولة للشئون الخارجية القطري الشيخ احمد بن سيف آل ثاني بمحاولات وساطة مكثفة في نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ من العام الماضي لانهاء الاقتتال بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ومعارضيه في شمال لبنان بتكليف من قمة الدوحة الرابعة.

وقد زار الوزيران دمشق وقتها واجتمعا مع مسئولين سوريين وفلسطينيين ثم عادا وقدما تقريرا الى القمة عن نتائج مساعيهما

واعربت قمة الدوحة عن اسفها للوضع الفلسطيني الممزق وأكدت دعمها لوحدة منظمة التحرير وتماسكها (وحل اي خلاف عبر القنوات الدستورية والشرعية)

اما فيما يتعلق بلبنان فقد أكد الشيخ صباح في كلمته أول من أمس ان مجلس التعاون (سيواصل دعمه ومساندته للبنان الشقيق ومساعي حكومته الرامية الى اجلاء قوات الاحتلال الغاشم عن اراضيه وتعزيز الوحدة الوطنية اللبنانية في اطار التضامن العربي وذلك انطلاقا من دعمنا وتأييدنا لكل القضايا التي تهم أمتنا العربية وتتعلق بمصالحها العليا وبمصير ومستقبل شعوبها.

اللجنة القانونية تنجز عملها..

وقد استكملت اللجنة القانونية اجتماعات على هامش المؤتمر الوزاري اول من امس وقالت مصادر المؤتمر ان من بين الموضوعات الرئيسية التي بحثتها تعديل ميثاق الجامعة العربية واتخاذ موقف خليجي موحد من هذا الموضوع.

وكان تعديل ميثاق الجامعة قد طرح بصورة رسمية على مؤتمر القمة العربي الـ ١٢ الذي عقد في فاس بالمغرب في سبتمبر ـ ايلول ـ ١٩٨٢م وعلى اجتماعات مجلس الجامعة العربية فيما بعد.

وتطالب بعض الدول العربية بتعديل الميثاق بحيث يتم اتخاذ القرارات بالاغلبية المطلقة وليس بالاجماع كما ينص ميثاق الجامعة العربية حاليا.

تعليق.. اذاعات دول المجلس

وقد اكدت اذاعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان اجتماعات وزراء خارجية دول المجلس والقمة الخامسة لقادتهم ستكون مثمرة دون ادنى شك.

وقال راديو البحرين ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيخرج من اجتماعاته الاخيرة بقرارات ناجحة وكبيرة كما خرج بمثلها في دوراته الأربع السابقة والتي جاءت نتائجها ملموسة لأبناء دول المجلس ولكل عربي.

واضاف راديو البحرين في تعليق له اذاعه امس ان نتائج اجتماعات المجلس السابقة كانت تدعو الى لم الشمل العربي لمواجهة جميع التحديات التي تواجهه ليتبوأ مكانته المرموقة في المحافل الدولية.

وقال الراديو ان الانظار تتجه هذه الأيام الى مؤتمر القمة الخليجية الخامس الذي سينعقد في الكويت من اجل ترسيخ دعائم التعاون المشترك لما فيه خير وصالح ابناء المنطقة ويحسن مسيرة العطاء والجهد ويحمي جميع المكتسبات التي تحققت بفضل سياسة اصحاب الجلالة والسمو والتي من اهم اهدافها بناء الانسان الخليجي ليقوم بدور في صنع الحضارة والتقدم والرقي ويحمي بنفسه هذه المكتسبات ليتعم مجتمع الخليج بأسره بالخير والرخاء.

وقال الراديو بان رسالة مجلس التعاون واضحة وهي العمل المشترك والتنسيق المبني على أسس واضحة تقوي من وحدة الخليج التاريخية وتعمق التعاون الذي كان قائما منذ زمن الآباء والأجداد.

وأكد بان المجلس وجد لتذليل كافة الصعاب ان وجدت ووضع جميع أمور التعاون في اطر واحدة تزيد من فعالية هذا التلاحم وتحمي بدورها كل ما تحقق من مكتسبات جاءت نتيجة للترابط الأسري القديم بين أبناء دوله.

ووصف راديو قطر الاجتماع الوزاري المنعقد في الكويت بانه بالغ الأهمية وقال انه (يكفي للتدليل على اهميته الاشارة الى انه مكلف بالاعداد لاجتماع اقطاب قمة المجلس الخامسة الذي تحتضنه الكويت).

ويرى الراديو في تعليق اذاعه ظهر أمس ان الاجتماع سيكون الواسطة في عقد تنظيم ماثل من الانجازات التي تحققت خلال عام مضى.. كما سيكون فرصة تخطيط لعام مقبل.

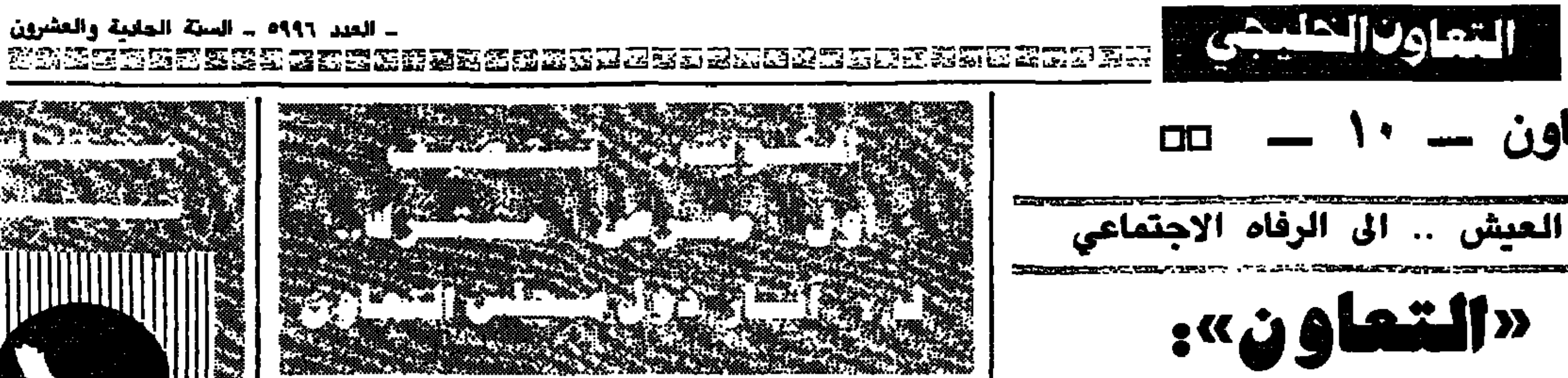
وقال انه ليس سرا ان دول مجلس التعاون بذلت فرادى وكمجموعة جهودا كبيرة للتوفيق بين الاطراف العربية المتنازعة.. ويرجح ان تتواصل هذه المساعي الحميدة في المستقبل لتحقيق الغايات المرجوة منها.

واعرب الراديو عن اعتقاده ان الاهتمام باللقاء الوزاري والقمة الخليجية الخامسة لن يقتصر على ابناء الأسرة الخليجية فقط بل تتسع دائرته لتستقطب الامة العربية من المحيط الى الخليج ثم بقية انحاء العالم.

وقال راديو الرياض ان انعقاد القمة القادمة لدول مجلس التعاون يجيء في وقت تشهد فيه المنطقة والساحتان العربية والاسلامية ظروفا دقيقة تتطلب مزيدا من المشاورات والتنسيق بين الاشقاء.

ويضيف الراديو قائلا ان الدوائر السياسية العربية تعلق آمالا كبارا على جهود قادة دول مجلس التعاون لتنقية الاجواء العربية وازالة اي خلافات طارئة على الساحة العربية من اجل تحقيق التضامن العربي.. وبالتالي تأمين انعقاد القمة العربية القادمة في مناخ يمكنها من اتخاذ مواقف موحدة ازاء القضايا المصيرية التي تعيشها هذه الامة.

ويرى الراديو في تعليقه ان اجتماعات المجلس الوزاري المنعقدة في الكويت للتحضير للقمة الخامسة تكتسب اهمية كبيرة نظرا لانه سيتم خلالها وضع جدول اعمال القمة والذي يشمل مايهم دول المنطقة والقضايا العربية والاسلامية والدولية الراهنة.



□□ كتاب «كونا» عن مجلس التعاون ـ ١٠ ـ □□

الانسان الخليجي .. من الكفاح المضني وراء لقمة العيش .. الى الرفاه الاجتماعي

الخدمات .. في دول «التعاون»: التعليم ● الصحة ● الاعلام

الصحة والتعليم حق «مجاني» لكل مواطن .. تكفله الدولة

من أهم الانجازات الصحية الخليجية .. قانون موحد يؤكد على «أهمية الرضاعة الطبيعية لتنمية الطفل»

تقرير خليجي

تواصل «الرياض» نشر فصول الكتاب الذي اصدرته وكالة الانباء الكويتية «كونا» عن مجلس التعاون بمناسبة انعقاد القمة الخليجية الخامسة. وننشر اليوم القسم الاول من الفصل «العاشر والاخير» من الكتاب. ويتحدث هذا الفصل عن الخدمات في دول مجلس التعاون.. وننشر منها اليوم مايتعلق بـ«التعليم والصحة والاعلام»:

لعل ابرز المجالات التي يتجلى فيها اثر ما انعم الله به من ثروات نفطية على دول المجلس هو مجال الخدمات سواء اكانت التعليمية ام الصحية ام الاجتماعية. فبعد دهور طويلة من الصراع البطولي للظفر بلقمة العيش وتأمين سبل الحياة في ظل بيئة قاسية استطاع الانسان الخليجي ان يحصل على المسكن الملائم وان ينال الرعاية الصحية والتعليمية وان يتمتع بوسائل الاتصالات والمواصلات الحديثة وغيرها من نواحي التطور والرفاه الاجتماعي الاخرى.

ففي بضعة عقود زمنية تعد قليلة قياسا الى حجم ماتم من انجازات وبفضل هبة قلما تتكرر في عمر التاريخ كان على دول الخليج ان تبني مؤسسات تؤمن المياه العذبة والكهرباء والطرق المعبدة والبيوت السكنية والمدارس والحدائق والملاعب ودور السينما والمسارح وخدمات البريد والاتصال التي مالبثت ان ارتفعت فوق رمال الصحراء لتقوم بدورها في رفع المستوى المعيشي للمواطن الخليجي اسوة بذلك الذي يتمتع به المواطن في اكثر الدول تقدما في عالمنا.

وبالرغم من ان الوفور المالية اللازمة لمثل هذه المهمة لم تتهيأ لجميع دول مجلس التعاون في ذات الوقت الا ان ذلك لم يمنع ان تقوم احدى هذه الدول مثل الكويت تلقائيا بتقديم خدمات تعليمية وصحية للدول الشقيقة لتعينها في تنفيذ برامجها في هذا المجال وذلك بشكل سابق لاي تخطيط منظم في مجال التعاون.

ومنذ ان اتفق على اقامة المجلس كان للتعاون بين دوله في مجالات التعليم والاعلام والصحة والاسكان والمواصلات والكهرباء والماء والشباب والرياضة وغيرها من الانشطة الاخرى موقعه من اهتمامات الزعماء والمسؤولين لتنسيق ماتم من جهود على المستوى الخليجي ككل وتفادي العراقيل التي قد تؤثر على مسيرة المواطن الخليجي في سعيه نحو غد افضل.

ففي مجال التربية والتعليم خطت دول مجلس التعاون منذ منتصف السبعينيات حتى الآن خطوات عديدة ضمن اطار العمل الخليجي التربوي والتعليمي المشترك وذلك ان هذه الدول تؤلف فيما بينها اقليما توحده اللغة والدين والتقاليد والتاريخ. كما يشدها بعضها الى بعض التقارب الاقتصادي وتحديات المستقبل التي تجمع بينها.

وعلى هذا فان الخروج بفلسفة تعليمية مشتركة نابعة من حاجات وتطلعات المجتمعات الخليجية يستتبعها توحيد اهداف النظم التعليمية القائمة وترجمتها عمليا في مقررات ومناهج دراسية متناسقة كان ولا يزال يعتبر مطلبا اساسيا لانه بالتعليم يمكن تنمية الراسمال الحقيقي اللازم لتقدم الشعوب اي الشباب للتفاعل مع قيم شعبه وامته والقادر على تحقيق تطلعات وطنه نحو مستقبل افضل.

هذا وقد تزامن العمل الخليجي المشترك مع دعوة المملكة العربية السعودية في عام ١٩٧٥ الى قيام مكتب اقليمي للتربية بهدف توحيد السياسات التربوية والتعليمية الخليجية وذلك اثناء المؤتمر الاول لوزراء التربية والتعليم بدول الخليج الذي رحب بدوره بهذه الدعوة واقر انشاء (مكتب التربية العربي لدول الخليج).

وفي مؤتمرهم الثاني الذي عقد بمدينة الرياض في عام ١٩٧٧ اصدر الوزراء قرارا بانشاء المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج وتكوين مجلس اعلى للتعليم العالي يشرف على التنسيق والتكامل في ميدان التعليم الجامعي والعالي.

وتاخذ دول مجلس التعاون الست بنظام التعليم القائم على ثلاث مراحل مسبوقة برياض الاطفال في بعض الاحيان وهي الابتدائية والاعدادية (المتوسطة) والثانوية ومن ثم التعليم الجامعي والعالي كما تأخذ الدول الست بنظام التعليم الفني والمهني والديني بالاضافة الى برامج تعليم الكبار ومحو الامية.

ومن ناحية ثانية يعتبر التعليم المجاني في جميع مراحل الدراسة حقا للمواطن تكفله الدولة للجميع ويزود التلاميذ في المدارس الحكومية بالكتب والادوات المدرسية والمواصلات وغيرها من الخدمات الضرورية التي يحتاجون اليها.

واجمالا يبلغ عدد المنتظمين في مراحل التعليم المختلفة في المملكة العربية السعودية ٢٠٠ر٠١٧ر٢ طالب وطالبة يتلقون تعليمهم في ١٤ الفا و٥٣٦ مدرسة وذلك خلال العام ١٩٨٤ اما عدد المنتظمين في الجامعات السعودية السبع فقد بلغ حوالي [٨٥ الفا] موزعين على ٦١ كلية بالاضافة الى ٨ آلاف مبعوث يتلقون تعليمهم في الخارج وذلك طبقا لاحصاءات رسمية اوردها العاهل السعودي اثناء لقائه مع الطلاب السعوديين المبتعثين للدراسة في الخارج في اغسطس ١٩٨٤.

وكان نصيب التعليم ضمن خطة التنمية الثالثة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ مامجموعه ٥ر١٢٢ مليار ريال سعودي اما مخصصات الدولة للتعليم للسنة المالية ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ فقد بلغت ٤٦ر٣٠ مليار ريال سعودي.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة بلغ عدد الطلبة والطالبات في مدارس التعليم الحكومي والخاص خلال العام الدراسي الحالي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ حوالي ٢٣٥ الفا ينتظمون في ٦٣٨ مدرسة. كما بلغ عدد المنتسبين الى مراكز محو الامية في العام الدراسي السابق حوالي ١٨ الف دارس. وقد حظي قطاع التعليم بحوالي ٣٩٤ر٣ مليار درهم من اعتمادات الخطة الخمسية ١٩٨١ ـ ١٩٨٥.

وتضم جامعة الامارات التي افتتحت في العام الدراسي ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ كليات العلوم والآداب والتربية والعلوم الادارية والسياسية والحقوق والشريعة والهندسة.

وفي دولة البحرين بلغ عدد الطلبة والطالبات المسجلين في مختلف المراحل التعليمية في السنة الدراسية ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤م ١١٩ر٠٩٠ يتلقون تعليمهم في ١٢٦ مدرسة نظامية اما عدد المنتظمين في كلية البحرين الجامعية للآداب والعلوم والتربية فقد وصل الى نحو ٤٦٩ طالبا وطالبة خلال الفصل الدراسي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣.

وللقضاء على الامية التي تبلغ نسبتها ١ر٪ و٨ر٢٩٪ بين الذكور والاناث على التوالي وهي الاقل بين دول المجلس فقد وضعت وزارة التربية في البحرين خطة طموحة يؤمل بواسطتها تعليم القراءة والكتابة لجميع الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و٤٤ سنة بدءا بالعام الحالي ١٩٨٤.

وفي سلطنة عمان بلغ عدد المنتظمين في مراحل التعليم المختلفة حوالي ١٨٠ الف طالب وطالبة يتلقون التعليم في ٥٤٠ مدرسة وذلك في العام الدراسي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥. كما بلغ عدد مراكز محو الامية في علم ٨٣م ٤٠٨ مراكز يدرس فيها ٩٥٨٢ فردا.

ومن المنتظر ان تفتح جامعة السلطان قابوس ابوابها لاستقبال الطلبة والطالبات بحلول سبتمبر ١٩٨٦. وهي تضم كليات للعلوم والهندسة والطب والزراعة والاسماك والدراسات الاسلامية اما اجمالي مخصصات التعليم فقد بلغ في الفترة مابين ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ حوالي ٨٤ مليون ريال عماني.

وفي دولة قطر بلغ عدد الطلاب والطالبات في مراحل التعليم المختلفة ٣٦ر٠٥٠ طالب وطالبة منتظمين في ١٦١ مدرسة وذلك في العام الدراسي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥. كما بلغ عدد طلاب وطالبات جامعة قطر في العام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ حوالي اربعة الاف. بينما بلغت الميزانية المخصصة للتربية والتعليم للعام الحالي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥م ٥٤٩ مليون ريال قطري.

وفي دولة الكويت بلغ عدد الطلبة والطالبات في العام الدراسي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ حوالي ٤٧٠ الف طالب وطالبة منتظمين في المدارس الحكومية والخاصة ومجموعها ٥٧٩ مدرسة.

كما بلغت الاعتمادات المالية المخصصة لقطاع التعليم في الكويت لهذا العام ١٩٨٤م حوالي ٢٦٥ مليون دينار.

اما عدد الملتحقين بجامعة الكويت فقد بلغ ١٣٠٢١ طالبا وطالبة خلال العام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤م بينما بلغ عدد مبعوثي الجامعة ١٧٨ فردا يتابعون دراستهم في الخارج.

هذا ورغبة في الوصول الى التكامل بين الجامعات في دول الخليج العربي فقد قرر المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم بدول الخليج العربية الذي عقد بالمنامة في عام ١٩٧٩ انشاء (جامعة الخليج العربي) على ان تكون المنامة مقرا لها. ومن المقرر ان تفتح الجامعة ابوابها في عام ١٩٨٦ لتستقبل حوالي ١٥٠٠ طالب وطالبة بتوقع ان يرتفع عددهم ليصل الى خمسة الاف في عام ٢٠٠٠م.

بالنسبة للخدمات الصحية حققت دولة مجلس التعاون منجزات واسعة النطاق وتتمثل في المؤسسات الصحية الحديثة التي يتوفر فيها العنصر البشري الطبي والفني والاداري اللازم بالاضافة الى وسائل العلاج المختلفة.

وتتصف الخدمات الصحية التي تقدمها وزارات الصحة في دول المجلس بالشمول والتكامل بالاضافة الى كونها مجانية.

وتتوزع الخدمات الصحية من مراكز ومستشفيات في مناطق وقرى دول المجلس حسب متطلبات الكثافة السكانية وهي تزود بكل مايستجد من احداث المعدات والآلات الطبية اللازمة لتشخيص الامراض ولاجراء الجراحات الدقيقة مما ادى الى انخفاض شديد في معدلات الوفيات وزيادة مضطردة في معدلات المواليد.

وقد افسحت دول المجلس لمواطنيها والمقيمين فيها التمتع باحدث الخدمات العلاجية المتخصصة كزرع الاعضاء وجراحة الجملة العصبية والقلب والعيون وعلاج السرطان مما ساهم الى حد كبير في تقليص عدد المرضى الذين يرسلون سنويا للعلاج في الخارج.

ويسعى القائمون على هذا النوع من الخدمات الى تثبيت الصحة الوقائية بواسطة برامج التحصين الوقائي للاطفال والكبار والعمل على رفع المستوى الصحي للمواطنين لتحقيق المفهوم الامثل للصحة الذي يستهدف حالة التكامل الجسماني والعقلي مما ساهم في زيادة معدل الاعمار وندرة ظهور الاوبئة.

وفي دولة الامارات حظيت الخدمات الصحية باهتمام مسؤوليها منذ قيام الحكومة الاتحادية في عام ١٩٧٢ بهدف رفع المستوى الصحي للافراد وبتطبيق الخطة الخمسية التي تنتهي في عام ١٩٨٥.

وطبقا لاحصاءات رسمية فانه حتى عام ١٩٨٢ بلغ عدد المستشفيات ٢٥ مستشفى يعمل بها ١٠٠٦ اطباء وتضم ٣٣٦٠ سريرا كما بلغ عدد العيادات الخارجية ٨٢ عيادة يعمل بها ٣٢٢ طبيبا. وهذه الخدمات موزعة بين امارات الدولة السبع وقد جرى مؤخرا افتتاح مستشفى الامل الجديد التي بلغت تكاليفه ٢٠ مليون دولار ويتسع لـ١٥٠ سريرا.

وتوفر دولة البحرين العناية الصحية لمواطنيها والمقيمين فيها بواسطة ٤١ مركزا صحيا وثماني مستشفيات حكومية تتسع لـ١٠٣٢ سريرا. ويبلغ عدد الاطباء العاملين في وزارة الصحة والقطاع الخاص حتى عام ١٩٨٢م ٤٣٢ طبيبا بمعدل طبيب واحد لكل ٨٥٨ شخصا. اما الممرضات فيصل عددهن الى ١٥٧٨ ممرضة تبلغ نسبة المواطنات بينهن حوالي ٤٣٪

ويعتبر مستشفى السلمانية بالبحرين من اهم المستشفيات لارتباطه بكلية الطب بجامعة الخليج وكذلك المستشفى العسكري بالرفاع الغربي الذي بدا العمل به منذ عام ١٩٧٩م.

اما في المملكة العربية السعودية فقد بلغ عدد المستشفيات الآن ١٢٦ مستشفى تضم ١٥٠٤٧ سريرا و١٨٣٠ مركزا صحيا ويبلغ عدد الاطباء والفنيين الاخصائيين وحدهم ٤٦١٨ اخصائيا طبقا لتقارير رسمية.

وترمي خطة التنمية الرابعة ١٩٨٦ ـ ١٩٩١م الى توفير طبيب واحد لكل ٨٠٠ مواطن و٤ اسرة لكل الف مواطن ومستوصف ومركز اسعاف وولادة لكل ١٠ آلاف الى ١٥ الف مواطن ومستشفى بسعة ١٠٠ سرير لكل ١٠٠ الف مواطن

وفي سلطنة عمان بلغ عدد المستشفيات المتوفرة خمس عشرة مستشفى و١٩ مركزا صحيا تضم ٢١٣٣ سريرا بمعدل سرير واحد لكل خمسمائة شخص تقريبا بالاضافة الى ٦٤ مستوصفا.

ويعد ذلك تطورا هائلا مقارنة بما كان متوفرا في عام ١٩٧٠ وكان يشمل مستشفى واحدا فقط يتسع لاثني عشر سريرا وتسعة مراكز صحية وعشرة مستوصفات.

اما بالنسبة لعدد الاطباء فيبلغ ٥٠٤ اطباء كما يبلغ عدد الممرضات ١٤١٤ ممرضة الى جانب ٩١٨ مساعد طبيب ويجري حاليا بناء المستشفى العسكري بمنطقة الخوض ويتسع الى ٢٣٤ سريرا ومستشفى الغبره ويتسع الى ٥٥٠ سريرا.

وفي دولة قطر يبلغ عدد المستشفيات العاملة فيها خمسا تضم اكثر من ١٥٠٠ سرير كما يبلغ عدد المراكز الصحية سبعة عشر مركزا. اما عدد الاطباء العاملين في المرافق الصحية فقد تخطى ٣٠٠ طبيب حتى عام ١٩٨١.

وفي دولة الكويت يبلغ عدد المستشفيات الحكومية ١٥ مستشفى تضم ٦٩٥٢ سريرا كما يبلغ عدد المستوصفات والمجمعات الصحية ٥٤ مستوصفا ومجمعا ويصل عدد الاطباء الى ٢٨٧٢ طبيبا بينما يبلغ عدد اعضاء الهيئة التمريضية ٨٩٢٦ ممرضا وممرضة.

ومن ناحية اخرى تمخضت اللقاءات والاجتماعات العديدة التي بدا وزراء الصحة لدول الخليج الست بعقدها منذ ثماني سنوات عن قرارات تدعو لتوحيد التشريعات الصحية ونظم ادارة المنشآت وكوادر الاطباء والفنيين ومناهج وبرامج التعليم الطبي والتدريب والتوعية الصحية.

ويعتبر التعاون الصحي بين دول الخليج الست قاعدة اساسية لاي تنسيق مكثف بين دول المجلس

ونظرا للتوسع في تقديم الخدمات الطبية والارتفاع الملحوظ في حجم الادوية التي تستوردها دول الخليج تبعا لذلك فقد دعا المؤتمر السادس لوزراء الصحة في دول الخليج العربي والذي انعقد في مسقط في يناير ١٩٧٩ الى تشكيل لجنة استيراد الدواء.

وبالفعل فقد تمكنت اللجنة من تنظيم عملية الشراء الموحد للادوية وباسعار تفضيلية تبلغ نسبة الحسم فيها مابين ١٢ و٣٠ بالمائة مما وفر مئات الالاف من الدنانير للدول المشاركة.

وبالتعاون مع الامانة العامة الصحية لدول الخليج فقد تم انشاء مصانع للادوية في كل من جدة والكويت ورأس الخيمة وهي تخضع للشروط الاساسية الموضوعة وتنص على ان تمتلك الحكومات المعنية مالايقل عن ٥١ بالمائة من اسهم المشروع وان يكون للشركة العربية ٢٥ بالمائة والا يزيد اشتراك رأس المال الاجنبي عن ١٠ بالمائة.

اما في تجهيز المستشفيات فقد تم تشكيل لجنة خاصة تقوم باختيار الاجهزة الطبية الحديثة بواسطة طرح مناقصات موحدة تمثل ٢٠٪ من الاستهلاك المحلي لكل دولة وقد اختارت اللجنة ٢١ شركة عالمية منتجة للمواد الطبية للتعامل معها.

وفي سبيل مكافحة الاوبئة وافق مؤتمر وزراء الصحة الذي عقد في بغداد في يناير ١٩٨٠ على انشاء صندوق موحد تتبرع فيه دول المنطقة بتنظيم حملات صحية في بعض المناطق التي تخضع لحدود اكثر من دولة لمتابعة عمليات مكافحة مسببات الملاريا وخاصة البعوض.

واوصى المؤتمر السادس عشر لوزراء الصحة الذي عقد في ابوظبي في يناير ١٩٨٤ باجراء دراسة ميدانية محلية في الدول الاعضاء بهدف تقويم المبيدات والعقاقير المستوردة للتأكد من فاعليتها ضد البعوض الناقل للملاريا بهدف استئصالها.

وادراكا لاهمية التعليم في اعداد الكوادر الطبية التي تحتاجها دول المنطقة فقد حرصت هذه الدول على انشاء العديد من الكليات الطبية والمعاهد الصحية بغية التقليل من الاعتماد على الكوادر الاجنبية وتشجيع الكوادر الوطنية على الانخراط في هذا المجال ومنها كليات الطب في السعودية والكويت في حين يجري الاعداد لافتتاح كليات مثيلة في الامارات وعمان.

ويعتبر القانون الخليجي الموحد الذي يؤكد اهمية (الرضاعة الطبيعية) باعتبارها الوسيلة المثلى لتوفير الغذاء اللازم للنمو من اهم الانجازات الصحية التي تحكم الرقابة على انتاج وتسويق بدائل لبن الام في المنطقة. وقد اقره وزراء الصحة في دول الخليج في مؤتمرهم الذي عقد في ابوظبي في يناير ١٩٨٤ باعتباره مشروعا ارشاديا للدول الاعضاء.

وتحسبا لاية كوارث طبيعية تحدث في المنطقة فقد وافق المؤتمر السادس عشر لوزراء الصحة على تشكيل لجنة دائمة للاغاثة تضم كلا من الامين العام لمجلس وزراء الصحة بدول الخليج والامين العام لجمعيات الهلال الاحمر العربية ومندوب عن كل دولة عضو بحيث تقرر هذه اللجنة خطط الاغاثة بزيارة الاماكن المنكوبة.

ومن الجدير بالذكر ان جمعيات الهلال الاحمر في الدول العربية في الخليج تهتم اهتماما بالغا بمساعدة الدول المنكوبة واللاجئين الفلسطينيين في كل من لبنان والاردن كما تولي اهتماما ايضا لمتضرري الزلازل في الدول العربية والاسلامية.

وادراكا لاهمية التربية الصحية في دول المنطقة فقد اعدت الامانة العامة دراسة خاصة حول التربية الصحية تكون ضمن مقررات المدارس الابتدائية والمتوسطة تنفيذا لقرارات المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم والمعارف في دول الخليج العربي الذي عقد بسلطنة عمان في مارس ١٩٨٣ كمايعتبر البرنامج الارشادي (سلامتك) الذي تنتجه مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك طفرة في مجال الوسائل المستحدثة لنشر الثقافة الصحية



عمل اعلامي مشترك .. لخدمة القضايا الخليجية ونقل الصورة الحقيقية عن احداث المنطقة واقعها وتراثها

يرجع تاريخ العمل الاعلامي الخليجي المشترك الى عام ١٩٧٦ حينما التقى وزراء اعلام دول الخليج العربية السبع في ابوظبي في مؤتمر لهم بناء على دعوة من دولة الامارات العربية المتحدة

وقد اثمرت جهود ولقاءات مسؤولي الاعلام عن قيام مؤسسات اعلامية مشتركة منها .. مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك والتي انشئت بقرار من المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في دول الخليج في عام ١٩٧٦ لتشرف على انتاج برامج اذاعية وتلفزيونية مشتركة تربط بين تراث المنطقة القديم وواقعها المعاصر ومتطلبات التقدم.

ـ لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي وتأسست بقرار من المؤتمر الرابع لوزراء اعلام دول الخليج الذي انعقد في المنامة في فبراير ١٩٧٩ وذلك لتعريف الرأي العام العالمي بوجهة النظر العربية فيما يتعلق بشؤون النفط وتمتين اواصر التعاون مع المؤسسات الاعلامية والثقافية والنفطية العربية وغير العربية ونشر الكتب التي تعالج قضايا النفط من منطلقات وطنية على النطاق العالمي.

ـ وكالة انباء الخليج (واخ) ووقعت اتفاقية انشائها في يونيو ١٩٧٦ الا انها بدأت بثها الرسمي في ابريل عام ١٩٧٨ وانشئت الوكالة بغرض تجميع الاخبار والمواد الاخبارية والتحقيقات والصور في الخليج العربي و«الخارج من اجل عرض الحقائق وتوزيع المواد على مؤسسات الاخبار والافراد بغية تزويدها باكبر قدر ممكن من الخدمات الاخبارية الكاملة

ـ جهاز تلفزيون الخليج والذي انشيء بموجب الاتفاقية المعقودة بين دول الخليج العربية عام ١٩٧٧ ويهدف هذا الجهاز الى تنسيق التعاون الاعلامي في مجال الانشطة التلفزيونية وتنمية تبادل الاخبار والبرامج والمعلومات والخبرات والمواد التلفزيونية التي تعود بالنفع على الدول الاعضاء

وقد حرر الجهاز ميثاقا للعمل التلفزيوني في دول الخليج حدد فيه اسلوب ومبادىء العمل التلفزيوني بين محطات التلفزيون في المنطقة وشروط واسس نقل وعرض البرامج فيها.

ـ المركز الخليجي لتنسيق التدريب الاذاعي والتلفزيوني وقد انشيء بقرار من مؤتمر وزراء الاعلام في عام ١٩٧٩ ونظم المركز عددا من الدورات التدريبية في مجال الاذاعة والتلفزيون كان آخرها دورة مذيعي اذاعات وتلفزيونات دول الخليج العربية في مسقط في مارس عام ١٩٨٤.

ـ مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج وقد وقعت الاتفاقية الخاصة به في الدوحة في فبراير عام ١٩٨٠ ومن مهامه تجميع الانتاج الاعلامي وتوفير المعلومات التي يحتاجها المخططون والباحثون والعاملون في حقل الاعلام وكشف الاصول الحضارية والثقافية للمنطقة من خلال تجميع تراثها القومي والشعبي وفنون وآداب البيئة وتوثيقها وتوفيرها للمهتمين وكذلك تعزيز التعاون في المجال الاعلامي بشكل عام.

وقد الفت هذه الانجازات قاعدة لانطلاق الدوائر الاعلامية في دول مجلس التعاون نحو مزيد من التنسيق في مجال الاعلام فالتقى وكلاء وزارات الاعلام في الدول الست في مؤتمر لهم في سبتمبر عام ١٩٨٢ بدعوة من الامانة العامة للمجلس لوضع اطار للتعاون يتفق واهداف المجلس.

وقد خرج المؤتمر بقرارات تنشد اقامة نظم اعلامية متجانسة تستند الى قيم وتراث المنطقة وتبرز الشخصية الخليجية الوطنية.. وعهد المؤتمر الى الامانة العامة لمجلس التعاون بمتابعة برامج الاعلام الخارجي وتحقق التوجه الاعلامي لدول المجلس.

كما اسند للامانة العامة ايضا مهمةوضع دراسة واقعية تخص امكانية انشاء قناة تلفزيونية موحدة وذلك بالتعاون مع جهاز تلفزيون الخليج ومحطة اذاعة خليجية. وامكانية اصدار جريدة موحدة يومية تنقل عن طريق الاقمار الصناعية وكذلك انشاء وكالة اخبار مرئية تتبع مجلس التعاون

وتطبيقا لقرار اجتماع وكلاء وزارات الاعلام بدول المجلس الذي اوصى بتكوين لجنة توحيد انظمة الرقابة لدول المجلس قام اعضاء اللجنة في اجتماعهم الذي عقد في ابوظبي في اكتوبر ١٩٨٢ باصدار توصيات تتعلق بمراقبة وتدقيق المواد الاعلامية الواردة لدول المجلس من الخارج وبتسهيل ايصال المعلومات الرقابية للدول الاعضاء عن طريق ارسال تقارير دورية للادارة الاعلامية في الامانة العامة لتتولى تعميمها على الدول الاعضاء. كما اوصت بتشكيل هيئة استشارية تضم بعض المفكرين العرب تتولى الرد على الحملات المغرضة التي توجه ضد دول المنطقة وتشكيل لجنة تسمى اللجنةالدائمة للرقابة الاعلامية من الدول الاعضاء.

وفي مايو عام ١٩٨٤ عقد المديرون العامون لوكالات الانباء بالدول الاعضاء اجتماعا لهم في الرياض اوصوا في ختامه بتسهيل مهمة وكالات الانباء الوطنية وتيسير حصولها على المعلومات الاخبارية ووضع التحليلات والتقارير التي تبرز ابعاد احداث المنطقة. كما اوصى المجتمعون بأن تتولى وكالة الانباء السعودية في الرياض (مقر الامانة العامة) نقل الاخبار الخاصة بالمجلس وتزويد وكالات انباء الدول الاعضاء بالمادة الاخبارية الخاصة به.

وتتولى ادارة الثقافة بالامانة العامة للمجلس التنسيق في المجال الثقافي وتعقد بين وقت وآخر لقاءات بين الفنانين والادباء والشعراء والمؤرخين ورجال الفكر والثقافة لهذا الغرض.

ومن ناحية اخرى عقد مسؤولو المتاحف والآثار بدول المجلس اجتماعا لهم في مايو ١٩٨٤ اوصوا في ختامه باقامة معرض سنوي للآثار يعرض بشكل دوري في عواصم الدول الست وقد اوصى المجتمعون كذلك باصدار نشرة دولية اعلامية تبرز انشطة المتاحف وما تتوصل اليه عمليات التنقيب في المنطقة ووضع خارطة شاملة تبين مواطن الحضارة القديمة بدول المجلس

وغدا نواصل القسم الثاني والاخير دون هذا الفصل ـ وهو الاخير ـ من كتاب «كونا»

الكويت/ كونا:

يقام في الكويت في نهاية الشهر الحالي اول معرض من نوعه لـ «آثار دول مجلس التعاون».. ويهدف الى تجسيد المعالم التراثية في المجتمع الخليجي الى جانب ماحفل به ماضي المنطقة من تاريخ زاخر.

وقال مدير ادارة الآثار والمتاحف بوزارة الاعلام السيد ابراهيم البغلي ان آثار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستشارك بها هذه الدول في المعرض المشترك الاول لآثار دول مجلس التعاون تضم آثارا قديمة توضح العصور التاريخية التي مرت بها كل دولة.

واضاف السيد ابراهيم البغلي ان هذا المعرض المزمع اقامته في متحف الكويت الوطني يضم كذلك آثارا تراثية تمثل البيئة المحلية لكل دولة علاوة على مجموعة صور توضيحية لبعض المرافق الاثرية الهامة قد وصلت لمتحف الكويت الوطني.

وذكر ان هذا المعرض كان ضمن التوصيات التي انبثقت عن الاجتماع الاول لمسئولي الآثار و المتاحف الذي عقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية بناء على دعوة من الامانة العامة لدول مجلس التعاون في الفترة مابين ١٥ و١٦ مايو ١٩٨٤.

واضاف انه سيرعى حفل افتتاح هذا المعرض نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد.

وبناء على توجيهات وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر قامت ادارة الآثار والمتاحف باتخاذ الاجراءات اللازمة والاعداد لهذا المعرض.. حيث خصصت جناحا لكل دولة.. كما قامت بطبع كتيب عن هذا المعرض يحتوي على مايضمه جناح كل دولة.. علاوة على نبذة تاريخية واهم المواقع الاثرية بها.

جامعة الامارات تستضيف ندوة اقسام الاعلام بالجامعات العربية

العين/ ق.ن.ا:

تعقد هنا حاليا اعمال الدورة الثانية لندوة اقسام الاعلام في الجامعات العربية التي ينظمها اتحاد الجامعات العربية وتستضيفها جامعة الامارات بالعين.

وتناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام سبل دعم الروابط بين اقسام الاعلام بالجامعات العربية وكيفية ادارة حوار علمي بينها يتيح وضع اسس وطيدة لتبادل الخبرات والتجارب في المجالات الاعلامية والبحث عن انسب الحلول لمواجهة العقبات والمشكلات الاكاديمية والتطبيقية.

ويشارك في الندوة ممثلون عن (١٥) جامعة عربية قدموا (١٦) بحثا تتناول مشاكل اقسام الاعلام وعلاقتها بالعلوم الانسانية الاخرى وقضية التعريب والمفاهيم العربية في الاتصال والمدارس الاعلامية في الوطن العربي.

وصرح الدكتور صفوان خلف التل الامين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية الذي يتخذ من العاصمة الاردنية مقرا له ان عقد مثل هذه الندوات من شأنه ان يساعد على وضع اسس لتبادل البحوث والمناهج الاكاديمية والمطبوعات الاعلامية وتسهيل تحركات هيئة التدريس بين الجامعات العربية والاستفادة من تخصصاتهم المتنوعة مما يساعد في تحقيق التكامل الاكاديمي في اطار تنوع المناهج.

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في ابوظبي ان من ابرز الاهداف التي يسعى الاتحاد لتحقيقها من عقد مثل هذه الندوات هو انشاء رابطة عربية للاتصال الجماهيري تكون مهمتها علمية بحتة واصدار مجلة فصلية مخصصة للابحاث ذات الصلة بمجال الاتصال وربط الاعضاء بأحدث المعلومات والدراسات العلمية عن طريق نشرات دورية منتظمة اضافة الى ايجاد الحلول للعقبات التي تواجه اقسام الاعلام بالجامعات العربية.

الاعداد للتعداد .. في الامارات

ابو ظبي/ وام:

عقدت الهيئة العليا للتعداد العام للسكان الذي سيجري على مستوى الدولة في نهاية العام القادم ١٩٨٥م اول اجتماع لها امس برئاسة السيد احمد منصور وكيل وزارة التخطيط رئيس الهيئة.

وبحثت الهيئة في هذا الاجتماع عناصر استمارة التعداد التي اعدتها الادارة المركزية للاحصاء وأبدت موافقتها عليها بعد ان تأكدت من شموليتها لمختلف العناصر التي تخدم الاهداف العامة من التعداد والاستفادة منها في عملية التخطيط الاقتصادي والاجتماعي في الدولة مستقبلا.

كما ناقشت الهيئة احتياجات وزارة التخطيط لتنفيذ عملية التعداد العام للسكان وانجاحها وقد أبدت الوزارات المعنية والدوائر المشاركة في اجتماعات الهيئة استعدادها لتقديم الامكانات المادية والبشرية والاعلامية وتضافر الجهود لنجاح التعداد العام للسكان على مستوى الدولة.

أمير قطر يتسلم اوراق أعتماد سفير فرنسا الجديد

الدوحة/ ق.ن.ا.

تسلم صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر صباح امس اوراق اعتماد السيد فرنون بريجون دولارفرينيه سفيرا جديدا لفرنسا لدى دولة قطر

وقد نقل سعادة السفير الى سمو امير قطر تحيات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وتمنياته الطيبة لسموه وللشعب القطري بالتقدم والازدهار.

وبعد ان رحب سمو الامير بالسفير الفرنسي وتمنى له التوفيق في عمله حمله تحياته وتمنياته الطيبة للرئيس الفرنسي وشعبه الصديق متمنيا للعلاقات بين البلدين مزيدا من التطور والنماء.

وحضر حفل تقديم الاوراق الشيخ احمد ابن سيف آل ثاني وزير الدول القطري للشئون الخارجية.

سفير عماني جديد في السودان

الخرطوم/ «العمانية».

عينت سلطنة عمان السيد سعود بن سلمان النبهاني سفيرا للسلطنة لدى السودان

وقد سلم السفير العماني الجديد نسخة من اوراق اعتماده لوزير الدولة السوداني للشئون الخارجية

سوق دولي للبناء .. في البحرين

المنامة/ دبا.

افتتح هنا السوق الدولي لصناعة التشييد وذلك تحت شعار «البناء العربي ٨٤» ويهدف السوق الذي تظل ابوابه مفتوحة اربعة ايام لتعريف خبراء دول النفط الخليجية العربية باخر التطورات الفنية في مجال التشييد والاعداد بوجه عام

ويضم السوق المقام في العاصمة البحرينية نحو ١٠٠ شركة من بينها شركات مقاولات وتصنيع في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وفرنسا والمانيا الغربية وكندا وايطاليا والنمسا.

● **الكويت/**

دعت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشئون التعليم العام هنا السيدة سعاد الرفاعي دول مجلس التعاون الخليجي الى تبني سياسة تربوية وتعليمية موحدة.

وقالت السيدة الرفاعي في حديث مع اذاعة صوت مجلس التعاون من راديو الكويت ان موضوع توحيد المناهج التعليمية لدول المجلس قيد الدرس وان المشرف عليه هو المركز العربي للبحوث الذي له فرع في الكويت.

كما دعت الى تنفيذ البرامج التعليمية لدول المجلس بصورة دقيقة وحاسمة وبمتابعة مستمرة بعد دراسة عميقة لاوضاع دول المجلس.

واعربت السيدة الرفاعي عن اعتقادها بان التقارب بين دول مجلس التعاون لا يتوفر في اية بقعة من بقاع الدول العربية مهما كان قربها.

ويضم مجلس التعاون الخليجي كلا من البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية.

● **ابوظبي/**

تلقى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعم هذه العلاقات.

وقام بنقل الرسالة السيد بدر بن سعيد بن حارب وزير الداخلية العماني خلال استقبال سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات له.

وكان الوزير العماني قد وصل الى ابوظبي امس في زيارة قصيرة لدولة الامارات لهذا الغرض.

● **المنامة/**

غادر المنامة امس السيد ابراهيم عبدالكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني متوجها الى الكويت في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الوزير البحريني سيوقع خلال هذه الزيارة على اتفاقية قرض بين حكومته والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وذلك لتمويل مشروع كابل الخليج البحري بين البحرين والكويت بمبلغ ثلاثة ملايين دينار كويتي.

كما سيجري مباحثات مع الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط والمالية الكويتي حول دعم التعاون بين البلدين في المجالات المالية والاقتصادية.

● **العين/**

استقبل سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية.. السيد فان انجليز هوفان المدير العام لمجموعات شركة شل الهولندية الذي يزور البلاد حاليا.

وجرى خلال اللقاء بحث اوضاع الصناعة البترولية والتطورات الراهنة في اوضاع السوق البترولية والسبل الكفيلة بتثبيت الاسعار.

□□ مجتمع التعاون الخليجي □□

النادي العلمي القطري .. يبدأ نشاطه

بدأ النادي العلمي بوزارة التربية والتعليم القطرية نشاطه هذا العام بمقره الجديد بالمنصورة ويستقبل النادي الطلاب الراغبين في الاشتراك في انشطته المختلفة ايام السبت والاربعاء من كل اسبوع لطلاب المرحلة الثانوية ويوم الاثنين لطلاب المرحلة الاعدادية ويضم النادي العلمي انشطة مختلفة في مجالات التخطيط والتصوير والالكترونيات وعلوم البحار والتصوير الضوئي الملون ودراسات البيئة المحلية والكهرباء والطيران والتصوير التليفزيوني.

فرق للهلال الاحمر في مدارس قطر

بدأت جمعية الهلال الاحمر القطري بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في اعداد وتكوين فرق الهلال بالمدارس.

وتم اختيار ثلاثة مدارس للبنين للمراحل الدراسية المختلفة لتنفيذ المشروع مبدئيا ليتم تعميمه بعد نجاحه مستقبلا على بقية المدارس.

ويأتي هذا المشروع ضمن الاهداف التي تسعى اليها الجمعية في اعداد العنصر التطوعي السليم في جميع ميادين الخدمة العامة.

مهرجان ثقافي للاندية العمانية

رعى السيد هلال بن سعود بن حارب وزير الدولة بسلطنة عمان وولي (ظفار) افتتاح المهرجان الثقافي الفني الخامس لعام ١٩٨٤ لاندية المنطقة الجنوبية الذي اقيم بنادي النصر الرياضي بصلالة.

وقد اشتمل المهرجان على معرض للفنون التشكيلية وحفل فني ساهر.

وقد حضر الحفل الشيخ محمد بن علي القتبي نائب ولي ظفار وحماد بن حمد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم وشئون الشباب لشئون الشباب وعدد من كبار المسئولين والاعيان وجمع غفير من المواطنين.

تسجيل سفن المواطنين .. في الكويت

طلبت وزارة المواصلات الكويتية من المواطنين الذين سبق ان تقدموا الى الادارة العامة لشؤون النقل ـ ادارة الشؤون البحرية بميناء الشويخ بطلبات لتسجيل سفنهم او طلبات التفتيش الخاصة بسفنهم وزوارقهم دون ان يتقدموا لاتمام الاجراءات القانونية المنصوص عليها في قانون السفن الصغيرة رقم ٣٦ لسنة ١٩٦٠ وفي القرار الوزاري رقم ٢ لسنة ١٩٧٦ المبادرة لانهاء معاملاتهم في مدة اقصاها نهاية دوام يوم الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر المقبل

ايطالية .. تسلم في دبي!

اشهرت الايطالية ر. ب. تلي اسلامها امس امام لجنة الاحوال الشرعية بالاوقاف والشئون الاسلامية بدبي.

وقالت الآنسة تلي انها اعتنقت الدين الاسلامي عن قناعة بعد ان قرأت الكثير من الكتب الاسلامية المترجمة الى اللغة الانجليزية وخاصة التي تتناول سير الانبياء وفي مقدمتها سيرة النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

وقالت (لقد وجدت ان الاسلام اقرب الى العقل والمنطق).

اعلانات الرياض

● يعلن حكمت احمد ديب عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٦٩٤٤١ تاريخ ١٤٠٤/١/٩هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٣٩٦

● يعلن مهدي محمد محمد النيل احمد سوداني الجنسية عن فقد اقامته رقم ٤٧٧٥٤س٥ تاريخ ١٤٠٤/٥/٢٥هـ الصادرة من جوازات مكة المكرمة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات مكة او يتصل برقم ٥٩٤١٠١١ علي حامد محمد عباس وله الشكر.
٢/٩٥٣٩٨

● يعلن حماد عبدالعزيز الحماد عن فقد صك لرضه الواقعة في العزيزية رقم ٦/٤٠٢ تاريخ ١٤٠٣/٥/١٠هـ الصادرة من كاتب عدل الرياض صك الارض الواقعة في حي العزيزية يرجى من عليها ان يسلمها الى كاتب عدل الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٤٢٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في البكيرية المواطن عبدالله محمد بن سليمان البليهيد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٦٤٧ وتاريخ ١٤٠٢/١٠/٢٩هـ سجل البكيرية قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في البكيرية او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٢/٣٩١٥١

● تعلن مؤسسة فهد عبدالله الحامد للتجارة والمقاولات عن فقدان الآتي:
١ ـ تصريح اقامة برقم ٥٥٠٣٣ وتاريخ ١٤٠٤/٣/١٩هـ صادرة من الرياض وكذلك تصريح قيادة نقل ثقيل صادرة من الرياض. والخاصة بمكفولها شالونج بيا مل تايلندي الجنسية يرجى ممن يعثر عليها يسلمها الى ص.ب ٢١٠٣٥ ـ او الاتصال برقم ٢٣١٨٤٣٥ الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٣٨٠

● يعلن المواطن سعود علي سفر بموجب حفيظة نفوسه رقم ١٦٦١٠ وتاريخ ١٣٨٥/١/٩هـ سجل ابها عن رغبته اضافة اسم فخذه النباعين وشهرته القحطاني بحيث يصبح اسمه بعد ذلك سعود علي سفر النباعين القحطاني فمن له معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية بالرياض خلال شهر من تاريخه وله الشكر.
٢/٩٥٣٧٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن محمد مناحي حضري العتيبي العصيمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٨٩٧/٢٤٨٧٦ وتاريخ ١٣٨٠/٤/١٣هـ سجل الرياض قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢/٩٥٣٧٦

● يعلن السيد / محمد ابراهيم الصويغ عن فقد استمارة السيارة الهايلوكس رقم ٤٠٠٤٩٣٣ مرور الرياض فعلى من يجدها الاتصال بمؤسسة المهجر للتجارة والمقاولات على رقم ٤٧٦٤٢٤٧ وله الشكر.
٢/٩٥٣٧١

تعلن مؤسسة الخضير للتجارة والمقاولات العامة بالرياض عن فقدان جواز سفر واقامة مكفولها التركي / دهدة شيخو اوزدمير ـ جواز سفر رقم ١٨٥٤٤٤ صادر بتاريخ ١٩٨٣/٩/١٢م صادر من انقرة واقامة رقم ٥٢٢٤ صادرة من بيشة.
والمؤسسة تامل ممن يعثر عليها تسليمهم للمؤسسة بالرياض او الاتصال هاتفيا على تليفون رقم ٤٧٦٧١٨٥ وله الشكر. والله الموفق..
٢/٩٥٣٨٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن سلطان بن مرنب خصيوي الفيبوى العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٠٦٦٩/٩٠٧٩ تاريخ ١٣٧٩/١٠/٢٧هـ سجل الرياض قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

اعلانات جدة

● يعلن شيخ حسين عوضي (يمني شمالي) عن فقد جواز سفره رقم ٢٥٤٧٤٧ تاريخ ١٩٧٧/١/٢٥م الصادر من القنصلية اليمنية بجدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة وله الشكر.
١٠٨٠١

● يعلن عوضى عبدالله عياش عن فقد استمارة سيارة بيجو ٧٥م رقم ١٢١٠١٥٩ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر.
١٠٨٠٢

● يعلن جمع محمد مزياجي عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ١٢٥٠٢٦٠ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الكشر.
١٠٨٠٣

● يعلن حسين نور غنيرة عن فقد استمارة سيارة خصوصي السعودية رقم ١٩١٨٠٨٥ تاريخ ١٤٠١/٥/٤هـ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر.
١٠٨٠٦

● تعلن زاهدة فيروز زوجة فقير ستئيل (باكستانية الجنسية) عن فقد جواز سفرها رقم ٨١٩٠١٣ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٦م الصادر من لاهور يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة الباكستانية بجدة وله الشكر.
١٠٨٠٧

● يعلن محمد مقبول حسين بنغلاديشي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٩١٣١ تاريخ ١٤٠٤/٣/٢٧هـ الصادر من جوازات جدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات جدة او درويش عبدالله البلوشي ت٦٤٣٣١٣٩ جدة وله الشكر.
١٠٨٠٨

● يعلن عمر ابراهيم يحيى بن يحيى عن فقد رخصة عمل رقم ٢٨٥٢٥ تاريخ ١٤٠٤/١١/٦هـ الصادرة من مكتب العمل بمكة المكرمة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بمكة المكرمة وله الشكر.
١٠٨١٣

● يعلن عبدالله علي ساعد سعيد العمري عن فقد استمارة وشهادة الصف السادس الابتدائي للعام ١٣٩٣/١٣٩٢هـ وكذلك شهادة ثانية متوسط معهد علمي للعام ١٣٩٥/١٣٩٤هـ يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مكتب المؤسسة العامة للكهرباء بجدة ص.ب ٦٤٤١ وله الشكر.
١٠٨١٠

● يعلن حسن عثمان عبد المجيد مصري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣٣٥٠٢ تاريخ ١٩٧٧م الصادر من العجوزة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة المصرية بجدة وله الشكر.
١٠٨١٢

● تعلن السيدة ثمينة ناز باكستانية الجنسية عن فقد جواز سفرها رقم ٠٠٥٩٠٠ تاريخ ١٩٨٤/٨/٢٥م الصادرة من لاهور يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى السفارة الباكستانية بجدة وله الشكر.
١٠٨١٧

● يعلن اوتاي سانج يودام فليبيني الجنسيةعن فقد دفتر اقامة رقم ١٣٥٥٠ تاريخ ١٤٠٤/٧/٢٠هـ الصادرة من جوازات جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات جدة وله الشكر.
١٠٨١٥

● يعلن محمد ناجي العمري عن فقد بطاقة عمل رقم ١٠٩٩٢٠ تاريخ ١٤٠٢/١١/١١هـ الصادرة من مكتب العمل بجدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بجدة وله الشكر.
١٠٨١٦

● يعلن محمد علي امير حمزة مقبول احمد عن فقد استمارة سيارة داتسون ١٨٠ رقم ١١٦٢٢٨٧ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر.
١٠٨٢٣

● يعلن منير حامد يوسف حميد عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ١٢٤١٠٨٢ الصادرة من المدينة المنورة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة وله الشكر.
١٠٨١٩

● يعلن سعد عبدالله حسين مصري عن فقد دفتر اقامة رقم ٦/٢١٨٨٦ تاريخ ١٤٠٥/١/٢٦هـ الصادرة من جوازات جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات جدة وله الشكر.
١٠٨١٨

اعلانات مكة المكرمة

● يعلن نور محمد محمد الدين باكستاني الجنسية عن فقدان رخصة اقامة رقم ٣٠٣٠٠/س٢ تاريخ ١٤٠٤/٥/٣هـ صادرة من جوازات مكة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات مكة المكرمة وله الشكر.
١٤٧٣

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان عبيد بن حامد الهلالي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الحوش وبداخله مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة المسفلة كدى بحارة وادي السد المحدودة.
شرقا ملك عبود عبداله المالكي ـ غربا السكة النافذة الى الجبل وبها باب ـ شاما ملك مسيفر احمد القارحي. يمنا الرحبة المتصلة بالسكة الغربية النافذة الى الجبل وبها باب. فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر.
١٤٧٤

● يعلن خالد مظفر محمد شابلز عن فقدان شهادة ميلاد رقم ٣٣٠٠ تاريخ ١٣٨٩/١٢/١٦هـ صادرة من مكتب صحي المنصور بمكة المكرمة ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يتسلمها الى مكتب صحي المنصور بمكة المكرمة وله الشكر.
١٤٧٥

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان جحيش محمد بسيس الزيادي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة المعابدة الملاوي جبل خندمة المحدودة.
شرقا السكة النافذة وبها الباب.
غربا السكة غير النافذة
شاما الأرض البيضاء الكائنة ثمة والمنسوبة لسراج عبدالله السالمي.
يمنا: السكة النافذة وبها الباب.. فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر.
١٤٧٦

اعلانات خميس مشيط

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط المواطن علي صالح مرعي محمد ال مبارك مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٩٥٣٦ وتاريخ ١٤٠١/٩/١٨هـ سجل خميس مشيط قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط اواقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها اوالعبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢/١٥٧٣

اعلانات بريدة

● يعلن عبد محمد خان ميرجان عن فقد اقامة رقم ٦٧٧٢ تاريخ ١٤٠٢/٦/٢هـ الصادرة من جوازات القصيم بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات القصيم بريدة وله الشكر.
٣٠١٧٧٣

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى ببريدة انه تقدم الى احد قضاتها الشيخ عبدالرحمن الجبر المواطن / محمد بن يوسف الصبيفي طالبا حجة استحكام تكامل بيته الواقع في الطرفية الشرقية الدارج عليه بطريق الاحياء عام ١٣٨٣هـ المحدودة:
من الشمال بيت محمد العبدالله الصبيفي بطول ٤٥٫٥٠م من الجنوب، شارع عرض ٩٫٥٠م بطول ٤٥٫٥٠م ومن الشرق شارع عرض ١٢٫٥٠م بطول ٢٧٫٥٠م ومن الغرب حوش صالح الرشيد العيد بطول ٢٧٫٥٠م مجموع المسلحة ١٢٥١٫٢٥م فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ الاعلان والله الموفق.
٣٠١٧٧٤

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في بريدة المواطن محمد بن براهيم عبدالله المحيميد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٤٦٨٩ وتاريخ ١٣٩٦/٣/٢هـ سجل بريدة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٠١٧٧٥

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في بريدة المواطن نايف مضحي هلال الظاهري الحربي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢١٠٩٧٠ وتاريخ ١٣٩٤/٥/٢٧هـ سجل بريدة قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٠١٧٧٦

● يعلن شبلي محمود ابو مغضب (سوري) عن فقد رخصة عمل رقم ٦٤٥٣ تاريخ ١٤٠١/٧/٢٧هـ الصادرة من مكتب عمل بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.
٣٠٠٥٢٥

● يعلن علي احمد علي عن فقد رخصة عمل الصادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل بريدة وله الشكر.
٣٠١٧٧٧

اعلانات تبوك

● تعلن المحكمة الشرعية بابي راكة للعموم بانه تقدم لها المواطن نبيه حماد السحيمي البلوي ويطلب اعطائه حجة استحكام الواقعة في ابي راكه الممنوحة له من لجنة توزيع اراضي ابوراكه والمحدودة كالتالي:
من الشمال عجرم بن سعيد من الجنوب فضاء من الشرق فالح حماد البلوي من الغرب رحيل بن سلمان واطوالها كالتالي:
الضلع الشمالي ٦٠م الضلع الجنوبي ٦٠م الضلع الشرقي ٨٠م الضلع الغربي ٨٠م فمن له معارضة في طلب المنهي المذكور فليتقدم للمحكمة خلال شهر من تاريخ نشره..
١١٣٣

● تعلن المحكمة الشرعية بابي راكه للعموم بانه تقدم لها المواطن فالح بن حماد السحيمي يطلب اعطائه حجة استحكام الأرض الزراعية الواقعة في ابي راكه الممنوحة له من لجنة توزيع اراضي ابوراكه البالغة المحدودة.
من الشمال صالح بن جبر من الجنوب فالح بن حمود من الشرق مسيل وشارع من الغرب شارع عام واطوالها كالتالي :
الضلع الشمالي ٥٢م الضلع الجنوبي ٥٢م الضلع الشرقي ٣٤م الضلع الغربي ٣٤م فمن له معارضة في طلب المنهي المذكور فليتقدم للمحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.
١١٣٤

● يعلن دوشر محمد العطوي عن فقد لوحة سيارة رقم ٥٢١٧٥٣٩ تاريخ ١٤٠٣/٦/٣هـ صادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مرور تبوك وله الشكر.
١١٣٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن ناهي فرحان مصافق العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٤٨٠٣ وتاريخ ١٤٠٠/٦/١٤هـ سجل حائل قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

اعلانات الاحساء

● تعلن محكمة الجفر الشرعية بانه تقدم اليها المواطن معتوق علي الناصر الذي يطلب تعديل مساحة بيته وابعاده الواقع بقرية الرميلة والعائد له بموجب الصك الصادر من كتابة عدل الجفر رقم ١٤٠ وتاريخ ١٤٠٤/٦/١٧هـ وبناء على استمارة مساح هذه الادارة برقم ٤٤٢ في ١٤٠٤/٨/٥هـ افاد بان مسلحة هذا البيت تبلغ ٣٤٥م٢ وابعاده كما يلي: شمالا بطول ٢١٫٥٠م ويحده نافذ عرض ٣م وشرقا بطول ٩٫١٠م ثم ينكسر نحو الجنوب الغربي بطول ٩٠سم ثم يتجه غربا بطول ٨٫٣٥م ثم يتجه جنوبا بطول ٩٫٦٠م ويحده طريق عرض ٦م غير منتظم وجنوب بطول ١١٫٨٥م ثم يتجه شمالا بطول ٣٠سم ثم يتجه غربا بطول ١٫٨٠م ويحده بيت علي الخلف واخيه حسين وغربا بطول ١٥٫١٠م ثم يتجه شرقا بطول ٢٫٢٠م ثم يتجه شمالا بطول ٢٫٨٥م وقد تم الكتابة الى الدوائر الرسمية فورد الجواب بعدم المعارضة في ذلك وهي رئيس بلدية العمران برقم ٤٤/١٠٧ف في ١٤٠٥/١/١٣هـ ومدير فرع املاك الدولة برقم ١٤٦ في ١٤٠٥/١/١٩هـ ومدير الأوقاف برقم ٤٧٥ في ١٤٠٥/٢/٦هـ فمن لديه معارضة في ذلك فعليه مراجعة المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره
٣٧٦٩

● يعلن عبدالله عبدالرحمن الغافل عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٥٤٠٣٥ في ١٤٠٣/٩/١٥هـ والصادرة من الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها وله الشكر.
٣٧٧٠

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان ورثة صالح بن محمد السلمان طلبوا اثبات مساحة وابعاد العقار المسمى المقسم القبلي من الحمراء بموجب الصك رقم ٧٥٦ في ١٣٩٢/١٢/٢٨هـ الواقع بطرف الشعبة المحدود شمالا المشروع بطول ٦٦م وشرقا حسب الصك بطول ٨٫٨٠م ١٨م وجنوبا حسب الصك عرض الطريق ٨م بطول ٧٨٫٧٠م وغربا حسب الصك بطول ٢٧٫٥٠م ومساحته ١٦٧٥م٢ فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.
٣٧٧١

● تعلن المحكمة الشرعية بالعيون بانه تقدم اليها المدعو خالد شمروخ الشدي طالبا حجة استحكام على العقار الواقع بطرف العيون البالغة مساحته ٥٧٩٢م٢ المحدود كما يلي:
شمالا مزرعة عبدالله خليفة السعيد ويتمه مزرعة خليفة السعيد بينهما رسمه وبطول ١٦٥م جنوبا مزرعة خالد شمروخ الشدي (الحكر) ويتمه شارع غير منتظم بطول ٩٧٫٥م شرقا بيت خلفان الشدي بطول من الشمال الى الجنوب ٩م ثم غربا ١٤م ثم جنوبا ٥م ثم غربا ٤٨٫٢٠م ثم جنوبا ٣٥م غربا شارع عرض ٢٣م وبطول ٦٤م فمن له معارضة على ذلك فليتقدم الى المحكمة الشرعية بالعيون خلال مدة اقصاها شهر من تاريخه.
١/٣٧٧٢

اعلانات الطائف

● يعلن نعام محمد صاحب الهندي الجنسية عن فقد دفتر اقامته رقم ٢٤٢٠ تاريخ ١٤٠٣/٣/١٤هـ والصادر من جوازات الطائف الرجاء ممن يجده ان يسلمه لجوازات الطائف وله الشكر.
٢/٦٨١٦

● يعلن عائض عبيد الحارثي عن فقد لوحة سيارة شفروليه كابرس موديل ١٩٧٩م رقم اللوحة ٩٦٢١٦٠ تاريخ ١٤٠٢/٧/١٧هـ الصادرة من مرور الرس والمنقولة ملكيتها لدى مرور الطائف الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمرور الطائف وله الشكر.
٢/٦٨١٧

● يعلن حسن عبدالله حسن الدعيبي عن فقد لوحة سيارة هايلوكس تويوتا موديل ١٩٨٣م رقم اللوحة ٧٦٥٩١٩٤ نقل السعودية والصادرة بتاريخ ١٤٠٢/٧/٢٧هـ والصادرة من مرور الباحة باسم عبدالرحمن سعيد معيض الزهراني الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمرور الباحة وله الشكر.
٢/٦٨١٨

● يعلن محمد فيحان معيض هتلول العتيبي عن فقد استمارة سيارة كرولا سيدان موديل ١٩٨٤م رقم الاستمارة (٢٢٣٧٧٩١) والصادرة من مرور الطائف عام ١٤٠٤هـ كما يعلن عن فقد تصريح قيادة سيارة خاصة رقم ٤/ء/٨٤ تاريخ ١٤٠٤/٢/١٢هـ والصادر من مرور الطائف بمدرسة دلة الرجاء ممن يجدهما ان يسلمهما لمرور الطائف وله الشكر.
٢/٦٨٠٥

● يعلن محمد محمد علي محرم يمني شمالي عن فقد رخصة قيادة سيارة خاصة رقم ٣٨/٢٤١ تاريخ ١٤٠٠/٥/٢٢هـ صادرة من مرور الطائف الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمرور الطائف وله الشكر.
٢/٦٨٠٤

اعلانات حائل

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن سعود فردوس سالم الرشيدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٤٦٩٣ وتاريخ ١٣٩٩/١/٢١هـ سجل حائل قد فقد منه.
يرجى ممن يعتر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها

او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢١٦٦٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن ابراهيم فرحان جديد العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٨٤١٨ وتاريخ ١٣٩٣/٤/٣هـ سجل حائل قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها

او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢١٦٦٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن بندر موسى علي الجميعة مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم

٤٨٦٢٣ وتاريخ ١٣٩٧/١/١هـ سجل حائل قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في حائل او اقرب

ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها

او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢١٦٦٧

اعلانات الدوادمي

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن محمد مشرع مجهول المرشدي العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٩٢ وتاريخ ١٣٨٧/٨/٢٧هـ سجل الدوادمي قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدونلتها اواستعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٠٠٦٨٧

● يعلن محمد محمد افتخار محمد اسماعيل (باكستاني الجنسية) عن فقد اقامة رقم ٣٠٠/ن تاريخ ١٤٠٤/١/١٠هـ الصادرة من جوازات الدوادمي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الدوادمي وله الشكر.
٣٠٠٦٨٦

● يعلن عبيد ناهس مناحي البقمي عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٢ رقم ٥١٤٥٢٥٥ الصادرة من مرور عفيف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عفيف وله الشكر.
٣٠٠٦٨٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن عبدالله محمد غصين السحيمي القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٥٥٣ وتاريخ ١٤٠٢/٣/٨هـ سجل القويعية قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها اوالعبث بمدونلتها اواستعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٥٥٧

● يعلن عبدالله سليمان العائد عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٥٥٤٤٨ تاريخ ١٣٩٧/١٢/٢٥هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرس وله الشكر.
٢/٩٥٣٦٧

اعلانات الخرج

● يعلن سريش كمار بسكران عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٦٠٩٣٥ تاريخ ١٤٠٢/١١/١٦هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج او مؤسسة صالح علي الجعيدي للمقاولات وله الشكر.
١٧٢٩

● يعلن محمد عبد الوهاب هرون مصري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٧١٤ تاريخ ١٤٠٣/٣/١٢هـ الصادر من جوازات الخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الخرج او ادارة التعليم بالخرج او مكتبة السلوم وله الشكر.
١٧٣٠

اعلانات متفرقه

● يعلن السيد حمد سليمان الربيعة عن فقد فسح بناء قطعته رقم ٣٨٨٢ وتاريخ ١٤٠٤/٤/٢٥هـ صادرة من بلدية عتيقة رقم القطعة ٣٧ السويدي فعلى من يجدها ان يسلمها بلدية عتيقة وشكرا.
٢/٣٩٠٦٥

● يعلن احمد عبدالله عبده يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٥١٤٩ بتاريخ ١٤٠٢/٢/٢٢هـ الصادرة من مكتب عمل الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.
٢/٩٥٣٣٧

● يعلن سعود فهيد السبيعي عن فقد لوحة سيارة رقم ٤٣٦٧٧٠٠ تاريخ ١٤٠٤/٩/١٧هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٩٥١٩٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن محمد علي زهير البارقي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٥٧٢٤/٢٠١١ وتاريخ ١٣٨٣/٣/١٣هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢/٩٥٣٥٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن/ عبدالرحمن علي مشبب القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٠٠٠٨/٨٤١٨ وتاريخ ١٣٧٩/٩/٢٣هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢/٩٥٣٤٤

● يعلن احمد محمد منصور عمايرة اردني الجنسية، عن فقد جواز سفر رقم ب٦٢٠٥٤ صادر من جدة بتاريخ ١٩٨٢/١١/٢٨م وبطاقة اقامة رقم ٣٩٧٨١ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٤/٣/١٥هـ وشهادة ميلاد باسم رطية احمد محمد منصور صادرة من الرياض بتاريخ ١٣٩٨/٩/٩هـ رقمها ١٤٠٦٦ يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى جوازات الرياض اوالاتصال على تلفون ٤٥٧٦٥٧٣ وله الشكر.
٢/٩٥٣٤١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المجمعة المواطن بجاد بن سعدون بن طويق القويع العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٧٠٧ وتاريخ ١٣٩٢/٥/٤هـ سجل سدير قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المجمعة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢/٩٥٣٣٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج المواطن بندر مشاري بن زيد العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٣٠٨ وتاريخ ٧٩/٥/٢٩هـ سجل الخرج قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢/٩٥٣٣٤

● تعلن شركة النجوم الخمس بالرياض عن فقدان جواز سفر مكفولها اصف علي محمد بخش ـ جواز سفر رقم ٦٤١٦٣٨ صادر من اسلام اباد بتاريخ ١٩٧٨م، فعلى من يجده الاتصال بالشركة على الرقم ٤٧٧٢٨٠٨
٢/٩٥٣٣٢

● يعلن محمد حسين محمد زاده باكستاني الجنسية، عن فقد اقامته رقم ١٠٣٩٠ تاريخ ١٤٠٣/٦/١٧هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او الاتصال بمؤسسة دنيا للتجارة وله الشكر.
٢/٩٥٣٣٦

● يعلن محسن علي حسان عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢١٢٧٧١ تاريخ ١٣٩٩/٤/١هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٩٥٣٣٣

● يعلن ابراهيم اوكه تركي الجنسية، عن فقد استمارة سيارة رقم ١٥٠٧٨٨ موديل ١٩٧٩م الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٩٥٣٣١

● يعلن عبدالله ابراهيم بسطاوي مصري الجنسية، عن فقد اقامته رقم ٩١٦٤٣ بتاريخ ١٤٠٢/١١هـ الصادرة من جوازات الرياض ورخصة قيادة /برقم/ ٢٢٣٦١٦ بتاريخ ١٣٩٦/٦/١٢هـ يرجى ممن يعثر عليهما الاتصال بتلفون ٤٧٧٤٦٧٢ او ص.ب٣٠٠٨ وله الشكر.
٢/٩٥٣٥٤

● يعلن حمد مسعود الدوسري عن فقد استمارة سيارة قلاب هينو رقم ١٥٦٧٤٥٥موديل ١٩٨٢م الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٣٥٥

● يعلن احمد علي صالح دهمش يمني جنوبي، عن فقد اقامته رقم ٢٦٠٠ تاريخ ١٤٠٤/٧/٨هـ الصادرة من جوازات نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات نجران اوالاتصال بتلفون ٤٩١٦٩١٨ وله الشكر.
٢/٩٥٣٥٩

● يعلن عبدالله حمد راشد الترع عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢٨٢٧٨٦ تاريخ ١٤٠١/١٢/٢٧هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مرور الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٣٤٩

● يعلن خشملن فريح جمعان العنزي عن فقد شيك شركة شلبك بمبلغ ٦٨٠٠ ريال الصادر من البنك الاهلي فرع التسيم واوراق الشركة يرجى ممن يعثر عليهما الاتصال على تلفون ٤٩١٣١٧٢/٢٣١٥ وله الشكر.

● يعلن رافق فرج اليوبجي عن فقد اقامته رقم ١٤١٣٦٦ تاريخ ١٤٠٤/١٠/١٩هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض اوالاتصال على تلفون ٤٦٤٧٥٥٠ وله الشكر.
٩٥٣٤٧

● يعلن عبدالله شداد عبدالله العيسى عن فقد بطاقة عسكرية رقم ٨٨ الصادرة من رئاسة الحرس الوطني يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى رئاسة الحرس الوطني الى فرقة المدفعية وله الشكر.
٢/٩٥٣٤٥

● يعلن عبدالخالق ميان محمد خليل باكستاني الجنسية، عن فقد اقامته رقم ١٠٤١٥٠ تاريخ ١٤٠٣/٧/١١هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٩٥٣٤٣

● يعلن عبدالمنان مبنغلاديشي الجنسية، عن فقد جواز سفره رقم E٠٥٧٩٣٧ تاريخ ١٩٨٢/٨/٧ الصادر من دكا يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.
٩٥٣٤٢

● يعلن عبدالرحمن مصطفى كمال باشا هندي الجنسية، عن فقد اقامته رقم ٥٤٤٦١ تاريخ ١٤٠٤/٤/٨هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٩٥٣٤٠

● يعلن عمر سالم بارزين عن فقد استمارة سيارة هوندا رقم ١٧٩١٦٦ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٣٣٨

● يعلن غلاب دخيمان الحربي عن فقد لوحة سيارة داتسون رقم ٤٢٤٩٤٨٠ تاريخ ١٤٠٤/٦/٢١هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مرور الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٣٦٣

● يعلن سليمان بن يوسف بن سليمان عن فقد صك ارض رقم ١/٢٠٥٠ تاريخ ١٤٠٣/٨/٦هـ الصادر من كاتب عدل الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى كاتب عدل الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٣٦٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن نازح زعل بخيت السلمي العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٤٣٢/٣٩٦٣ وتاريخ ١٣٨١/٤/٢٤هـ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢/٩٥٣٦٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن ناصر بن فتيسان بن قعيد السيحاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١-٢٣٢٦ وتاريخ ١٣٩٠/٦/٢٠هـ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢/٩٥٣٦٤

● تعلن المديرية العامة للشئون الصحية في منطقة الرياض عن فقدان استمارات السيارات التالية:
سيارة اسعاف جمس موديل ٧٩ رقم اللوحة ٧٨٨٨٢٥ سيارة اسعاف جمس موديل ٧٨ رقم اللوحة ٧٥٧٧٣٠ سيارة اسعاف جمس موديل ٧٨ رقم اللوحة ٤٧٦٤٠٦ نأمل ممن يعثر عليها ان يسلمها لمرور الرياض وله الشكر.
٢/٣٠٠٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ثادق المواطن نياف غامس محبوب السبيري العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٢٢٣ وتاريخ ١٣٩٥/٨/٤هـ سجل ثادق قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ثادق او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢/٣٩١٥٨

● يعلن محمد عبدالرحمن محمد علاء الدين بنغلاديشي الجنسية عن فقد دفتر اقامته رقم ١٨٢٠٧٤ الصادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٤/٩/١٢هـ.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٢/٣٩١٥٧

● يعلن عدنان خليل حمزة (لبناني الجنسية) عن فقد اقامته رقم ١٨٥٧٨ الصادرة من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠٤/٣/٢١هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٢/٩٥١١٥

● تعلن المواطنة زكية عنبر اسماعيل سعود بموجب حفيظة نفوس رقم ١٦١٢٥٢ وتاريخ ١٤٠٣/١/٢٩هـ سجل الرياض عن رغبتها تعديل اللقب من سعود الى ماجد بحيث يصبح اسمها بعد ذلك زكية عنبر اسماعيل الماجد فمن له معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية بالرياض خلال شهر من تاريخه.
٢/٩٥٤٤٢

● يعلن فهد سعد العلي الراجح عن فقد لوحة سيارة ٤١٢١٧١٣ بتاريخ ١٤٠٥/٢/٢٥هـ الصادرة من مرور الرياض ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٢/٣٩١٥٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن عبدالله صالح العسلف مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٣٣٢ وتاريخ ١٣٧٨/١١/٢هـ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢/٩٥٤٢٦

● يعلن محمد ابو ناصر نور محمد علي عن فقد اقامته رقم ٤٧٨٢٢ تاريخ ١٤٠٣/٣/٢٥هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٤٤١

● يعلن ناصر محمد عبدالله العلي عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٤٢٧٩٠٨٦ تاريخ ١٤٠٥/١/١٣هـ الصادرة من مرور الرياض (الروضة) ورخصة قيادة خاصة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٤٤٠

● تعلن مؤسسة الاحتياجات العامة عن فقد لوحتي مارسيدس شاحنة رقم ٤١١٧٦١٤ تاريخ ١٤٠٢/١١/١١هـ الصادرة من مرور الرياض.
يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مرور الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٤٣٧

٢/٩٥٣٨٩

● تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض ان السيد ابراهيم محمد سليمان الناطور اردني الجنسية بموجب الجواز رقم ٨٨٦٦١٢ وتاريخ ١٩٨٢/٢/٢٨م جدة تقدم اليها طالبا استخراج شهادات ميلاد لابنائه التالية اسمائهم:
نادي المولودة بالرياض ١٤٠٣/١٢/٧هـ فمن له اعتراض على ذلك مراجعة (لجنة المواليد والوفيات) بامارة منطقة الرياض خلال مدة ثلاثة اشهر من تاريخه والله الموفق.
٢/٩٥٣٩٥

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في القنفذة المواطن محمد عبدالله محمد القرني الجوفي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٦٣٤ وتاريخ ١٣٨٥/٢/٢٠هـ سجل القنفذة قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القنفذة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لأن حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدونلتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٢/٩٥٣٩٧

● يعلن ثواب عواض البقمي عن فقد لوحة سيارة ونيت نيسان غمارة رقم ٤٢٨٠٧٧٥ تاريخ ١٤٠٥/٢/٥هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٣٩١

● يعلن كريستو فريتهام ويلز بريطاني الجنسية، عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٤١٠٧٩٤ تاريخ ١٤٠٥/٢/٢١هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال شركة الطائرات البريطانية قاعدة الرياض ٤٧٦٦٥٦٦ وله الشكر.
٢/٩٥٣٨٥

● يعلن معرض القادسية لبيع وشراء السيارات عن فقد لوحة سيارة رقم ٧١١٦٥٦١ موديل ١٩٨٣م مرسيدس راس تريللا الصادرة من مرور الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام او بتليفون ٨٤٢١٣٤٣ وله الشكر.
٩٥٣٨٤

● يعلن حسن حبارس محمود الابياري مصري الجنسية، عن فقد اقامته تاريخ ١٤٠٤/٧/٣٠هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٣٨٢

يعلن سعد سلطان الشلوى عن فقد لوحة سيارة هايلوكس ١٩٧٨م رقم ٤١٥٤١٥٦ تاريخ ١٤٠٣/٢/١٩هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٣٨١

● يعلن محمد سليم محمد حبيب هندي الجنسية، عن فقد اقامته رقم ٩٢٢٠١ تاريخ ١٤٠٤/٤/٢٠هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٣٧٨

● يعلن عاصم رشيد خان عبدالرشيد خان عن فقد اقامته رقم ٢٤٦٦٧ تاريخ ١٤٠٤/٢/١هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٣٧٧

● يعلن قطماء سهو فراج المطرقي عن فقد شهادة مساهمة اسمنت رقم ٥٥١ الصادرة من شركة الأسمنت السعودي البحريني بالدمام. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى شركة الأسمنت السعودي البحريني بالدمام ص.ب ٢٤٦٤ وله الشكر.
٢/٩٥٣٧٤

● يعلن عزام سلطان سويلم العنزي عن فقد شهادة مساهمة اسمنت رقم ٤٩٤ الصادرة من شركة الأسمنت السعودي البحريني بالدمام. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلها الى شركة الأسمنت السعودي البحريني بالدمام ص.ب ٢٤٦٤ وله الشكر.
٢/٩٥٣٧٤

● يعلن محمود نصر يعقوب مصري الجنسية، عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٢٢٢٨ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٢/٩٥٣٧٠

● يعلن محمد انور علي باكستاني الجنسية، عن فقد اقامته رقم ٩٠٦٥٦ تاريخ ١٤٠٤/١٠/٦هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٩٥٣٦٩

● يعلن صالح عبدالله علي الحماد عن فقد لوحتين سيارة مرسيدس رقم ٤٠٩١٢٣٢ تاريخ ١٤٠٢/٧/٢٩هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ورشة صالح المطرودي بالصناعية وله الشكر.
٢/٩٥٣٦٨

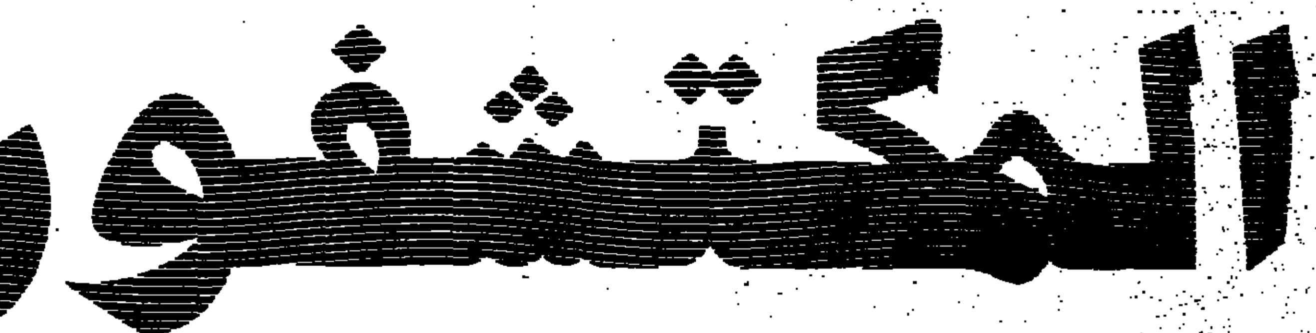
● تعلن شركة عمر قاسم العيسائي عن فقد اقامة مكفولها السيد علاء الدين عبدالرحمن ياسين ـ لبناني الجنسية ـ برقم ٥٨٦٢٢ والصادرة بتاريخ ١٤٠٣/٤/١٧هـ جوازات الرياض ـ الرجاء من يجدها تسليمها الى جوازات الرياض او الاتصال بتلفون ٤٧٧٣٦٦٠ وله الشكر.
٢/٩٥٤٣٠

● تعلن ادارة مفروشات العامر بالرياض عن فقدان اقامة مكفولها امين الدين عبدالجبار القليبني الجنسية والتي تحمل رقم ٧٩٤٩١ الصادرة من الرياض في ١٤٠٤/٤/١١هـ الرجاء ممن يجدها تسليمها لادارة جوازات الرياض او احد فروع مفروشات العامر وله جزيل الشكر.
٢/٩٥٤٢٧

● تعلن المحكمة الشرعية ببارق بانه تقدم اليها المواطن / محمد عبدالرحمن حسن زاهر طالبا حجة استحكام على أرضه (السكنية) والكائنة (بقرية الخوش) والتي حدودها ومسلحتها كالتالي:
اولا بيت شعبي مكون من ثلاث غرف وحوش من الشمال صالحة عبدالرحمن حسن بطول ٣٣م من الجنوب هيازع محمد عبدالرحمن بطول ٣٢م من الغرب مسقى المنهي بطول ٤٢م من الشرق مخلفة علي عامر بطول ٣٢م.
أرض سكنية: من الشمال حسن محمد صالحة بطول ٢٠م من الجنوب محمد عامر بطول ٢٠م من الشرق محمد ابوبكر بطول ٢١م من الغرب مخلفة علي عامر ومحمد شبيلي بطول ٢١م وان هذه المحكمة اذ تعلن للعموم فمن له معارضة في طلب المذكور فليتقدم بمعارضته الى هذه المحكمة في مدة اقصاها شهرين من تاريخه والله الموفق.
٢/٩٥٤٠٠

● تعلن محكمة بارق الشرعية بانه تقدم اليها المواطن هيازع محمد عبدالرحمن حسن طالبا حجة استحكام على ارضه السكنية الكائنة بجهة قرية الخوش وعددها ٣ غرف وحوش وحمام نخلت عليه وهي محياة الاحياء الشرعي وحدودها ومسلحتها كما يلي:
يحدها من الشمال محمد عبدالرحمن حسن وطول الضلع ٢٤م يحدها من الجنوب شارع اسفلت وطول الضلع ٢١٫٥م يحدها من الشرق احمد عبدالرحمن حسن وطول الضلع ١٥م يحدها من الغرب مسقى محمد عبدالرحمن وطول الضلع ١٨٫٥م وان المحكمة اذ تعلن للعموم فمن لديه المعارضة على المواطن المذكور فعليه ان يتقدم للمحكمة في مدة اقصاها شهرين من اعلانه والله الموفق.
٢/٩٥٣٩٩





المكتشفون

بقلم/ فائق فهيم

الحلقة الرابعة

فاسكو داجاما والطريق الى الهند

● عبر البحار بدون خرائط للمحيط او جداول للرياح

● بالالتفاف حول رأس الرجاء الصالح انتهى النصف الاول من الرحلة

● اكتشاف رأس الرجاء الصالح ايذان بتحول تاريخي مازلنا نعيش اثاره حتى الان

في صباح يوم السبت الموافق الثامن من يوليو سنة ١٤٩٧، وقفت مدينة لشبونة عاصمة البرتغال عن بكرة ابيها في موكب امتد من داخل المدينة الى ميناءها. وفي الميناء كانت بضعة سفن جديدة قد وضعت مراسيها بينما يقف افراد الشعب على كافة المستويات ليشهدوا حدثا تاريخيا، وقف الاساقفة بملابسهم الحمراء والقساوسة بملابسهم السوداء والرهبان بثيابهم البنية اللون والنبلاء بالزي الرسمي الى جانب البحارة والقباطنة.

واطل على هذه الجموع من فوق صهوة حصانه القبطان فاسكو داجاما، وهو يستعد للانطلاق في اكبر رحلة بحرية عرفتها البرتغال في تاريخها.

كان داجاما قد تلقى الامر من الملك عمانويل الاول ليقود اسطولا من اربع سفن لينطلق في رحلة كشفية طولها سبعة وعشرون الف ميل من البرتغال الى الهند بالالتفاف حول قارة افريقيا والتي اثبت بارتليمو دياز انه اصبح ممكنا. وعلى مدى نصف قرن من الكشوف والمغامرات البحرية، لم تصل رحلة في مسافتها وابعادها الى مستوى رحلة فاسكو داجاما، التي ستنطلق الى ابعد مدى، وارتفع نشيج ونحيب النساء وعويل الفتيات وبكاء الشيوخ وهم يودعون البحارة، فقد كان الامل في عودتهم ضئيلا ان لم يكن منعدما على ضوء واقع الملاحة في تلك الاونة ولذا كان العويل والبكاء قد تملك اقارب البحارة، فان الاثارة والترقب كانت السمة المشتركة لدى كافة المتفرجين الاخرين الذين راوا فيما يحدث مغامرة مثيرة، وحدثا قوميا اذا تحقق.

والتقى الملك بداجاما وقلده وشاح الصليب ووعده بكافة المكافآت المادية التي يطلبها ان هو حقق حلم البرتغال في السيطرة على الطريق الى الهند، وضرب العالم الاسلامي، وفتح باب الثراء على مصراعيه امام تلك الدولة القاحلة.

ولم يضع بابا روما وقته، بل سارع الى اصدار مرسوم بابوي وعد فيه بالخلاص ومحو الذنوب بالنسبة لكل من يشارك في هذه الرحلة، وحيا الارواح الجريئة التي تغامر من اجل المسيحية وعلى مدخل الميناء، جمع احد القساوسة الحاضرين وانشد معهم القداس والصلاة.

وصعد البحارة الى سفنهم، ودوت طلقات المدفعية للتحية وبدأ رفع المراسي، وانطلقت السفن.

كانت عشر سنوات قد انقضت منذ ان بدأ بارتلميو دياز رحلته ليصل الى رأس القارة الافريقية، وبعد عودته بالانباء والمعلومات ان الطريق الى الهند اصبح مفتوحا، لم تقم اية رحلات استكشافية الى البحار الشرقية. ولكن البرتغال لم تكن خاملة او متقاعسة بل كانت تجمع الاخبار من هنا وهناك وتخطط لاستراتيجيتها الجديدة وتتفاوض مع غريمتها الكبرى: اسبانيا كان اول ماتحتاجه البرتغال هو المعلومات، ورغم ان دياز اثبت ان اكبر محيطين معروفين في العالم مرتبطان ببعضهما البعض (الهندي والاطلنطي) الا انه لم يعد باية معلومات عن الظروف التي يمكن توقعها على طول الساحل الافريقي الشمالي الشرقي وفي مياه المحيط الهندي.

وانتظرت البرتغال لكي تحصل على هذه المعلومات من مستكشف اخر. في عام ١٤٨٧، وهو نفس العام الذي بدأ فيه بارتليمو دياز رحلته الى ساحل افريقيا الغربي، ارسل ملك البرتغال وقتئذ ـ الملك جون الثاني ـ بيرو دا كوفيلا في مهمة ودية الى الهند عن طريق البر.

كان كوفيلا موهوبا في اللغات، والقدرة على التنكر وتقمص اساليب وانماط الغير. وكانت لغته العربية في غاية الطلاقة لدرجة انه كان يمر بين العرب ويتعامل معهم دون ان يعرف احد او يكتشف انه غريب عنهم. وكان قد تمرس على اللغة والتجسس بها اثناء قيامه بمهام جاسوسية في المغرب.

بدأ كوفيلا رحلته الى الهند عن طريق برشلونة، ثم ذهب الى نابولي ورودس ومنها الى الاسكندرية والقاهرة التي وصلها ومعه كمية لاباس بها من خطابات الاعتماد والتوصية، ثم اصطحب قافلة انطلقت به في قلب العالم الاسلامي حتى وصل الى عدن، ومن عدن ركب سفينة حملته الى كلكتا وهي ميناء على ساحل مالابار في الهند.

وفي هذه المنطقة التي تعتبر قلب الثراء والتجارة ومتجم التوابل والذهب الذي يسيل له لعاب الغرب ويلتقي من لحظة تجار الغرب مع الشرقيين بدأ يرتمي في ثلاثة صورة المنطقة. استمر كوفيلا يمثل دور عربي في الهند، فزار الميناء بعد الاخر وانطلق شمالا حتى وصل الى ميناء جوا، ثم ابحر على سفينة عربية من الهند الى شرق افريقيا، وتعرف خلال هذه الرحلة على الجانب الآخر للمحيط الهندي وزار الموانىء والمدن الهامة والمراكز التجارية الاساسية مثل موانىء ماليندي وممباسا وموزمبيق وسوفالا التي تقع على الساحل الجنوبي الشرقي للقارة الافريقية، ثم عاد الى القاهرة فوصلها سنة ١٤٩٠ وبعد ان ترك بلاده بثلاث سنوات.

ولم يضيع كوفيلا وقته عبثا، فقد سافر على جانبي المحيط الهندي فزار العديد من موانئه، وركز اهتمامه على الموانىء الكبرى ليعرف اي السلع تتبادل وتتداول فيها. وعرف اماكن زراعة الزنجبيل والفلفل في الهند وتأكد ان التجار المسلمين يجلبون القرفة والقرنفل من داخل افريقيا الى ميناء سوفالا، حيث تنقل بالبحر الى بلاد العالم الاخرى. ونجح في الحصول على الخرائط والطرق الملاحية التي يسلكها المسلمون، وجداول ومواعيد رحلاتهم وعدد وحمولتهم ومغادرتهم من موانىء المحيط الهندي في اغسطس وفبراير للاستفادة بالرياح الموسمية.

وكان كوفيلا ينوي ان يغادر القاهرة الى البرتغال وهو يحمل هذا الكم الهائل من المعلومات. ولكن ملك البرتغال ارسل له مبعوثين فابلغاه ان يتجه جنوبا مرة اخرى ليواصل البحث عن مملكة برستر جون المسيحية والتي كان يعتقد انها كائنة في مكان ما بالقارة الافريقية.*

ولم يعثر كوفيلا على مملكة برستر جون، ولم يقدر له العودة الى البرتغال ابدا، فعندما وصل الى اثيوبيا وجد لنفسه مكانا ومنصبا ملائما كمستشار في القصر الملكي، رغم انه كان سجينا في القصر وفي بلاط ملك اثيوبيا قضى كوفيلا ماتبقى له من ايام.

وليس لدينا اية تقارير عن رحلة كوفيلا، تلك الجاسوس المتعدد المواهب ولكن من المنطقي ان نعتقد بوجود تسجيل لها في لشبونة خاصة ذلك الذي سجله المبعوثان اللذان التقى بهما في القاهرة في سنة ١٤٩٠. وكان من الممكن ان يستفيد البرتغاليون من معلوماته الهامة والثمينة والتي غطت آلاف الاميال منها الف ميل على الساحل الشرقي لافريقيا بل ان غيره من المكتشفين كان من الممكن ان يستفيد من هذه المعلومات. ولكن كريستوفر كولومبس اعتقد وهو يتجه غربا انه يتوجه الى جزر الهند الشرقية في اسيا فواصل سيره حتى اكتشف العالم الجديد، وظل يؤكد طويلا انه اكتشف اراضي جديدة من الشرق.

وعندما احتدم الصراع بين اسبانيا والبرتغال للسيطرة على التجارة مع دول الشرق تدخل البابا الكسندر السادس ووقف في جانب اسبانيا واصدر البابا في الرابع من مايو ١٤٩٣ قرارا بابويا هو الـ Inter caetera منح فيه اسبانيا مطلق الحقوق للاتجار والامتلاك في اي اراض تقع غربي خط وهمي في الاطلنطي وعلى مسافة ٣٥٠ ميلا غربي جزر كيب فيردي البرتغالية.

ولكن الملك جون الثاني ملك البرتغال اعترض على القرار البابوي ورغم اعلانه لحق الاسبان في التوجه باكتشافاتهم غربا الا انه كان يريد ابعادهم عن افريقيا تماما. فارسل سفراء لمقابلة الاسبان في تورديسيلاس وهي مدينة اسبانية تقع في الشمال الغربي لاسبانيا وتتاخم حدود الدولتين. وهناك استمرت المفاوضات عاما كاملا. وتم توقيع معاهدة تورديسيلاس في يونيو سنة ١٤٩٤ التي وضعت حدا للصراع، وحددت حقوق الدولتين في مواجهة بعضهما البعض. وكانت هذه المعاهدة ضربة دبلوماسية لصالح البرتغال، فقد ابعدت الخط الوهمي الى ٩٥٠ ميلا، اي ثلاثة اضعاف المسافة التي اقترحها البابا الكسندر وبذلك حققت اطماع البرتغال واحتكاراتها على طول الساحل الافريقي، بل وابعدت الاسبان تماما عن خط ملاحة البرتغال الشرقي المتجه الى الهند ومنعتها المعروفة فعلا.

ومات الملك جون بعد عام من توقيع المعاهدة متأثرا بمرض الاستسقاء وخلفه ابن عمه مانويل الاول الذي لم يتجاوز السادسة والعشرين من عمره الا انه استفاد كثيرا من بعد نظر سلفه واستراتيجيته الراجحة. لذلك كان لدى البرتغال كل الثقة في الانطلاق سنة ١٤٩٥، وكانت ثقتهم اكبر بالاسطول الذي جمعوه لهذا الغرض.

كان الاسطول يتكون من اربع سفن اعد دياز اثنتين منها من اجل هذه الرحلة الطويلة، واطلق عليهما اسم ساو جابرييل وساو رافائيل والقديس رافائيل قديس الصداقة والصحة وتم تسليحها بعشرين مدفعا. اما الثالثة فاطلق عليها بيريو بينما خصصت الرابعة لنقل المؤن ولم يطلق عليها اي اسم.

ويقول المؤرخ كاستانيدا ان المؤن كانت سخية، وكانت تكفي تزويد كل رجل على ظهر السفن برطل ونصف من اللحم ورطل ونصف من البسكويت يوميا الى جانب ثلاثة اثمان جالون من الماء.

وكان من بين المواد التموينية: عدس وسردين وبرقوق وارز وبصل وثوم وملح ومسطردة وسكر وعسل يمكن ان يستهلك منها الجميع لمدة ثلاثة اعوام. وحملت السفن الى جانب المؤن انواع الخرز الزجاجي والاواني النحاسية والاجراس والملابس القطنية المخططة وزيت الزيتون والسكر والمرجان بهدف الاهداء والتجارة.

وقد حرص الملك مانويل على اختيار قائد هذه الحملة بعناية بالغة فالرحلة ستكون اطول رحلة في تاريخ الملاحة البرتغالية حتى وقتها. فلابد للقائد الذي يتولاها ان يكون شخصية فذة فيما يتعلق بالتحمل والاصرار في مواجهة السخط والتمرد المتوقعين. ولان النفقات كانت باهظة فقد لجأ الملك الى طبقة النبلاء ليحصل منهم على المساهمات الممكنة وليضمن تأييدهم السياسي لها. لذلك كان لابد من اختيار قائد ينتمي الى هذه الطبقة.

كان افضل مرشح لديه كل المؤهلات هو فاسكو داجاما. كان عمره سبعة وثلاثين عاما، له خلفية صلبة ويتمتع بارادة صلدة وجلد لايلين. وقد ولد داجاما في نفس العام الذي مات فيه هنري الملاح في مدينة سينيس التي تقع بين لشبونة وسان فنسنت. وكان الاخ الاصغر لثلاثة ابناء ينتمون الى الجيل السابع لاسرة تفخر بتاريخها العسكري كان جدهم الفارو انيس داجاما الذي شارك في الحرب ضد المسلمين في معركة الجرف سنة ١٢٢٨. اما والده فكان محافظا لمدينة سينيس. وخدم فاسكو نفسه في جيش الملك جواو اثناء حروبه مع المسلمين في المغرب. وقد عشق فاسكو الملاحة فدرسها وتدرب على علوم الفلك على يد اليهودي ابراهام زاكوتو شمويل، وكان رئيس الفلكيين في بلاط جواو الثاني.

«راجع الحلقة الثانية من «المكتشفون»

كان داجاما كما يقول المؤرخون البرتغاليون رجلا صعب المراس متغطرسا متعاليا يصعب التعامل معه، فضلا عن قسوته الشديدة. ويروى عنه انه اشرف على استجواب احد الاسرى وحمله على الكلام بصب الزيت المغلي على بطنه، ولكنه كان رئيسا ناجحا لعدم تفرقته او تمييزه بين فرد وآخر، بل كان التفوق في العمل هو المعيار الوحيد الذي يكافىء او يعاقب من اجله، فكان يرفع اجور البحارة المتميزين في اعمال اضافية، وكان يجمع الى جانب ارادته الفولاذية سرعة بديهة وحسن تصرف افاداه كثيرا في رحلته.

خرج داجاما قائدا عاما على متن سان جابرييل وعين جونكالو الفاريس قائدا لهذه السفينة. كما عين اخاه الاكبر باولو قائدا لساو رافائيل ونيكولاو كولهو قائدا لبريو اما سفينة المؤن فقد عهد بها الى جونكالو نونيس، وهو واحد من ثقاته.

كان على ظهر هذا الاسطول عدد من البحارة الذين خدموا مع بارتلوميو دياز ووصلوا معه الى رأس الرجاء الصالح. كما ضم الاسطول ١٧٠ ضابطا وبحارا الى جانب الموسيقيين واصطحب معه رجلين يجيدان اللغة العربية، وبعض المترجمين المتخصصين في ترجمة اللهجات الافريقية، وكاتب يوميات مجهول ترك للتاريخ شهادة عيان حول هذه الرحلة.

ترك داجاما لشبونة في شهر يوليو وسار بمحاذاة شاطىء المغرب الى جزر كيب فردي على مسافة ٤٢٥ ميلا من النتوء الغربي للقارة. وفي هذه الجزر حمل داجاما كميات من الماء الطازج واجرى بعد الاصلاحات لسفنه.

وفي الثالث من اغسطس انطلقوا مرة اخرى الى واحدة من انجح الرحلات البحرية في التاريخ

وبدلا من اتباع طريق اسلافه والسير بمحاذاة الساحل الافريقي، انطلق داجاما غربا نحو الاطلنطي ثم جنوب غرب في خضم امواج الاطلنطي، ولا احد يعرف حتى الآن لماذا اختار هذا الطريق، ولكن من المحتمل ان يكون قد استشار دياز حول خططه للرحلة، وان دياز نصحه بأن يتفادى الرياح المعاكسة والتيارات التي تقترب عادة من الشاطىء. وبعد ان اكمل عشرة اسابيع اتجه شرقا، وكان على خط عرض رأس الرجاء الصالح، واثبت داجاما انه ملاح من الطراز الاول، ولكن بحارته كانوا على يقين انهم تحت قيادة مغامر قد يقودهم الى المجهول. ومضت الايام والاسابيع والشهور ولم ير البحارة الارض، بل كانوا يشاهدون الحيتان وغيرها من الحيوانات البحرية.

وفي الرابع من نوفمبر شاهد البحارة الارض عندما انبأهم ملاح الاعماق بانهم يطفون على عمق ٦٦٠ قدما، وظهرت الارض في مشهد رائع واشارت السفينة الاولى الى السفينة التالية فالثالثة.. وهكذا .. ويقول سجل السفينة:

«واقتربنا من الارض فاقتربنا من بعضنا البعض، وارتدينا الملابس الرسمية وقمنا بتزيين السفينة بالاعلام».

ولاشك ان داجاما انجز انجازا كبيرا خاصة انه خرج الى البحار المجهولة وهو محمل بمعلومات طفيفة، ولم يكن معه اية خرائط للمحيط او جداول للرياح او التيارات او اية آلات لحساب خطوط الطول ولم يكن معه اية آلة توضح له اين يسير. ولم يكن معه الا اعصابه النادرة المتماسكة.

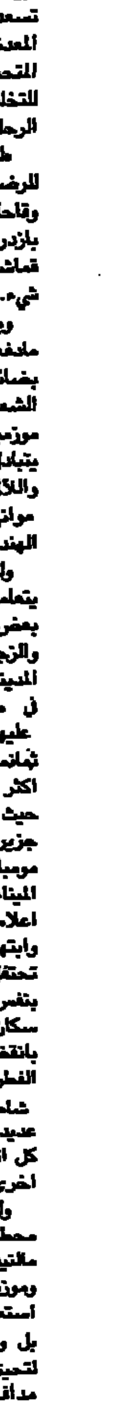
وارسى داجاما مراسيه في خليج اطلق عليه سانت هيلينا، وهنا قابل المكتشفون اول عناصر بشرية ووصفهم كاتب الحملة:

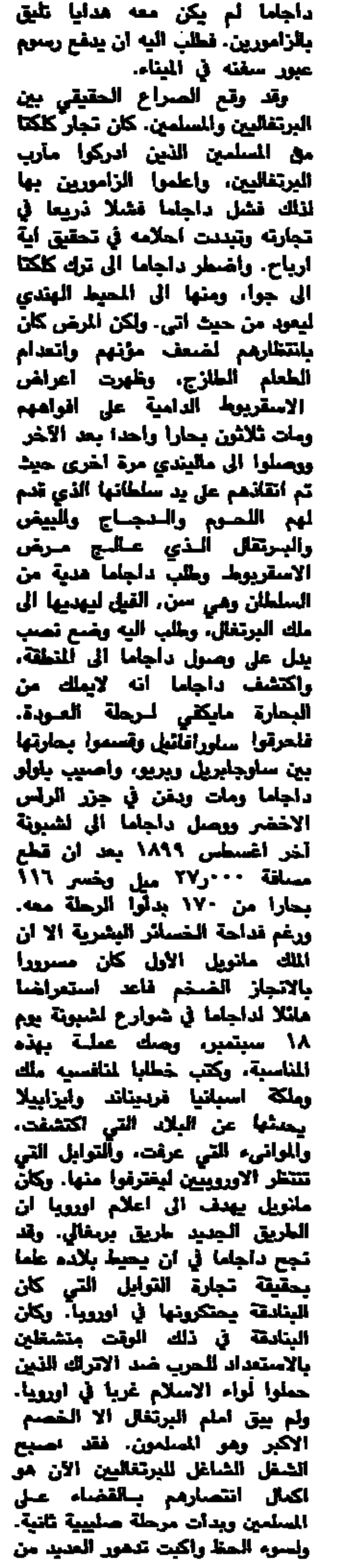
«ويغلب اللون البني على سكان هذه المنطقة، وهم على درجة كبيرة من البساطة، اذ يرتدون الجلود والخرز النحاسي في آذانهم ولكن كلابهم العديدة تشبه كلاب البرتغال وتنبح مثلها».

كان هؤلاء الناس هم قبائل الهوتنتوت Hottentot (لازالت هذه القبائل حتى الآن في اتحاد جنوب افريقيا) وقد ظهروا في اول الامر بمظهر ودي وقبلوا هدايا البرتغاليين من اجراس وخواتم بسعادة بالغة، وكانوا يتغذون على لحوم الحيتان والغزال والنباتات المختلفة. ولكن احد ضباط داجاما غامر بزيارة احدى القرى، ولكن الهوتنتوت هاجموه وطاردوه الى الشاطىء بحرابهم ورماحهم. وجرح داجاما في ساقه وهو يحاول انقاذ فيلوزو (وهذا هو اسم الضابط). وقد الزم هذا الحادث البرتغاليين جانب الحذر.

وبعد اسبوعين من الراحة عاد الاسطول للابحار مرة اخرى فوصل الى رأس الرجاء الصالح بعد يومين، فاتجهوا شرقا حتى بلغوا خليج موسيل، وهناك برز لهم مايقرب من تسعين من السكان الافريقيين ليشاهدوا السفن وهي تلقي مراسيها. ورغم استعداد داجاما للقتال الا ان هؤلاء الافريقيين ابدوا ودا وصداقة تجاه البرتغاليين وعزفوا لهم موسيقى افريقية من مزاميرهم. وكانوا حريصين على مقايضتنا. وحصل البرتغاليون على ثور اسود مقابل ثلاثة سوارات. واولم البرتغاليون على هذا الثور وليمة كبرى.

وبالالتفاف حول رأس الرجاء الصالح، انتهى النصف الاول من الرحلة وهو النصف الذي حققه دياز من قبل. وبدأوا الابحار في المحيط الهندي دون اية معلومات عنه. وهنا احرق داجاما سفينة المؤن بعد ان نقل حمولتها الى السفن الثلاث الاخرى، حتى لاتقع في ايدي الآخرين، واطلق داجاما اسم «ناتال» ويعني «اجازة» على المناطق التي مر عليها احتفالا وتيمنا بقضائه اجازة الكريسماس في هذه المنطقة.





وعندما حاول الاستمرار بمحاذاة الشاطىء فوجىء بالرياح الشديدة والتيارات العنيفة، فاتجه الى داخل المحيط وطالت المدة، فقلت المياه وجرى تقنينها، وكذلك اللحم، ونظرا لقلة الخضروات والطعام الطازج بدأ مرض الاسقربوط يهاجم البحارة. فعاد داجاما الى الشاطىء ليحصل على مؤن طازجة ويقوم باعمال الصيانة خاصة وان سفينة باولو داجاما ساو رافائيل، تصدعت احدى صواريها فتم اصلاحها قبل التوجه الى البحر مرة اخرى. وكلفهم السير غير المنتظم ضريبة عالية في الوقت والمؤن.

المسلمون:

وفي الثاني من شهر مارس ١٤٩٨، ظهر امام البرتغاليين مشهد مختلف فقد انقشع وجه الخضرة البرية عن مساكن بيضاء نظيفة، تزينها بساتين الكروم، وظهرت المساجد العالية بمآذنها الدقيقة الجميلة فوق اسقف المنازل. واقترب فاسكو داجاما اكثر فاكثر فشاهدوا ميناء امتلأت ارصفته بالسفن التي ظهرت قلاعها وصواريها وقد صنعت من خشب وورق النخيل. لقد بلغ داجاما مدينة موزمبيق، واصبح على اعتاب الحضارة الاسلامية.

كانت موزمبيق واحدة من الدول التي تتكون من مدينة واحدة والتي تمتد على ساحل افريقيا الشرقي. والتي تمتد على ساحل افريقيا وكان يتربع على عرش كل مدينة سلطان مسلم، ولم يكن بين هذه المدن الاسلامية وبعضها البعض اية روابط ناهيك عن انعدام الرابطة تماما بين سكان المدن الافريقية وابناء عمومتهم في الادغال.

كان سكان موزمبيق يتحدثون السواحلي في بيوتهم، والعربية في السوق حيث يبيعون القطن والعاج والخشب والذهب مقابل البورسلين الصيني والزمرد الفارسي والتوابل الهندية والتمر العربي. ومن ارباحهم تمكنوا ان يرتدوا ملابس من الحرير والتيل والقطن ويرتدون العمامات الحريرية المطرزة بالذهب.

هنا ادرك داجاما ان واجبه كسفير لملك البرتغال قد بدأ، واسرع لتنفيذ هذا الشق من مسئوليته. فارسى سفنه في هدوء ودعا سلطان موزمبيق الى السفينة ساو جابرييل للغداء. وحاول داجاما اثناء المأدبة ان يستميل السلطان ويغريه بما يحمله من سلع وهدايا. وهنا ارتكب خطأه الفاحش. فبينما كانت القبائل الوثنية المتخلفة تسعد وتنبهر بالاجراس والاساور المعدنية الا انها امام السلطان المتحضر ورجاله كانت نموذجا تعسا للتخلف البرتغالي، ويقول تقرير الرحلة:

«لم يبد على السلطان اية ملامح للرضا والاغراء، وبدأ يسخر منا في وقاحة، وعامل كل ماعرضناه عليه بازدراء واحتقار شديدين وطلب منا قماشا قرمزيا، ولم يكن لدينا منه اي شيء».

ويبدو ان البرتغاليين ـ رغم كل مادفعوه من اموال وماشحنوه من بضائع وهدايا لم يفهموا طبيعة الشعوب التي سيلتقون بها. فقد كانت موزمبيق ارضا متحضرة ثرية، حيث يتبادل التجار سلات المجوهرات واللآلىء وحيث انطلقت سفنهم الى موانىء البحر الاحمر وآسيا والمحيط الهندي وهي تحمل الذهب والفضة.

ولم يكن البحارة اكثر حظا وهم يتعاملون مع الاهالي. فقد حصلوا على بعض الماعز والحمام مقابل الخرز والزجاج. واضطر داجاما الى مغادرة المدينة غاضبا وهو يرجو حظا افضل في مناطق اخرى يمكنه السيطرة عليها. واتجه شمالا فعندما قطع ثمانمائة ميل الى الشمال وصل الى اكثر مدن المنطقة ازدحاما بالسكان، حيث يعيش عشرة آلاف مواطن على جزيرة مجاورة للقارة هي مدينة مومباسا. وعندما وصل داجاما الى الميناء المليء باشجار النخيل، لمح اعلاما وزينات ومظاهر احتفالات وابتهاج وظن فاسكو داجاما ان المدينة تحتفل بمقدمه وترحب به، وبدأ يرد بنفس الطريقة. ولكن المسلمين وهم سكان هذه الجزيرة ـ كانوا يحتفلون بانقضاء شهر رمضان واقبال عيد الفطر. فما ان اقترب داجاما من شاطئهم، حتى تجمعت عليه قوارب عديدة وحاول ركابها تسلق سفنه من كل اتجاه فهرب داجاما الى البحر مرة اخرى.

ولكن حظ البرتغاليين كان افضل في محطتهم الثالثة، فقد وصلوا الى مدينة ماليندي وهي اصغر من مومباسا وموزمبيق، ولكن سكانها كانوا على استعداد لتقديم الماء الطازج والطعام بل والترحيب بهؤلاء الغرباء. وخرج لتحيته سفن ماليندي التي كانت تحمل مدافع تشبه مدافع البرتغاليين واجابوا على تحية البرتغاليين بالمثل. ولفرط دهشتهم عرف البرتغاليون ان هؤلاء البحارة وهذه السفينة من الهند، وهي البلاد التي كان يرنو داجاما الى الذهاب اليها. واستضافهم داجاما على متن ساو رافائيل سفينة باولو داجاما. واصطحبهم البرتغاليون في جولة على السفينة فشاهدوا صورة مريم العذراء فانحنى امامها الهنود وسارعوا الى تقديم القرابين لها من القرنفل والفلفل. وظن البرتغاليون انهم التقوا بمسيحيين هنود. ولكن الواقع ان الهنود كانوا من الهندوس الذين ظنوا تمثال مريم العذراء وثنا من اوثانهم وثمة عامل آخر زاد من سرور داجاما، ذلك ان سلطان ماليندي جاء الى الميناء يرتدي ثوبا من الحرير الاخضر بغرض مقابلة قائد الاسطول. واستقبله داجاما استقبالا لائقا واعد الموسيقيين لعزف الموسيقى وطلب الى الحراس الاستعداد باسلحتهم. وكان السلطان في غاية الرقة معهم. وكان ينافس سلطان مومباسا ويكرهه ورأى في داجاما حليفا محتملا فاغدق عليه الهدايا من القرنفل والاغنام والفلفل وعرض عليه خدماته.

وكان اهم مايشغل البرتغاليين الآن هو الحصول على دليل يقودهم الى محطتهم التالية، واصبح داجاما على استعداد للابحار عبر المحيط الهندي. وعين السلطان له ملاحا بارعا، وكان هذا الملاح هو الجندي المجهول وراء اكتشاف طريق الهند الحافل بالمخاطر. كانت المسافة ٢٣٠٠ ميل الى الشمال الشرقي ولكن الطريق كان مسدودا بجزر كثيرة، وكان من الممكن للسفن ان تصطدم بالشعب المرجانية او تنغرز في رمال الشواطىء. وبفضل هذا الملاح وصل داجاما الى الهند في سبعة وعشرين يوما. وفي ١٨ مايو سنة ١٤٩٧ وصلوا الى ساحل مالابار على مسافة خمسين ميلا شمال ميناء كلكتا. وظهر لهم النجم القطبي دلالة على عبورهم خط الاستواء الى الشمال. وبعد ستين عاما من البحث تحقق للبرتغال الوصول الى الهند.

واستقبل داجاما استقبالا وديا في بلاط الزامورين حاكم كلكتا، ودخل البرتغاليون معبدا هندوسيا ظنوه كنيسة، وصلوا فيها. ولكن سرعان ماتلبد الجو بين داجاما وملك كلكتا لان داجاما لم يكن معه هدايا تليق بالزامورين. فطلب اليه ان يدفع رسوم عبور سفنه في الميناء.

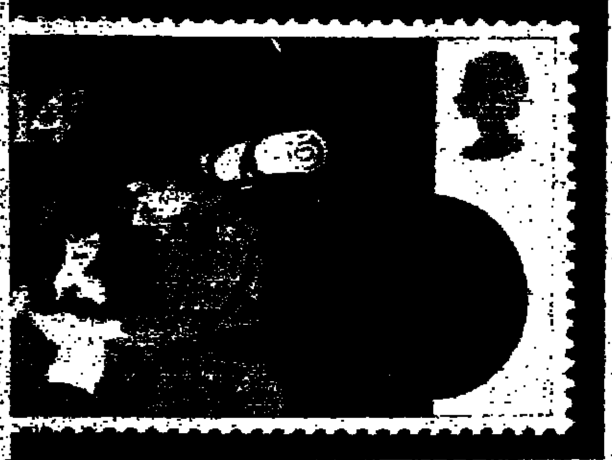
وقد وقع الصراع الحقيقي بين البرتغاليين والمسلمين. كان تجار كلكتا من المسلمين الذين ادركوا مآرب البرتغاليين، واعلموا الزامورين بها لذلك فشل داجاما فشلا ذريعا في تجارته وتبددت احلامه في تحقيق اية ارباح. واضطر داجاما الى ترك كلكتا الى جوا، ومنها الى المحيط الهندي ليعود من حيث اتى. ولكن المرض كان بانتظارهم لضعف مؤنهم وانعدام الطعام الطازج، وظهرت اعراض الاسقربوط الدامية على افواههم ومات ثلاثون بحارا واحدا بعد الآخر ووصلوا الى ماليندي مرة اخرى حيث تم انقاذهم على يد سلطانها الذي قدم لهم اللحوم والدجاج والبيض والبرتقال الذي عالج مرض الاسقربوط وطلب داجاما هدية من السلطان وهي سن الفيل ليهديها الى ملك البرتغال، وطلب اليه وضع نصب يدل على وصول داجاما الى المنطقة، واكتشف داجاما انه لايملك من البحارة مايكفي لرحلة العودة. فاحرقوا ساو رافائيل وقسموا بحارتها بين ساوجابرييل وبريو، واصيب باولو داجاما ومات ودفن في جزر الرأس الاخضر ووصل داجاما الى لشبونة آخر اغسطس ١٨٩٩ بعد ان قطع مسافة ٢٧٫٠٠٠ ميل وخسر ١١٦ بحارا من ١٧٠ بدأوا الرحلة معه. ورغم فداحة الخسائر البشرية الا ان الملك مانويل الاول كان مسرورا بالانجاز الضخم فاعد استعراضا هائلا لداجاما في شوارع لشبونة يوم ١٨ سبتمبر، وسك عملة بهذه المناسبة، وكتب خطابا لمنافسيه ملك وملكة اسبانيا فرديناند وايزابيلا يحدثها عن البلاد التي اكتشفت، والموانىء التي عرفت، والتوابل التي تنتظر الاوروبيين ليغترفوا منها. وكان مانويل يهدف الى اعلام اوروبا ان الطريق الجديد طريق برتغالي. وقد نجح داجاما في ان يحيط بلاده علما بحقيقة تجارة التوابل التي كان البنادقة يحتكرونها في اوروبا. وكان البنادقة في ذلك الوقت منشغلين بالاستعداد للحرب ضد الاتراك الذين حملوا لواء الاسلام غربا في اوروبا. ولم يبق امام البرتغال الا الخصم الاكبر وهو المسلمون. فقد اصبح الشغل الشاغل للبرتغاليين الآن هو اكمال انتصارهم بالقضاء على المسلمين وبدأت مرحلة صليبية ثانية. ولسوء الحظ واكبت تدهور العديد من الدول الاسلامية فقد كان المماليك في مصر والشام هم طليعة الدولة الاسلامية التي كان عليها ان تحارب حلفاء داجاما .. ومنهم كابرال والميدا والبوكيرك.

كان اكتشاف رأس الرجاء الصالح والطريق الى الهند اكبر ضربة وجهت الى التجارة الاسلامية وبداية انحسار المد الاسلامي وتقدم المد الغربي بقيادة البرتغال، التي مهدت الطريق للاسبان والهولنديين والفرنسيين والانجليز ليبدأ الطمع في بلاد الاسلام وقارتي اسيا وافريقيا بصفة عامة.

لقد كان هذا الكشف ايذانا بتحول تاريخي لازلنا نعيش آثاره حتى الآن.

الصين الوطنية تقيم متحفا للطوابع التاريخية والحديثة !







تايبيه/ س. ن. ا:

احتفلت جمهورية الصين يوم العاشر من اكتوبر الماضي بتدشين متحف الطوابع الكبير في مدينة تايبيه الذي خصص لعرض الطوابع الصينية على مدى تاريخها الطويل وقد رحب محبو جمع الطوابع بهذا المتحف بشكل كبير.

ومما يذكر ان الصين وهي امة يزيد عمر تاريخها على الخمسة آلاف سنة وتشتهر بثقافتها الشرقية. قد تميزت طوابعها على مدى التاريخ بالفن الخاص منذ نحو مائة وست سنوات بحيث جاءت معبرة وتقدم صورة رائعة عن جمال هذه البلاد وتطورها.

وكانت الصين قد انتجت اول دفعة من طوابع البريد بها عام ١٨٧٨م وذلك في السنة الرابعة من حكم الامبراطور /كوانغ هسو/ من اسرة شانغ والذي عرف بحبه للعلوم والثقافة حيث ان بعض هذه الطوابع ذات قيمة مالية كبرى ويناهز سعرها في السوق الدولي نحو ٥٠٠,٠٠٠ دولار امريكي.

ومن اهم طوابع البريد الصينية تلك التي صدرت قبل نهاية القرن التاسع عشر الماضي وهي كلاسيكية الطابع وذات قيمة كبرى من الواجهة التاريخية.

وبالاضافة لذلك فلابد من الاشارة لجهود جمهورية الصين خلال الفترة الاخيرة في محاولتها لرفع مستوى طوابعها البريدية بحيث اتسمت هذه الطوابع بالالوان الحية ويتهافت هواة جمع الطوابع العالمين اليوم على اقتنائها والحصول عليها واما قيمتها في الاسواق العالمية فهي في تصاعد مستمر.

ان طوابع دولة ما هي متحف حي لجهود هذا البلد وانجازاته على صعيد الثقافة والاقتصاد والعلم والتكنولوجيا. هذا مايتضح بالضبط من رسوم ضمت على الطوابع الصينية لتأكيد التقدم العلمي الصيني الحاصل خلال الثلاثة عقود الماضية.

وقد ابدى العديد من هواة الطوابع في الدول الغربية الكبرى كامريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ولعهم الشديد بجمع الطوابع الصينية الوطنية وبخاصة تلك الكلاسيكية منها ومن ذلك النوع الذي يطلق عليه اسم (التنين) طبقا لما اكده /ايه. اس. يان/ مساعد مدير وزارة البريد والبرق والهاتف الصينية.

ومعلوم ان هواة جمع الطوابع قد انشأوا جمعيات الصداقة الخاصة بهم لدراسة تاريخ وحضارة الصين كأحد اهم نشاطاتهم على مايؤكد ايضا المستر يان الذي هو في نفس الوقت خبير في الطوابع ايضا.

وسوف يقدم متحف الطوابع الصيني المنشأ حديثا خدماته المختلفة لهواة جمع الطوابع ويمدهم بالمعلومات الجمة حول تاريخ هذه الهواية وتطورها في الصين.

وقد امر مدير علم البريد باقامة هذا المتحف في ضاحية/ تايبة علم ١٩٦٦م لحماية الآثار الثقافية الصينية ثم امرت الوزارة بنقل هذا المتحف الى بناء جديد اقيم داخل المدينة ويتألف هذا البناء من عشرة ادوار وقد روعي تطابق تدشينه مع العيد الوطني العاشر للبلاد يوم ١٠ اكتوبر الماضي وحيث دعت حكومة تايبيه العديد من اصحاب المجموعات وخبراء الطوابع في عموم انحاء العالم لحضور حفلة التدشين هذه وعرض مجموعاتهم ومازال تلك المجموعات معروضة الى الآن في هذا المتحف على ما اكد المستر/ يان

وحول تطور الطوابع الصينية في التاريخ فقد قسم المتحف هذه الطوابع الى ثلاث مراحل الاولى والوسطى والحديثة حيث ان الصين لم تصدر الطوابع البريدية الا علم ١٨٧٨م على مايؤكد الخبراء.

فالمرحلة الاولى تبدأ من علم ١٨٧٨م وهو العام الرابع لحكم الامبراطور/ كوانغ هسو من اسرة شانغ وقد استمرت هذه المرحلة حتى عم ١٩١١م وهو تاريخ تأسيس جمهورية الصين الحديثة، وقد اصدر الاباطرة من اسرة شانغ سلسلة من الطوابع وعليها رسم (التنين) التقليدي الصيني والتنين في العرف الصيني يمثل القوة والكرامة والنشاط وقد كان التنين هو شعار وطني للصين ايام حكم اسرة شانغ الامبراطورية. وكانت تلك الطوابع الاولى ذات ثلاثة اسعار وهي (قندار واحد) من الفضة وثلاثة قنادير وخمسة قنادير والقندار يعادل واحد بالمائة من/ التايل الذي هو وحدة النقد في جمهورية الصين. وكانت صور تلك التنانين تظهرها وهي تثب مرحا وتحمل ماسة. واما المجموعات الثلاثة الاخرى فكانت من الاصدار الثاني الذى انتج ترحيبا بعيد الامبراطورة. وكانت تلك اول طوابع تصدر احتفاء بمناسبة هامة ما في جمهورية الصين. وكانت من تسعة اسعار وعدة الوان وقد صدرت علم ١٨٩٤م احتفاء بالعيد الستين لولادة تلك الامبراطورة. وقد اقترن ذلك العام بالتذكرى الخمسين لبدء التعامل التجارى بين الصين والدول الغربية.

وتعتبر الطوابع الحمراء الخاصة بضريبة الدخل الاكثر قيمة من بين الطوابع، وبخاصة تلك التي طبعت بقيمة دولار واحد وعليها حروف صينية صغيرة ويقدر ثمن الواحدة من هذه الطوابع اليوم بـ ٧٥,٠٠٠ دولار امريكي لكون لا يوجد الا ٣٦ واحدة فقط من هذه الطوابع في العالم ومن ضمنها نحو ٤ فقط ذات قيمة خاصة ويقدر ثمنها بنحو ٥٠٠,٠٠٠ دولار..

ويمتلك هذه الطوابع الاربع شخص واحد هو المستر/ لين المهاجر الصيني الى امريكا واما بقية هذا النوع من الطوابع فهي ضمن مجموعات اشخاص آخرين منهم اكثر من عشرة في جمهورية الصين نفسها ونحو ثلاثة في بلاد اليابان.

واما المرحلة الوسطى فقد بدأت يوم تأسيس جمهورية الصين عام ١٩١١م واستمرت حتى عام ١٩٤٩م وخلال هذه المرحلة فقد تم اصدار عدة انواع من الطوابع الصينية منها الفني او التذكاري وبعضها يمثل العيد الوطني او تأسيس الجمهورية او لتكريم ابي الوحدة الوطنية للصين دكتور/ صن يات صن او الذكرى الخمسين لقيام الكومنتانج او لبدء رئاسة شان كاي شك او لتمجيد انتصار الحلفاء او دعوة الجمعية الوطنية للانعقاد او عودة الحكومة الوطنية الى /نانكنغ/ او اعادة تايوان للصين.

واما المرحلة الحديثة من الطوابع فقد بدأت في ايام مابعد عام ١٩٤٩م الى اليوم لتصور التقدم العلمي الكبير الذى حققته جمهورية الصين وقد اشتهرت هذه الطوابع في مختلف هواة جمع الطوابع في العالم اجمع.

ففي عام ١٩٥٨م صدرت اول مجموعة متعددة الالوان من هذه الطوابع في تايبيه وعليها رسوم الحشرات والزهور وقد نشرت بعضها مجلة (لايف) الامريكية على صفحة غلافها الخارجي ووصفتها بأنها من اثمن مجموعات الطوابع بالعالم.

وفي عام ١٩٦٨م بدأت جمهورية الصين بانتاج الطوابع التى تحمل صمغا على ظاهرها لغرض تلصيقها وقد شاركت المديرية العامة للبريد والبرق الصينية بمعرض الطوابع الكبير الذى اقيم في ايطاليا عام ١٩٧٢م حيث تم اختيار احداها وهي المسماة (خروج الامبراطور من القصر في رهط من اعوانه) كأجمل طابع في المهرجان وكانت صورة هذا الطابع قد نقلت عن لوحة كبيرة رسمها احد الرسامين الصينيين من ايام اسرة/ مينغ الامبراطورية والتى حكمت من علم ١٣٦٨م الى عام ١٦٤٤م وقد درجت عادة نقل الروائع الصينية الفنية على صفحات الطوابع منذ عام ١٩٦٠م عندما امر/ شانغ كاي شك بدفع عجلة التقدم وابراز طابع البلاد الثقافي القديم من رسوم وخزفيات ومعدنيات متفرقة. كما ان العديد من الطوابع حملت رسوم الشخصيات الوطنية او الاسطورية الصينية وقد استخدمت كنماذج لتعليم الناس على الامانة والاخلاص والوطنية.

ولغرض زيادة التعاون مع الدول العالمية قامت جمهورية الصين بالاشتراك في معظم معارض الطوابع الدولية ويمتلك متحف الطوابع الصيني الآن نحو ٥٧,٤٠٠ طابع صيني و ١٨٧,٣٩٠ طابعا اجنبيا تلقاها كهدايا او عن طريق التبادل ومن الآثار التاريخية الاخرى المغلفات القديمة والدمغات البريدية المختلفة وسواها وسوف يظل هذا المتحف فاتحا ابوابه باستمرار للجمهور لزيادة تفهم الصينيين والاجانب لحضارة الصين وثقافتها.



اسرائيل وراءها

حملة إعلامية ضد المستشار الالماني كول !


كول

بون - ا. ف. ب:

يبدو ان مصاعب مستشار المانيا الغربية السيد هلموت كول لن تقف عند حد وهذا ناجم عن قلة الحظ التي يواجهها مع حليفه السياسي حزب الاحرار الصغير

فبعد شهرين من استقالة وزير اقتصاده كونت اوتو لامبسدروف الذي وجهت له تهمة الفساد تشن حاليا حملة لاهوادة فيها ضد وزير آخر هو السيد يورغن موليمان متهمة اياه بسوء استخدام النفوذ والتبذير..

ومؤخرا كتبت صحيفة دير شبيغل الالمانية الغربية الصادرة في هامبورج مقالا هاجمت فيه هذا الوزير الشاب والذي يتمتع بحماية وزير الخارجية الالمانية الغربية السيد ديتريش غنشر واتهمت دير شبيغل هذا الوزير بانه استغل مركزه الوزاري وصلاته الشخصية الطيبة مع الدول العربية لتحقيق مكاسب شخصية..

ومعلوم ان هذه الصحيفة كانت وراء كشف فضيحة الرشاوي التي قدمت للوزراء من قبل الشركات الصناعية مما ادى الى استقالة الوزير الاقتصادي اوتو لامبسدروف وهي تحاول اليوم لعب نفس الدور بتوريط موليمان في مثل هذه الاتهامات ايضا.. واثر عودته من اجازته الصيفية التي استمرت خمسة اسابيع واصابته بنوبة قلبية فان الوزير موليمان حاول الرد على اتهامات هذه الصحيفة فعقد مؤتمرا صحافيا اعلن خلاله انه كلف محاميه التقدم بدعوى ضد هذه الصحيفة واتهامها بالتشهير به..

والواقع ان الحملة التي يتعرض لها هذا الوزير هي مدبرة بشكل خاص من جانب اسرائيل نظرا للنشاط الذي يبذله هذا الوزير في تيسير صفقة بيع الاسلحة الالمانية الغربية للدول العربية مما اثار عليه حفيظة سفير العدو الاسرائيلي في بون فراح يوجه اليه التهم المختلفة متهما اياه بمعاداة السامية.. ويقف مستشار المانيا الغربية هلموت كول الذي امضى عطلته الصيفية في النمسا حائرا امام هذا الوضع المفاجيء فسفير العدو الاسرائيلي المدعو اسحاق بن آري لايزال يوجه الاتهامات للوزير موليمان ويتباكى على اليهود الذين فتك بهم النظام الهتلري وزيارة كول لاسرائيل في يناير الماضي واسترضائه للعدو في مجال العلاقات كل هذه لاتزال بادية للعيان..

كما ان السفراء العرب في المانيا الغربية تنادوا للرد على تخرصات السفير الاسرائيلي الا انهم يسعون الآن لمطالبة السيد موليمان بالاستقالة من منصبه كرئيس لجمعية الصداقة العربية الالمانية لكون تصريحاته اربكت العلاقات بين الدول العربية وبون مؤخرا..

وبين موقف التشدد وموقف اللين تزداد حيرة مستشار المانيا الغربية هلموت كول

فهل سيقسوم بعسزل الوزير موليمان كما فعل في مطلع هذا العلم عندما عزل القائد الالماني الغربي وهو الرئيس المساعد لحلف شمال الاطلسي والمدعو جنرال/ غنتر كيسلنج بسبب من ميوله الجنسية المنحرفة ثم اعادته الى منصبه وتبرئته من هذه التهمة بعدها ببضعة اسابيع؟

وهو على سبيل المثال ايضا لم يتبع ازاء الصحف التي كانت تطالب باقصاء الوزير/ مانفرد فيرنر الذى اتهمته بالفساد.

واما هذه المرة فان الاوساط السياسية العليمة تجمع بان المستشار كول سوف يعمل بسرعة فهو لايحب هذا الزعيم الشاب لحزب الاحرار الصغير كما ان وزير الخارجية السيد غنشر سيدافع عنه بحزم ولن يسمح بالنيل منه فتقع ازمة حادة في البلاد لن تكون من مصلحة احد.. فما العمل اذن ؟

لقد اوضح المستشار كول خلال مؤتمر صحفي عقده مؤخرا على ضفاف بحيرة /فولفغانغسي بالنمسا بالاخطاء المرتكبة من جانب الوزير موللن، وتردد هذا الوزير، ووعد بان تعمل الحكومة بعد اليوم بروح متماسكة مشيرا الى النتائج الطيبة التى حققتها وزراته.

ان هذا التفاؤل الذى لاتشاركه فيه المعارضة الديمقراطية الاشتراكية له مايبرره لكون حكومة/ بون ليست مهددة هذه الايام من الخارج بل من الداخل فقط. وتضاعف المعارضة هذه الايام من انتقاداتها وتطالب بالحاح منذ مدة باستقالة نحو ثلث الوزراء. الا ان الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم المدعوم من جانب التوائم الاربعة والثلاثين التابعين لحزب الاحرار لايزال يتمتع باغلبية نيابية محترمة. الا انه وعلى كل حال فان استمرار الاتهامات والضعف المتزايد الذى بات يميز حزب الاحرار تجعل موقف المستشار كول صعبا وقابلا للتردي خلال اية انتخابات بلدية او اقليمية مقبلة مما ان يترجم في النهاية الا بالضعف الشديد الذى سيصاب به حزب المستشار كول نفسه خلال الانتخابات النيابية المقبلة المتوقع اجراؤها عام ١٩٨٧م والتى قد تعود الى الحكم بالديمقراطيين الاشتراكيين.

- جون هنري متقدما كالعادة

كان نكرة فأصبح مشهورا: جون هنري.. اشهر جواد في العالم!

نيويورك/ اف ب/

قد يجهل الكثيرون ان افضل جواد امريكي حاليا هو (جون هنري) ولهذا الجواد قصة خارقة حيث انه ليس بالجواد الامريكي التقليدي او بجون هنري القرن الماضي الذي كسب شهرة كبرى في فجر الثورة الصناعية بامريكا. الا ان جون هنري اليوم يحمل نفس الاسم وهو في مثل قوة ودأب جون هنري القديم على النشاط والعمل. انه جون هنري النقي الدم والذي في خضم سنه المتقدمة التي تناهز التسع سنوات لا يزال يحصد ميداليات النجاح في اكثر السباقات الامريكية حدة وقد غاد هذا الجواد على صاحبه حتى الآن بمبالغ صافية ناهزت ٦,٥ مليون دولار فقط لا غير. فالجائزة الاخيرة التي كسبها وزين بها سجله الحافل من البطولات ناهزت قيمتها ٦٢٥,٢٥٠ دولار وقد ربحها على مسافة الالفين والاربعمائة متر (نجيل) وقد فاز بمثلها على مرمح بيلمونت بارك بنيويورك مؤخرا وقد تم انتخابه بعدها من قبل لجنة محكمين خاصة جوادا للعام ١٩٨١ كما فازت بهذا اللقب الفرس الفرنسية اول لونج عام ١٩٨٣ ثم تلاقى جون هنري مع الفرس في السباق الاخير فكانت الغلبة لجون هنري طبعا.

وتتسابق ميادين السباق الامريكية اليوم على اقتناء جون هنري لكونه بات يجتذب الجماهير ويزيد من مداخيل هذه الميادين فادارة ميدان ميدولاندز (نيوجرسي) مثلا ولغرض استقدام هذا الجواد الجري على مرمحها فانها انشأت جائزة خاصة مقدارها ٤٠٠,٠٠٠ دولار.

ولكن اصحاب جون هنري لم يكترثوا بهذه الجائزة فكان ان رفعت ادارة ميدان ميدولاندز الجائزة الى نصف مليون دولار لصاحب الجواد الرابح فقبلوا بها.

وكانت النتيجة ان فاز جون هنري بهاتين الجائزتين معا فنال صاحبه النيويوركي سام روبين شيكا بمبلغ ٧٤٠,٠٠٠ دولار لفوز جواده خلال هذا السباق.

ويعتبر الجواد/ جون هنري على انه الجواد الاكثر شعبية في العالم بالرغم من كونه لم يخرج للجري الا مرة واحدة خارج امريكا بحيث سافر الى طوكيو ليفوز بكاس اليابان لخيول السباق عام ١٩٨٢ حيث قال سايسه انه لم يركض الا بنصف جهده فقط في تلك المباراة وقد حلت الفرس (اول لونغ) ثانية. ويبدي الامريكيون مزيدا من السرور لرؤيتهم جوادهم هذا موسما بعد موسم. ولكونه كان مخصيا فان لصاحبه لم يوقفوه عن الجري لغرض تخصيصه للنزو الذي يعتبر مربحا جدا نظرا لشهرته الفائقة او تخصيصه للتأصيل فيتم جماعه مع فرس مؤصلة فتنجب المهرة الفائقة الجمال ويناهز ثمن الواحد منها عشرات ملايين الدولارات ان اكثر جامعي الثروات في الغرب حققوا ثرواتهم من خلال هذه العملية.

فجون هنري لن يخرج من دائرة هذه القاعدة الاقتصادية وهو يتابع تبييض صفحة انتصاراته المتلاحقة اسوة بالجياد الكبرى التي كانت مخصية مثله نظير كيلسو وفوريجو اللذان تلا الآن تقاعدهما اللذان يستحقانه تماما واحيلا على المعاش.

واما/ جون هنري فقد كسب ٣٩ مرة خلال حياته السبقية حيث اشترك حتى الآن بـ ٨٣ سباقا. وقد حقق من الجوائز ما مجموعه ٥,٨٥٧,٩٤٧ مليون دولار اي ضعف ماحققه اشهر جواد اصيل حتى الآن وهو الجواد (بيد).

لم اذن تم خصي هذا الجواد اللامع؟ ولم حرم عالم الجياد من ذريته النشيطة؟

الجواب: لكون لا شيء كان يوحي بانه سيصل الى هذا المجد العظيم فشكله كان بسيطا جدا ومنظره عاديا ولم يكن احد يعرض به لكثر من ١١٠٠ دولار كسعر عندما كان بوتيا (مهر ابن سنة) لم يركض بعد وكان يبدي حرنا لدى ركضه على المرامح الصغيرة وفي مثل هذه الحالات فان الاخصاء او الخصي هو الحل الامثل وهكذا كان. فهذه العملية تلين طبع الجواد وهذا هو الجواب الذي نسوقه لهؤلاء الذين يتأسفون لعجز (جون هنري) عن تحسين نسل الجياد ولكن هل كان جون هنري سيصبح جون هنري الجواد اللامع لو ظل فحلا؟

ان قصة حياة الجواد جون هنري تثبت النظرية القائلة ان اذكى المتفرسين يعجزون عن التنبوء بمستقبل جواد ما. فالجياد والرجال صناديق مقفلة وما الاحداث الا مفاتيحها ولهذا السبب فان كبار المستثمرين الماليين الدوليين اليوم يتسابقون على شراء الجياد الصغيرة بالمزاد لغرض تضميرها وتركيضها وتأهيلها لتصبح جياد المستقبل.

فبعض هذه الجياد الصغيرة بيع مؤخرا بـ ١٠,٢٠٠ مليون دولار في سوق مزاد جياد/ كينلاند بلكسنجتون التي يتقاطر كبار هواة الجياد الدوليين لحضورها.

واما سام روبين صاحب هذا الجواد السعيد فهو مهاجر سوفياتي جاء نيويورك فقيرا وعاش حياة صعبة بها وبعد ان مارس عدة مهن صار يستورد الدراجات من كوريا الجنوبية فحالفه النجاح مؤخرا وكان همه دوما ان يقوم بتجارة ناجحة تؤمن له مستقبلا ماليا مرموقا فجاءته فكرة اقتناء جياد السباق.

وفي يوم من ايام عام ١٩٧٧ فانه قال لزوجته سأخصص ١٥٠,٠٠٠ دولار لشراء جواد او جوادين واقوم بتضميرهما وتركيضهما فاذا لم تعد علينا هذه التجارة بشيء يكون كل شيء قد مضى.

فاشترى الجواد جون هنري صدفة دون ان يراه بمبلغ زهيد هو ٢٥,٠٠٠ دولار. ولم يكن روبين يدري انه وقع على كنز ثمين وسرعان ماراح جواده يكسب السباق تلو السباق في ميادين نيويورك حتى غدا اشهر جواد امريكي في الجري على مرامح العشب بدءا من علم ١٩٨٠ - ١٩٨١.

حتى شارلي وينتغهلم احد اشهر السيأس الامريكيين لم يستطع ان يكتشف قوة جون هنري حيث ان روبين اراد ان يجعله سايسا له ولكن وينتغهلم رفض ذلك لانه لم يستبشر خيرا بهذا الجواد الغامض الذي عرض عليه.

واما ويلي شوماخر وهو اكبر خيال امريكي وله اكثر من ٣٥ سنة في هذه المهنة وقد كسب ٨٠٠٠ جائزة فقد رفض ركوب جون هنري ايضا. وقد ندم على ذلك بعد النصر الكبير الذي احرزه الجواد في جائزة اليابان ومثله ايضا الكاليفورني كريس ماكارون الي رفض اولا ركوب الجواد الا انه عاد مجاملة لروبين وقبل بذلك فكان ان حقق عليه ٢٩ انتصارا ٢٤ منها على مرمح النجيل.

ماهو سر اصالة ومهارة جون هنري؟ انه جواد سعيد يحب الجري حقا على مايقول صاحبه هو اليوم في هذه السن المتقدمة (٩ سنوات) افضل من الجياد الشابة من سن ٤ او ٥ سنوات واما سايسه الحالي وينتغهام فيقول ان جون هنري هزم ابرع خيوله في السباقات خلال السنوات الخمس الاخيرة ويقول انه متأكد ان جون هنري سيظل سيد الساحة طوال ٤ او خمس سنوات قادمة اخرى.

اهم احداث اليوم في التاريخ

اليوم الخميس، الثاني والعشرون من نوفمبر، واليوم السابع والعشرون بعد الثلاثمائة من العام (١٩٨٤)م ويبقى على نهاية العام (٣٩) يوما.

اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٩٤٣ - رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل والرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت والرئيس الصيني تشان كاي تشيك يتفقون خلال لقائهم في القاهرة على الاجراءات المتعلقة بهزيمة اليابان ابان الحرب العالمية الثانية.

١٩٤٧ - الجمعية الوطنية في ايران تلغي اتفاقات النفط المعقودة مع الاتحاد السوفياتي.

١٩٦٢ - الاتحاد السوفياتي يعلن عن انهاء حالة التاهب في صفوف قواته المسلحة التي كانت قد اعلنت ابان ازمة الصواريخ الكوبية.

١٩٦٣ - اغتيال الرئيس الامريكي جون كيندي في دالاس بولاية تكساس الامريكية.

١٩٧٢ - الرئيس الامريكي نيكسون يرفع الحظر الذي كان مفروضا على السفر الى الصين الشيوعية منذ (٢٢) عاما.

١٩٧٤ - الجمعية العامة للامم المتحدة تمنح منظمة التحرير الفلسطينية وضع المراقب.

١٩٨٢ - الرئيس السوفياتي يوري اندروبوف يتقدم بمبادرة رئيسية للولايات المتحدة ويقول ان المستقبل مرتبط بسياسة الوفاق.









معرض «للشراهة» في باريس

افتتحت باريس بقاعة معرض دولي للماكولات تحت عنوان «الشراهة» فكان الاهتمام باللذة تحد المهم استقبالا لعدة الانسان الفرنسي الشهية وعلى قدرة التهام لكميات كبيرة من الطعام على الثلاث اليومية وعقد بقاعة جورج بيليه

قدمت الماكولات المتنوعة واشهرها الاجبان والخبز الفرنسي والنبيذ واللحوم ومنتوجاتها والفطائر حيث التف الجمهور لهذا وراء هذا العنوان وجاءوا مساعدات هائلة. ومما لفت النظر هذا الجناح الهندي لانه يوزع وجبة من طبق خفيف مجانا على الزوار. ثم الخبز وعلى اشكاله المختلفة والحلويات والفواكه وبكبد البط نوع خاص في علب فهل يلتقي هذا المعرض ضمن الاحتفال بحملي المعدة ام لفتح الشهية ام للتأكد بان الغذاء متوفر وبه ابتهاء الكثيرا!

برقيات قصيرة

● حضر حوالي (٤٠٠) من العاملين والعاملات في الامم المتحدة اجتماعا دعا اليه اتحاد الموظفين للبحث في وضع المراة العاملة في المنظمة الدولية. وقد تبنى المجتمعون مشروع قرار يدعو خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة الى تعيين مستشار كبير له لعلاج مشكلة النساء اللاتي يتم تعيينهن فقط في الوظائف الكتابية الصغيرة. واتهم الاجتماع الذي كان خمس حاضريه فقط من الرجال سكرتير علم الأمم المتحدة بالتراجع عن تعهدات سابقة بشأن زيادة نسبة المراة العاملة في المناصب الرئيسية لدى المنظمة الدولية بما في ذلك المناصب الكبرى.

اما السكرتير العام فقد قال انه كان يود الحاق المزيد من النساء للعمل في المنظمة الدولية غير ان حكومات عديدة لا ترشح له سوى ذكور لاشغال المناصب الشاغرة.

● في العاصمة البريطانية تم مؤخرا افتتاح معرض الكتاب العربي لعام (١٩٨٤)م.. وقد شارك في المعرض الذي تنظمه جامعة الدول العربية اربعون دار نشر عربية اضافة الى المطبوعات الرسمية التي تصدرها الدول العربية. وقد تناولت المطبوعات المعروضة جميع اوجه الحياة العربية التاريخية والجغرافية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية وسوف تلقى خلال المعرض ايضا عدد من المحاضرات والندوات حول موضوع النشر في العالم العربي وسبل تطوير نشر الكتاب العربي.

● ذكرت صحيفة سوفيتسكاريا روسياء السوفياتية ان الوحدة هي السبب الرئيسي الكامن وراء تزايد معدل ادمان تعاطي الخمر بين النساء السوفيات. وقالت الصحيفة ان هناك حالات بين النساء ميئوس منها وهن اولئك اللاتي تعلمن شرب الخمر من ازواجهن. واوضحت الصحيفة بان (٦٥) في المئة من النساء المدمنات اما غير متزوجات أو مطلقات تحولن الى الخمر في محاولة للهرب من الواقع. وهذا التقرير الذي نشرته الصحيفة هو الاخير في سلسلة مقالات نشرت في الأونة الأخيرة، في الاتحاد السوفياتي وتركز على ادمان النساء الكحول.

وتعتبر الصحيفة بان هذا الادمان قد تحول بالفعل الى مشكلة اجتماعية كبيرة.

● لفتت الروايات المروعة عن الموت جوعا في اثيوبيا انتباه الدول الغربية. غير ان وكالات الاغاثة تقول ان المجاعة على وشك ان تتفشى في تسع دول افريقية اخرى في افريقيا واسيا.

هذا وكانت المعونات الغذائية قد بدات في التدفق على اثيوبيا منذ ان تم عرض العديد من الافلام التلفزيونية في اقطار اوروبا الغربية والولايات المتحدة لاطفال وهم يحتضرون بسبب الجوع. هذا ويعاني لاكثر من ستة ملايين اثيوبي من نقص في الاغذية ناجم عن الجفاف الحاد. هذا ومازال الموقف بالغ الخطورة بالرغم من التبرعات التي بلغت قيمتها عدة ملايين من الدولارات خلال الاسابيع القليلة الماضية. وذكر مسئولو الامم المتحدة ان الجفاف اصاب ايضا (٢٦) دولة افريقية اخرى وادى الى مجاعة في تشاد ومالي وموريتانيا وموزامبيق. وتخشى وكالات الاغاثة من ان تصل المجاعة الى السودان وانغولا.

● غادر الممثل السينمائي (جيمس كاغني) احد مستشفيات نيويورك في اعقاب مكوثه لمدة تسعة ايام قيد العلاج.

وقال متحدث بلسان المستشفى الذي كان يعالج فيه انه قد استجاب بشكل جيد للعلاج وقد عاد عقب خروجه من المستشفى الى مزرعته.

ويذكر ان الممثل البالغ من العمر (٨١) عاما يعاني من القلب والسكر وكان قد تعرض لنوبة قلبية في عام (١٩٧٧)م.

● انتج احد المصانع الامريكية آلة كاتبة تعمل الكترونيا. ويمكن الكتابة عليها باليد الواحدة وتحتوي الآلة الجديدة على جميع الحروف الهجائية والاعداد الرقمية. ويمكن كتابة اي شيء عليها بالرغم من انها لا تحتوي الا على ستة مفاتيح فقط.

بعيدا عن السياسة

الغموض لازال يسيطر على عملية مذكرات هتلر المزيفة

السبق الصحفي المثير اعمى مجلة شتيرن عن التدقيق في المذكرات

هامبورج/ د.ب.أ:

لم توضح المحاكمة التي تجرى في محكمة جنايات هامبورج بشأن (مذكرات هتلر) المزورة منذ عشرة اسابيع سوى القليل عن هذه العملية ويبدو انها حتى قد اوجدت المزيد من التشوش حول اكبر فضيحة صحافية في تاريخ الصحافة الالمانية الغربية.

وقد اعترف احد المتهمين ويدعى كونرلو كوجاو (٤٦ عاما) الذي كان يحترف جمع التذكارات العسكرية والنازية انه زور ٦٠ جزءا من المذكرات التي زعم مروجوها ان الزعيم النازي هتلر كتبها مابين عام ١٩٣٢ - ١٩٤٥.

وقد نشرت مجلة (شيترن) الالمانية المصورة حلقتين من المذكرات في شهر ايار (مايو) ١٩٨٣ قبل ان يكتشف انها مزورة.

وحتى الآن لايزال الامر يتسم بالغموض حول ما اذا كان جيرد هايدمان (٥٣ عاما) كبير محرري مجلة (شتيرن) يعرف ان هذه المذكرات كانت في حقيقة الامر مزورة. وكان هايدمان هو الذي اكتشف هذه المذكرات وحصل عليها للمجلة مقابل مبلغ ٩٫٣٤ مليون مارك (اي نحو ٣٫٦٦ مليون دولار في ذلك الوقت)

وقد اختفت ستة ملايين مارك من المبلغ دون ان يظهر اي اثر لها ويصر هايدمان انه سلم المبلغ لكوجاو لكن الاخير يقول انه لم يتسلم هذا المبلغ.

وقد اتهم (كوجاو وهايدمان) باستلام المبلغ واختلاسه. ومن المتهمين في هذه القضية ايضا ايديت ماريا ليبلانج (٤٤ عاما) وهي رفيقة عمر كوجاو والتي تقول انها لاتعرف شيئا عن هذه القضية على الاطلاق.

وقد فشلت المحاكمة وما ارتبط بها من امور اخرى عن الاجابة على سؤال عن كيف ان اكبر مجلة المانية غربية مصورة ويبلغ توزيعها ١٫٤٦ مليون نسخة قد خدعت في هذه العملية باكملها. وقد نشر حتى الآن كتابان عن هذه العملية كما استدعي خبراء صحافيون من بريطانيا والولايات المتحدة كشهود في القضية.

وادلى هانز اورليج شرودر (٥٣ عاما) وهو القاضي الذي تولى القضية بتصريح صحفي بعد سماعه اقوال المتهمين ودراسته لملفات القضية الكبيرة التي تحتوي على عشرة الاف صفحة حيث قال: لايمكن استبعاد وجود تواطؤ من ناشري مجلة (شتيرن)

وقد اعيد الى الاذهان انه في يناير ١٩٨١ تخطى هايدمان رئيس التحرير في المجلة وابلغ رئيس مجلس الادارة (مانفريد فيشر) عن مذكرات هتلر التي تردد انها فقدت في المانيا الشرقية عقب اسقاط احدى الطائرات في الايام الاخيرة للحرب العالمية الثانية.

وذكرت الانباء ان المذكرات ظهرت مرة اخرى عن طريق شقيق مزعوم لكاجوا.

وحيث ان بيتر كوتش رئيس تحرير (شتيرن) كان قد منع تناول هذا الهراء النازي، باى شكل فقد كشف فيش عن الخطط الخاصة بالحصول على هذه المذكرات لرئيس القسم الخاص بتناول الاحداث المعاصرة بمجلة شتيرن

وفي شباط (فبراير) ١٩٨١ اشترى هايدمان الجزء الاول من المذكرات مقابل ٨٥ الف مارك وكان غلاف هذا الجزء مطعما (بحروف اولى) مذهبة وسرعان ماتم انفاق المليون مارك الاولى ثم تلتها المليون الثانية.

ولم يقم المتآمرون في قضية مذكرات هتلر بابلاغ رئيس تحرير المجلة بالامر الا بعد ان تم شراء الاثني عشر جزءا مقابل ٢٠٠ الف مارك لكل جزء.

وقد اعمى السبق الصحفي المثير اعين كبار محرري شتيرن فقنعوا بالآراء التي بناها المتخصصون بشكل غير متعمد على اشياء اخرى مزيفة لكاجاو بدلا من الاستعانة براي خبير مؤهل فيما يتعلق باصالة المذكرات من عدمها.

وقد قرر الخبراء بحسن نية ان هذه المذكرات حقيقية.

وكتب رئيس الشركة الناشرة في وقت لاحق يقول: لقد اصابنا شيء كالهوس الجماعي - ومن المحتمل ان نكون قد فقدنا الوعي جميعا.

وعندما قام الارشيف الاتحادي الالماني والذي يقع في مدينة كوبلنز بفحص المذكرات في مايو ايار ١٩٨٣ قبل وقت قصير من نشر الجزء الثالث منها - اتضحت الخدعة.

تزايد تعاطي وتهريب المخدرات في امريكا وكندا وفرنسا وايطاليا..

الباسو (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب:

اختتم الاجتماع السابع والثلاثون للجنة الحكومية لمكافحة المخدرات الذي عقد في الباسو (تكساس) اعماله يوم الاثنين مؤكدا ان ثمة تزايدا واضحا في تعاطي وتهريب المخدرات الشديدة الخطورة في الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وايطاليا.

وخلال الاجتماع الذي استمر ثلاثة ايام في المركز الامريكي للوثائق والمعلومات اشار بعض من رجال البوليس الفرنسيين والامريكيين والكنديين من مراكز مكافحة المخدرات في بلادهم على التوالي وكذلك مسئولون من البوليس الايطالي حضروا الاجتماع كمراقبين الى ان عمليات التهريب تزداد في بلادهم.

واكد المشتركون في الاجتماع في بيان صدر عقب هذا الاجتماع يوم (الاثنين) ان تهريب الهيروين لايزال امرا يثير القلق. ويهرب الهيروين اساسا من الشرق الاوسط والادنى وكذلك من اوروبا وامريكا الشمالية بينما تصل كميات كبيرة بصفة مستمرة من جنوب شرقي اسيا.

واضاف البيان ان الانتاج ينقل الى الدول المستهلكة بواسطة اساليب شديدة التنوع وغير متوقعة مما يتطلب تعاونا دوليا وثيقا وتنسيقا دائما بين اجهزة مكافحة المخدرات.

صاحبة اجمل يدين في المانيا الغربية تتقاضى يوميا الف دولار مقابل صور الدعاية

هامبورج - د.ب.أ:

جيجي كوتين هي صاحبة اجمل يدين في المانيا الغربية واكثر طالبي صور لهما شركات الدعاية، غير ان هاتين اليدين تختفيان في الليل داخل قفاز تغطيهما طبقة من مستحضرات التجميل.

وتعد جيجي (٢٩ عاما) اشهر فتاة الدعاية باليدين في المانيا الغربية ويبلغ اجرها يوميا نظير تصويرهما ما بين اطراف الاصابع وحتى الرسغ الف مارك (نحو ٣٤٠ دولارا) على اقل تقدير ويصل الى ثلاثة الاف مارك (نحوالف دولار).

والطلب دائم على يدي جيجي الرقيقتان ذات الاصابع الطويلة الرائعة لالتقاط صور لها للدعاية عن المجوهرات وبعض انواع الاطعمة الغالية ومستحضرات التجميل.

وتستخدم هذه الصور عندما يكون المطلوب ابرازها بحجم اكبر من الطبيعي في المجالات المصورة والملصقات وعلى لوحات الاعلانات الكبيرة التي توضع على الطرق العامة.

وقد اكتشف ايدي جيجي المتناسقة منذ ثمانية اعوام مصور كان يبحث عن احسن يدين للدعاية لنوع من الجبن. ومنذ ذلك الحين رضخت جيجي لجلسات التصوير المنهكة والتي تستغرق وقتا طويلا الى ان يتمكن المصورون من التقاط افضل صورة.

وتقول جيجي لقد اضطررت في بعض الاوضاع الى ان اظل قرابة ساعتين بدون حركة وكان علي ان استعين برافعة لرفع يداي اللتين بداتا تهتزان بشدة حيث كنت منهكة تماما.

ومنذ ان صارت ايدي جيجي هي سر جمالها ومصدر رزقها تحتم حمايتهما وهي ترتدي قفازات في كل مكان تذهب اليه. وفي كل غرفة في شقتها في هامبورج توجد قفازات في متناول اليد مصنوعة اما من الجلد او الصوف او المطاط او من البلاستيك.

وقبل ان تاوي جيجي الى النوم كل ليلة تضع طبقة كثيفة من المستحضرات المغذية للبشرة وكريم الوجه على يديها (بالطبع).

وتقول جيجي انه عندما يتسبب اي خدش ولو سطحي في يديها او في احد اظافرها في تعطيلها عن العمل فانها يمكن ان تطالب بقيمة التأمين على ايديها من خلال الوسطاء في شركة تأمين لويدز في لندن التي ستدفع التأمين على اي شيء يحدث لايديها.

وتقول جيجي بأسى انني ادفع الف مارك شهريا قيمة قسط التأمين على يدي واظن ان هذا مبلغ كبير جدا وقد اضطرت جيجي منذ ذلك الى التخلي عن هوايتيها السابقتين وهما سباق اليخوت والعزف على الكمان.

وبالرغم من جمال الوجه الذي تتمتع به جيجي ورشاقة جسمها فان صورها كعارضة قد اقتصرت خلال السنوات الست الاخيرة على يديها فقط تقريبا.

وتفتخر جيجي باظفارها الطويلة والتي تبدو اكثر طولا بفضل سلسلة من المستحضرات الكيماوية الخاصة بالعناية بالبشرة. وتتضمن نوعا خاصا من الصمغ لاصلاح الاظافر المتقصفة.

وقد درست جيجي التصميم الصناعي بعد ان انهت دراستها الثانوية وهي تستمتع بتصميمات وصناعة المجوهرات وقد يعود ذلك عليها بالنفع فيما بعد عندما تعتزم صنع وتسويق اساور البلكسيجلاس وهو نوع من البلاستيك.

وتقول انني سأستمر في ممارسة عملي كعارضة مادمت استطيع ان اكسب اموالا طائلة من الدعاية بيدي وحتى الآن يدران علي اكثر من اساور البلكسيجلاس.

اختتام مناقشات لجنة مكافحة تهريب المخدرات

الامم المتحدة - أ.ف.ب:

اختتمت في الامم المتحدة المناقشات التي جرت داخل لجنة والتي كرست لبحث مشروعي قرار واتفاقية بشأن التعاون الدولي في مجال منع وقمع تهريب المخدرات.

واذا تمت الموافقة على هذه النصوص التي ستبحثها الجمعية العامة قريبا في جلسة موسعة فان الجرائم الخاصة بتهريب المخدرات ستصبح غير قابلة للتقادم ولن ينظر اليها باي حال من الاحوال على اعتبار انها من الجرائم السياسية. وسيتعين بذلك على الدول المنضمة الى الاتفاقية ان تعدل قوانينها لتتفق مع هذه الاجراءات الجديدة.

وقد اشتركت بلاد الانديز فنزويلا وكولومبيا والاكوادور وبيرو وبوليفيا بفاعلية كبيرة في المناقشات التي قدمت خلالها مبادرة من امريكا اللاتينية ترمي الى وصف تهريب المخدرات بجريمة ضد الانسانية.

وقد اعربت عدة دول عن قلقها ازاء مدى ما للنقود التي تجمع عن طريق تهريب المخدرات من قوة مدمرة يستخدمها المهربون احيانا في الاعتداء على السلطات الرسمية كما حدث في حالة اغتيال رودريجو لارا بونيلا وزير العدل الكولومبي.

حرائق مروعة في مكسيكو..
النار تلتهم جانبا كبيرا من الضاحية الشمالية..
٢٠٠ الف نسمة تم اجلاؤهم من حي العمال

٦٠٠ منزل أتت عليها النيران وعائلة بأكملها لقيت حتفها

مكسيكو - أ.ف.ب:

اندلعت حرائق مروعة في شمالي مكسيكو نتيجة لسلسلة من الانفجارات في مستودع للغاز صباح امس الاول وقد أتت النار على جانب كبير من الضاحية الشمالية رغم جهود رجال الاطفاء والانقاذ والعسكريين.

ويبدا حي العمال الذي جرى اجلاء غالبية سكانه (يقال انه جرى نقل اكثر من ٢٠٠ الف نسمة) وكأن زلزالا عنيفا او قصفا جويا شديدا قد أتى عليه.

وفي عدد كبير من المنازل الـ ٦٠٠ التي اتت عليها النار لقيت عائلات باكملها حتفها وعثر على جثث متفحمة لافرادها بينما دفن الكثيرون تحت الانقاض اذ فاجأتهم النيران في ساعة مبكرة من الصباح وهم نائمون.

ولم يتسن بعد تحديد عدد الرضع والاطفال الصغار الذين راحوا ضحية للكارثة او شردوا نتيجة لموت ذويهم. كما لم يتم تحديد عدد الاشخاص المفقودين حتى مساء امس الاول وكانت القائمة الرسمية للضحايا تتضمن حتى الساعة ١٩ محلي ٣٦١ قتيلا ونحو ٥٠٠ مصاب.. بيد ان اعمال ازالة الانقاض لم تنته بعد.

ومع هبوط الليل وبينما عمليات ازالة الانقاض مستمرة تحت الاضواء بدأت المستشفيات والمدارس والكنائس تقدم الرعاية الطبية اللازمة للمصابين وتأوى المشردين ووزعت الخيام والاغطية على الاشخاص الذين رفضوا مغادرة منازلهم.

وكررت الاذاعة والتلفزيون نداءات للسكان من اجل تقديم المساعدات وجمع التبرعات والاشتراك في عمليات الانقاذ والايواء والتبرع بالدماء.

والقى البوليس القبض على نحو اربعين شخصا قاموا باعمال سرقة ونهب مستغلين الظروف. كما حاول البوليس منع الفضوليين من الاقتراب من المنطقة التي يحيط بها (كوردون) مكون من الف و٥٠٠ من رجال البوليس.

طائرة الدرجة الاولى هذا الاسبوع
هل تسطع النجوم فوق الربيع وتحدث المفاجاة الحزم وكيف تكون نوعية الاكرام

القصيم - صالح الهويمل:

ما قبل الاسبوعين الاخيرين من الدور الاول لدوري الدرجة الاولى لهذا الموسم بدأت الاندية تتسابق وتتصارع نحو المقدمة واظهرت المستويات الجيدة واشتعل الحماس فيما بقيت بعض الاندية على مستواها الاول وقد بقي التعاون والخليج واللذان يعدان من الفرق المرعبة في ذيل المؤخرة اما الحزم والرياض والتآلف فقد بدأت في تحسين وضعها . وفيما يلي تحليل مبسط عن الفرق المتقابلة اليوم الخميس وجدول يوضح ترتيب الفرق بعد اسبوعها السادس.

الصفا - الرائد

يشاهد الجمهور الرياضي على صالة رعاية الشباب بالراكة بالخبر لقاء يعتبر هاما للرائد ليواصل تقدمه على امل تعثر الربيع. يمتلك لاعبين يجيدون الضربات الساحقة ومازال يتربع على المركز الثاني برصيد عشر نقاط.

اما الصفا فقد تنازل عن مركزه الرابع ليحتل بذلك المركز السادس برصيد ست نقاط.

الربيع - النجوم

يلعب اليوم متصدر الدوري الاول للكرة الطائرة الربيع امام النجوم الذي يقبع في ذيل المؤخرة بدون نقاط. لم يذق الربيع طعم الهزيمة حتى الآن بينما النجوم لم يذق طعم الفوز حتى الاسبوع السادس. تقام هذه المباراة على صالة المركز الرياضي بالاحساء. قدم النجوم في الاسبوع الماضي مباراة جيدة امام التآلف ولكن لم يحالفه الحظ كالعادة فلا ندري هل تحدث مفاجاة الدوري ويكرم ضيفه ام يخذل جمهوره المتعطش للفوز عموما سنرى.

الخليج - التآلف

على صالة رعاية الشباب بالراكه يتقابل الخليج الذي بدأ في العد التنازلي والمستوى المتدني والذي لايملك من النقاط حتى الآن سوى نقطتين والذي يحتل المركز ماقبل الاخير امام التآلف الذي بدء يستعيد مستواه وحصد الاسبوع الماضي نقطتين ضمهما الى رصيده واحتل بذلك المركز الخامس.

التعاون - الرياض

في ثاني مباراة يلعبها التعاون على التوالي خارج ارضه اليوم والذي مازال يغط في نوم عميق. لم يعرف عن الفريق هذا المستوى والذي يعد من الفرق المرشحة للصعود للممتاز ولكن.. وعن اسباب تردي مستوى الفريق اجاب الاستاذ/ عبدالعزيز المحيسني المسئول عن اللعبة بقوله بأن السبب وصول مدرب الفريق الكوري «المستر كانج سيء» متأخرا حيث لم يستلم الفريق الا في الشهر الاخير من العام الماضي، كذلك تغيير خطة اللعب التي كان الفريق يلعب بها في الاعوام السابقة كذلك بعض الاساسيات في اللعب والتي تنقص بعض اللاعبين ومحاولة المدرب التركيز على تحسينها للاستفادة منها مستقبلا. وقلة اوقات التمارين في الصالة.

اما الرياض فيعد الآن فارسا من فرسان المقدمة ويدأ يزحف اليها بكل حيوية ونشاط ومازال عطاؤه يتجدد ويعد من المنافسين على المراكز الاولى.

الحزم - الخويلدية

في اقوى مباراة هذا الاسبوع سوف تستمتع الجماهير الرياضية بالقصيم باللقاء الذي سيجمع الحزم وضيفه الخويلديه.

الحزم يلعب على ارضه وبين جماهيره وللمرة الثانية على التوالي ولا نعتقد ان الحزماويين سيفرطون بالفوز وسيقفون امام ضيفهم ندا قويا.

اما الخويلدية فسيقدم مافي جعبته ويكسب النقطتين على امل تعثر فرق المقدمة. فمن سيظفر بالنقطتين ويتقدم خطوة نحو الامام الساعة السادسة والنصف عصرا موعدنا مع هذا اللقاء.

جدول يوضح ترتيب الفرق حتى الاسبوع السادس

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاط	الترتيب
الربيع	٦	٦	-	١٨	٧	١٢	الاول
الرائد	٦	٥	١	١٦	٤	١٠	الثاني
الرياض	٦	٤	٢	١٤	١١	٨	الثالث
الخويلديه	٦	٣	٣	١٣	١٢	٦	الرابع
التآلف	٦	٣	٣	١٤	١٤	٦	الخامس
الصفا	٦	٣	٣	١٢	١٢	٦	السادس
الحزم	٦	٣	٣	١١	١٣	٦	السابع
التعاون	٦	٢	٤	٩	١٥	٤	الثامن
الخليج	٦	١	٥	٨	١٧	٢	التاسع
النجوم	٦	-	٦	٨	١٨	-	العاشر

قبل المغادرة الى سنغافورة
منتخبنا الوطني يكسب فنلندا ١/٢

الجبيل - من باسم المنصور:

فاز منتخب المملكة على منتخب فنلندا بهدفين مقابل هدف واحد في آخر مبارياته التجريبية استعدادا لتهائيات كأس اسيا الثامنة التي ستقام في سنغافورة بعد عشرة ايام..

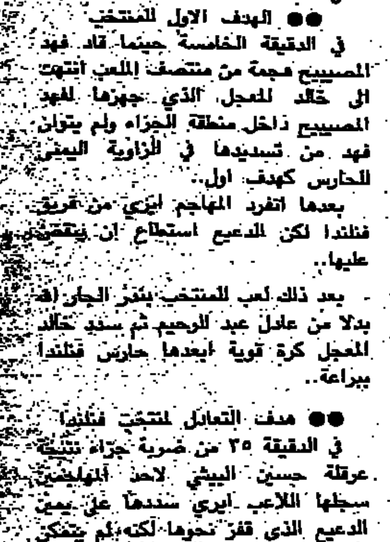
كانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف..

اقيمت المباراة على شرف صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم وبحضور سعادة امير منطقة الجبيل احمد المسفر والاستاذ عبد الله فرج الصقر مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية وكافة افراد منتخب المملكة للشباب من اداريين ولاعبين حيث قام لاعبو منتخب الشباب بالتشرف بالسلام على صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بين شوطي المباراة..

كما حضرها جمهور غفير ملأ مدرجات الملعب..

●● لعب منتخبنا بتشكيلة مكونة من عبدالله الدعيع (حارس مرمى) وفي خط الظهر ناصر المنصور وحسين البيشي وسلمان نمشان، محمد عبد الجواد..

وفي الوسط صالح خليفة، يحيى عامر، فهد المصيبيح.. وفي خط المقدمة مساعد السويلم، شايع النفيسة، وعادل عبد الرحيم..



●● من احداث الشوط الاول.

في الدقيقة ٢٥ هجمة خطرة للمنتخب الضيف يحولها ايري برلسة في المقص الايمن لكن الدعيع أبعدها بكل بسالة..

في الدقيقة ٣٥ رد منتخبنا بهجمة حيث لعب فهد المصيبيح كرة لشايع الذي سددها قوية بجانب القائم ثم هجمة اخرى للفريقي الضيف حين لعب رقم ١٠ كرة تلقاها من الظهير في الزاوية الزاوية اليسرى للدعيع الذي صدها بكل براعة..

وكان منتخب فنلندا الافضل نسبيا في هذا الشوط..

●● وفي الشوط الثاني اجرى منتخبنا تغييرين حيث لعب يوسف خميس بدلا من يحيى عامر وخالد المعجل بدلا من شايع النفيسة وتميز هذا الشوط بسيطرة منتخب المملكة على فتراته ومن ابرز احداث هذا الشوط:

●● الهدف الاول للمنتخب

في الدقيقة الخامسة حينما قاد فهد المصيبيح هجمة من منتصف الملعب انتهت الى خالد المعجل الذي جهزها لفهد المصيبيح داخل منطقة الجزاء ولم يتوان فهد من تسديدها في الزاوية اليمنى للحارس كهدف اول..

بعدها انفرد المهاجم ايري من فريق فنلندا لكن الدعيع استطاع ان ينقض عليها..

- بعد ذلك لعب للمنتخب بندر الجار الله بدلا من عادل عبد الرحيم ثم سدد خالد المعجل كرة قوية ابعدها حارس فنلندا ببراعة..

●● هدف التعادل لمنتخب فنلندا

في الدقيقة ٣٥ من ضربة جزاء نتيجة عرقلة حسين البيشي لاحد المهاجمين سجلها اللاعب ايري سددها على يمين الدعيع الذي قفز نحوها لكنه لم يتمكن منها..

●● هدف الفوز للمنتخب

في الدقيقة ٤٢ لعب يوسف خميس كرة لبندر الجار الله الذي جهزها بدوره لصالح خليفة والذي سددها قوية من خارج منطقة الجزاء على يمين الحارس..

اليوم تبدأ بطولة المملكة لاختراق الضاحية

بريدة/ صالح الهويمل:

ينظم الاتحاد السعودي لالعاب القوى بالتعاون مع المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم صباح اليوم الخميس بطولة منتخبات مناطق المملكة لاختراق الضاحية لدرجة الشباب المسافة ١٠كلم وللدرجة الاولى المسافة ١٢كلم وذلك عن طريق الطرفيه الاستاد الرياضي.

هذا وقد بعث المكتب ببرقية لجميع المكاتب الرئيسية بالمملكة بضرورة الاشتراك في البطولة. وحتى اعداد هذا الخبر فقد وافق على الاشتراك كل من المناطق التالية: الوسطى - المدينة المنورة - حائل - الاحساء - الجوف - جيزان - الغربية بالاضافة لمنطقة القصيم.

وسوف يقوم بتحكيم هذا السباق حكام معتمدون من اتحاد العاب القوى. ويبلغ عدد المتسابقين في هذه البطولة ١٨٢ متسابقا من ثلاث عشرة منطقة على مستوى المملكة.

وقد قام مدير المكتب رئيس رعاية الشباب بتشكيل لجان من المكتب لاستقبال اللاعبين واعاشتهم واسكانهم وكذلك تنظيم طريق السباق والكتابة لجميع الهيئات المعنية بالاشتراك في تنظيم هذه البطولة مثل الشرطة والهلال الاحمر والتلفزيون والمرور.

كذلك قام المكتب بوضع بعض الملصقات الترحيبية بالفرق الزائرة والمشتركة في البطولة.

- علما ان السباق يبدأ في الساعة التاسعة (الانطلاق) للشباب اما موعد انطلاق الاولى فسيبدأ في الساعة التاسعة والنصف.. .. وتنتهي جميع السباقات بالمركز الرياضي ببريدة. وفي نهاية السباق اي في حوالي الساعة الحادية عشرة من نفس صباح اليوم سوف يقوم سعادة مدير مكتب رعاية الشباب بالقصيم ومندوبو الاتحاد بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

في بطولة منطقة المدينة للسلة
الانصار يكسب.. وأحد يحمل الكأس!!

المدينة - حمود الجهني:

في آخر مباراة في دوري منطقة المدينة في كرة السلة على مستوى الشباب استطاع الانصار ان يكسب مباراته امام احد ٧٢ - ٦٨ بعد ان كان احد متقدما في الشوط الاول ٣٠ - ٢٣ وقد كانت بداية الشوط الاول متكافئة بين الفريقين وتبادلا التسجيل حتى الدقيقة ١٠ حيث تقدم الانصار ١٦ - ١٤ غير ان الاحديين تقدموا في الدقيقة ١٧ (٢٦ - ٢٠) بواسطة عبد الرحمن سعيد وخليفة ودانكس ولكن رغم هذا التقدم فان الانصاريين كانوا اسرع من الاحديين في عملية الهجوم واضاعوا العديد من النقاط رغم محاولة محمد طاهر ويعقوب اللذين شكلا خطرا على الاحديين اضافة الى حصول معظم لاعبي احد على اكثر من خطأين في الشوط الاول ورغم ذلك انهى احد الشوط الاول لصالحه..

وفي الشوط الثاني بدأ التصميم على لاعبي الانصار وحاولوا تقليص الفارق الذي حصل لصالح احد ٤٦ - ٣٠ في الدقيقة ٧ من هذا الشوط ومع ذلك لم ييأس الانصاريون ولاحت لهم الفرصة اكثر عند خروج لاعب احد مصطفى وخروج عبد الرحمن سعيد لحصوله على الاخطاء الشخصية الخمسة وتقدم الانصار في الدقيقة ١٣ ليحاول الاحديون تقريب الفارق ولكن واصل الانصار بعزيمة شبابه وحرصهم على كسب المباراة ان ينهوها لصالحهم بـ ٧٢ - ٦٨ وبعد نهاية المباراة تسلم الاحديون كأس المنطقة لحصولهم على المركز الاول لكسبهم ٣ مباريات اثنتان امام المجد وواحدة امام الانصار وخسارة مباراة واحدة امام الانصار وحصل الانصار على المركز الثاني لخسارته مباراتين امام المجد واحد..

فوز العربي على الهلالية ٠/٣

القصيم/ صالح الهويمل/

اقيمت هذا الاسبوع على ملاعب القصيم عدة لقاءات في كرة القدم حيث تقابل العربي والهلالية للدرجة الاولى وانتهى اللقاء بفوز العربي بثلاثة اهداف دون مقابل للهلالية سجلت الاهداف في شوط المباراة الاول عن طريق القرعاوي والصهيل والسولجي.

كما التقى على الاستاد الرياضي ببريدة الامل والنجمة لدرجة الاشبال وانتهى اللقاء بفوز الامل بأربعة دون مقابل للنجمة سجلت الاهداف على مدار الشوطين حيث سجل المقوشي الهدف الاول ويضيف الهدف الثاني في الشوط الثاني ثم يضيف العتيبي الهدف الثالث ويختتم النملة اهداف المباراة..

فوز السد والشعلة على السلمية والشرق

الخرج/ عبدالله العميرة/

في اطار دوري الخرج لكرة القدم درجة الشباب، استطاع السد ان يفوز على السلمية بـ ١/-

وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما عصر امس الاول على ملعب السد.. سجل هدف السد لاعبه. عبدالعزيز المياح من ضربة جزاء

في الوقت نفسه اقيمت على ملعب الشعلة مباراة بين فريقي الشعلة والشرق وانتهت بفوز الشعلة ٣/-

هذا ويتصدر فرق المنطقة حتى الآن شباب السد بـ ٧ نقاط ويتاقسه الشعلة بـ ٦ نقاط فالكوكب بـ ٥ نقاط

بعد نهاية الدور الاول من الدوري:

هذه اراء الرياضيين في المنطقة الشرقية حول المستوى الفني .. وابرز اللاعبين والاندية

○ اجماع بأن الهلال هو نجم الدور الاول وينافسه الـ

اليوسف وسعيد زاهر والهريفي ابرز النجوم

كتب/ ابراهيم الجريسان:

وانتهى الدور الاول من الدوري بدرجتيه الممتازة والاولى وقدمت الفرق مستويات متفاوتة وغير ثابتة ولم تتضح الرؤية الحقيقة، ونحن الآن نعيش فترة توقف طويلة كان للصفحة هذه اللقاءات الخاطفة مع بعض الرياضيين في المنطقة الشرقية لتقويم الدور الاول وابرز النجوم خلاله والفرق التي تلعب تغلبت على ظروفها وقدمت مستوى رائعا.

● الجماهير كانت من اسباب هبوط الدور الاول ●

كان اول المتحدثين للصفحة الاستاذ/ احمد الزامل رئيس نادي القادسية حيث قال عن الدور الاول. الدوري لم يظهر بالصورة المطلوبة والمستوى الذي كان يؤمل من الاندية مقارنة باستعدادها الجيد ولانعرف الاسباب وربما انها راجعة الى اللاعبين انفسهم اضافة الى هروب الجماهير من حضور المباريات وكذلك النقل التلفزيوني لبعض المباريات القوية خلال اقامة مباراة ما، وانا اشكر المسئولين في الاتحاد لمراعاتهم ذلك في الدور الثاني وجعل مباريات الشرقية ليلا كي يتسنى للجميع مشاهدتها.

● هؤلاء لفتوا نظري ●

اما عن ابرز لاعبي الممتاز هذا الموسم حتى نهاية الدور الاول فقال:

من الهلال: النيقاوي وعبدالرحمن اليوسف ويوسف الثنيان

● من الشباب: سعيد زاهر والرومي.

● من الاهلي: مصطفى شعيب - واسماعيل الصبياني

● من الاتحاد: سراج فريج واحمد جميل

● من الاتفاق: محمد المغلوث وعيسى خليفة

● من النصر: سعد المعيلي وصالح المطلق

● من القادسية: عبدالرحمن ابوالعينين - وليد الباز - خالد الدوسري

● من النهضة: خالد المهيزعي

● من الوحدة: ذيبان الذيباني

● من الرياض: الشليل

● من الجبلين: خالد التركة

● من احد: عبدالحليم عمر فلاتة

واما ابرز الاندية الاثني عشر فهما ناديا الهلال والشباب. والهلال بخاصة قدم مستوى رائعا بشبابه واستطاع تكوين فريق جديد

● خمسة فرق تنافس على الصدارة ●

اما الاستاذ عبدالعزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق فقال:

المستوى الفني للدوري متوسط لعدم ثبات الفرق على مستوى معين فمباراة في القمة واخرى اقل منها وهذا بطبيعة الحال ينطبق على جميع الاندية والنتيجة تقارب النقاط حتى ان الفارق بينها بسيط فخمسة فرق تنافس على الصدارة وهي الشباب والهلال والاهلي والاتحاد والاتفاق. ومن يدري ربما ان بعض الاندية في الدور الثاني ستنافس بعد عودة لاعبي المنتخب واتوقع ان يعملها النصر مثلا.

● الهلال والشباب ابرز الفرق ●

اما ابرز فرق الدور الاول فهما فريقا الهلال والشباب اما اللاعبون فهم:

● خالد المهيزعي ● يوسف الثنيان ● نايف مرزوق ● صالح المطلق

● من الهلال: استطيع القول بان اغلب لاعبي الهلال كانوا نجوما

● من الشباب: سعيد زاهر

● من الاهلي: احمد الصغير

● من الاتحاد: اسماعيل الحكمي

● من النصر. فهد الهريفي

● والعلي يقيم ●

كما تحدث رئيس نادي النهضة الاستاذ حمد العلي حيث قال عن الدوري: مستوى الاندية ليس ثابتا بل متوسطا فما دون وربما لغياب لاعبي المنتخب اثره كذلك في نفس الوقت اتاحة الفرصة للعديد من الاندية كي تشرك العديد من الشباب الذين فعلا قد اثبتوا جدارتهم ومقدرتهم لسد النقص، ومن الفرق التي برزت خلال الموسم نادي الهلال. فمن الدرجة الاولى اتوقع ان ينافس على البطولة، ومازلت في كلامي بان النصر سيكون له دور كبير في الدور الثاني بعد رجوع لاعبي المنتخب كذلك الاهلي، وانا الاحظ ان الشباب في الفترة الاخيرة قد قل عطاؤه واندفاعه لبطولة الدوري.

اما التحكيم: فالحكام ظاهرة لها دور في انجاح الدوري ونحن كأندية نحاول ان نعد الفريق لموسم وتأتي غلطة لتضيع كل الجهد ونحن لانشك في نزاهة الحكام لكن بعض المباريات حساسة وكذلك لابد من وجود حكام لهم الخبرة الطويلة ليديروا المباريات بنجاح. واتمنى ان تتصلح الاوضاع مستقبلا وانا اعتز بالحكام السعوديين وارجو من لجنة الحكام ان تتلافى ذلك وكان لنا في الدور الاول درس للجميع ونتمنى ان يخرج الحكام في الدور الثاني بافضل مستوى من الدور الاول.

وابرز الحكام لدينا حاليا: انا معجب بحكمنا الدولي فلاج الشنار يليه الفودة.

ولي ملاحظة وهي تدني مستوى الفرق في الدور الاول لعدم حضور الجماهير للمباريات وهذا راجع لعدم التنسيق في عملية النقل التلفزيوني للمباريات الهامة نوعا اثناء اقامة مباريات اخرى مثلا اثناء قيام مباراة الاتحاد والنهضة «عصرا» كان هناك لقاء هام وهو النصر والهلال فبطبيعة الحال اتجهت الجماهير الى التلفزيون وتركت الملعب.. هذا مجرد مثال.

وابرز اللاعبين خلال الدور الاول.

● من الهلال. عبدالرحمن اليوسف ويوسف الثنيان

● من النصر: فهد الهريفي - سالم مروان

● من الشباب. سعيد زاهر - مساعد السويلم

● من الرياض. سدوس

● من النهضة: خالد المهيزعي - فهد المرجان - عبدالله سعد

● من القادسية. راشد ياقوت - اسماعيل الدوسري

● من الاتفاق: فيصل البدين - محمد المغلوث

● من الاهلي. طلال صبحي - حسام ابو داود - واحمد الصغير (المجتهد)

● من الاتحاد: عبدالله فوال - عبدالله غراب - كمال ظافر

● من الوحدة. بشير نونو

● من احد: بندر الجار الله - عبدالحليم عمر فلاتة

● من الجبلين: النزهة اخوان - محمد وخالد ودرعان الدرعان

اما دوري الدرجة الاولى فاتوقع صعود الكوكب والفتح لبروزهما وانا الاحظ ان فريق الخليج رغم انه من اقدم فرق الدرجة الاولى الا ان طموحه في الصعود غير موجود، بل يبحث عن البقاء دائما رغم عراقة تاريخ هذا النادي ومواقفه الكروية القوية ولكن لانعرف السبب المباشر في تدهور الكرة لديه. ولماذا لايطمع في الصعود كي يكتمل العقد للاندية في الشرقية. كذلك هبوط مستوى الروضة من الاحساء على غير عادته في السنوات الماضية.

● والبوري يعلق ●

اما الكابتن منصور البوري مدرب نادي الخليج فقد قال عن دوري الدرجة الاولى:

يعتبر هذا الموسم دوريا قويا وكثير الاهداف وظهر لاعبون على مستوى مرتفع ويزيدنا شرفا ان هداف الدرجة الاولى حتى الآن من الخليج وهو عبدالله الزاكي. وباقي الاندية لديهم لاعبون والمستويات متقاربة جدا. والدليل على ذلك آخر لقاء بين الكوكب والرائد

وأما ابرز لاعبي الدرجة الاولى خالد الصقري من الطائي وعبدالله الزاكي من الخليج وبوشل البوشل من الفتح.

● وعن فريق الخليج قال: الخليج فريق جديد تكون من الشباب والاشبال والحصيلة باذن الله انه في الدور الثاني بين جمهورهم وعلى ارضهم سترون هؤلاء وادارة النادي لم تقصر ونادي الخليج اتوقع ان يكون في الدور الثاني مركزه مابين الثالث الى السادس لان معظم لاعبيه بدأوا في التماثل للشفاء وما بالك بفريق ثماني مباريات يلعبها خارج ملعبه من بين تسع مباريات واطمئن جمهور الخليج بان الخليج لن يهبط او يتهدد مرة اخرى.

● من الاندية برز فريق الكوكب كأفضل فرق الاولى يليه الفتح وحتى نهاية الدور الاول والنقاط من الاول وحتى الثامن متقاربة جدا.

● اما الدرجة الممتازة فبرغم غياب لاعبي المنتخب انما اعطيت الفرصة للشباب وبرز لاعبون جدد. وسيكون الدوري اكثر متعة في الدور الثاني وابرز اللاعبين: بندر الجار الله من احد ومساعد السويلم من الشباب وسدوس من الرياض وفهد الهريفي من النصر وعبدالرحمن اليوسف ويوسف الثنيان من الهلال واعجبني كفاح نادي النهضة والوحدة خلال المباريات السابقة. وابرز فرق الممتاز الشباب.

● لاعب من هجر وهذا الراي ●

اما لاعب هجر فهد ابراهيم الملحم فقال عن الدوري يعتبر هذا الموسم من افضل المواسم الكروية التي تغيب عنها لاعبو المنتخب وبرز خلاله نجوم جدد يستحقون الاشادة ولقد لفت نظري لاعبو شباب الهلال وشباب الاتحاد

● وابرز هؤلاء الشباب.

● من الهلال هذال الدوسري وعبدالرحمن اليوسف ويوسف الثنيان

● ومن الاتحاد: اسماعيل حكمي - عبدالله فوال

● من الاهلي. مصطفى شعيب وعلي حسين وعمر حامد

● من النصر فهد الهريفي

● من القادسية: فرج البلوشي - صلاح النعيمي

● من النهضة عدنان المنصور

● من الشباب سعيد زاهر

● من احد عبدالحليم عمر فلاتة

واما ابرز الفرق الهلال والشباب

● وللجمهور راي ●

كما كان للصفحة لقاء خاطف مع احد المشجعين المتابعين للدوري وهو صلاح عبدالكريم يوسف حيث قال:

لقد لفت نظري فريق الشباب بما يمتاز به لاعبوه من تصميم على احراز مركز متقدم بل والمنافسة على البطولة والحقيقة ان ماقدمه الفريق من مباريات جذبت انظار محبي هذه اللعبة يستحق التقدير فقد لفت انتباهي في هذا الفريق اللاعب نايف مرزوق كذلك سعيد زاهر ولا انكر مجهود زملائهم الآخرين.

وبالنسبة للاندية الاخرى فقد بدا الموسم شبه ارتجالي ظنا منها انه مازال المشوار امامها طويل ولاتعرف اهمية النقطة في البداية فهي تريح في آخر المشوار فقد كنا جميعا نتوقع ان نادي الاتفاق سيظهر قويا ولكن ربما يكون لغياب لاعبي المنتخب اثر في الدور الاول.

على كل حال نحن وغيرنا ننتظر الدور الثاني بشوق الى لعب يمتع عشاق الكرة فحتى الآن لم يظهر اللاعب الذي جذب انتباه الجماهير سواء اكان صاعدا ام لاعبا كبيرا ولديه الخبرة او الممارسة السابقة. ولايفوتني هنا ان اذكر رأيي وبخاصة عن النادي الذي جذب انتباهي الا وهو نادي الهلال هذا النادي يملك طريقة للعب اعتقد بانها الطريقة الوحيدة التي يتمتع بها هذا النادي الا وهي السلاسة في اللعب وكيفية الوصول الى المرمى بالرغم من انه يلعب بوجوه جديدة ينتظرها مستقبل زاهر ومشرق وهناك اندية تلعب وتخسر والحقيقة اعجبت بفريق الوحدة الذي يملك مواهب لاتملكها الفرق الكبيرة خاصة اللاعب زهير شاكر وبشير نونو وغيرهما. وطريقة جيدة في اللعب لكن في النهاية يخسر ولانعرف السبب عموما نتمنى لهم التوفيق مستقبلا.

اما بقية الفرق كالاتحاد والاهلي والنصر فانها فرق دائما تحاول ان تنافس وبدا مستواها يتصاعد واتوقع من النصر ان يفعل شيئا في الدور الثاني بعد عودة لاعبي المنتخب.

مساعد مدير المكتب الرئيسي بالمنطقة الشرقية:

● المكتب يشرف على عشرين ناديا

هناك مشروع انشاء مقر الخليج وتشغيل المدينة الساحلية

مكاتب رعاية الشباب المنتشرة في انحاء بلادنا الغالية تقوم بدور هام وبارز في تنشئة الشباب السعودي على اسس سليمة حيث تقع على عاتقها مسئولية كبيرة الا وهي صقل الشباب وابراز مواهبه لان مرحلة الشباب اهم مراحل العمر. ايضا تقوم هذه المكاتب بدور كبير في المجال الاجتماعي والثقافي وتنظيم الرحلات مما يؤدي ذلك الى التعارف والترابط بين شباب مجتمعنا السعودي ومكتب رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية احد هذه المكاتب المنتشرة التي اقامتها رعاية الشباب ولكي نلقي الضوء على انشطتها كان «للرياض» لقاء مع مدير مكتب رعاية الشباب بالنيابة الاستاذ بندي هزاع العتيبي حيث سألناه:

● في البداية نود ان تعطينا لمحة عن مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية؟

- المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية هو جهاز اداري تنفيذي كأي ادارة من ادارات الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية يقوم بالاشراف على الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية لاندية المنطقة الشرقية ويقدم خدماته لجميع اندية وهيئات المنطقة الشرقية بالتعاون مع الاتحادات الرياضية والادارات والمؤسسات الحكومية وهو تربطه علاقة بجميع الجهات الحكومية.

● ماذا عن الخطط السنوية التي يضعها المكتب ويسعى لتنفيذها؟

- يقوم المكتب بوضع جداول ومسابقات اندية المنطقة الشرقية والبرامج الثقافية والاجتماعية والاهتمام بمسابقات دوري الشركات والهيئات والمؤسسات الحكومية ووضع تنفيذ برامج الرياضة للجميع والمشاركة في تنفيذ الخطة العامة لرعاية الشباب فيما يخص المنطقة الشرقية من مشاريع عامة كالاشراف والمتابعة لمنشآت الرئاسة ومنشآت الاندية الرياضية.

● ماذا عن نشاط المكتب في فصل الصيف اثناء فراغ الطلاب خلال الاجازة المدرسية؟

- في فصل الصيف يقل نشاط المكتب:

١ - توقف النشاطات لانتهاء الموسم.

٢ - شدة الحر واعطاء الاندية الفرصة لتنفيذ برامجها الخاصة.

ويشارك المكتب بتوجيه الاندية لعمل لقاءات رياضية وثقافية والقيام برحلات اجتماعية لمنسوبي الاندية داخل وخارج المنطقة وبالتنسيق مع ادارة النشاط الاجتماعي والمعسكرات بالرئاسة العامة يتم مشاركة عدد كبير من منسوبي الاندية بالمعسكرات والرحلات داخل المملكة وخارجها. كالرحلات التي قامت ادارة النشاط الاجتماعي والمعسكرات بتنظيمها الى الطائف وابها وخارج المملكة في الجزائر وبريطانيا وكوريا والصين. بالنسبة الى فراغ الطلاب في الفترة الصيفية فهناك مجموعة منتسبة للاندية وتتمتع بالفرص التي تقوم الاندية بتنفيذها وبعضهم من البارزين في النشاطات الاجتماعية يساهمون في نشاط ادارة النشاط الاجتماعي والمعسكر وحسب ما وضحناه سابقا. وبالنسبة لبقية الطلبة فهناك نشاطات وزارة المعارف وهي المعسكرات الصيفية والفرصة متاحة للجميع.

● كم يبلغ عدد الاندية التي يشرف عليها مكتب رعاية الشباب وما هي تلك الاندية؟

- عدد اندية المنطقة الشرقية عشرون ناديا رياضيا واجتماعيا وثقافيا واندية المنطقة تمارس جميع النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية.

● نود ان تعطينا لمحة عن المنشآت الرياضية في المنطقة سواء المقام منها او ما هو تحت التنفيذ؟

- بفضل توجيهات صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب كان نصيب المنطقة الشرقية جيدا من المنشآت الرياضية حيث تم انشاء ثلاثة مقرات للاندية لفئة الدرجة الاولى وهي مقرات اندية الاتفاق والنهضة والقادسية وناديين من فئة الدرجة الثالثة وهي اندية التآلف بالجبيل والصفا بصفوى ومركز رياضي بالخبر والمدينة الساحلية على شاطيء نصف القمر وانشاء مقر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية بالدمام وهناك مقرات اندية اخرى سيتم تنفيذها قريبا جدا بالاضافة للتوسعة الكبيرة للاستاد الرياضي بالدمام والذي سينتهي العمل فيه في نهاية هذا الموسم والذي شمل تغيير ارضية الملعب الى زراعة الانجيلية الطبيعية.

● ما هي مشاريعكم وخططكم المستقبلية؟

- المشاريع والخطط بالنسبة للمكتب يتم وضعها وتنفيذها على مستوى الرئاسة وهناك مشروع لاقامة مقر جديد لنادي الخليج وتشغيل المدينة الساحلية وسيتم وضع دراسة لاقامة نادي الجزيرة بعد تأمين الارض واهتمام كبير من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بملاعب الجوالة. وابراز هذه اللعبة في القريب العاجل ان شاء الله.

● ما رأي سعادتكم في الدورات الرياضية التي تقام خلال شهر رمضان المبارك؟

- بعد انتهاء فترة الامتحانات تتوقف جميع النشاطات لانتهاء الموسم. ويأتي شهر رمضان المبارك.. ويعاني الرياضيون فترة ركود. ولان ليالي رمضان جميلة يغلب فيها النشاط الديني والثقافي والاجتماعي والرياضي فان الاندية تكثف نشاطها ولعطاء الفرصة لكل شاب ممارسة ما يستهويه من نشاط مع توجيه الرئاسة العامة لرعاية الشباب واهتمامها بالنشاط الديني وحث الاندية لوضع البرامج الدينية في اولوية نشاطاتها بما يتفق مع هذا الشهر الفضيل. والمكتب يدعم هذه النشاطات ويوليها جل اهتمامه لما تعود به من فائدة وخدمة لمنسوبي الاندية من اللاعبين والمشجعين.

● نود ان تعطينا لمحة عن النشاطين الثقافي والاجتماعي في المكتب؟

- النشاط الثقافي والاجتماعي بدا يأخذ دوره كنشاط رسمي وفعال من ضمن انشطة المكتب وهذا بفضل الكفاءات المختصة في هذه المجالات بالمكتب. ونتطلع بان تكون هذه النشاطات مثمرة ومحققة لاهداف الرئاسة العامة لرعاية الشباب وابراز طموحات شبابنا في هذه المجالات وشباب المنطقة مدعو للمشاركة في المسابقات الثقافية التي ينظمها المكتب خلال هذا الموسم والتي تشمل مسابقة القرآن الكريم والمباريات الثقافية ومسابقة القصة القصيرة والمقال الادبي والشعر. وبعون الله سيتم ترشيح الفائزين المشاركة في مسابقات دول الخليج التي ستنظم خلال هذا الموسم.

● هل وضعتم في نصب اعينكم اهدافا معينة تسعون لتحقيقها؟

- نعم وهي الاهتمام بشبابنا وتقديم افضل الخدمات لهم بما يوازي طموحات بلدنا بتوجيهات حكومتنا الرشيدة بقيادة رائدها وراعيها مولاي جلالة الملك المعظم.

● ماذا عن المدينة الرياضية؟

- مازال موضعها قيد الدراسة ونتطلع لتوجيهات سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وشبابنا بحاجة ماسة لها لممارسة نشاطاته المائية عليها. وخاصة ان فصل الصيف قارب على الانتهاء.

● كلمة اخيرة تحب اضافتها؟

- اتوجه لاخواني الشباب لابراز نشاطاتهم الرياضية والثقافية والاجتماعية والاستفادة من المرافق العظيمة التي وفرتها لنا حكومتنا الرشيدة والمحافظة على قيمنا الدينية والعربية والتمتع بالصفات الحميدة في تعاملنا وفي تشجيعنا لفرقنا الرياضية والبعد عن المهاترات والفوضى التي تسيء لسمعة شبابنا وتجلب المشاكل لانديتنا.

والله يحقق امالنا لما فيه خير شبابنا ليقدموا لديتهم وبلدهم خير الجزاء.

في حوار مفتوح مع الصحافة قبل بطولات الخليج:

رئيس الاهلي: اتحاد القدم والطائرة افضل من اتحاد اليد نائب الاهلي: لن نلعب مع سانتوس وروما وبنفيكا

● جدة/ خالد قاضي/

وسط جو رياضي واخوي نجحت فكرة النادي الاهلي باجتماعها مساء يوم امس الاول بفندق ماريوت بجدة بالعاملين بالصحافة الرياضية وذلك للمناقشة والتحاور معهم وتبادل الآراء والاقتراحات.. فخرج الحوار الاهلاوي الصحفي بالصورة التي تحقق بها الفائدة المرجوة من الحوار الذي نادت له ادارة الاهلي وحققت بذلك سبقا لم تسبقها الادارات الاخرى.

الغرض من الحوار كان مناقشة استعدادات الفريق الاهلاوي لبطولات الخليج القادمة.

● بطولة ابطال الدوري لدول مجلس التعاون والتي ستبدأ في ١٢ ربيع الثاني.. وسيشارك النادي بعد ذلك في البطولة العربية لابطال العرب.

● فريق الكرة الطائرة سيشارك في بطولة الخليج في شهر ديسمبر القادم بالكويت.

● فريق كرة اليد.. سيشارك في بطولة الخليج لاندية الابطال ويشارك في هذه البطولة بجانب الاهلي كل من الوصل الاماراتي والوحدة البحريني والريان القطري والسالمية الكويتي.

● حضر الاجتماع مع رجال الصحافة الدكتور عبدالرزاق ابوداود رئيس النادي.. والاستاذ احمد عبدالعربي والاستاذ فؤاد عيد «كرة السلة» والكابتن عبدالله باحميشان «الكرة الطائرة..» والاستاذ عباس خياط «كرة اليد» والرائد عبدالهادي الشهري.

● وشارك من الزملاء الصحافيين كل من عمر باهذيله - الجزيرة - وحسن الطلحي اليوم.. وبخيت الزهراني «اقرأ» عابد الحربي «اقرأ» وخالد دراج وعلي بلخشوين «عكاظ» واحمد الشمراني ومحمد فؤاد ومنصور البدر «البلاد».

وابراهيم الشهراني «الجزيرة» وحمد الراشد «الندوة» وخالدين (المدينة).

● افتتح رئيس النادي الدكتور عبدالرزاق ابوداود «الجلسة» بكلمة قال فيها.. اننا لم نهدف من وراء هذا الحوار ان نشاهد صورنا في الصحف او البحث عن الشهرة او خلاف ذلك.. بقدرما نسعى لكي يتعاون معنا جميع العاملين في الصحافة خاصة واننا مقبلون على تمثيل المملكة في العديد من المشاركات الخليجية الهامة.. وان نستفيد من اقتراحات الاقلام والآراء الموجودة في وسطنا الرياضي..

كما اشاد الدكتور بمدى تعاون اتحاد كرة القدم واتحاد الطائرة مع النادي في الوقت الذي تبقى فيه الصلة مفقودة تماما بين الاهلي وبين اتحاد اليد والذي لا نسمع منه الا الايقافات للاعبين فقط. بينما التعاون بينه وبين الاندية غير موجود تماما.. وهذا مالمسناه من خلال تعاملنا مع الاتحادات الرياضية.

● وتطرق حديث الدكتور عن الناحية الفنية التي يمر بها الفريق الاهلاوي.. والدور الكبير الذي يقوم به سنتانا سواء من تعويض النقص الذي يتعرض له الفريق.. او من ناحية التكتيك الذي يلعب به.. والذي يحتاج الى استيعاب جيد ووقت كاف من اللاعبين لكي يلعب الفريق بالخطة التي يريدها هو.

● وتحدث كل من عبدالله باحميشان وعباس خياط واستعرضا استعدادات فريق الطائرة واليد الاهلاوي.. واكدا على مدى العون الكبير والتجاوب الرائع سواء من ادارة النادي او من ناحية اعضاء الشرف.

● وحول عدم استقدام الاهلي لفرق عالمية استعدادا لبطولة الخليج لكرة القدم اجاب كل من الدكتور عبدالرزاق والاستاذ احمد عيد نائب رئيس النادي فقالا بان نادي سانتوس البرازيلي قد وافق على ان يلعب ٥ مباريات خلال عشرة ايام وهذا غير معقول.. هذا خلاف المبالغ الباهظة التي طلبها الفريق البرازيلي.

اليوم ممتاز اليد في اسبوعه الثامن:

الاهلي والفتح والوحدة والعربي.. وغدا الاتحاد والانصار في اقوى مباريات الاسبوع

● كتب خالد قاضي/

تستأنف اليوم وغدا مباريات الاسبوع الثامن للدوري العام لكرة اليد بدرجاته الثلاث الممتاز والاول واشبال الممتاز حيث تقام اليوم «الخميس» ثلاث مباريات «ممتاز» واربع مباريات «اشبال ممتاز» ومباراة واحدة «درجة اولى».

وهناك اربع مباريات «درجة اولى» يوم غد الجمعة ايضا ومباراة واحدة اشبال ممتاز.

مباريات اليوم

● الاهلي والفتح «ممتاز» على صالة جدة الخامسة عصرا..

● العربي والوحدة «ممتاز» على صالة القصيم الخامسة والربع.

● النهضة والخليج «ممتاز» على صالة الدمام الخامسة عصرا.

● الاهلي والفتح «اشبال» الرابعة عصرا بجدة

● العيون والنجمة «اشبال» الرابعة عصرا على صالة الاحساء

● النهضة والخليج «اشبال» الرابعة عصرا على صالة الدمام

● الحزم والوحدة اشبال الرابعة عصرا على صالة القصيم

● الروضة والعروبة «درجة اولى» الرابعة عصرا بالاحساء

مباريات الجمعة

● الهلال والنجمة «ممتاز» بالدرعية الرابعة عصرا.

● الاتحاد والانصار «ممتاز» صالة جدة الخامسة عصرا

● اشبال النور والاتحاد على صالة جدة «اشبال» الرابعة عصرا.

● عكاظ والتآلف الرابعة عصرا على ملعب عكاظ بالطائف «درجة اولى»

● الشرق واحد الرابعة عصرا «درجة اولى» بالدمام

● النصر والقادسية.. «درجة اولى» الرابعة عصرا بالدرعية..

● الاتفاق والحزم «درجة اولى» الخامسة عصرا بالدمام.

من المحيط الرياضي

الكويت وذكرى الاربعة!!

(كأس آسيا).. تتساءل الجماهير السعودية هل هو من نصيب المنتخب ام لا؟!

الجماهير تأمل الكثير.. وفي نفس الوقت تخاف اكثر..!

نعم المجموعة التي سيشارك فيها المنتخب صعبة جدا..

فاولى المباريات امام كوريا.. وطبيعي الكوريون لازالت الاربعة عالقة في اذهانهم ومن الصعب ان نكرر هذه الاربعة من جديد في مرماهم ومن هذا ستكون اولى المباريات لمنتخبنا صعبة وحاسمة وثأرية!!

وفي نفس المجموعة هناك المنتخب الكويتي وهو الآخر مني باربعة اهداف سعودية في سنغافورة والوسط الرياضي الكويتي مازال يتحدث عن هذه الاربعة التي احدثت منعطفا وهميا في مسار الكرة الكويتية!! والمنتخب الكويتي في التصفيات القادمة صب اغلب اهتماماته على كيفية الثأر من المنتخب السعودي والذي يعتبر اغلى من بطولة بالنسبة لانصار المنتخب الكويتي..

واعتقد ان منتخبنا كان في فترة من الفترات يضع في حسابه منتخب الكويت عند دخوله اي بطولة وهذا سبب من اسباب اخفاق المنتخب السعودي سابقا!!

ونفس الوضع يعيشه الآن افراد المنتخب الكويتي المشارك في تصفيات كأس آسيا القادمة!!

ولا ننسى ايضا المنتخب القطري احد ممثلي آسيا في لوس انجلوس وابرز المنتخبات الخليجية بمستواه المتصاعد دائما.. وكذلك المنتخب السوري جاء لاثبات جدارته وتقديم مستوى لائق بالكرة السورية..

فمن هنا تكمن صعوبة موقف منتخبنا في مرحلته القادمة لانه منتخب (بطل) والوصول الى القمة صعب ولكن المحافظة عليها اصعب!

والامل كبير في ابطالنا لاثبات احقيتهم في زعامة الكرة الآسيوية والخليجية واعتقد ان المنتخب مهيأ لذلك من جميع النواحي فافضل اللاعبين موجودون حاليا في المنتخب والانسجام واضح بينهم ويشرف على تدريبهم مدرب وطني يعقد عليه الجميع آمال كبيرة في ان يكرر هو واخوانه الابطال ذكريات سنغافورة السابقة محرزين بذلك نقلة جديدة وانتصارا للكرة السعودية.. يسجل في تاريخ الرياضة السعودية باذن الله..

تجاوب مع الصحافة!

تجاوبا مع ما طالبت به الصحافة الرياضية المحلية قرر الاتحاد السعودي لتنس الطاولة الغاء فكرة دعوة اللاعب السويدي بيون بورج وذلك بعد ان تبين ان بورج سبق وان قام بحملة دعائية لدولة العصابات الصهيونية..

وموقف اتحادنا (العزيز) لتنس الطاولة كان رائعا جدا عندما تدارك خطأه مثبتا بذلك الدور السامي والكبير الذي تؤديه الصحافة عندما يُكتب بها نقد هادف وبناء الجدير بالذكر ان الزميل حمد الحوشان كان اول من بادر بطلب الغاء فكرة استقدام بورج من خلال (الصفحة الرياضية) بمجلة اليمامة

وبعده كتب الكثير من الزملاء يؤيدون طلبه حتى يتجاوب الاتحاد مع الغاء فكرة دعوة بورج!!

ابعاد منصور بشير!!

منصور بشير ابعد!

منصور ضم!

منصور مستواه وجسمه لا يؤهلانه لتمثيل المنتخب!!

منصور منصور.. الخ

بروح رياضية عالية تحمل منصور كل ما قيل عنه وبروح رياضية عالية وبتفكير رياضي ناضج ادرك منصور بشير معنى ابعاده وقال ان البقاء دائما للافضل ومصلحة المنتخب فوق كل شيء.. وهذه قمة المثالية من نجمنا منصور الذي عليه فقط الا ييأس فمشواره الكروي مازال طويلا وطريق النجومية لن يكون ممهدا وباذن الله سيحقق منصور هدفه وسيشفى من اصابته ويعود مجددا الى خدمة ناديه والمنتخب..

احمد المصيبيح

لوحة الاسبوع



نقوش شرقية
للفنان علي الرزيزا

محمد الخنيفر

خواطر

اعلانات لكن احصائية

منذ عام او يزيد وانا منكبة من اجل التوصل الى (تركيبة) تحقيق تنجح في افادة المجتمع باكمله وظننت بانني نجحت بل ووصل بي الخيال الى اكوام الرسائل (بالطبع الاعجاب) بهذا السبق الصحفي. الا انني وقبل ان اصل الى تلك الكومة عمليا تعثرت باخبار صحفية اكتشفت من خلالها بان (كل تاخيرة وفيها خيرة) فالتحقيق كان عن اهمية المراكز الاحصائية العامة على اختلاف مجالاتها ومن ثم محاولة توفيرها. وما اكتشفته مؤخرا ولابد من ان الكثيرين من القراء اكتشفوا بل وعانوا من ذلك كثيرا، ان الاخبار الاحصائية الصادرة عن مراكز او معاهد الاحصاء او الدراسات الاجنبية هي استغفال علني لذكاء القراء بل واستمرارها استمرار لمسلسل الاستهزاء بهم لدرجة انها ولدت لدى القراء حساسية ضد كل ما له قرابة من قريب او بعيد بعلم الاحصاء.

بالطبع هذه المغالطات في عالم الاحصاء والصادرة عن جهات مختلفة كالشركات لترويج بضاعتها مثلا لايمكن تفنيدها جميعها الا بالرجوع الى مصادر موثوق بها. الا ان هناك نوعية اخرى يمكن من خلال متابعتها التاكد من هدفها الاستفزازي. مثلا اخر خبر طازج قراته يقول بان عشرة الاف امريكي ممن يدخنون اكثر من عشرين سيجارة يوميا ولمدة عشر سنوات مستمرة مصابون بمرض في عضلات القلب ولا علاج له بالطبع، لذا فثلثا هذا العدد سيموتون في خلال ثلاثة اعوام. نفس الخبر نشرته صحيفة اخرى ولكن مع اختلاف بسيط جدا في العدد اذ ان الرقم هو ٣٠،٠٠٠ فقط ولابد من ان تكون صحيفة ثالثة قد دخلت المزاد وربما وصل العدد الى نصف مليون لجذب انتباه القراء. الا ان التامل وتذكر الاحصائيات المشابهة والتي نشرت في خلال الشهرين الماضيين عن المجتمع الامريكي مثلا ستصيبك بصدمة لانطلاء هذه النوعية من الأخبار عليك. اذ انها وللفترة البسيطة التي ذكرتها اتت على سكان امريكا كلهم بل وعن بكرة ابيهم مرتين. حيث بموجب تلك الاحصائيات (مع الاخذ بعين الاعتبار معدل الوفيات ومعدل المواليد هذا ان كانت حقيقية هي الأخرى) فان جميع الامريكيين الموجودين حاليا واحفاد احفادهم (من اجل ان يكتمل العدد المذكور) يجب ان يكونوا تحت الأرض لا فوقها. وبالتاكيد ان هذه النتيجة التي تقودنا اليها عمليات الطرح والجمع (العربية) لا تعني خبث النية. بل يمكن الجزم وبالذات فيما يتعلق بالاحصائيات الطبية ان الهدف هو تخويف الناس عن طريق استخدام الصحف من اجل صدمهم بتلك الارقام (وصفر ناقص. صفر زائد لايهم) ومن ثم ابتعادهم عن العادة التي ركز عليها الخبر. الا ان مافاتهم هو ذكاء القارىء والنتيجة عكسية طبعا اذ انهم يستخدمونها دليلا على كذب كل تلك الابحاث. من ثم تمذيهم فيها ونتيجة متوقعة شبيهة بنتيجة التخويف بالغول والذئب في الظهيرة لاطفال ادمنوا مشاهدة افلام (الدراكولا) في منتصف الليل.

واعتقد صراحة بان الفائدة الوحيدة التي يمكن ان تجنى من هذه الاحصائيات الشبيهة بنعمة الفرصة اتاحة الفرصة لنا بالتمني اذا (ماتخيلنا) صحتها. فدعونا نتمنى (كعرب) مادمنا لا نجيد سوى ذلك ان تتحقق كل تلك الاحصائيات في المجتمع الاسرائيلي وهكذا يقضي دابرهم في خلال سنة على الاكثر ونكون بذلك قد كفينا حربهم واذاهم اموا جميعا. فما حيلة العاجز!!

فاتن عبدالله

٣٧٠ قتيلا محصلة اعصار جنوبي الهند

نيودلهي - رويتر:

ذكرت وكالة انباء برس ترست الهندية ان عدد القتلى في فيضانات نتجت عن اعصار ضرب «جنوب الهند» ارتفع امس الى اكثر من ٣٧٠

وقال البوليس ان حوالي ٣ر١ مليون شخص في ١٠٠٠ قرية تضرروا بالفيضانات في ولايتي تاميل نادو واندرا براديش.

سمو وزير الدفاع والطيران يعتمد اللائحة التنفيذية لنظام تعرفة الطيران المدني

تحديد ضوابط تحصيل الرسوم وكيفية الايجارات والمزايدة

كتب/ مندوب الرياض:

اعتمد صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز اللائحة التنفيذية لنظام تعرفة الطيران المدني وذلك بموجب قرار صدر من سموه.

هذا وقد بدأ في الاسبوع الماضي العمل بموجب اللائحة الجديدة المتضمنة لـ ٦٧ مادة عالجت المسائل المتعلقة بالرسوم والايجارات الى جانب تضمنها لاحكام عامة.

هذا وتقضي المادة الثانية من اللائحة بانشاء مكتب للرسوم في كل مطار دولي بالمملكة يرتبط من الناحية الادارية بمدير المطار ومن الناحية الفنية بشعبة الرسوم.

كما نصت المادة السابعة على ان تقوم مكاتب الرسوم بالمطارات بمسك سجل حساب لكل وكيل شركة طيران في نطاق منطقة المطار بحيث يبين هذا السجل المبالغ المستحقة على الوكيل او الشركة بموجب صور الفواتير والمبالغ المسددة بموجب صور مستندات القبض. وتضمنت المادة العاشرة من اللائحة بانه تستوفى الرسوم شهريا من شركات الطيران التي لها خطوط منتظمة الى المملكة ولها وكلاء معتمدون فيها. اما بالنسبة للطائرات التي ليس لها خطوط منتظمة فتستوفى الرسوم المقررة نظاما قبيل اقلاعها ولا يجوز لها مغادرة المطار الا بعد دفع ما يستحق من رسوم. كما تضمنت المادة الحادية عشرة كيفية استيفاء رسوم العبور من طائرات شركات الطيران التي تعبر اجواء المملكة وليس لها وكيل معتمد فيها عن طريق ارسال فاتورة الى مركز الشركة الرئيسي في خارج المملكة.

واوضحت المادة الثالثة والعشرون بانه يقدم الطلب للحصول على تصاريح دخول ساحة المطار للاشخاص والسيارات التي

الامير سلطان بن عبد العزيز

يحق لها دخول ساحة المطار الى مدير المطار. وفي حالة الموافقة يحال الطلب الى مكتب الرسوم ان وجد او الى شعبة الرسوم ويحقق مكتب الرسوم المستحقة نظاما ومن ثم يقوم بتحصيلها وارسال بطاقة التصريح المطلوبة الى مدير المطار مع صورة من سند القبض لاعتمادها واصدارها.

كما توضح المادة الحادية والثلاثون ضوابط تاجير المرافق الخاصة واشارت المادة الثالثة والثلاثون بانه لايجوز لموظفي الحكومة اوالهيئات او المؤسسات العامة ان يتقدموا للمزايدة بطريق مباشر اوغير مباشر

وتقضي المادة التاسعة والاربعون بان تؤجر اماكن اللوحات الدعائية وشبكة تموين الوقود بالمزايدة بعد الاعلان عنها في الصحف المحلية وتوضح المادة الرابعة والخمسون بان لغة الاعلان في اللوحات الدعائية هي اللغة العربية ويجوز ان يضاف اليها ترجمة بلغة اجنبية.

كما نصت المادة السابعة والستون على ان يصدر رئيس الطيران المدني القرارات اللازمة لتنفيذ هذه اللائحة.

«ديسكافري» في حالة جيدة و«تشالنجر» يحتاج لاصلاحات كبيرة

ذكرت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» امس الاول ان مركبة الفضاء «ديسكافري» التي انهت مؤخرا مهمة استغرقت ثمانية ايام حول الارض حالتها طيبة للغاية غير ان «تشالنجر» التي قامت بمهمتها قبل ديسكافري تحتاج لاصلاحات كبيرة في غطائها الحراري العازل.

ومن المقرر اطلاق المكوك ديسكافري الى الفضاء ثانية يوم الحادي والعشرين من يناير (كانون الثاني) القادم في اول مهمة عسكرية بحتة تقوم بها مركبة فضاء امريكية. وكان مقررا ان تقوم بهذه المهمة مركبة الفضاء تشالنجر في ديسمبر (كانون الاول) القادم غير ان (الناسا) اكتشفت ان جانبا كبيرا من الغطاء الحراري الواقي يحتاج الى تغيير وقد تم حتى مساء امس الاول استبدال ٣٥٨٨ من الرقائق الحرارية الا ان احد الفنيين في الناسا صرح بانه ينبغي تغيير عدة مئات اخرى.

وازاء ذلك صرح الفني بانه لايدري متى يمكن اعادة اطلاق تشالنجر الى الفضاء ومن المنتظر ان تقوم المركبة برحلتها القادمة في منتصف فبراير (شباط) القادم ويشترك فيها رائد فضاء فرنسي يدعى باتريك بودري.

واوضح متحدث رسمي يدعى جيم وير ان القمرين الصناعيين «بالابا بي٢ ووستار٦» اللذين اعادتهما ديسكافري من الفضاء في مهمتها الاخيرة حالتهما الخارجية طيبة.

وقال «ليس هناك الا بعض التلفيات السطحية في بالابا بينما وستار ٦ سليم تماما». ومن المقرر نقل القمرين الصناعيين يوم الثلاثين من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري الى شركة (هيودجز ايركرافت) في كاليفورنيا من اجل اعادة تجهيزهما.

وقد دفع اتحاد شركات التامين (صاحب القمرين الصناعيين) ٥ر٥ مليون دولار للناسا من اجل استعادتهما من الفضاء وتقدر نفقات اصلاحهما بنحو ٥ ملايين اخرى.









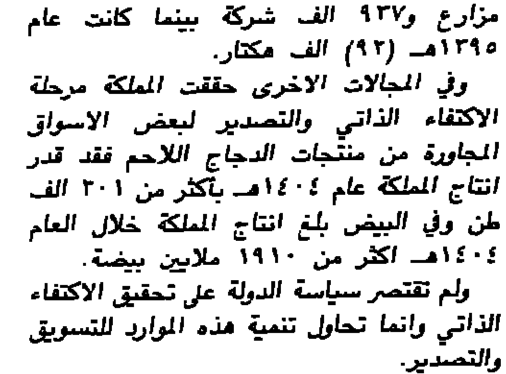


كتب/ محمد العصيمي

حققت معدلات التنمية خلال السنوات الماضية انجازات قياسية جديدة في مختلف المجالات الرئيسية من بينها النمو في معدلات الانتاج الزراعي فقد بلغ انتاجنا المحلي من القمح عام ١٤٠٤هـ ٣ر١ مليون طن بينما كان عام ١٤٠٢هـ اكثر من ٤١٢،٠٠٠ الف طن وعام ١٣٩٥هـ ١٣٢،٠٠٠ الف طن. وبالنسبة للاراضي البور بلغت المساحة التي قدمتها الدولة عن طريق هذا البرنامج اكثر من ٤٤١ الف هكتار استفاد منها حوالي ٣٢ الف مزارع و٩٣٧ الف شركة بينما كانت عام ١٣٩٥هـ (٩٢) الف هكتار.

وفي المجالات الاخرى حققت المملكة مرحلة الاكتفاء الذاتي والتصدير لبعض الاسواق المجاورة من منتجات الدجاج اللاحم فقد قدر انتاج المملكة عام ١٤٠٤هـ باكثر من ٢٠١ الف طن وفي البيض بلغ انتاج المملكة خلال العام ١٤٠٤هـ اكثر من ١٩١٠ ملايين بيضة.

ولم تقتصر سياسة الدولة على تحقيق الاكتفاء الذاتي وانما تحاول تنمية هذه الموارد للتسويق والتصدير.

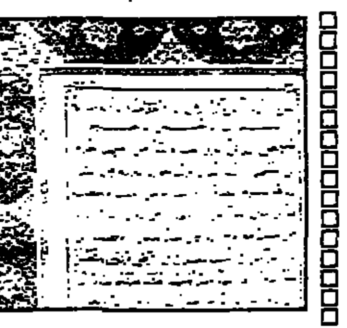


د/الطويل يرأس وفد المملكة الى مؤتمر التنمية الادارية بالمغرب

كتب/ مندوب «الرياض»:

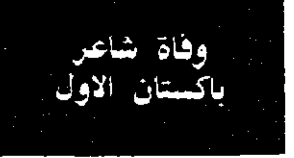
صدرت الموافقة السامية على مشاركة المملكة بوفد يمثلها الى المؤتمر العلمي الثالث للتنمية الادارية في الوطن العربي بمدينة الرباط بالمغرب الذي سينعقد خلال الفترة من ٣ الى ٦ من شهر ربيع الاول القادم.

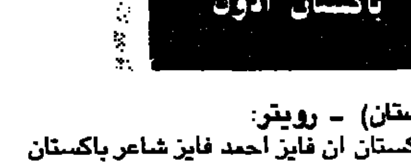
ذكر ذلك «للرياض» مصدر مسئول بمعهد الادارة العامة وقال بأن معالي الدكتور محمد الطويل سوف يرأس وفد المملكة الى المؤتمر الى جانب عضوية مدير عام الادارة المركزية للتنظيم والادارة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني وامين عام مجلس الخدمة المدنية عبدالرحمن محمد السدحان كممثل عن ديوان الخدمة المدنية.



كتب/ عبدالله الرزين:

تم ترشيح الحكمين السعوديين وهما فضيلة الاستاذ/ محمد صديق الميمنى مدير مدارس ابي بن كعب بالمدينة المنورة وفضيلة الاستاذ/ محمد سعد ابراهيم المدرس بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة. وذلك لتحكيم المسابقة التي ستقام في مكة المكرمة من ٦ الى ١٤٠٥/٥/٩هـ وذلك لاختيار خمسة مقرئين بواقع مرشح واحد لكل فرع ليمثلوا المملكة في المسابقة الدولية السابعة والتي ستقام بمكة المكرمة في ١٤٠٥/٥/٢٠هـ





داكا - د.ب.أ:

ذكرت الانباء الصحفية في داكا امس ان ٢٠ شخصا على الاقل منهم ثمانية اطفال اشتعلت فيهم النيران وهم احياء الليلة قبل الماضية عندما اندلع حريق دمر مستعمرة عمالية تقع بالقرب من ميناء خولنا الصناعي جنوبي بنغلاديش على بعد نحو ٣٢٠ كيلومترا من داكا.

وذكرت صحيفة (الاتفاق) واسعة الانتشار والتي تصدر باللغة البنغالية ان الحريق شب في اول الامر في احد المطابخ دمر اكثر من ٥٠٠ كوخ وشرد نحو ثلاثة الاف شخص.

واضافت الصحيفة بأن رجال المطافي كافحوا النيران لمدة تتجاوز الساعتين قبل السيطرة عليها حيث انتشرت السنة النيران في جميع انحاء هذه المنطقة الشعبية.

٣٣٠٠ هارب ارتكبوا جرائم قتل واغتصاب في امريكا

واشنطن/ رويتر:

ذكر النائب العام الامريكي وليام فرنتش سميث امس ان اكثر من ٣٠٠ر٣ من الهاربين المطلوب القبض عليهم للقتل والاغتصاب وجرائم اخرى قبض عليهم خلال عملية استغرقت اسبوعا.

وفاة شاعر باكستان الاول

لاهور (باكستان) - رويتر:

ذكر راديو باكستان ان فايز احمد فايز شاعر باكستان الاول الذي كان يكتب باللغة الاوردية توفي امس عن ٧٣ عاما.

وكان الشاعر فايز الذي فاز بجائزة سوفياتية والذي كان يؤيد بقوة منظمة التحرير الفلسطينية قد نقل الى المستشفى الليلة قبل الماضية بعد اصابته بنوبة قلبية.

وقد ارسل الجنرال محمد ضياء الحق الحاكم العسكري ببرقية الى زوجة الشاعر البريطانية يقول انه صعق لوفاة الشاعر.

مقتل ٣٢ من قطاع الطرق في مقاطعة السند

كراتشي/ رويتر:

قال رئيس البوليس الاقليمي امس ان البوليس قتل ٣٢ من قطاع الطرق على الاقل واعتقل ٧٩ اخرين خلال عملية استمرت ثمانية اسابيع في مقاطعة السند الجنوبية الباكستانية.

واضاف يقول في مؤتمر صحافي ان حوالي ٦٠٠ قطعة سلاح ضبطت معهم كذلك.

القاهرة/ ق.ن.ا:

وقعت مصر واليابان مساء امس على اتفاق لاقامة مركز ثقافي بالقاهرة يضم دارا للاوبرا حيث تقدم اليابان مبلغ ٣٠ مليون دولار امريكي كمنحة لتمويل هذا المشروع

ووقع الاتفاق عن الجانب المصري الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط وعن الجانب الياباني السيد شنتارو آبي وزير الخارجية الذي وصل الى القاهرة في وقت سابق امس في اول زيارة يقوم بها لمصر منذ توليه مهام منصبه

وكان موضوع اقامة دار اوبرا مصرية جديدة في القاهرة بدلا من تلك التي احترقت في عام ١٩٧١م من بين الموضوعات الرئيسية التي بحثها الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته لليابان في العام الماضي حيث وافقت الحكومة اليابانية على تقديم المساعدات المالية والفنية لاقامة هذه الدار التي سيكون مقرها في مدينة نصر شرقي القاهرة

وتتكون هذه الاوبرا التي ستقام على مساحة ثمانية الاف متر مربع من قاعة للمؤتمرات ومسرح حديث وقاعات للترجمة ومركز صحافي وقاعات للتدريب على مختلف انواع الفنون التي تقدمها الاوبرا

ومن المقرر ان تبدا اقامة المشروع في بداية العام القادم.

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الادارة: محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام: احمد حمد الهوشان - تلفون: ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري - تلفون: ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير: محمد باحسين - محمد الجلادن - تلفون ٤٧٨٦٤٤٩ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

ادارة التحرير: تامر القرعاوي - سلطان البازعي - خيرية السقاف - سلطان العصيمي

مقر المؤسسة: شارع الخليج العربي - ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١ - برقيا: الجريدة

تلفونات التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ - السنترال: ٤٧٧٤٦١٠ / ٤٧٧٤٧١٠ - الاشتراكات: ٤٧٦٦١٩٣ - مكتب العلاقات: ٤٠٢٧٨٥٤ - الاعلانات: ٤٧٦٤٥٧١

الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية - ٤٥٠ ريالا للافراد - لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦١٣٢٣